

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_191145

UNIVERSAL
LIBRARY

TIGHT BINDING BOOK

** (فهرست الجزء السادس من الدر المنثور في التفسير بالماثور للإمام الحافظ
جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى) **

صفحة	صفحة
سورة المدثر ٢٨٠	سورة شورى ٢
سورة القنعة ٢٨٧	سورة حم الزخرف ١٣
سورة الانسان ٢٩٦	سورة حم النحل ٢٤
سورة المرسلات ٣٠٢	سورة الجاثية ٣٤
سورة نجم نساء ٣٠٥	سورة الاحقاف ٣٧
سورة النازعات ٣١٠	سورة القتال ٤٦
سورة عبس ٣١٤	سورة الفتح ٦٧
سورة التکویر ٣١٧	سورة الحجرات ٨٣
سورة الانطار ٣٢٢	سورة ق ١٠١
سورة التطهیر ٣٢٣	سورة القدر ١١١
سورة الانشقاق ٣٢٨	سورة العاود ١١٦
سورة البروج ٣٣١	سورة النجم ١٢١
سورة الطارق ٣٣٥	سورة القمر ١٣٢
سورة الاعلى ٣٣٧	سورة الرحمن ١٣٩
سورة الغاشية ٣٤٢	سورة الواقعة ١٥٣
سورة الحجر ٣٤٤	سورة الحديد ١٧٠
سورة البلد ٣٥١	سورة المجادلة ١٧٩
سورة الشمس ٣٥٥	سورة الحشر ١٨٧
سورة الليل ٣٥٧	سورة الممتحنة ٢٠٢
سورة الضحی ٣٦٠	سورة الصف ٢١٢
سورة الانشراح ٣٦٣	سورة الجمعة ٢١٤
سورة التین ٣٦٥	سورة المنافقون ٢٢٢
سورة اقرأ ٣٦٨	سورة التغابن ٢٢٧
سورة القدر ٣٧٠	سورة الطلاق ٢٢٩
سورة لم يكن الذی ٣٧٧	سورة الحجر ٢٣٩
سورة الزلزلة ٣٧٩	سورة الملك ٢٤٦
سورة العاديات ٣٨٢	سورة ن والقلم ٢٤٩
سورة القارعة ٣٨٥	سورة الحاقة ٢٥٨
سورة التكاثر ٣٨٦	سورة ساءل ٢٦٣
سورة العصر ٣٩١	سورة فوح عليه السلام ٢٦٧
سورة الهمزة ٣٩٢	سورة الجن ٢٧٠
سورة الفيل ٣٩٤	سورة المزمل ٢٧٦

صفحة	صفحة
سورة قريش ٣٩٦	سورة قريش ٣٩٦
سورة الماعون ٣٩٩	سورة الماعون ٣٩٩
سورة الكون ٤٠١	سورة الكون ٤٠١
سورة الكافرون ٤٠٤	سورة الكافرون ٤٠٤
سورة النصر ٤٠٦	سورة النصر ٤٠٦
سورة التين ٤٠٨	سورة التين ٤٠٨
سورة الانشراح ٤٠٩	سورة الانشراح ٤٠٩
سورة الفلق ٤١٦	سورة الفلق ٤١٦
سورة الناس ٤٢٠	سورة الناس ٤٢٠
* (غث) *	

*(فهرست تنوير القبايس تفسير ابن عباس رضى الله عنه الموضوع بهامش
الجزء السادس من الدر الثموري التفسير بالماثور)*

صفحة	صفحة
سورة المجادلة ٢٥٧	سورة المجادلة ٢
سورة الاحقاف ٢٦٣	سورة الاحقاف ٢٧
سورة الفاشية ٢٧٦	سورة الممتحنة ٤٩
سورة الحجر ٢٨٥	سورة الصف ٥٩
سورة البلد ٢٩٤	سورة الجمعة ٦٥
سورة الشمس ٣٠١	سورة المنافقون ٧٥
سورة الليل ٣٠٦	سورة التباين ٨٠
سورة الضحى ٣١٥	سورة الطلاق ٨٨
سورة الانشراح ٣٢٠	سورة القدر ٩٦
سورة النجم ٣٢١	سورة الملك ١٠٤
سورة العلق ٣٢٧	سورة النجم ١١٣
سورة القدر ٣٣٣	سورة الحاقة ١٢٦
سورة البينة ٣٣٦	سورة الماعارج ١٣٧
سورة الزلزلة ٣٥٢	سورة نوح عليه السلام ١٤٥
سورة هاديات ٣٥٩	سورة الجن ١٥١
سورة القارعة ٣٦٨	سورة المزمل ١٦٠
سورة الشكاير ٣٧٣	سورة المدثر ١٦٦
سورة العصر ٣٧٦	سورة القيامة ١٧٥
سورة الهمزة ٣٨١	سورة الانسان ١٨٤
سورة الفيل ٣٨٧	سورة المرسلات ١٩٢
سورة الشتاء ٣٨٩	سورة النبا ٢٠٠
سورة الماعون ٣٩٥	سورة النازعات ٢٠٧
سورة الكوثر ٣٩٨	سورة عبس ٢١٥
سورة الكافرون ٤٠٢	سورة التكاثر ٢٢١
سورة النصر ٤٠٧	سورة الانفطار ٢٢٥
سورة المسد ٤١١	سورة التطهيف ٢٢٩
سورة التوحيد ٤١٤	سورة الانشقاق ٢٣٦
سورة الفلق ٤١٨	سورة البروج ٢٤٧
سورة الناس ٤٢٢	

﴿ الجزء السادس ﴾

من كتاب الدرر المنثور في التفسير بالأنوار لإمام أهل التحقيق
ورئيس ذوي التدقيق عمدة الأئمة المتقدمين والتأخرين
وخاتمة الحفاظ المحدثين الإمام الكبير
والعلم الشهير جلال الدين عبد الرحمن
ابن أبي بكر السيوطي
رحمه الله تعالى
آمين

﴿ ولتسام الفضع قد وضع بهما منه القرآن الشريف مع كتاب
تنوير المقاييس تفسير حبر الأمة سيدنا عبد الله بن عباس وقد
جعل القرآن الشريف بأعلى الصحيفة وتفسير ابن عباس
رضي الله عنهما بأسفها إيمانا بينهما جداول حالية من الطبع ﴾

ولفريق في السمير وفي شاه الله عليهم أمة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والفلان ماله من ولي ولا نصير أم اتخذوا من دونه أولياء الله هو الولي وهو يحيي الموتي وهو على كل شيء قدير وما خلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلك الله رب العالمين فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ومن الأنعام أزواجاً ولذوكم فيها ليس كمثل شيء وهو السميع العليم فمما قبله السموات والأرض يسطو الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصي به نوحاً والذي أوحى إليك وما وصي به إبراهيم وموسى ويعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تضرعهم إليه الله يهدي إليه من ينيب وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضى بينهم وإن الذين أورثوا الشكاك من بعدهم لني شل منته

ل كن انظر هذه الآية تكاد السموات ينفطرن من فوقهن * وأخرج عديد من جدوا من أي سامه وأبو السمي في العظمة من ابن عباس رضي الله عنهما تكاد السموات ينفطرن من فوقهن قال ابن قتيبة وفرأنا هاهنا من أمة واحدة * وأخرج عديد من جدوا من جرير وأبو الشيخ عن قتادة رضي الله عنه تكاد السموات ينفطرن من فوقهن قال من عظمة الله تعالى وحده * وأخرج عديد من جدوا من جرير وأبو الشيخ والحاج كوجهه من ابن عباس رضي الله عنهما تكاد السموات تنفطرن من فوقهن قال من الثقل * وأخرج عبد الرزاق وعديد من جدوا من المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله ويستغفرون أن في الأرض قال الملائكة عليهم السلام يستغفرون للذين آمنوا * وأخرج أبو عبيد وابن المنذر عن إبراهيم قال كان أصحاب عبد الله يقولون الملائكة تدبر من ابن الكواء يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض وابن الكواء يشهد عليهم بالكفر * وأخرج ابن جرير عن السدي رضي الله عنه وتذروا يوم الجمع قال يوم القيامة في قوله تعالى (فريق في الجنة وفريق في السعير) * فتخرج أجمعون ثم يمدى وصحبه والذين آمنوا من جرير وابن المنذر وابن مردويه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال خرج علي بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم في يد كتابين فقال أشهدون ما هذا أن الشكاك قالنا لا إلا أن تخبرنا بأمر الله قال الذي بيده النبي هذا كتاب من رب العالمين باسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجعل على آخرهم فلا يزدادهم ولا ينقص منهم ثم قال الذي في يده هذا كتاب من رب العالمين باسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجعل على آخرهم فلا يزدادهم ولا ينقص منهم أبداً فقال أصحابه فقيم العمل بأمر رسول الله أن كان قد فرغ منه فقال سعد وأبو قحافة صاحب الجنة يحتمل به عمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فبذلك ما تم قال فرغ من كتابين من العباد فرغ من شيء (الآيتين) * وأخرج عديد من جدوا من جرير وابن المنذر عن مجاهد وما خلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله قال فهو يحكم فيه * وأخرج عديد من جدوا من جرير عن قتادة جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ومن الأنعام أزواجاً ولذوكم فيه قال عيسى بن الله به الشكاك فيه * وأخرج القرطبي عن عديد من جدوا من جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه يذروكم في قوله يذروكم قال خلقكم * وأخرج عديد من جدوا من جرير في الأحكام والصفات عن أبي نزيل رضي الله عنه قال بينما عبد الله صلى الله عليه وسلم يمشي معه عدي بن الرب يذكر فقال عبد الله في لاجله من ذلك ليس كمثل شيء وهو السميع العليم في قوله تعالى (يسطو الرزق لمن يشاء) الآية * وأخرج عديد من جدوا من المنذر والطبراني وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه وأبو نعيم في الحاشية عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال ابن عباس عنده ليل ولانهار في السموات من نور وجهه وإن مقدار كل يوم من أيامكم عنده ثمان عشرة ساعة فيعرض على أعمالكم بالأمس أول النهار واليوم ينظر فيه ثلاث ساعات فيمطع منها على ما يكره في ذلك أول من يعلم بعصبة الذين يحملون العرش وسرا دقات العرش والملائكة تطعمون وسائر الملائكة تنطق بحسب ريل في قرن فلا يبقى شيء إلا سمعه إلا الملقين الجن والإنس فيسبحونه ثلاث ساعات حتى يأتى الرحمن رجة ثلاث ساعات ثم يؤتى بمال الأرواح ينظر فيه ثلاث ساعات ثم يصوركم في الأرواح كيف يشاء لاله الأوه العز والكميم يحلق ما يشاء من يشاء أنا ونحن يسبحون يشاء الله كور حتى يبلغ علم ثلاث ساعات ثم ينظر في أوزان الخلق كما ثلاث ساعات فيسقط الرزق إن شاءه بقدرته بكل شيء يعلم ثلاث ساعات ثم يسمع ساعة ثم قال كل يوم هو في شأن فداشكر * بكل يوم في قوله تعالى (شرع الحكمين الدين) الآيات * وأخرج القرطبي عن عديد من جدوا من جرير وابن المنذر عن أي سامه عن مجاهد رضي الله عنه في قوله شرع لكم من الدين ما وصي به نوحاً قال وصالاً بالمجدوا أنبياءهم كلهم ديناً زادهم * وأخرج عبد الرزاق وعبد

يستجمل بها الذين

لا يؤمنون بها والذين
أسوأ صفات قوتهم

ويعلمون أنها الحق

ألان الذين يمارون في

الساعة في خلال بعد

الله لطيف بعدد رزق

من يشاء وهو القوى

العزيز من كان يريد

حرف الآخرة تزده في

حرفه من كان يريد حرف

الديانة زاد مال في

الآخرة من نصيب أم

لهم شر كما شرعوا لهم

من الذين ما لم يذنبه

اللعول كلف الفصل

لغنى بينهم والظالمين

لهم عذاب أليم قومي

الظالمين مشفقين مما

كسبوا وهو واقع بهم

والذين آمنوا وعملوا

الصالحات فبوصفات

الحسنات لهم ما يشاؤون

مستدبر بهم ذلك هو

العنصر الكبير ذلك

الذي يشرقه بعباده

الذين آمنوا وعملوا

الصالحات فلا تملكتكم

عليه أحوال الودقة

القرية يوم جسد عرف

محسنة تزده فما حسنا

ان الله غفور شكور أم

يقولون اقترى على الله

كذا يا فان الله يستخبر

على قلبك وعجب الله

الباطل ويعطي الحق

بكماله انه علم بذات

الصدر

ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف على هذا فقال أيها الناس لم يبق من دنياكم هذه فبما مضى
الا كما بقي من يومكم هذا فبما مضى * وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قد كان الرجل
مننا يدخل في الخلافة من الأداة من الماعذ الخرج فوضعت من ان تقوم الساعة وان يكون هذه الساعة من
العلماء فيقول لا أكملها حتى تقوم الساعة * وأخرج أحمد بن حنبل في السري والطبراني وابن مردويه والبيهقي
جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين * قوله تعالى (يستجمل بها) الآية
* أخرج ابن المنذر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين
الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون بها قالوا يخبرونهم خشية على إيمانهم * قوله تعالى (من كان يريد
حرف الآخرة) الآية * أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله من كان يريد حرف الآخرة قال عيش الآخرة
نفي له في حرفة ومن كان يريد حرف الدنيا نفي منها الآية قال من يؤخره الله على آخرة لم يجعل له نصيبا في الآخرة
الان لا ولم يزد بذلك من الدنيا * الأربعة فخرج من موصيه * * وأخرج عبد بن جرير عن جرير بن قتادة
من كان يريد حرف الآخرة قال من كان يريد حرف الآخرة لم يزد في حرفة ومن كان يريد حرف الدنيا نفي منها
وما له في الآخرة من نصيب قال من يؤخره الله على آخرة لم يجعل له نصيبا في الآخرة الا لا يزال يزد به من
الدنيا * الأربعة فخرج من موصيه * * وأخرج ابن مردويه عن أبي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بشر هذه
كل من يريد حرف الدنيا نفي منها وما له في الآخرة من نصيب قال ثقات في اليهود * * وأخرج أحمد والحاكم
وصحبه وابن مردويه وابن جرير عن أبي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بشر هذه
الامة بالساعة والرفعة والنصر والتمكين في الارض ما لم يعلموا الدين ما لم يعلموا الدين ما لم يعلموا الدين ما لم يعلموا
لادنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب * * وأخرج الحاكم وصحبه وابن جرير عن أبي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عنه قال لا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يريد حرف الآخرة لم يزد في حرفة الا نفي منها الآية * قوله
الله ابن آدم تفرغ لعبادتي * أملا صدرك غنى * وأدفع قلبك لا تفعل ملاء صدرك شغلا * * * * * وأخرج
* * * * * وأخرج الحاكم وصحبه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن أبي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن تشبه به المومنين لم يلد الله في أي أوديه الدنيا ما له * * وأخرج ابن أبي الدنيا وابن عساكر عن علي رضي
الله عنه قال الحرب حرائر غرت الدنيا المال والبنون وحرف الآخرة الباقيات الصالحات * * وأخرج ابن المبارك
عن مرفوعة رضي الله عنه قال ذكر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قوم قتلوا في سبيل الله فقال انه ليس على
ماتهم وزن ووزنوا به اذا التي في الحظان ثلث الملائكة كتبت الناس على منازلهم فلان مقاتل لادن ارفلان
يقاتل للملائكة وقلان يقاتل لذكر ونحو هذا وقلان يقاتل يريد جنة الله في قتل يريد جنة الله في ذلك الجنة
* * * * * وأخرج ابن الجباري نازحه عن زين بن حصين رضي الله عنه قال قرأت القرآن من أوله الى آخره على علي
ابن أبي طالب رضي الله عنه فلما بانها الخواصم قال في قلبك قرأت القرآن فلما بانها الخواصم قال في قلبك قرأت القرآن
من حم عسق بك ثم قال اللهم أي أسألك ان تجعلني من المؤمنين وموافقة الامرار واحققا لحقائق
الاعيان والغنيمة من كل رزق والسلامة من كل أثم وجودت من المعافاة بالجنات والنار ثم قال اوزن
اذ نحتف فادع من هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني ان ادع من عندك القرآن * قوله تعالى
(أم لهم حركات) الآية * * * * * وأخرج عبد بن جرير عن عبد بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
القامة آخر والسوف في قوله ورضات الجنة قال المكان الموفق * قوله تعالى (لهم ما يشاؤون) * * * * * وأخرج ابن
جرير عن أبي نعيم رضي الله عنه قال ان السري من أهل الجنة ظالمهم الصحابة فتقوا لعلنا نطعمهم قال فما
يدعوا من القوم بشي الا أطرقتهم حتى ان القاتل منهم ليقول ما طربنا كواعب أربابا * * * * * قوله تعالى (قل
لا أسألكم عليكم أحوال الودقة القرية) * * * * * وأخرج أحمد وعبد بن جرير عن عبد بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واين مردويه عن طريق طلاس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله الا الودقة القرية فقال
سعيد بن جبيرة رضي الله عنه قري آل محمد فقال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم

عليه ففرض وقال
خرج من البيت قبل
أن أفلح لك فانت على
كل شهر أرى (الذين
يظاهرونه منكم من
نسائهم) وهو أن يقول
تجلى لأمراته أنت
على كل شهر أرى (ماهن
أهائهم) كل ما هم (أن
أهائهم) ما ما هم في
الحرمة (الا الألف
والهمزة) أو أضعهم
(وأنهم) يقولون منكراً
فيها (من القول) في
الظهار (وزور) كذا
وأن الله لغفر) متجاوز
اذم بما فيه بقسوس
ما ل الله (غفور)
يعذونه وهذا من
بين كفارة الظاهر فقال
(الذين يظاهرون من
نسائهم) يحرمون على
أنفسهم ما كنا نسائهم
(ثم يعودون لما قالوا)
يرجعون إلى تحليل
ما حرموا على أنفسهم
من النكاح فخرير
وقية فعليه يحرم
وقية (من قبل أن
يتأما) يجامعا (دلك)
الحرير (وعظونه)
تؤمرون به لكفارة
ظهار (والله بما تعملون)
في الظاهر من الكفارة
وغيرها (خبر فزلم
يبد) الحرير (فصام)
فصوم (شهرين
متتابعين) متتابعين (من

[illegible]

قبل أن يبعثوا بها معا

(في لم يسمع الصام
من ضعه فاطعام
صنعه مسكينا) لكل
مسكين نصف صاع من
حنطة أو صاع من شعير
أو غر (فالك الذي يبت
من كسرة الظهار
لنؤمنوا بالله ورسوله)
لكي تقروا بقرائن
الله وتسنوه (وكان
حدوده الله) هذا حكم
الله فخر الله في الظهار
(والكافر من) يحدود
الله (عذاب أليم) وجميع
يخلص روحه إلى قلوبهم
قرآن أول السورة قال
هذه في حوله بنت لعيلة
ابن مالك الانصاري
وزوجها أوس بن
الصامت أثنى عبادة بن
الصامت غضب عليها
في بعض شئ من أمرها
فلم يفعل فجعلها على
نفسه كظهر أمه فندم
على ذلك فبين الله له
كفارة الظهار وقال له
رسول الله أعتق رقبة
فقال المال قليل والرقبة
غالية فقال الصم شهر بن
شاذان قال لا أستطيع
وإني إن لم أكل في اليوم
مرتين وأمر من كل بصري
وخفت أن أموت فقال
له النبي صلى الله عليه
وسلم أعلم ستين مسكينا
فقال لا أجد طعاما النبي
له يكمل من التمر وأمره
أن يدفعه للمسكين

قوله هذا أن يتوا إلى الله ويستغفر ربه * وأخرج أبو نعيم والبيهقي عن طريق محمد بن عباس رضي الله
عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أسألكم عليه آجرا إلا المودة في القربى أن تحفظوني في أهل بيتي
وأنتم فيهم * وأخرج ابن المنذر وابن أبي شامة والطبراني وابن مردويه بسند ضعيف عن طريق سعيد بن جبيرة
عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية قل لا أسألكم عليه آجرا إلا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من قريبك
هو إلا الذين وجبت مودتهم قال علي وفاطمة وعليهما * وأخرج سعيد بن منصور عن سعيد بن جبيرة إلا المودة في
القربى قال قري بن رسول الله صلى الله عليه وسلم * وأخرج ابن جرير عن أبي الدرداء قال سألني عن الحب بن أبي
الله عنه أسير أقالهم على دوح فمشق قام رجل من أهل الشام فقال الحمد لله الذي قللكم وأستأصلكم فقال له علي
ابن الحسين رضي الله عنه أقرأت القرآن قال نعم قال أقرأت آل حم قال لا قال أما قرأت في آل أسألكم عليه آجرا إلا
المودة في القربى قال قال فأسألكم لا تهم قال نعم * وأخرج ابن أبي شامة عن ابن عباس ومن يقرئ حسنة قال المودة
لا لا تجوز * وأخرج أحمد والترمذي وصححه والنسائي والحاكم عن المطلب بن أبي عتابة رضي الله عنه قال دخل
العباس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا عبد الله ما فعلت قال قلت يا رسول الله ما فعلت
صلى الله عليه وسلم رد رقبتي بين يديه ثم قال والله لا يضل ذاك امرئ مسلم أبدا حتى يحكم الله وتقرأني * وأخرج
مسلم والترمذي والنسائي عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أذكركم الله في أهل بيتي * وأخرج
الترمذي وحسنه وابن أبي شامة عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أني تارك فيكم ما كان يمسككم به لن أقول بعدى أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى
الأرض وعترتي أهل بيتي ولن يتفارقا حتى يراد علي الحوض فأنظروا كيف تظفوني فيهما * وأخرج الترمذي
وحسنه والطبراني والحاكم والبيهقي في الشعب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبوا الله وأحبوا
يذكركم به من نعمه وأحبوا بني الحب لله وأحبوا أهل بيتي لحبي * وأخرج البخاري عن أبي بكر الصديق رضي الله
عنه قال أرقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته * وأخرج ابن عدي عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أبغض أهل البيت فهو منافق * وأخرج الطبراني عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يعضض أحد ولا يمسح أحد إلا يذوق القامة بساط من نار * وأخرج أحمد وابن حبان والحاكم عن أبي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والقي نفسي بيده لا يعضض أهل البيت رجل إلا أدخله الله النار
* وأخرج الطبراني والخطيب عن طريق أبي النضى عن ابن عباس قال جاء العباس إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا أبا عبد الله فتركت فينا ضغائن منذ عهدت الذي صنعت فقال الذي صلى الله عليه وسلم لا يسلطوا الخبير
أو الأعمى حتى يحكموا * وأخرج الخطيب عن طريق أبي النضى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت أتى العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنا نعرف الضغائن في أناس
من قومنا من وقائع وأقنعا فقال أمأواله أنهم لن يفلحوا خيرا حتى يحكموا قرايتي ثم جوسليم شفاعتي ولا
يرجوها بن عبد المطلب * وأخرج ابن الخليل في تاريخه عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل شئ أساس وأساس الإسلام حب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحب أهل بيته
* وأخرج عبد بن جعفر عن الحسن رضي الله عنه في قوله قل لا أسألكم عليه آجرا إلا المودة في القربى قال
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسألهم على هذا القرآن أحرا ولا كنه أمرهم أن يتقربوا إلى الله بطاعته
وحب كتابه * وأخرج البيهقي في شعب الأيمان عن الحسن رضي الله عنه في الآية قال كل من تقرب إلى الله
بطاعته وحبب عليه محبته * وأخرج عبد بن جعفر عن الحسن في قوله إلا المودة في القربى قال إلا التقرب إلى الله
بالمع الصالح * وأخرج عبد بن جعفر عن بكر بن عازم قال كان له عشرة أمهات في المشرك وكان ذاسرهم
أدوم تنقصهن وشتمهن فهو قوله إلا المودة في القربى يقول لا تؤذوني في قرايتي * وأخرج عبد بن جعفر عن
جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله أن الله غفور شكور قال غفور ولذنب شكور وللحسنات
يساعفها * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جعفر عن قتادة في قوله فان بشا الله يحكم على قلبك قال إن شأ

الذين آمنوا وعملوا الصالحات
عن السيئات ويعلم ما
تفعلون ويسحب
الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وتريدهم
من فضل الكافرون
مع عذاب شديد ولو
سخط الله لفرق عباده
البغاة في الأرض ولكن
يقرر بقدر ما يشاء انه
بعاده يحير بصير
فقال لأهل أحداهين
لا تبق المدينة أخرج الب
مني فامر باكله وأطم
سنتين مسكينا فرجع
إلى تحلب فاحرم صلى
نفسه أعانه على ذلك
الذي عليه السلام ودل
آخر (ان الذين يحادون
الله ورسوله) عطفون
ويعادونه (كتبوا)
عذوا واخزوا يوم
الاحد القاتل والفرقة
وهم أهل مكة كما
(كتب) عذبا وأخرى
(الذين من قبلهم) يعني
الذين قاتلوا الانبياء قاتل
أهل مكة وقد أقرنا
آيات بينات جبريل
بآيات مبينات بالامر
والنهى والحلال
والحرام (والكافرين)
بآيات الله (عذاب
مبين) يفرقون به ويقال
(عذاب شديد) يوم
يجمعهم الله جميعا) جيع

[illegible]

المال

وهو الذي ينزل الغيث

من بعد ما قتلوا وبشر
رحته وهو الولي الجيد
ومن آياته خلقت
السموات والارض وما
بينهن من دابة وهو
على جميعهم اذنان قدور
وما اصابع من مصيبة
فما كسبت ايديكم
وبغفون كثير وما اتم
بجزير في الارض وما
لكم من دون الله من
ولي ولا نصير

الغيث) الآية * وأخرج عبد بن جرير وابن جابر عن ابن عباس قال قال الله تعالى

عنه ما أمير المؤمنين قطع المطر وقط الناس فقال عمر ما علمتم اني علم خير * وأخرج ابن
* وأخرج عبد بن جرير وابن جابر عن ابن عباس قال قال الله تعالى قوله من بعد ما قتلوا وقال يسرا
* وأخرج ابن المنذر عن ثابته بن رباح قال قال الله تعالى قوله من بعد ما قتلوا وقال يسرا
ينزل الغيث من بعد ما قتلوا * وأخرج الحاكم والبيهقي في سننه عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وآله
صلى الله عليه وآله قال قال الله تعالى قوله من بعد ما قتلوا وقال يسرا
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى قوله من بعد ما قتلوا وقال يسرا
الغياض الصوفى في الآية * وأخرج عبد بن جرير وابن جابر عن ابن عباس قال قال الله تعالى قوله من بعد ما قتلوا وقال يسرا
ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله تعالى قوله من بعد ما قتلوا وقال يسرا
قوله تعالى (وما اصابعكم) الآية * وأخرج أحمد وابن راهويه وابن منيع وعبد بن جرير والحاكم والبيهقي في سننه
وأبو يعلى وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله تعالى قوله من بعد ما قتلوا وقال يسرا
بافضل آية في كتاب الله حديثنا به رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال الله تعالى قوله من بعد ما قتلوا وقال يسرا
عن كثير وسأفسرها لابي ما اصابعكم من مصيبة أو عقوبة أو بلاء في الدنيا فبما كسبت ايديكم والله أكرم
من ان ينهي عنكم العقوبة في الآخرة وما عفا الله عنه في الدنيا فانه أكرم من ان يعود بعد عفوكم * وأخرج سعيد
ابن منصور وهناد وعبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله تعالى قوله من بعد ما قتلوا وقال يسرا
الآية وما اصابعكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى قوله من بعد ما قتلوا وقال يسرا
عبد ولا اختلا عرق ولا تكتع حجر ولا ترفع قدم الا بذنب وما بعوه والله عنه أكثر * وأخرج عبد بن جرير
والترمذي عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله تعالى قوله من بعد ما قتلوا وقال يسرا
الابتنع والرفق والله عنه أكثر * وأخرج أحمد وابن راهويه وابن منيع وعبد بن جرير والحاكم والبيهقي في سننه
عبد بن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن أبي حاتم عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله تعالى قوله من بعد ما قتلوا وقال يسرا
حسين بن نوح عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله تعالى قوله من بعد ما قتلوا وقال يسرا
تبتس لتأوي هو بذنب وما عفا الله عنه أكثر * وأخرج أحمد وابن راهويه وابن منيع وعبد بن جرير والحاكم والبيهقي في سننه
* وأخرج ابن المبارك وابن أبي شيبة وعبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن الحسن البصري
ما تعلم أحد القرآن نفسه ما لا يذب يحد ثم قرأ هذه الآية وما اصابعكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم قال
وأى مصيبة أعظم من نسيان القرآن * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن العلاء بن رزق عن النبي صلى الله عليه وآله قال
(يوم القامة ان الله بكل

وكذلك أوحينا إليك

وروحنا أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نوراً له من نشأه من عبادنا أولئك الذين هم صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ألا إلى الله نصير الأمور (سورة الزخرف مكية روى ثمالون وسبع آيات)

(سبح الله الرحمن الرحيم)

والكتاب المبين إنا

جعلناه هدًى لأمة

أعلمكم نعم الله

أمر الكتاب

حكم أفضرب

الذكر صفحتان

قوم مسرفين

من نبى في

يا نهم من

استهزؤا

منهم

الأولين

من خلق

والأرض

العسر

جعل

وجعل

لعلكم

قول

يقدر

منا

والذى

كلها

بشاعن رسوله وأخرج الطحاوى ومسلم والبيهقى عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل الرسول الله صلى الله عليه وسلم كتب ما تبلى الوحى قال أعيننا يا نبى الله فى مثل صلصلة الجرس فىصم عنى وقد عبت عنهما قال وهو أشد على وأعيننا تبلى بالمشور حلافى كفى ما عى يقول قالت عائشة رضى الله عنها ولقروا به ينزل عليه الوحى فى اليوم الشديد للبرد ففصم وإن جبينه لم يفسد صرنا * وأخرج أبو يعلى والعقلى والطبرانى والبيهقى فى الاسماء والصفات وضعفن من سهل بن سعد عبد الله بن عمرو بن العاصى رضى الله عنه قال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم دون الله سبعون ألف حجاب من نور وظلمة تسامع من نفس من حسن تلك الحجب الأذهقت نفسه * قوله تعالى (وكذلك أوحينا إليك روحنا) الآية * أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله وكذلك أوحينا إليك روحنا أمرنا قال القرآن * وأخرج أبو نعيم فى الدلائل وابن عساكر عن علي رضى الله عنه قال فى النبى صلى الله عليه وسلم له عبد وثنا فقال قال قالوا فهل شرب صراط قال لا ما زلت أعرف الذى هم عليه كفو ما كنت أدري ما الكتاب ولا الإيمان وبذلك قول القرآن ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضى الله عنه فى قوله وإنا لنلقى ربه وأخرج عبد بن حميد وابن جرير بن عنترة رضى الله عنهما قال فى صراط مستقيم قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية روى ثمالون وسبع

آيات) * وأخرج ابن جرير بن عنترة رضى الله عنه قال فى صراط مستقيم قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية)

* أخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية) * وأخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية)

جعلناه هدًى لأمة أعلمكم نعم الله أمر الكتاب حكم أفضرب الذكر صفحتان قوم مسرفين من نبى في يا نهم من استهزؤا منهم الأولين من خلق والأرض العسر جعل وجعل لعلكم قول وجعل لعلكم هتدون والذى قول من السماء ما يقدر وأنشرباه بلعة منا كذلك نخر جون والذى خلق الأزواج كلها

أخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية) * وأخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية)

أخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية) * وأخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية)

أخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية) * وأخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية)

أخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية) * وأخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية)

أخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية) * وأخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية)

أخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية) * وأخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية)

أخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية) * وأخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية)

أخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية) * وأخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية)

أخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية) * وأخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية)

أخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية) * وأخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية)

أخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية) * وأخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية)

أخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية) * وأخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية)

أخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية) * وأخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية)

أخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية) * وأخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية)

أخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية) * وأخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية)

أخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية) * وأخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية)

أخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية) * وأخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية)

أخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية) * وأخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية)

أخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية) * وأخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية)

أخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية) * وأخرج ابن مردودى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى (سورة الزخرف مكية)

والانعام ما تركبون
لنستوعب على ظهورهم
ثم ذكر وانعمتكم بكم اذا
استويتم عليه وتقولوا
سبحان الذي خلقنا
هذا وما كناه مقرنين
وانا الخ بالقلوب
فانزل الله فيهم (حسبهم)
مصيبهم مصير اليهود
في الآخرة (جهنم
بصلواتها) يدناها
(فبش السجين) صاروا
اليه النار (بأهل الذين
آمنوا) محمد عليه
السلام والقرآن (اذا
تناجستم) فبيلينكم
(فلا تنسجوا بالآثم)
بالكذب (والعدوان)
بالظلم (ومعصيت الرسول)
بمخلاف أمر الرسول
كالحجة المناقذين مع
اليهود دون المؤمنين
الظالمين (وتساجوا
بالمر) باداءه فرائض
الله واحسان بعضكم
الى بعض (والنقوى)
تجمل المعاصي والجفاء
(واتقوا الله) اخشوا
الله فان الله وادون
المؤمنين المخلصين
(الذين لم يتخشروا في)
الآخرة (انما النجوى)
تخوى المناقذين مع
اليهود دون المؤمنين
(من الشيطان) من
طاعة الشيطان وبامر
الشيطان (العرن

الحسن ورضي الله عنه قال لم يبعث الله رسولا الا انزل عليه كتابا ما نزل الله عليه في قوله قومه والاربع فذلك قوله انقضب
عنكم الذكر صفعا ان كنتم قوما مسرفين ليقبلوه فيلقطه قلب نبيه فلو اقبلوا بنبأكم لعلوا باليولى يفعلوا بالاربع
ولم يترك من شئ على ظهر الارض * وأخرج القرطبي وعبد بن جديوان المنذوع بنجاحه رضى الله عنه
في قوله ومضى مثل الاقارب قال عقوبة الاولين * وأخرج عبد بن جديوان عاصم رضى الله عنه انه قرأ صفحا
ان كنتم نسيب الانسج على الارض مهدا بنصب الم بغير الف * قوله تعالى (وجعل لكم من الفلك
والانعام ما تركبون) * وأخرج ابن مردويه عن عائشة رضى الله عنها انها سعت النبي صلى الله عليه وسلم
بقراءة الآيات * وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستوعبوا على ظهورهم ثم ذكر وانعمتكم بكم اذا
استويتم عليه فان قولوا الحمد لله الذي من علينا محمد عبده وسوله ثم تقولوا سبحان الذي خلقنا هذا وما
كانه مقرنين * وأخرج مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والحاكم وابن مردويه عن ابن عمر رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر ركب وسطا ثم كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي خلقنا هذا
وما كناه مقرنين وانا الخ بالقلوب * وأخرج الطيالسي وعبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة
وأحمد وعبد بن جديوان وأبو داود والترمذي ومحمد بن جرير والنسائي وابن المنذر والحاكم ومحمد بن
مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن علي رضى الله عنه انه أتى بدابة فلما وضع جملته في الركاب قال بسم
الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثلاثا وانا كبر ثلاثا سبحان الذي خلقنا هذا وما كناه مقرنين وانا الخ
وبالقلوب سبحان الله الا ان قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا ان الله ثم ضحك فقام
ضحك يا أمير المؤمنين قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فعل كل فعل ثم ضحك فقلت يا رسول الله
ضحك فقال يعجب الرب من عبده اذا قالوا بياغفر لي يقول عبد الله لا يغفر الذنوب بشي * وأخرج
أحمد بن عاصم رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يركب دابة فقام استوى عليها كبر ثلاثا
وهلل الله وحده ثم ضحك ثم قال ما من امرئ مسلم يركب دابة فيسبح ما صنعت الا أنزل الله به فكل له كما ضحك
الله * وأخرج أحمد والحاكم ومحمد بن محمد بن جرير والاسماني عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فون ظهر كل بعير شيطان فاذا ركبتوه فاذكروا اسم الله ثم انقصر واغن حاجاتكم
* وأخرج الحاكم ومحمد بن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذروة كل
بعير شيطان فاذنوهن بالركوب فاعلم الله * وأخرج ابن سعد وأحمد والبخاري والطبراني والحاكم
ومحمد بن أبي عيسى في سننه عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من بعير الا في
ذروته شيطان فاذا ركبتوه فاذكروا اسم الله ثم انقصر واغن حاجاتكم * وأخرج
ابن المنذر عن شهر بن حوشب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمة الاسلام
* وأخرج عبد بن جديوان بن جرير وابن المنذر عن أبي جعفر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحلوا ركبا يد فقال سبحان الذي خلقنا هذا وما كناه مقرنين وانا الخ بالقلوب قال أو بذلك أمرت قال
فكف أقول قال الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لا ندركه قالوا سبحان الذي خلقنا هذا وما كناه مقرنين
جملتي في نعم الله الخ حيث لنا ثم تقول سبحان الذي خلقنا هذا وما كناه مقرنين * وأخرج عبد بن جديوان
وابن جرير وطائفة رضى الله عنه انه كان اذا ركب دابة قال بسم الله ثم سجد ثم سجد ثم سجد ثم سجد ثم سجد
الجدر بناسحان الذي خلقنا هذا وما كناه مقرنين وانا الخ بالقلوب * وأخرج القرطبي وعبد بن جديوان
وابن جرير بن جهم رضى الله عنه في قوله وما كناه مقرنين قال الابل والبعير والحمير * وأخرج ابن
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه في قوله وما كناه مقرنين قال سبطين * وأخرج
عبد الرزاق وعبد بن جديوان بن جرير وابن المنذر عن قتادة رضى الله عنه قال قال لاني الا بدي ولاني
القوة * وأخرج عبد بن جديوان المنذوع سليمان بن يسار رضى الله عنه ان قوما كانوا في سفر فكلوا
اذكروا قالوا سبحان الذي خلقنا هذا وما كناه مقرنين فقام فيهم رجل فقامت راسه فقال اما انا فانا لهذا

يُرسد من غادقرا
ان الانسان لغير
بينهم ان اتخذوا خلق
بنات واصفا كمالهن
واذا بشر احدكم بما
ضر بالرجس مثلا ظن
بهم سوذا وهو كظيم
اومن يشق في الهلة
وهو في الخصام مقر بين
وجعلوا الاممكة الذين
هم عباد الرحمن انما
نهدوا اخلاقهم في كتب
شهادتهم وبسبائهم
وقالوا النساء الرحمن
من علمنهم ان ذلك
مفروض ام اتيناهم
كلما بين قب له فوسيه
مستكون بل قالوا
جدنا ابانا في امة
وانا على انارهم
نهدون وكذلك
الرسولان في اني
سري من ثروا قال
تروهاواو جدنا
ابانا في امة واناهي
ناهم رشتون قال
ولجنت كراهي مما
جدته له اياه قالوا
ابا انا سريه كافرون
انقنا منهم فانظر
كان عاقبة المكذبين
فمن انما محمد

مقرن فقصته فصرعنا فذقت عنقه والله أعلم • قوله تعالى (وجعلوا من عبادهما) الآيات
 * وأخرج عبد بن جسيم عن الزناون بن جبروان المنذرين قتادرضي الله عنه وسوا جملوا من عبادهما قال
 عدلا • وأخرج عبد بن جسيم عن جبروان بن جسيم عن قتادرضي الله عنه قوله وجعلوا من عبادهما
 قالوا ولدوا بنات من الملائكة وفي قوله وأذا بشر أحدهم بمأخر بالرحمن مثلا قالوا لما • وأخرج عبد بن جسيم
 وابن جرير عن قتادرضي الله عنه وأذا بشر أحدهم بمأخر بالرحمن مثلا ولولاهم وسوا داود وكليم قال
 قرين • وأخرج عبد بن جسيم عن عامر رضي الله عنه أنه قرأ بمأخر بالرحمن مثلا للأنسب الصاد • وأخرج
 الفرابي وعبد بن جسيم وابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه أومن يشاق الحلية قالوا لجواري جملتهم من
 الرحمن ولا أكفيكم عكم يكون • وأخرج عبد بن جسيم عن ابن عباس رضي الله عنهما أومن يشاق الحلية
 قاله من النساء فرقي بين زوجين وروى الرجالوهن من المبررات والاشهاد داود وأمرهن بالله وتوسمهن الخوالب
 • وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جسيم وابن جرير وابن المنذر عن قتادرضي الله عنه في قوله أومن يشاق
 الحلية قال جعلوا لله البنات وأبشر أحدهم بهن ثل وجه مسود داود وكليم بنات وأما قوله وهو للخصام
 ضير بين قال فلما تكلمت امرأة تريد أن تتكلم بجمتها إلا تكلمت بأجعة عليا • وأخرج عبد بن جسيم
 عن ابن عباس رضي الله عنه أنه كان يقرأ أومن يشاق الحلية تخففة الباء • وأخرج عبد بن جسيم عن
 عامر رضي الله عنه أنه قرأ بأشاق الحلية تخففة منسوبة إليهم مودة • وأخرج عبد بن جسيم عن أبي
 العباس رضي الله عنه أنه سئل عن الفاء للامعة قال لا بأس به يقول الله أومن يشاق الحلية • قوله تعالى
 (وجعلوا الملائكة) الآيات • أخرج عبد بن جسيم عن المنذرين قتادرضي الله عنه وجعلوا الملائكة
 الذين هم عبادهما قالوا قال ذلك أناس من الناس ولا تعلمهم إلا البرهان الله عز وجل • قاله ابن
 نجر بن منسوبة الملائكة • وأخرج عبد بن منصور وعبد بن جسيم عن جبروان المنذرين وابن أبي حاتم والحاكم
 ومحمد بن عبد بن جبرير رضي الله عنه قال كنت أقرأ هذا الحرف الذين هم عبادهما الرحمن أنا فأتيت ابن
 عباس فقال عبد الرحمن قلت ظاهري معني عند الرحمن قال فافهموا كتبها عبد الرحمن بالانصاف الباء وقال أتاني
 رجل اليوم وودعني لم يأتني فقال كيف تقرأ هذا الحرف وجعلوا الملائكة الذين هم عبادهما الرحمن أنا فقال ان
 ناسا يقرؤون الذين هم عند الرحمن فسكت منه فقلت أذهب إلى أهلنا • وأخرج عبد بن جسيم عن الحسن رضي
 الله عنه أنه قرأ الذين هم عند الرحمن بالون • وأخرج أبو عبيد وابن المنذر عن مروان وجعلوا الملائكة
 عند الرحمن أنا ناسي فيس الذين هم • وأخرج عبد بن جسيم عن عامر رضي الله عنه أنه قرأ عبادهما الرحمن
 بالانصاف والباء أشهدوا خلقهم بنسب الأنس والذين • كتبت بالانصاف والذين • وأخرج الفرابي وعبد بن
 جسيم عن جبروان المنذرين وابن أبي حاتم والبيهقي في الإسماء والصفات عن مجاهد في قوله وقالوا الوشاء الرحمن ما
 عبدهناهم قال يعنون الذين لا يشاءهم عبدا الذين لا يشاءهم بذلك من عيسى الذين لا يشاءهم لا يعنونهم
 لا يتخبرون قال يعنون الذين لا يشاءهم بذلك • وأخرج عبد بن جسيم عن قتادرضي الله عنه قالوا الوشاء الرحمن ما عبدهناهم قال
 عبدا الملائكة • وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله أم أدناهم كتابنا من قبله قال قبل هذا الكتاب
 • وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنه قال في قوله بل قالوا أنا وجدنا آباءنا على أمة قال على دين • وأخرج
 الطائفي عن أبيه عن عباس رضي الله عنه • ما نأمن من الأزرق قاله الخضر عن قوله عز وجل أنا وجدنا آباءنا على
 أمة قال على أمة غير أمة التي تدعون إلى قالوه قال تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت باغيتي ذبيات وهو يعذرون
 إلى النعمان بن المنذر ويقول

حلت فم امرأة الفضلانية * وهل آمن ذواتهم وطائع
 * وأخرج عبد بن حنبل عن جرير بن عطاء بن النوخذة قال سألت أبا علي عليه السلام عن رجل قال يا أبا علي إنهم مقتدون قال
 فقال له من كثر فيك يا أبا علي من اتبعوه هم على ذلك * وأخرج عبد بن حنبل عن جرير
 وابن المنذر عن محمد بن فضال عن أبيه عن النوخذة قال سألت أبا علي عليه السلام عن رجل قال يا أبا علي إنهم مقتدون قال فقال له من كثر فيك يا أبا علي من اتبعوه هم على ذلك * وأخرج عبد بن حنبل عن جرير

عبد من جدهم عاصم رضى الله عنه قال الامنة في القرآن على وجه واحد كما بعد امة قال بعد من وجد عليه امة
من الناس يسعون قال جاسعون الناس وانما وجدنا آباءنا على امة قال على دين نرفع الانبياء في كلهم وقرآن
أولو حشمتكم بغير آباءناهم * وأخرج عبد بن جرير عن قتادة رضى الله عنه قال سمعتهم من فاطر
كشف كان عاقبة المكذبين قال سر والله كان عاقبتهم اخذهم بنصف ذوق فاهلكهم الله ثم ادخلهم النار * قوله
تعالى (واذ قال ابراهيم) الآيات * أخرج الفضل بن شاذان في كتاب القرآن اتبعه عن ابن مسعود رضى الله
عنه انه قرأ اني يرى عاصم يدعون بالياء * وأخرج ابن جرير عن قتادة رضى الله عنه اني يرى عاصم يدعون الا
الذي ظنني فانه سيهين قال انهم يقولون ان الله بنا ولئن سألناهم من خلقهم ليقول الله فلم يرا من ربه
* وأخرج ابن أبي ساتم عن حكيم بن مغيرة قال سمعت قال في الاسلام اوصى بها الله * وأخرج عبد بن
جدوان المنذر عن مجاهد رضى الله عنه قال في قوله تعالى (واذ قال ابراهيم) ان الله تعالى يقول لاهل
بده لعلمهم يرجعون قال يتوبون او يذكرون * وأخرج عبد بن جرير عن ابن عباس رضى الله عنه قال سمعت
قال لاهل الانبياء في عقبه قال عقب ابراهيم رضى الله عنه قال في قوله تعالى (واذ قال ابراهيم) ان الله تعالى يقول
والانسان اولاد الذكور واخرج عبد بن جرير عن عبد الله بن كعب قال سمعت قال في قوله تعالى (واذ قال ابراهيم) ان الله تعالى يقول
جده عن عطاف بن رجل اسكنه رجل له واقعة من بعده اتكروا من امة من عقبه قال لا ولكن ولده عقبه * قوله
تعالى (بل مشت هؤلاء) الآية * اخرج عبد بن جرير عن عاصم رضى الله عنه قال سمعت قال في قوله تعالى (واذ قال ابراهيم) ان الله تعالى يقول
جدوا من المنذر عن قتادة رضى الله عنه قال سمعت قال في قوله تعالى (واذ قال ابراهيم) ان الله تعالى يقول
الكتاب لهذه الامة وكان قتادة رضى الله عنه يقول سمعت قال في قوله تعالى (واذ قال ابراهيم) ان الله تعالى يقول
ولما جاءهم الحق قالوا هذا صبر قال ولا يري قالوا القرآن الذي جاءهم بمحمد رضى الله عنه قال سمعت قال في قوله
تعالى (وقالوا لولا نزل هذا القرآن) الآية * اخرج عبد بن جرير عن المنذر وبن مردويه عن ابن عباس رضى
الله عنه انه سئل عن قول الله لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرين عظيم قال يعني بالقرين
قيل في الرجلان قال عروبة بن مسعود وخبار فرس * وأخرج ابن جرير وابن أبي ساتم وابن مردويه عن ابن
عباس رضى الله عنه انه سئل عن قول الله لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرين عظيم قال يعني بالقرين
مكتوب الطائف والعظيم الوليد بن المغيرة القرشي وحبيب بن عبد الله الثقفي * وأخرج ابن أبي ساتم عن ابن عباس
رضي الله عنه قال قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرين عظيم قال يعني من القرين عظيم
والطائف والعظيم الوليد بن المغيرة القرشي وحبيب بن عبد الله الثقفي * وأخرج ابن أبي ساتم عن ابن عباس
رضي الله عنه قال قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرين عظيم قال يعني من القرين عظيم
المغيرة من اهل مكة مسعود بن هر والثقفى من اهل الطائف * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن
أبي ساتم عن قتادة قال قال الوليد بن المغيرة لو كان ما يقول لمحمد ما نزل على هذا القرآن اذ عصى من مسعود
الثقفى فقلت وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرين عظيم * وأخرج عبد بن جرير وابن جرير
عن قتادة وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرين عظيم قال القرين عظيم قال الطائف قال ذلك
مشر كوقر يش قال بلنا ان ليس نلهم من قرين الا قد احدثه الله قالوا هو منا كذا كذا قال ان الوليد بن المغيرة
وعروبة بن مسعود الثقفي قال يقولون فخلا كان اول على احدثه من الرجلين ليس على محمد رضى الله عنه وسكن
* وأخرج عبد بن جرير عن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه قال سمعت قال في قوله تعالى (واذ قال ابراهيم) ان الله تعالى يقول
رابعين مكتوبين عبد الله بن كنانة الثقفي من الطائف وعمر بن مسعود الثقفي وفي لفظ وابو مسعود والثقفى
* وأخرج ابن مسعود عن مجاهد رضى الله عنه قال سمعت قال في قوله تعالى (واذ قال ابراهيم) ان الله تعالى يقول
قال هو عتيق بن يعقوب وكانوا يجاهدون في نوحه * وأخرج عبد بن مسعود وابن المنذر عن الشعبي رضى الله
عنه قال سمعت قال في قوله تعالى (واذ قال ابراهيم) ان الله تعالى يقول قال في قوله تعالى (واذ قال ابراهيم) ان الله تعالى يقول
الطائف * وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن قتادة رضى الله عنه قال سمعت قال في قوله تعالى (واذ قال ابراهيم) ان الله تعالى يقول

(وعلى الله فليترك

المؤمنون وعلى الزن

ان ينزلوا على الله

لاهل غير (يا اهل

آمنوا اذا قتل اكم

قال لكم اني عليه

السلام (فصبروا)

فوسموا (في الجبال

فانصبروا) وسعوا

(فصبروا) وسعوا

(فصبروا) وسعوا

(فصبروا) وسعوا

(فصبروا) وسعوا

(فصبروا) وسعوا

(فصبروا) وسعوا

(فصبروا) وسعوا

(فصبروا) وسعوا

(فصبروا) وسعوا

(فصبروا) وسعوا

(فصبروا) وسعوا

(فصبروا) وسعوا

(فصبروا) وسعوا

منهم متهمون أو
قربك الذي وعدناهم
فاناطلهم مقتدرين
فاسمك يا بدي أوحى
السك انك على صراط
مستقيم وانه لا كرك
ولقوله وسوف تستلون
التي صلى الله عليه وسلم
الكبراهستان اقله
من المجلس فاول الله
فيهم هذه الآية (واذا
قبل انشروا) اولهموا
في الصلاة والجهاد
والذكر (فانشروا)
فارتفعوا (يرفع الله
الذين آمنوا وسمك) في
السرا والعلانية في
المجرات (والذين اوتوا
العلم) اعملوا العلم مع
الاعيان (دراجات)
فضائل في الجنة فوق
دراجات الذين اوتوا
الاعيان بفهم المومن
العالم افضل من
المؤمن الذي ليس بعالم
(والله يعالمنون) من
الحير والشر (تجدير
يا ايها الذين آمنوا)
بمحمد عليهما السلام
والقرآن (اذ ناجيت)
اذا كتبت (الرسول
فقد واين يدى نحوكم
صدقة) تركت هدية
الآية في أهل البصرة
منهم من كانوا يكثر
الناجاة مع الرسول صلى
الله عليه وسلم دون

مسلم وابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها لافا قالت ففرت على
خافه فرأى المصحب فقال يا عائشة اغرت فقلت وما لي يا مغرول على مثلك فقال أنت هاهنا طائفة ثلث يا رسول
الله أمي شيطان قال نعم ومع كل إنسان قلت ومعك قال نعم ولكن ربى أعاني عليه حتى أسلم * وأخرج مسلم وابن
مردويه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأتكم من أحد الا وقد وكل
الله به فريتم من الجن قالوا بآل الله قالوا بآل الله أياي الا ان الله أعاني عليه فاعلم * وأخرج ابن مردويه عن
ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأتكم من أحد الا وقد وكل
الله به فريتم من الجن قالوا بآل الله قالوا بآل الله أياي الا ان الله أعاني عليه فاعلم * وأخرج ابن مردويه عن
وهب بن منبه رضي الله عنه قال ليس من الاكسين أحد الا ومعهم طعان موكب به أما الكافر ذكرا فكل معمن
طعامه يشرب معمن شرابه وتلمع على فراشه وأما المؤمن فهو يجانبه ينتظره حتى يصيب منه غبطة
أوفر قسب طعمه أحب الاكسين الى الشيطان الاكول النوم قوله تعالى (فاما تذهبين) الآيات * وأخرج
عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه عن قتادة رضي الله عنه في قوله فاما تذهبين بك
فاما منهم متهمون قال قال أنس رضي الله عنه ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم بوقت النعقة في ربه في
أمنه شيا بكره حتى تبص ولم يكن بني قط الا وقد رأى العقوبة في أمته لا ينيكم صلى الله عليه وسلم وأما ما يصب
أمنه بعدة شراوى صاحبنا طلع حتى تبص * وأخرج ابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان من طريق جند
عن أنس بن مالك رضي الله عنه في قوله فاما تذهبين بك فاما منهم متهمون الآية قال أكرم الله نبيه صلى الله عليه
وسلم ان يريه في أمته ما يكره فرفع اليه بوقت النعقة * وأخرج ابن مردويه عن عبد الرحمن بن مسعود
العبدى قال قرأ على نبي أبي طالب رضي الله عنه هذه الآية فاما تذهبين بك فاما منهم متهمون قال ذهب نبي صلى
الله عليه وسلم وبقيت نعمت في عدوه * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن الحسن رضي الله عنه في قوله فاما
تذهبين بك فاما منهم متهمون قال قد كانت نعمته شديدة أكرم الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يريه في أمته ما كان
من النعمة بعده * وأخرج ابن مردويه من طريق مجاهد بن مروان عن الكاهن عن أبي صالح عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فاما تذهبين بك فاما منهم متهمون - م متهمون تركت في علي بن أبي طالب الله متهمين
الناكثين والقاسطين بعدى * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله أو قربك الذي
وعدناهم الآية قال يوم بدر * وأخرج عبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله انك
على صراط مستقيم قال على الاسلام * قوله تعالى (وانه لا كرك لا تقولونك) الآية * وأخرج ابن جرير وابن
أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان من طريق ابن عباس رضي الله عنهما وانه
لا كرك لا تقولونك قال القرآن شرف لا تقولونك * وأخرج عبد بن جبر وابن جرير عن قتادة رضي الله
عنه وانه لا كرك يعنى القرآن ولقوله يعنى من اتبعك من اتبعك منك * وأخرج الشافعي وعبد الرزاق وعبد
ابن منصور وعبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن مجاهد في قوله وانه لا كرك
ولقوله قال يقال عنك - ذال رحل فيقال من العرب فيقال من أى العرب فيقال من أى
قريش فيقال من بني هاشم * وأخرج ابن مردويه عن علي بن عباس قال لا كل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على القاتل بمكة ويدهم القاتل فاقالوا ان الملك بعددك ملك فله بهم
بشيء لانه لم يؤمر بذلك بشيئ تركت وانه لا كرك واتوا رسولك فكان بعدا ذال - قال القرشي فلا يبر
حتى قبلته الانصار على ذلك * وأخرج الطبراني وابن مردويه عن عبد بن حاتم رضي الله عنه قال كنت فاعدا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - لفيقال الا ان الله على ما في قلبي من حبي اقوى فشر فيهم فقال وانه لا كرك
ولقوله وسوف تستلون - ثاون فكل الذكر والشرف لقوى في كلهم ثم قال وأندعيرك الاقرين وانقض
جناحتك ان تجلس من المؤمنين يعنى قوى فاجد الله الذي جعل الصديق من قوى والش - هدم قريش ان الله قلب
العباد نظروا بطنك فكان خير العرب يقرش وهي الشجرة المباركة التي قال الله في كتابه وما لي كلمة طيبة كشجرة

واحد مثل من أرسلناهم

قبلنا من أرسلناهم
من دون الرجن أهله
يعبدون ولقد أرسلنا
موسى بآياته إلى فرعون
وله فقال لفرعون
رب اله المين فلما جاءهم
بآياتنا أذا هم منها
يفضكون وما ترجس
من آية لاهي أكون
أختها وأخذناهم
بالعذاب اعلمهم رجعون
وقالوا بآله السخاوة
لناربك بما عهدت
اننا لنهتدون فلما كثرنا
عنهم العذاب اذاهم
يتكفون ونادى
فرعون في قومه قال
يا قوم اليس لي ملك مصر
وهذا الانهار تجري من
تحتي أفلا تبصرون أم
أنا خير من هذا الذي
هو مني ولا يكاد يبين
فلولا أني عليه أسوة
من ذهب أو جاء معه
اللائكة مقترنين
فاستخف قومه فاطاعوه
انهم كانوا قوما فاسقين
فلما استوفوا نطقنا
منهم فافترقناهم اجمعين
فلما خلقناهم سلفا ومثلا
للآخرين ولما ضرب
ابن مريم مثلا لأوليائه
منه صمدون وقالوا
آلهتنا خير من هو
ما ضرب الله لاهي
بل هم قوم خصمون ان
هو الاصل انما علم

طبعه يعني ما قرأناها ثابت بقول أصلها كرم وفرعها في السماء يقول النصف الذي شرفهم الله بالاسلام
الذي هداهم وجعلهم أهله ثم أرسلهم من دونهم كتاب الله بركة في قريش إلى آخره قال عدو بن حاتم
مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر عنده قريش بخير قط إلا امر حتى تبين ذلك السرور واناس كاهم
في وجهه وكان كسره ما يتلوه هذه الآية وأنه لذكرك واقولن وسوف تسألون * قوله تعالى (واسألهم
أرسلنا) الآية * أخرج سعيد بن منصور وعبد بن جرير وابن المنذر عن سعيد بن جبر في قوله
واسألهم أرسلناهم قبلنا من رسولنا قال ليه اسري به لقي الرسل * وأخرج ابن المنذر عن ابن جبر في قوله
واسألهم أرسلنا من قبلنا من رسولنا قال بلغنا أنه ليه اسري به أرى الينا افاري آدم فسلم عليه وأرى ما كانا نزل
النار وأرى الكذاب الجاحل * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير وابن المنذر عن قتادة قال قال
أرسلناهم قبلنا من رسولنا جعلناهم دون الرجن أهله يعبدون قال سلم أهل النار وقتلوا ليعجل هل جاءه الرسل
الآن بعد وقال في بعض القراءات اسألهم أرسلناهم قبلنا من رسولنا * وأخرج عبد بن جرير وابن
عن أبي صالح عن ابن عباس واسألهم أرسلناهم قبلنا من رسولنا قال سلم الذين أرسلناهم اليهم قبلنا من رسولنا
* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن حماد قال كان عبد الله يقرأ أسأل الذين أرسلناهم قبلنا من رسولنا
قال في قراءة ابن مسعود واسأل الذين قرؤن الكتاب من قبل موسى أهل الكتاب * وأخرج ابن جبر عن ابن
زبد في قوله واسألهم أرسلناهم قبلنا من رسولنا قال جعلوا ليه اسري به بيت المقدس * قوله تعالى (ولقد
أرسلنا موسى) الآيات * أخرج ابن المنذر عن ابن جبر في قوله وما نرجسهم من آية لاهي أكون
أختها وما نرجسهم من آياتنا * وأخرج عبد بن جرير وعبد بن منصور عن قتادة قال سمعت
عبد بن جرير عن قتادة وأخذناهم بالعذاب اعلمهم رجعون قال يقولون أو يذكرهم * وأخرج عبد بن جرير
وابن جبر عن حماد عن أنس بن مالك عن حماد عن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي يقول
جبر عن قتادة في قوله اذاهم يتكفون قال يغفرون * وأخرج ابن المنذر عن ابن جبر في قوله ونادى فرعون
في قومه قال ليس هو نفسه ولكن أمران نادى * وأخرج ابن أبي حاتم عن الأسود بن زيد قال قلت لعائشة
فألا يبين من وجعل من الظالمين نازع أصحاب محمد في الخلافة قالت وما تجسم ذلك ورسول الله بنو نبيه المر
والفاجر وقد كان فرعون أهل مصر أو بعضا منهم * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير وابن المنذر عن
قتادة اليس لي ملك مصر وهذا الانهار تجري من تحتي قال قد كان لهم نخل وأنهار ثم أنما نحن من هذا الذي هو
منه من قال ضعيف ولا يكاد يبين قال على اللسان فلولا أني على ما سألهم من ذهب قال أحد من ذهب أو جاء معه
اللائكة مقترنين أي مثابعين فلما استوفوا قال أغضبونا فجعلناهم سلفا إلى النار ومثالا لغيره فلا تحزن
* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله ولا يكاد يبين قال قال موسى لثقتي لسانه * وأخرج القرطبي
وعبد بن جرير وابن جبر عن حماد في قوله أو جاء معه اللائكة مقترنين قال يحشون معا * وأخرج ابن عبد الحكم
في نوح مصر عن عكرمة قال قال يفرعون عن زاذلي الأبرار بعين سنة ومن دون العشرين من ذلك قوله فاستخف
قومه فاطاعوه يعني استخف قومه في طلب موسى عليه السلام * وأخرج عبد بن جرير عن عكرمة قال استخف
أغضبونا * وأخرج ابن جبر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فلما أغضبونا قال أغضبونا في قوله فلما قال
أهو أغضبونا * وأخرج القرطبي وعبد بن جرير وابن جبر وابن المنذر عن حماد في قوله فلما أغضبونا قال
أغضبونا فجعلناهم سلفا قال قوم فرعون كفارهم سلفا لكفار أمية محمد ومثالا لآخرين قال عروة بن بعد
* وأخرج أحمد والطبراني والبيهقي في الشعب وابن أبي حاتم عن عيسى بن عمر عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا رأيت الله بعلى العبد ما هو مقيم عليه من الصلوة فافعلها فذلك استلزام منه ثم فلا تأمنوا انتقمنا منهم
فاغفرناهم أجمعين * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن طاروق بن شهاب قال كنت عند عبد الله فذكره
وأن الله أنفق الخلف على المؤمنين وحسن على الكفار فلما استوفوا انتقمنا منهم * وأخرج عبد بن جرير
عاصم أنه كان يقرأ فجعلناهم سلفا لغيره واللام * قوله تعالى (ولما ضرب) الآيات * أخرج أحمد وابن

التي صلى الله عليه وسلم
 والفرار منها هم الله
 عن ذلك وأمرهم
 بالصدق قبل أن يأتوا
 مع النبي صلى الله عليه
 وسلم بكل كلمة تصدقوا
 بدهم على الفرار
 فقال يا أيها الذين آمنوا
 بمصدق عليه السلام
 والقرآن إذا ناجيتم
 إذا كلمت الرسول مجدا
 صلى الله عليه وسلم
 فقله وابن يدي فقولكم
 صدقة قبل أن تسكنوا
 نبيكم فصدقوا بكل كلمة
 درهما (ذلك) الصدقة
 (خير لكم) من الأسلاك
 (وأطهر) ألقوا بكم
 الفخري. قال القلوب
 المستقر من الخشونة
 (فان لم تجدوا) الصدقة
 يا أهل الفرار فسكنوا
 مع رسول الله عليه
 السلام عاشتم بعير
 التصديق (فان الله
 غفور) يغفروا لغفورك
 (رحيم) من تأبى منكم
 فانتسوا من المناجاة
 لقبلي الصدقة فلامهم الله
 بذلك فقال (أأشقتكم)
 أختكم أهل البصرة
 (أن تقدموا) بين يدي
 فجواكم صدقات (أن
 تصدقوا قبل أن تسكنوا
 التي صلى الله عليه وسلم
 على الفسخر (فأذلم
 طبعوا) أن لم تعلموا
 إلى البيعة (وتأبى الله

أي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعرض الله ليس أحدهم
 من دون الله فبما قالوا أليس تعزم أن عيسى كان يبايعه دامن عبد الله صالحا وقد عهده النصراني فان
 كنت صادقا فانه كما لهم فاقول الله ولما هم ابن مريم من الله اذ اقول من نفسه يصدون قال يضحون وانه اعلم
 للساعة قال هو خرج عيسى بن مريم قبل يوم القيامة * وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة رضي الله
 عنه قال لما ذكر عيسى بن مريم فحضر فريش وقالوا ذكر محمد عيسى بن مريم ما يرد محمد الانصاع به كاستغ
 النصراني بعيسى بن مريم فقال الله ماضى بولائه الاجدلا * وأخرج عبد الرزاق والفرج بابي وسعيد بن منصور
 وعبد بن جسد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقرؤها
 يصدون يعني بكسر الصاد يقول يضحون * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جسد عن أبي عبد الرحمن السلمي رضي
 الله عنه انه قرأ يصدون بضم الصاد * وأخرج عبد بن جسد عن ابن المنذر عن ابراهيم يصدون قال يرضون * وأخرج
 عبد بن جسد عن ابن المنذر عن سعيد بن جسد عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال ابن عباس ما لعن
 يقرؤها الا اية اذ اقول من نفسه يصدون انما اليس كذا انما اقول من نفسه يصدون اذاهم يصدون اذاهم
 يضحون * وأخرج عبد بن جسد عن سعيد بن جسد عن أبي عبد الله رضي الله عنه اذ اقول من نفسه يصدون قال يضحون * وأخرج
 عبد بن جسد عن مجاهد والحسن وقتادة رضي الله عنهما انه * وأخرج ابن مردويه عن علي رضي الله عنه سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ يصدون بالكسر * وأخرج عبد بن جسد عن عبد الله بن جسد عن عبد الله بن جسد عن عبد الله بن جسد
 وصحبه وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم وصحبه وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان
 عن أبي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ماضى قوم بعدد كافر افعاله الا اولها لاجل
 ثم قرأ ماضى بولائه الاجدلا * وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أصحوا الجدل ثم قرأ ماضى بولائه الاجدلا * وأخرج عبد بن جسد عن أبي عبد الله رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ماضى قوم فتنة الا أولها وما يهدى كافر افعاله الا اولها لاجل
 * وأخرج ابن عدي والخراشي في مساوي الاخوان عن أبي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم ان الكذب باب من أبواب النفاق وان آية الطفاق ان يكون الرجل يجلد اخاه * وأخرج عبد الرزاق
 وعبد بن جسد وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه قال لما ذكر الله عيسى عليه السلام في القرآن فانه مشرك وكما
 انما أراد محمد ان يبعث كما أحب النصراني عيسى قال ماضى بولائه الاجدلا قال ما قالوا هذا القول الا بعد ان هو ا
 عهده انما عهده قال ذلك النبي الله عيسى ان كان عبدا لما آمن الله عليه وجاهه ملا قال آية النبي اسرا قبل ولو
 نشاء لجلنا منكم كما كنتم في الارض يخلفون قال يخلف بعضهم بعضا كان بني آدم * وأخرج ابن مردويه عن
 ابن عباس رضي الله عنهما ان المشركين أقوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له أرايت ما يبعث من دون الله أن
 هم قال في النار قالوا والشمس والقمر قالوا والشمس والقمر قالوا ان عيسى بن مريم فاقول الله ان هو العبد انما
 عليه وجعلناه لابن اسرايل * وأخرج عبد بن جسد عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الارض يخلفون قال بعمر ونا الارض بدلناكم * وأخرج الفرج بابي وسعيد بن منصور ومحمد بن جسد
 جسد وابن أبي حاتم والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال في قوله والله لاساعة قال خرج عيسى
 قبل يوم القيامة * وأخرج عبد بن جسد عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال في قوله والله لاساعة قال خرج عيسى
 الارض أربعين سنة تكون تلك الاربع سنين يجمع ويعمر * وأخرج عبد بن جسد عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال
 رضي الله عنه انه قال في قوله والله لاساعة قال آية لاساعة خرج عيسى بن مريم قبل يوم القيامة * وأخرج عبد بن جسد
 وابن جرير عن الحسن رضي الله عنه وانه لعلم الساعه قال في قوله والله لاساعة قال في قوله والله لاساعة
 وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه وانه لعلم الساعه قال في قوله والله لاساعة قال في قوله والله لاساعة
 * وأخرج عبد بن جسد عن شيبان رضي الله عنه انه قال كان الحسن يقول والله لاساعة قال هذا القرآن
 * وأخرج عبد بن جسد عن عامر رضي الله عنه انه قرأ والله لاساعة قال هذا القرآن ان يفتن العيون * وأخرج

يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِخُفَافٍ
مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ
وَفِيهَا مَا تَشْتَبِهُ الْأَنْفُسُ
وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ

يشصدق منهم أحد غير
على بن أبي طالب تصدق
بدينار باعه بعشرة
دراهم بعشر كلان
سأله النبي صلى الله
عليه وسلم أن يزل في شاب
عبد الله بن أبي وأخا به
فولاهم منهم مسح اليهود
فقال (ألم تر) ألم تنظروا
ناحمد (إلى الذي قولوا)

[illegible]

وخرج ابن جرير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جسد من عكره من الناس لا يورثه الله ولا يورثه الله ولا يورثه الله ولا يورثه الله
 نهاده ما قال أبو بكر بن أبي شيبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الزرع وما حوله زمة يجر ولا يستعمل ولا يورثه الله ولا يورثه الله ولا يورثه الله
 متفرقة وأسفلهم درجة لا يدخل بعده أحد ثم قال في يوم رابع من أيام
 موضع شعير المعمر بقدي عليه كل يوم رباح بعض أيامه من أيام
 مثله شهوة في آخرها كشهوة في أولها أوله يجمع أهل الأرض رابع منهم على أن ينقص ذلك مما أوتي
 شاة وأخرج ابن جرير عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في قفذي ما كل منه حتى يشتهي ثم يغير ويشتهي الشراب فيقع الأبرق في يده فيشرب منه ما يريد ثم يرجع إلى
 مكانه وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الرأس قال تعالى (وهلمناكم من أنفسنا) وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم حاتم وذكر الجنة فقال والذي نفسي بيده لا أخذت أحدكم اللقمة ففعلها في فيه ثم يطعمه على يده طعام
 آخر فيقول الطعام الذي في فيه على الذي استهني ثم أوفدناكم أنفسنا وتذا لأعين وأتمهنا ما يكون
 وأخرج ابن أبي الدنيا في صفات الجنة عن ابن عباس قال الرواية من رمان الجنة تتجمع عليها بشركم ما يكون
 منها فان جرى على ذكر أحد لهم شيء وجد في موضع يد حيت ما كل وأخرج ابن أبي الدنيا والبرادري عن أنس
 والبيهقي في البيهقي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تنظر إلى الطير في الجنة فتشبهه
 فيخبر بين دلتشوايا وأخرج ابن أبي الدنيا عن مرة التي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل استهني
 الطير في الجنة فبقي مثل الجثي حتى يقع على خواهم بهد خذ ولم تحس نارفه اكل منحتي ثم يغير
 وأخرج ابن أبي شيوة عن أبي حاتم عن ابن عباس قال أنس أهل الجنة يزلوا سبعون ألف سلام مع كل خادم
 يحفظهم ذهب أوله زلزله أهل الأرض جبالا صلوا لا يستعين عليهم بشيء من دغفره وذلك في قول الله وفيها
 ما تشتهي الأنفس وأخرج ابن أبي شيوة عن أبي حاتم عن ابن عباس أنه قال في الجنة عواد قال ان شاة

وخرج

(بسم الله الرحمن الرحيم)

سم والكتاب المبين أنا
أترانه في ليلة مباركة
أنا كنا منذرين فيها
يفرّق كل أمر حكيم
أمر من عندنا أنا كنا
مرسلين

والله اعلم بالصواب

طاعة الله في السر
(أولئك) يعني اليهود
ولنا نصين (حزب
السلطان) جند
السلطان (الانحياز
إلى هاتين الجهتين)
(هم الخاسرون)
المفتون بذهب الدنيا
والآخرة (ان الذين
يحاذون بحالفون
الله ورسوله) في الدين
(أولئك في الآدين) مع
الأسفلين في النار يعني
المخالفين واليهود (كتب
الله) فحق الله لا غلب
أأورسلي) يعني مجددا
صلى الله عليه وسلم على
فارس والروم واليهود
والنصارى (ان الله
قوي) بنصرة أنبيائه
(عزيز) بنقمة أعدائه
قوله لا يفرّق بين
الله في ابن سلاو حيث
قال للمؤمنين الفاضل
أنتلون أن يكون لكم
فتح فارس والروم ثم
لأت في حالم بن أبي
بلغة وجل من أهل
البحر الذي كتب كتابا
إلى أهل مكة بمرسلي
صلى الله عليه وسلم فقال

ابن عيسى قال أشعرت الله من قرأ أحسن القرآن ليلة الجمعة بما أتى وصديقا بها أصبح مغفورا له * وأخرج البراز
عن زيد بن جارية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينسأني خيالي شيئا أباه وخباه رسول الله صلى
الله عليه وسلم سورة الدخان فقال والفرح قال أحسن ما شاء الله كان ثم انصرف * وأخرج الطبراني عن الأسود
ابن يزيد وعيسى بن جراح أن عبد الله بن مسعود قال قرأت الفصل في ركعة فقال عبد الله قبل هذنت كعد
الشهر وكنت بالفضل ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الطائفة في ركعة فقد ذكره وهو كان يقرأ
سورة نون نال عبد الله آخره إذا الشمس كورت والدخان * وأخرج الطبراني عن ابن مسعود قال قال
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أزل يأتني الطور والنجم واقتربت والرجن
والواقعون والحافقون والمزمل ولا أقسم بيوم القيامة توهل أني على الإنسان والمرسلات نعم يسألون والنزاعات
وعيسى وروى بل المصطفين وإذا الشمس كورت والدخان * وأخرج الطبراني عن ابن مسعود قال لا يحفظ القرآن
التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ثمان عشرة من الفصل وسورة من آلهم * وأخرج ابن أبي
عمر في نسخة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب حم التي يذكر فيها الدخان * قوله
تعالى (حم) الآية * أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله أنا أنزلناه في ليلة مباركة قال أنزل القرآن في
ليلة القدر ثم قرأه جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجوب كلام الناس * وأخرج عبد الرزاق
وعبد بن جدد عن قتادة قال أنزلناه في ليلة مباركة قال صلى الله عليه وسلم * وأخرج عبد بن جدد عن أبي الجلد قال
قرأت مصفيا لهم في أول ليلة من رمضان وأنزل الأنجيل ثمان عشرة ليلة خلت من رمضان وأنزل الفرقان
لاربعة وعشرين * وأخرج عبد بن منصور عن إبراهيم النخعي في قوله أنا أنزلناه في ليلة مباركة قال أنزل القرآن
ليلة على جبريل وكان جبريل يحيي به بهدالي النبي صلى الله عليه وسلم * وأخرج عبد بن منصور عن عبد
ابن جبير قال قال القرآن السجدة العالما إلى السماء إلى الدنيا * وفي ليلة القدر فصل بعد ذلك في تلك السجدة
* وأخرج محمد بن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فيها يفرق كل أمر حكيم قال يكتب من أم
الكتاب في ليلة القدر ما يكون في السنتين رزقا وموت أو حيا أو مطر حتى يكتب الحاجج بحج فلان ويحج فلان
* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن جعفر في قوله فيها يفرق كل أمر حكيم قال أمر الحكيم قال أمر السنتي السنة لا الشاة والسادة
فانه في كتاب الله لا يدل ولا ينسب * وأخرج ابن أبي حاتم من طريق عطاه الطر اساني عن عكرمة فيها يفرق كل
أمر حكيم قال يقضي في ليلة القدر كل أمر حكيم * وأخرج ابن أبي شيبة ومحمد بن نصر وابن المنذر من طريق
محمد بن سواف عن عكرمة قال يؤذن للحاج بيت الله في ليلة القدر فيكتبون باسمائهم وأسماء آبائهم فلا يقدر
تلك الليلة أحد ممن كتب ثم قرأ فيها يفرق كل أمر حكيم فلا يزال فيهم ولا ينقص منهم * وأخرج سعيد بن
جديد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه أنه سئل عن قوله حم والكتاب المبين أنا أنزلناه في ليلة
مباركة أنا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم قال يفرق في ليلة القدر ما يكون من السنة إلى السنة إلى الحياة
والموت يفرق فيها العايش والصاب كاهلها * وأخرج عبد بن جدد ومحمد بن نصر وابن جرير بن ربيعة عن كاثوم
قال كنت عند الحسن فقال له رجل يا أبا عبد الله القدر في كل رمضان هي قال هي والله إنها في كل رمضان وإنها
الليلة يفرق فيها كل أمر حكيم فيها يقضي الله كل أجل ويحل رزق إلى مثلهما * وأخرج ابن جرير عن عمرو بن
غفر قال قال بعض ملك الأرض من موت من ليلة القدر وإلى مثلهما قال الله يقول أنا أنزلناه في ليلة مباركة قال
قوله فيها يفرق كل أمر حكيم فخذ الرجل يسكن النساء ويرش الفرس واسمها في الاموات * وأخرج ابن جرير
عن هلال بن يساف قال كان يقال انتقل والقتضاء في شهر رمضان * وأخرج ابن جرير عن قتادة أن أنزلناه في ليلة
مباركة قال ليلة القدر * وأخرج عبد بن جدد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصحبه والبيهقي في
شعب الأيمان عن ابن عباس قال أنزل أنزل الرجل غشي في الأسواق وقد وقع اسمها في الموت ثم قرأ أنا أنزلناه في ليلة
مباركة أنا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم يعني ليلة القدر قال في تلك الليلة يفرق أمر الدنيا في مثلهما من
قابل موت أو حياة ورزق كل أمر الدنيا يفرق تلك الليلة إلى أهلها من قابل * وأخرج عبد بن جدد ومحمد بن نصر

(الأنشد) يا أحمد (توما)
يعني حاطبا (يؤمنون)
بالله اليوم الا نحن
بابحث بعد المذون
(لوادون) ينصحون
ووافقون في الدين
(من حادانه) من خالف
الله (دوسله) في الدين
يعني اهل مكة ولو كانوا
آباءهم في النسب
(أوابناهم) وأخوانهم
في النسب (أوسيرهم)
أوقومهم أوقراهم
(أولتن) يعني حاطبا
وأصحابه (كسفي)
قلوبهم جعل في قلوبهم
تصديق (الاعيان)
وحب الاعيان (أيدهم)
أعانهم (روح منته)
روح منته يقال أعانهم
يعون منته (ويصلحهم)
جنات بساكنة تعري
من عتها من تحت
شجرها ومساكنها
(الانهار) أنهار النهر
والماء العسل واللبن
(خالدين فيها) مقيمين
في الجنة لا يموتون ولا
يخرجون (رضي الله
عنهم) بأعمالهم وأعمالهم
وتوبتهم (ورضاهه)
بالثواب والكرامات
الله (أولئك) يعني
حاطبا وأصحابه (حزب
الله) حذائه (الان
حزب الله) حشد الله
(هم الملقون) الناجون
من السخط والعذاب
هم الذين أجروا

وابن جبر وابن المنذر والبيهقي عن أبي مالك في قوله فيها يفرق كل أمر حكيم قال عمل السنة في السنة وأخرج
عبد بن جبر ومحمد بن نصر وابن جرير والبيهقي عن أبي عبد الرحمن السلمي في قوله فيها يفرق كل أمر حكيم قال
يدور أمر السنة في السنة في القدره وأخرج البيهقي عن أبي الجوزاء في قوله فيها يفرق كل أمر حكيم قال هي ليلة
القدر عجايبها ديوان الأعظم السنة في السنة في القدره وجعل في سنة الأثرية قال جبر بن جبر وأخرج
عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن جرير والبيهقي عن قتادة في قوله فيها يفرق كل أمر حكيم قال فيها
يفرق أمر السنة في السنة وفي لفظ قال فيها يفرق ما يكون من السنة في السنة وأخرج عبد بن جبر وابن
نصر والبيهقي عن أبي نصر فيها يفرق كل أمر حكيم قال يفرق أمر السنة في كل ليلة قدره برهاوشه أو رزها
وأجلها أو بلاؤه أو رزها أو معاشها المثلها من السنة وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق
محمد بن سوقة عن عكرمة فيها يفرق كل أمر حكيم قال في ليلة النصف من شعبان يرم أمر السنة وينسخ الإساءة
من الأدوات ويكتب الحاج فلا يزدادهم ولا ينقص منهم أحد وأخرج ابن جرير عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان حتى أن الرجل لشكره في ليله وقد
خرج اسمه في الموتى وأخرج ابن أبي شيبة عن عطاء بن يسار قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر
أكثر ما يملأ من شعبان وذلك أنه ينسخ فيما جال من نسخ في السنة وأخرج ابن مردويه وابن عباس كرم
عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر أكثر ما يملأ من شعبان لأنه ينسخ فيه أرواح الأسياء
في الأدوات حتى أن الرجل يزوج وقد فرغ اسمه في الموتى وأخرج أبو
يعقوب عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله فسالته قال الله يكتب فيه كل نفس مرة ثلاثا
السنة فأجابني أبي وأخاه وأخرج الديلمي في المجالسة عن راشد بن سعد أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال في ليلة النصف من شعبان يوحى الله إلى ملائكة الموت فيس كل نفس برقة قضائي ثلث السنة وأخرج
ابن جرير والبيهقي في شعب الاعيان عن الزهري عن عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تقام الآجال من شعبان إلى شعبان حتى أن الرجل يسكنه في ليله وقد خرج اسمه في الموتى قال
الزهري وحديثه أيضا عثمان بن محمد بن المغيرة بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم طلع فيه إلا
يقول من استطاع أن يعمل في خير فاعمله فإني عمرك عليكم أبدأ وما من يوم إلا ينادي مناديا من السماء
يقول أأحد ما طالب الخير أبشر ويقول الآخر يا طالب الشر اقصر ويقول أحدهم اللهم اعط منة فاما حالها
ويقول الآخر اللهم اعط مسكلا تاما وأخرج ابن أبي الدنيا عن عطاء بن يسار قال إذا كان ليلة النصف
من شعبان دفع إلى ملائكة الموت صحيفة فيقال اقض من في هذه الصحيفة فقال العبد ليفرش السرير ويسكن
الأزواج ويبني البناء وان جمعة قد نسخ في الموتى وأخرج الخطيب في أوامره عن عائشة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يفتح الله الخريف أربع لآل ليلة الأضحية والفطر وليلة النصف من شعبان ينسخ فيها
الآجال والأرزاق ويكتب فيها الحاج وفي ليلة عرفة إلى الأذان وأخرج الخطيب وابن الجوزاء عن عائشة رضى
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله حتى يصوم رمضان ولم يكن يصوم شهرا تاما
الاشعبان فقالت يا رسول الله ان شعبان أحب الشهور إليك أن تصوم فقال نعم يا عائشة أنه ليس نفس تؤدق
سنة الا كتب عليها في شعبان فأجاب أن يكتب أجلى وأتأق عبادته ويحلى صالح ولفظ ابن الجوزاء يا عائشة أنه
يكتب في ليلة الاثنين قبض فلبان لا ينسخ اسمي الا وأنا ما وأخرج ابن ماجه والبيهقي في شعب الاعيان
عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا لصلواتكم
صلواتها فان الله يطلع فيها القروب الشمس إلى السماء الدنيا يقول ألا تستغفروا فغفره ألا تستغفرون فزانه ألا
مبلى فاعليه ألا سائل فاعليه ألا كذا ألا كذا حتى يبلغ القبر وأخرج ابن أبي شيبة عن الترمذي وابن ماجه
والبيهقي عن عائشة رضى الله عنها قالت فقد ترسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فخرجت أطلبه فأنه
بالسجدة فاعلوا اسمه إلى السماء فقل يا عائشة كنت تجاهدين أن يعف الله عيسى بنورسوه فلتعاني من ذلك

رحمتين وملكاه هو
 المسيح العليم رب
 السموات والارض وما
 بينهما ان كنتم موقنين
 لآله الا هو يحيى ويميت
 وبكم ويب وآياتكم
 الاولين بل هم في شك
 يلعبون فارقب يوم
 تاتي السماء بغيظ مبين
 يغشى الناس هذا
 عذاب الابرار بنا كشف
 هذا العذاب المأمونون
 اني لهم الذكري وقد
 جاءهم رسول مبين ثم
 كفوا عنه وقالوا معلم
 مجنون انا كانوا يعلمون
 العذاب قليلا انكم
 عائدون يوم نبشئ
 البطشة الكبرى انا
 منتقمون

ما نعتهم حصونهم ان
 حصونهم غنمهم (من
 الله) من عذاب الله
 فاناهم الله عذبه
 الله وانزاههم واذلهم
 بقتل كعب بن الاشرف
 (من حيث لم يحتسبوا)
 لم يظنوا ولم يحسبوا ان
 يقولهم ما يقولهم من
 قتل كعب بن الاشرف
 (وقذف) جعل (في
 قلوبهم الرعب) الخوف
 من محو صلى الله عليه
 وسلم واصحابه وكانوا
 لا يحيطون بقبل ذلك
 (يقرءون يروهم)
 يجمعون بعض يومهم
 (يا عجم) وروى

مر يقول اعدو قرب الناس اربع عشرة مرة وآية الكرسي مرة لشداه كم رسول من انفسكم الاية فلما فرغ
 من صلاته سالتهم ايت من سئله قال من صنع مثل الذي رايت كان له ثواب عشرين شهرا وروى صناديد عشرين
 سنة بقوله فاذا أصبح في ذلك اليوم صاعها كان له كسبام مدين سنة ماضة وسنة مقبلة ان قال النبي ايت ان
 يكون هذا الحديث موضوعا وهو شكر وفقر وآية محمد ولون قوله تعالى (رحمتين زك) الا ان آية اخرج عبد
 ابن جسد عن عامر انه قال انه هو المسيح العليم رب السموات والارض بالخط * قوله تعالى (فارقب يوم
 تاتي السماء بغيظ مبين) الايات * اخرج ابن جرير عن قتادة فارقب أي فانتظر * واخرج ابن مردود به من
 طريق أبي عبيدة عن ابن مسعود قال آية النيران قد مضت * واخرج ابن مردود به من طريق أبي عبيدة وأبي
 الاحوص عن عبد الله قال النيران جوع اصاب قريشا حتى كان احدهم لا يهر السجدة من الجوع * واخرج
 ابن مردود به من طريق أبي عبيدة عن ابن مسعود عن ابن مسعود قال النيران قد مضت كان آتاس
 اصابعهم مختوج جوع شديد حتى كانوا يرون النيران فجاء بينهم وبين السماء * واخرج ابن مردود به من طريق
 أبي وائل عن عبد الله فارقب يوم تاتي السماء بغيظ مبين قال ابو جوع اصاب الناس بكفة * واخرج عبد بن جسد
 وابن جرير عن أبي العلاء قال مضى النيران والبطشة الكبرى يوم بدر * واخرج عبد بن جسد عن محمد بن سيرين
 قال قال ابن مسعود كل ما وعدنا الله ورسوله ففقد رأينا عذرا رابع طالع الشمس من مغربها والجال واية
 الارض ويا جوع وما جوع فاما النيران فقد مضى وكان سني كسبي يوسف واما القمر فقد انشق على عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واما البطشة الكبرى فيوم بدر * واخرج عبد بن مسعود عن جندب بن عبد الله
 والبخاري وأبو يعرب البيهقي معاني الفرائض عن مسروق قال جاء رجل الى عبد الله فقال اني تركت زجرا لي المسجد
 يقول في هذه الاية يوم تاتي السماء بغيظ مبين يغشى الناس يوم القيامة فقال يا شيخنا ما جاءك من ابيك وما
 ياتخذ المؤمن منه كهيئة الزكام فقبض وكان تحت كفاه لم يسمع من الله الا علم وسادس من النيران في يوم بدر
 فقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لآله لم الله اعلم وسادس من النيران في يوم بدر فقل الله اعلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وايعزوا من الاسلام قال اللهم اني اعلمهم بسبع كسيع يوسف فاصابهم بها وجهد
 حتى اكوا العظام ففعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما ينسويها كهيئة النيران من الجوع فقل الله فارقب
 يوم تاتي السماء بغيظ مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقل الله اعلم
 انه لم يضر فاستفي لهم فسقوا فقل الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون انك كشف عنهم العذاب يوم القامة
 فلما اصابتهم ازهاه غداوا الى سالم فقل الله يوم نبشئ البطشة الكبرى انتم مقبوت فانتم الله منهم يوم بدر
 فقد مضى البطشة والنيران والزام * واخرج البيهقي في الدلائل عن ابن مسعود قال لما ارى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من الناس اديارا قال اللهم جميع كسيع يوسف فاصابهم بها وسف فاصابهم بها وسف فاصابهم بها
 اوسفان ونا من اهل مكة فقالوا يا محمد انك نزعنا فقل الله اعلم فاصابهم بها وسف فاصابهم بها وسف فاصابهم بها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل الله اعلم فاصابهم بها وسف فاصابهم بها وسف فاصابهم بها وسف فاصابهم بها
 ولا علينا فاحذرت السماء على رأسه فسقى الناس حولهم قال قد مضت آية النيران وهو الجوع الذي
 اصابهم وهو قوله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون وآية الروم والبطشة الكبرى وانشق القمر وذلك كله
 يوم بدر * واخرج عبد بن جسد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة قوله يوم تاتي السماء بغيظ مبين قال الجلب
 وامساك الطارع كقنطرة ش * واخرج عبد بن جسد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله يغشى الناس
 هذا عذاب اليم قال لا يملح الوجع وبنا كشف هذا العذاب المأمونون قال النيران اني لهم الذكري قال اني
 لهم التوبة انا كاشفوا العذاب قليلا يغشى النيران انكم عائدون انكم عذاب الله يوم القامة * واخرج عبد بن جسد
 وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله اني لهم الذكري قال بعد وقوع البلاء يوم وقد قولوا عن محمد وقالوا
 ما لم يجزوا ثم كشف عنهم العذاب * واخرج ابن أبي ساهم عن طريق ابن مسعود عن عبد الرحمن الاعرج يوم تاتي
 السماء بغيظ مبين قال كان يوم فزع مكة فخرج ابن مسعود عن طريق ابن مسعود عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة

ولقد قتلنا قلوبهم قوما

قال كان يوم فتح مكة ذناب الله فارتقب يوم تأتي السماء بخيل من بين * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن
 جبر وأبو أيمن بن حاتم عن علي قال إن الذناب من عصى بعد ما يذبح المؤمن كهيئة تاليزان أو يذبح الكافر حتى ينقصد
 * وأخرج جبر بن جبر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو جهم عن ابن أبي مليكة قال دخلت
 على ابن عباس رضي الله عنه فمما قال له اسم هذه الآية فقلت قال طلع الكوكب فذلت فقلت إن يارني
 الذناب * وأخرج ابن جرير وابن عوف قال يخرج الذناب فإذ المؤمن كهيئة الكوكب فذلت فقلت إن يارني
 والناظر حتى يكون كالأس الحنظل * وأخرج جبر بن جبر وابن جرير وابن الحسن قال بلغني أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال إن الذناب إذا جاءه نزع الكافر حتى يخرج من كل مسعى من مساعده ما يذبح المؤمن منه
 كالزكاة * وأخرج جبر بن جبر وابن الحسن قال الذناب ذئبق وهو أول الآيات * وأخرج جبر بن جبر وابن
 جرير عن طريق الحسن عن أبي سعيد الخدري قال بلغني أن الناس فاما المؤمن فإذ ذبحته كهيئة تاليزان كهيئة
 الكافر فذبحته حتى يخرج من كل مسعى منه * وأخرج ابن جرير عن سفيان بن عيينة عن أبيه عن الأعمش قال
 الذناب وهو قول عيسى وناظر يخرج من قبر سعد بن أبي مسعود إلى الناس إلى المشرق فقبل به معهم إذا قالوا والذناب قال
 حذبه قال رسول الله والذناب فذبحه رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتقب يوم تأتي السماء بخيل من بين * ولا
 ما بين المشرق والمغرب يكذب أو يعين أو يوالى له أما المؤمن فإذ ذبحته كهيئة الكوكب فذلت فقلت إن يارني
 يخرج من مغزبه وأذيع يديه * وأخرج ابن جرير وابن عوف عن أبي مالك الأشعري رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ربكم أنزلكم ثلاثا الذناب يذبح المؤمن منه كهيئة تاليزان الكافر
 فذبحه حتى يخرج من كل مسعى منه والذناب يذبح الكافر حتى يخرج من كل مسعى منه * وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي سعيد
 الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلغني أن الناس فاما المؤمن فإذ ذبحته كهيئة الكوكب فذلت فقلت إن يارني
 فذبحه حتى يخرج من كل مسعى منه * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه
 عن ابن مسعود رضي الله عنه يوم نبطش البطشة الكبرى أتتهم يوم بدر * وأخرج ابن جرير وابن
 مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه * وأخرج جبر بن جبر وابن جرير عن ابن أبي كعب عن جابر
 والحسن وأبي العباس عن جبر بن جبر ومحمد بن سيرين وقناد عن عطاء بن رباح عن جبر بن جبر عن الحسن
 رضي الله عنه قال إن يوم البطشة الكبرى يوم القيامة وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي العباس قال كذا قد ثبت أن
 قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر والذناب قد مضى * وأخرج جبر بن جبر وابن جرير عن ابن مسعود
 عن كريمة قال قال ابن عباس قال ابن مسعود البطشة الكبرى يوم بدر وأنا أقول هي يوم القيامة وقوله تعالى ولقد
 قتلنا * الآيات * أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولقد قتلنا قال بلونا * وأخرج جبر بن
 جبر وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله ولقد قتلنا قال أتيننا قلوبهم قوما فرعون وجامعهم رسول
 كريم قاله موسى أن أدوا إلى عبادة الله قال نعمي أسوأ بني إسرائيل وأنت لا تعلموا على الله قال لا تعلموا إلى أنيكم
 بساطان بين قال بعد زمين وأني عذير يوربكم أن ترجون قال الجحيم وأن لم تؤمنوا فاعترفون أي خسرنا
 سبيل * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله أن أدوا إلى عبادة
 الله قال يقولون أي الزمان دعواكم إلى عبادة الله في قوله ولقد قتلنا قال لا تعلموا على الله قال لا تعلموا إلى أنيكم
 شعثون * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عبد الحكم في خروج مصر عن ابن عباس رضي الله
 عنه في قوله وهو قال سمعنا * وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق جابر عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أبا بكر
 وهو قال كهيئة تاليزان * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عبد الله بن الحلو الهاشمي أن ابن عباس قال
 كعبا عن قوله وأترك البصر وهو قال طر يقاها وأخرج ابن أبي حاتم عن كتاب الأضداد عن الحسن رضي الله عنه
 في قوله وأترك البصر وهو قال طر يقاها * وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله وأترك البصر
 وهو قال ساكنه * وأخرج ابن جرير عن الربيع وأترك البصر وهو قال سهلا * وأخرج ابن جرير عن ابن
 عباس رضي الله عنهما وأترك البصر وهو قال وهو أن يترك كما كان فانهم لن يخلصوا من دوائه * وأخرج ابن
 عباس رضي الله عنه

نصف الله (ورسوله)

ولقد اخترناهم على علم

على العالمين وأتيناهم
من الآيات ما به بلاء
مبين أن هؤلاء لقولون
أنهم الامم الأولى
وماتن ينشرون قاتوا
بأبائنا أن كنتم
صادقين أنهم خيرهم
قسوم تبسع والذين
من قبلهم أهلكناهم
أنهم كانوا يجرمون وما
خلقنا السموات والارض
وما بينهما الا لعبدين
ما خلقناهم الا بالحق
ولكن أكثرهم
لا يعلمون

ولقد اخترناهم على علم

السلام (على من يشاء)
يعني بني النضير (واته)
على كل شيء من النصرة
والفتنة (قد مرأفاه)
الله في رسوله (ما فاض)
الله لرسوله (من أهل)
القرى) قري عريضة
وفرنظروا النضير وفدك
ونجيب (فقه) خاصة
دونكم (ولرسول)
وأمر الرسول فيها جاز
لجعل النبي صلى الله
عليه وسلم فدك ونجيب
وقضا الله على المساكين
فكان في يد في حائه
وكان في يد أبي بكر بعد
موت النبي صلى الله
عليه وسلم وكذلك كلن
في يد عمر وعثمان محمد علي
ابن أبي طالب على ما كان
في يد النبي عليه السلام

عليه السلام تبكى السماء والارض على أحد فقال انه ليس من عبد الا له صلى في الارض ومصدق عليه في السماوات
آلهم فوعدهم بكن لهم على صالح في الارض ولا تصعد في السماء * وأخرج ابن المبارك وعبد بن جبر وابن أبي
الدينا وابن المنذر عن طريق المسيب بن رافع عن علي رضي الله عنه قال ان المؤمن اذا مات تبكى عليه ملا من
الارض ومصدق عليه من السماء ثم تلا فيك عليهم السماء والارض * وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقي عن مجاهد
رضي الله عنه قال علم ميت عوف لا تبكى على الارض أربعين صباحا * وأخرج ابن المبارك وعبد بن جبر وابن
أبي الدينا وابن الحارث عن مجاهد والبيهقي في الشعب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الارض لا تبكى على المؤمن
أربعين صباحا ثم قرأنا بكت عليهم السماء والارض * وأخرج ابن المبارك وابن أبي الدنيا عن عطاء الخراساني
رضي الله عنه قال ما من عبد سجد لله سجدة في حق من يقع الارض الاشهد له يوم القدامو بكت عليه يوم
يؤت * وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد الملك بن ابراهيم رضي الله عنه قال ما بكت السماء منذ كانت الدنيا
الا على اثنين قبل ابي عبد الله ليس السماء والارض تبكى على المؤمن قال ذلك مقامه حيث يصعد عمله قال عيسى
ما بكاه السماء قال لا قال تحمرو وتفسر وودة كالهدهد ان يحيي من ذكر ما يقتل اجرت السماء وطيرت دما
وان حسين بن علي يوم قتل اجرت السماء * وأخرج ابن أبي حاتم عن يزيد بن ابي رضى الله عنه قال لما قتل
الحسين اجرت آفاق السماء أربعة أشهر * وأخرج ابن جبر وابن المنذر عن عطاء الخراساني رضي الله عنه قال بكاه السماء
جرة أطرافها * وأخرج ابن أبي المنذر عن الحسن رضي الله عنه قال بكاه السماء حمرتها * وأخرج ابن أبي الدنيا
عن سفيان الثوري عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال كان يقال هذه الحرة التي تكون في السماء بكاه السماء على المؤمن
يقوله تعالى (ولقد اخترناهم) الآية * أخرج الفرابي وابن جبر وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه
في قوله ولقد اخترناهم على علم على العالمين قال فاختارهم على من بين أظهرهم * وأخرج عبد بن جبر وابن جبر
وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في الآية قال اخترناهم على خير علم الله فمسم على العالمين قال العالم الذي
كانوا في كل زمان عالم وأتيناهم من الآيات ما به بلاء من قال أنهم من عدوهم وأطعمهم العر وظل
عابهم القمام وأقول عليهم المن والسواى ان هؤلاء قولون انه الامم الأولى قال في ذلك ما ذكرنا العرب
وماتن ينشرون قاتوا قال يعقوب بن * قوله تعالى (أتم قوم تبسع) * أخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا تبعافه قد سلم * وأخرج أحمد والطبراني وابن أبي حاتم
وابن مردويه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا تبعافه
كان قد سلم * وأخرج ابن عساکر عن ابن عباس رضي الله عنه قال لا تسبوا تبعافه قال من تسبى فانه كان
مسلم * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه قال لا تسبوا تبعافه قال لا تسبوا تبعافه قد سلم وآمن
بما جاء به عيسى بن مريم * وأخرج عبد بن جبر وابن جبر عن كعب رضي الله عنه قال ان تبعافه نعت
الرجل الصالح قد سلم ولم يذمه قال وكانت عائشة رضي الله عنها تقول لا تسبوا تبعافه كان رجلا صالحا
* وأخرج الحاكم ومصحف عن عائشة رضي الله عنها قالت كن تسبى رجلا صالحا الا ترى ان الله قد مضمونه ولم
يذمه * وأخرج ابن عساکر عن عطاء بن أبي رباح رضي الله عنه قال لا تسبوا تبعافه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نبي من نبيه * وأخرج ابن المنذر وابن عساکر عن وهب بن منبه قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن سب أسعد وهو تسبى قبل وما كان أسعد قال كان على دين ابراهيم وكان ابراهيم صلى في يوم صلاته تسبى
شريعة * وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أسعد الجعفي
وقال هو أول من كسى الكعبة * وأخرج ابن المنذر وابن عساکر عن سعد بن جبير قال ان تبعافه كس البيت
* وأخرج ابن عساکر عن سعد بن عبد العزيز بن قال كان تسبى اذا عرض الخيل فامروا صفا من دمشق الى صنعاء
البن * وأخرج ابن المنذر وابن عساکر عن ابن عباس قال سألت كعبا عن تسبى فاني أجمع الله في كرفي القرآن
قوم تسبى ولا يذكر تبعافه قال تبعافه كان رجلا من أهل اليمن ملكه من ورائه ورائه ورائه حتى انتهى الى
سمرقند رجوع فاذ طرقت الشام فاسرها أحبارا فاني لم يجمعهم نحو النبي حتى اذا قد من ملكه طارقت الناس انه

ان يوم الفصل بمقامهم
أجمعين يوم لا ينفي
مولى عن مولى شيئا
ولا هم ينصرون الا من
رحم الله انه هو العزيز
الرحيم ان شجرة الزقوم
طعام الانبياء كلهم
يعلى في البلوت كعلي
الحليم قد خذوا فاعطاه
الى سواه الحليم ثم صبرا
فوق راسه من عذاب
الحليم ذن انك انت
العزيز الزكريم ان هذا
ما كتبته فثرون.

وهكذا السور وقسم
النبي صلى الله عليه وسلم
شقيقة قربلة والنضير
علي قرقاء المهاجرين
أعطاهم على قدر
احتياجهم وعيالههم
(ولدى القرين) وأعطى
بعضه لفقراء بني عبد
المطلب (والنضار)
وأعطى بعضه لابن أبي
غير يتأى بني عبد
المطلب (والسالكين)
وأعطى بعضه المساكين
غير مساكين بني عبد
المطلب (والمسكين)
الغنياء منهمك بسين
الاف وياهم منكم (وملأه)
آمنكم الرسول من
الغنمية (لغذوه) فاقبلوا
وبقال ما أمركم الرسول
فاعملوا به (وامنأما) ك

هادم الكعبة فقال له الاحبار وما هذا الذي يحدث به نفل فان هذا البيت لله وانك لن تسلط عليه فقال ان هذا الله
وانا احيى من حرم ما سلم من مكانه واحرم قد دخل البحر ما مضى نسكه ثم انصرف نحو النبي فاجاد حتى قدم على قومه
فدخل عليه أشرفهم فقال يا تابع أنت سيدنا وابن سيدنا حتى من عندنا على دين وجئت على غيره فاختارنا
أحد أمرين اما ان نخليها ولكنا ونعيد ما شئت واما ان نؤدبك الذي أحدثتو بينهم ولم نذنا نزلنا من السماء
فقال الاحبار عند ذلك اجعل بيننا وبينهم النار فاعاد اقوم عند ذلك جده على ان يصعدوا بينهم النار فجيء
بالاحبار وكهبة روى بالاصنام وعساها وقد موصى الى النار وقامت الى جال خلفهم بالسيف فهدموا النار
هدرا رعدا ودمت شعاعها فذكس أصحاب الاصنام وقيل ان النار فحرق الاصنام وعساها ودمت النار
فاسم قومه واسلم قوم فابشروا بعد ذلك عريضة حتى اذا نزل نبيك استخلفوا خباياهم فقتلوا أخاه وكفروا
صفتهم فلو لم يجر ابن معدوان عساكر عن أبي بن كعب قال اسألكم تبع المديع يقول فناء بعث الى احبار
يهود فقال اني غر ب هذا البلد حتى لا تقوم به يهودية ورجع الامر الى دين العرب فقال له شاوروا المديع وهو
يومئذ اعلمهم اجمعين ان هذا البلد يكون للمهاجرين من بني اسمعيل وماله بمكة خمسة امدود وهذا دين هجره ان
نزل هذا الذي نزل به يكون من القتال والجراح امر كثير في أصحابه وفي عدوهم قال تبع ومن قاتله وموعد
وهو بني كثرهم قال ليس الموقمة فقتلوا ههنا قال فان قهر هذا البلد قال فاذا قتل من تكون المديع قال
تكون عليه مرة مرة وهذا المكان الذي انت به يكون علي ويقتل به أصحابه مقلعة عظيمة يقتل في موطن ثم
تكون العاقبة وتظهر فلا ينزعهم هذا الامر أحد قال وما صفة قال رجل ليس بالقصير ولا بالعلو بل في عينه
حرة تركب البعير وليس الشملة تسبقه على عاتقه ولا يباي من لحي حتى يظهر أمره فقال تبع مالي هذا البلد من
سبيل وما كان ليكون خراج علي يدي فجميع تسعة مائة رالي اليمن * وأخرج ابن عساكر عن عباد بن زياد
المرى عن أدول قال أتيت تسعة بفتح اللام وبعث العرب حتى قتل المديع وأهلها ثم ذبحوا فظهر على أهلها
وجمع احبار اليهود فانه مروه انه يخرج بني بمكة يكون قراهم هذا البلد امة آجدة وأخير وأهله لا يدركه فقال
تبع فلا دوس وانظر ورجع فقبولهم هذا البلد فان خرج فيكم موزر وموعد قوموا ان لم يخرج فاقصروا بذلك اولادكم
حدثت ان رسول الملك * يخرج حقا بارض الحرم *
وقوم دهرى الى دهرى * لكت وزر اه وابنهم

* وأخرج ابن أبي عمير في الفرائض عن عبد الله بن سلام قال لم تبع تسعة حتى صدق بالني صلى الله عليه وسلم لمساكن
يهود يربح يهوديه * وأخرج ابن عساكر عن ابن ابي عمير قال أرى تسعة في منامه أن يكسو البيت فكساها طاعف
ثم أرى أن يكسوه أحسن من ذلك فكساها العاقر ثم أرى أن يكسوه أحسن من ذلك فكساها الوصال ومائل
البن فكان تسعة فبما كرتي أول من كساها وأوصى بها لاته من جرحهم وأمر بظهره وجعل له بابا ومغارة فوله
تعالى (ان يوم الفصل) الآية * أخرج عبد بن رجب عن قتادة ان يوم الفصل بمقامهم أجمعين قال
يوم يفصل بين الناس بأعمالهم وفي فيه للازوين والآخرين يوم لا ينفي مولى عن مولى شيئا قال طاعف لا سبب
لونه فذهبت الاصار وصار الناس الى اعمهم في أصاب وموعد خبرا سعدة ومن أصاب وموعد شرا نسق به
* وأخرج ابن المبارك عن الفضل في قوله يوم لا ينفي مولى عن مولى شيئا العلوي عن علي بن قرقاء (ان شجرة
الزقوم) الآية * أخرج سعد بن منصور عن أبي مالك قال ان أبا جهل كان ياتي بالنمر والذئب ولوقوم فاما
الزقوم الذي بعدكم بمحمد فترتان شجرة الزقوم طعام الانبياء * وأخرج ابن أبي حاتم والطحا في تاريخه عن
سعد بن جبيل في الآية قال الانبياء أو جهل * وأخرج أبو عبد الله في فضائله وابن الأباري وابن المنذر عن هون
ابن عبد الله ان ابنه معدو أقر أربلا شجرة الزقوم طعام الانبياء فقال ان رجل طعام النبي فردها عليه فلم
يسقم ثم سألته فقال أنت طبع ابن يقول طعام الناس قال نعم قال ففضل * وأخرج سعد بن منصور وعبد بن
جسد وابن جرير وابن المنذر والحاكم ومحمد بن همام بن الحارث قال كان أبو هريرة يقول ان شجرة الزقوم طعام
الزقوم طعام الانبياء فقل الرجل يقول طعام النبي فابى أن يقول ان الله لا يطعمه قال ان شجرة الزقوم طعام

لا يرجون أيام الله ليعزى قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالح قلنا له ومن أسأف عليها (٣٥) ثم أفرج لكم ترجعون واقدارنا

[illegible]

آبَاتِنَا بَعَثْنَا مَا كَانَ جِهَتُهُمُ الْآنَ قَالُوا أَنْتُمْ أَبَايَانَا أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلِ اللَّهُ يَجْعَلُكُمْ فِيمَنْ يَشَاءُ أُمَّةً حَقًّا لِمَنْ هُوَ أَقْرَبُ بِكُمْ بِرِّكُمْ نَحْنُ جَعَلْنَاكُمْ فِي الْيَوْمِ الْقَبِيلَةِ لِأَرْبَعَةِ قَبَائِلَ وَلَكِنْ كُنْتُمْ

والارض وهو العزيز الحكيم

* (سورة الاحقاف مكية وهى خمس وثلاثون آية) *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حم تفريل السحاب من

الله العزيز الحكيم

ما خلقتنا السموات

والارض وما بينهما الا

بالحق وأجل مسمى

والذين كفروا عما

أنذروا معرضون قل

أولئك ما تدعون من

دعوت الله أروني ماذا

شفعوا من الارض أم

لهم شرك فى السموات

التوتى بكلمين فيسل

هذا أو أئانه من علم ان

كنتم صادقين ومن أجل

من يدعو من دون الله

من لا يستجيب له الى يوم

القيامة وهم من دعائهم

يأفكون وإذا حشر الناس

كانوا لهم أعداء وكانوا

بعبادتهم كافرين وإذا

تلى عليهم آياتنا بينات

قال الذين كفر والحق

لمساجعهم هذا صرير بين

أمر يقولون أفرأى مفضل

ان أفترى بغلامك يكون

لن من لقبه شأ هو أعلم

بما نقضون فيه كفى

به شهداء بين وبينكم

وهو الغفور الرحيم

نفسهم أموالنا

ومنازلنا ونزولهم على

الله سبحانه والذى صلى الله عليه وسلم فى قوله انا كذا استنسخ ما كنتم تعملون قال هو اهل الجنة الحسنات
والسنيات فتزل من السماء كل غداة أو عشب بما يصيب الانسان فى ذلك اليوم أو الله الذى يقتل والذى يعرق
والذى يعقر من فوق والذى يتردى من فوق جبل والذى يقع فى البحر والذى يفرق النار فحقطون عليه ذلك
كاه فاذا كلف الشئ صعدوا به الى السماء فيجدونه كلى السماء مكتوب بالذى ذكر الحكيم * وأخرج ابن
مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما فى الآية قال استنسخ الحفظة من أم الكتاب ما يعمل بؤادم فاعلمنا بعمل
الانسان على ما استنسخ الله من أم الكتاب * وأخرج ابن مردويه وأبو نعيم فى الحليفة عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال كتب فى الذكر عذبة كل شئ هو كان ثم بعث الحفظة على آدم عليه السلام وذرية ما الحفظة يستخون
من الذكر ما يعمل العباد ثم قرأ هذا كتابنا بنطق عليكم بالحق انا كذا استنسخ ما كنتم تعملون * وأخرج
الطبراني عن ابن عباس فى قوله انا كذا استنسخ ما كنتم تعملون قال ان الله وكل ملائكة يستخون من ذلك العلم
فى رمضان لله القدوم يكون فى الارض من حدث الى مثلها من السنة المستقبلة فعارضون به حفاة الله على
العبادة شية كل خيس فيصرون ما روى الحفظة واقطاعى كتابهم ذلك ليس فيه زيادة ولا نقصان * وأخرج
ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله وفى اليوم نساكم كنسيتهم لقاء
نوسكم هذا قال تركتم ذكرى وطاعى فكذا تركتم كنسيتهم الله لو كنتم هذا قال تركتم ذكرى وطاعى فكذا
تركتم فى النار * قوله تعالى (وله الكبير باقى السموات والارض وهو العزيز الحكيم) * وأخرج ابن
عباس عن عمر بن الخطاب عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تدعون قوم يدعون الله الا قد دعاهم دعاهم
من الملائكة فاذا دعوا لله جردوا وان سجدوا لله سجود وان كبروا لله كبروا وان استغفروا لله استغفروا الله امنوا ثم جردوا
الرجل فمساهم فقالوا وبنابعد لاني فى الارض ذكر كرك فذكرناك قال ما ذا قالوا قالوا ربنا ذكرك وذاك أول
من عبدوا ثم جردوا فقالوا وسجدوا قال مدحى لا ينبغي لاحد عنى كبروك قال فى الذكر باقى
السموات والارض وأما العزيز والحكيم قالوا بن استغفروا قال أشهد كراى قد غفرت لهم * وأخرج ابن
مردويه والبيهقى فى شعب اليمان عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعة ان الله ثلاثاً أنزل أبواب زبر العزق فوسل
الرجة وارادى بالحكم يا فنى ففتر بغير ما عرنا لله فى الذكر الذى يقاله فى المآب العز والكريم ومن رحم الله
رحمة الله من تكبر فقد نازع الله الذى ينبغي له فانه يسارك وتعالى بقول لا ينبغي لمن نازعنى ان أدخله الجنة
* وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وأبو داود وابن ماجه وابن مردويه والبيهقى فى الاسماء والصفات عن أبي هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل التكبر باعدائى والعظمة لأزلى من نازعنى
فى واحد منهما أفتبى النار والله أعلم

*(سورة الاحقاف مكية) *

* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت بكعة سورة حم الاحقاف * وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير
ماله * وأخرج أحمد بن حنبل عن ابن مسعود قال أقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورته من آل حم وهى
الاحقاف قال وكانت السورة اذا كانت أكرمن ثلاثين آية سميت ثلاثين * وأخرج ابن الضريس والحاكم
ويحيى عن ابن مسعود قال أقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الاحقاف وأقرأها آخر خالف قراءته
فقال من أقرأ كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله لقد أقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غيردا
فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ثم تقرأنى كذا وكذا قال بلى فقال لا تخوأتى تقرأنى كذا
وكذا قال بلى فتمروا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقرأ كل واحد منكم كما سمع فاعلموا ان كل واحد منكم
بالاختلاف * قوله تعالى (أو أنؤمن من علم) * أخرج أحمد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه
من طرق بن أبي حاتم عن عبد الرحمن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أو أنؤمن من علم قال الخطأ * وأخرج
الفرجاني وعبد بن جسد والحاكم ويحيى عن ابن مردويه والخطيب من طرق بن أبي حاتم عن ابن عباس أو أنؤمن
من علم هذا الخطأ * وأخرج سعيد بن منصور من طرق بن صفوان بن سالم عن عطاء بن يسار قال سئل رسول

وما أدري مايلـهـ هل يجي
ولا يبكم ان أتبع الا
ما يوحى الى وما أنا الا
نذير مبين

أَنْفُسًا بِالْقِسْمَةِ فَأَنَّى
لَهُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ (وَالَّذِينَ
يَبْزُوا الدَّارَ) وَطَنُوهُمْ
الْمَهْجَرَةَ الَّتِي عَلَى اللَّهِ
بِهِمْ وَهُمْ وَأَعْبَادُ
(وَالْإِيمَانِ مِنْ قَبْلِهِمْ)
وَكُلُوا مِمَّا مَنَعْتُمْ مِنْ قَبْلُ
يَجْعَلُ الْمُهَاجِرِينَ مِنَ الْبَيْتِ
(يَجْعَلُونَ مِنْ هَاجِرِ الْبَيْتِ)
إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ أَهَابِ
الَّتِي عَلَى اللَّهِ بِهِمْ وَسَلَمَ
(وَلَا يَجِدُونَ فِي
صُدُورِهِمْ) فَيَعْلَمُهُمْ
(سَاحَةً) حَسَدًا وَقَالَ
خَزَازَةُ (عَمَّا أَرَادُوا) عَمَّا
أَعْمَلُوا مِنَ الْغَنَاءِ وَهُمْ
(وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ)
بِأَمْوَالِهِمْ وَسَيَأْخُذُ
(فَوْكُلًا مِنْهُمْ خَصَصَةً)
فَقَرَّ رِجَالَهُ (وَمِنْ بَرِيٍّ)
شَغَفَ نَفْسَهُ مِنْ دَفْعِ عَنِّهِ
يَحْكُمُ نَفْسَهُ (فَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُخَلَّفُونَ) النَّاجُونَ
مِنَ السَّقَاةِ وَالْمَذَابِ
(وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ
بَعْدِهِمْ) مِنْ بَعْدِ
الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ
(يَقُولُونَ وَنَاغُضِرْ
لَنَا) فَوَيْلًا (وَلَاخَوَاتِنَا)
الَّذِينَ سَقَرْنَا بِالْأَعْنِ
وَالْمَهْجَرَةِ (وَلَا تَعْمَلُ فِي
قُلُوبِنَا غِيلاً) بَغْضًا
بَيْنَهُم (الَّذِينَ آمَنُوا)

أم أئني المرمية بالخيار من السماء فتخاف أن تخسف بها أو تحيط بها أو تفلأ لئلا تان ربك أحاط بالناس يقول
أحطت لئلا تاهربان لا تقول كفر فانه لا يقتل ثم أنزل الله هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله وكني بالله شهد يقول أشهد على نفسه انه - ظهوره يدل على الأدب ان قاله في أمته وما كان الله
ليعذبهم وأت فهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاحذر الله ما صنعت به وما صنعت به ما - قوله تعالى (قل
أؤايتكم) الآية - أخرجه أبو يعلى وابن جرير والطبراني والحاكم ومجموعهم بقوله عن عوف بن مالك الأشجعي
رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم وأما مع حتى دخلنا على كيسة اليهود يوم عيدهم فذكرها
دخولنا عليهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (لو أني عسر ورجلا منكيت - هودن أن - له الا الله وان
يحمد رسول الله يحبط الله عن كل مدي تحب آدم السماء الغضب الذي عليه فيكونوا أنا حطمتهم - أحد ثم رد
عليهم فلم يجبه أحد ذاك فلما جاء أحد فقال أئني فوقعنا لا الحاضر وأما العاصم قال في أمته أن كذبت ثم
انصرف وأما مع حتى كذنا أن نخرج فاذ رجل من خلفه فقال كما أنت يا محمد فاقبل فقال ذلك رجل أبو جيل
أعلم في فكم يا بني اليهود فقالوا والله ما علمنا نخرجنا على كتاب الله ولا أقمه لنا ولا من أسئل ولا نجله قال
فأني أشهد بالله انه النبي الذي تحذرون في الزور أو لا تخجل قالوا كذبت ثم ردوا وعادوا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم كذبتم في قول منكم قولكم كفر جوارح ثلثه - ولله صلى الله عليه وسلم وأما ابن - سلام
قال والله قل أؤايتكم أن كن من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم ان الله
لا يهدي القوم الظالمين - أخرجه الهادي وسائر السائقين وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن سعد بن أبي
وقاص رضي الله عنه قالما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حد على رجل من الأرض من أهل
الجنة الا لعبد الله بن - سلام وفيه نزلت وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله - وأخرج الترمذي وابن جرير
مردويه بن عبد الله بن - سلام رضي الله عنه قال نزلت في آيات من كتاب الله نزلت في وشهد شاهد من بني إسرائيل
على مثله فآمن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ونزل في كل في بالله شهد - ابنه وبينكم - بن - عدي علم
الكتاب - وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه - وشهد شاهد من بني
إسرائيل قال عبد الله بن - سلام - وأخرج ابن سعد وعبد بن جرير وابن سعد والفضائل - وأخرج
ابن سعد عن زر بن - سلام - وأخرج ابن سعد وابن عساكر عن جاهد وعطاء عنكم متشهد شاهد
من بني إسرائيل قال عبد الله بن - سلام - وأخرج ابن الحسن بن - سلام رضي الله عنه نزلت هذه الآية بمكة وبعدها بن
سلام بالمدينة - وأخرج ابن - هودن وابن عساكر عن الحسن بن - سلام رضي الله عنه قال نزلت حم وعبد الله بالمدينة مسلم
- وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن محمد بن - بن - رضي الله عنه قال كانوا يرون أن هذه الآية نزلت في عبد الله
ابن - سلام وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله قالوا السور ومكة تولا به مدنية قال وكانت الآية تنزل في يوم
الذي صلى الله عليه وسلم ان يضعوا بين أي كذا وكذا في سورة كذا وروى انه هدم من - وأخرج عبد بن جرير
وابن المنذر عن عكرمة متشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله قال ابن عسار بعد الله بن - سلام هذه الآية بمكة فيقول
من آمن من بني إسرائيل فهو كمن آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وأخرج ابن المنذر عن الشامي رضي الله عنه قال ما نزل
في عبد الله بن - سلام رضي الله عنه شيء من القرآن - وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن مسروق رضي الله عنه في
قوله وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله قال والله ما نزلت في عبد الله بن - سلام ما نزلت الا بمكة وانما كان اسلام
ابن - سلام بالمدينة وانما كانت خصمه مقاصدهم يا محمد صلى الله عليه وسلم - وأخرج ابن سعد وعبد بن جرير
وابن جرير وابن عساكر عن الحسن بن - سلام رضي الله عنه قال ما أرى عبد الله بن - سلام الا سلام دخل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال أشهد انك رسول الله - وأما اليهودي ودين الحق وان اليهود بعد ذلك عندهم في النور اقمتموها
ثم قاله أرسل الى نفر من اليهود فدس لهم عن دينهم الذي فاتهم فخيرهم فلو في ما خرج عليهم فاشهد انك رسول
الله عليهم وسلمون فأسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نفر فدعاهم وخصافهم فقال لهم ما بد الله بن
سلام فكم دما كنوا لله فلو اسيدنا وابن - دنا فادارنا ابن عسار قال أؤايتكم أن كن من عند الله فآمنوا قالوا لا يسلم

قبل أؤايتكم أن كن من
عند الله وكفرتم به
وشهد شاهد من بني
إسرائيل على مثله فآمن
واستكبرتم ان الله
لا يهدي القوم الظالمين
من المهاجرين (ربنا
انزل رؤوف رحيم) خافوا
على أنفسهم أن يقع في
قلوبهم الحد فقبل
ما أعطى النبي صلى الله
عليه وسلم المهاجرين
الأوليين دوزهم فدعوا
بهم هذه الدعوات (الم تر)
ألم تنزل يا محمد (الى
الذين نافقوا) في دينهم
وفهم قوم من ادوس
تسكنوا بالايمان علانية
وأسروا الغنائم (يقولون
لا تخافوهم) في السر
(الذين كفروا من أهل
الكتاب) يعني بني
قريظة قالوا لهم - عد
ما حاصرهم النبي صلى
الله عليه وسلم اثنتي عشرة
يوم فكم على دينكم
(لئن أخرجستم) من
المدينة كما أخرجتمو
النضير (لنخرجنكم
ولا نطع فيكم أحدا
أبدا) لانهم عليهم
أحدا من أهل المدينة
(وان قوتنا) وان
فانكم يا محمد عليه السلام
وأصحابه (لننصرنكم)
عليهم (والله ينصركم
يعلم) (انهم) بعض
المادعين (الكاذب)

وفال الذين كفروا

لأن آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه والله أعلم بما هم يقولون
 في مكة فالتهم (السن)
 أخرجوا من المدينة
 يعني في إحدى نقطتي
 (لا يخرجونهم)
 الملائكة (وإن تولى)
 قائلهم بعد ما السلام
 (لا يصرونهم) على
 محمد عليه السلام وإن
 نصرهم (م) على محمد
 عليه السلام زبول
 (الادبار) متهمين ثم
 لا يصرون لا ينعون
 مما نزل بهم ثم قال
 لهم ومن لا ياتهم أشهد
 وجهه في صدورهم من
 الله يقول خوف
 المنافقين واليهود من
 سيف محمد عليه السلام
 وأصحابه أشد من خوفهم

نخرج عليهم فقال أشهد أن رسول الله وأنهم لم يعلمون مثل ما علم نخرجوا من عنده وأزل الله في ذلك قبل
 أن آتيت أن كان من عند الله الآية وأخرج ابن مردويه عن جندب قال ما جسد الله من سلام حتى أخذ بعصا في
 الباب ثم قال أشهد ما بقية أي قوم آتيتهم في الذي أتيت فيه وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله الآية قالوا
 اللهم نعم وأخرج عبد بن جديع عن سعد بن جبير قال سمعته من أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان رأس
 اليهود يد يد الله أشهد أن رسول الله بعث إليهم فأجعل بيننا وبينهم حكم من أنفسهم فأنهم صرحت في بعث
 إليهم وأدخله الداخل فأنهم غاطبوا به فإلهم اختار دار جلا من أنفسكم يكون حكم بيني وبينكم قالوا فأنهم
 رضي بنا جوب من أبيهم فأنهم جعلهم فقال لهم سمعوا أشهد أن رسول الله وأهله على الحق فأولان يصدقوه فأول الله
 فيهم قال رأيتم أن كان من عند الله الآية وأخرج سعد بن منصور وروى ابن جرير عن ابن المنذر عن مسروق رضي الله
 عنه في قوله وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله قال موسى مثل محمد والنور اتمثل القرآن فأنهم هذا الكتاب
 وينبؤكم فأنهم أشهد أهله مكة في قوله تعالى (وقال الذين كفروا) الآية وأخرج عبد بن جديع وابن جرير
 قتادة رضي الله عنه قال قال ناس من المشركين نحن أعز ونحن فحين لو كان خيرا ما سبقنا إليه فلان فلات فتزل
 وقال الذين كفروا الذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقنا إليه * وأخرج ابن المنذر عن عون بن أبي شاذان قال كانت
 لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أمه أسلمت قبله يقال لها زينة فكان عرضي الله عنه يصر على إسلامها وكان
 كذا فربس يقولون لو كان خيرا ما سبقنا إليه زينة فأتى الله في شأنها وقال الذين كفروا الذين آمنوا لو كان خيرا
 الآية * وأخرج الطبراني عن مسروق عن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بنو غفار وأسلم قالوا اكفروا
 من الناس فذنب يقولون لو كان خيرا ما جعلهم الله أول الناس فيه قوله تعالى (ووصينا الإنسان) الآية * وأخرج
 ابن عباس كرم طريق الكعبة عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت في أبي بكر الصديق رضي
 الله عنه ووصينا الإنسان والله به حسنا إلى قوله وعد الصديق الذي قالوا بعدون * وأخرج عبد بن جديع وابن جرير
 وابن المنذر عن مجاهد في قوله جلته أمه كرها قالوا شق عليهم * وأخرج عبد بن جديع عن الحسن قال وجهه
 وقوله بغير ألف وأخرج ابن المنذر عن أبي صالح عن جندب عن عبد الله الجني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دولته غمامة أسنة أشهر فأنطقت زوجة إلى عثمان بن عفان فامر زوجها فبلغ ذلك عائشة رضي الله عنها فأنفق
 ما تصنع قال ولدت غمامة أسنة أشهر وهل يكون ذلك قال علي رضي الله عنه أما سمعت الله تعالى يقول وجهه
 وقصائله ثلاثون شهرا وقال الحواين كملين فكذلك في الآية أشهر فقال عثمان رضي الله عنه والله ما فعلت
 لهذا على بلر أمه وحدها فأنفق غمها وكان من قولها لا ختها بأشنة لا تخزي في قومها فكشف فرج أحد قطا
 غيره قال ذنب الغلام بعد ما عرف الرجل به وكان أشبه الناس به قال فرأيت الرجل بعد يساقط أعضاء على
 فرأته * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديع عن ابن المنذر عن أبي حنيفة عن ابن عباس قال قال رسول الله
 رفع إلى عرضي الله عنه امرأة ولدت أسنة أشهر فقال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال رضي الله عنه
 لا رجم عليها إلا ترى أنه يقول وجهه وقصائله ثلاثون شهرا وقال عثمان رضي الله عنه والله ما فعلت
 عرضي الله عنه قال ثم فأنفذوا ولدت أسنة أشهر * وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن نافع بن جبير ابن
 عباس أن عيسى قال لي صاحب المرأة التي أتتني بما عرضت لسته أشهر فأنكر الناس ذلك فقال لعمر لا تظن قال
 كيف ظننا أقر وجهه وقصائله ثلاثون شهرا والوالدان عرضن أولادهن حواين كملين كم الحول قال سنة قلت كم
 السنة قال ثمانين شهرا قلت فأنفق غمها وكان من قولها لا ختها بأشنة لا تخزي في قومها فكشف فرج أحد قطا
 فاستراح عمر رضي الله عنه في تولى * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديع عن أبي عبيدة مولى عبد الرحمن بن عوف
 قال ذكرت امرأة إلى عثمان رضي الله عنه ولدت لسته أشهر فقتل عثمان أمه فأنفق غمها وكان من قولها لا ختها بأشنة لا تخزي في قومها
 فأنفق غمها وكان من قولها لا ختها بأشنة لا تخزي في قومها فكشف فرج أحد قطا
 ولدت المرأة لسته أشهر كذا من الرضاع أحد وعشرون شهرا وأولدت لسته أشهر كذا من الرضاع ثلاثة

في لثين طعكم * وأخرج ابن المبارك وابن سعد وأحمد بن الزهري بن جدي بن زهير بن أبي الحارث عن الحسن بن قال
 قدم وفد أهل البصرة على حرم أبي موسى الأشعري فكانت في كل يوم خبزات في عباد افتخاها مادومة فرب
 ورجما وافتخاها، ومنه سمن ورجما وافتخاها مادومة فرب ورجما وافتخاها مادومة فرب ورجما وافتخاها مادومة فرب
 ورجما وافتخاها مادومة فرب ورجما وافتخاها مادومة فرب ورجما وافتخاها مادومة فرب ورجما وافتخاها مادومة فرب
 وطعما في أمواته لو شئت لكنت أطيعكم طعما وأؤركم عيشا والله ما أجهل عن كركر وأمنه عن صلي وصاب
 وسيلاق ولكنتي وجدته غير قوما بأمر فلو قال ذهبت طيباتكم في ساداتكم الدنيا واسمعتهم بها
 * وأخرج أحمد والبيهقي في شعب الأيمان عن ثوبان بن هاشم الله تعالى قال كن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سار
 كالأحمر هده بانسان من أهله فأطعموا أول من يدخل عليه ما إذا قدم فأطعمه فقدم من غزاة فأنها هاتوا أسبع
 على باهم أروى على الحسن والحسين فلبين من فصة فزجوع ولم يدخل عليهم إنما أراأت دلالة فاطمة طلت الله لم
 يتدخل من أجل ما رأى ففوتك السترة وقرعت القلوب من الصبيان فقامت معها ذكي العبدان فقامت معها
 فأنفذنا الرسول الله صلى الله عليه وسلم وهما يبكيان فأنفذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم نهنا فقال
 يا ثوبان أذهب بهما هذا إلى بني فلان أهل بيت بالمدينة فأنفذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 هؤلاء أهل بيتي ولا أحب أن يا كواط يا تهم في حياهم - البشارة الله تعالى في قوله تعالى (واذكروا
 أنما عدا) * أخرج ابن ماجه عن ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم يرجع الله وأعاد * وأخرج ابن أبي حاتم عن علي بن جعفر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مكة وواحدة من بارض الهند وشربوا ديين في الناس وادي الاحقاف وادجهم من دعي رسولنا في
 أرواح الكفار وشربوا في الناس من شربوا في الناس ودون وهي في ذلك النواذي الذي يحضر موت
 * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه قال الاحقاف جبل بالشام * وأخرج ابن
 جرير عن الضحاك قال لاحقاف جبل بالشام يسمى الاحقاف * وأخرج ابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه
 قال لاحقاف الارض * وأخرج ابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه قال لاحقاف جبال من يسمى * وأخرج
 ابن جرير عن قتادة رضي الله عنه قال: كثر لنا عاذا كانوا بالين أهل زل مشرف على البحر بارض
 يقال لها الشعير * وأخرج ابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله بالاحقاف قال تلال من أرض اليمن
 * وأخرج ابن جرير عن الضحاك رضي الله عنه في قوله وقد خلت النجوم من بين يديه ومن خلفه أن لا تعبدوا إلا الله
 قال لم يبعث الله رسولا ديان به الله * وأخرج ابن جرير عن ابن جعفر رضي الله عنه في قوله لتافك قال تزلزلنا
 وفر أن كادنا من آلهتنا قال يضلنا ويزبنا أو يافكنا وحده - قوله تعالى (فلما أروا عارضا لآية)
 * أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله هذا عارض مجاهر نازل هو
 السحاب * وأخرج ابن جرير عن عبيد بن جابر عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
 عن عائشة رضي الله عنها قالت ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستحسنا أحكاكي أثره من لونه
 إنما كان يتسبم وكان ذار في غمما أو يصحاف في ذلك في وجهه قلت يا رسول الله إن الناس إذا رأوا القسيم
 فرموا به جبان يكون فيه الممار وذو آية عرف في وجهه الكراهة فقال عائشة قوموا بما أمروني أن يكون فيه
 عذاب قد عذب قوم بالرج وقد رأى قوم العدا سبقا لهذا عارض مجرنا * وأخرج عبيد بن جابر عن جابر بن عبد الله
 والتمذي والنسائي وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مضت
 الرج قال اللهم اني أسألك خبرها وخبرها وما بعد خير ما أرسلت به وأعوذ بكن من شرها وشر ما فيها ما أرسلت به
 فإذا تخلفت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدوم فاذا أمارت سري عنه فلكه فقال لا أدري لعله قال
 قوم عاذه هذا عارض مجرنا * وأخرج ابن أبي حاتم في كتاب الصحابي أو الشيخ في العظمة عن ابن عباس
 رضي الله عنه ما في قوله فلما أروا عارضا سبقا قبل أوديتهم قال غيم فمطر فالوعاء غيم فوالله عذابا وأما كان
 شارب من رمالهم وما شربهم ببار بين السماء والارض مثل الريش دخلوا بسوهم وألقوا بأروهم فقامت الرياح
 برأوا من رمالهم وما شربهم ببار بين السماء والارض مثل الريش دخلوا بسوهم وألقوا بأروهم فقامت الرياح

واذا ذكر أتعاد اذا تلو
 قومه بالاحقاف وقد
 خلت النجوم من بين
 يديه ومن خلفه ألا
 تسجدوا إلا الله اني
 أخاف عليكم عذاب
 يوم عظيم قالوا أعتننا
 لتافكنا ألهتنا فانتنا
 بما تهم زمانا كنت من
 الصادقين قال انما العلم
 عند الله وأبكم
 ما أرسلت به ولكنتي
 أراكم قوما تجهلون
 فلما أروا عارضا سبقا
 أوديتهم قالوا هذا
 عارض مجرنا بل هو
 ما أرسلت به ربح فيها
 عذاب أليم قد مر كل
 شيء بأمرهم فأصعوا
 لا رى إلا ما سكتهم
 كذالك تجزي القوم
 الجرمين
 (فما ككفر) بالله
 خذله (قال ان يرى
 منك) ومن دينك اني
 أخاف الله رب العالمين
 فكانت عاقبتهم عاقبة
 الشيطان والراهب
 (انهم ما في النار خالدين
 فيها) مقبضين في النار
 (ودلك) الخلود في النار
 (جزءه) الظالمين عقوبة
 الصكرات (يا أيها
 الذين آمنوا) محمد
 عليه السلام والقرآن
 (انقروا الله) انقروا
 (وانقروا) كل نفس
 برأوا من رمالهم وما شربهم

السلام مدينة وهي
أربعون آية *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الذين كفروا وصعدوا

من سبيل الله أضل

أعمالهم والذين آمنوا

وعملوا الصالحات وآمنوا

بما نزل على محمد وهو

الحق من ربهم كفر عنهم

سيئاتهم وأصلح بهم

ذلك بأن الذين كفروا

اتبعوا الباطل وأن

الذين آمنوا اتبعوا الحق

من ربهم **كذلك**

يضرب الله للناس

أمثالهم فإذا لقيتم الذين

كفروا فاضرب الرقاب

حتى إذا اختصتموهـم

فشذروا الوثاق فاما نسا

بعدوا واما نسا

وأيها الجنة أهل

الجنة أصحاب الجنة

هم الفاترون فازوا

بالجنة ونجوا من النار

(لأننا هذا القرآن)

الذي يقرؤه عليكم محمد

صلى الله عليه وسلم (على

جبل) أمهم رأسي في

السما وعرفني الارض

السابعة السفلى (لأبنة)

ذلك الجنة لي بقوته

(خاشعاً) خاشعاً

مستكيناً لما في القرآن

من الوعد والوعيد

(معتداً) معتكراً

متفخيخاً متفخيخاً (من

بخشيته الله) من خوف

غفرته ولاهما الآخر جتمعوا لاجل معصية النور والاضيق بالارواح والجلد واللعن

* (سورة لقمان مدنية) *

* أخرج ابن اضر بن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزلت سورة القتل بالمدينة وأخرج النحاس وابن

مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزلت سورة محمد بالمدينة * وأخرج ابن مردويه

عن عبد الله بن أبي بريق قال أنزلت بالمدينة سورة الذين كفروا * وأخرج ابن مردويه عن علي قال سورة محمدية

فبينما الآية في بني أمية * وأخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزلت سورة محمدية

يقراً بهم في المقرب الذين كفروا وصعدوا عن سبيل الله * قوله تعالى (الذين كفروا) الآية * أخرج الطبراني

وعبد بن جند وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصحبه وابن مردويه عن ابن عباس في قوله الذين

كفروا وصعدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم قال هم أهل مكة كفروا بشيئ زات فيهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات قال

هم أهل المدينة أنصار وأصلح بهم قال أمرهم * وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله أضل أعمالهم قال

كانت لهم أعمال فاضل لا يقبل الله مع الكفر عملاً * وأخرج عبد بن جند وابن جرير عن قتادة وأصلح بهم قال

أصلح بهم * وأخرج عبد بن جند وابن جرير عن مجاهد في قوله وأصلح بهم قال شتمهم وقوله ذلك بأن

الذين كفروا اتبعوا الباطل قال الشيطان * قوله تعالى (فإذا لقيتم الذين كفروا) * أخرج ابن المنذر عن ابن

جرير في قوله فإذا لقيتم الذين كفروا فاضرب الرقاب قال حتى إذا اختصتموه فشدوا الوثاق قال

الأنس * وأخرج عبد بن جند وابن المنذر عن عبد بن جند في قوله حتى إذا اختصتموه فشدوا الوثاق قال

لأنهم وهم وثاقهم حتى تشتموهم بالسيف * وأخرج النحاس عن ابن عباس في قوله فاما نسا بعدوا واما نسا

قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين بالخيار في الأسرى أن شاقوا فلوهم وإن شاقوا استعبدوهم وإن شاقوا

فادوهم * وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله فاما نسا بعدوا واما نسا قال هذا من رغب

فيها إذا انسح الانسحر الحرم فافتلوا المشركين الآية * وأخرج عبد بن جند عن قتادة رضي الله عنه في قوله فاما نسا بعدوا

واما نسا قال رخص لهم أن ينو على من شاقوا منهم نسح الله ذلك بعد في براءة فقال افتلوا المشركين حيث

وجدتموهم * وأخرج عبد بن جند وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله فاما

نسا بعدوا واما نسا قال كان المسلمون إذا لقوا المشركين قالوهم فإذا أسر وأمنهم أسيراً فليس لهم إلا أن يقاتلوه أو

ينو عليهم نسح ذلك بعد فاما تشتموهم في الحرب فشردهم من خلفهم * وأخرج عبد الرزاق في المصنف وعبد

ابن جند وابن جرير عن الله سبحانه في قوله فاما نسا بعدوا واما نسا قال لا تشتموا المشركين حيث وجدتموهم

* وأخرج عبد بن جند وابن جرير عن السدي * وأخرج عبد بن جند وابن جرير عن عمر بن الخطاب رضي

الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم فادى رجلين من أصحابه رجلين من المشركين أسراً * وأخرج عبد بن جند

عن أشعث قال سألت الحسن وعطاء عن قوله فاما نسا بعدوا واما نسا قال أحدهما عن علي عليه السلام في قوله

الآخره نسح كما نسح رسول الله صلى الله عليه وسلم علي عليه السلام في قوله فاما نسا بعدوا واما نسا

عن الحسن رضي الله عنه قال أتى الحاج بأسارى فذفع الى ابن عمر رضي الله عنهما حلاً يقتله فقال ابن عمر ليس

بهذا أمرنا إنما قال الله تعالى إذا اختصتموه فشدوا الوثاق فاما نسا بعدوا واما نسا * وأخرج ابن مردويه والبيهقي

في نسحهم نافع ابن عمر رضي الله عنهما أعتق ولا تبيع وقال قد أسرنا الله ورسوله إن عن علي بن هوشب

قال الله فاما نسا بعدوا واما نسا * وأخرج عبد الرزاق في المصنف وابن المنذر وابن مردويه عن ابن جند رضي الله عنه

قال قلت لما هدم بني أمية بني أمية رضي الله عنه قال لا يعمل قتل الأسارى لأن الله تعالى قال فاما نسا بعدوا

واما نسا بعدوا فاعمل الجهاد لا تعبدوا فاشأأ فركت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلهم يسكن هذا يقول

هذه منسوخة فاما كانت في الودعة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين فاما اليوم فلا

يقول الله أنزلوا المشركين حيث وجدتموهم * يقول فإذا لقيتم الذين كفروا فاضرب الرقاب قال كانوا من مشركي

العرب لم يسبق لهم شيء إلا الإسلام فأن لم يسبقوا لقتل وأمان سواهم فأنهم إذا أسر وأسلموا ففهم بالخيار

ان شأؤنا نلوهم وان شأؤنا نصرهم وان شأؤنا قدوهم اذ لم يتحولوا عن دينهم فان أظهر والاسلام لم ينادوا ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الصغير والمرء والشبع الغاني * وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد عن رسول الله
عليه السلام قال نحت فاقوا المشركين حيث وجدوهم ما كان قبل ذلك من ذناء أومن * وأخرج عبد الرزاق
المصنف عن صهري عن رسول الله عليه السلام أنه قال لا تقاتلوا أهل الشرك صبروا يتلوه وداووا ما نبتا بعد ما قد اقامنا
نحتنا فخذوهم وادلوهم حيث وجدوهم وتزات وعوفي العرب خاصة وقتل النبي صلى الله عليه وسلم عتبة بن
أبي لهب وعافوم بدر صبرا * وأخرج عبد الرزاق عن أبي بردى عن الله عن أنس النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
الوصفاء والفساء هو أخرج عبد الرزاق عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قتل النبي صلى الله عليه وسلم
عن قتل الناس أو الذين آمنوا من غير ما نبتا بعد ما قد اقامنا نحتنا فخذوهم وادلوهم حيث وجدوهم
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فظلموا رجله فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه
النبي صلى الله عليه وسلم أخبر به ثلاثة وعبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في لم يبعث أعذب بعد
الله أعذب بعد يضرب بالقال وشدا الوفاق * قوله تعالى (حتى تضع الحرب أوزارها) وأخرج عبد بن حميد عن
سورين قد قرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله حتى تضع الحرب أوزارها قال حتى لا يكون شرك * وأخرج ابن المنذر عن
الحسن بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله حتى تضع الحرب أوزارها قال حتى لا يكون شرك * وأخرج عبد بن حميد عن
وإن جبريل وابن المنذر والبيهقي في سننهم عن مجاهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال حتى تضع الحرب أوزارها قال حتى
يخرج عيسى بن مريم عليه السلام فيسلم كل يهودي ونصراني وصاحب ملة وتأن انشأ من الذنوب ولا تفرض
فأمر بالانذار العداوة من الناس كلها لا تظهر والاسلام على الدين كله ويتم الرجل المسلم حتى تقار وجهه
دما ذلوا منها * وأخرج عبد بن حميد عن أبي حاتم وابن مردويه عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
عليه وسلم قال وثلاثة غش منكم ان ياتي عيسى بن مريم اماما يهدى وحكمه لا يكره الصليب وقتل الخنزير
وتوضع الجزية وتضع الحرب أوزارها * وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
أوزارها قال خروج عيسى بن مريم عليه السلام * وأخرج ابن سعد وأبو داود والبيهقي والطبراني ابن
مردويه عن سلمان بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال
يا رسول الله اننا نجلس قد استوضع السلاح وزعم أقوام اننا لا نقاتل وان قد وضعت الحرب أوزارها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا فالان جاء الله لئلا تقاتل طائفة من أمي فقاتلون في سبيل الله لا يضرهم من
خالهم يربح انهم قلوب قوم لم يرفعهم منهم ويقالون حتى تقوم الساعة ولا تزال طائفة من أمي فقاتلون في سبيل الله لا يضرهم من
تقوم الساعة ولا تضع الحرب أوزارها حتى يخرج يا جوج وماجوج * وأخرج ابن أبي حاتم عن حذيفة بن اليمان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عليه وسلم قد فلق يا رسول الله اليوم ألقى الاسلام بجرانه وضعت
الحرب أوزارها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دون ان تضع الحرب أوزارها خلا لا ستأواهن وثم فقع
بنت المقدس ثم فقتلن من أمي دعواهم واحدة يقتل بعضهم بعضا يفيض المال حتى يعمل الرجل المسلم دينار
فيستخط ويوت يكون كقصاص الغنم وغلام من بني الاصر فبنت في اليوم كتاب الشجر وفي الشهر كتابات السنة
غير غش فيه فكلوا به يقولون نحن ان يربك علينا ملكنا فجمع جمعا ظمأنا به يرب حتى يكون فيها بين
العرش وانطا كيم أميركم كرميتم الأمير فيقول لاجناه ماتون يقولون نقاتاهم حتى يحكم الله بيننا وبينهم
فيقول لا أرى ذلك ظهر زكرا ناعينا ونغنا بينهم وبين ارضهم ثم نغزوهم وقد أخرجنا زوارا بنافسهم ومن
فقتلوا بينهم وبين ارضهم حتى يا قوم ابدتي هذه فيستعدون أهل الاسلام فيهدونهم ثم يقول لا تنبذن معي الا من
حب نفسه لله حتى نقاتله فقتل حتى يحكم الله بينهم وبينهم فينتدبهم سبعون الفا يزيدون على ذلك فيقول
حسبي سبعون الفا لا تخفكم الارض وفيهم عين أعدوهم فيأتهم فيضربهم بالذي كان فيهم ومن انهم حتى اذا
التقوا أسألو ان يغلب بينهم وبين من كان بينهم وبينه يسلب فيعذبونهم فيقولون يا ربنا فيقولون يقول
ما أنتم باحق بقتالهم ولا أبعد منهم فيقول عند ذلك كسر وانما كدم فيسلب الله سبعين الف منهم

منهم ولكن ليسلو بعضهم بعضا والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم سببهم ويصلح باهم ويدخلهم الجنة فيها لهم بأنفسهم الذين آمنوا أن تصروا الله بنصركم ويثبت أقدامكم والذين كفروا فتصالحهم وأصل أعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما أنزل الله فأجسوا أعمالهم أوليهم وفي الأرض فيظنوا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم ولا يكاد من أمثالها ذلك بان الله هو الذي آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم إن الله يبدل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار والذين كفروا فيمتحنون بما كانوا كاتبا كل الانعام والنار مثوى لهم وكان من قر بهن أشد فتقن قرينك التي آخرتك أهلكناهم فلا ناصر لهم أفن كان على بيعة من دبه كن زينة سوه عمله واتبعوا أهواءهم

(عسانشرون) بهن الانوار (والله الخالق) للطف في صلاب الآباء (البارئ) المزلزل حال إلى حال (المعبد)

الثلاثون ويقرق السفن الثالث وصاحبهم فيهم حتى اذا فرغت لهم مجالهم بعث الله عليهم رجلا يحفر دهم الى مراسيهم من الشام فاجتذوا الفجر وعند آر جل فقتلهم عند الساحل ويؤخذ فتدفع الحرب أو ذابها قوله تعالى (ذلك لولا يشاء الله لنصركمهم) * أخرج عبد بن جرد وابن جرير قتادة رضي الله عنه ذلك لولا يشاء الله نصركم فلم أجد أي والله يجزوه الكثرة في كل خلقه جند فلو لم أضعف لقته لكان له جندا * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضي الله عنه في قوله ذلك لولا يشاء الله لنصركمهم قال لا رسل عليهم ما كادهم عليهم وفي قوله والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم قال ثلث فبين قتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد * وأخرج عبد بن جسد عن عاصم وعلى الله عنه أنه قال ثلث فبين قتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد * وأخرج عبد بن جسد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم الآية قال ذكر لنا أن هذه الآية نزلت في يوم أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعب وقد نشت فيهم الجراحات والقه وقد نادى المشركون يومئذ أعل هبل ونادى المسلمون أعل وأجل فتنادى المشركون يومئذ يوم بدر والحرر بحال لا عزي ولا عزي لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولومولوا لكم القتل بخلافه أما تنسلا فاجبه برزقون وأما قتلهم في النار بعدون * وأخرج عبد بن جسد وابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه ويطهروهم الجنة فهاهم قال صلى الله عليه وسلم في يومهم وما كنهم حديث قسم الله لهم منها لا يضاهون كنهم ما كرهوا من ذلك لولا أن لا يسلطون عليها أحد * وأخرج عبد بن جسد وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه عفرهاهم قال عفرهم من أجلهم فيها * وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل رضي الله عنه في قوله ويدخلهم الجنة عفرهاهم قال لغنان الملك الذي كان وكل يحفظ عمله في الدنيا عشي بين يديه في الجنة فيبعثه من آدم حتى يأتي أقصى منزل هو فيعزفه كل شيء أعطاه الله في الجنة فإذا انتهى إلى أقصى منزله دخل إلى منزله وأزواجه وانصرف الملك عنه * قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا ان تصروا الله بنصركم) * أخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضي الله عنه في قوله ان تصروا الله بنصركم ويثبت أقدامكم قال على نصرة * وأخرج عبد بن جرد وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه ان تصروا الله بنصركم قال حق على الله ان يعطي من سأل وان يصرون نصرة والذين كفروا فتصالحهم وأصل أعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما أنزل الله فأجسوا أعمالهم قال أمال في الكفار الذين قتل الله يوم بدر وأما الأخرى في الكفار عامة * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جرد وابن المنذر عن جرير بن مجبور رضي الله عنه ذلك بانهم كرهوا ما أنزل الله قال كرهوا الفرائض * وأخرج عبد بن جسد عن قتادة رضي الله عنه في قوله أوليهم برزق في الأرض فيظنوا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم قال أهلكهم الله ما لوان الهذاب بان تفكر متفكر ويند كرمذ كرو رجوع واجع فضر بالامثال وبعث الرسل ليعتقوا الله أمره * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما والوكاف من أمثالها قال الكفار قولنا بالجد مثل ما دمرته القرية فاهلها كمال سيف * وأخرج عبد بن جرد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله والوكاف من أمثالها قال مثل ما دمرته القرية والقرى الأولى وعبد بن جسد عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله ذلك بان الله والذين آمنوا قال ليس لهم مولى غيره * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضي الله عنه في قوله والذين كفروا فيمتحنون بما كانوا كاتبا كل الانعام قال لا لتفت إلى آخره * قوله تعالى (وكان من قر بهن أشد فتقن قرينك التي آخرتك أهلكناهم فلا ناصر لهم) * أخرج عبد بن جرد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة إلى الفاروق في مكة قال انت أحب بلاد الله إلى الله وأنت أحب بلاد الله إلى ولولان أهالك أخر جوفه منك لم أخرج من مكة فاشي الأعداء من عداء الله في حومه أو قتل غير فانه أو قتل بحلول أهل الجاهلية فآثر الله تعالى وكان من قر بهن أشد فتقن قرينك التي آخرتك أهلكناهم فلا ناصر لهم * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرد وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله وكان

وان ينقل الدنيا بالدين واخرج ابن مردويه عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يكون سعد الناس بالهبة الكع من لبعه واخرج احمد عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تذهب الدنيا حتى نصير الكع من لبعه واخرج احمد والبخاري وابن ماجه عن عمرو بن تغلب رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان تقاموا في ما نالهم الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاموا في ما نالهم الجوه كان وجوههم الجاهل المطارقة واخرج النسائي عن عمرو بن تغلب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يفيض العلم ويشت المال وتشت التجارات وتظهر الخيل قال عمر فان كان هذا الرجل ليسيع اليسع فقول حتى استامر تاجر بني فلان ويلبس في الجواهر العظيم الكاتب فلا يوجد واخرج احمد والبخاري ومسلم وابن ماجه عن ابن مسعود رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون بين يدي الساعة ايام فرفع فيها العلم ونزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج واخرج عبد الرزاق في المصنف عن عبد الله بن ربيب الجندى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الوالد ما عباد بن الصامت اذا رايت الصدقة كتبت وغدا وان شجر في الغز وعمر الخراب وخرب العامر والجل نرس يمانتته كايتمس البعير بالشجر فقاموا الساعة كاتين وانشار باصبعه السابعة واخبر بها واخرج احمد وادود والنسائي وابن ماجه عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينهي الناس في المساجد واخرج احمد والترمذي عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كالايوم والايوم كالساعة حتى يتقارب الزمان تكون الساعة كاحترق السعة واخرج مسلم والحاكم ومحمد بن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب مرو جلاوتها واخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتل فثنان عظمتان يكون بينهما قطعة عظيمة قد عدها واحد وحتى يبعث جبالون كذا من قرب من ثلاثين كاهم وهم انه رسول الله حتى يفيض العلم وتكثر الزلازل يتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهرم بالمال من يقبل صدقة وحتى يعرضه يقول الذي يعرضه عليه لا اربل به وحتى يعطوا لاس في الدنيا وحتى يمر بال جبل بقبر الرجل فيقرب بالتي مكاهه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت رواها الناس انما اجمعون ولا حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل الساعة وقد انصرف الى جبل بلين لعمدة فلا طعمه ولتقوم الساعة فهو يلط حوضه فلا يسقي به ولا تقوم الساعة وقد رفعت اكنائنا في فلاة طعمها واخرج الحاكم رحمه عن عبد الله بن عمر رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يعيب الفاحش ولا المتفحش والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش وسواهما لورق طاعة لا رصام وحتى يحزن الابن ويؤتى الخائن ثم قال يا غاشل المؤمن مثل الخلة وقعت فاكثر طيبا ولم تفسد ولم تكسر ومثل المؤمن كمثل القطعة الذهب الا حركت النار فتنفخ عليها ولم تغبر ووثق فلم تنقص واخرج احمد والحاكم ومحمد بن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمار الناس مزارا عما لا ينبت الارض شياء واخرج ابن ابي شيبة واخذ عن جابر رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة كذا من منهم صاحب الجمل هو صاحب صنعته الغنسى ومنهم صاحب حجر ومنهم الجال وهو اعظمهم تنية واخرج احمد عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة نفر من ثلاثين رجال كلهم يقول انا نبي انا نبي واخرج احمد عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في ابي جبالون كذا من ياتونكم بعدكم من الحديث

أخذه يستم) بعضي على
أخبت يا حاطب من
الكتاب ويقال من
التدقيق (وما أعلمت)
يقول وما أعلمت
يا حاطب من الهند
ويقال من التوحيد
(ومن يفهم منكم)
بأمر المؤمنين من
ما فعل حاطب (فقد فعل)
سوا السليل) فقد ترك
فصد طريق الهدي
(ان يتفقوكم) ان
نقل عليكم أهل مكة
(يكونوا لكم أعداء)
يتبين اسم اثم أعداء
لكم في القتل (ويستأوا)
الكم) وعدوا اليكم
بالضرب (أيدهم)
(والاستنهم بالسوء)
بالشر والطعن (وردوا)
غشوا ككفار مكة
(لو تكفرون) ان
تكفروا بالله بعد
اعانتكم بمحمد صلى
الله عليه وسلم والقرآن
وهجرتم الى رسول
الله (لن تظفكم أرحامكم)
بذلك كفرتم بالله (ولا)
أولادكم يوم القيامة)
من عذاب الله (يفضل)
ينكم) يضرق بينكم
وبين المؤمنين يوم
القيامة ويقال يفضي
بينكم على هذا (والله)
بما تملكون من الخير
والشر (بصيرتكم كاهم)
لكم) قد كانت لكم
يا حاطب (أو توحشة)

ابراهيم (في قول ابراهيم)
(والذين معه) وفي قول
الذين معه من المؤمنين
(اذ قالوا لقومهم)
لقرابتهم الكفار (انا)
براعتكم من قرابتكم
ودينكم (وما تعبدون
من دون الله) من الاوثان
(كفرنا بكم) تبرأنا
منكم ومن دينكم
(وبنا) ظهر (بيننا)
وبينكم العداوة) بالقتل
والضرر (والبغضاء)
في القلب (أبدا حتى
تؤمنوا بالله وحده)
حتى تقرأوا وحيدة
الله (الاولى ابراهيم)
غير قول ابراهيم (لا به
لاستعز كل) لانه
كان من موعدها
ايضا لما علم على الكفر
تبرأ منه فقال له (وما
أملناك من الله) من
عذاب الله (من شيء)
ثم علمهم كيف يقولون
فقال قولوا (بنا) بارسا
(هليلك) فكلنا) وثقنا
(والله أنسا) أميلنا
الى طاعتك (والله)
المصير) المرجع في
الآخر (وبنا) قولوا
يا ربنا (لا تعذبا فمعة)
بيلة (الذين كفر وا)
كفار مكية ولون
لإسلامهم علينا فخطوا
لهم على الحق ونحن
على الباطل فزيدهم
بذلك جرمنا عطينا) وانظر

عالم سمعوا أنتم ولا آتاكم فأيامهم لا به تنوبكم * وأخرج أحد الطوائف عن ابن عمر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لي كن أبلي يوم القيامة المسبح الدجال وكذا بن ثلاثين أو أكثر * وأخرج أبو يعلى عن ابن
عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني أمتي لن يلقا سبعين داعيا كلهم داع الى النار لو أتاهم لكانت
باسمهم وقبائلهم * وأخرج أبو يعلى عن أبي الجلاس قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول لعبد الله السابق
أعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بيني وبين الساعنة ثلاثين كذبا وانك لاحدكم * وأخرج أبو
يعلى عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون قبل خروج الدجال يشيع سبعين ديلا
* وأخرج ابن أبي شيبة عن أنس رضي الله عنه ان بيني وبين الساعنة ثلثون كذبا وسبعين ديلا * وأخرج أحد الطوائف عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يظفر السماء مطر الا يمكن منه
سبوت المدرو لا يمكن منه الا بوسن الشعر * وأخرج البيهقي في البعث والنشور عن الحسن قال قال صلى الله عليه وسلم
طلب العلم فقدمت الكوفة فذا أنا بعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقلت يا أبا عبد الرحمن هل لا أعلم علم
تعرفه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال بين من أشرط الساعنة ان يكون الولد غياطا والمطر
في نهار ففيض الأسرار فيضار صدق الكاذب ويؤمن الخائن ويخون الأمين وسود كل قبيلة وكل سوق فخارهم
وترخف الحمار يبوختر في القلوب ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء يعرض بعمران الدنيا ويعسر
خراسان تظهر الفتن في كل ربا وتظهر المعارف والكفر وزر شر بالخير ويكثر الشرط والغملازون والهم الزون
* وأخرج أبو يعلى في الحجة عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب
الساعة اثنتان وسبعون خصلة اذ رأيت الناس أماتوا الصلوة واضعوا الايمانوا كوا الى بابا استحلوا الكذب
واستخفوا بالمدامه واستعلاوا بالنساء باعو الدار بالدين واستغفرت الارحام وكون الحكم ضعفا والكذب مدفا
والحر والباسا طهر الحمر وكثرة الطلاق وموت الفجأة واتمت الخائن وخون الأمين وصدق الكاذب وكذب
الصادق وكثرة القذف وكان المار فخطا والولد غياطا وفاض الشام فضا وفاض الكرم فضا وفاض الكان الامراء
والوزراء كذبة والنساء خوفنا العرافة ظلمة والقراء استغفرت السواسل الضان قلوبهم أنتم من الجلب وأسر
من الصبر يغشيهم تعالي فتنة يهاوكون فيها تاركوا الهوى والظلمة وتظهر الصفراء يعني الدنيا والمزمار وتقلب البضاء
وتكثر الخطايا يقول الأمين وحلبت الصحاف وموت المساجد وطوت المناثر ونحت القلوب وبشربت
الجور وعطلت الحدود وقلت الامم يهاو ترى الخلفاء العراء قد صاروا مساكين وكثرت المراتزج وهي
الحدارة ونشأ الرجال بالنساء والرجال وحلف بغير الله وشهد المؤمن من غير ان يشهد وسيل المعرفة
وتفتت القريدين والمطلب الدنا يعمل الاخرة واتخذ الغنى دولا والامانة مغنما والى كاهن غرما وكان زعيم القوم
أزدهم حتى الرجل امامه حفاة مضر صديقه مؤطاع امرأته وعملت أصوات السفق في المساجد واتخذ القسطن
والهاف وشربت الخمر وفي الطرق واتخذ الفلم فقرأ بسبع الحكم وكثرت الشرط واتخذ القرآن من امير وجلبد
السباع خفاها وعن آخر هذه الامة قال ربهوا عند قنبر مجاحرا وعسفا ومسخا وقذافا وان * وأخرج
ابن أبي شيبة عن علي رضي الله عنه انهم سألوا في الساعة فقال القديس التقي عن أمر ما يعلم جبريل ولا ميكائيل
ولكن ان شئتم أنبأكم كما شئتم اذا كانت ليكن الساعة كسرايت اذا كانت اللسان ليسنوا القلوب جندل
ورغب الناس في الفلاد يظهر النساء على وجه الارض واختلاف الاخوان فصاروا هاشمي وبسج حكم الله فيها
* وأخرج ابن أبي شيبة عن عثمان القاري رضي الله عنه قال ان من اقتراب الساعة ان يظهر البناء على وجه
الارض وان تقام الارحام وان يؤذي الحار حاره * وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان من
اشراط الساعة ان يظهر الفخس والفخس وسوء الخلق وسوء الجوار * وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمرو
ابن العاصي قال ان من اشراط الساعة ان يظهر القول ويخزن العمل وترفع الاسرار ويوضع الاحياء ويقرأ
الماني عليهم فلا يجها احد منهم قلت ما الثاني قال كل كتاب سوى كتاب الله * وأخرج ابن أبي شيبة عن جبريل
عليه السلام قال لا تقوم الساعة حتى لا تحمل النحلة الاميرة * وأخرج ابن أبي شيبة عن قيس قال لا تقوم الساعة حتى

لنا) فو بنا (و بنا) بارنا
 (انك أنت العز من)
 بالقملين لا يؤمن بك
 (الحكيم) بالنصر فلن
 آمن (لقد كان لكم)
 لقد كان لك باحاط
 (فيهم) في قول إبراهيم
 وفي قول الذين معه
 المؤمنين (أسوة حسنة)
 اقتداء صالح (لن كان
 رجوا الله يخاف الله
 (واليوم الآخر) بالبعث
 بعد الموت حلاقت
 ما حاط مثل ما قال
 (أولهم ومن آمن به
 (ومن تول) يعرض
 عما أمر الله (فان الله
 هو العسى) عنون
 خلقه (الجبد) الحمد
 في فعله وقال الجسد
 لن وحدوه وقال الجبد
 بشكر البسبر من
 أعمالهم وبجزي
 الجزيل من ثوابه (عسى
 الله) عسى من الله
 واجب (أن يجعل بينكم
 وبين الذين عاديتهم)
 خالفتم في الدين (منهم)
 من أهل مكة (مودعة)
 صلة وتزويجاً فتزويج
 التي صلى الله عليه وسلم
 عام فخر مكة أممية
 بنت أبي قحافة فـ هذا
 كان صلة بينهم وبين
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم (والله قد ر) يظهر
 فيه على كفار قريش
 (والله غفور) متحيز
 لمن نالهم من الكفر

تقوم رأس البقرة بالآخرة * وأخرج ابن أبي شيبة عن الروالد قال لعن اقتراب الساعة انتفاخ الالهة * وأخرج
 ابن أبي شيبة عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتراب الساعة فان يرى الهلال قبل ان يطلع
 للبين * وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعة أمانا ينزل فيها الجهل ورفع العلم حتى يقوم
 الرجل إلى أمه فيكرها بالسيف من الجهل * وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمر قال يأتي على الناس زمان
 يجدهم دون رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم مؤمن * وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي قال لا تقوم الساعة حتى
 يصير العلم جلا والجهل علما * وأخرج ابن أبي شيبة عن أنس رضي الله عنه قال يأتي على الناس زمان يجسد
 النسوة تعلم ما في على الطريق فيقول بعضهم لبعض قد كانت هذه المرأة مرة ترحل * وأخرج ابن أبي الدنيا الزائر
 عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة فزبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
 اذابل الشجر ورفع رأس السباع فقال تبارك خالقهم وادفعهم وادفعهم وادفعهم وادفعهم وادفعهم وادفعهم وادفعهم وادفعهم
 إلى الأرض فقال تبارك خالقهم وادفعهم وادفعهم وادفعهم وادفعهم وادفعهم وادفعهم وادفعهم وادفعهم وادفعهم
 الساعة بخلاف جل من آخر القوم على ركبة هذا هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عند حذاف لا تموت وتكذب بالقرور واما بالخوم وتوم يتخزون الامانة في لوال كاتمة وماوا الفاحش
 زار من سألته عن الفاحش في بار فقال الرجلان من أهل القسق يصنع أحدهما طاموا رباواته بهارة
 في قول أصح في كاستف وتزاورون على ذلك قال فخذ ذلك هلك أمي يا ابن الخطاب * وأخرج ابن مردويه
 عن ابن مسعود رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تكرب الازم على
 المعرق حتى يخذل المساجد طرأ ولا يسجد لها حتى يجازرو حتى يفسد العلم بشجر دابن الاقرب حتى
 ينطاق الفاجر إلى الأرض النامية فلا يجد فضلا * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم بعد ليلة الوداع ثم أخذ بحافة ثياب الكعبة فقال أجمع الناس الا تجمع كان رما الساعة فقام اليه
 سلمان رضي الله عنه فقال اخبرنا ذلك أمي أو أي رسول الله قال ان من امراط الامانة اذالة والليل
 مع الهوى وتغلب رب المال فقال سلمان وتكون هذا رسول الله قال نعم والذي نفسي بحمد بعد ذلك بالمان
 تكون الزكاة مغراو في معنما ويصدق الكاذب وكذب الصادق ويؤمن الخائن ويخون الامين ويتكلم
 الرويضة قال والمواريضة قال يتكلم في الناس من يتكلم وينكر الحق تسعة أعشارهم ويذهب الاسلام فلا
 يبقى الا اسمه ويذهب القرآن فيبقى اسمه ويحصى المصالح بالذهب وتسمى ذكروا من يتكلم المشورة
 لا مراء وتغلب على المناظر الصبيان وتكون الخاطبة لا ساعة فذلك تزحف المساجد كما تزحف الكنائس
 والبسع وتطول المناظر وتكثر الصفوف مع قلوب مستحضنة والاسن تحتل فتواها وجدة قال سلمان ويكون ذلك
 بارو الله قال نعم والذي نفسي بحمد بعد ذلك بالمان يكون المؤمن فيهم أذل من الامة يذوب نابه في جوفه كما
 يذوب الملح في الماء ما يرى من الذكر فلا يستطيع ان يغيره ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء ويغار على
 العلمان كما يغار على الجارية البكر عند ذلك بالمان يكون امرأة تسعة ورواها فزواتها وتسعة فيضجون
 الصلوات ويؤمنون الشهوات فان أدركتهم فصولا لكم لو فتم عند ذلك بالمان يحيى مسمى من المشرق
 وسبى من المغرب جثاؤهم جثاء الناس وقلوبهم قلوب الباطن لا رجوع صغيرا ولا نورقون كبيراً عند ذلك
 بالمان يحج الناس إلى هذا البيت الحرام تخرج ملوكهم لهوا وتزهاوا وتغلبوا عليهم لتخلو نواكبهم للمشكلة
 وتزاورهم ياموسعة قال ويكون ذلك بارو الله قال نعم والذي نفسي بيده عند ذلك بالمان يغشوا الكذب
 ويظهر الكبرياء والذنوب وتشارك المرائة وجهان في الحارة وتتقارب الاسواق والمائة في حال كسادها
 وقلة أو راحها عند ذلك بالمان يبعث الله بها فاحداث صفر فلا تقار وساعا لعلماء أو أوال الكفر في يغيره
 قال ويكون ذلك بارو الله قال نعم والذي نفسي بحمد بالحق * وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن حذيفة ترضى
 الله عنه قال والله لا تقوم الساعة حتى يلى عليكم من لا تزن عشر بعوض * يقوم القيامة * وأخرج أحمد وابن ماجه
 والطبراني عن سلامة بن الحرف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان يقومون

الدينه (فامتنوهن)

فاسالوهن واستخلفوهن
 لما ذابن (الله اعلم
 يا ابايهم) بن
 فلوهن (على الاعيان
 فان علموهن
 مؤمنات بالامتنان (فلا
 فوجعهن) لآزواجهن
 (الى الكفار) الى
 أزواجهن الكفار
 (لاهن) يعني المؤمنات
 (حل اهلهم) لآزواجهن
 الكفار (ولا لهم) يعني
 الكفار (يحاولونهن)
 للمؤمنات يقول لا تخل
 مؤمنة لكافرا ولا كافرة
 لمؤمن (وآتوهم
 ما نسقوا) أعطوا
 أزواجهن ما نسقوا
 عليهن من مهر فقلت
 هذه الآية في سبعة
 بنت الحارث الاسلية
 جاءت الى النبي عليه
 السلام عام الحديبية
 مسلحة فوجاهوها
 مسافرة طلبا لها على
 النبي صلى الله عليه وسلم
 فوجاهوها وكان
 قد صالح النبي عليه
 السلام أهل مكة عام
 الحديبية قبل هذه الآية
 على انهن دخلن منا
 في دينكم فهو لكم ومن
 دخل منكم في ديننا
 فهو ردا بكم ايا امرأته
 دخلت منكم في دينكم
 فهي لكم ومن رددت
 مهرها الى زوجها او ايا
 امرأة منكم دخلت في

عن أبي العباس قال كنا نحدث انه سألني على الزمان شبرا أهله الذي يرى الخمر فعبأته قريبا * وأخرج ابن
 أبي شيبة والبيهقي في المبعث من طه من قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهن شر طاعة الساعه هلالا
 العرب * وأخرج الحاكم ومعه من ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تفتقد
 الساجدة طرقة فلوحي سلم الرجل على الرجل بالمرفق فوحي فخر المرأة زوجها حتى تقولوا الحسل والنساء ثم
 ترخص فلا تغلوا في يوم القيامة * وأخرج أحمد والبخاري في الأدب المفرد والحاكم ومعه من ابن مسعود عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة تسلم الخاصة ونحوها حتى تعين المرأة زوجها على الفجاءة وتضع
 الارحام ووثو القلم وتظهر الشهادة بالزور وتكتم شهادة الحق * وأخرج ابن مردويه والبيهقي في شعب الاعيان
 عن ابن مسعود ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من أسراط الساعة ان يرسل في المسجد لاصلي
 فمكة من دون لاصلي الرجل الاعلى من يعرفون ان يرسلوا لاصلي الشيخ الفقه وان تتطاول الحفاة العراة على النساء
 في البياض * وأخرج أحمد والحاكم ومعه من عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
 الساعة حتى يأتى الله الشرس بطن من أهل الارض في قبيحها لا يعرفون مفرقا ولا ينكرون سكران * وأخرج
 أحمد وسلم والحاكم ومعه من ابن مهران ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طالت الحمنة فوشك
 ان ترقى قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنة في اديهم مثل اذئاب البقر * وأخرج الحاكم ومعه من ابن
 عمر رضي الله عنه عن امرئ قوا يكون في آخر هذه الامة رجال ركبوا على الماشي باقوا أبواب المساجد ناضوا
 كاسيات عاربا على رؤسهن كاسفة الخفاف العنهن فانهن ملعونات لو كانت وراءكم امة من الامم
 لخدمتم كما خدمكم نساء الامم قبلكم فقلت لا وما الماشي قال سر وجع عظام * وأخرج أحمد والحاكم ومعه من أبي
 أمامة مرفوعا عن رجل في هذه الامة في آخر الزمان رجال معهم باط كانه اذئاب البقر يغدون في سخط الله ويروحون
 في لعنة * وأخرج الترمذي والحاكم بسند ضعيف عن أبي هريرة مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتى يقع بهم الحسف والمسخ والقذف والواو حتى ذل الناس الى الله قال اذا
 رأيت النساء كمن السر وجع وكثرت القبيات وشهدت شهادة الزور وشرب المصون في آفة أهل الشرك الذهب
 والفضة واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء فاستبدوا واستعدوا * وأخرج الطبراني ومعه من أبي أمامة
 رضي الله عنه ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا زاد الا لاسر الا شد ولا المال الا فاضة ولا تقوم الساعة
 الا على شرا وناقصة وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والحاكم ومعه من أبي ذر رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في سفر فلما رجعتنا نزل ناس قد دخلوا المدينة فقال لهم الى صلى الله عليه وسلم فآخبرناهم
 بهما المدينة فقالوا نزلنا نديعوا احسن ما كانت لبت شري من تخرج فار من جبل الوردان يعني أهل العناق
 البخت يصري رويها كضوء النهار * وأخرج أحمد والحاكم عن رافع بن بشير السلمي عن أبيه عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال تخرج فارس حبس ليل تسير بليبة تسكن بالليل وتسير بانها تزدور وتروح يقال غدت
 النار أجمع الناس فأخذوا قالت النار أجمع الناس فقبلوا راحت النار فروحوا من أدركه كاته * وأخرج الحاكم
 عن أبي البراء بن عاصم الانصاري رضي الله عنه عن مسند ضعيف قال ما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم حد نان
 ما قدم خذنا ليل حبس ليل قلنا لا تدري فريد رجل من بني سلمة قتل من ابن جث فالحس حبس ليل فآتت
 فقلت يا رسول الله ان هذا الرجل يتجران أهله حبس ليل فآله النبي صلى الله عليه وسلم وقال آخر أهله فآله
 بوشك تخرج منه نار تضيء آتات الابل بصري * وأخرج البخاري وسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار بارض الحجاز تضيء عنها آفاق الابل بصري
 * وأخرج أحمد ومعه موضعه الذي عن معاذ بن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الامة على
 شريعتهم بغيرهم ثلاث مائة سنة ثم انهم لم يكتفروهم ولما نطحت وظهر فمهم السقاؤون قالوا وما
 السقاؤون قال بشر يكونون في آخر الزمان تكون خبيثتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن * وأخرج أحمد والحاكم
 ومعه من أبي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكثر المصاحف عند اقتراب الساعة

وذلك انذرى مهرها
الى زوجها فذلك
اعطى النبي صلى الله
عليه وسلم مهر سبعة
لزوجها مسافر (ولا
جناح) (لا حرج عليكم)
بالمعشر المؤمنين (ان
تسكنهم وهن) ان
تزوجوهن يعني
الاقاق دخل في دينكم
من الصككار (اذا
آتينوهن) اعطينوهن
(أجوزهن) مهرهن
يقول اعلم امرأه انك
زوجها كافر فقد
انقطع ما بينها وبين
زوجها من عصمة ولا
عدة عليها من زوجها
الكافر و جاز لها ان
تزوج اذا استعرت
(ولا تحسكوا بهن
الكوفار) لا تأخذوا
بعقد الكوفار يقول
اعلم امرأه انك كرت بالله
فقد انقطع ما بينهما
ووجهها المؤمن من
العصمة ولا تعدوا بها
من أزواجكم (واسألو
ما أنفقتم) يقول اطلبوا
من أهل مكة ما أنفقتم
على أزواجكم ان دخلن
في دينهم (واسألو)
اطلبوا منكم (ما أنفقوا)
على أزواجهم من المهر
ان دخلن في دينكم على
هذا حالهم النبي صلى
الله عليه وسلم ان يودوا
بعضهم الى بعض يهود
نساء - من ان أسلم أبو

فصبح القوم فيقولون من سقى البارحة يقولون سقى فلان وفلان * وأخرج البرزواوي بعلى وابن حبان
والحاكم وصححه عن ابى سعيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يخرج البيت
* وأخرج الحاكم وصححه عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون في أمي خليفة يعني
المال حثيا لاهله عدايم قالوا الذي ينسى يده ليعودن الامر كابد اليهود كل ايمان الى المدينة كابد اهلها حتى
يكون كل ايمان بالمدينة ثم قال لا يخرج رجل من المدينة يرغب فيها الا بالله الله خير بما يوسعهم ناس برخص
من أسفار وزينة تبوون المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون * وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليركبن سفن من كان قبلكم خير ابشر وذرنا غبار حتى لو ان أحدهم
دخل بحر ضرب لشدناهم وحتى لو ان أحدهم جامع امرأته بالماريق لفلتموه * وأخرج الحاكم وصححه عن أبي
هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سائى على أمي زمان يكفر فيه القراء تغفل الله عنها وتقل
العلم بكثرة الهرج قالوا لما لهرج بار - ول الله قال القتل بينكم ثيابي بعد ذلك زمان يقر القرآن رجال لا يحاور
ترافهم ثيابي بعد ذلك زمان يحاول المنافق الكافر المشرك بالله الأوثان يمشي ما يقول * وأخرج ابن أبي شيبة
وأحد الحاكم وصححه عن أبي سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى ينسى يده لا تقوم
الساعة حتى تكلم السباع الانسان وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه من الزلزال وتجبره فذبح بها أحدث أهل
من بعده * وأخرج ابن أبي شيبة عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال يكون فتنة فيقوم اهل جال فيضرون
خيشومها حتى تذهب ثم يكون أخرى فيقوم اهل جال فيضرون خيشومها حتى تذهب ثم تكون أخرى فيقوم
اهل جال فيضرون خيشومها حتى تذهب ثم تكون أخرى فيقوم اهل جال فيضرون خيشومها حتى تذهب ثم
تكون الخامسة فيجاءه تشق في الارض كما يشق الساء * وأخرج مسلم عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه
قال والله اني لاعلم بالفتنة بكل فتنة كانت فيما بيني وبين الساعة ما بين ان لا يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسرى في ذلك ثم لا يجدته غيري اسكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث جلسا أنا في الغنم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعد الفتن من ثلاث لا يكون شياؤهم فتن كرى باع الصيف منها
صاعا ومنها كياؤها فذبح فترضى الله عنه فذهب أولئك الهمها غري * وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود عن
عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في هذه الأمة أربع فتن آخرها الغناء
* وأخرج أحمد وأبو داود والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال كان فدا عذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر الفتن فذكر حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قال يا رسول الله ما فتنة الاحلاس
قال هي فتنة حرب وفتنة السر اعدت من تحت قدمي رجلا - ن اهل بيتي زعم اني نبي وليس مني انما
أولئك الموقن ثم يصلح الناس على رجل كورلى على صلح ثم فتنة الله جاء لاعداء أحد من هذه الامة الا لمعلمته
حتى اذا قبل انقضت عادت يصبح الرجل شهابا مؤننا ويصيح كافر حتى يصير الناس في فسطاطين فسطاط ايمان
لانفاقه فوسطا فاقا لا ايمان فيه فاذا كان ذلك فمقاتل والرجال من يومه ومن غده * وأخرج ابن أبي
شيبه أحمد ومسلم وأبو داود والاساقى وابن ماجه عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر فزلا من زلا فقام من ضرب خيما ومنا من ينقض اذا دعى نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة لمعلمته فالتفت اليه وهو يتعجب الناس ويقول أيجب الناس انه لم يكن نبي قبي الا كان حقا له ان يدل
أمنه على ما يعلمه خير لهم ومن يندبرهم ما يعلمه ثم لهم الاوان عاقبة هذه الامة في أولها وصيا - آخرها بلاء وثمن
يرد بعضها بضائعهم الفتنة يقول المؤمن هذه مني لكني ثم تكسب مني فقول هذه مني فقول هذه مني فقول
قد وه - هذه مني تكسب من أحب أن يخرج عن النار ويدخل الجنة فلتذكروا كذبته وهو يؤمن بالله واليوم
الآخر ويأتي الى الناس مع أحب أن يوتى اليه ومن يبيع اماما فاعطاه فدية ثم دعه قلبه فليعلم ما استطاع
* وأخرج ابن خزيمة والحاكم عن العلاء بن خالف رضى الله عنه قال كان عدا النبي صلى الله عليه وسلم لم تأخذ فدية
له كانه مفرج فخرج فقال - ذكروا الجالين الثلاث فقال ابن مسعود رضى الله عنه باني أنت وأبي يا رسول الله

كافرون (ذالكم حكم الله)

فرضا الله (عليه السلام) (عليه السلام) (عليه السلام)
 وبن أبيه ملك (والله)
 (عليه السلام) (عليه السلام) (عليه السلام)
 فيما حكم بينكم وهذه
 الآية منسوخة بالإجماع
 إلى (وان فاتكم شيء
 من أزواجكم) يقول
 ان رجعت واحدة من
 زوجكم (إلى الكفار)
 ليس بينكم وبينهم
 العهد المشاق (فعاقيم)
 ففختم من الفخو
 (فا فاقوا) فاعاقلوا الذين
 ذهب أزواجهم
 رجعت أزواجهم إلى
 الكفار (مثل ما نقوا)
 عليهن من المهر والغنية
 قبل النكاح (واقوا)
 الله) أخشوا الله فيما
 أمركم (الذي أنتم به
 مؤمنون) مصدقون
 وجميع من أريدتم
 نساء المؤمنات
 نسوة مؤمنات
 من أفعالهم من الخطاب
 أم سلمة وأم بنث
 حورل وأم الحكمين
 أبي حنيفة كانت تحت
 عباد بن عباد الجهمي
 وفاطمة بنت أبي أمية
 ابن المغيرة وروعت
 عصبه كانت تحت
 شماس بن عثمان بن
 أبي عتيق وزم وعبد بن
 عبد الله بن عطفة
 وزوجها عمرو بن
 عبد ود وهذ نسا أبي
 حنيفة بن هشام كانت

أعجزنا عن الجبال والأودى وعن أكناب الكدابين في الثالث قالوا جل جلاله يخرجهم من قوم أولهم منور وأخروهم
منور عليهم العفة أثبت في فتنة الجار فتوهوا الحال إذا كسب يأكل عباد الله قال يحملوه وأبعد الناس من سنه
قال الذهبى الحديث منكر عمره وأخرج الحاكم وصححه عن جابر بن سمرة سرفو قال يفتن السك كنوز كسرى
الابيض والذو في الابيض عصاه بن المسلم * وأخرج الحاكم عن أبي هريرة روى الله عنه سرفو عاتكون
هذه في شهر رمضان فوظف الدائم وتفرغ العليل فقتل ثم تظفر عاتية في سواد ثم معة في ذي الحجة ثم نزلت المهارم
ثم يكون موت في صر ثم تنزل القابل في يوم يسع ثم يليب كل العيب بن جاديو وجب ثم في الحرم فاقمة فتنة
حين من ذكره تعقل ما تائف قال الحاكم عن أبي المنزول قال الذهبى موضوع * وأخرج أحمد وابو يعلى والحاكم
وصححه عن سعد بن أبي وقاص روى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيطان الردة يحسدك وجل من
يحبه يقال له الشهاب أو ابن الشهاب روى الحسن بن علي بن فضال قال قال الذهبى ما بعد من العصفوا نكره
* وأخرج ابن أبي شيبة عن أرقم بن يعقوب قال سمعت عبد الله روى الله عنه يقول كيف أنتم إذا أخرجتم من
أرضكم هذه إلى آخر روى العرب ومناقب الشيخ قلت بن عجرنا قال عباد الله * وأخرج جابر بن أبي شيبة عن حذيفة
روى الله عنه قال كل أراهم يومئذ * وأخرج الحاكم وصححه عن يعقوب
وعنه بن جناد عن حذيفة روى الله عنه سرفو قال نفي أمي حتى يظهر فيهم التماس والتمثال والقامع قلت
بارسوا له ما التماس قال عاتية فأنها رها الناس بعدى في الإلام قلت في التماس قال في القليلة على القليلة
ففسهل حرمه قلت فما القامع قال تسير الاحبار بعضه إلى بعض تختلف أعناقها في الحرب * وأخرج ابن ماجه
والحاكم وصححه وابن عساكر عن أبي هريرة روى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا وقعت
اللاحم خرج بعض من الولي من دم حتى هم أكرم العرب فرسا وأجودهم - لا يجوز بدائهم هذا الدين
* وأخرج الحاكم وصححه عن علي بن أبي طالب روى الله عنه مستكون فتقتل على الناس منها ما يحصل الذهب
في المعدن فلا تسوا أهل الشام وروى أخا منهم فان فهم الابدال ليس له الله سبحانه السعاف فرقمهم حتى
لوقاظم التعاليل غلظتهم ثم يبعث الله عندهم ذلك من جلاله عتره في روى الله عنه لا ولا والسلام في اثني عشر ألفان
فلما أوتيتهم عشر ألفان كثر وأما من علامتهم - أم آت على تانسان ريان قتالهم أهل سبع رايان
ليكن من صاحب راية الأدهر يباع في المالك فتلون ويهزمون ثم يظهر الهاشمي فيرد الله على الناس الفتنة -
ونهمتهم فيكونون على ذلك حتى يخرج الحال * وأخرج ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي عن جابر بن نبيير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسعين الأرض باهلها حتى لا يكون على ظهرها أهل يثمدو ولا رويل يثان
آخره - لا اله الا الله بالرحم فان تالوا تاب الله عليهم وعادوا عباد الله عامهم بالرحم والقذف والحجر والصواعق
* وأخرج أحمد عن أبي سعيد الخدري روى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتم كرم بالمهدي
يبعث الله في أمي على اختلاف من الزمان ولازل فيملا الأرض فقسما وعدلا كما تمشي وواظموا روى
عنه ما كنوا السما وما كنوا الأرض يقسم الأرض فقسما فقال رجل ما هذا قال بالسوية بين الناس
وعلا فلو أبى أم محمد غنى ويسمع عله حتى يامر منادي ينادي يقول من كان له في مال حاجة فيا يقوم من المسلمين
الأرجل واحد يقول انت الذي يعني الحارث فقل له ان المهدي يامر ان تعطي من لا يقول له احث
حتى اذا جاءه في حجر وأمر زعمه يقول كتب اشجع أمة محمد نفسا انجز غنى وأوسعهم قال فبرذلا يقبل منه
فيقال له انالنا هذا - أعطناه ذكركم كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين ثم لا تدرى العيش بعده
قال ثم لا تدرى الحيا بعده * وأخرج أحمد وابو داود عن أبي سعيد الخدري روى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يملك الأرض رجل من أهل بيتي أحلى أمي لفظ أبي داود المهدي في أجل
الجمعة أمي الانب لا الأرض فقسما وعدلا كما تمشي فظلموا وروى سبع سنين * وأخرج أحمد
والترمذي وحسنه وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري روى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج
المهدي في أمي خسار أو سبعه مثل أو الحورى قلنا أي شيء قال سمعتم من قول الله عز وجل علم من أرادوا لآخر

بخت هاشم بن العاص
ابن وائل السهمي
فأعطاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم مهر
نساءهم من الغنمة
(أبناها نبي) يعني محمدا
(إذا جاءك المؤمنات)
نساء أهل مكة بعد دفع
مكة (يأباهن)
بشارطهن (على أن
لا يشركن بالله شيئا من
الاصنام ولا يستطعن
ذلك ولا يسرفن) ولا
يستحلن (ولا يربن)
ولا يستحلن الزنا (ولا
يقتلن أو يهجن) ولا
يدفن بنائهن أحياء ولا
يستحلن ذلك ولا يأتين
بهن ثياب ولا يلبسن ثياب
من الزنا (يقربنه على
الزواج ويضعه) (ين
أيدمن ورجل من)
لنقول لزوجها وهدن
وأناؤه (ولا يهينك
في معروف) في جميع
ماتاسره ونساءه
من ترك الذنوح وحز
الشعر وتزيق الثياب
وخش الوجوه وفق
الجوهر وحق الرؤس
ون لا يهينهم مع غريب
وان لا يأسفن - فقرأ
ثلاثة أيام وأقبل سرور
ذلك مع غير ذي حرم
منهن (نساءهن) على
هذه أوطهن على هذا
رواها عن رسول الله
كانت منهن في الجاهلية
(ان الله عز وجل يخرج

الارض من نباتها) ما يؤبرن المال كرد - يا يحيى والرجل اليه فيقول يا مهي اعطاني اعطاني فخرجني له في ثوبه
ما استطاع أن يجعل * وأخرج أجدوس لم يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يهديه * وأخرج ابن أبي
شيمس أني سعيد بن قيس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج في آخر الزمان خليفة يعطى
الحق بغير عدد * وأخرج ابن أبي شيبة عن أبيه داود بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل
من أهل بيتي عند ما طاع من الزمان يظهر من القين يكون علواً وحدياً * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد بن داود
داود عن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من الدنيا اليوم ما يثبت الله وجهه لا ممتا
عواها عدلا كما كنت جوراً * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد بن داود بن ماجه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الهدى ساء أهل البيت يصلح الله في إليه * وأخرج أبو داود عن أبي إسحق قال قال علي بن أبي طالب الحسن فقال
ان ابني ذاك يدعيك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبه في الخلق
ولا يشبه في الخلق إلا الأرض عدلا * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد بن داود بن ماجه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم حتى
يعتد رجل من أهل بيتي ورافة لأذهب الأيام والليالي حتى يلقى ذلك القريب رجل من أهل بيتي يلقى
أسمه - واسم أبيه اسم أبيه في الأرض عدلا ولا يمتا ظلموا جوارها * وأخرج الترمذي وصححه عن
أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من الدنيا اليوم ما يثبت الله ذلك اليوم حتى
يلقى رجل من أهل بيتي يلقى اسمي * وأخرج أبو داود بن ماجه والطبراني والحاكم عن أبي هريرة رضى الله
عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألم يبق من الدنيا من عتق من ولد طاعة * وأخرج ابن أبي شيبة
وأحمد بن داود بن ماجه والطبراني عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف
عدو من خلفه فيخرج رجل من أهل المدينة عاراً في مكة أو يهين من أهل المدينة فيخرج جوفه وهو كاره
فيأبى به من الركن والمقام ويشتد من الناس فيسبهم باليد واللسان مكة والمدينة فأنزلوا الناس
ذلك أيام بال الشام وعصائب أهل العراق فيأبى به من يشار رجل من قريش أن يملكه فبعتهم أهلهم بها
فيظنهم وعلمهم بذلك يفتك بالحقائق لم يشهدوا كذبهم والمالو يعمل الناس - سبعة منهم
وإلى الاسلام يخرج الله في الأرض وليت - سبعة من ثم يوفى بصلى عليه المستطون * وأخرج ابن أبي شيبة وابن
ماجه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قبل قتيمة من
هشم فلما أكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم اغروقه - ما وتغير لونه فقلت نزل نبي في وجهك شاكركه
فقال أنا أهل بيتي اختاروا - حررتي الدنيا وأهل بيتي - فلو ن بعدى لا وتشر يدك تعار يا حقاقي قوم
من قبل المشرق معهم رايان - وفي سائر الجرد ولا يعرفه قاتلون - مصرون وهما نساء - فلو لا يقبلوه حتى
يدعوا لها رجل من أهل بيتي فبأى ما قدما كما نوما جوارف أدرك ذلك منكم فكلناهم - ولدوا على الخ
* وأخرج ابن ماجه والحاكم وصححه عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل عند كنزكم ثلاثة
كلهم ابن خليفة فلا يصير إلى واحد منهم ثم أتاهم الرايان السودن قبل المشرق فقاتلوا منكم قتالاً لم يبق له قوم ثم
ذكر شيئا لأحمد قال فاذراؤهم وتابعوا ولدوا على الخ فبأى ما قدما كما نوما جوارف أدرك ذلك منكم فكلناهم - ولدوا على الخ
وهم من جناد أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل ياتي في آخر الزمان بلاء
شد يد من طاعتهم حتى تضيق عليهم الأرض فيبعت الله وجهه لا من عتق في بلاد الأرض صفا وعدلا كما كنت
ظلموا جوارا رضى عنه ساكن السماء وساكناً الأرض لا تخر الأرض من يده شيئا إلا أخرجته ولا السماء شيئا
من فطرها لا يثبت يعيش فيهم سبع سنين وعثمان أو نوسع * وأخرج ابن أبي شيبة عن جهماد بن رضى الله عنه قال
يخرج رجل من أصحابي نبي صلى الله عليه وسلم ان الهدى لا يخرج حتى يقتل النفس الزكية فادخلت النفس
الزكية فبعت عليهم من في السماء ومن في الأرض فأتى الناس الهدى نزفوا كثر في العروس إلى زوجها إلى الله
عز وجل - ولا الأرض صفا وعدلا لا يخرج الأرض نباتها وتطر السماء مطرها وتمت أمي في ولايته أمة

بہ۔ رفیعہ کتب خانہ

منهن في الجاهلية

(رحیم) بھایکون منہن

في الاسلام (يا أيها الذين

أَمَنُوا بِعِزِّ اللَّهِ بْنِ
أَرْبَعِ أَصْحَابِهِ (٦٦-٦٧)

أبى وأصحابه (لا تقولوا)
في القرآن الكريم

في العيون والاهرة
وافشاعه محمد صا

واقعا سر محمد علی
اللہ کا رسول (قوما)

غضب الله عليهم (عزنا)

إِنَّهُ عَلِيمٌ مُّزِينٌ

الْهُودِ مِنْ قَالُوا يَا اللَّهُ

٤٠ - لولة دمرة أخرى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

يُدْءِوَأَمِّنَ الْآخِرَةَ) مِنْ

وعليه اللجنة (كذا)

الكفار (كفار مكة)

(من أنصاب القبور)

من رجوع أهل المقابر

وَيْثَ الْمَنِّ - وَالْمَنِّ

وَنُكَبِّرُ وَيُقَالُ لَا تَتَوَلَّوْا
فَمَا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ

فوما غضب الله عليهم
والكرك فنام به

ولہٰذا ان کو نواہین سے
اتھوڑا

الله ووصلي
بداوم السودة الق

﴿أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ نَحْنُ رُسُلًا مِثْلَ سُلَيْمَانَ﴾

بدون قیام و کفایت و کمال
کلامی و ادبی و آگاهی و ادب

عشرة وكلمة امانا اثنا

واحدی و عشر و ن

وحروفها السبع مائة وستة

• (عشر دن) •

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

و با سنداده عن ابن عباس

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (سَجَّوْا)

يقول صلى الله عليه وسلم

ذکر اللہ (مافی السموات)

من الخلق (وما في
الارض من شيء الا خلقه وكما

الذين آمنوا من الخلق وولم

تفعلون ان تعدوا بما

لا تؤفون وتتكلموا

بما لا تعلمون ثم منهم

على الجهاد في سبيله

وقال (ان الله يحب الذين

يقاتلون في سبيله) في

طاعته (صفا) في القتال

(كانهم يقاتلون من حوصص)

ما ترق قدوس بعضه

الى بعض (و) اذكر

يا عبد (اذ قال قد قال

(موسى اقومه المناقين

(يا قوم لم تؤذوني) بما

تفعلون على وكانوا

يقولون له اؤذو ذنوب

قصفي سورة الاحزاب

(وقد علمون اني رسول

الله اليكم فلما راوا)

ما لوان الحق والهدى

(اراع الله) امال الله

(قلوبهم) عن الحق

والهدى وقال فلما

راوا كذبوا موسى

اراع الله صرف الله

قلوبهم عن التوحيد

وقال فلما راوا ما لوان

عن الحق والهدى اراع

الله فلوهم زادهم ريخ

قلوبهم (والله لا يهدي)

الذين ارادوا دينه واليوم

الفاشين الكافرين

من كان في علم الله انه

لا يؤمن (واذا قال عيسى

ان مريم ابني اسرائيل

ما في رسول الله اليكم

مصدقاً) وافتابا لتوحيد

وبعض الشرائع (فقط

بين يدي من التوراة) لما

قبلي من التوراة

ما تسمه تقبض روح كل مؤمن * وأخرج أحدوا العايراني والحاكم وصحبه عن عشرين من أنبياء جمعته النبي صلى الله عليه وسلم يقول نجي عرج بن عدي الساعة تقبض قهار روح كل مؤمن * وأخرج مسلم والحاكم وصحبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث في كل أمة من الخمر من فلا تدع أحدا في قلبه مثقال حبة من إيمان الا قبضته * وأخرج مسلم والحاكم وصحبه عن عائشة رضي الله عنها جمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الابل والنهار حتى تعبد الا لله والعرز يعبد الله تعالى فتتوفي من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان خذ في من لا خير فيه فغير جعون الى دين أبائهم * وأخرج الحاكم وصحبه عن عتبة بن عامر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال عبادة من أمي يقاتلون على أمر الله ظاهرين على الله ولا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك فقال عبد الله بن عمرو أجل ويعد الله ويحارب بها المسلم وسهلها لحرير فلا تترك نفسك قابضة الا حبة من الإيمان الا قبضته ثم يتي شرار الناس عليهم تقوم الساعة * وأخرج الحاكم عن ابن عمر وقال لا تقوم الساعة حتى يبعث الله رجلا ينادي أحدا في قلبه مثقال ذرة من نبي أو نهي الا قبضته يلقى كل قوم بما كان يعبدا فلما هب يوق عجاج من الناس لا يأمرون بهر ولا ينهون عن منكر ينكرون في الطرف فاذا كان ذلك اشتد غضب الله على أهل الأرض فقام الساعة وأخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرائس من جبل من ذهب فيقتل الناس على ما يقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي أكون الذي أشع * وأخرج مسلم عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو شك الفرائس أن يحسر من جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا اليه فقلوبهم عنده لئن تركت الناس ياخذون منه ليدفن به كالهذيل فيقتلون على ما يقتل من كل مائة تسعة وتسعون * وأخرج الحاكم وصحبه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خرج مع هادن شفعة هذون قهار يسمن الجبار ياتهم شرار الناس بقاله فزعون فيسبهم يعملون فيه ما خسر عن الذهب فاعلمهم * قوله اذ خفف به وهم * وأخرج أحدوا ابن ماجه والحاكم وصحبه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في أمي خفف وقد وصف * وأخرج أحدوا البغوي وابن قانع والعايراني والحاكم وصحبه عن عبد الله بن مسعود العدي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخفف سبعا لئلا من العرب فيقال بن بني فلان * وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمرو قال اخفف بالدار الى جنب الدار الى جنب الدار حيث تكون المظالم * وأخرج ابن سعد عن أبي عاصم الفطاهي قال كان حذيفة رضي الله عنه لا يزال يحدث الحديث يستفعلونه فقل له لو كان تحت دنانيره سيكون في ماسخ قال نعم ليكون فيكم مسخ فردة وخنازير * وأخرج ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي عن فردا السخني قال قرأت في التوراة التي جاء بها جبريل الى موسى عليه السلام ليكون مسخ وقد ذف وخفف في أمي محمد في أهل القبلة قبل ما يابغوا بها أعمالهم قال بالتخاذل القينات وضر بهم بالدفوف ولباسهم الخمر والزهد ولن تغيب حتى ترى أعمالا لا تقياسه من راسه تعدوا حذر قيل ما هي قال تكافؤ الرجال الرجال والنساء النساء ورضي العرب في أنما لهم فنددنا فيهم قال والله قد ذفن رجال من السماء بالحجارة شدت ذنوبهم في الطرف * ثم وجبنا لهم كاهنهم بلوم وطولهم وبسببهم آخرون فردة وخنازير كاهنهم بين إسرائيل والخفف يقوم كاخفف بقارون * وأخرج ابن أبي الدنيا عن سالم بن أبي الجعد رضي الله عنه قال لا تدين على الناس زمان يبعثون فذم على باب رجل منهم ينتظرون أن يخرج إليهم فيلبون اليه الحاجة فيخرج إليهم وقد مسخ فردا أو شتر راو أميرن الرجل على الرجل في عاتونه يسع فيه رجوع عليه وقد مسخ فردا أو شتر راو * وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي الزاهرية رضي الله عنه قال لا تقوم الساعة حتى يمشي الرجلان الى الأمير يعملانه فيمسح أحدهما فردا أو شتر راو فلا تسمع الذي يجامنه * ما رأيت أبدا بصاحبه أن عشي الى شانه ذلك حتى يقضى شهوته وحق يمشي الرجلان الى الأمير يعملانه فيمسح أحدهما حافلا عن الذي يجامنه * ما رأيت أبدا بصاحبه أن يمشي الى شانه ذلك حتى يقضى شهوته منه * وأخرج ابن أبي الدنيا عن عبد الرحمن بن غنم قال يوشك أن تعد أمثان

بأيمانها الذين آمنوا
أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول ولا تطيعوا
أعمالكم إن الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله ثم
مازادهم كفاراً فلن ينفع
الله لهم فلا تخشوا
وعدوا إلى السلم وأنتم
الاعلون والله معكم ولن
يتركم أعمالكم إنما
الحيرة فالتخيل لعبوا به
وإن تؤمنوا وتذقوا
بؤسكم أجوركم ولا
يسئلكم أموالكم إن
يسئلكموها فنفسكم
تبتلوا وتخرج أنفسكم
هأنتم هؤلاء عدوت
لتنفخوا في سبيل الله
فمنكم من يجمل ومن
يجمل فأنما يجمل عن
نفسه والله الفاني وأنتم
الفقراء وإن تولوا
يسبئلكم وما غيركم ثم
لا يكونوا أمثالكم
(سورة الفتح مدنية)
وهي تسع وعشرون
آية

تتولوا يستبدل قوما غيركم لا يكوون
أمتا للناظرين ولله على الله عليه وسلم على منكب سليمان ثم قال هذا وقوموا الذي نفسى يستبدلوا كان الامان
منوطا بالثمة بالنالوه وحال من فارس * وأخرج ابن مردويه عن جابر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
تلا هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم الآية فقل من هم قال فارس لو كان الذين بائرا بالنالوه رجالا من
فارس * وأخرج عبد بن جديس مجاهد رضى الله عنه في قوله يستبدل قوما غيركم قال من شاء
(سورة الفتح تسم وعشرون آية مدنية)

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغضهم على من أبي طالب * وأخرج عبد بن جديس مجاهد رضى الله
عنه انه تلا هذه الآية وتبينوا حتى تعلم المهادين الآية فقال لهم عذنا واسترنا ولا تبأوا بارنا * وأخرج
عبد بن جديس عن عاصم رضى الله عنه انه قرأ أول بيت من كتاب البصحة يعلم بالاعويلوا بالباء ونسبوا له والله أعلم
* قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله) الآية * وأخرج عبد بن جديس عن جابر رضى الله عنه
في الآية قال من استطاع منكم أن لا يبطل عـ لاصطحابه عمل سواه فليقل ولا قوة إلا بالله فان الخبير ينسخ الشر
فانما بلال الاعمال خيراتها * وأخرج عبد بن جديس ومحمد بن الرزوي في حجاب الصلاة وان أبي ساتم عن أبي
العالية قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون أنه لا يضر مع لاله الا الله ذنب كلالا ينفع مع الشر لا عمل
حتى تزلت أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تعجلوا على حكمكم أن يبطل الغيب العمل وأفظ عبد بن جديس
نخافوا الكبار أن تعجلوا على حكمكم * وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن جبر رضى الله عنه ما قال
كنا معشر أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نرى أنه ليس شيء من الحديث لنا الا ما قبله ولا حتى تزلت أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول ولا تعجلوا على حكمكم فخرنا في هذه الآية فقلنا ما هذا الذي يبطل أعمالنا فقال الكبار للوجهات
والفواحش فقلنا إذا رأينا من أصاب شديدا فقلنا حتى تزلت هذه الآية ان الله لا يغفران شركا به ينفع
مادون ذلك لمن شاء فقلنا تزلت كفتنا عن القول في ذلك وكذا إذا رأينا أحدا أصاب مناهسا خافنا على ما لم
يبص مناهسا بأرجوانه * قوله تعالى (فلا تخافوا) الآية * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديس عن جابر رضى الله عنه
رضي الله عنه فقلنا مؤثرا ونذوعا إلى السلم وأنتم الاعلون يقول ولا تتركوا أول المطا فتنين صرحت صاحبنا وودعنا
إلى المواد عتوا أنتم إلى الله عليهم ولان يترككم أعمالكم يقول لن يظلمكم * وأخرج عبد بن جديس عن جابر رضى الله عنه
مجاهد رضى الله عنه فقلنا ما قال لا تضفوا وأنتم الاعلون قال الغالبون وان يترككم قال بن عصف * وأخرج
ابن جرير عن ابن عباس في قوله يترككم قال يظلمكم * وأخرج الخطيب عن النعمان بن بشير رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فقلنا مؤثرا ونذوعا إلى السلم قال عبد الله بن مسعود السبي * وأخرج أبو نصر
السجزي في الآية عن عبد الرحمن بن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأه ولا يعرف أحدنا في السلم
وان جعفر السلمي يدعو إلى السلم بنهـ السبي * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديس عن جابر رضى الله عنه فقلنا
أثبته في قوله يا أيها الذين آمنوا فقلنا ما قال لا تضفوا وأنتم الاعلون قال الغالبون وان يترككم قال بن عصف * وأخرج
* أخرج عبد بن مسعود وابن جرير وابن المنذر وابن أبي ساتم وابن مردويه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال
لما تزلت وان تتولوا يستبدل قوما غيركم قيل من هؤلاء سليمان رضى الله عنه إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هم الفرس وهذا وقومه * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديس وابن مردويه عن أبي ساتم وأبي حاتم وأبي حنيفة
في الآية وساطا والبهيقي في الملائكة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وان
تتولوا يستبدل قوما غيركم لا يكوون أمتا للناظرين * وأخرج ابن مردويه عن جابر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
أما الناظرين ولله على الله عليه وسلم على منكب سليمان ثم قال هذا وقوموا الذي نفسى يستبدلوا كان الامان
منوطا بالثمة بالنالوه وحال من فارس * وأخرج ابن مردويه عن جابر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
تلا هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم الآية فقل من هم قال فارس لو كان الذين بائرا بالنالوه رجالا من
فارس * وأخرج عبد بن جديس مجاهد رضى الله عنه في قوله يستبدل قوما غيركم قال من شاء
(سورة الفتح تسم وعشرون آية مدنية)

* أخرج ابن الضريس والحاصل وابن مردويه والبهيقي عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال تزلت سورة الفتح
بالمدينة * وأخرج ابن مردويه عن ابن أبي الزبير رضى الله عنه ما سمعه * وأخرج ابن أبي حنيفة والحاكم ومحمد
والبهيقي في الملائكة عن المسور بن مخرمة عن قال تزلت سورة الفتح بين مكة والمدن حتى شأنا الحديدين من أوامره
التي أخرجها وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي في الشمايل والنسائي والبيهقي
في سننه عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة الفتح في مسير سورة الفتح

من ذنبك وما تاتى
وتيم نعمته عليك
وميدك صراطا
مستقيما

سلى اليهودية (قل)

يا محمد (يا اباي الدين
هاديا) ما لواعن الاسلام

وتهودا وادهم بنوهم ودا
(انزعتم انكم اولاه

الله) احياءه (من دون
الاس) من دون محمد

عليه السلام وخصايه
(فغفروا الموت) فاولوا

الموت (ان كنتم صادقين)
انكم اولاه الله، دون

الناس فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم قولوا

اللهم امنا ان الله ايس
منكم احد يقول ذلك

الاغص بريقه ووت
فكره هو الذي لم يسالوا

الموت فقال الله (وا)
يؤمنوه ابدا لا يسألون

الموت يعني اليهود ابدا
(عاقدمت ايديهم)

بما عملت ايديهم في
اليهودية (والله عليهم

بالظالمين) باليهود على
انهم لا يسألون الموت

(قل) لهم يا محمد (ان
الموت الذي تفرون منه)

تكرهونه فانه لا تفك)
نازل بك لاجتماع (ثم
تدرون في الاخر الى
الم القيب) ما قلب عين
لعباد وما يكون
والشهادة راعاه

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك بشرا وما النمر فوهن ترك الذي اعطاك الله الكون
وهذا ما رآك واهل بيتك فله فوديت من فوق يا محمد سل تعطه فانك تدفتر اصرى ورجف فزادى اضطر بكل
عضوي ولم استطيع ان اعجب شيئا فاخذ احد المكيين بسده اليمنى فوضعها في يدي ولا حيد لي في فؤدها
بين كفتي فسكن ذلك النبي ثم فوديت من فوق يا محمد سل تعطه قال ذات اللهم اني اسألك ان تثبت شعاعتي وان تلقني
في اهل بيتي وان اقبل ولا تنجلي قال ثم ولي بي ورات عليه هذه الاله انما تخشاك فخصامك بغفر الله الله
ما قدم من ذنبي وما حرم من ذنبي ما عليك ذمك صراطا مستقيما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلكا اعين هـ ده ذلك اعطانيها ان شاع الله تعالى * واخرج السلي في الطيور باثمن طريق بريد
مارون رضي الله عنه قال سمعت السعدي رضي الله عنه يقول بلغني ان من قرأ اول ليلة من رمضان افتتحت له
دخامينا في النار ع حفظ ذلك العالم * قوله تعالى (لغفر الله ما تقدم) الآية * واخرج ابن
المنذر عن عمرو بن جعفر رضي الله عنه في قوله لا يغفر الله ما تقدم من ذنبك قال في الجاهلية وما تقدم
في الاسلام * واخرج عبد بن جبر عن مشايخ رضي الله عنه قال بلغني قول الله لا يغفر الله ما تقدم من
ذنبك وما تقدم ما كان في الجاهلية وما تقدم ما كان في الاسلام ما لم يقبل بعد * واخرج ابن سعد
عن مجمع بن جارية رضي الله عنه قال لما كنت بصبجنا رأيت الناس يركضون واذا هم يقولون اول علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم تركض مع الناس حتى قويت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقرأ افتتحت لك
فخصامينا فلما قرأ لهم اجبريل عليه السلام قال له انك يا رسول الله فليها ما جبريل عليه السلام فهاهنا المسلون
* واخرج ابن المنذر وابن مردويه وابن عساكر عن عائشة رضي الله عنها قالت اسألت علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما تخشاك فخصامينا الآية اجبت في العادة فقيل يا رسول الله ما هذا الاجتهاد وقد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا تكون عبدا شكورا * واخرج ابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات
وابن عساكر عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تواتر افتتحت لك فخصامينا بغفر الله الله
ما تقدم من ذنبك وما تأخر صام وصلى حتى انتفخت قدماه وتعب حتى تركاثن البالي فقيل له أتعمل هذا
بفسان وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا تكون عبدا شكورا * واخرج ابن أبي شيبة
وأحمد في الزهد عن الحسن رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ العباد حتى يخرج عن الناس
كاثن البالي فقيل له يا رسول الله أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا تكون عبدا شكورا
* واخرج ابن عساكر عن أبي جعفر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقم حتى تقطر قدماه
فقيل له أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا تكون عبدا شكورا * واخرج أبو بصير
وابن عساكر عن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقم حتى تورت قدماه فقيل له أليس قد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا تكون عبدا شكورا * واخرج ابن عساكر عن النعمان بن
بشير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي حتى ترم قدماه * واخرج البيهقي في شعب الاعيان
وابن عساكر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصلي حتى ترم قدماه فقيل له
أتعمل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا تكون عبدا شكورا * واخرج الحسن بن
سفيان وابن عساكر عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم قدماه قلت
يا رسول الله أتعمل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا تكون عبدا شكورا * واخرج
أن عساكر عن جبر بن جبر عن ابراهيم بن نسيب بن شريما الاشجعي رضي الله عنه قال حدثني عن
أبي عبد الله عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي حتى تورت قدماه فقيل له يا رسول الله أتعمل
هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا تكون عبدا شكورا * واخرج ابن عدي وابن
عساكر عن أنس رضي الله عنه قال تعبد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صار كاثن البالي فقالوا يا رسول
الله ما يحملك على هذا الاجتهاد كل يوم وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا تكون عبدا شكورا

والهدى معكوفان يبلغ

مجله ولولال مؤمنون
ونساعه مؤمنات لم تعلموه
أن تظنوهم نصيبكم
منهم معرة بن سير
ليدخل الله في حشمتهم
يشاء لوتز بالواله ذبنا
الذين كفر وامنهم عذابا
العبا اذ جعل الله الدين
كفر وانى قلوبهم الحية
حجة الجاهة فانزل الله
سكنته على رسوله وعلى

المؤمنين

الحاسر من الغبون
بالعقوبة (وانهوا)
فصدتوا في الله
بحاروقنا (اعطيناكم
من الاموال ويقال
أدواؤنا كنتم آمنون
أن ياتي أحدكم كراوت)
سلطان الموت (فوقول
ربلوا أحرثي) هلا
أجاني (الى أجل
قريب) مثل أجل الدنيا
(فاصدق) من مالى
وأزك من مالى (واكن
من الصالحين) أجه
وأكن من الحاجبين
(وان) وأخواته نفسا اذا
جاء أجاهه والله يجبر
بما تعهون) من الخبير
والشرو وقال نزل من
قوله يا أيها الذين آمنوا
الى ههنا شان لما اتقن
وأما قوله فاصدق
فسرت على المنافقين
وقول فاصدقنا ما
وأكن من الصالحين

عينة من عكرمة بن أبي جهل قد خرج على خمسة مائة فقال لخاله بن الوليد يا خاله هذا ابن عمك قد أتاك في الخيل
فقال خاله يا سيف الله وسيد رسوله فيومئذ سمى سيف الله بأرسل الله أرمي أبني شئت فبقه على خيل فلقبه
عكرمى الشهب فزعم حتى أدخله حيطان مكة ثم عاقب الثانية حتى أدخله حيطان مكة ثم عاقب الثالثة فزعمه
حتى أدخله حيطان مكة فأنزل الله وهو الذي كتب اليهم عنكم الآية قال فكشف الله النبي عنهم من بعد ان
أظهره عليهم * ايقا يا بن المسلمين كانوا قوا فها كراهية نيلاهم الخيل * قوله تعالى (والهدى معكوفان) الآية
* أخرج ابن المنذر عن الفضال * وسعيد بن جبير والهدى معكوفان محبوبا * وأخرج أحد الباقين في الدلائل
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال نحر وأبوم الحديبية فبعينه بدنة فلما حدثت عن البيت حنت كالحى الى أولادها
* وأخرج الطبراني عن مالك بن نيرة السلولي رضى الله عنه أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الشجرة ويوم بدر الهدى معكوفان أن يبايع مجله وأن يجلسا من المشركين قال يا محمد ما معك لك أن تتنسل
هؤلاء لا توحيص كارهون فقال هؤلاء منكم ومن أجدادك يؤمنون بالله واليوم الآخر والذي نفسى بيده
أفدرونى الله عنهم * قوله تعالى (ولولال جائون مؤمنون) الآية * أخرج الحسن بن سفيان وأبو يعلى وابن
المنذر وابن أبي حاتم وابن قانع والباودى والطبراني وابن مردويه وأبو نعيم بسند جيد عن أبي جعفر عدي بن
سبيع قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أول المهاجرين قال قلت معكم آلهم قال نعم قال قلت فلو لولال
مؤمنون ونساء مؤمنات وكنا سعة فشر سبعة جزان وأمرأتين * وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن
عباس رضى الله عنهما ولولال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموه قال حين رواه النبي صلى الله عليه وسلم
تظنهم بقتلهم إياهم لوتز بالواله الذين كفروا وامنهم عذابا بالآية يقول لوتز بالواله الذين كفروا وامنهم
الله عذابا بالآية بقتلهم إياهم * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله ولولال مؤمنون قال قال دفع الله عن
المشركين يوم الحديبية ناس من المؤمنين كانوا بين أظهرهم * وأخرج عبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر عن
قناد رضى الله عنه في الآية قال قالهم أناس كانوا بمكة تكلموا بالاسلام كره الله أن يؤذوا وأن يؤذوا من ربه فحدث صلى
الله عليه وسلم وأصحابه يوم الحديبية نصيب المسلمين منهم معرة يقول: يا بغير علم * وأخرج ابن جرير وابن زيد
فصديقكم منهم معرة بغير علم قال لوتز بالواله لا تعرفوا * وأخرج عبد الله بن جبر وابن جرير وابن المنذر عن
بجاءه رضى الله عنه في قوله لوتز بالواله الذين كفروا وامنهم عذابا بالآية قال هو القتل والسبي * وأخرج ابن
جرير عن قناد رضى الله عنه في قوله لوتز بالواله الذين كفروا وامنهم عذابا بالآية قال ان الله عز وجل يدفع بالمؤمنين
عن الكفار * قوله تعالى (اذ جعل الله الدين كفر وامنهم عذابا بالآية) * أخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم
وانسائي وابن جرير والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن سهل بن حنيف قال قال يوم صفين اتهموا
أنفسكم فقلنا رأينا يوم الحديبية حتى العطف الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين ولوتز بالواله
أقلنا قلنا فخرجوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أسألك الحق وهم على الباطل قال بل قال
أليس قلنا نافي الخنة وقتلهم في النار قال بل قال ففهم نفعي الدين في ذلك لوتز جمع والمبايعكم بديننا بينهم
فقال يا بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرضي الله وأبدا فرج حنة ظافر بصريحى جاء بأبكر فقال يا أبكر ألسنا
على الحق وهم على الباطل قال بل قال أليس قلنا نافي الخنة وقتلهم في النار قال بل قال ففهم نفعي الدين في ذلك لوتز
يا بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرضي الله وأبدا فرج حنة ظافر بصريحى جاء بأبكر فقال يا أبكر ألسنا
رضى الله عنه فأنزل الله وأما ما قال يا رسول الله أرفع هو قال نعم * وأخرج انسائي والحاكم ومصححهم طريق أبي
أدريس عن ابن جبر رضى الله عنه أنه كان يقرأ الأجرس الذين كفروا وفى قلوبهم الحية حجة فاصدقوا بالآية
حيث تكلموا بالسجد المحمدا طم قال الله سبحانه على رسوله فأنزل ذلك عر فاشدعوا فبعث الله فاصدقوا بالآية
قد غابا من أصحابهم فهم من زيد بن ثابت قال من يقرأ أمكم سورة الفتح فقرأ زيد على فرأىنا اليوم فقلنا له عر
فقال يا أيها أنسك ما تكلم قال لقد علمت أنى كنت أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم ويقرئى وأنت بالبالب
فان أحببت أن أقرئ الناس على ما قرأت أو لا أقرئهم فقلت يا أيها أنسك ما تكلم قال لقد علمت أنى كنت أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم ويقرئى وأنت بالبالب
فان أحببت أن أقرئ الناس على ما قرأت أو لا أقرئهم فقلت يا أيها أنسك ما تكلم قال لقد علمت أنى كنت أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم ويقرئى وأنت بالبالب

وَكَاثِرًا أَحْقَبًا وَأَوَّلَهَا
وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا
لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ
الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَشْفَعَنَّ
الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ
اللَّهُ أَتَيْنَ

قَوْلُهُ أَتَيْنَ

قَوْلُهُ أَتَيْنَ كَقَوْلِهِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
بِأَعْيَانِهِمْ

وَمِنْ السُّورَةِ السَّيِّئَةِ

يَذْكُرُ فِيهَا التَّائِبِينَ مَكِّيَّةٌ

وَمِنْ مَكِّيَّةٍ آيَاتُهَا ثَمَانِيَةٌ

عَشْرَةٌ وَكَلِمَاتُهَا ثَمَانَتَانِ

وَاحِدَتَيْنِ وَأَرْبَعُونَ

وَحُرُوفُهُ أَلْفٌ وَسِتُّونَ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

وَبِاسْمِهِ عَنْ إِبْنِ عَبَّاسٍ

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (سَبِّحْ

لِلَّهِ) يَقُولُ بِصَلَى لِلَّهِ

وَيُقَالُ بِذِكْرِهِ (مَا فِي

السَّمَوَاتِ) مِنْ الْخَلْقِ

(وَمَا فِي الْأَرْضِ) مِنْ

الْخَلْقِ وَكُلِّ شَيْءٍ (لَهُ

الْمُلْكُ) الدَّائِمُ لَا يَزُولُ

مُلْكُهُ (وَلَهُ الْحُكْمُ)

الشُّكْرُ وَالْمُنَّةُ عَلَى أَهْلِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَيُقَالُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ (وَهُوَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ) مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ قَوِيٌّ بَيْنَ أَهْلِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

(قَدْ رَوَاهُ الَّذِي خَاتَمَهُ)

مِنْ أَتَمِّ دَرَجَاتٍ مِنْ تَرَابِ

(فَتَمَّ كَلِمَةً) بِالْعَلَانِيَةِ

(وَمِنْكُمْ وَنُورٌ) بِالْعَلَانِيَةِ

وَيُقَالُ فَمِنْكُمْ كَأَنَّ

الْمُنْذَرُونَ مِنْ حَرْجٍ فِي قَوْلِهِ حَسْبُ الْجَاهِلِيَّةِ قَالَتْ حَتَّى تَقْرَأَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا
لَا يَدْخُلُهَا عَلَيْنَا بِذَلِكَ فَوَضَعَ اللَّهُ الْحَبْلَ بَيْنَهُمْ وَجَعَلَهُمْ فِي سَبِيلِهِ وَأَخْرَجَ إِبْنَ أَبِي سَامَةَ عَنْ الْأَجَلِيِّ قَالَ كَانَ حَرْجُ بْنُ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ جَلِيسَ الشَّعْرِ حَسَنَ الْهَيْئَةِ صَاحِبَهُ دُونَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى أَبِي جَهْلٍ فَوَلَّاهُ
وَأَذْنَهُ بِجَمْعِ حَرْثٍ مِنَ الصِّيدِ وَأَمْرًا بِأَنْ تَعْتَبَرَ خَلْفَهُ فَقَاتَلَ أَحَدَهُمَا لَوْ عَمَّ ذَا مَصْنَعٍ بِأَنْ أَتَيْتَهُ أَصْرَهُنَّ
مَشِيَةً فَالْتَقَتَا لِحِمَامَةٍ فَقَالَ رَمَاهُ ذَلِكَ فَأُجِبَ عَنْ أَبِي جَهْلٍ فَصَلَّ بِمُحَمَّدٍ كَذَا وَكَذَا فَخَلَّتْهُ الْجَنَّةُ فَدَخَلَ فِي الْمَعْدِ
وَدَفَعَهُ إِلَى جَهَنَّمَ فَهَارَ بِهِ قَوْلُهُ ثُمَّ قَالَ دِينِي دِينُ مُحَمَّدَانَ كَتَمْتُ صَادِقَةً بِرَأْفَةٍ وَفِي قَوْلِهِ أَتَيْنَ قَوْلُهُ بِشَاقِ قَوْلِهِ بِأَبِي
فَاتَزَلَّ اللَّهُ لِيَجْعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمْ الْخِيَاةَ إِلَى قَوْلِهِ وَأَرْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى قَالَ حَرْثُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَوْلُهُ تَعَالَى
(وَأَرْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى) أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ وَزَادَ الْمُسْنَدُ وَابْنَ جَرِيرٍ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ فِي الْأَفْرَادِ
وَابْنَ مَرْدُودٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْأَسْمَاءِ وَصَفَاتِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَخْرَجَ ابْنُ مَرْدُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ وَأَرْزَمَهُمْ
كَلِمَةَ التَّقْوَى قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَخْرَجَ ابْنُ مَرْدُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ
وَأَرْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ
أَبِي سَامَةَ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْأَسْمَاءِ وَصَفَاتِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَخْرَجَ ابْنُ حُرَيْرٍ وَابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَرْوَانَ فِي فَوَائِدِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ عَنْ جَرَّانَ مَوْلَى عُمَانَ عَنْ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَتَوَلَّاهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَوَّلَهُ اللَّهُ إِلَى الْمَارِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَا أَحَدُكُمْ مَا هِيَ كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ أَلَا أَرْزَمَهُمَا لِحِمَامَةٍ وَجَعَلَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى الْقِيَامُ عَلَيْهِمَا إِنِّي أَعْلَمُ
أَبَا طَالِبٍ عِنْدَ أُولَئِكَ شَهَادَةً تَلَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَخْرَجَ ابْنُ حُرَيْرٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ أَبِي سَامَةَ وَابْنَ مَرْدُودٍ وَابْنُ أَبِي
فِي الْأَسْمَاءِ وَصَفَاتِ عَنْ إِبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَرْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى قَالَ شَهَادَةُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهِيَ رَأْسُ
كُلِّ تَقْوَى وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَصَحَّحَهُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ
قَالَ كَتَمْتُ عَنْ إِبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَيْنَ مَكِّيَّتَيْنِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ هِيَ هِيَ فَقَاتَلَ
مَا هِيَ هِيَ قَالَ وَأَرْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي سَامَةَ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ فِي الْأَفْرَادِ عَنِ السُّورَةِ مِنْ تَحْرِيمِ مَرْوَانَ بْنِ
الْحَكَمِ وَأَرْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَصَدَّقَهُ لَأَسْرِبَ لَهُ وَأَخْرَجَ ابْنُ حُرَيْرٍ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَاهِدٍ
وَعَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ وَأَرْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى قَالَ أَحَدُهُمَا الْإِخْلَاصُ وَقَالَ الْآخَرُ كَلِمَةُ التَّقْوَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَأَسْرِبَ لَهُ
لَهُ الْإِثْمُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَخْرَجَ ابْنُ حُرَيْرٍ عَنْ جَاهِدٍ وَأَرْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى قَالَ كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ
* وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ جَرِيرٍ وَأَرْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَخْرَجَ عَبْدُ جَرِيرٍ وَابْنُ حُرَيْرٍ
عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَخْرَجَ عَبْدُ جَرِيرٍ عَنْ جَاهِدٍ وَابْنُ أَبِي سَامَةَ
وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَابْنُ جَرِيرٍ عَنْ عَطَاءِ الْخُرَاسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَخْرَجَ ابْنُ حُرَيْرٍ
عَنْ الزُّهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * وَأَخْرَجَ ابْنُ حُرَيْرٍ عَنْ قَتَادَةَ وَكَانُوا
أَحْقَبُهَا وَأَوَّلَهَا وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ أَقْبَمُ وَأَكْفَرُ أَهْلًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ * قَوْلُهُ تَعَالَى (لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا
بِالْحَقِّ) أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي عَرَبٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْحَدِيثِ يَدْخُلُ مَكْفُورًا وَجَعَلَهُ آمَنٌ مِنْ خَلْقِهِمْ وَهُوَ قَصِيرٌ فَمِنْ خَلْقِهِ الْهُدَى
بِالْحَدِيثِ قَالَ هُوَ أَهْلُ الدُّنْيَا وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ إِلَى قَوْلِهِ فَعَمِلَ مِنْ دُونِ
ذَلِكَ فَخَفَّاهُ يَبْأَفَرُ جَعَلُوا فَخَفَّاهُ بِمَعْنَى بَعْدَ ذَلِكَ فَكَانَ تَصَدِّقُهُ رُوَاغِي السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ * وَأَخْرَجَ ابْنُ
مَرْدُودٍ عَنْ إِبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ قَالَ كَانَ تَأْوِيلُ رُوَاغِي عِدَّةٍ لِقَضَاءِ
* وَأَخْرَجَ ابْنُ حُرَيْرٍ عَنْ إِبْنِ مَرْدُودٍ عَنْ إِبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ قَالَ هُوَ

وان طائفتان من

المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما فان بشا أحدهما
على الأخرى فقاتلوا
التي تبقى حتى بقي إلى
أمر الله فان طائفتا فاصلحوا
بينهما بالعدل وأصلحوا
ان الله يحب المقسطين

(واشهدوا) على الطلاق
والرجعة (فدعى عدل
منكم) رجلين من
مسلمين عدلين مرضيين
(وأقيموا الشهادة لله)
وقوموا بالشهادة
عند الحكم (ذلكم)
الذي ذكرتم من
النقض والسكنى وإقامة
الشهادة ونحوها
(وعنه) يؤمر به
(من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر) بأبغ
بعد الموت يقال تزات
من أول السورة إلى ههنا
في شأن النبي صلى الله
عليه وسلم حين طلق
حفصة وفي سنة عقر من
أصحابه ابن عمر وأصحابه
طلقوا نساهم غير
طاهر فنهاهم الله عن
ذلك لأنه تغير السنة
وعلمهم طلاق السنة
إذا طلقوا نساهم
كيف يطلقون (ومن
يتق الله) عند المعصية
يغير (يعمل به خيرا)
من الصدق والعدل
المعصية إلى الطاعة
جهدا من التخلي

هدمت ولا معاد لما نعت ولا ما نمت لما أعطيت ولا مقرب لما بعدت ولا ما بعد لما نمت اللهم اسعنا علينا
بركاتك ورحمتك وفضلك اللهم اني أسألك النعم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم اني أسألك النعم يوم العدة
والاسم يوم الخوف اللهم اني أعوذ بك من شر ما أعطيتنا وشر ما منعتنا اللهم حسبنا الايمان وزيديني قلوبنا وكره
البنى الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين وأحبا بمسلمين وأخلفنا بالبايعين
غير خيالا ولا مقتنين اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون ديوانك ويصدون عن دينك واجعل عليهم حوزك
وعذابك اللهم قاتل الكفرة الذين أوتوا الكتاب بالحق * قوله تعالى (وان طائفتان) الآية * أخرجه أحمد
والبخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في سننه عن أنس قال قبل النبي صلى الله عليه وسلم
لأنت عبد الله بن أبي قحطلى وركب حمارا وانطلق المسلمون عشرون وهى أرض سبخة فلما انطلق اليهم قال
البيهقي في قوله قد اذنى ربح حمارك فقال رجل من الانصار والله لحارس رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا
منك فغضب لعبد الله رجلا من قومه فغضب لكل منهما أصحابه فكان بينهم ضرب بالجر يد الايدي والنعال
قاتل فيهم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما * وأخرج سعد بن منصور وابن جرير وابن المنذر
عن أبي مالك قال تلاحر جلمان من المسلمين فغضب قوم هذه وأهلهما فقاتلوا بالايدي والنعال فقاتل الله
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما * وأخرج سعد بن جردان في حديثه عن سعد بن جبير قال
ان الأوس والخزرج كان بينهما قتال بالسيف والنعال فقاتل طائفتان الآية * وأخرج ابن جرير عن
الحسن قال كانت تكون الخصومة بين الحيين فبدعواهم إلى الحكم فاجاز ابن عمر فقاتل الله وان طائفتان
الآية * وأخرج سعد بن جردان عن ابن جرير عن قتادة قال ذكرنا ان هذه الآية نزلت في رجلين من
الانصار كانت بينهما حجارة حتى بينهما فقال أحدهما لآخر لا تخذ عني كفرة عشرين وان الآخر دعاه
لها كما إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يلبس بزل الامر حتى بدعوا حتى تناول بعضهم بعضا بالايدي والنعال ولم
يكن قتال بالسيف * وأخرج ابن جرير في حديثه عن السدي قال كان رجل من الانصار يقال له عيران
تخذه امرأة يقال لها أمز بدوام أراد ان تزود أهلها فغضب زوجها وجها جعلها عليه لئلا يدخل عليها أحد
من أهلها وان المرأة بعثت إلى أهلها فغضب قومها فقاتلوا بها فقاتلوا بها فقاتلوا بها فقاتلوا بها فقاتلوا بها
فغضب قومها فقاتلوا بها فقاتلوا بها فقاتلوا بها فقاتلوا بها فقاتلوا بها فقاتلوا بها فقاتلوا بها فقاتلوا بها
المؤمنين اقتتلوا فبعت اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصلح بينهم ففاز إلى أمر الله * وأخرج الحاكم
والبيهقي وصححه عن ابن عمر قال ما وجدته في نفسي من شيء ما وجدت من هذه الآية اني لم أقاتل هذه الفئة
الرائضة كما أمرني الله * وأخرج سعد بن منصور وابن المنذر عن جابر بن عبد الله قال سألت ابن عمر عن قوله وان
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا وذلك * دخل الجحاح الحرم فقال لي عرفت الباغية من النبي عليها الذي نفسي
بدموع فت الباغية ما بقيت أنت لا تغرك إلى نصرها فأرأيت ان كانت كائنها باغية من دفع القوم يقتتلون
على دينهم وأرجع إلى أهلها فاذا استمرت الجماعة فادخل فيها * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه
عن ابن عباس في الآية قال ان الله أمر النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين اذا قاتلت طائفتان من المؤمنين
ان يدعواهم إلى حكم الله ونصف بعضهم بعضا فان أجازوا حكمهم بكتاب الله حتى نصف القوم من الظالم
فإن أبي منهم ان يجب فهو باغ وحق على امام المؤمنين والمؤمنين ان يقاتلواهم حتى يقروا إلى أمر الله ويقروا
بحكم الله * وأخرج سعد بن جردان عن ابن جرير عن مجاهد روى الله عنهم ان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا قال
الأوس والخزرج اقتتلوا بينهم بالعصى * وأخرج سعد بن جردان عن ابن جرير عن مجاهد وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
قال الطائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما قال قتادة لله بالنعال والعصى فاصلحوا بينهم ان يصلحوا بينهما
* قوله تعالى (ان الله يحب المقسطين) * أخرجه ابن أبي شيبة ومسلم والنسائي وابن مردويه والبيهقي
في الاحكام والصفات عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمسلمون عند الله يوم القيامة على منابر

من نفعي عن العرش الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا * وأخرج ابن أبي شيبة عن وجه آخر
عن عبد الله بن عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المقسطين في الدنيا في الدنيا يوم
القاسمة بين يدي الرحمن بما أقسدهوا في الدنيا * قوله تعالى (انما المؤمنون اخوة) الآية * أخرج
عبد بن حديد وابن المنذر عن ابن عمر بن رضى الله عنه انه كان يقرأ انما المؤمنون اخوة فاصطوا بين
أخوتيكم بالياء * وأخرج عبد بن جدد عن عاصم رضى الله عنه انه قرأ فاصطوا بين أخوتيكم بالياء * وأخرج
ابن مردويه والبيهقي في سننه عن عائشة رضى الله عنها قالت ما رأيت شيئا من هذه الآية وان
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصطوا بينهما الآية * وأخرج أحمد عن فهد بن عمار عن عاصم رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل سائل ان عداه لي عاد فاهرب من بنائه ثلاث مرات قال فان لم يفته فاهرب
بقائه قال فكيف نقاتل ان قتلنا فانت في الجنة وان قتلنا فهو في النار * وأخرج ابن أبي شيبة عن عاصم
رضى الله عنه في قوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى قوله فقاتلوا التي تبقی قال يا سفيان فقاتلهم قال
شهداء مرزوقين قبل فاحال الاخرى أهل التي قاتلهم قتل منهم الى النار * وأخرج ابن أبي شيبة والطبراني
عن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون بعدى أمراء يقتلون
على الملك يقتل بعضهم بعضا * قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا يصغر قوم من قوم) * أخرج ابن أبي حاتم
عن مقاتل رضى الله عنه في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا يصغر قوم من قوم) قال قتل في قوم من بني نعيم
استمر وأمن بلال وسلمان وعمار وشباب وصحب وابن فهيرة وسالم بن أبي حذيفة * وأخرج عبد بن جدد
عن رواين المنذر عن مجاهد رضى الله عنه في قوله لا يصغر قوم من قوم قال لا يصغر قوم يقوم ان يكن رجلا
فتبا أو فقيرا أو بهيقل رجل عليه لا يصغر ربه * قوله تعالى (ولا تلزوا أنفسكم) * أخرج عبد بن جدد والبخاري
في الادب وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن
عباس رضى الله عنه ما في قوله ولا تلزوا أنفسكم قال لا يبايعن بعضهم على بعض * وأخرج عبد بن جدد
وابن جرير عن مجاهد ولا تلزوا أنفسكم قال لا يبايعن بعضهم على بعض * وأخرج عبد بن جدد وابن جرير
عن مجاهد رضى الله عنه ولا تلزوا أنفسكم قال لا تلظفوا * وأخرج عبد بن جدد عن عاصم رضى الله عنه انه
قرأ ولا تلزوا أنفسكم بنصب التاء كسر الميم * وأخرج ابن أبي الدنيا عن عاصم رضى الله عنه في قوله ولا
تلزوا أنفسكم قال الهمز الغيبة * قوله تعالى (ولا تنازعوا بالألقاب) * أخرج أحمد وعبد بن جدد والبخاري
في الادب وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر والبخاري في جميعهم
حسان والشرازي في الالقاب والطبراني في السنن في اليوم واللقاب * وأخرج عبد بن جدد والبخاري
في شعب الايمان عن ابن جبرين الخصال رضى الله عنه قال فمنازلت في بني سلمة ولتنازعوا بالألقاب فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فليس فمنازل رجل الا له اسمان أو ثلاثا فكان اذا دعى أحدهم باسم من تلك
الاسماء قالوا يا رسول الله انه يكره هذا الاسم فارتل الله ولتنازعوا بالألقاب * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس
رضى الله عنه ما في قوله ولتنازعوا بالألقاب قال كان هذا الخبيث من الانصار نزل رجل منهم الا له اسمان أو ثلاثة
فرجمه الله تعالى صلى الله عليه وسلم الرجل منهم ببعض تلك الاسماء فقال يا رسول الله انه يكره هذا الاسم فارتل
الله ولتنازعوا بالألقاب * وأخرج عبد بن جدد وابن المنذر عن عطاء ولتنازعوا بالألقاب قال ان يسميه بغير اسم
الاسلام فاخبره برأى كاتب باحار * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس ولتنازعوا بالألقاب قال التنازع بالألقاب ان
يكون الرجل على السبائك ثم تاب منها وراجع الحق فعسى الله ان يعير بما خلف من عمله * وأخرج عبد بن جدد
وابن أبي حاتم عن ابن عمر بن جدد ولتنازعوا بالألقاب قال ان يقول اذا كان الرجل يهوديا يهوديا يهوديا
يا يهودي * ويقول الرجل المسلم يا فاسق * وأخرج عبد الرزاق عن الحسن في الآية قال كان اليهودي يسأل فقال
له يا يهودي فبما نحن ذلك * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة ولتنازعوا
بالألقاب قال لا تسأل لأخيك المسلم يا فاسقا يا منافقا * وأخرج عبد بن جدد وابن جرير وابن المنذر عن عكرمة

فاصلوا بين أخوتيكم
واتقوا الله لتلكم ترجون
يا أيها الذين آمنوا
لا يصغر قوم من قوم
عسى أن يكونوا أخيرا
منهم ولا نساء من نساء
عسى أن يكن خيرا
منهن ولا تلزوا أنفسكم
ولا تنازعوا بالألقاب
بش اسم الفسوق
بعد الاعيان ومن لم
يتب فاولئك لهم العذاب
الجنات و يرتضون حيث
لا يحسب لابل قتل
هذه الآية يعرفون
مالك الاشجعي الذي
أسر العدو اسلمه لحياء
بعد ذلك مع اهل كثيرة
(ومن يتوكل على الله)
ومن يتوكل بالله الرزق
(فهو حسبته) كاذبه
(ان الله بالغ امره)
ماض امره وقضاه في
الشدة والرخاء ويقال
نافذ امره وشيئره (قد
جعل الله لكل شئ)
من الشدة والرخاء
(ندرا) أحـ لا ينهني
فلا يبين الله عدالة
الان يحسن فامعاه
فقال أ رأيت يا رسول
الله ماعدة النساء اللاتي
يسن من الخبيث فقل
(واللتي يسن من
الخبيث) من الكفر
من نساءكم (ان اوتيتن)
شككنكم في عهدين

بأنفسها الذين آمنوا
اجتنبوا كثيرا من
اللعن ان بعض الملقن
اتم ولا تحسبوا

(فقدتم) في الملقن
(ثلاثة أشهر) فقام
رجل آخر فقال أرايت
يا رسول الله في الآتي لم
يخصن لصغر ما عهدت
فقل (والآتي لم يخصن)
من الصغر فهدتني أيضا
ثلاثة أشهر فقام رجل
آخر فقل أرايت
يا رسول الله معادة
الحوالي فقل (وأولات
الاحمال) يعني الحبالى
(أجلهن) عديهن (أن
أن يضمن جلهن)
ولهن (ومن يثق الله)
فيما أمره (يجعل له من
أمره يسرا) يجوز عليه
عبادة سنة في سريرة
حسنة (ذلك أمر الله)
هذه أحكام الله وفرائضه
(آية البكر) بينه لكم
في القرآن (ومن يثق
الله) فيما أمره (يكفر
ههنا) بغيره (فوفيه
دوبه) بما له (أجر) وأما
في الجنة ثم وجع
الى الملقن فقال
(استدوهن) أتولين
يعني الملقن يقول
للزواج (من حيث
سكنتم) من أن سكنتم
(من وجدتم) من
سكنكم على قدر ذلك

ولا تنازعوا بالآيات قال هو قول الرجل بالرجل يا فاسق يا فاسق * وأخرج عبد بن جديوان المذعن عن أبي
العالية في الآية قال هو قول الرجل لصاحبه يا فاسق يا فاسق * وأخرج عبد بن جديوان عن جرير بن عباد ولا
تنازعوا بالآيات قال يدعى الرجل بالكفر وهو مسلم * وأخرج عبد بن جديوان عن الحسن بن الحسن بن أبي حمزة
بعند الأعمش قال أن يقول الرجل لآخر يا فاسق * وأخرج ابن المذعن عن محمد بن كعب القرظي عن الحسن بن الحسن
المصنف بعد الأعمش قال الرجل يكون على دين من هذه الأديان فيسلم في دعوه دينه الا في المذعن ينادي يا نصراني
* وأخرج ابن المذعن عن عمر بن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لآخر يا فاسق كافر فقد باء بها أحدهما
ان كان كافرا قالوا لا رجعت عليه * قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن) * أخرج ابن جرير
وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الأيمان عن ابن عباس في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا
كثيرا من الظن قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يظن يا مؤمن سوء * وأخرج مالك وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود
والترمذي وابن المنذر وابن مردود عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين آمنوا
الظن أكلنا الحديت ولا تحسروا ولا تفسدوا ولا تتحسروا ولا تباغضوا ولا تكفروا بما دلت عليه آيات الله ولا يخطب
الرجل على خطبة أخيه حتى يسكن أو يتركه * وأخرج ابن مردود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم من أساء بآية القرآن فقد أساء به ان النبي يقول يستنبوا كثيرا من الظن * وأخرج ابن مردود عن طلحة
ابن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الظن يهلكني ويهلككم * وأخرج ابن ماجه عن ابن عمر قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الذين آمنوا لا يظنوا بالظن ولا يظنوا بالظن ولا يظنوا بالظن ولا يظنوا
والذي نفسي بيده لا يظنوا بالظن ولا يظنوا بالظن ولا يظنوا بالظن ولا يظنوا بالظن ولا يظنوا بالظن ولا يظنوا بالظن
في الزهد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا تظنوا بكلمة خرجت من أفيالكم ولا تأمنوا بكلمة خرجت من أفواهكم
* وأخرج البيهقي في شعب الأيمان عن عبد بن المسيب قال كتب الى بعض اخواني من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم أنزع أمرا على أحد منكم ما لم يأتني بما قال ولا تظن بكلمة خرجت من أفيالكم ولا تأمنوا بكلمة خرجت من أفواهكم
في الخبر بخلافه عن عرض نفسه * اللهم ولا تخون الاصدقاء منكم سره كانت الخيرة في دعوها كانت من عصى الله
فذلك يذل أن طمع الله فدعوا بك يا خوان الصدق في إكسابهم فأنهم من بني النضر وعنده عظيم البلاء
ولا تخون بائنا في ههنا الله ولا تأمن بالجمالك حتى يكون ولا تضع حد ذلك الا عندكم في شهره وعلى بالصدق
وان ذلك الصدق واعتزل عدوك واحذر من ذلك الا الامن ولا تأمن الا من يخشى الله وشره أمره الذين
يحشرون بهم بانفسهم * وأخرج الزبير بن كافر في الموفقيات عن عمر بن الخطاب قال من تعرض للتمه فلا يؤمن
من أساء به العن ومن كتم سره كان الخاروا اليه ومن أساءه كان الخاروا له وضع أمرا خيل على أسنانه حتى
أبأبلك منها يغلب ولا تظن بكلمة خرجت من أفواهكم ولا تأمنوا بكلمة خرجت من أفواهكم ولا تأمنوا بكلمة خرجت من أفواهكم
فأنهم جنة عند الرضا وعنده البلاء وآخ الاخوان على قدر النور وشره أمره الذين يخافون الله * وأخرج
ابن سعد وأحمد في الزهد والبخاري في الأدب عن أسات قال قال لاعداء العراق على غادي تخافة الظن * وأخرج
البخاري في الأدب عن أبي العالية قال كانوا أمرا من عظم على الحامد ونكروا وتعدوا كراهية أن ينعوا وخالقوا سوء
ويظن أحدنا ظن سوء * وأخرج الطبراني عن حارثة بن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
لازمن لأمي الطيرة والحسد وسوء الظن فقال الرجل ما يذهب يا رسول الله من هذه قال أحسن فاستغفر
الله وإذا ظنبت فلا تظن واذا ظنرت فلا تظن * وأخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الأيمان عن ابن عباس في قوله
عليه وسلم من أساء بآية القرآن فقد أساء به ان النبي يقول يستنبوا كثيرا من الظن * قوله
تعالى (ولا تحسبوا) * أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الأيمان عن ابن عباس في قوله
ولا تحسبوا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يتبع هو وأتباعه المؤمنين * وأخرج عبد بن جديوان عن جرير بن عباد عن
محمد ولا تحسبوا قال أخذوا ما ظهر اليكم ودعوا ما ستر الله * وأخرج عبد بن جديوان عن جرير بن عباد عن
نور بن النضر عن أبيه عن ثوبان بن عبد الله بن جديوان عن جرير بن عباد عن جرير بن عباد عن جرير بن عباد

في مكارم الاخلاق عن زرارته من مذهب بن عبد الرحمن بن عوف عن المسور بن عجرمة عن عبد الرحمن بن عوف انه
 حرس مع عمر بن الخطاب ليلة المشقة في ما هم يحشون شب لهم سراج في بيت فانما اتوا ثوبوه فلان ثوبه اذا باب
 يحسب في قوم لهم فيه اصوات مرتفعه وانما فقال عمر واخذ بن عبد الرحمن بن عوف الذي بيت من هذا قال
 هذا بيت وبعثت من ابيته من خاف وهم الا تشرب فاتي قال اري ان قد انبأنا نبي الله عنه قال الله ولا تجسوا
 فقد تجسسنا فاصرف عنهم وتركهم * واخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن الشعبي ان عمر بن الخطاب
 قد قدر جاحل من اصحابه فقال لابن عوف انما لي بالي من ليل ولا نكس طرقاته فاستقر فوجدناه به مقتوحا وهو جالس
 وامر انه تصبه في اناء فتناول له اياه فقال لعمر لا بن عوف قال ان عوف قال ان عوف لعمر وما يدريك انما لي
 الاياه فقال عمر انما لي ان يكون هذا التجسس قال لي هو التجسس قال وما لى من هذا قال لا تعلم ما علمت
 عليه من امره ولا يكون في نفسك الاخير ثم رماها واخرج سعيد بن منصور وامر المنذر عن الحسن بن علي بن فضال
 عنه قال ان عمر بن الخطاب جالس فقال ابن فلان يا عمر فدخل عن عمر رضى الله عنه قال اني لاجد في شراب
 يادون انك من هذا فقال الرجل ابن الخطاب واسمى فلانهم تلك القصة في بعض هذه الجرافات وتركه
 * واخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حماد وابن الاثير ومرويه والبيهقي في شعب الایمان
 عن يزيد بن وهب قال ان ابن مسعود رضى الله عنه قال جرت لنا جرة فقال عبد الله ما تقدم يا ابن
 التجسس ولكن ان يظهر لنا شيئا واخذ به واخرج ابن مردويه عن ابى هريرة السلمي قال
 خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الذين آمنوا لا تفسدوا في الارض ولا تفسدوا في الارض
 المسلمين فانه من اتبع حوزات المسلمين * واخرج ابن مردويه عن ابى هريرة السلمي قال
 الكذبات عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال في فمهم من حوزات في بيت يغني قسوق
 عليه فوجدت هذه امرأة وعندنا فخرجت فقال عبد الله ان الله يسرك وانك على معصيته فقال وانك يا امير
 المؤمنين لا تتجمل على انك ان تكون عصيت الله واحدة فوجدت في بيت الله ولا تجسسوا وقد تجسسنا فقال
 واثنوا اليوتن من اولهم ما قد تفسدوا في بيتك في يومك اذن وقال الله لا تشدوا ابوابا ولا تغربوا بيوتكم حتى
 تستاسروا واولاه اهلها قال عمر رضى الله عنه فدل عبد الله من خبرنا عن عوف عنك قال نعم ففعلنا منه وخرج
 وتركه * واخرج ابن مردويه والبيهقي عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى اسمع العواتق في الحدر ينادي على صوته يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تفنوا
 المسلمين ولا تنبوا عوراهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه
 في جوف بيته * واخرج ابن مردويه عن يزيد بن عوف رضى الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فلما اقبل اقبل علينا غضبان متفرا ينادي بصوت يسمع العواتق في جوف الحدر يا معشر من آمن
 بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تفنوا المسلمين ولا تنبوا عوراهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم
 تنبوا عورته ولو كان في جوف بيته * واخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الايمان الى قلبه لا تفنوا المسلمين ولا تنبوا عوراهم
 فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يفضحه في جوف بيته حتى يخرقها على من يظن بيته * واخرج البيهقي عن ابى
 ذر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشد على مسلم عورته يشينه جافير حتى شانه الله في
 الخلق يوم القيامة * واخرج الحاكم والترمذي عن جابر بن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلاة الصبح فلما فرغ اقبل بوجهه على الناس راقد صوته حتى كاد يسمع من في الحدر وهو يقول يا معشر
 الذين اسلوبوا بالستم ولم يدخلوا الايمان في قلوبهم لا تفنوا المسلمين ولا تنبوا عوراهم فانه من
 يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه وهو في قبره فقال يا ايها الذين آمنوا
 على المسلمين من ستر فقال صلى الله عليه وسلم ستور الله على المؤمن ان يحشى ان المؤمن ليعمل بالزور
 فتمت له ستور سترا حتى لا ياتي عليه منها شيئا فيقول الله لا شكك ستور واعي عيسى من الناس فان

من النفقة والسكنى
 (ولا تضاروهن) يعني
 الما لعلات في النفقة والسكنى
 (لتنفقوا عليهن) بالنفقة
 والسكنى فتنقلوهن
 بذلك (وان سكن)
 الما لعلات (اولات حل)
 حبال (فانفقوا عليهن)
 يعني الزوج (حتى يضعن
 حلوهن) ولهن (فان
 ارض من الحكم) الامهات
 ولدا الحكم (فانفقوا)
 اعطوهن يعني الامهات
 (اجودهن) يعني
 النفقة على الرضاع
 (واستمسروا بينكم)
 ونفقة وايضا الزوج
 والمساواة فيما بينكم
 (بمعروف) على امره
 معروف من النفقة على
 الرضاع بغير اسراف
 وقته (وان تقاسمتم)
 في النفقة وابت الام
 (فترض له) الوفاة
 (اخرى) فطلب له
 اخرى غير الام (السفوق)
 الاب (ذو سعة) وذو غنى
 (من سعة) على قدر
 غناه (ومن قدر) قدر
 (عليه رزقه) معيشته
 (فليسفق) على الموضع
 (بما آتاه الله) على
 قدر ما اعطاه الله من
 المال (لا يكاف الله
 نفسا) من النفقة
 الرضاع (الاما آتاهما)
 الاهل فقدر ما اعطاهما
 من المال (بما جعل الله
 بعد عمر) في النفقة

رجلا فقالوا ما كل الاما اطم ولا رسل الا ما حله وما اضعفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتتم أنا حكم
 قالوا يا رسول الله فغضب مما عرفت فذهب فقال بحسبك أن تحذروا من أخيك عماره * وأخرج أبو داود والترمذي
 في الاخر والآخر انطى والطبراني والحاكم أبو يعقوب البيهقي عن ابن عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول من حالت شفاعة دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمر من مات عروا مد من فليس بالدينار
 والدرهم ولكنها الحسنات من خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في خطا الله حتى يترع من قال في يوم من ما ليس
 فيه أسكنه الله ودعا الخبال حتى يخرج مما قال وليس بخارج * وأخرج البيهقي عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر الله فإن العبد إذا قال سبحان الله وحمده كتب الله له بها عشر اومن عشر
 الى مائة ثوبان ما ثاب الى الموت من زاد الله له وس استغفر غفر الله له ومن حالت شفاعة دون حد من حدود الله فقد
 ضاد الله في أمر من أعان على خصومة بغير علم فقد باء بسخط من الله ومن قدس به أو معة من محبة الله في دفعه
 الخبال حتى يأتي بالخارج ومن مات وعليه دين أقصر من حد الله ليس ثم * وأروادهم * وأخرج البيهقي عن ابن
 عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يرى رجلا يركب شاة له احب اليه يوم القيامة
 في طينته الخبال حتى يأتي منها بالفارح * وأخرج البيهقي عن الازراقي قال باعني الله اية الله للعبد يوم القيامة ثم أخذ
 حقل من فلان فقول ما لي به حتى يقال لي ذكرك يوم كذا وكذا وكذا * وأخرج ابن مردويه والبيهقي
 عن أبي سعيد جابر بن عبد الله رضي الله عنه * قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد أشد من الزنا قال
 يا رسول الله وكيف العبد أشد من الزنا قال ان الرجل ليرى ذنوبه من ذنوب الله عزه وان صاحب القلب لا يفر له
 حتى يغفر له صاحبه * وأخرج البيهقي عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد أشد
 من الزنا قال صاحب الزنا ذنوب وصاحب العبدية يس * * * وأخرج البيهقي عن طارق بن كلاب
 الكوفي عن معاذ بن حمزة عن جندب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعطي كل عاقل
 فاستعار فاما بعني بالعلم قال الذي يكتب به الناس وبادع عن الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على وجلي بين يدي حرام وذلك في رمضان وهو اغتيا بان رجلا فقال أمار الحاحم وأعموم قال البيهقي عات هذا
 مجهول * وأخرج البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أري الزنا
 استطالة له في عرض أخيه * وأخرج البيهقي عن عبد الله بن مالك قال قال الغنصير جل رجلا فلا يخبر به
 ولكن يحذر الله * وأخرج البيهقي بسند ضعيف عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبت به * وأخرج البيهقي في الشعب عن شعيب قال ثلاثه استلمهم غيبة الامام الجائر والناسق
 الغيبة * وأخرج البيهقي عن سيف بن عبيدة رضي الله عنه قال ثلاثه استلمهم غيبة الامام الجائر والناسق
 المعلن بفسقه والمبتدع الذي يدعوا الناس الى بدعته * وأخرج البيهقي عن الحسن رضي الله عنه قال ليس لاهل
 البدع غيبة * وأخرج البيهقي عن زيد بن أسلم رضي الله عنه قال اغتال الغيبة لمن لم يعلن بالمعاصي * وأخرج
 البيهقي وضعفه عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ألقى جلاب الحياء لا يغتبه * وأخرج
 البيهقي وضعفه عن طارق بن حمزة عن حكيم بن أبي عمير عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعرون عن
 ذكر الغفوا ذكر ومعاذكم كي يعرف الناس ويحذروا الناس * وأخرج البيهقي عن الحسن البصري قال ثلاثة
 ليس لهم حرة في الغيبة فاسق معان الفسق والامير الجائر وصاحب البدع للمعان البدع * وأخرج الحكيم
 الترمذي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيا بالعبد يوم القيامة تعرض حسنة في كفة
 وسبائة في كفة تخرج السبائة فحصى البطاقة فوضع في كفة الحسنات فخرجها فقول ما يارب هذه البطاقة فاضا
 من عمل علة في ليلى ونهار الا اودع استقبله فقبل هذا ما قبل فليؤا أنت منه يرى فغير بذلك * وأخرج
 الحكيم الترمذي عن علي بن أبي طالب قال الهتان على البريء انقل من السموات * قوله تعالى (يا أيها الناس
 اتقوا الله) كمن ذكر وأثنى الآية * * * أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن ابن أبي مليكة قال
 لما كان يوم الغفر ربل بل فاذا نزل على الكعبة فقال بعض الناس هذا العبد الاسود فذعن على ظهر الكعبة وقال
 عز الحق وان

تظاهرا) تهلوتار عليه
 صلى ايذائه ومعصيته
 فان الله هو مولد
 حافظه وناعمره ومعينه
 عليا (وجبريل)
 معينه عليا (وصالح
 المؤمنين) جله المؤمنين
 الفاضل عن اهل عليا
 مثل أبي بكر وعمر
 وعثمان وعلي رضي الله
 عنهم ومن دونهم
 (واللائكة بعد ذلك)
 مع هؤلاء (ظهير) آتون
 له عليا (عيسى ربه)
 وعسى من الله واجب
 (ان تظن ان بيده)
 زوجه (أزواجنا) ترو
 منكن في الطاعة
 (مسلمين) مة رات
 بالاسن (مؤمنات)
 مصداق بالاسن
 والقبوب بايمان
 (فائتات) مطعات لله
 ولا زواجهن (ثابتات)
 من الذنوب (عابدات)
 موحدا لله (صالحات)
 صافحات (ثيبات)
 احاطت مثل آسية بنت
 مراح امرأة فرعون
 (وأكلها) مريم بنت
 عمران أم عيسى (يا أيها
 الذين آمنوا) محمد
 صلى الله عليه وسلم
 وقرآن (قوا) فسبح
 ادفعوا عن أنفسكم
 وقومكم (وأهلككم)
 وأولادكم (وأنفكم)
 (نارا) يقول آدمهم
 ولعلهم أخير قومهم

بعضهم ان يسخط الله هذا غيره فقلت يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى الآية * وأخرج ابن المنذر عن
 ابن جرير وابن مردويه وأبو حنيفة في سننه عن الزهري قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بني بياضة أن تزوجوا بأبا
 هند أم أسلمهم فقالوا يا رسول الله أتزوج بناتنا مولدنا فقال الله يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى الآية
 قال الزهري فقلت في أبي هند خاصة قال وكان أول هند حماد النبي صلى الله عليه وسلم * وأخرج ابن مردويه من
 طريق الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم سواكم أنكم سواكم البها قالت
 وزلت يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى الآية * وأخرج عبد بن حماد وابن جرير عن مجاهد قال ما خلق
 الله الولد الا من نطفة الرجل والمرأة جازا ذلك ان الله يقول انا خلقناكم من ذكر وأنثى * وأخرج ابن مردويه
 عن عمر بن الخطاب ان هذا المآل في الجحيم انا خلقناكم من ذكر وأنثى هي مكتوبة للرب خاصة الموالى أي
 قبله لهم وأي شعاب وقوله ان أكرمكم عند الله أتقاهم قال أتقاهم كالمشرك * وأخرج البخاري وابن جرير
 ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل والقبائل البطون * وأخرج الترمذي وابن
 جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال الشعوب الجماع والقبائل الاغذائية يتعارفون بها * وأخرج عبد بن
 حماد وابن مردويه عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال القبائل الاغذائية والشعوب الجاهلية من
 * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حماد وابن جرير عن قتادة وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعب والنسب البعيد
 والقبائل كجماعة بنو قحطان * وأخرج عبد بن حماد وابن جرير عن مجاهد وجعلناكم شعوبا
 قال النسب البعيد والقبائل قال روت للعباد هذا الترمذي واذا بن فلان بن فلان كذا وكذا * وأخرج عبد بن حماد
 عن الفضل قال القبائل رؤس القبائل والشعوب القبائل والافذ * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حماد
 والترمذي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
 وسلم طاف يوم الفتح على راحته يستلم الأركان بمجته فلما خرج بيده خافطه على أيدي رجال فقامهم فحمد
 الله وأثنى عليه * وقال الحمد الذي أذهب عنكم عيبنا لجاهلية وتكبرها يا أيها الناس وعلان رفاق كريم على
 الله وفاجر شقي * بن علي الله والناس بنو آدم وخلق الله آدم من تراب قال الله يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر
 وأنثى الى قوله خيركم قال ثم قال فلي هذا أو استغفر الله ليواسم * وأخرج ابن مردويه والبيهقي عن جابر بن عبد
 الله قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم أيام الشرايق خطبة لوداع قال يا أيها الناس الا انكم
 واحد ألا ان أباكم واحد ألا فضل امرئ على عجمي ولا عجمي على عربي ولا سود على أحمر ولا أبيض على أسود
 الا بالتقوى ان أكرمكم عند الله أتقاهم ألهل بائ قالوا يا رسول الله قال فبلغ الله العهد العائش * وأخرج
 البيهقي عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله أذهب نخوة الجاهلية وتكبرها بالآيات الكاسم
 لا دم وجوه كعكف الصاع بالصاع وان أكرمكم عند الله أتقاهم كفن أنما كرمون ويومئذ ما تفرج وجوه
 * وأخرج أحمد وابن جرير وابن مردويه والبيهقي عن عتبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
 أنسابكم هذه ابست مجتمعة على أحد كاسكم بنو آدم طاف الصاعل غار ليس لاحد على أحد فقل الا بدن وتقوى ان
 الله لا يسألكم عن أنسابكم ولا عن أنسابكم يوم القيامة أكرمكم عند الله أتقاهم * وأخرج الحاكم ومعه
 وابن مردويه والبيهقي عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول يوم القيامة أمرتكم بضعتم
 ما عهدت اليكم ورفعت أنسابكم قالوا ورفع نسبى وأضع أنسابكم ابن التتقون ان أكرمكم عند الله
 أتقاهم * وأخرج الطبراني وابن مردويه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يوم
 القيامة يا أيها الناس اني جعت نسباً وجعلتكم نسباً فجعلت أكرمكم عند الله أتقاهم فابتنوا ان تقولوا فلان أكرم
 من فلان وفلان أكرم من فلان وانى اليوم أرفع نسبى وأضع نسبكم الا ان ابني التتقون * وأخرج الخطيب عن
 علي بن أبي طالب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة أوقف العباد بين يدي الله تعالى غلاماً
 فقل الله عبادي أمرتكم بضعتم أمرى ورفعت أنسابكم ففترعتم اليوم أنسبكم ما لا اله الا الله ان
 التتقون ابن التتقون ان أكرمكم عند الله أتقاهم * وأخرج ابن مردويه عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

وأصحاب الرس وصدود
وعاد فرعون وأخوان
لوط وأصحاب الأيكة
وقوم تبع كل كذب
الرسول الحق وعبد
أوثينا بالخلق الأول
بل هم في ليس من خلق
جديد وقلد خلقنا
الإنسان نعلم ما قوسوس
به نفسه ونحن أقرب
إليه من حبل الوريد
يتأتى للمتقين والعين
وهي الشهادت قسند
ما بلغنا من قول الأدب
وقب عتيد

عذاب فرعون (وتجني)
من فرعون (ومعه) عذابه
فرعون (ومعه) عذابه
الظالمين الكافرين فلم
يضرها كفر زوجها
مع إيمانها وأخلاصها
(فرعون) ابنه - ران
التي أحصت فرجها
حفظت فرجها بعق
جيب دونهما - ن
الفرحش (ففتح) فيه
مس (روشنا) فنفخ
جبريل في جيبه
بامرنا لغمت بعض
(وصدقت بكلمات
رهب) بما قال لاجبريل
انما أرسلوك بكتاب
لأن غلاما زكيا وكنتم
وكنتم الزوار والاعمال
وسائر الكتب يقال
بكلمات وبعثا بعضي

المفسر من بحكمه قال بسواها التفادها * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما - ماني
قوله لها طلع نضيد قال إبراهيم بن بعض قوله تعالى (كذبت قبلهم قوم نوح) الآية * وأخرج ابن
المنثور ابن جرير عن مجاهد في قوله الحق وعبد قال ما هلكوا به تخوفهم فقالهم في قوله أعتينا بالخلق الأول قال
أنبي عليهما السلام أنما أنتم في ليس من خلق جديد قال عثرون بالبعث * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم
عن ابن عباس في قوله أنه نبينا خلق الأول يقول لم نبينا خلق الأول في قوله بل هم في ليس من خلق جديد
يقول في ثلاث من البعث قوله تعالى (واقضنا ألائمان) الآية * وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد عن
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلنا الله من ابن آدم أرفع المنزل هو أقرب اليمن جبل الوريد وهو يعول
بين المرد وقبوه هو أخذ بيده كل دابة ومعهما أفعى كانوا وأخرج ابن المنذر عن جابر رضي الله عنه قال
سألت الضحاك عن قوله ونحن أقرب اليمن من جبل الوريد قال ليس شيء أقرب إلى ابن آدم من جبل الوريد يد والله
أقرب اليمن * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله من جبل الوريد قال عرف
العق * وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله من جبل الوريد قال لينا بالقلب وما حل
* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله من جبل الوريد قال الذي في الخلق * قوله تعالى
(اذ يتأتى الملقان من العين وعن الشهد) الآية * وأخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله اذ يتأتى الملقان
قال لم كل إنسان ملكان ملائكة عن يمينه وأخرى عن شماله فاما الذي عن يمينه فيكتب الخبير وأما الذي عن شماله
فكتب الشر * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله من جبل الوريد قال لينا بالقلب وما حل
على الناجدين وجعل لسانه قلبه ما ورد بهما دهما * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله من جبل الوريد قال لينا بالقلب وما حل
السبأ قسند * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله من جبل الوريد قال لينا بالقلب وما حل
كانت السبأ * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله من جبل الوريد قال لينا بالقلب وما حل
الآية قال يكتب كل ما تكلم به من خير أو شر في الله لكتب قوله أكلت شربت ذهبت فشترا حتى إذا كان
يوم النقص عرض قوله وعمله فأمر منسما كان فيمن شيرا أو شرا وألقى سائر فذلك قوله جمعه الله ما شاء وكتب
* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم وصححه من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنه سمع في قوله ما بلغنا من قول الأدب وقب عتيد قال لينا بالقلب وما حل والشر لا يكتب بالسلام اسرج الفرس
وباع لزم اسقى الماء * وأخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله ما بلغنا من قول الأدب وقب عتيد قال لينا بالقلب وما حل
تعالى حتى فعل كذا وكذا كان يكتب على شئ * وأخرج ابن أبي الدنيا في الغيبة من طريق الكشي عن أبي صالح
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ما بلغنا من قول الآية قال كاتب الحسنات عن يمينه يكتب حسناته
وكاتب السيئات عن يمينه فاذاعل حسنة كتب صاحب العين عشر اذا فعل يمينه قال صاحب العين اصاحب
الشمال دعه حتى يسبح أو يستغفر فاذا كان يوم النقص كتب ما يحضره من الخير والشر وبقي ما سوى ذلك لم
يعرض على أم الكتاب فبيده يحكمه * وأخرج ابن أبي الدنيا في الغيبة عن علي قال لسان الإنسان قلم الملك
ور بهما دهما * وأخرج ابن أبي الدنيا وابن المنذر عن الحسن بن قس في قوله عن العين وعن الشمال قسند قال
صاحب العين يكتب الخير وهو أمير على صاحب الشمال فان أصاب العبد خطيئة قال اسأل فان استغفر الله عنه
أن يكتبها أو لا أن يكتبها * وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة من طريق ابن أبي البار عن ابن
سريج قال لما كان أحدهما على يمينه يكتب الحسنات ولله عن يساره يكتب السيئات فاذي عن يمينه يكتب غير
شهادته من صاحبه ان فعله فاحدهما عن يمينه لا يخرج من يساره وان مشى فاحدهما أمامه والآخر خلفه وان رقد
فاحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه قال ابن المبارك وكل به خمسة ملائكة ملكان بالليل وكانا بالناحية
ويذهبان وملائيخا لا يفارقهما لا راحة * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وقب عتيد
قال مرصد * وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد بن دينار قال قلت لأبي معشر الجدي يذكر الله في نفسه
كيف يكتبها الا كما قال يحدون الرج * وأخرج عبد الله بن حذاف في رواية الزهد عن أبي هريرة الجوني قال

ابن مريم أن يكون
يكلمتمن الله فكيف
مخلوقا بكلمة الانجيل
(وكانت من القانتين)
من المظلمين لله في الشدة
والخفاء ويقال كانت
من القانتين لذى تعالى
وتعاطف
* (ومن السورة التي
يذكر فيها المسحوق)
كلامه آياتها ثلاثون
وكلماتها ثمانون وخمس
وثلاثون وحرفها ألف
وثلاثمائة وثلاثة عشر
(بسم الله الرحمن الرحيم)
وبإسناد من ابن عباس
في قوله تعالى (تبارك)
يقول ذو بركة ويقال
تعالى وتغظم وتقدس
وارتفع وتبرأ الولد
والشمس بل الذي سده
المالك له العز والذل
وخزائن كل شيء (وهو
على كل شيء) من العز
والذل (قد روي شلق
الموت) شبه كرش ألمع
لا يمر على شيء ولا يشم
ويصعق ولا يعلو على
شيء الامان (والحيات)
وخلق الحية شبيه فرس
بلغاه أنى لآخر على شيء
ولا يشم ويصعق ولا
تعالى على شيء ولا يمارح
من أرضها على شيء الا
يحيي وهي دابة دون البقل
وفوق الجوار تخطوها
مد البصر ربها الانبياء
ويقول خلق الموت يعني
النفطة والحيات يعني

بلغات الملائكة تصف بكنها في السماء الدنيا كل عسيبة بعد العصر فينادي الملك التي تالله الصيغة وينادي
الملك الآخر اني تالله الصيغة فيقولون تباركوا وقلنا عليهم فيقول لهم لم يردوا وجهي وانى لا أقبل
الامانة ووجهي وينادي الملك الآخر اني تالله الصيغة فيقولون تباركوا وقلنا عليهم فيقول لهم لم يردوا وجهي وانى لا أقبل
واخرج ابن الجوزي وابن أبي الدنيا في الاخلاص وأبو الشيخ في العظمة عن ضمر بن حبيب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الملائكة بعدون يعمل العبد من عباد الله فيكثر وهو تركوه حتى ينهوا به حيث شاء الله ممن
سأله وروح الله بهم انكم حقة على عمل عبدي وأما رقيب على ما في نفسه من عبدي هذا لم يخصني عليه
فاحمدوني حين قال ويصعدون يعمل العبد من عباد الله فيستغفرون ويحقرونه حتى ينهوا به حيث شاء الله ممن
سأله وروح الله بهم انكم حقة على عمل عبدي وأما رقيب على ما في نفسه من عبدي هذا لم يخصني عليه
* وأخرج الطبراني وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب
اليمين أمير على صاحب الشمال فإذا عمل العبد حسنة كتبت له عشر أمثالها وإذا عمل سيئة فارد صاحب الشمال
ان يكتبها قال صاحب اليمين أمسا من فمك ست ساعات أو سبع ما عانت فان استغفر الله منها لم يكتب عليه شيء وان
لم يستغفر الله كتب عليه ست مائة واحدة * وأخرج أبو الشيخ في الشعب عن الحسن بن علي بن عطاء قال ذكرنا ما سمعنا
مكحول وابن أبي بكر قالان العبد اذا عمل خطيئة لم يكتب عليه ثلاث ساعات فان استغفر الله ولا تكتب عليه
* وأخرج ابن أبي شيبة عن عطاء بن أبي رباح قال قال ابن عباس كان بكركه فضول الكلام ما عدا كتاب الله
ان يقرأه أو أمر به عرف أو نهى عن * وشكر وان تعلق بمحاذاتك في معيشتك التي لا بد لك منها أن تكون وان عليك
حافظين كما كاتبين وان عن اليمين وعن الشمال فعد ما يلزم من قول الاله رقيب عند ما يسعى أحدكم لو
نشر حشفته التي ملاصق نهاره أو أكثر ما فيها ليس من أمره ينزل عنه * وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقي في شعب
الاعيان عن طريق الأوزاعي عن الحسن بن علي بن عطاء قال قال عمار بن جابر قال قال عمار بن جابر قال
صاحب اليمين ما هي بحسنة فاقول صاحب الشمال ما هي بحسنة فاقول صاحب الشمال ان تارك
صاحب اليمين ما كتبه * وأخرج ابن أبي شيبة عن بكر بن معاوية قال قال عطاء بن ربيع عن جابر عن عطاء بن ربيع
قلت يا أبا له أذهب العبد قال قال له أذهب يا أبا بكر ما كتبه في حشفتي اني قلت يا أبا له أذهب يا أبا بكر ما كتبه في حشفتي
لكن أذهب فتقولن خيرا وأخبرني في الشعب عن حذيفة بن اليمان ان الكلام بسبعة
أعلاق اذا خرج منها كتبوا اذا لم يخرج لم يكتب القالب والها واللسان والحكمة والشفقة * وأخرج
الخطيب في روافدنا وابن عساكر عن مالك بن النضر ان كل شيء يكتب حتى أنزل الرض * وأخرج ابن المنذر
عن جابر قال كتب على ابن آدم كل شيء ينسلك به حتى أنينه مرض * وأخرج ابن أبي الدنيا وابن عساكر عن
الفضيل بن عيسى قال اذا انصرف الرجل قبل الملك الذي كان يكتب له قال لا وما يدري له فيقول لا اله الا الله
فان كتابه * وأخرج ابن أبي شيبة عن جابر قال كتب من الرض كل شيء حتى أنينه مرض * وأخرج ابن
أبي شيبة عن عطاء بن رباح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد قال الله لا تكرام الكاذبين اكتبوا
لعبد من الذي كان يعمل حتى أقضه أو أفاق * وأخرج ابن أبي شيبة عن سلمان قال اذا مرض العبد قال
الملك يا أبا تابات عبدك بكذا فيقول ما دام في وثاقه كآبوه مثل عبد الذي كان يعمل * وأخرج ابن أبي
شيبه والبيهقي في شعب الاعميان عن معاذ قال اذا نسي الله العبد بالسقم قال صاحب الشمال ارفع وقال صاحب
اليمين اكتب لعبد ما كان يعمل * وأخرج ابن أبي شيبة عن النضر بن أنس قال كنا نتحدث منذ حين سنائة
ما من عبد عرض قال الله لك اني ما كان يعمل في حشفتي * وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي قحبة قال
اذا مرض الرجل على عمل صالح أجرى له ما كان يعمل في حشفتي * وأخرج ابن أبي شيبة عن حكيم قال اذا مرض
الرجل ونفعه كل يوم ما كان يعمل * وأخرج ابن أبي شيبة عن جابر بن سمير قال اذا مرض العبد كتب له
أحسن ما كان يعمل في حشفتي * وأخرج ابن أبي شيبة عن جابر بن سمير قال اذا مرض العبد في شعب الاعميان عن
عبد الله بن عمر وروى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد من المسلمين ينزل بيلا في جسده

وَبِجَعْتِ سَكْرَةَ الْمَوْتَ

بالحق ذلك ما كنت منه
مخبراً ونفخ في الصور
ذلك يوم الوعيد وجاءت
كل نفس معها سائق
وداهق

النسم ويقال خلق
الحياة والموت مقدم
ومؤخر (اليسالوكم)
ليخبركم بين الحياة
والموت (أيكم أحسن
علا) أخلص علا
(وهو العزيز) بالنعمة
لن لا يؤمن به (الفقور)
لن تاب وأسن به (النبي)
خلق سبع سمع سموات
طباقا طبقة بعضها
على بعض مثل القبة

ملترقة أطرافها (مانوي)

يا محمد (في خلق الرحمن)

في خلق السموات (من

تفاوت مناعه واجه

(ارجع البحر) و
المراد بالنظر الى السماء

(ہا، تری من فعاور)

من شقوق و صدوع

دعوت و خال (نم)

(ارجع البصر) رد البصر

إلى السماء وفكر
الناس إلى السماء

(دک ٹون) مرثون

(بـنـقـلـبـ) و حـمـم

(الملك البصر خاضعاً)

صاغرا ذلیلا قبل ان

میری شہزادہ (دھو حسیب)

عی کابل منقطع (واحد)

زينا السماء الدنيا

الأولى (بمصابيح) باب دوم

الأمر الله الحفظة فقال أكتبوا لعدي ما كان يعمل وهو صحيح ما دام مشدود في رباني * وأخرج ابن أبي شيبة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مرض أو سافر كتب الله له ما كان يعمل
صحيحاً مقبلاً * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبيهقي عن أنس بن مالك عن أبي الله عن قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم إذا ابتلى المؤمن ببلية فجدد قال لا تأكله كتب صالح عمله الذي كان يعمل فإن شغف نفسه
ومطروءان فضبه غفر له ورحم * وأخرج أبو الشيخ في العظمة والبيهقي في شعب الأعيان عن أنس رضي الله عنه
قال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لو بعبد المؤمن لم يكن بعبده كان عمله فإذا مات قال للملكان الذين
ركلاه قدامنا فإن لنا نصيباً في السبعين قول الله سبحانه يملأون من ملائكتي يسبحون فيقولان أتقيم في
الأرض فيقول الله أرضي ملائكتي يسبحون فيقولان فيقول نواملي قريب يدي وسبحاني واجدني
وكبراني وكتبنا ذلك لعدي إلى يوم القيامة * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي عن عمار بن
ابن زر عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عند كل قائل طينق الله عبد
وإنظر ما يقول * وأخرج الحكيم الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما فروا عنه مثله * قوله تعالى
(وجاءت سكرة الموت بالحق) الآية * أخرج ابن النضر عن ابن جريح وجاءت سكرة الموت قال غرة الموت
* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانت بين يديه ركوة أو عاء فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان
الموت سكران * وأخرج الحاكم رحمه الله عن القاسم بن محمد رضي الله عنه أنه تلا وجاءت سكرة الموت بالحق
فقال حدثني أم المؤمنين رضي الله عنها قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الموت وعنده دفع فيه
ماء وهو يدخل يديه في القدح فيمسح وجهه بالماء فيقول اللهم أعني على سكران الموت * وأخرج ابن سعد عن
مرو عن رضي الله عنه قال لما مات الوليد بن الوليد بكته امرأة فالتفت

ما عین فابکی لاولیت* دین الاید دین المغیره

كان الوليد بن الوليد دأبا لولي دفتي العشيرة

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلوا هذه الأيام سائمة ولكن قولوا بركات سكر الموت بالحق فلما كانت
منهضيد * وأخرج أبو عبيد في فضائله وابن المنذر عن عائشة قالت لما حضر أبو بكر الوفاة قالت
وأضرب بسنجة الغمام وجهه * فقال النبي صمعة للأول

[illegible]

أعاذل ما يغني الحذر عن الفتي * إذا حشرت يوما وضاق به الصدر

قال أبو بكر رضي الله عنه ليس لأهلنا بأب مؤمن قوي وأما من لم يؤمن بالحق فأما كنت منه تجد
 قوله تعالى (ما كنت منه تجد) * أخرجه الطبراني عن عمر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مثل الذي يفر من المؤمن كمثل الثعلب على الأرض بين فاه وسحق إذا أعياها ونهر دخل بحره فقاتل
 له الأرض بأهل بيته يخرج ص ٧٢ - فاصل من أول كذا لشيئ انقطاع منقطع * قوله تعالى (وإحلف كل
 نفس بمعاسيق وشهد) * أخرجه عبد الوارث والفرج بابي - عديد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير
 وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم في الكشي وابن مردويه والبيهقي في الجب والنور وابن عساكر عن عثمان
 بن عفان رضي الله عنه أنه قرأ وحلف كل نفس بمعاسيق وشهد قال سائق - وقها إلى أمره أنه وشهد بشهد
 لمعاجم ع * وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم في الكشي وابن مردويه والبيهقي عن أبي هريرة

فكشفتنا عنك غطاءك
 في صورك اليوم حديد
 وقال قريشه هذا مالى
 عتيد الشياطين بهم كل
 كذا فعند ذاك صاع الحسير
 معد صيرب الذى جعل
 مع الله الها آخر فاشهد
 في العذاب الشديد
 قال قريشه بنما اطفئته
 ولكن كان في ملال
 بعد ذلك لا تخضعوا
 لى وقد قدمت اليكم
 بالوعد ما بديل القول
 لى وما انا بظلام لايدي
 يوم نقول لهنم هل
 امتلا توتقول هل
 من مزيد

.....

(وجعلها) بعض
 النجوم (رجوما) رميا
 (الشياطين) رجوت
 بها فبعضهم تجعل
 وبعضهم يقتل وبعضهم
 يحرق (واعتدنا لهم)
 الشياطين في الآخرة
 (عذاب السعير) لوقود
 (والذين كفروا بهم)
 عذاب جهنم وبئس
 المصير) صار واليه
 جهنم (إذا القوا فيها)
 طروحا في جهنم أمة
 من الأمم من يدينونها
 يعني اليهود والنصارى
 واليهوس ومشرى
 العرب (حسرواها)
 لهنم (شعرا) جونا
 كسوت الحمار (وهي
 تفرد) تعلى (تكدت)

أشد من العجب * وأخرج الفريابي وابن جرير عن مجاهد في قوله أو ألقى السمع قال لا يحدث نفسه بفعله وهو شديد
قال شاهد بالقلب * وأخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله أو ألقى السمع وهو شديدا قال يستمع قلبه شاهد
لا يكون قلبه مكانا آخر * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة في قوله أو ألقى السمع وهو شديدا قال هو
رجل من أهل الكتاب ألقى السمع أي استمع للقرآن وهو شديد على ما في يده من كتاب الله تعالى فيجده النبي محمدا
مكتوبا * قوله تعالى (ولقد خلقنا السموات والارض في ستة ايام) * أخرج ابن المنذر عن الشعبي قال قلت لابي عبد الله
الله تعالى يوم الاحد والاثني والثلاثا وما الاربعاء والخميس والجمعة واستراح يوم السبت قال الله ولقد خلقنا
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن ابن المنذر عن
قتادة قال قالت اليهود ان الله خلق الخلق في ستة ايام وفرغ من الخلق يوم الجمعة واستراح يوم السبت فما كذبهم
الله في ذلك قال وما مسنا من لغوب * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله وما مسنا من لغوب قال من نصب
* وأخرج آدم بن أبي ايسوب والفرابي وابن جرير والبيهقي في الاسماع والصفات عن مجاهد في قوله وما مسنا من
لغوب قال للغرب نصب يقول اليهود انه أعياهم لمدامتهم * وأخرج الطبراني في تاريخه عن العوام بن
حوشب قال سألت أبا جعفر عن الرجل يجلس فيشبع أحدهما على الآخر فقال لا بأس به إنما كره ذلك اليهود
زعموا ان الله خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استراح يوم السبت لخس تلك الليلة فأنزل الله ولقد خلقنا
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب * قوله تعالى (فأصبر على ماية ولون) الآية
* أخرج الطبراني في الاوسط وابن سكر عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال قبل طلوع الشمس صلاة الصبح وقبل الغروب صلاة العصر
* قوله تعالى (ومن الليل فسبحه وأدبار السموات) * أخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله ومن الليل فسبحه قال
العمدة وأدبار السموات قال في * وأخرج ابن جرير عن مجاهد عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله في قوله
وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم ومصحفهم عن ابن عباس قال قلت لعبد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلتي ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر ثم خرج الى الصلاة فقال يا ابن عباس ركعتان قبل صلاة الفجر
أدبار الضحى وركعتان بعد الغروب أدبار السموات والمنذر وابن مردويه عن علي بن
أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أدبار النجوم والسموات أدبار السموات قال ركعتان بعد
الغروب وأدبار النجوم الركعتان قبل الغروب * وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال حفظت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشر ركعات تطوعا منها أربع في كتاب الله ومن الليل فسبحه وأدبار السموات قال ركعتان
بعد المغرب * وأخرج ابن المنذر وعبد بن نصر في الصلاة عن عمر بن الخطاب في قوله وأدبار السموات قال ركعتان
بعد المغرب وأدبار النجوم قال ركعتان قبل الفجر * وأخرج ابن المنذر وابن نصر عن أبي بصير الجليلي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله وأدبار السموات ركعتان بعد المغرب * وأخرج ابن جرير عن ابراهيم
قال كان يقال أدبار السموات ركعتان بعد المغرب * وأخرج ابن جرير عن مجاهد قال أدبار السموات ركعتان
بعد المغرب * وأخرج عن قتادة والشعبي والحسن مثله * وأخرج ابن جرير عن الاوزاعي أنه سئل عن الركعتين
بعد المغرب فقال ههنا في طلب الله تعالى فسبحه وأدبار السموات * وأخرج البخاري وابن جرير وابن أبي حاتم وابن
نصر وابن مردويه عن طريق مجاهد قال قال ابن عباس رضي الله عنهما أدبار السموات التسبيح بعد الصلاة
الجغاري أمره ان يسبح في أدبار الصلوات كلها * قوله تعالى (واستمع يوم ينادي المنادي) الآية * أخرج ابن
جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله واستمع يوم ينادي المنادي قال هي الصلاة * وأخرج ابن سكر
والوايعي في فضائل بيت المقدس عن يزيد بن جابر في قوله واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب قال يقف
اسرافيل على حجرة بيت المقدس فينفخ في الصور فيقول يا أيها العظام الغفيرة والجلود الخرقوا لشعار القطعة
فإن الله يامرنا ان نقتسمي لفصل الحساب * وأخرج ابن جرير عن كعب في قوله واستمع يوم ينادي المنادي من
مكان قريب قال ههنا قائم على حجرة بيت المقدس ينادي يا أيها العظام البالية والواصلات المنقطعة الله

والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب
فأصبر على ماية ولون
ومن الليل فسبحه وأدبار السموات
والارض فما كن من خلقها
ذلك يوم الآخر
نحن نحيي ونميت والناس
المصير يوم ننفق
الارض فثمهم سراعا
ذلك حشر عباد الله
نحن أعلم بما يقولون
يا أيها الذين آمنوا
سبحوا لله ما كان
دون الرحمن من
شيء ذاب الرحمن
ان الكافرون
الاف شروق في
أطراف الدنيا وغروبها
(أمن هذا الذي هو
مرؤسكم من السماء
بالمطار والارض بالبيان
ان الله رزقكم
ذلك الذي يريكم
جلوا عما دار في
في باطن الحق (وزبور)
تجاهد عن الاعيان
(أفني مني مسكنا على
وجبه) ناكسا على
ضلالتة وكفره وهو أبو
جهل من هشام (أهدى)
أهورديا (أمن
منسوسيا) عادلا
(على مبراط مستقيم)

انك لم تبق قول
 يؤلفه صنم اقل
 المارصون الذين هم في
 بحيرة صاهون بسـ ثلثون
 ايام يوم الدين يوم
 هم على النار به ثلثون
 ذو قوا فذلكم هذا
 الذي كنتم تستعجلون
 ان المؤمنين في جنات
 وهيون اخذ من احوالهم
 وهم اهلهم كافر اقبل
 ذلك صبيح كافر اقبل
 من الليل ما يجدون
 ولا يحارهم يستغفرون
 وفي اولهم حق السائل
 والحمد لله

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

فالمسببت أمراً قال الملائكة * وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ في العظمة عن مجاهد الزاذر بأذن وقال الرباب
خالد لمات ونرا حال السحاب تحمّل المطر فالجربان يصرّ قال السفن فالتحسنت أمراً قال الملائكة * بنها لها
بامرهم على من شاء * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله الخافوا عدونا لمداد قل أن
يوم القيامة لكائن وإن الذين واقع قال الحساب * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله
وإن الذين واقع قال ذلك يوم القاء يوم دين الله العباد اسمهم * قوله تعالى (والسماعات الحلق) الآية
* أخرج الطبراني وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس
في قوله والسماعات الحلق قال سمعنا واستوتوا هـ * وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس
في قوله والسماعات الحلق قال ذوات البهائم والحالون شأنها كالرداس للسل * وأخرج ابن جرير وابن المنذر
وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله والسماعات الحلق يقول ذوات الحلق الحسن * وأخرج الطبراني عن ابن
عباس إن نافع بن الأزرق سأل عنه قوله والسماعات الحلق قال ذوات الطرائق والخلق الحسن قال وهل تعرف
العرب بذلك قال نعم أنا سمعت قول زهير بن أبي سلمى يقول

[illegible]

برخنا و جعلنا (قن)

يخبر الكافرين من
عذاب اليم) وجميع
(قل) لهم يا محمد (هو
الرحمن) يخبرنا
رأىناه صدقناه
(وعلمنا) وقلنا
(استعملوا) عند قول
الله ذاب (من هو
ضلالين) في كفر
بين (قل) لهم يا محمد
(أولئك) ما يقولون
يا أهل مكة (ان أصبح
ماؤكم) صاروا كماء
زهر (غورا) غارنا
الارض لا لله اله
(فني بآتيكم عاهدين)
ظاهر تالله لا وعي
فني بآتيكم عاهدين
سوى خالق النون والقم
*(ومن السورة التي
يذكر فيها رهي كلها
مكية آياتها اثنتان
وخسرون آية وكلها
ثلاثمائة وخمسة
وأثنتان وستة وخمسون)
(بسم الله الرحمن الرحيم)
وإسناده عن ابن
عباس في قوله تعالى
(ن) يقول أقسم الله
بالتون وهي السمكة
التي تصال الارشين على
نهرها وهي في الماء
وتحسها الثور وتحت
النور العشرة وتحت
العشرة الثرى ولا يعلم
ما تحت الثرى الا الله
واسم السمكة ليرش

* وأخرج ابن جرير وابن نصر وابن المنذر عن ابن عباس في قوله كاتوا قلوبهم البلال ما يجعلون يقولون قلوبهم
ما كاتوا قلوبهم * وأخرج أبو داود وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو حمزة وأبو داود وابن مردويه والبيهقي في سننه عن
أنس في قوله كاتوا قلوبهم البلال ما يجعلون قال كاتوا قلوبهم البلال ما يجعلون وكذلك تخافون جنوهم
* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن أبي العباس في قوله كاتوا قلوبهم البلال ما يجعلون قال لا ينادون عن
المشاة الا نحن * وأخرج ابن أبي شيبة وابن نصر وابن المنذر عن عمار في قوله كاتوا قلوبهم البلال ما يجعلون
قال فلما اذاعوا بالبلال كان أبو بكر يعطى العاصفة واشهر من ثم ثلث الاخصاف وأما ما يسمونه
* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن الضحاك في الآية قال كاتوا قلوبهم البلال ما يجعلون قال كاتوا قلوبهم
* وأخرج ابن أبي شيبة عن الضحاك في الآية قال المتقين هم القليل كاتوا قلوبهم البلال ما يجعلون * وأخرج ابن جرير
ومحمد بن نصر عن الضحاك في قوله كاتوا قلوبهم البلال ما يجعلون قال كاتوا قلوبهم البلال ما يجعلون ثم استأنف فقال من القليل
ما يجعلون البهيمع الزوم * وأخرج ابن أبي شيبة وابن نصر عن مجاهد في الآية قال كاتوا قلوبهم البلال
كله * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن قتادة في قوله كاتوا قلوبهم البلال ما يجعلون قال كان الحسن
يقول كاتوا قلوبهم البلال ما ينامون وكان من طرف من عبد الله يقول كاتوا قلوبهم البلال ما ينامون منبأوا عن محمد بن
علي يقول لا ينامون حتى يصلوا العتمة * وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن مردويه عن طريق الحسن عن
عبد الله بن رواحة في قوله كاتوا قلوبهم البلال ما يجعلون قال هم قلوبهم البلال ما يجعلون * وأخرج
ابن مردويه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آتوا لابي في التمسك بالدين الى الله لان الله
يقول وبالا يحاربهم يستغفرون * وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
وبالا يحاربهم يستغفرون قال ينامون * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن أبي حاتم
وابن مردويه عن ابن عمر في قوله وبالا يحاربهم يستغفرون قال ينامون * وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عمر في قوله وبالا يحاربهم يستغفرون قال ينامون * وأخرج
ابن أبي شيبة وابن نصر وابن جرير وابن المنذر عن الحسن في الآية قال صلوا فاستغفروا
* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وفي أموالهم حق قال سوى الزكاة سوى الزكاة سوى الزكاة سوى الزكاة
أو مصيرهم بغير ما * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن الحسن في قوله وفي أموالهم حق قال
سوى الزكاة * وأخرج ابن أبي شيبة عن إبراهيم قال كاتوا قلوبهم البلال ما يجعلون حقوا سوى الزكاة * وأخرج سعيد
ابن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه سئل عن السائل والمردوم قال السائل الذي
يسأل الناس والمردوم الذي ليس له سهم في المسلمين * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم
وابن مردويه عن الحسن بن محمد بن الحنفية قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاصابوا دغوا فاجتمع قوم
بهم فادغوا فافترقوا في أموالهم حق السائل والمردوم * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال للمردوم هو
المخالف الذي يطلب الثمن بغيره على مال الناس فامر الله المؤمنين برفده * وأخرج ابن أبي حاتم عن عروة قال
سألت عائشة عن المردوم في هذه الآية فقالت هو المخالف الذي لا يكاد يميزه مكسبه * وأخرج ابن أبي شيبة
وابن جرير عن ابن عباس قال المردوم المخالف الذي ليس له في الاعلام سهم * وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد قال
المردوم الذي ليس له في الغنيمة شيء * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال المردوم هو المخالف الذي لا يكاد يميزه مكسبه
كان رجل بالهامة في البلال فذهب بماله فاقبل رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا المردوم فاعطاه
* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال السائل الذي يسألكم المردوم المتعفف * وأخرج عبد بن حميد
عن أبي العباس قال المردوم المخالف * وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال المردوم المخالف الذي لا يكاد يميزه مكسبه
* وأخرج عبد بن حميد عن جرير عن الضحاك قال المردوم الذي لا يكاد يميزه مكسبه * وأخرج عبد بن حميد
عن عمار قال والمخالف وتلاه الآية التي في المردوم بن علي بن عمر وبن قال هلكت ثمارهم وحروا وكثرة رضعهم
* وأخرج عبد بن حميد عن قتادة بن جلال ابن عمر عن قوله وفي أموالهم حق معلوم قال هي الزكاة سوى

فتولى ركنه قال سحر

أوجنوت فاختد به
 ووجه فبذاهم في
 اليم وهو لم يوق عاذان
 أرسلنا عليهم الريح
 اله قبح ما نذر من شئ
 أنت عليه للاجته
 كالريم وفي غود اذ قبل
 لهم فنعوا حتى حين
 فنعوا عن أمرهم
 فاذنهم الصاعقه
 يملكون فاستعاضوا
 من قيام وما كانوا
 منتصرين فقوم
 من قبل انهم كانوا
 فاسقين والسماء بيناهما
 بابل واما لموسون
 والارض فرشاها فتم
 الماهدون ومن كل شئ
 خلقنا ذرو وجن لعلمك
 تذكر ونفسر والى
 الله اتي اسمك منهذومين
 ولا تجعلوا مع الله الها
 آخر اتي اسمك منهذومين
 ميين كذلك ما في الذين
 من قباهم من رسول الا
 قالوا سحر او مجنون
 اقربوا به بل هم قوم
 طاغون

والمنهة ولا تلغ وأما ذاب يوم عظيم فوم لاله * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه
 في قوله فنادى بها غير يسمع من المسلمين قال لوط وابنته * وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير رضي الله
 عنه قال كانوا ثلاثة عشر * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله فنادى بها غير يسمع
 من المسلمين قال لو كانت قدامهم من ذلك انعام الله ايعلمون الا ان الله يحفظ لضعف على أهله
 * وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير رضي الله عنه في قوله وتركتا قوما قال تركناهم مضوا وطهروا قوله تعالى
 (فتولى ركنه) * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فتولى ركنه قال يقوم
 * وأخرج ابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه فتولى ركنه قال بعضهم وأما مجاهد * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير
 وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله وهو لم يوق قال لم يوق في عباد الله تعالى قوله تعالى (وفي عاد)
 * وأخرج الفرابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحا كرمه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
 الريح العقيم قال الشدة التي لا تلغ شأ * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وفي عاذان
 أرسلنا عليهم الريح العقيم قال الريح العقيم التي لا تلغ الشجر ولا تنير المساء وفي قوله للاجته كالريم قال
 كالشيء الهالك * وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله الريح العقيم قال الريح البركة
 فنادى بالضعف ولا يزال منها غيب ولا يقع منها شجر * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن جرير رضي الله عنه - قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح حبة في الارض الثانية فلما أراد الله أن يهلك عاد أمره خزن الريح
 ان يرسل عليهم - ثم جاءهم عاد فقال يا رب أرسل عليهم من الريح فتدخر نور قاله الجراد اذا نكفأ الارض
 ومن عليها ولكن أرسل عليهم بقدر ما نمت - التي قال الله ما نذر من شئ أنت عليه للاجته كالريم * وأخرج
 الفرابي وابن المنذر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال الريح العقيم النكابة * وأخرج ابن جرير وابن المنذر
 وأبو الشيخ في العظمة عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه قال الريح العقيم الجنوب * وأخرج ابن جرير وابن المنذر
 عن مجاهد قال الريح العقيم السب التي لا تلغ شأ وفي قوله كالريم قال الشئ الهالك * وأخرج عبد الرزاق وابن
 جرير عن قتادة رضي الله عنه قال الريح العقيم التي لا تنبت وفي قوله للاجته كالريم قال كرمهم الشجر * وأخرج
 أحمد والترمذي وابن السكيت وابن ماجه وابن مردويه عن رجل - روى - بعهة قال ذهبت المدينة فذهبت على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فذكرت هذه واذ عاد فقات أعوزها فانه ان يكون - ثلثي واذ عاد قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واذ عاد فقات على الخير فقلت ان عاد ما أعتد بعثت لا تغفل على بكر من عاد به ففسدها الحجر
 وغنى الحجر اذ نأت ثم خرج يريد جباله فذال الله اني لم آت لنيل ارض فاداه به ولا لاسير فاداه فاسق عبدك
 ما كنت - واسق معه بكر من عاد به - بكره لخر الذي سقاها فوم له - حبات فقبله اندر اعداه فاختار
 له وادامه من قبل له خذوا رمادا وودد الا تذر من عاد اودوا ذكرا له لم يرسل عليهم من الريح الا قدوه فذا الحاقة
 يعني حاقة لحاتم ثم فرقوا فاذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ما نذر من شئ أنت عليه للاجته كالريم * قوله تعالى
 (وفي غود) الايات * أخرج البيهقي في سننه عن قتادة في قوله وفي غود اذ قبل لهم فنعوا حتى - حين قال ثلاثة ايام
 * وأخرج عبد بن جرير وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله فغوا قال علوا في قوله فاخذتهم الصاعقة
 وهم يظفرون قال الحاقة * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه في قوله فغوا - استطاعوا من قيام
 قال من هموض * وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير رضي الله عنه في قوله فغوا استطاعوا من قيام قال استطاعوا
 يهضوا بقية فغوا فزات بهم وفي قوله وما كانوا مستعدين قال استطاعوا استطاعوا من قيام * قوله تعالى
 (والسماء بيناهما بأبواب) الايات * أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله والسماء بينهما بأبواب قال بقوة * وأخرج آدم بن أبي اياس والبيهقي عن
 مجاهد رضي الله عنه في قوله والسماء بينهما بأبواب قال بغير قوة * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن
 جرير رضي الله عنه في قوله والسماء بينهما بأبواب قال خلقن سمائهن في قوله والارض فرشاها فتم الماهدون قال
 الفارغون * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ومن كل شئ خلقنا ذرو وجن قال

أقسم الله بالسماء

والذين اسوا واتبعهم

ذو يتهم بايمان الحقنا
 بهم ذو يتهم بوالا لثناهم
 من علمهم من شئ كل
 امرئ بما كسب رهين
 وامنذناهم بها كفة
 ولحم مما يشتهون
 يستزعون كما سالوا
 فيها ولا تائبون ويعرف
 عليهم غلبانهم كاتم
 لؤاؤم مكثون لا تفرل
 بعضهم على بعض
 يستسألون قالوا اما
 قبل اهلنا مشفقين
 فليس الله علينا في
 عذاب العموم والاعوام
 من قبل ندعوه انه هو
 البر الرحيم وكرهنا
 انك بتهمتنا ربك
 بكاهن ولا تبخون
 كزفة العود (ان كان
 ذمالا وبين) يقول
 لا تعاهدوا كان ذمالا
 وسنين وكان له نحو
 تسعة آلاف من قتال
 من فضة ورموه عشرة
 رادائل عليه) يقرأ
 عا (ابائنا القرآن
 بالامر النهي (قال
 اساطير الاولين)
 ادليت الاولين في
 دهرهم وكذبهم (سجده
 على الخرطوم) سخر به
 على الوجه ويقال على
 الانثى ويقال يسود
 وجهه (انابوا ناهم)
 استعبرنا اهل مكة بالقتل
 والسبي والجزع

فيسكون وما يكون وشبه فون ويتبعهم ومن يتنازعون فيها كاسا لا فوفهم ولا تميم لا يصعدون عنهن ولا
 يتزبون مقدار سبعين خريفا ما يرفع احد منهم من فم من اتكاه قال يا رب الله لا يسكنون قال اي الذي
 بعثي بالحق لعلماء دعاوا شارب سدو ولكن لا تميم ولا تميم ولا تميم ولا تميم ولا تميم ولا تميم ولا تميم ولا تميم
 المس لئلا يصارهم الاولة واشتاهلهم الذهب والفضة انيتهم من الذهب والفضة يسعون انك بكونوا في كل يوم
 على قلب رجل واحد لا تل بينهم ولا تباغض يسعون الله تعالى بكونوا في كل يوم (والذين آمنوا واتبعناهم
 ذو بائهم) الآية * اخرج الحاكم وصححه عن علي بن ابي النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا واولادنا واتباعنا
 بايمان الحقناهم ذو بائهم * واخرج سعد بن منصور وهذا ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم
 وابنه في سننه عن ابن عباس قال ان الله ابرع ذرية المؤمن معدي الجنون كانوا ذرية في العمل انقر بهم عه
 ثم قرأ الذين آمنوا واتبعناهم ذو بائهم الآية * واخرج العزراوين مردويه عن ابن عباس روفه الى صلى الله
 عليه وسلم قال ان الله رفع ذرية المؤمن اليق درجة وان كانوا ذرية في العمل انقر بهم عه ثم قرأ الذين آمنوا
 واتبعناهم ذو بائهم بايمان الحقناهم ذو بائهم والناهم من علمهم من شئ قال وما قصنا الا بما عانا انما
 البين * واخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الرجل الجنة سال
 عن ابيه وذريته وولده فقال لهم لم يبلغوا درجة ولا دخلوا الجنة فابواب قد علمت في اولهم ذرية والحقهم به وقرأ
 ابن عباس والذين آمنوا واتبعناهم ذو بائهم الآية * واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله والذين آمنوا
 واتبعناهم ذو بائهم الآية قال هم ذرية المؤمن يخرجون على الاسلام فاب كانت منزل اباؤهم ارفع من منزلهم فحقوا
 باباؤهم ولم يقصوا من اسماهم التي علواها * واخرج مردويه بن احمد في رواية السدي عن علي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم المؤمن والمؤمنة واولادهم في الجنة وان المشركون واولادهم في النار ثم قرأ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم والذين آمنوا واتبعناهم ذو بائهم الآية * واخرج هذا وابن المنذر عن ابراهيم في الآية قال اعطى
 الآباء ما اعطى الابناء واعطى الابناء ما اعطى الآباء * واخرج ابن المنذر عن أبي جعفر في الآية يقال يجمع
 الله ذرية ما يحب ان يجمعه في الدنيا * واخرج ابن جرير وابن المنذر والحاكم عن ابن عباس في قوله
 وما لثناهم قال معادتناهم * واخرج الفريابي عن ابن عباس في قوله وما لثناهم قال تعصمهم من علمهم شيا
 واخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة في قوله وما لثناهم يقول وما لثناهم * قوله تعالى (يستزعون فيها كاسا)
 الآيات * اخرج عبد الرزاق عن ابن جرير في قوله يستزعون فيها كاسا قال الرجل لؤاؤم ورجلهم يدعون
 اخذه من خدمه الكاس ومن زوجته واخذت منه الكاس من منة من زوجته * واخرج ابن ابي حاتم عن ابن
 عباس في قوله لا تغفوا فيها يقول لا باطل فيها ولا تائبون * واخرج ابن جرير وابن المنذر عن جاهد في قوله لا تغفوا
 قال لا يثبتون ولا تائبون قال لا يعودون * قوله تعالى (يعطوف عليهم غلمانهم) الآية * اخرج ابن المنذر عن ابن
 جرير في قوله كاتم لؤاؤم مكثون قال الذي لم يعلو الايدي * واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة
 في قوله كاتم لؤاؤم مكثون قال يعني انه قد بارسل الله هذا الخدم مثل اللؤاؤم فكذب بالخدرم قال الذي يغشى
 بيده ان فضل ما بينهما كفضل القمر ليلة البدر في النجوم وفي لفظ ابن جرير فضل الخدم على الخادم كفضل
 القمر ليلة البدر على سائر الكواكب * واخرج الترمذي وحسنه وابن مردويه عن انس قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انا اكرم ولدا علي في الدنيا ولا يغفوا علي افسادهم كاتم لؤاؤم مكثون * قوله تعالى (فانقل
 بعضهم على بعض يستسألون) الآيات * اخرج البزار عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل
 الجنة الجنة فاستسألوا الى الاخوان فجيء بهم فاستسألوا فاستسألوا فاستسألوا فاستسألوا فاستسألوا فاستسألوا
 فيحدثان عما كان في الدنيا قبل اول امددهم فاستسألوا فاستسألوا فاستسألوا فاستسألوا فاستسألوا فاستسألوا
 فحدثوا الله ففقرناهم واخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله انا كاسا قبل اهل مشفقين قال في الدنيا
 * واخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله وقانا عذاب السموم قال رجع النار * واخرج ابن مردويه عن عائشة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لو وضع الله من عذاب السموم على اهل الارض مثل الائمة لا خوفت الارض ومن عابها

النجوم

*(سورة النجم - مكية
وهي اثنتان وستون آية)
(بسم الله الرحمن الرحيم)
والنجم اذا هوى

~~~~~

يدبر بتركهم الاستغفار  
وبالجوع والتفاسيع

سبيل الدعوة التي صلى  
الله عليه وسلم عليهم

به - يدبر يوم (كبارونا)

استغفرا بالجوع وحرق

البساتين (أصحاب

الجنة) أهل البساتين

بنى ضرران (اذنهموا)

حافوا بالله (يصرنها)

لجذبهم (مصعبين)

عند طلوع الفجر (ولا

يستثنون) لم يقولوا ان

شاء الله (طافا عليها)

على الجنة (طائف)

عذاب (من ركب)

باللؤلؤ (وهم تأخرون

فاصبحت) فصارن الجنة

محمدة (كالصريم)

كألال الظلم (فتنادوا)

فتنادى بعضهم بعضا

(مصعبين) عند طلوع

الفجر (ان اغدوا على

خزنتكم) يعني البساتين

(ان كنتم صارمين)

جاذبين قبل علم المساكين

(فأطاعوا) الى البساتين

(وهم يتخافتون)

يتسارعون فيما بينهم

صكلا مائلا (ان

لا يدخلنها) يعني الجنة

(اليوم عليكم مسكين)

حين تقوم قال حين تقوم الى الصلاة تقول هؤلاء الكلمات سبحانه اللههم بحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك  
ولا غيرة \* وأخرج أبو عبد الله بن المنذر عن سعد بن المسيب قال حق على كل مسلم حين يقوم الى الصلاة ان  
يقول سبحانه الله بحمده لان الله يقول لا يسع محمد بك حين تقوم \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس  
في قوله وسبح بحمد بك حين تقوم قال حين تقوم من فراشك الى أن تدخل في الصلاة والله أعلم \* قوله تعالى  
(ومن الليل فسبحه وأدبار النجوم) \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه في قوله ومن الليل فسبحه  
وأدبار النجوم قال الركعتان قبل صلاة الصبح \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وأدبار  
النجوم قال ركعتي الفجر \* وأخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله وأدبار النجوم قال صلاة الغداة

\*(سورة النجم مكية)\*

\* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال قرأت سورة النجم مكية \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير أنه  
\* وأخرج ابن أبي شيبة البخاري ومسلم وأبو داود والبيهقي وابن مردويه عن ابن مسعود قال أول سورة قرأت فيها  
سجدة النجم فحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمد الناس كلهم الا رجلا رآه أخذ كلامه قرب فبعد  
عليه رأيه بعد ذلك قال كافر أو هو أمية بن خلف \* وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال أول سورة قال فيها  
التي صلى الله عليه وسلم يقرأها والنجم \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم  
سجدت سورة النجم وسجدت من الجن والانس والشجر \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي العباس أن النبي  
صلى الله عليه وسلم سجد في النجم والمساوي \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سجد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون في النجم الا رجلا من قريش أراد أن يثأر الشهرة \* وأخرج ابن مردويه عن  
الشعبي رضي الله عنه قال ذكره عند جابر بن عبد الله والنجم فقال جابر سجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والمشركون والانس والجن \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قرأ النجم فحمد فيها المسلمون والمشركون والجن والانس \* وأخرج ابن مردويه في سننه عن ابن عمر رضي الله  
عنهما قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة النجم فسلمنا فقال السجدة سجدة فيها \* وأخرج ابن أبي  
عاشرة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فلما بلغ السجدة سجدة فيها \* وأخرج ابن أبي  
شيبه في المصنف عن الحسن رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس ركعتين قرأ في  
احدهما النجم \* وأخرج الطيالسي وابن أبي شيبة وأبو داود البخاري ومسلم وأبو داود الترمذي والنسائي  
والعالماني وابن مردويه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قرأت النجم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ سجد  
فيها \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في  
النجم بمكة فلما هاجر الى المدينة لم يسجد فيها \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شمن الفصل - نذخول الى المدينة \* وأخرج أحمد عن أبي هريرة رضي الله  
عنه أنه سجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة سجدة منها النجم \* قوله تعالى (والنجم اذا هوى)  
\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن دوانجر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله والنجم  
اذ هوى قال الثريا غابت وفي الغداة سقطت مع الفجر وفي لفظ قال الثريا اذا وقعت \* وأخرج ابن المنذر عن  
ابن عباس رضي الله عنهما والنجم اذا هوى قال الثريا اذا نزلت \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما  
والنجم اذا هوى قال اذا انصب \* وأخرج عبد الرزاق عن الحسن رضي الله عنهما والنجم اذا هوى قال اذا غاب  
\* وأخرج ابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه والنجم اذا هوى قال القرآن اذا نزل \* وأخرج عبد الرزاق وعبد  
ابن سعد وابن جرير عن معمر بن قتيبة رضي الله عنهما والنجم اذا هوى قال قال ابن أبي عمير اني كنت في كرب  
النجم قال عمر فأتيت ابن طلاس عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله امانت ان أسما الله علي  
كله فخرج ابن أبي عمير مع الناس في سفر حتى اذا كانوا ببعض الطريق سمعوا صوت الأسد فقال لهوا لا يريدن  
فأجمع أصحابه حولوه وجعلوا في وسطهم حتى اذا انما جاء الأسد فاخذها منه \* وأخرج أبو الفرج الاصمغاني

في كتاب الاغانى عن عكرمة رضى الله عنه قال لما نزلت والقلم اذا هوى قال عتبة بن ربيعة ايهب للنبي صلى الله عليه وسلم انى كفر بربك يا النجم اذا هوى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم ارسلى عليه كلبان كلابك قال فقال ابن عباس رضى الله عنه حاتفرج الى الشام في ركب فيهم هبار بن الاسود حتى اذا كانوا بواى الغاضرة وهى مسبة تزول الى الافاق فتروا صاوا وابد افعال عتبة اريدون ان يجعلوا في حجره ثلاثة لايت الاوسمك فسال النبي الاسبيع يشهد وهم ورجل جلا حتى انتهى الى المقاتلة فاباه في صدغه وخرج ابو نعيم في الدلائل وان عساكر من طر بن عزة عن هبار بن الاسود قال كان ايوهبا وابنه عتبة يجتمعون الى الشام ويخرجون معها فقال ابن ابي لهب والله لا تطلقن الى محمد فلا تؤذيه في ربه فانطلق حتى انا فقال يا محمد هو بكفر بالذي دنا فتدلى فكان قاب قوسين او أدنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ابعت عليه كلبان كلابك \* وخرج ابو نعيم عن طلاس قال لما لارسل الله صلى الله عليه وسلم لم والنجيم اذا هوى قال عتبة بن ابي لهب كفرت برب النجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلط الله عليه كلبان كلابه \* وخرج ابو نعيم عن ابي الضحى رضى الله عنه قال قال ابن ابي لهب هو بكفر بالذي قال النجم اذا هوى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عسى ان يرسل الله عليه كلبان كلابه فلا يخلف ذلك اياما فاقضى الله له اذا نزلتم نزلوا جملوا ووسمكم كفرة فلو اخطى اذا كان بسلفه بعث الله عليه سبع افعاله \* قوله تعالى (ماضل) الآية \* اخرج ابن المنذر عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله والنجم اذا هوى قال اقسام الله انه ماضل مجدوماغوى \* وخرج سعيد بن منصور وروان المنذر عن مجاهد رضى الله عنه في قوله والنجم اذا هوى قال اقسام الله بنجوم القرآن ماضل مجدوم صلى الله عليه وسلم وماغوى \* قوله تعالى (وما ينطق عن الهوى) الآية \* اخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن قتادة قوله وما ينطق عن الهوى قال ما ينطق عن هواه ان هو الاوىحى قال يوحى الله الى جبريل ويوحى جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم \* وخرج ابن مردويه عن ابي الجراح رضى الله عنه قال لا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسد الابواب التي الى المسجد فشق عليهم قال جبريل لا تظفر الى حزة بن عبد المطلب وهو تحت طرفة حجره وعينه ان تذر فان وهو يقول اخرج جبريل وابا بكر وعمر والعباس واكسبت ابن عمر فقال رجل يوشى ذبا بالواقع ابن عمه قال فلم يرسل الله صلى الله عليه وسلم انه قد شق عليهم دعا له لاجل عطفه فجلسوا جميعا اوسعده المنذر فليسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة فقال انا معكم فلو وجدنا غفار غفر قال يا ايها الناس ما انا اشد حتما ولا انا خفتها ولا انا اخرج جبريل واكسنته ثم قرأ النجم اذا هوى ماضل صاحبكم وماغوى وما ينطق عن الهوى ان هو الاوىحى \* وخرج احمد والطبراني والضايع عن ابي امامة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليخلل الجنة بشفاقة رجل ليس بشي مثل الحسين او مثل احد الحسين برة ومضرة الى رجل يا رسول الله وما بعثت مضرة قال نعم اقول ما اقول \* وخرج البراء عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعثتكم الله من عند الله فهو الذي لا شقة \* وخرج احمد عن ابي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا اقول لاحد افعال بعض اصحابه فانك تدعنا يا رسول الله قال ان لا اقول الاحياء \* وخرج البخاري عن يحيى بن ابي كثير قال كان جبريل ينزل بالسنة كائنا بالقرآن \* قوله تعالى (عليه شديد القوى) الآية \* اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن الربيع رضى الله عنه في قوله عليه شديد القوى قال جبريل \* وخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن قتادة رضى الله عنه في قوله عليه شديد القوى يعني جبريل ذمرة قال ذو حلق طويل حسن \* وخرج الفريابي وعبد بن حيد وابن جرير عن مجاهد رضى الله عنه في قوله عليه شديد القوى وخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم في قوله ذمرة ذو خلق حسن \* وخرج الطبراني في مسنده عن ابن عباس ان نافع بن الازرق ساه من ذمرة قال ذو شدة في امر الله قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قولنا بعتي ذيان

فدى اقر به اذنا فنى \* وهذا قرى ذى صرط حارم

\* وخرج احمد وابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني والبخاري عن ابي حنيفة عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله

وما ينطق عن الهوى ان هو الاوىحى يوحى الله عليه شديد القوى ذمرة فاستوى وهو بالافق اذلى ثم قد قسدى فكان قاب قوسين او أدنى فاقضى الى عبده ما اوحى ما كذب الواد ما رأى افكاره ولى ما رى رقة رآه ثلة اخرى عند صدره المتوس عند هابن الماوى اذ يغشى السدم ما يغشى ما راغ البصر وما طفى لعدرا من آيات نرى الكبرى

وقد واهل حرد صلى الله عليه وسلم وقال الى بستانهم فادرس على غلتها فلما راوها بعض السابطين شجرة قالوا انما نالون الطربى فلو انهم ضاوا الطربى ثم قالوا (اسل نحن محسرون) حرمنا منفعة البستان لسوء نباتنا (قال اوساهم) في الحسن ويقال اعدلهم في القول ويشال افساهم في العلم والراى (الم اقل لكم لو استصرون) هلاستون وقد قال لهم ذلك فمنا اقموا (قالوا سبحان ربنا) فستفهم ربنا (انا كنا ظالمين) ضاربين لانتنا

عليه وسلم لم يجرى في صورته الا مرتين اما واحدة فانه سأل ان يراه في صورته فله صورة في صورة في الدلق وأما  
 الثانية فانه سأل ان يراه في صورته فله صورة في صورة في الدلق وأما  
 جبريل \* وأخرج عبد بن جبريل وابن المنذر والطبراني في الشجر في العظام وابن مردويه وابن نعيم  
 والبيهقي معاني الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته  
 وله ستمائة جناح كل جناح منها قدس الدلق يسقط من جناحه من النار والياقوت مائه به علم  
 \* وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت جبريل  
 عند سدرة المنتهى له ستمائة جناح ينفض من ذيله النار والياقوت \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما في قوله وهو بالدلق الاعلى قال مطلع الشمس \* وأخرج عبد بن جبريل وابن جرير عن قتادة رضي  
 الله عنه وهو بالدلق الاعلى قال الحسن الدلق الاعلى أفق المشرق ثم دنا فتدلى يعني جبريل فكان قاب قوسين  
 قاله قوسين أو أدنى قال جبريل الوتر من القوس الله من جبريل \* وأخرج البخاري ومسلم والترمذي وابن  
 جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله فكان قاب قوسين  
 أو أدنى قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل له ستمائة جناح \* وأخرج البخاري وابن جبريل وعبد بن جبريل والترمذي  
 وصححه ابن جرير وابن المنذر والطبراني وأبو الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي في  
 الدلائل عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله ما كذب الله وأدمارأى قال رأى صلى الله عليه وسلم جبريل له علم  
 زفر فأخضر فلاما بين السماء والأرض \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن عائشة رضي  
 الله عنها قالت كانت أول شاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى في منامه جبريل باجاده ثم خرج لبعض حاجته  
 فصرخ به جبريل بالتمجد بالتمجد فطرب يدانها فمقر رشبا ثلثا ثم رفع يده فاذها وان احدى رجليه على  
 الاخرى على أفق السماء فقال بالتمجد جبريل جبريل يسكنه فهرب النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل في الناس  
 فنظر ثم رشبا ثم خرج من الناس فنظر فاذها ثلثا ثم رفع يده فاذها وان احدى رجليه على الاخرى على أفق السماء  
 دنا فتدلى يعني جبريل في المجد فكان قاب قوسين أو أدنى يقول القاب نصف الاصبع فاقبى الى عهده ما أوحى  
 جبريل الى عبدوه \* وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ثم  
 دنا فتدلى قال هو محمد صلى الله عليه وسلم دنا فتدلى الى ربه عز وجل \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما في قوله ثم دنا فقال دنا به فتدلى \* وأخرج عبد بن جبريل وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن  
 مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فكان قاب قوسين قال كان دونه قدر قوسين ولفظ عبد بن جبريل  
 كان بينهما وبينه مقدار قوسين \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله فكان قاب  
 قوسين قال دنا جبريل منه حتى كان قدر ذراع أو ذراعين \* وأخرج الطبراني وابن مردويه والبيهقي في المختار عن  
 ابن عباس في قوله فكان قاب قوسين أو أدنى قال القاب القاب القوسين اذ راها من \* وأخرج الطبراني في السنة  
 عن ابن عباس في قوله قاب قوسين قال ذراعين القاب المقدار والوتر الذراع \* وأخرج عن شقيق بن سلمة في قوله  
 فكان قاب قوسين قال ذراعين والوتر القوس يقاس به كل شيء \* وأخرج عن سعد بن جبريل في الآية قال الذراع  
 يقاس به \* وأخرج آدم ابن أبي اسحق والترمذي والبيهقي في الاسماء والصفات عن مجاهد في قوله قاب قوسين قال  
 حيث الوتر من القوس يعني ربه \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد وعكرمة قال دنا منه حتى كان بينهما وبينه ستمائة  
 كبدها في الوتر \* وأخرج الطبراني في السنة عن مجاهد قاب قوسين قال قدر قوسين \* وأخرج عن الحسن في  
 قوله قاب قوسين قاله من قسبكم هذه \* وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري قال سألت أسرى  
 بالنبي صلى الله عليه وسلم افرى من ربه فكان قاب قوسين أو أدنى قال ألم ترالى القوس ما أفرى بها من الوتر \* وأخرج  
 عبد بن جبريل عن قتادة ذكر لنا ان القاب فضل طرف القوس على الوتر \* وأخرج النسائي وابن جرير وابن المنذر وابن  
 أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله فاقبى الى عهده ما أوحى قال عبد محمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج  
 الطبراني في المستدرج للحكمين عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت النبي والاعظم ولما دوى بحجاب  
 ربي عتلتني كان ما يقول

الاستماع ومنعنا المسكين  
 (فانبل بعضهم على  
 بعض يتلاد مون)  
 يلوم بعضهم بعضا يقول  
 واحد منهم أنت فعلت  
 هذا يا فلان بنا ويقول  
 الآخر أنت فعلت هذا  
 بنا (فلان) بالجله (ياولنا  
 انا كنا طاعين) عاصين  
 بمنعنا المسكين (عسى  
 ربنا) وعسى من الله  
 واجب (أن يبدلنا)  
 أن هو قسما وشا  
 اذخره (شرا مننا)  
 من هذه الجنة (انالي  
 وشرا لقرن) وغبنا  
 الى الله (كذلك  
 العذاب في الدنيا لمن  
 شنع حق الله من ماله كما  
 كان لهم حق البستان  
 والجلوع بعد ذلك وشرا  
 كذلك العذاب هكذا  
 عذاب الدنيا كما كان  
 لاهل الجنة بالقتل  
 والجلوع (واذهب  
 الآخرة لمن لا يتوب  
 (كبر) من عذاب  
 الله في الدنيا (لو كانوا  
 يعلمون) اهل مكة  
 ولكن لا يعلمون ذلك  
 ولا يدعون به (ان  
 للمؤمنين) المكفر  
 والشرك والفواحش  
 (عند ربهم) في  
 الآخرة (مذنب النعم)  
 نعيمها دائم لا يفنى  
 ويقال قال عيسى بن  
 ربي عتلتني كان ما يقول





بعد ما قالوا والله ربنا  
 ما كنا مشركين ولا  
 منافقين (فلا يستطيعون)  
 العبادة وبقيت  
 أصلاهم كالصامسي  
 مثل حصون الحديد  
 (خاضعة لأبصارهم) ذليلة  
 أبصارهم لا يرون شيئا  
 (ترهقهم ذلة) تعلمهم  
 كآبة وكسوف وهو  
 السواد على الوجوه  
 وقد كانوا يدعون  
 في الدنيا إلى العبودية  
 إلى الخشوع لله بالتوحيد  
 فلم يخضعوا لله بالتوحيد  
 (وهم ما ملأ من أفعاء  
 معانين فذري) بالجمد  
 (ومن يكذب بهذا  
 الحديث) بهذا السحاب  
 (فستدر جهنم)  
 سناخذهن بهن  
 المستهزئين بالقرآن  
 (من حيث لا يعلمون)  
 لا شعرون فاهلكهم  
 الله يوم يسلب ذكورا  
 خسفنهم (وأمل لهم)  
 أمهلهم (إن كيدي  
 منين) عذاب شديد  
 (أم تسألهم) تسأل أهل  
 مكة (أجرا) جلا رزقا  
 على الأيمان (فهم من  
 مغرهم) من الغرهم  
 (متقون) بالاجابة (أم  
 عندهم الغيب) الغيب  
 المفقول (فهم يكتبون)  
 منه ما يخصه بولته  
 (فأصبروا) كبريا  
 على تبليغ رسالتكم  
 ويقال أرض بضا

تجلى بنوره لا يدرك شئ \* وأخرج عبد بن جديوان المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد كعب القرظي عن بعض  
 أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله هل رأيت ربك قال لم أره بعيني ورأيت به فؤادي مرتين ثم تلا  
 ثم نادى \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي العالية قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت  
 ربك قال رأيت نهارا ورأيت راء النهر فخابوا رأيت نورا عالجبا نور ما لم أره قط ذلك \* وأخرج عبد بن جديوان  
 جرير عن أبي العباس قال ما كذب الفؤاد ما رأى قال مجاهد أنه قال لم أره بعيني \* وأخرج عبد بن جديوان جرير  
 عن أبي صالح قال ما كذب الفؤاد ما رأى قال راء مرتين فؤاده \* وأخرج عبد بن جديوان جرير قال  
 ما زعم أنه وأما زعم أنه لم يره \* وأخرج مسلم والترمذي وابن مردويه عن أبي ذر قال سألت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم هل رأيت ربك فقال نوراني أراء \* وأخرج مسلم وابن مردويه عن أبي ذر أنه قال سألت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم هل رأيت ربك قال رأيت نوراً \* وأخرج عبد بن جديوان المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن  
 أبي ذر قال راء فقلبه ولم يره بعينه \* وأخرج النسائي عن أبي ذر قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم به فقلبه ولم  
 يره بصره \* وأخرج مسلم والبيهقي في الدلائل عن أبي هريرة في قوله ولقد آتيناك آخري قالوا أي جبريل عليه  
 السلام \* وأخرج عبد بن جديوان جرير عن إبراهيم قال رأى جبريل في صورته \* وأخرج عبد بن جديوان  
 قال ما به جبريل في صورته الأمرين قرأت في خضر يعاقبه المر \* وأخرج عبد بن جديوان جرير عن أبي ذر أنه قال  
 وآتيناك آخري قالوا أي نور أعظم عند سدرة المنتهى \* وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن ابن مسعود ولقد رآه  
 ثم آتيناك آخري قال رأى جبريل معلقا رجليه بسدره عليه البركان فطير المطر على البقل \* وأخرج أبو الشيخ عن ابن  
 مسعود ولقد رآه ثم آتيناك آخري عند سدرة المنتهى قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته عند  
 السدرة فله سائمة جناح جناح من هاهنا الاقرب يتدأرون أجنحته التهازل بالمر والياقوت عاليا على الآلهة \* وأخرج  
 أحمد وعبد بن جديوان والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن مسعود  
 قال ما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة لها ينتهي  
 ما يخرج من الأرواح في قبض منها والها ينتهي ما يجابه من فوقها قبض منها اذ يغشى السدرة ما يغشى قال  
 فراس من ذهب قالوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا أعطى الصلوات الخمس وأعطى خواتيم سورة  
 البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله شيئا من أمته القيمات \* وأخرج عبد بن جديوان ابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه سئل  
 عن سدرة المنتهى قال الها ينتهي علم كل عالم ورواه الهالا الله \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جديوان  
 الضحاك أنه قال لم تسمي سدرة المنتهى قال لا انتهى إليها كل شئ من أمر الله لا بعدوها \* وأخرج ابن جرير  
 عن شمر قال قال جبريل عن أبي حاتم عن سدرة المنتهى قال انتهى أصل العرش إليها ينتهي  
 علم كل عالم ملك مقر بها أنى مرسل ما خلفها غيب لا يعلمه إلا الله تعالى \* وأخرج ابن جرير عن كعب قال انتهى  
 سدرة على رؤس حلة العرش إليها ينتهي علم الخلائق ثم ليس لاحد واهاهم فلذلك سميت سدرة المنتهى  
 لانتهاء العلم إليها \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس قال سألت كعبا ما سدرة المنتهى قال سدرة ينتهي إليها علم  
 الملائكة وعند هاجرون أمر الله لا يحاورها علم وسالته عن جنات المأوى فقال جنات فيها طير خضر ترقق فمأواها  
 الشهواه \* وأخرج الفرابي وابن أبي شيبة وابن جرير والطبراني عن ابن مسعود في قوله عند سدرة المنتهى قال  
 صبر الجنة وهي وماها جعل علم الفضول السندس والاسديق \* وأخرج أحمد وابن جرير عن أنس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى إلى السدرة فإذا نية هائل الجراد أو ذلورة هائل أذان الفلج فليأمن شيئا من  
 أمر الله ما غشها ما تحوت باقوا زوراد ونحو ذلك \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد في قوله سدرة المنتهى قال أول  
 يوم من الآخرة وآخر يوم من الدنيا فهو حيث ينتهي \* وأخرج ابن جرير والحاكم وصححه وابن مردويه عن  
 أمية بنت أبي بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يصف سدرة المنتهى قال يسير إلى أكف الفين منها مائة سنة  
 يسقط بالفين منها مائة أكف فيها فراس من ذهب كان غرها القلال \* وأخرج الحكيمة الترمذي وأبو يعلى  
 عن ابن عباس اذ يغشى السدرة ما يغشى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ما بين استنبتتاهم حال دونهم فراس  
 ويقال أرض بضا

ومنت الثالثة الأئمة  
السك المذكر وله الأئمة

ربك (ولا تكن)

صحو واضيق القالب

أمراته (كعجب)

الحوت) كصفه فوس

ابن مثنى (أناذي دعا)

(ربه) في بيان الحوت

(وهو مكنون) مجود

مغموم (ولأن تداركه

نعم من ربه) رحمت

ربه (لبد) طارح

(بالمرء) على العصار

(وهو مذوم) معلوم

مذهب (فأبشاه به)

فأبشاه به بالثوب

(لجف من الصالحين)

من المرسلين (وان يكاد

الذين كفروا) كفار مكة

(ليراقبك) لمصرعك

(بأصا هم) دقل

يعنون بأعيهم (لما

معهم الذكرك) فراءك

القرآن (ويقولون)

يعنى كذا مكة (انه)

يعنون مجددا (لثبون)

يخفق (وما هو) يعنى

القرآن (الاذكر)

حظة (للمالين) الجن

والانس

(ومن السور) التي

يذكر فيها الحائنه وهي

كها مكة آياتهم اخسون

اية وكلما ثابتيان

وستنسون وسورهم

ألف وأربعمائة

(وفاون)

والله \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن ابن عباس أنه قرأ عندهما المأوى وعاب علي بن  
قرأه المأوى \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن ابن عباس أنه قرأ عندهما المأوى وعاب علي بن  
\* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه قرأ عندهما المأوى قال علي بن عيسى الرشد على منزل السواد  
\* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن ابن مسعود قال الجن في السما والارض المأوى المأوى المأوى المأوى  
السقي \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن علي بن أبي طالب أنه قرأ عندهما المأوى قال جنه الميت  
\* وأخرج آدم بن أبي إياس والبيهقي في الاموال الصفات عن مجاهد اذ يغشى السدرة ما يغشى قال كان  
افسان السدرة من الزوايا وقدر آها محمد بن عبد الله بن أبي ربه \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي  
حاتم وابن مردويه عن ابن عباس اذ يغشى السدرة ما يغشى قال الملائكة \* وأخرج عبد بن جرير  
وهرام اذ يغشى السدرة ما يغشى قال استأذنت الملائكة لرب تبارك وتعالى ان ينظر والى النبي صلى الله عليه  
وسلم فاذا هم فقشيت الملائكة السدرة لينظر والى النبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج عبد بن جرير  
عن يعقوب بن زريق قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت فباعا السدرة قال قالوا فذهب \* وأخرج  
ابن مردويه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله اذ يغشى السدرة ما يغشى قالوا رأيت الله أسرى به يولد  
بهم جواردهم ذهب \* وأخرج الفر بن عبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن  
مردويه عن ابن عباس في قوله ما زاغ البصر قال ما ذهب عينه ولا لعل ما زاغ قال ما زاغ ما ربه \* وأخرج  
الفر بن عبد بن جرير بن منصور وعبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه  
وأبو نعيم والبيهقي معاني الملائكة عن ابن مسعود في قوله انه رأى من آثاره الكبرى قال رأى وفرا فأنه ضرون  
الجنة قد سد الاق \* وأخرج ابن جرير عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من مضى  
جبريل حتى جاء الجنة دخلت فاعطيت الكروم مضى حتى بعاد السدرة المنهى فندار بلفذ ذكى فكان قاب  
قوسين أو أدنى \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت الى السدرة اذا  
ورقها مثل أذان الفيلة واذا نقعها نال القلال فليساعها من أمارتها ما غشى فتحوّل ذكر الرأى قوله \* وأخرج  
ابن أبي شيبة عن كعب قال سدرة المنهى منتهى اليها أمر كل نبي وملك \* قوله تعالى (أقرب أئمة الأئمة) (فرى)  
أخرج عبد بن جرير والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس قال كان الأئمة جلايل  
سويق الحاج وألفا عبد بن جرير السويق يسبقها الحاج \* وأخرج الترمذي وابن مردويه عن أبي الطفيل قال  
لما فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بعث ثلاثين الوليد الى نخلة وكانهم العزري فأتاهم خلدوا على ثلاث  
جمرات قطع السموات وهدم البيت العزري كان عليها ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده فقال ارجع فانك لم  
تضع شأفا رجعت خلفا لغيره السدرة وهم جفنها معنوا في الجبل وهم يقولون يا عزي يا عزي فأتاهم خلدوا  
فاذا أمارتها فأنشدها تحقن القرباء على رأسها فعمها باليف حتى شفاها فخرج جميع الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فأنشدها ذلك العزري \* وأخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس ان العزري كانت بيمان  
نخلة وان الأئمة كانت الطائفتان من كانت بقدر \* وأخرج عبد بن منصور والحاكم عن مجاهد قال  
كانت الأئمة رجلا في الجاهلية على حذو القلائف وكان فيهم فكانت اخذ من رسولها وابتدعوا في ذلك  
والألفا في فعل من منسجوا بطعم من عمن الناس فلبثت بعدد موتها والهاو الأئمة وكان يقرأ الأئمة بسدرة  
\* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال كان الأئمة السويق على الحاج فلا يشرب منه  
أحد الا من فعبده \* وأخرج الحاكم عن ابن عباس ان الأئمة لم تالهم عمرو بن سلمة اذ لميت  
واكنه مثل الصخرة فعبدهوا بنو عليا اياها \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله أقرب أئمة الأئمة قال كان  
رجل من نقيب بيت السويق بالزيت فليأتوا في جملوا قيرم ورواهم الناس لعا من انظر اب أخذه دونها  
\* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن ابن جرير في قوله أقرب أئمة الأئمة العزري قال الأئمة كان بيت  
السويق بالطائف فاعتكفوا على قبر العزري شهران \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير وابن المنذر

ان هي الا أسماء  
 سمعوها وأنتم يا أولادكم  
 ما أنزل الله به من سلطان  
 ان يتبعون الا انطلي وما  
 تموى النفس ولقد  
 جاءهم من ربهم الهدى  
 أم لا انزلنا ما نحن فيه  
 الا خوف والاولى وكهم  
 من ملك في السموات  
 لا نفنى شفاعتهم شي الا  
 ما بعد ان يذن الله لمن  
 يشاء ورضى ان الذين  
 لا يؤمنون بالآخرة  
 ليسون المساكين  
 نسبة الا اني ومالهم به  
 من علم ان يتبعون الا  
 الظن وان الظن لا يغني  
 من الحق شي فاعرض  
 عن من تولى عن ذكرنا  
 ورمد الاحدية الذين  
 ذلهم بلغهم من العلم  
 ان ربك هو اعلم من  
 ضل عن ميله وهو  
 أعلم من اهتدى وبته  
 ما في السموات وما في  
 الارض ليعري الذين  
 أساءوا بما عملوا ويجزي  
 الذين أحسنوا ما يلقى  
 الذين يمتدحون كثر  
 الاثم والفواحش الا  
 اللهم ان ربك واسع  
 المعرفة  
 (بسم الله الرحمن الرحيم)  
 واسأله عن ابن عباس  
 في قوله تعالى (الحاقة)  
 ما الحاقة يقول الساعة  
 ما الساعة بهي ذلك

من قد افق قوله أفرأيت ان لا نزل العزى ومن ان قال آلهة كانوا يعبدونها فكان الاثلاث لاهل الطائفة وكانت  
 العزى افرش بسقام شعبه بل نخله وكانت نازلة انصار بقديده \* وأخرج عبد بن جرير عن ابن  
 صالح قال الاثلاث الذي كان يقوم على آلهتهم وكان يثلم السويق والعزى بنخله كانوا يعبدون عليها السويق  
 والهمن ومنه هجر بقديده \* وأخرج عبد بن جرير عن أبي الجوزية قال الاثلاث حجر كان يثلم السويق  
 عليه فسمى الاثلاث \* قوله تعالى (ثلاث افانصمضتري) \* أخرج الطاسقي في مسأله عن ابن عباس ان نافع  
 بن الازرق سأل عن قوله ضيرى قال جارة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول امرئ القيس  
 ضارت بنو أسد يحكمهم \* اذ بعدلون الرأس بالذنب

\* وأخرج الفرابي وعبد بن جرير عن ابن جرير عن مجاهد في قوله ضيرى قال مستقوصة \* وأخرج عبد الرزاق  
 وعبد بن جرير عن ابن جرير عن قتادة في قوله ضيرى قال جارة \* وأخرج عبد بن جرير عن الضحاك مثله \* وأخرج  
 ابن جرير عن ابن عباس في قوله ضيرى قال جارة لاحق فيها \* قوله تعالى (أم لا انزلنا ما نحن فيه) \* أخرج أحمد  
 والبخاري والبيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انتمى أسد كليل فظفر ما نعى فاه لا  
 يدري ما يكتب له من أمنيته \* قوله تعالى (وكمن مولى في السموات) الآية \* أخرج ابن المنذر عن  
 ابن جرير في قوله وكمن مولى في السموات لا نفنى شفاعتهم شي قال لقولهم ان الفرائقة لشفعون \* قوله  
 تعالى (وان الظن لا يغني من الحق شي) \* أخرج ابن أبي ساتم عن هجر بن الخطاب قال احذروا هذا الرأي على  
 الذين قالوا كان الرأي من رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ما لان الله كان يرى به وانما هو ههنا ككفوف من وان  
 الظن لا يغني من الحق شي \* قوله تعالى (ذلك مبلغهم من العلم) \* أخرج عبد بن جرير عن مجاهد في قوله ذلك  
 مبلغهم من العلم قالوا بهم \* وأخرج الترمذي وحسنه عن ابن جرير قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقوم من مجلس حتى يدعرج ولا يدعو له لاهلهم انفسهم ان من شئ نكحنا به لينا ما بين معاصيل ومن  
 طاعتك ما بيننا به حدث ومن العقب ما بين عينا نصيبنا الذي اودعنا به لينا ما بيننا وبين معاصيل ومن  
 واجهه الورث منا واجهنا نارنا من طاعتنا وانصرنا على من عادنا ولا نجعل مصيبتنا في دنائنا ولا نجعل الدين  
 اكبرهم منا ولا مبلغ علمنا ولا سماء علمنا لا يرجعنا \* قوله تعالى (وثمة ما في السموات) الآية \* أخرج ابن  
 المنذر عن ابن جرير في قوله اعزى الذين أساءوا بما عملوا قال اهل الشرك ويجزي الذين أحسنوا قال المؤمنون  
 \* قوله تعالى (الذين يمتدحون كثر الاثم والفواحش) \* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله الذين  
 يمتدحون كثر الاثم والفواحش قال لكثير راسي القفص النار والفواحش ما كان فيه حديث الدنيا \* قوله  
 تعالى (الا اللهم) \* أخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وأحمد وعبد بن جرير والبخاري ومسلم وابن جرير وابن  
 المنذر وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال ما رأيت شأ أشبه بالهمم \* قال أبو هريرة عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم حظا من الزنا أدرك ذلك لاصحاه فزنا العين النظر وزنا اللسان  
 الالتفات والفسخ في رثنته والفرج يصعد ذلك ويكذب \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير وابن  
 المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود في قوله الا اللهم قالنا لعينين انظر وزنا  
 الذمتين التقبل وزنا الذين البش وزنا لرجلين المتش وبصدق ذلك الفرج أو يكذب فان تقدم فبرجه  
 كان زنا والافوه الهمم \* وأخرج مسدد بن جرير وابن أبي حاتم عن أبي هريرة قال عن قوله الا اللهم قال  
 هي النظرة والفسخ والشبهة والاشرة فذا نس الختان فقد وجب انفس وهو الزنا \* وأخرج ابن أبي  
 حاتم عن عبد الله بن الزبير قال الهم ما بين الحدين \* وأخرج عبد بن منصور والترمذي وصححه البراء بن جرير  
 وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس في قوله الا اللهم  
 قال هو الرجل يلجأ فاحتمت توب منها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر الهم تغفر جسا وأى  
 عبد لا اله الا \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله الا اللهم يقول الاما قد سلف  
 \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد قال قال المشركون انما كانوا بالاسم بعد ما نزل الله الا للهم ما كان

نحو اهل بيك اذ انشأكم  
من الارض واذا تم  
اجتهد في بطون امهاتكم  
فلا تزكوا انفسكم  
هو اعلم من عن النبي  
أفرايت الذي تولى  
وأعطى قتيلا وكدي  
أعنده علم الله بعفو  
يرى أم في بنينا جصف  
موسى

و(مأذال) يا محمد  
(ما الحاقه) وانما سميت  
الحاقه لحاق الحق الامور  
تحقق للمؤمنين بما به  
الجنسة وتحقق للكافر  
بكفره النار (كذبت  
تعود قوم صالح (وعاد)  
قوم هود (بالقارة)  
بقيام الساعة وانما  
سميت القارة لانها  
تتسع قلوبهم  
(فاما عود فاهلكوا  
بالطاقة) بغير انهم  
وشركهم اهلكوا  
ويقال طغناهم جلهم  
على التكذيب حتى  
أهلكوا (واما عاد) قوم  
هود (فأهلكوا) ربح  
صرصر) باردة (عائنة)  
شديدة عنت عصت  
وأبت على خزائنها  
(مضرها) سلطانها  
عليهم مسبح لئال  
وعناية أيام حسوما  
دائما متابعي لا يفر  
عنهم (فترى التورم)  
قوم هود (فيها) في الايام  
ويقال في الريح (سري)

منهم في الجاهلية فبقي الاسلام وغفر هاهنا حين أسلوا \* وأخرج ابن جرير عن زيد بن أسلم في قوله الذين يجهنون  
كأن لا تلام قال التبرك والقواش قال الزنا تركوا ذلك حين دخلوا في الاسلام وغفر الله لهم ما كانوا آثامه  
وأما من ذلك قبل الاسلام \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة  
أروعه في قوله الا الاعم قال الاعم من الزنا ثم يتوب ولا يعود والاعم من شرب الخمر ثم يتوب ولا يعود قال ذلك  
الاعم \* وأخرج عبد بن حماد وابن جرير عن الحسن في قوله الا الاعم قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقولون هو الرجل يصيب الاعم من الزنا والاعم من شرب الخمر فيعتنب أن يتوب بدمها \* وأخرج ابن مردويه  
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدرون ما الاعم قالوا الله ورسوله أعلم قال هو الذي يلجأ بالخطيئة  
من الزنا ثم لا يعود ولا بالخطيئة من شرب الخمر ثم لا يعود \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر  
عن ابن عباس في قوله الا الاعم قال يلجأ إلى الخمر ثم يتوب \* وأخرج عبد بن حماد عن أبي صالح قال سألت عن  
الاعم فقال هو الرجل يصيب الذنب ثم يتوب وأخبرت بذلك ابن عباس فقال لقد أعانك عليها لك كرم  
\* وأخرج البخاري في تاريخه عن الحسن في قوله الا الاعم قال الزنا في الخمر \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن  
أبي صالح في قوله الا الاعم قال الاعم من الزنا لا يعود \* وأخرج ابن المنذر عن عطاء في قوله الا الاعم قال هو ما  
دون الجماع \* وأخرج ابن المنذر عن عكرمة أنه ذكره قول الحسن في الاعم هي الخطيئة من الزنا فقال لا لكنا  
الضمة والقبلة والشفعة \* وأخرج ابن جرير عن ابن عمر وقال الاعم ما دون التبرك \* وأخرج عبد بن حماد عن  
جرير عن ابن عباس قال الاعم كل شيء بين الحسنين حسد الدنيا حسد الآخرة يكثر ما انصلا وهو دون كل موجب  
فاما حسد الدنيا فكل حد فرض الله عقوبته في الدنيا أو ما أحل الله خوفه في كل شيء يخفه الله بالنار وأخوه في شئ  
الآخرة \* وأخرج عبد بن حماد عن جرير عن قتادة في قوله الا الاعم قال الاعم ما بين الحسنين ما يبلغ حد الدنيا  
ولا حد الآخرة من حيث فقد واجب الله لاهله النار أو فاحشة تقام عليها الحد في الدنيا \* وأخرج ابن جرير عن  
عبد بن سيرين قال سأل رجل زيد بن ثابت عن هذه الآية الذين يجهنون كأن لا تلام قالوا قواش الا الاعم  
فقال حرم الله عليه القواش ما ظهر منها وما بطن \* قوله تعالى (هو أعلم بكم اذا أنشأكم من الارض) \*  
أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبو نعجم في المعرفة وابن مردويه والاسدي عن ثابت بن الحرث  
الاصاري قال كانت اليهود اذا هلك لهم صبي صغير قالوا هذا صبي فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقل كذبت  
به ودامت نسمة صاغها الله في بطن أمها الا أنه في أوسعها فآثر الله عند ذلك هو أعلم بكم اذا أنشأكم من الارض  
الآية كلها \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله هو أعلم بكم اذا أنشأكم من الارض قال هو كونه قوله وهو أعلم  
بالمهتدين \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله اذا أنشأكم من الارض واذا أنتم أحسنه قال حين خلق الله آدم من  
الارض ثم خلقكم من آدم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن في قوله هو أعلم بكم اذا أنشأكم من الارض واذا أنتم  
أحسنه بطون امهاتكم قال علم الله من كل نفس ما هي عامله وما هي صانعها هي المصائر \* قوله تعالى (فلا  
تزكوا انفسكم) \* أخرج عبد بن حماد عن جرير وابن المنذر عن زيد بن أسلم في قوله فلا تزكوا انفسكم قال  
لا تعزوا انفسكم \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله فلا تزكوا انفسكم قال لا تعملوا بالعامى وتقولون نعمل  
بالعامية \* وأخرج ابن سعد وأبو حمزة وسأله أبو داود وابن مردويه عن زيد بن ثابت في سلمة بنها سميت مرة فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله أعلم باهل العرسكم سمى هازن \* وأخرج الزبير بن بكار  
في الموفقات عن جده عبد الله بن مسعود قال قال أبو بكر الصديق أقسم بن عامر صف لنا نفسك فقال ان الله  
يقول فلا تزكوا انفسكم فليست ما أنا برك نفسي وقد علمت ان الله غافق أبكر ذلك منه \* قوله تعالى (أفرايت  
الذي تولى) الاثان \* أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في مغزاة فاعلم رجل فلم  
يجد ما يخرج معه فإياه فقال أعطني شيئا قال أعطتك بكري هذا زاعل أن تتجمل بذنوبي فقال له نعم فآثر الله  
أفرايت الذي تولى وأعطى قتيلا وكدي \* وأخرج ابن أبي حاتم عن إدريس بن أبي السمع قال خرجت مرة فآثر الله  
فأولج رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعله فقال لأجد ما أحل الله عليه فأنصرف حتى نازر رجل رجلاه



فيه سوف  
الجزء  
الذي  
هو  
هو  
له  
كروا  
انتهى  
الآخرى  
وأنتي  
نفخ في  
احدة  
غلة البث  
والجلد  
رض  
العدوك  
فكسرنا  
فيوم  
ارض  
ت الواقعة  
زاد  
بها  
كفهمي  
منشقة  
لأن  
أر  
جوانها  
طرافها  
شربك  
فوقهم  
لوم  
غمانية  
وطمن  
كل ملك  
وجهه  
سه نمر

إلى أوهام حتى جاء إبراهيم فلا تزوروا وتوزروا أخرى قوله تعالى (وَأَنْتَ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ الْإِلَهَ) \* أخرج  
أبو داود والنسائي كلاهما في السبعين من جرير بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس قال ردأ ليس للإنسان  
الآلهة ما قبل الله بعد ذلك والذين آمنوا وأنهاهم ذر بأنهم بأعباء الخلق منهم ذر بأنهم فدخل الله الإناء الجنة  
بصلاح الآباء \* وأخرج ابن مسعود عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ القرآن أنزلت  
للإنسان الآلهة \* وأن سبعة سوف يرى ثم يجزأه الجزء الأول في استرجع واستكان قوله تعالى (وَأَنْتَ لَيْسَ  
الْمُتَنَبِّئُ) \* أخرج الدارقطني في الاخراد والبقوى في تفسيره عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
وَأَنْتَ لَيْسَ اللَّهُ قَالَ لَمْ تَنْهَى قَالَ لَمْ تَنْهَى قَالَ لَمْ تَنْهَى قَالَ لَمْ تَنْهَى قَالَ لَمْ تَنْهَى قَالَ لَمْ تَنْهَى  
المتنبي قال لا فكر في الرب \* وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قوم يتفكرون  
في الله فقال تفكرون في الخلق ولا تفكرون في الخالق فأنكم لا تفكرون في الله ولا تفكرون في الخلق فأنكم لا تفكرون في الله  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفكرون في الخلق ولا تفكرون في الخالق فأنكم لا تفكرون في الله ولا تفكرون في الخلق  
ابن مسعود قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه وهم يذكرون عظمة الله تعالى فقال ما كنتم  
تذكرون قالوا كنا نتفكر في عظمة الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفكرون في الله ولا تفكرون في الخلق  
فأنكم لا تفكرون في الخلق ولا تفكرون في الخلق فأنكم لا تفكرون في الله ولا تفكرون في الخلق فأنكم لا تفكرون في الله  
قال فأنهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تفقدوا نفوسهم فأنكم لا تفكرون في الله ولا تفكرون في الخلق  
الشئ فأنكم لا تفكرون في الله فأنكم لا تفكرون في الله فأنكم لا تفكرون في الله فأنكم لا تفكرون في الله فأنكم لا تفكرون في الله  
الله ولا تفكرون في الله فأنكم لا تفكرون في الله فأنكم لا تفكرون في الله فأنكم لا تفكرون في الله فأنكم لا تفكرون في الله  
خلق من خلق الله فأنكم لا تفكرون في الله فأنكم لا تفكرون في الله فأنكم لا تفكرون في الله فأنكم لا تفكرون في الله  
بأنه الله فأنهم لا تفكرون في الله فأنكم لا تفكرون في الله فأنكم لا تفكرون في الله فأنكم لا تفكرون في الله  
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد حتى قال فأنكم لا تفكرون في الله فأنكم لا تفكرون في الله فأنكم لا تفكرون في الله  
وكيف غرت قال أحسنتم كروا هكذا تفكر في الخلق ولا تفكر في الخلق فأنكم لا تفكرون في الله فأنكم لا تفكرون في الله  
وتعجبون من ذلك أن من رآه في سبع محلات في يوم واحد من رآه في سبع محلات في يوم واحد من رآه في سبع محلات في يوم واحد  
لأهله ومن رآه في سبع من ألف أمته خلقوا على أمثال العار هو وفرح في الهواء لا يفرون عن تسبيح واحد  
ومن رآه في سبع من ألف أمته خلقوا من ربح فطعمهم ربح وشراهم ربح وشراهم ربح وشراهم ربح وشراهم ربح وشراهم ربح  
ودواهم ربح لا تستقر حوافر دواهم إلى الأرض إلى يوم الساعة أعينهم في صدورهم بنام أحدهم نومة  
واحدة يتبعه وعند راء رقيق ومن رآه في سبع من ألف أمته ما يعلمون أن الله خلق  
أدم ولا آدم ولا إبليس ولا إبليس وهو قوله تعالى (وَأَنْتَ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ الْإِلَهَ) \* وأخرج  
أبو الشيخ عن ابن مسعود عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم يتفكرون فقال لهم ما تعلمون  
لكنكم كبروا وأصبحتكم لا لا تفكرون في الله فأنكم لا تفكرون في الله فأنكم لا تفكرون في الله فأنكم لا تفكرون في الله  
خلقوا حتى أتاني جبريل فقال أنت هؤلاء فقال لهم ان الله أنعم الله عليكم وأنتي \* وأخرج أبو الشيخ في المصنفين  
مردويه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هبنا آدم من الجنة فأنتم في سبع من ألف أمته ما يعلمون أن الله خلق  
وبني آدم على الجنة أو بعين علما فقال له جبريل يا آدم ما يبكيك أن الله بعثني إليك معزافا فأنتم آدم فأنتم آدم فأنتم آدم  
الله هو أنعم الله عليكم وأنتي \* وأخرج أبو الشيخ في المصنفين \* وأخرج أبو الشيخ في المصنفين \* وأخرج أبو الشيخ في المصنفين  
قال شهدت جنازة أم ميمون بن الزبير وفيها ابن عباس فسمعنا أصواتا فأنهم قتلوا بأبعباس فسمعنا هذا وأنت  
هنا فقال له فأنهم قتلوا بأبعباس فأنهم قتلوا بأبعباس فأنهم قتلوا بأبعباس فأنهم قتلوا بأبعباس فأنهم قتلوا بأبعباس  
حاتم عن ابن عباس في قوله ولله هو أغني وأغني قال أغني \* وأخرج الطبراني في المعجمين عن ابن عباس أن نافع بن  
عن ابن عباس في قوله أغني قال أغني قال أغني قال أغني قال أغني قال أغني قال أغني قال أغني قال أغني قال أغني  
الزور سأل عن قوله أغني قال أغني قال أغني قال أغني قال أغني قال أغني قال أغني قال أغني قال أغني قال أغني



وهي خمس وخمسون آية ﴿﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
اقتربت الساعة واشتق القمر وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر

والكرامة اني طنت على وبقيت اني ملائح حسابه معاني حسابي (فوق عتبة راضية) في عيش قد رضية لئلا يرضيه (في الجنة عالية) سرفعة (فطسوها) غمرها واجتاثوها (دانية) قريبة يناله القاعد والقائم (كلوا) يقول الله لهم كلوا من الثمار (واشربوا) من الانهار (هنيئاً) بلاذراً ولا موت (بما اسألتم) عاقبتهم من العمل الصالح وبشأن من الصوم والصلاة (في الايام الخالية) الماضية بغنى أيام الفئسا (وأما من أوتي) أعطى (كتابه بشعاله) وهو الاحود ابن عبد الاسد اشعري - له

وكان كافراً (فيقول بالحق لم أوت كتاباً) لم أعط كتاباً هذا (ولم أدر ما حسابه) لم أعلم حسابه (بالله) كانت

سامدون قالوا فلون ﴿﴾ وأخرج عبد الرزاق والفرابي وأبو عبد الله وقضاة وعبد بن جسد وابن أبي الدنيا في الملاح والبرار وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننهم ابن عباس في قوله وأنتم سامدون قالوا لما لبسنا قالوا اذا سمعوا القرآن فتقوا ولعبوا ﴿﴾ وأخرج الفرابي وأبو بصير وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله سامدون قالوا كما وعى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي شاخض أظفره الى البعير كيف يختار شاخه ﴿﴾ وأخرج الطبري في معانيه والطبراني عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأل عن قوله سامدون قالوا هو والباطل قالوا هل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول هزيلة بن بكير وهي تبي قوم عاد

أيت عاد قبلوا الباطل ولم يسدوا بحودا قبل قم فاطروا لهم ثم دع على السجود

﴿﴾ وأخرج عبد بن جسد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله سامدون قالوا غضاب مطعون ﴿﴾ وأخرج عبد ابن جسد وابن جرير وطريق بن منصور عن ابراهيم قال كانوا يكرهون أن يتوم القوم ينتظرون الامام وكان يقال ذلك من السجود وهو السجود وقال منصور بن ربحون يقوم المؤمن فيقومون ينتظرون ﴿﴾ وأخرج عبد بن جسد وابن جرير بن طريق بن منصور عن ابن عباس عن أبي معشر عن الضحى أنه كان يكره أن يقوم اذا أقيمت الصلاة حتى لا يبيح الامام ولا يقرأ هذه الآية وأنتم سادون قال سادون وكان قنادة يكره أن يتوم حتى يجي الامام ولا يفسر هذه الآية على ذا ﴿﴾ وأخرج عبد بن جسد وابن جرير عن أبي خالد الوالي قال خرج علي بن أبي طالب على اوقاف أقيمت الصلاة ونحن قيام ينتظرون ان يقدم فقال بالكم سامدون لأنتم في صلاة لا لأنتم جالس ينتظرون ﴿﴾ وأخرج عبد بن جسد وابن المنذر عن قتادة في قوله فاعبدوا الله واعبدوا قال أعثنوا هذه الوجوه وعمر وهاني طاعة الله ﴿﴾ وأخرج البخاري والترمذي وابن مردويه عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم في الخبر وجد معه المملوك والمتركون والحين والاس ﴿﴾ وأخرج أحمد والنسائي وابن مردويه عن المطالب ابن أبي ربيعة قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بكنة النجم فسجد سجدة معه ﴿﴾ وأخرج عبد بن منصور عن سبرة قال صلى بن عمر بن الخطاب الغيرة فقرأ في الركعة الاولى سورة يوسف ثم قرأ في الثانية النجم فسجدت فقام فقرأ اذ انزلت ثم ركع

### ﴿سورة القمر مكية﴾

﴿﴾ أخرج النحاس عن ابن عباس قال قلت سورة القمر مكية ﴿﴾ وأخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي في اللات عن ابن عباس قال تزل بك سورة اقتربت الساعة ﴿﴾ وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله وأخرج البيهقي في شعب الاء عن ابن عباس قال فارتى اقتربت تدعى في الزوايا البيضاء تبيض وجه صاحبها يوم تبيض الوجوه قال البيهقي مسكر ﴿﴾ وأخرج الديلمي عن عائشة سرفوعان قرأ بأم تزل ويس واقترت الساعة فتبارك الذي بيده الملك كره لورا وحزرا من الشيطان والشرك ورفعه في الزوايا البيضاء وأخرج ابن الضريس عن ابي حنيفة عن عبد الله بن أبي فروق رفعه من قرأ اقتربت الساعة في القمري في كل ليلة نبعث الله يوم القيامة ووجهه كقمر ليلة البدر ﴿﴾ وأخرج ابن الضريس عن ابن عباس عن من عن شمع من همدان روى في النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اقتربت الساعة غلبت عليه حتى يموت في الله تعالى ووجهه كقمر ليلة البدر وأخرج أحمد عن يدة أن ما ذن رجل صلى بها ليلة صلاة العشاء فقرأ فيها اقتربت الساعة فقام رجل من قبل أن يفرغ فصلي وذهب فقال له ما أذرك لا تدبدا فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاعثذ به فقال في كنت أعلم في نخل وثفت على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل بالنسب وضعا ونحوهما من السورة قوله تعالى (اقتربت الساعة واشتق القمر) ﴿﴾ أخرج عبد الرزاق وأحمد وعبد بن جرير وسهل بن سالم عن ابن المنذر والترمذي وابن مردويه والبيهقي في اللات عن أنس قال سأل أهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم آية فاشتق القمر فأتى فقرأت فقرأت اقتربت الساعة واشتق القمر في قوله سحر مستمر أي ذهاب ﴿﴾ وأخرج البخاري



يقول بالحق بقيت على  
موتى الآل (ما أغشى  
عنى) من ذاب الله  
(مالبس) مالى الذى  
جئت فى الدنيا (هالك  
عنى سلطانيه) بطل  
عنى حتى وعذرى  
فيقول الله لعلامة  
(خذه) فقلوه ثم الحميم  
(صاوه) أدخلوه (تمنى  
سلسلة) فزعها) ماؤها  
(سبعون ذراعاً)  
بذراع المثلث وقال باعاً  
(فالمكروه) فادخلوه  
فدبره وأخرجوه من  
فمروا ما فضل على  
عنقه (انه كان لا يؤمن  
بالله العظيم) اذ كان فى  
الدنيا (ولا يحصى) لا يبعث  
(هل طعام المسكين)  
على صدقة المسكين  
(فليس له اليوم ههنا  
جيم) قريب يبعث (ولا  
طعام) فى النار (الا  
من غداً) من مصارة  
أهل النار وهى ما يسيل  
من عيونهم وجواردهم  
من القح والدم والصدريد  
(الاباكة) بهنى  
الساكنين (الاخلاء) من  
المشركون (فلا أقسم)  
يقول أقسم (بما  
تصرون) من حتى  
(وما لتصرون) من  
شئ بأهل مكثه يقال  
بما تصرون يعنى البهائم  
والارض وما لتصرون  
يعنى الجنة والنار

وسلم وابن جرير عن أنس أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فلهزمهم القمر  
شقيتين حتى إذا حراء بينهما \* وأخرج عبد بن جدوانا كروهمه وابن مردويه والبيهقى فى الدلائل  
من طريق عبد الله بن عيسى عن ابن مسعود قال رأيت القمر منشقاً فثقتين بمكة قبل أن يخرج النبي صلى  
الله عليه وسلم إلى شقة على أى قبس وشقة على السوءاء فقالوا احمر القمر فثقتا أقربت الساعة وانتشى القمر  
قال بجهد يقول كل أيام القمر منشقاً فان الذى أخبركم عن اقتراب الساعة حق \* وأخرج عبد بن  
جدد والخازنى ومسلم والترمذى وابن جرير وابن مردويه من طريق ابن مسعود عن ابن مسعود قال انتشى  
القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اشهدوا \* وأخرج أحمد وعبد بن جرير وابن جرير وابن مردويه وأبو نعيم فى  
الدلائل من طريق الاسود بن عبد الله قال رأيت القمر على الجبل وقد انتشى فأبصرت الجبل من بين جرفتى  
القمر \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقى كلاهما فى الدلائل من طريق سرق  
عن ابن مسعود قال انتشى القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال قرأش هذا جبرائيل أنى كسبت فقالوا  
انظر وأما بابا بكى السلفا فان محمد لا يستطيع أن يصر الناس كلامهم لخواه السفار قالوا هم فقالوا انتم قد رأيتموه  
فأمر الله أقربت الساعة وانتشى القمر \* وأخرج البخارى ومسلم وابن مردويه والبيهقى فى الدلائل عن ابن  
عباس قال انتشى القمر فى زمان النبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن مردويه وأبو نعيم فى الدلائل من طريق  
عليه من ابن مسعود قال كثر على النبي صلى الله عليه وسلم حتى فاشى القمر حتى صار فرقتين فثارت فرقة خلف  
الجبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا \* وأخرج مسلم والترمذى وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه  
والخازنى والبيهقى فى الدلائل من طريق عبد الله بن عمر بن الخطاب قال انتشى القمر على  
كان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انتشى فرقتين فرقة من دون الجبل وفرقة خلفه فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم اللهم اشهد \* وأخرج أحمد وعبد بن جرير والترمذى وابن جرير وابن مردويه والبيهقى  
عن جابر بن مطعم فى قوله وانتشى القمر قال انتشى القمر ونحن بمكة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
صار فرقتين فرقة على هذا الجبل وفرقة على هذا الجبل فقال الناس هجرنا بعد فقالوا جل أن كان هجرنا فانه  
لا يستطيع أن يصر الناس كلامهم \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه وأبو نعيم فى الدلائل عن ابن عباس فى  
قوله أقربت الساعة وانتشى القمر قال فمضى ذلك قبل الهجرة وانتشى القمر حتى رؤا وشقيته \* وأخرج  
العامري وابن مردويه من طريق عكرمة عن ابن عباس قال كشف القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقالوا احمر القمر فثقتا أقربت الساعة وانتشى القمر الى قوله ستر \* وأخرج أبو نعيم فى الدلائل من  
طريق عامر بن الصفا عن ابن عباس فى قوله أقربت الساعة وانتشى القمر قال اجتمع المشركون على عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم منهم الوليد بن الغيرة وأبو جهل بن هشام والعاصم بن هشام والاصود بن  
عدي بن نوفل والاصود بن المصطلق وزمعة بن الأسود والنضر بن الحارث فقالوا لاني صلى الله عليه وسلم ان كنت صادقاً  
فشق لنا القمر فرقتين نصالح على أى قبس ونصالح على قبة فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان غلبت فثقتا  
قالوا نعم وكانت ليلة غد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم به أن يعلم ما سألوا فامسى القمر قد مشى نصفاً على  
أب قبس ونصفاً على قبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى نادى يا باطلين من عبد الاسود اردد من أى الارتم  
اشهدوا \* وأخرج أبو نعيم من طريق طعان عن ابن عباس قال انتهى أهل مكة الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقالوا هل من آية تعرفهم قالوا نال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال بالجد قبل بأهل مكة أن تخلفوا هذه الليلة فسترون  
آية فاحمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا جبريل نالهم فقالوا أربع عشرة فانتشى القمر نصفين نصفاً  
على الصفا ونصفاً على المروة فثقتا وثقتا فأبصروهم فمضوا فثقتا فثقتا فثقتا فثقتا فثقتا فثقتا فثقتا  
وقالوا بما هذا الجبر قال الله أقربت الساعة وانتشى القمر \* وأخرج أبو نعيم من طريق الفضل  
عن ابن عباس قال جاءت أخبار اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا رأينا آية حتى يؤمن فقال النبي

الانباء ما فيه مردح  
حكمة بالغنى تفتي  
التدبر قول عنهم يوم  
يدع الباع في شئ تنكر  
تشمعوا ابصارهم  
يجر جون من الابدات  
كانهم جرد منتشر  
مهطعين الى الباع يقول  
الكافرون هذا اليوم  
عسر كذبت قلوبهم قوم  
فوح مكذبوا عبدا  
وقالوا نحن ونذر دحر  
فدعاهم انى مغلوب  
فاتصروا ففتحنا ابواب  
السماء فجاءهم من  
فجرنا الارض عونا  
فالتقى الماء على امرئ  
قدور وحملناه على ذات  
البحر ودرت تجري  
باعتنا جزاء لمن كان  
كفرا فادكر كما آتاه  
فهل من مدرك فكيف  
كان دعائى ونذر

~~~~~

وقال عما تبصرون
يعنى الشمس والقمر
وما تبصرون العرش
والكرسى ويقال عما
تبصرون يعنى محمد
عليه السلام وما
لا تبصرون يعنى جبريل
أقسم الله بولاى الانبياء
(الله) يعنى القرآن
(اقول رسول كريم)
يقول القرآن قول الله
تزل به جبريل على
رسول كريم يعنى
محمد اعظم السلام وما

صلى الله عليه وسلم وبه ان ربه آتاهم العلم فدانق فصارت من آتاهم على الصلوات لا تخر على المروة
فدروا بين العصر الى الليل بنظروا الى غلب القمر فقالوا هذا امر مستر * واخرج ابن ابي شيبة وموعد بن جندب
وعبد الله بن اجدق واذا الهذلي واين جزيروا بن مردويه واويع من ابي عبد الرحمن السلمي قال سمعنا
حديثه بن النعمان بالمانى فمد الله يوائى عليه ثم قال اقتربت الساعة وانشق القمر الاوان الساعة فقد اقتربت
الاوان القمر فدانق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الاوان الذاق فدانق الاوان اليوم الضمار
وغدا السباقي * واخرج ابن المنذر عن سديفة بن قنبر الساعية فدانق القمر * واخرج ابن المنذر عن
الضمار قال كان نشق القمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحمله مكة قبل ان يهاجرة الى اهاجر اسعرا السعرة
فقالوا واكاهل المشركون اذا كسف القمر مضروا بلسانهم وعما صفر احبارهم وقالوا هذا فعل السحر وذلك قوله
وان روى ابي يعبروا و يقولوا امر مستر * واخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال ثلاث ذكرهن الله في
القرآن قد مضى بن اقتربت الساعة وانشق القمر فدانق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبين
سرى وآ الناس وسهزم الجهم وولون الذي وقد فتع عليهم بما اذا عذب بشدة * واخرج الفرابي يعبد بن جندب
واين جزيروا بن جندب في قوله اقتربت الساعة وانشق القمر قالوا وانشق فقالوا هذا امر مستر * واخرج
ابن ابي سنان عن مجاهد وكل امرئ مستر قال يوم القيامة * واخرج ابن المنذر عن ابن جريح وكل امرئ مستر قال
باهل * واخرج عبد بن جديوان المذري وبن جزيروا بن جندب في قوله اقتربت الساعة فدانق القمر قالوا هذا امر مستر
اشراشر * قوله تعالى (واقد جاءهم من الانبياء مدبر) * واخرج الفرابي يعبد بن جندب واين جزيروا بن
مجاهد ولقد جاءهم من الانبياء مدبر قال هذا القرآن فدانق القمر قالوا مستر * واخرج عبد بن جندب عن
عبد العزيز بن عطاء بن ابي قتادة قال سمعنا من الانبياء مدبر قالوا هذا امر مستر * واخرج عبد بن جندب عن
الحرام واين كذب ما تاتون وما تدعون لم يدعكم ايس من دينكم كرامنا كرامكم ما توفى الله عنهم اعلمكم
قوله تعالى (تشمعوا ابصارهم) * اخرج سعيد بن منصور وابن المنذر والحاكم وصححه عن ابن عباس قال
كان يقرأ اشعوا ابصارهم بالالف * واخرج عبد بن جندب عن عامر بن اشعث ابصارهم برفع الشاء * واخرج
ابن جزيروا بن جندب في قوله ابصارهم أى ذلهم ابصارهم والله اعلم * قوله تعالى (مهطعين الى الباع) * اخرج
ابن جزيروا بن المنذر وابن ابي سنان عن ابن عباس في قوله مهطعين قال ناظر * واخرج الطوسي عن ابن
عباس ان نافع بن الازرق ساه عن قوله مهطعين قاله مدعي خاضعين قالوا هل تعرف العرب ذلك قال نعم اما
سمعت قول تبع

تعبقن غرين سعد ودرى * وفر بن سعد بن مدين ومهطع
* واخرج عبد بن جديوان جزيروا بن جندب في قوله مهطعين الى الباع قال عامر بن ابي الداعي * واخرج عبد
ابن جندب عن الحسن بن قنبر في قوله مهطعين الى الباع قال منطلقين * واخرج عبد بن جندب وبن جندب في قوله
قوله مهطعين قال الالهطاع التجمع * واخرج عبد بن جندب عن سعيد بن جبير مهطعين الى الباع قالوا والنلان
* واخرج عبد بن جندب عن عكرمة مهطعين الى الباع قال صاحبي اذهبهم الى الصوت * قوله تعالى (كذبت قلوبهم
قوم فوح) الآيات * اخرج الفرابي يعبد بن جديوان جزيروا بن جندب في قوله وقالوا نحن ونذر دحر
استعبر جنونا * واخرج سعيد بن منصور وعبد بن جديوان المنذر عن الحسن بن قنبر في قوله وزاد جلالهم
بالقتل * واخرج البخاري في الادب واين ابي سنان عن ابي العافى بن ابن الكواكبي اسمع الاية * واخرج ابن المنذر
شرح السماء ومنها فتحت ابواب السماء معهم ثم قرأ فتفتح ابواب السماء الاية * واخرج ابن المنذر
واين ابي حاتم عن ابن عباس في قوله فتفتح ابواب السماء معهم ثم قال كثير لم يقرأ السمع اقبل ذلك اليوم ولا
بعده الامن السحاب فتحت ابواب السماء فبما الحسن غير حديث ذلك اليوم قال في المآل * واخرج عبد بن
جديوان جزيروا بن المنذر عن محمد بن كعب في قوله فالتقى الماء قالوا السماء ومااء الارض على امرئ قد قذف
كانت الاقوات قبل الاجساد وكان القدر قبل البلاية * واخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله قد قذف قال ما ع
بصاع * واخرج عبد بن جديوان المنذر عن ابن عباس في قوله وحملناه على ذات الراح ودرت قال الراح

واقعد بسرنا القرآن

لَاذِ كَرْهٍ لِّمَنْ مَدَّ كَرًّا
كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِي وَنَدَرْنَا أُولَئِكَ
عَائِلَهُمْ رَحِمْنَا صِرَاطًا
فِي يَوْمٍ نَحْشُ مَسِيرَتَهُمْ
النَّاسُ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ
نَحْلٍ مُّتَفَرِّقِينَ فَكَيْفَ
كَانَ عَذَابِي وَنَدَرْنَا
يَسِّرْنَا الْفِرَانَ لَاذِ كَرْ
فَهْلٍ مِّنْ مَّدْ كَرْ

SSS-01-SST-01-01-01-01-01

(هو) بهیئت الشرائع
(بقول شاعر) بنشسته
قلیلاما تمون) بقول
ماتمونین) بنسلا ولا
تکبر) (ولا بقول کاهن)
تجر بمائی اعد) (قلیلاما
کرون) ماتت عقول
بقبل ولا) بکسر
نقل) (بقول اقراب
نقل علی خدود الله
عالموسلم) (من رب
العالمین وبقول علینا)
ولا خلق علینا محمد
علیه السلام بعض
الکذب
اقول علینا ما لم یقله
لاخمدنا) لا تقمنا
امنه بالیسین) بالحق
والحجة و قال اخمدناه
بقوة) ثم قطعنا منه
من جملة الالسلام
الزین) عرق قاب وهو
یأط قلبه) (نما منک
من اجدعه حازرین)
قول فلیس منک احد
تخمر ناعن محمد علیه
السلام) (وله) یعنی

السفيثو دسر معارضها التي تشدها السفينة * وأخرج عبد بن حماد عن المذخر بن مجاهد قال الألواح
السطاح والخسر العراض * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حماد عن جرير بن عبد الله بن مسعود عن أبي ذؤانف قال
معارض السفيثو دسر قال دسر بمسليم * وأخرج ابن جرير وابن المذخر عن ابن عباس في قوله تعالى دسر
قال المسامير * وأخرج ابن جرير عن قتادة قال حدثنا دسر ههنا مسامير ههنا التي شوتها * وأخرج الطستعي
عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال أخبرني عن قول الله ودسر قاله الأسرى نحو زهم السفينة قال وهل تعرف
العرب بذلك قال نعم أما سمعت الشاعر وهو يقول

سفينة نوح قد احكم صنعها * مشيئة الالواح منسوجة الدمير

[illegible]

سواء علم به أم لا يوم أُنذرت به • أساعة تحس تنقّي أم يا بعد

* وأخرج ابن أبي شامة عن زون بن حبش في يوم خمس مسمر قال يوم الأربعاء وأخرج ابن المنذر وابن مردويه
 عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل أنض باليمن مع الشاهد قال يوم الأربعاء
 يوم خمس مسمر * وأخرج ابن مردويه عن علي قال قال جبريل علي النبي صلى الله عليه وسلم باليمن مع الشاهد
 والخميس يوم الأربعاء يوم خمس مسمر * وأخرج ابن مردويه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يوم خمس يوم الأربعاء * وأخرج ابن مردويه عن أنس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأيام
 قيل عن يوم الأربعاء قال يوم خمس قال أو كذا قال رسول الله قال غرق فيها ثمان مائة وثمنا ذلك عادا غود
 * وأخرج وكيع في الغرر وابن مردويه وأخطب بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم آخر أيام الشهر يوم خمس مسمر * وأخرج عبد بن حميد وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن

۱۔ لام (وانه) یعنی

فَقَالُوا أَتُبْرَأُ مِنْ آلِ أَبْنَاءِ مَا نَادَا
وَاحِدًا نَتَّبِعُ مَا نَادَا
لِي خِلَالٍ وَسِرٌّ أَلْقَى
الَّذِي كَرِهَ مِنْ بَيْنَ بِلَالٍ
هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ يَكُونُ
عَدَا مِنْ كَذَابِ الْأَسْرِ
نَامَسَ بِلَاوُ النَّافِثَةِ
لَهُمْ فَارْتَهَبُوا وَاصْطَبَدُوا
وَبَنَاهُمْ أَنْ الْمَاءُ قِطْعَةٌ
بَيْنَهُمْ كُلٌّ شَرِبَ بِمَحْتَضَرٍ
فَنَادَوْا أَحْسِبُكُمْ عَذَابِي
فَقَعَرَ وَكَفَى كُنْ عَذَابِي
وَنَدَا نَاؤُ سَلْمَا عَلِيهِمْ
صَعِدَ وَاحِدَةً فَكَافُوا
كَوْثَمُ الْمُحْتَظَرُ وَاقْعَدُ
بِسِرْنَا الْقُرْآنَ لِذِكْرِ
فِيهِ مِنْ مَدِّ كَرَّ كَذِبَتْ
قَوْمُ لُوطٍ بِالْزَوَانِي نَاؤُ سَلْمَا
عَلِيهِمْ حَسْبُ الْآلِ لُوطُ
غِيْبَانَهُمْ بِسُحْرِ نَعْمَةٍ
مِنْ عَذَابٍ كَذَلِكَ تَجْزِي
مِنْ شُكْرٍ وَاقْدَأْ نَزْهَمُ
بِأَشْفَاقٍ تَمَارٍ وَبِالنَّزْرِ
وَلَقَدْ وَادِدْتُ عَنْ صَبِيغَةٍ
فَلَمْ تَسْمَأْهُمْ فَذَفَعُوا
عَذَابِي وَنَزَلَتْ بِهِمْ
بُكَرَةٌ فَذَلَبَ مَسْتَقَرُّ
فَذَفَعُوا عَذَابِي وَنَزَرَ
وَلَقَدْ بَسَرْنَا الْقِسْرَاتِ
لِذِكْرِ نَوِيلٍ مِنْ مَدِّ كَرَّ
وَلَقَدْ جَاءَ آلُ فِرْعَوْنَ
النَّسْرُ كَذَبُوا بِأَيَاتِنَا
كَأَنَّهُمْ خَافُوا نَاهِمُ أَتَمَّ
عَزْزَ قَدْرًا كَمَا كَرَّمُ
خَيْرُ مَنْ أَوْشَكَ أَمَّ لِكِبِ
وَأَعْلَى الزَّبْرِ أَيْ يَقُولُونَ
فِيهِمْ حَسْبُ مَسْتَقَرِّ سَهْمٍ

[illegible]

الله عنه قال **أول الله على نبيه مكة قبل يوم بدر** سهرم الجمع وولون الدر فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلت يا رسول الله أتى جمع سهرم فلما كان يوم بدر وانخرت قريش نظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في آثانهم مصلتا بالسيف وهو يقول سهرم الجمع وولون الدر وكانت اليوم بدر فقال الله عنهم حتى إذا أخذنا منهم بالعداب الآية وأول الله الآية التي ترى الذين يدلون بغير الله كذا الآية وما هم راها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوسعتهم الآية وملائكة عليهم وأوامهم حتى إن الرجل ليقتل وهو يقضي عينا فقال الله وما ربنا إذ رمت ولكن الله عز وجل يخرج عددا من رفاقه وإن أبي شيبه وانخرت قريش وجسدوا بنجر وراين المنذر وابن أبي ساهم وابن مردويه عن بكر مرفوضي الله عنه قال لما أتت سهرم الجمع وولون الدر فقال عمر رضي الله عنه جعلت أقول أي جمع سهرم حتى كان يوم بدر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يشفي الذرع وهو يقول سهرم الجمع وولون الدر فترفت ناري بلواه نذر آخر جاءه بنجر ومن وجدهما آخرين عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما موصولا * وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي العباس رضي الله عنه سهرم الجمع وولون الدر فقال يوم بدر * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة مرفوضي الله عنه قال ذكر لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هزموا وولون الدر * وأخرج سعيد بن منصور وراين المنذر عن محمد بن كعب مرفوضي الله عنه في قوله والساعة أدهى وأمر قال ذكر الله قوم فمأصاهم من أعداب وذكريا وما أصابهم من الرجز ذكره ودوا ما أصابهم من الصحة وذكر قوم لوط وما أصابهم من الخ زود كرا لفرعون وما أصابهم من القرع فقال أ كفار خير من أولئك أم لكم راحة في الزبراني قوله والساعة أدهى وأمر يعني أدهى مما أصاب أولئك وأمر * وأخرج ابن المبارك في الزهد الترمذي وحسنه والحاكم وصححه وابن مردويه عن أبي هريرة مرفوضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يادر وأباد أعمال ما بما ينظر أهدكم إلا غني ما غنيا أوفرق أمانسا ومرضا فمفسدا أو هرا مقندا أرمونا بجاهنا وألجال والجال شر غائب ينتظر أو الساعة والساعة أدهى وأمر * وأخرج ابن مردويه عن معقل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله جعل عقوبة هذه الأمة بالسيف وجل موعدهم الساعة والساعة أدهى وأمر * قوله تعالى (ان الجرمين) لا تات * أخرجهما من جسد الترمذي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن أبي هريرة مرفوضي الله عنه قال ساعشكوك في أبي النبي صلى الله عليه وسلم كرهت ما سمعته في القدر فقلت يوم يصحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقرانا كل شيء خافقه قدور * وأخرج البزار وابن المنذر بسند صحيح عن طريق عمر بن شبيب عن أبيه عن جدته قال لما أتت سهرم الآية إن الجرمين في ضلال وسهر يوم يصحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقرانا كل شيء خافقه أهدا قدورا في أهل القدر * وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه وابن شاهين وابن مهزيب والدارقطني في النصاب والخطيب في تالي النخب وابن عساكر عن زوار مرفوضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه تلا هذه الآية ذوقوا مس سقرانا كل شيء خافقه بقدره قال في الناس من أمقى في آخر الزمان يكذبون بقدر الله * وأخرج ابن عدي وابن مردويه والبيهقي وابن عساكر بسند ضعيف عن أبي أمامة مرفوضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذه الآية تزل في القدرية أن الجرمين في ضلال وسهر * وأخرج سعيد بن منصور وراين المنذر عن إمامهم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر مرفوضي الله عنه وكانت له ابنة بنت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قالت كنت زور جدتي ابن جعفر مرفوضي الله عنه ما في كل يوم جعلت أن يكذب بصره فسمعتة يفرق المصنف فلما أتت على هذا الآية إن الجرمين في ضلال وسهر يوم يصحبون في النار على وجوههم قال يا بنيت ما أعرف أصحاب هذه الآية ما كانوا به ويكون * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قيل لقد تكلم في القدر فقال أو فعلوا والله ما أتت هذه الآية إلا أنهم سم ذوقوا مس سقرانا كل شيء خافقه بقدر أولئك شراره هذه الآية تعودوا من أفعالهم ولا تصالوا على دوابهم أن يلقى واحد منهم ففقتة في ما يصيب هاتين * وأخرج الطبراني وابن مردويه عن طريق ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أتت هذه الآية في القدرية يوم يصحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقرانا

الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ان الجرمين في ضلال وسهر يوم يصحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقرانا كل شيء خافقه أهدا قدورا في أهل القدر * وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه وابن شاهين وابن مهزيب والدارقطني في النصاب والخطيب في تالي النخب وابن عساكر عن زوار مرفوضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه تلا هذه الآية ذوقوا مس سقرانا كل شيء خافقه بقدره قال في الناس من أمقى في آخر الزمان يكذبون بقدر الله * وأخرج ابن عدي وابن مردويه والبيهقي وابن عساكر بسند ضعيف عن أبي أمامة مرفوضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذه الآية تزل في القدرية أن الجرمين في ضلال وسهر * وأخرج سعيد بن منصور وراين المنذر عن إمامهم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر مرفوضي الله عنه وكانت له ابنة بنت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قالت كنت زور جدتي ابن جعفر مرفوضي الله عنه ما في كل يوم جعلت أن يكذب بصره فسمعتة يفرق المصنف فلما أتت على هذا الآية إن الجرمين في ضلال وسهر يوم يصحبون في النار على وجوههم قال يا بنيت ما أعرف أصحاب هذه الآية ما كانوا به ويكون * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قيل لقد تكلم في القدر فقال أو فعلوا والله ما أتت هذه الآية إلا أنهم سم ذوقوا مس سقرانا كل شيء خافقه بقدر أولئك شراره هذه الآية تعودوا من أفعالهم ولا تصالوا على دوابهم أن يلقى واحد منهم ففقتة في ما يصيب هاتين * وأخرج الطبراني وابن مردويه عن طريق ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أتت هذه الآية في القدرية يوم يصحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقرانا

ونهر في مقعد صدق

عند مليك مقدر

(سورة الرحمن كما

مكة توهي تمانون آية)

الانهم في جنات

الانهم في جنات

مكة (سورة الرحمن

العذاب يوم القيامة

(بعدا غير كائن وقواء

قربا) كائنات كل

آت كائن قريب ثمين

عذابهم متى يكون فقال

(يوم تكون السماء)

تصير السماء (كالمهل)

كدروي الزيت ويقال

كافضة المذابة (وتكون)

تصير (الجبال كالهن)

كالصوف المنذوف (ولا

يسأل حيم حيم) قرابة

عن قرابة (يصرخون)

برؤهم ولا يعرفونهم

اشتغال باله (هم (ون

يقضي (الحرم) يعني

المشرك بأجمل وأجابه

ويقال الضمير وأجابه

(لو يفتدي) يفادي

نفسه (من عذاب مؤذي

يوم القيامة (بنيته

أولاده (وهو احبته

زوجته (وأخيه) من

أبيه وأمه (وفصلته)

وبقراته وعشيرته

(التي توهي) ينتهي

البها (ومن في الارض

جميعا) ومن في الارض

جميعا ثم يخبره أي الله

من العذاب (كلا) حقا

وهو رطيل لا يخيب الله

ما بعدنا من دونك نسا ولا تروا لآخر اولادنا قال ابن عباس رضي الله عنهما لقد اتم الله لهم من حيث لا يعلمون ثم تلا ابن عباس يوم يبعثهم الله جعافا صفون له كجافلون ليعرفهم يومئذ على كفى الا انهم هم الكاذبون هم والله القدر ثوب ثلاث مرات واخرج عبد بن جديع عن مجاهد رضي الله عنه قال ذكر لابن عباس ان قوما يقولون في القدر فقال ابن عباس رضي الله عنهما انهم يكذبون بكاتب الله فلا تخذلهم بشعر أحدهم فلا نصينه ان الله كان على عرفة قبل ان يخلق شيئا قال القوم وامره ان يكتب ما هو كان فاما ما يجري الناس على امره فغير منه * واخرج عبد بن جديع عن أبي يحيى الاعمري قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما وذكر القدر به فقال لو ادركت بعضهم لقلعت به كذا وكذا ثم قال الزنا قدر والسرقة قدر وشرب الخمر قدر * واخرج ابن جرير عن أبي عبد الرحمن السلمي رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية انا كل شيء خلقناه بقدر قال جابر بن ابي ابي الله فبهم العمل اثنى في نفسه ثم في نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا لكل ميسر يسير للسري وسيسر للعسري * قوله تعالى (ان المؤمنين في جنات ونهر) * واخرج ابن جرير عن اسداده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النهر الفضاء والسعائس نهر جاري * واخرج العاصمي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نافع بن الازرق قال قاله اخبرني عن قوله في جنات ونهر قال النهر السعة قال وهل تعرف العرب بذلك قال نعم اما سميت بدن وبعته وهو قول

ملكوتها فاخرت فحقها * يرى قائم من دونها ما رواها

* واخرج عبد بن جديع عن شريك في قوله في جنات ونهر قال جديع عن أبي بكر ابن عباس رضي الله عنهما ان عامر بن قيس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو بكر رضي الله عنهما كان زهير القرشي يقرأ نهر يرد جعافا النهر * واخرج الحكيم الترمذي عن يريده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر قال ان أهل الجنة يدخلون على الجبار كل يوم مرتين فيقرأ عليهم القرآن وقد جالس كل امرئ منهم مجلسه الذي هو مجلسه على منابر الدر والاقرب والبرج والذهب والفضة والاعمال فلا تقرأ عليهم قط لا يقر بطلان ولم يسمعوا شيئا اعظم منه ولا أحسن منه ثم يصرفون الى رسالهم قررة أعينهم فاعين الى مثلها من الغد * واخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن جديع عن كعب رضي الله عنه في قوله ان المؤمنين في جنات ونهر قال في نور وضياء * واخرج الحكيم الترمذي عن ثور بن زيد رضي الله عنه قال بلغنا ان الانبياء كانوا المؤمنين يوم القيامة يقولون يا اولي الله انطلقوا فيقولون الى أين فيقولون الى الجنة فيقولون انكم تذهبون بسالى غير بغيتنا فقال لهم وما بغيتكم فيقولون المقعد مع الحبيب وهو قوله ان المؤمنين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر * واخرج ابن أبي شيبة عن جديع عن المسيب قال دخلت المسجد وانا أرى ابني قد اصحبت فاذا على ليل طويل واذا في فيه أحد غيري فقامت فسمعت حركته فقلت قد زعت فقال ارجع اطلب فابره فلا تفرق ولا تنزع عوف اللهم انك ملك مقدر ما تشاء من امر يكون ثم لم يلبث ان قال يا الله ما بال الله قال بعد فما عرفت الله الا الاحسان الى * واخرج أبو نعيم عن جابر قال ينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في مسجد المدينة فذكر بعض أصحابه الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا جحانة ان من أحبنا وابناي يحبنا نأسيك الله تعالى نعمنا ثم تلا في مقعد صدق عند مليك مقتدر

(سورة الرحمن مكة)

* اخرج الضحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ترات سورة الرحمن بمكة * واخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال ترات بمكة * وراة الرحمن * واخرج ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها قالت ترات سورة الرحمن بمكة * واخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ترات سورة الرحمن بالمدينة * واخرج أحمد وابن مردويه بسند حسن عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على نحو الركن قبل أن يصدع بما يؤمر والله راكون يسمعون لذائذ لا يمر بكنا كذبان * واخرج الترمذي وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة وقالوا كما سمعوا وابن مردويه

خلق الانسان من صلصال
كالفخار وتلق الجبان
من مارج من نار فباي
آلام يكاتبكذبان

ساق فاذا علم على ساق فوسى شجرة قال صفا وان اسد القبى

لقد اتجم القاع الكبير عضائه * وتمه حيايمهم ورائل

وقال زهير بن ابي سلى

كأل باصول النخم تنمعه * ربح الجنوب كضاحي ما به حبل

* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه في قوله والنخم والشجر يسجدان قال النخم نخم السباع
والشجر الشجرة يسجدان كركوع شبة * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه في قوله ووضع
الميزان قال العدل * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضى الله عنه في قوله لا تطغوا في الميزان قال
عدل بالإن أكرم كاتبك إن عدل عليك وأوف كاتبك إن وفى لأن فان العدل يصلح الناس * وأخرج ابن جرير
وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه رأى رجلا من قنار يجف قال أقم اللسان كما قال الله وأقيموا الوزن
بالقسط * وأخرج ابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه وأقيموا الوزن بالقسط ما قال اللسان * وأخرج الفرغاني
وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله والأرض وضعها للأنام قال للأناس * وأخرج ابن جرير
وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما ما وضعها الأرض ووضعها للأنام قال لخلق * وأخرج
الطبرستي والطبراني عن ابن عباس رضى الله عنهما أن نافع بن الأزرق قاله أخببرني عن قوله وضعها للأنام
قال للأنام لخلق وهم ألفا مئة مئة ثلثي الجبر وأربع مئة ثلثي البر قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت
ابن داود يقول

فان تسألنيهم نحن فانتنا * عصافير من هذا الانام المسخر

* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله وضعها للأنام قال كل شيء يفعروح * وأخرج ابن المنذر
عن الصالح رضى الله عنه والأرض وضعها للأنام قال كل شيء يدب على الأرض * وأخرج ابن جرير وابن المنذر
عن الحسن رضى الله عنه في قوله والأرض وضعها للأنام قال لخلق الجن والانس * وأخرج ابن المنذر وابن أبي
حاتم عن ابن عباس في قوله والأرض وضعها للأنام قال أوسعها الطعام * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله
والحب ذوالعصف قال ورق الحبطة * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن الضحاك في الآية يقال الحب الحبطة
والشعير والعصف القصر الذي يكون على الحب * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في
قوله والحب ذوالعصف قال الثب والي بحان قال خضرة الزرع * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في الآية قال
العصف ورق الزرع اذا يبس والربحان ما أنبت الأرض من الربحان الذي يشتم * وأخرج ابن جرير وابن
المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في الآية قال العصف الزرع أول ما يخرج بقلا والربحان حين يسوي على
سوقه ولم يسبل * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال كل ربحان في القرآن فهو الزرع * وأخرج أبو الشنعق
العظيمة عن أبي صالح في قوله والحب ذوالعصف قال العصف أول ما يبست * وأخرج ابن جرير عن مجاهد
والربحان قال الزرع * وأخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله والربحان قال الزرع والطعام * وأخرج ابن جرير
عن ابن زيد في قوله والربحان قال الربحان التي يوجد بها * وأخرج ابن جرير عن الحسن والربحان قال
ربحانك هذا * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فباي آلام يكاتبكذبان قال
باي نعمته مائة * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله فباي آلام يكاتبكذبان يعني الجن والانس
والله أعلم في قوله تعالى (خلق الانسان من صلصال) الآيات * أخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن
ابن عباس في قوله وخلق الجن من مارج من نار قال من لهب النار * وأخرج عبد بن جرير عن قتادة أنه
* وأخرج الفرغاني وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس من مارج من نار قال من لهبهم من وسعها
* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس من مارج من نار قال ناص النار * وأخرج ابن أبي حاتم عن
ابن عباس من مارج من نار قال من شهب النار * وأخرج الفرغاني وعبد بن جرير وابن المنذر عن مارج قال
الآله الأصغر والأخضر الذي يغلو النار اذا أوقدت * وأخرج عبد بن جرير عن سعيد بن جبير عن مارج قال

بشكر (الاصيان)
أهل الصلاة الخس فانهم
ليسوا كذلك ثم بين
تعنهم فقال (الذين هم
على صلاتهم) المكتوبة
(داغون) يدعون عليها
بالليل والنهار فلا
يدعونها (والذين في
أموالهم حق معلوم)
رون في أموالهم حسبا
معدوما غير الزكاة
(السائل) الذي يسأل
مالا (والحرورم) الذي
حرم أجرو وخشيته يقال
هو المحترق الذي لا تقي
حرقته يمشي متوقفة
وقال هو الفقير الذي
لا يسأل ولا يعطى ولا
يعطى به (والذين
يصدون يوم الدين)
يوم الحساب بما فيه
(والذين هم من عذاب
ربهم مشفقون) مشفقون
(ان عذاب ربهم غير
مأمون) لم يأثمهم
من ربهم (والذين هم
لفروجهم حافظون)
يعفون عن الحرام (الا
على أزواجهم) الأربع
(أو ما ملكت أيمانهم)
من الرائد بغير عدد
(فانهم غير ملومين) ولا
آثمين بذلك لا ملومون
بذلك الخلال (فمن ابغى

والحسن * وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك في قوله من جرح العرين لثقتان قال علي وألفه يخرج منهما
الأزواج والزمان قال الحسن والحسين وقوله تعالى (وله الجوار المنشآت) الآية * وأخرج الشريفي وعبد بن
جسد وابن جرير عن مجاهد في قوله وله الجوار المنشآت قال المنشآت ما رفعت من السفن فاعلم ما لم يرفع قاعه
فليس بمنشآت * وأخرج عبد بن جسد وابن المنذر عن الحسن وله الجوار المنشآت قال السفن المنشآت قال
بالشرع كالإعلام قال كالجبال * وأخرج عبد بن جسد عن عكرمة وله الجوار المنشآت قال هي السفن * وأخرج عبد
ابن جسد وابن المنذر والمجاهلي في ما لم يرفع عن ابن سعد قال كناع على شط القرائ فرت به حينئذ فقرأ هذه
الآية وله الجوار المنشآت في البحر كالإعلام * وأخرج عبد بن جسد وابن المنذر عن إبراهيم التيمي والصدائقي
أنهما كانا يقرآن وله الجوار المنشآت في البحر قال أي الغارات * وأخرج عبد بن جسد عن الأعمش أنه كان
يقرؤها وله الجوار المنشآت يعني الجديان * وأخرج عبد بن جسد عن عاصم أنه كان يقرأ على الوجوه كسر
الشين وفصحها * قوله تعالى (كل من عليها فان) الآية * أخرج ابن أبي شامة عن الشعبي قال إذا قرأت
كل من عليها فان فلا تسكت حتى تقرأ أوتى وجهر بكذا الجلال والإكرام * وأخرج ابن جرير وابن المنذر
وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقي في الإسماعيل والصفات عن ابن عباس في قوله ذوالجلال
والإكرام قال ذوالكبرياء والعظمة * وأخرج ابن المنذر والبيهقي عن عبد بن جسد عن جلال قال جلال رحمة الله
وإجلاله على هذه الآية يبق وجهه بكذا الجلال والإكرام فدل الله تعالى بذلك الوجه الكافي الكريم
ولهذا البيهقي بذلك الوجه الباقي الجليل * قوله تعالى (يسأل من في السموات والأرض) الآية * أخرج ابن
جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله يسأل من في السموات والأرض يعني يسأل عباده أيام الرزق والموت
والحياة كل يوم هو في ذلك * وأخرج عبد بن جسد وابن المنذر عن أبي صالح يسأل من في السموات والأرض قال
يسأل من في السموات الرزق وسأله من في الأرض المغفرة والرزق * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح في الآية
قال للملائكة يسألونه في رزق لاهل الأرض والأرض يسأله أهلها الرزق لهم * وأخرج الحسن بن سفيان في
مسند * والبراء بن جابر عن رواد الطائفة في العظمة وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان وابن
عساكر عن أبي الفراء عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كل يوم هو في شأن قال من شأنه أن يغفر ذنوبه ويرفع
كربا ويرفع قوما ويضع آخرين زيد البراء وهو يحب دعاء * وأخرج البراء عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم كل يوم هو في شأن قال يغفر ذنوب ويرفع كرابا * وأخرج البيهقي عن أبي الفراء في قوله كل يوم هو في شأن
قال يكشف كربا ويحب دعاء ويرفع قوما ويضع آخرين * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر
والطبراني وأبو الشيخ في العظمة والحاكم وابن مردويه وأبو تميم في الحلية والبيهقي في الإسماعيل والصفات عن
ابن عباس في قوله كل يوم هو في شأن قال إن ما خلق الله لود محفوظا من ذنوبه يسأله فقامه بأذنه جاز فله
نور وكتابه نور وضوء ما بين السماء والأرض ينظره به كل يوم ثلثمائة وستين نظرا يتحقق في كل غفلة وورق
ويحوي عيش وبعث ويزول ويصل ويهلك ويصل ما يشاء فذلك قوله تعالى كل يوم هو في شأن * وأخرج عبد بن
منصور وابن أبي عمير وعبد بن جسد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي عن عبد بن جسد عن جلال قال من
شأنه أن يجيب دعا ويرفع قوما ويضع آخرين * وأخرج عبد بن جسد وابن جرير عن قتادة عن
الله عنه كل يوم هو في شأن قال لا يستغنى عنه أهل السما والأرض يحيي حيوا ويميت ما ويربي صغيرا ويهلك أكبرا
ويعطي فقيرا ويؤمر مدحجان الصالحين ويمتشي شكرهم وصرح الانبار * وأخرج عبد بن جسد وابن المنذر
عن أبي مسرة كل يوم هو في شأن قال يحيي ويميت ويصور في الأرحام ما يشاء ويميت ما يشاء ويهلك
الأكبر * وأخرج عبد بن جسد عن الربيع رضى الله عنه كل يوم هو في شأن قال يتحقق خلقا ويميت آخرين ويرزقهم
ويكفونهم * وأخرج عبد بن جسد عن سويد بن جله الغزاري وكان من التابعين قال انزلتم كل يوم هو في شأن
يقدر قايوم فيهم عابا يعطي رزقا * وأخرج عبد بن جسد عن أبي الجوزي رضى الله عنه كل يوم هو في شأن
كان القسم (على أن

اليمين وعن السمع
عمر بن حلقا
أطلع كل امرئ منهم
أن يندخل جنة نعيم
كل) وهو رديهم
لا بدخايمهم ويقال كل
حقا ما يشاءهم
يعني كفار مكة (عما
تعلون يعني النطفة
فلا أقسم يقول
أقسم (رب المشرق)
مشارك الشفاء والصيف
(المقارب) مغارب
الشاء والصيف وهما
مشرقان ومغربان
لمشرق الشفاء والصيف
مائة وثمانون مئة
وكذلك للمغربين
ويقال لمشرق الشفاء
والصيف مائة وسبع
وسعون مئة وكذلك
للمغربين قطع الشمس
في سنة ومسين في منزل
واحد وكذلك تقرب في
وسين في منزل واحد
أما القارون) ولها
كان القسم (على أن

وليس خاف مقام ربه

جنان فباى الامر بك

تذكيات

فوقعتون في الهذاب

ثم بين في يكون فقال

يوم يخرجون من

الاجداث من القبور

سراعا يقولون

من القور رسبنا الى

الصوت كاتم سم الى

نصب احرابه وغاية

وعلم اوفضون بعضون

ويطافون خاشعة

ذلك اباصارهم الارون

شبر اترعهم اناوهم

وتفشاهم ذلك كاتبة

وكسوف وهو السواد

على الوجوه ذلك اليوم

الذي كانوا يدعون

فيه الهذاب وهو يوم

انقضاء كوعه وفوق

وانذاره

ومن السورة التي

ذكر فيها نوح وهى

كاهامكية اياتها سبع

وعشرون وكلها شيا

ما ان واربع وعشرون

وحروفها تسعة مائة

وتسعة وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

وباسم الله من ابن

عباس في قوله تعالى انا

ارسلنا به نارا فوالى

قومه انذر خوف

قومك من السخط

والهذاب من قبل ان

ياتهم عذاب اليم وجب

وهو الفرق فلما جاءهم

المنذر عن مجاهد في قوله فكانت وردة كالهان قال كالهان * واخرج ابن جرير وابن المنذر عن الضحاك
رضي الله عنه في قوله فكانت وردة كالهان قال صافى كصفاء الدهن * واخرج محمد بن نصر عن ابي حنيفة
عمر الخنفي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير شاب يرقا اذا انشقت السماء فكانت وردة كالهان في وقت
فاشهر وشقته العبرة فجعل يكره ويقول بلى من يوم نشق فيه السماء فقال الهادي صلى الله عليه وسلم لم يزل
يا في فواذى نفسى بيده فحقبتك الملائكة من بكائك * واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله فيومئذ لا يسئلى عن ذنبه انس ولا جان قال الهان هان هل علمت كذا وكذا لانه اعلم بذلك منهم ولكن
يقول لم علمت كذا وكذا * واخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في يومئذ لا يسئلى
عن ذنبه انس ولا جان يقول لا اله الا هو عن اسمعيل ولا اله الا هو عن بعضه عن بعض وهو مثل قوله ولا يسئلى عن
ذنوبهم المجرمون ومثل قوله ولا تسال عن اصحاب الجحيم * واخرج ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجاب احد يوم القيامة فيغفر له ويرى المسلم عمله في قبره يقول الله فيومئذ
لا يسال عن ذنبه انس ولا جان * واخرج احمد ومحمد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الشعب عن مجاهد
رضي الله عنه في قوله فيومئذ لا تسال عن ذنبه انس ولا جان قال لا تسال الا ثلاثة عن المجرم يعرفونهم بسميهم
* واخرج هناد وعبد بن جدي عن الضحاك رضي الله عنه في قوله يعرف المجرمون بسميهم قال ليسوا بوجوههم
وزرقه عنهم * واخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضي الله عنه يعرف المجرمون بسميهم قال ليسوا بوجوههم
وزرقه العيون * واخرج ابن ابي حاتم ابن مردويه والبيهقي في الشعب عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله فيومئذ لا تسال عن ذنبه انس ولا جان قال لا تسال الا ثلاثة عن المجرم يعرفونهم بسميهم
* واخرج ابن المنذر عن الضحاك رضي الله عنه في قوله فيومئذ لا تسال عن ذنبه انس ولا جان قال لا تسال الا ثلاثة
فقرنها في ذنبه لم يكسر ظهره ثم يلقاه في النار * واخرج هناد في الزهد عن الضحاك رضي الله عنه في
الاية قال يجمع بين ناصيته وقدمه في سلسلة من وراعه اظهره * واخرج عبد الرزاق في المسند عن رجل من
كندة قال قلت لعائشة رضي الله عنها اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الهان على عاتقه اسماعلا على احد
شفاة قالت نعم لقد سمعته فقال من اين يوضع الصراط وحسن تبييض وجوهه وسود وجوهه عند الحشر حتى
يشهد حتى يكثر من ثغرة السيف ويسبح حتى يكون مثل الجرف فاما المؤمن فيخير ولا يضره واما المنافق
فخطا حتى اذا كان في رسعته خرفى قدميه جهوى به الى قدميه فهل رايت من رجل اسى خافيا فيومئذ خذ بسوكه
حتى تكاد تنفذ قدمه فانه كذلك جهوى به الى قدميه فضر به الى بانى خطا في ناصيته فطرخ في جهنم
جهوى فيها ساجدين عاغا فقلت ايقول قال يثقل خمس خلجان فيومئذ يعرف المجرمون بسميهم فيومئذ لا تسال
والاقدام * واخرج ابن مردويه والبيهقي في الشعب عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فيومئذ لا تسال
الله عليه وسلم يقول والذى نفسى بيده فحقبتك الملائكة بانه جهنم قبل ان تخلق جهنم بان عام فهم ككل يوم
يزدادون قوا في قوتهم حتى يفضوا من قبضه اعباسه النواصي والاقدام * واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن
ابى حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وبن جهم قال الهان الهان منى حرم * واخرج العاصمى والطبراني عن
ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له اخبرني عن قوله جهم قال الهان الهان الهان الهان الهان الهان الهان الهان
العرب ذلك قال لهم اما سمعت نافع بن زيان وهو يقول

وتحفظ له فتدرون وحات * باجى من تجسم الحرف آتى

واخرج عبد بن جدي عن ابن جرير عن قتادة رضي الله عنه في قوله وبن جهم قال الهان الهان الهان الهان
والارض * واخرج عبد بن جدي عن ابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وبن جهم قال الهان الهان الهان الهان
ابن جدي عن عكرمة رضي الله عنه في قوله وبن جهم قال الهان الهان الهان الهان الهان الهان الهان الهان الهان
سديد بن جبير عن ابن جهم قال الهان الهان الهان الهان الهان الهان الهان الهان الهان الهان الهان الهان
ابى حاتم عن ابن شاذان في قوله وبن جهم قال الهان الهان الهان الهان الهان الهان الهان الهان الهان الهان

(قال يا قوم اني لكم
نذير رسول مخوف
مبين) بلغة تعلمونها
(انما عبدوا الله) وجدوا
الله (واقروه) اخشوه
وتوبوا من الكفر
والشرك (واطيعون)
اتبوا امرى ودينى
ووصيتى وافعلوا نصيحى
(يعتر لكم من نوركم)
يفغر ذنوبكم بالزوبة
والتوحيد (و يؤتكم)
يؤجلكم بلا عذاب
(الى اجل مسمى) الى
الموت (ان اجل الله)
عذاب الله (اذا جاءه
لا يؤخر) لا يؤجل (لو)
كنتم تعلمون) تصدقون
بما اتول لكم فلما انيس
منهم بعد ما دعاهم اليك
سنة الاخذين عامان
يؤمسون ولم يقبلوا
نصيحة (قال رب انى
دعوت قومي) الى الزوبة
والتوحيد (ليلا
وتنهار) الى الليل والنهار
(فلم يزد هم دعائى)
ايهم الى النسوبة
والتوحيد (الافرا)
تبعه داعن الاعيان
والنسوبة (وانى كلما
دعوتهم) الى الزوبة
والتوحيد (لتغفر
اهم) بالزوبة والتوحيد
(جسلا) اصابعهم
آذانهم) لئلا يسموا
كلامى ودهونى
(واستقوا ثيابهم)
فعلوا رفقهم ثيابهم

ابن ابي ساتم و ابو الشيعر في العظم معن عطله ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه ذكر ذات يوم وفكر في العاقبة
والوازن وبالحسنة والشر وصرف الملايكة وطى العورات ونسف الجبال وتكبر الراس وانتشار
الكواكب فلهذا ولد ذات ابي كنه من هذه الحضرة على ابي حنيفة قالوا واني قد اخلق فترات هذه الامة
ولكن خاف مقامه به جنتان * واخرج ابن جرير عن ابن عباس ولى خاف مقامه به جنتان قال وعد الله المؤمنين
الذين خافوا مقامه فادوا الله الجنة * واخرج ابن جرير عن ابن عباس ولى خاف مقامه به جنتان يقول خاف
ثم اتقى والخائف من ركب طاعة الله وتولى معصيته * واخرج سعيد بن منصور وابن ابي شيبة وهناد وابن
ابي الدنيا في التوراة عن عبد بن جردان عن جردان عن جردان عن جردان عن جردان عن جردان عن جردان عن جردان
جنتان قال هو الرجل يهمل بالله فيدرك مقامه فيخرج عنها واخرج عبد بن جردان عن قتادة رضى الله عنه عن
خاف مقامه به جنتان قال من خاف مقام الله به اخرج عبد بن جردان عن جردان عن جردان عن جردان عن جردان
وابن ابي الدنيا واليه في شعب الاعماني عن جردان رضى الله عنه في الاية قال الرجل يهمل بالله فيدرك
فدرك الله * واخرج عبد بن جردان عن جردان عن جردان عن جردان عن جردان عن جردان عن جردان عن جردان
خاف ذلك الخائف فعمل الله وادوا الله باليسل والنار * واخرج ابن جرير عن ابن عباس ولى خاف مقامه به
جنتان قال اذا اراد ان يذهب فليس خاف الله * واخرج عبد بن جردان عن جردان عن جردان عن جردان عن جردان
جنتان قال من خاف الله في الدنيا * واخرج ابن ابي حاتم عن عطية بن عيسى في قوله ولى خاف مقامه به جنتان قال
تواتر في الذي قاله اسحق بن النازلي اصل الله قال ليس يوم ليله بعد ان تكلم به ما قبل الله منه ذلك وادخله
الجنة * واخرج ابن ابي شيبة وجرير عن جردان عن جردان عن جردان عن جردان عن جردان عن جردان عن جردان
وابن ابي ساتم وابن المنور والطبراني وابن مردويه عن ابي البرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية
وان خاف مقامه به جنتان فقلت وان زنى وان سرق قال الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ترون انى وان سرق قال
مقامه به جنتان فقلت وان زنى وان سرق قال الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ترون انى وان سرق قال
نم وان زنى ثم انف ابي البرداء * واخرج ابن مردويه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاف مقامه به جنتان فقال ابو البرداء وان زنى وان سرق قال رسول الله قال وان زنى وان سرق وان زنى
ابي البرداء فكان ابو البرداء يهمل ويقول ولى خاف مقامه به جنتان وان زنى ثم انف ابي البرداء * واخرج
الطبراني وابن مردويه عن طبراني في الخبر روى عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها
وه جنتان وان زنى وان سرق فقلت ليس فمروا زنى وان سرق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها
كذلك فاباؤها كذا في الحديث اموت * واخرج ابن مردويه عن ابي البرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من شهد ان لا اله الا الله واتى رسول الله دخل الجنة ثم قرأ ولى خاف مقامه به جنتان هو اخرج ابن مردويه
عن ابن شهاب قال كنت عنده شام من هذا الاية فقال قال ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ولكن خاف مقامه به جنتان فقال ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولى خاف مقامه به جنتان
الفرع فقلت انما انقض هذا واخرج ابن جرير عن جردان عن جردان عن جردان عن جردان عن جردان عن جردان
البرداء رضى الله عنه في قوله ولى خاف مقامه به جنتان قال ليس بالاب البرداء وان زنى وان سرق قال من خاف
مقامه به لم يزل يوسوس * واخرج الطبراني وابن ابي شيبة وجرير عن جردان عن جردان عن جردان عن جردان عن جردان
ما سمعوا من المنذر وابن ابي ساتم وابن مردويه واليه في الحديث قال سمعت عن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان الفردوس اربع جنتان من ذهب حلبيتهم وارضتهم ما فيها وما جنتان من
فضة حلبيتهما وارضتهم ما فيها وما بين القوم وبين ان ينظروا الى جسد البراءة الكبير ما يعلى وجهه في الجنة
عن * واخرج ابن جرير عن جردان عن جردان عن جردان عن جردان عن جردان عن جردان عن جردان عن جردان
خاف مقامه به جنتان وقوله ومن دونهما جنتان قال جنتان من ذهب للعقربين وجنتان من ورق لاصحاب اليمين
* واخرج ابن ابي شيبة عن عبد بن جردان المنذر والحكا كوهما وابتاع من مردويه واليه في الحديث عن ابي موسى

والسر جان فباي آله
وبكنا كذبان

دورا كليا فنجاجون

السهم كان قد حبس

الله عنهم المطر أربعين

سنة (وعدد كبري المال

وبني) يعطى كمالا

ابلاذ بقرا وعضو بني

الذكور والاناث وند

كان الله قطع نسل

دواجم ونام أربعين

سنة ويصلح الحكم جانب

بساتين (ويجعل لكم

أمرا) تجري لما تفكر

وقد كان الله أهلك

جناهم وأبليس أمهم لهم

قبل ذلك بأربعين سنة

(ما كذا لخرجون لله

وقال) لا تخافون الله

عظمتمو سامانا وقال

ماتكم لا تطعمون الله

بحر عظمته فتوحونه

(وقد خطبكم أطوارا)

أصنافا حالا بعد حال

الظلمة والعلامة والمضغة

والغمام (ألم تروا) ألم

تفقدوا كذا ركنا كذا

خلق الله سبع سموات

طباقا بعضها فوق

بعض مثل القبة المرفقة

أطرافها (وجعل

القسم فحين) معهن

(فورا) مضبنا وجعل

الشمس سراجا ضاء

لبني آدم (ولله أن يشم

من الأرض نبيا)

ابن جبريل يعطيهن قال ليعطاهن * وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن عكرمة لم يعطيهن قال لم يعطيهن
* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عكرمة قال لا تقل لهما طمعا فاعلمتا طمعا الجاه * وأخرج الطبري عن
ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله لم يعطيهن قال كذلك نساء الجنة يدين منهن غير أزواجهن
قال دخل تعرفوا لغيره بذلك قال نعم أسمعته الشاعر وهو يقول

مشين إلى لم يعطيهن قبلي * وهن أصغر من بعض النعام

* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة عن إرمات بن المنذر قال تذاكرنا عذرة من جبيب
أدخل الجنة الجنة قال نعم وقد روي ذلك في كتاب الله لم يعطيهن أنس قبلهم ولا جان للجنات وللانس
الأنبياء * وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن الشعبي قوله لم يعطيهن أنس قبلهم ولا جان قال هن من
نساء أهل الدنيا لهن الله في الخلق إلا * أخرجهما أنا أنشدناهن أنشأنا فعلنها أنس بكرا لم يعطيهن حين عدن
في الخلق إلا * أخرجهما قبلهم ولا جان * وأخرج الحكم الترمذي في نوادر الأصول وابن جرير عن مجاهد قال إذا
جامع الرجل رجل أهله ولم يسم أنماوى الجان على أحليته فاعلم معه * فقال قوله لم يعطيهن أنس قبلهم ولا جان
* وأخرج ابن مردويه عن عطاء بن ربيعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم * لم يعطيهن أنس قبلهم
ولا جان قال لم يعطيهن شي ولا دخل لم يعطيهن في الدنيا ولا نولم يكمن في القرآن * يرهن الأحرار بأيمان
لا يباس وخالفوا في ذلك ومقيمات فلا يظعن لهن أخبار * رعن نعتن الإدهام واليه * أحضرها كالصفر
وأصفرها كالأصفر ليس بها حجر ولا مدر ولا كدر ولا عود ولا يسأ كاهلها وظلها فاعلم قوله تعالى (كأنهن
الباقيات الزلات) الآية * أخرجهما ابن جرير وابن المنذر عن أبيه * في قوله تعالى (كأنهن
سعيدا لغير رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كأنهن الباقيات الزلات والمرجان قال يعطى لغير
في شدة أصغر من المرآة أن أدنى لؤلؤة عليه النقى ما بين الشرق والغرب بولاه يكون عالما * جرت نوبا
بفذهابهم حتى يرى غمامهم * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر * وأخرج ابن جرير عن ننادي
قوله كأنهن الباقيات الزلات قال في هذا الباقيات وبيض اللؤلؤ * وأخرج عبد بن جبر * وأخرج ابن أبي شيبة
المنذر عن الحسن كأنهن الباقيات والمرجان قال لهن الباقيات والمرجان * وأخرج ابن أبي شيبة
وهناد وابن المنذر عن الفضال كأنهن الباقيات والمرجان قال لهن الباقيات والمرجان * وأخرج
ابن أبي شيبة عن عبد الله بن الحارث كأنهن الباقيات والمرجان قال لهن الباقيات والمرجان * وأخرج ابن أبي
شيبة عن مجاهد كأنهن الباقيات والمرجان قال يرى غمامهم من وراء الباب كأي الخيط * وأخرج
ابن أبي شيبة وهناد بن السري والترمذي وابن أبي الدنيا في وصف الجنة عن ابن جرير عن أبي حاتم وابن جرير
أبو الشيخ في العظمة وابن مردويه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المرآة من نساء أهل الجنة لغير
ياض سافهم * وأخرج ابن جرير عن رواته * وأخرج ابن أبي شيبة وهناد بن السري وعبد بن جبر * وأخرج
ابن جرير عن ابن مسعود كأنهن الباقيات والمرجان قال على كل واحدة سبعون خلف من حمر يرى غمامهم من وراء
التياب قال رأيت أن أحدكم أخذ سكا فاحذله في باقوتة لم يكن يرى السكك من وراء الباقوتة قالوا لبي قال
ذلك من وكان إذا حدث حدث شاع له * فمن الكتاب * وأخرج عبد بن جبر * وأخرج عبد الله بن الحارث القيسي
قال أنه يكون على زوجة الرجل من أهل الجنة سبعون خلف من حمر يرى غمامهم من وراء الباقوتة قالوا لبي قال
عن كعب قال إن المرآة من الحور العين لتاس سبعين خلف لهن أزواج من شمس هذا الذي سمعته شفاوان عن سافها
ليرى من وراء العلم * وأخرج عبد بن جبر * وأخرج عبد الله بن الحارث القيسي * وأخرج عبد بن جبر * وأخرج عبد الله بن الحارث القيسي
من استبرى وسفاهة الزور من غمامهم يرى * وأخرج عبد بن جبر * وأخرج عبد الله بن الحارث القيسي * وأخرج عبد بن جبر * وأخرج عبد الله بن الحارث القيسي
حل من * استبرى وسفاهة الزور من غمامهم يرى * وأخرج عبد بن جبر * وأخرج عبد الله بن الحارث القيسي * وأخرج عبد بن جبر * وأخرج عبد الله بن الحارث القيسي
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء أهل الجنة يرى غمامهم من وراء العلم * وأخرج عبد بن جبر * وأخرج عبد الله بن الحارث القيسي

وهي تسعون و سبع

آيات ﴿﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)

إذا وقعت الواقعة ليس

لوقعتها كاذبة خافضة

رافعة أرحب الأرض

وجاويست الجبال

بساد كاثت هاجمنا

حسبنا (أن لن نقول

الانس والجن على الله

كذبا) أن ما به ول الانس

والجن على الله ليس

بكذب واسنان لنا الله

كذب وكل هذا من أول

السورة إلى هنا حكاية

من الله عن كلام الجن

ثم قال (وأنه كان رجال

من الانس يعوذون)

(برجال من

الجن فزادهم) بذلك

(رهقا) عظمت وتكبرا

وقننة وضادا وذلك

انهم اذا سافروا سافروا

اصطادوا صيداً من

صيدهم أو زلزلوا وادبا

خافوا منهم فقالوا نعوذ

بسيد هذا الوادي من

سخطه قومه فامنون

بذلك فهم في غروراه

الجن بذلك عظيمة

وتكبرا على سخطتهم

والجن هم ثلاثة أجزاء

جزء في الهواء وجزء

يزلزون ويصعدون

جناياهم وجزء مثل

الكلاب والحيات

هكذا بالنسخ واهله

الشب

في السماء والصفات عن معاذ بن جبل قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يقول إذا الجلال والاکرام قال
قد اقصيت لافضل * وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والنسائي والبيهقي في الإجماع والصفات عن أنس بن
مالك قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأسف الخلق رجل قائم يصلي فلما ركع وسجد تشهد ودعا
فقال في دعائه اللهم إني أسألك بأن الجنة لا اله الا انت وحدك لا شريك لك اللهم انك تدب السحاب والارض إذا
الجلال والاکرام يا حي يا قيوم إني أسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعى به
أجاب وإذا استسئل به أعطى * وأخرج مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن ثوبان قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثاً ثم قال اللهم أنت السلام ومنك السلام
تباركت إذا الجلال والاکرام * وأخرج ابن مردويه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظروا
إذا الجلال والاکرام فانهم جاء من أسماء الله العظام * وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أنظروا إذا الجلال والاکرام * وأخرج جندب بن السنان وابن مردويه عن ربيعة بن عامر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنظروا إذا الجلال والاکرام * وأخرج الترمذي وابن مردويه
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنظروا إذا الجلال والاکرام

﴿سورة الواقعة مكية﴾

* وأخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي في اللغات عن ابن عباس قال نزلت سورة الواقعة بمكة
* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله * وأخرج أبو عبيد في فضائله وابن الضريس والحريث بن أبي أسامة
وأبو يعلى وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً * وأخرج ابن عساکر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً * وأخرج ابن مردويه عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سورة الواقعة سورة الفقي فافروا عنها ولادكم * وأخرج الديلمي عن أنس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم علموا نساءكم سورة الواقعة فأنها سورة الفقي * وأخرج أبو عبيد عن سليمان التيمي قال قالت عائشة
للسيدة زائدة إذا كنت تقرأ سورة الواقعة * وأخرج عبد الرزاق وأحمد بن حنبل وابن ماجه والبيهقي
والطبراني في الأوسط عن جابر بن سمرية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقرأ في الفجر الواقعة تنجو هاتين
السورة * وأخرج ابن عساکر عن ابن عباس قال أنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الواقعة والحاقة يوم يسألون
والزاعات والانس كورثوا السماء انظروا فاستطافوه في الفجر فقال له أبو بكر قد أسرع في الفجر قال
شيبتي هود وصواحبهم هذه * قوله تعالى (إذا وقعت الواقعة) الآيات * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن
المذني وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله إذا وقعت الواقعة قال يوم القيامة ليس لوقعتها كاذبة قال
ليس لها مرد خافضة رافعة قال تخفض تأسد وترفع آخرين * وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس
في قوله خافضة رافعة قال سمعت أبا عبد الله * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عثمان بن سراق عن
نخله عن ابن الخطاب في قوله خافضة رافعة قال الساعة تخفض أعداء الله إلى النار ورفعت أولياء الله إلى الجنة
* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة عن محمد بن كعب في قوله خافضة رافعة قال تخفض
رسلاً كانوا في الدنيا مسلمين وترفع رسلاً كانوا في الدنيا كفافرين * وأخرج أبو الشيخ عن السدي في قوله خافضة
رافعة قال تخفض المشركين وترفع المؤمنين * وأخرج عبد بن حمزة وابن جرير عن قتادة في قوله إذا وقعت
الواقعة قال نزلت ليس لوقعتها كاذبة قال يمتنو به خافضة رافعة قال تخفض غمماً عذاب الله ورفعت زماماً
كرامة الله إذا رحبت الأرض رجلاً قال زلزلت زلزالاً وبست الجبال بساً قال حثت حثاً فكانت هباء من دشتها كالس
الشجر تنزل والرياح ينفثونهم لا * وأخرج ابن أبي شيبة عن زيد بن أسلم في قوله خافضة رافعة قال من تخفض
يومئذ لم يرتفع أبداً ومن ارتفع يومئذ لم ينخفض أبداً * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله إذا
رحبت الأرض رجلاً قال زلزلت وبست الجبال بساً قال دشت فكانت هباء من دشتها قال سمع الشمس * وأخرج ابن

مستكنين عليهم اعدا بلان
يطوف عليهم سم ولدان
مخلدون با كواب
واباريق وكاس سن
معين لا يصعدون عنها
ولا ينزفون وفكهم بما
يقضون وطعم طير مما
يشتهون

~~~~~

وانا لا ندرى لانعلم أسر  
أوديعن في الارض من  
بعث محمد صلى الله عليه  
وسلم اذ لم يؤمنوا به  
فهل ملكهم الله أم أراد

هم ورجلهم وشدا هدى  
وصوابا وخيرا اذا آمنوا  
به (وانما الصالحون)

المرحون وهم الذين  
آمنوا بمحمد عليه  
السلام والقرآن (ومنا)

دون ذلك) كانوا  
وهم كفرا (نحن) كنا  
طرائق قدرا (أهواء

مختلفة اليهودية  
والنصرانية قبل ان آمنوا  
بالله (وانما ظنا) علمنا

وأيقنا (أن لن نجز الله  
في الارض) أن لن نقوت  
من الله في الارض جيمنا

كنا يدركنا (ولن نجز  
هربا) أن لا نلوث منه  
بالهوى (وانما سمعنا

الهدى) تلاوة القرآن  
من محمد عليه السلام  
(يا منابه) باننا قرآن  
ومحمد صلى الله عليه  
وسلم (فن يؤمن بربه  
فلا يخاف تخيلا نهاب

فاستمع ما قد أنزل الله من الآيات وثلة من الآخرة من آدم الى ثلة وأمن ثلة وان نسب كمال ثلة ناحت  
نسبهم بالسودان من رعاة الابل بمن يشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأخرجهم من أبي حاتم من وجه آخر  
عن عروة بن زهير مرسله وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة روى قال لما نزلت ثلة من الآيات ونزل من الآخرة  
حزن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اذا لا يكون من أمة محمد الا قبل فترات نصف ايام ثلة من الآيات  
وثلة من الآخرة وثلة من الناس فتحدث الآيات وقيل من الآخرة \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في  
قوله ثلة من الآيات قال من سبق وقيل من الآخرة قال من هذه الآية قوله تعالى (على سر موصوثة)  
الآيات \* أخرج ابن جريج وابن المنذر والبيهقي في البعث والنشور عن ابن عباس في قوله على سر موصوثة قال  
مصوفة \* وأخرج سعيد بن منصور وهناد وعبد بن جدد وابن جريج وابن أبي شيبة وهناد وعبد بن جدد وابن  
جرير عن مجاهد موصوثة قال مرسله بالذهب \* وأخرج هناد عن سعيد بن جبير مثله \* وأخرج عبد بن جدد  
وابن جرير عن قتادة قال الموصوثة قال لمرلة وهي أوثق الاسرة \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس أن نافع بن  
الازرق قاله أشعري عن قوله عز وجل على سر موصوثة قال الموصوثة شاتوش نقضت النضة عليهم اسبعون  
فراشا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اسما سمعت حسان بن ثابت وهو يقول

أعدت للجهنم موصوثة \* فضفاضا بالنهي بالباقيع

وأخرج ابن جرير عن مجاهد مستكنين عليهم آيات قال لا ينظر أحدكم في فداء صاحبه \* وأخرج ابن جرير عن  
ابن اسحق قال في قرأه بعد الله مستكنين عليهم آيات \* وأخرج عبد بن جدد عن الحسن بن طوف عليهم ولدان  
مخلدون قال لم يكن لهم حسنات يميزونهم الا بآياتهم يقولون عليهم آيات \* وأخرج ابن أبي  
شيبه وعبد بن جدد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله يطوف عليهم ولدان مخلدون قال لا يوتون في قوله  
با كواب وأباريق قال لا كواب ليس لها آداب ولا أباريق التي لها آذان وفي قوله وكاس من معن في آخر بيضاء  
لا يصعدون عنها ولا ينزفون قال لا يصعد رؤسهم ولا ينزفون في أفق ولا تنزف عقولهم \* وأخرج عبد بن جدد  
وابن جرير عن أبي هريرة قال سألت الحسن بن علي كواب فقال هي الأباريق التي يصيبها \* وأخرج عبد بن  
جديد عن عكرمة قال لا كواب الا قداح \* وأخرج عبد بن جدد وابن جرير عن قتادة في قوله وكاس من معن  
قال يعني الخمر وهي هناك جارية للمعين الخمر لا يصعدون عنها ولا ينزفون ليس فوا جسد الرأس ولا يعلب  
أحد على عقله \* وأخرج عبد بن جدد عن الفضل لا يصعدون عنها ولا ينزفون قال لا تصعد رؤسهم ولا تذهب  
عقولهم \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جدد وابن جرير وابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله لا يصعدون عنها  
ولا ينزفون قال لا تصعد رؤسهم ولا تنزف عقولهم \* وأخرج عبد بن جدد عن عكرمة في قوله لا يصعدون عنها ولا  
ينزفون قال أهل الجنة يكونون يشربون ولا ينزفون كما ينزف أهل الدنيا اذا كانوا في الطعام واشرب يقول  
لا يعلوا \* وأخرج عبد بن جدد عن عاصم القرأ لا يصعدون عنها ولا ينزفون رفع اليه وكسر الزاي \* وأخرج  
ابن أبي شيبة عن ابن مسعود قال ان الرجل من أهل الجنة تلووني بالكاس وهو جالس مع زوجته فيشربها ثم  
يلفت الى زوجته فيقول قد زادني في عيني سبعين ضعفا \* قوله تعالى (ولحم طير مما يشتهون) \* أخرج  
عبد بن جدد وابن المنذر عن الحسن بن جريج في قوله ولحم طير مما يشتهون قال لا يشتهى منها شي الا صار بين يديه فوجب  
منه ما يشتهى طيرة ذهب \* وأخرج ابن أبي الدنيا في مصنفه الجنة والارزاق مردويه والبيهقي في البعث عن  
عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انك لتنتظر الى الماتري الجنة فتشبهه فخر بين يديك  
شوا \* وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم طيرا الجنة فقال  
أبو بكر انما النعام قال ومن باكل منها أنتم منها وان لا جوارنا كل منها \* وأخرج الخطيب عن أبي هريرة قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذا الآية وفرش من فوعة قال غلظ كل فرش منها كابين السماء  
والارض \* وأخرج أحمد والترمذي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طير الجنة كمال البعث

القول للمكثون حزنه

بما كانوا يمدون

لا يسمعون فيها الغرول

تأبعا لا قبل سلاسا

سلاسا وأصحاب العين

ما أصحاب العين في دور

مخضود وطلع منضود

وظل ممدود وماء مسكوب

وفاكهة كثيرة

لا مقطوعة ولا ممنوعة

عمله كله (ولارهاق)

نقصان عمله (وامانسا

المساون) المخلصون

بالتوحيدهم الذين

آمَنوا بمحمد صلى الله

عليه وسلم والقرآن

(ومنا القاسطون)

العامون المائلون من

الحق والهدى وهم

كثرا فاجن (فن اسلم)

انخلص بالتوحيد

(فاولئك هم رعدا)

قواصروا بدينهم (واما

القاسطون) الكافرون

(فكانوا لهم حجابا)

شجرا (وان لو استقاموا

على الطريقة) طريقة

الكفر يقال طريقة

الاسلام (لاستقام

ما عذبا) لا يعليناهم

مالا كثيرا ويحيي رعدا

واسعا (لنفتنهم فيه)

لنفتنهم فيسمي

وجوه والى ما قدرت

عليهم (ومن يعرض

عن ذكره) عن

توحيده وكتايبه

نروي في شعر الجنة قال أبو بكر ما رسول الله من هذه الطيور لناحية فقال آكلها أنتم من لوان لا رجوان تكون من  
ياكلها \* وأخرج البهقي في البعث عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة طيرا أمثال النخيل  
قال أبو بكر إنكم أنتم يا رسول الله قال أنتم من لوان ياكلها أنتم من لوان ياكلها \* وأخرج ابن أبي شيبة وهناد  
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة طيرا كأمثال النخيل تأتي إلى رجل فيصيب منها ثم  
تذهب كان لم يقص منها شيء \* وأخرج ابن أبي الدنيا في مصنفه الجنة عن أبي أمامة قال إن الرجل يبشئ الطير  
في الجنة ثم يطير الجنة فيقع في بطنه فقلنا أينما \* وأخرج ابن أبي شيبة عن معمر بن النخعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
إن الرجل يبشئ الطير في الجنة فيقع في بطنه فقلنا أينما \* وأخرج ابن أبي شيبة عن معمر بن النخعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
بشيع ثم يطير \* وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن في الجنة  
طيرا سبعون ألف زوجة فإذا وضع الخوان قدامه في الله الطير فسه طاعله فانتفض فخرج من كل ريشة ثلثون ألف  
من الشهداء الذين من الرزق أحلى من العسل ثم يطير \* وأخرج هاد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إن في الجنة طيرا به سبعون ألف ريشة فيبشئ فيبشئ فيبشئ على الجنة إلى رجل من أهل الجنة ثم  
ينتفض فيخرج من كل ريشة ثلثون ألف زوجة من النخيل والذين من الرزق أعذب من الشهداء فيبشئ فيبشئ فيبشئ  
ثم يطير فيذهب \* قوله تعالى (وحور عين) الآية \* أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن عاصم بن مهله قال  
أقراي أبو عبد الرحمن السلمي وحور عين يعني بالجر \* وأخرج عبد بن حميد عن عاصم بن مهله أنه قال  
فهم ما رتوت \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد في قوله وحور عين قال يحارهن البصر \* وأخرج ابن المنذر عن  
ابن عباس في قوله كأمثال الأول للمكثون قال الذي في الصدق لم يحور عا بالبدى \* وأخرج هناد بن السري عن  
الحصاك في قوله كأمثال الأول للمكثون قال الأول العظام الذي قد أسكن من أن يسمي شيء \* قوله تعالى (لا يسمعون  
فيها الغرول) الآية \* أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله لا يسمعون فيها الغرول قال بالطلا ولا  
تأبعا قال كذبا \* وأخرج هناد عن الحصاك لا يسمعون فيها الغرول قال بالبدى \* وأخرج هناد بن السري عن  
تعالى (وأصحاب العين) الآية \* أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي شيبة عن أبي بصير عن أبي حمزة  
عن عطاء بن سفيان قال سأل أهل الشام الوادي يحيى لهم وفيه عسل ففعل وهو وادعج فسمعوا الناس  
يقولون في الجنة كذا وكذا قالوا باليت لسان الجنة في هذا الوادي قال قال الله وأصحاب العين ما أصحاب العين في  
سدر مخضود \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير والبهيقي في البعث من وجه آخر عن مجاهد قال كانوا يمدون  
وج وظلاله من طلع وسدره قال الله وأصحاب العين ما أصحاب العين في سدر مخضود وطلع منضود وظل ممدود  
\* وأخرج أحمد عن معاذ بن جبل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية وأصحاب العين ما أصحاب  
العين وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال فقبض يده فقبض فقال هذه في الجنة ولا تأبى وهذه في النار  
ولا تأبى \* وأخرج الحاكم وصحبه البهقي في البعث عن أبي أمامة قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقولون إن الله ينفع بالاعراب ومساكنهم أقبل اعرابي وما قال قال رسول الله لقد قرأ الله القرآن شجرة  
مؤذبة وما كنت أرى إن في الجنة شجرة تؤذي صاحبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هي قال السدر  
فإن لها شوكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس يقول الله في سدر مخضود ويخضد ما من شوكة فيجعل مكان  
كل شوكة ثمرة أنها ثابت ثم اشتق الثمر منها عا اثنين وسبعين لوانا من الطعام ما فيها لوان يشبه الآخر \* وأخرج  
ابن أبي داود في البعث الطيراني وأبو نعيم في الحلية وابن مردويه عن عتبة بن عبد الله السبي قال كنت طالبا  
مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابي فقال يا رسول الله اسمعني تذكر في الجنة شجرة لا أعلم شجرة أكثر شوكا  
منها يعني الطلع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يجعل مكان كل شوكة منها ثمرة مثل خصبة  
التيس البرود يعني المصفي فيها \* حور لوانا من الطعام لا يشبه لوان الآخر \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس  
رضي الله عنه أنه قال في قوله في سدر مخضود قال خضود وفر من الجمل \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر  
من طرق عن ابن عباس رضي الله عنهما في سدر مخضود قال الخضود الذي لا شوك فيه \* وأخرج عبد بن حميد



عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انخفض الموتر الذي لا شولة به \* وأخرج عبد بن جديوان المنذرين من ربه  
الفاشي رضي الله عنه وسدر بن خضد قال بينهما أعلم من القتل \* وأخرج الطوسي في مسأله عن ابن عباس ان  
ناظم من الازرق سله عن قوله تعالى في سدر بن خضد قال الذي ليس له شولة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم  
أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت

ان الحدائق في الجنان ظلاله \* فيها الكواكب سدورها خضود

\* وأخرج عبد الرزاق واخرى يها ونداء عبد بن جديوان ج رويان مردو به عن علي بن أبي طالب رضي الله  
عنه في قوله وطلع منضود قال هو الموز \* وأخرج الفرابي وهناد وسعيد بن منصور وعبد بن جديوان ج رويان  
المنذرين طرق عن ابن عباس رضي الله عنه \* وأطلع منضود قال الموز \* وأخرج سعيد بن منصور رويان المنذر  
وابن أبي حاتم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وطلع منضود قال الموز \* وأخرج عبد بن جديوان الحسن  
وقنادة مثله \* وأخرج سعيد بن جديوان ج رويان أبي حاتم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قرأ وطلع  
منضود \* وأخرج ابن ج رويان الابن ابي في المصاحف عن قيس بن عباد قال قرأت على علي وطلع منضود فقل  
على ما بال الطلح أمات قرأ وطلع ثم قال وطلع منضود فقل له يا أم المؤمنين أنتم كهان المصاحف فقال لا بهاج  
القرآن اليوم \* وأخرج ابن ج رويان عن ابن عباس في قوله منضود قال يفضه على بعض \* وأخرج هناد وسعيد بن  
جديوان ج رويان المنذر والبيهقي في المبعث عن مجاهد رضي الله عنه في قوله في سدر بن خضد قال الموتر جلا  
وطلع منضود يعني الموتر الزمرك \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال نحاتنا الجنة من ذهب ولبنة فمن فضوقها الجنة ذهب ورصاصه واللؤلؤ وطنها منسكوتها الزعفران  
وخلال ذلك سدر بن خضد وطلع منضود وظل عمود ودماء مكوب \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وهناد  
وعبد بن جديوان البخاري ومسلم والترمذي وابن ج رويان المنذر وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واعترضا شتم فاقروا وظل عمود ودماء  
مكوب \* وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في  
الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وذلك الظل المددود \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الظل المددود شجرة في الجنة على ساق ظلها اقدوس يسير الراكب في ظلها مائة  
عام فيخرج اليها أهل الجنة أهل الغرف وغيرهم فيخمدون في ظلها فيشتمى بعضهم ويذكر لهو الدنيا  
فيرسل الله ربهم من الجنة فيحرق تلك الشجرة بكل اهل الدنيا \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن ابن  
عباس قال في الجنة شجرة لا يحصى بسط ظلاله \* وأخرج سعيد بن جديوان ج رويان المنذر عن  
عمرو بن ميمون وظل عمود وطلع منضود سبعين ألف سنة \* وأخرج ابن المنذر عن ابن ج رويان مكوب  
قال ياره \* وأخرج هناد وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سفع نخل الجنة منها قطعها منهم وكسوتهم  
\* وأخرج هناد وابن المنذر عن عبد الله بن عمرو قال عقاب الجنة ما ينزل بين صغاه وهو بالشام \* قوله تعالى  
(وفرش مرفوعة) \* أخرج أحمد والترمذي وحسنه والداودي وابن أبي الدنيا في صفة الجنة وابن حبان وابن  
ج رويان أبي حاتم والردباني وابن مردويه وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي في المبعث عن أبي سعيد الخدري  
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وفرش مرفوعة قال ارتعاها كلين السماء والارض مسيرة ما بينهما  
تسمائة عام \* وأخرج الطبراني وابن مردويه عن أبي امامة مثله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القرش  
المرفوعة قال لو طر حفر من من أعلاها الهوى الى قرارها ما نفعني \* وأخرج ابن أبي شيبة وهناد وابن أبي  
الدنيا في صفة الجنة عن أبي امامة في قوله وفرش مرفوعة قال لأن أعلاها ما ما بلغ أسفلها ربه خير رفيقا  
\* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله وفرش مرفوعة قال لو طر حفر من من أعلاها حتى ما بلغ قرارها ما نفعني  
\* وأخرج هناد من الحسن في قوله وفرش مرفوعة قال ارتعاها أهل الجنة مسيرة ثمانين سنة والله أعلم

القرآن وهو الوليد بن  
المنذر الخزرجي (نسلكه)  
شككاه (عذابا بعدا)  
الصعود على جبل  
أجلس من صخر فترى قال  
من تحاسن في النار (وان  
المساجد فيه) بنيت  
لذكر الله (فلا تدعوا)  
فلا تعبدوا (مع الله  
أحدا) في المساجد  
ويقول المساجد مساجد  
الرجل الجبهة  
والركبتان والبسائر  
والركبتان (وإنه لما قام  
عبد الله) محمد عليه  
السلام يعني نخل  
(يعني) بعد ربه  
بالصلاة كأدوا يكونون  
عليه (لأنه) كأدوا  
ركبوا عليه جميعا  
لهم القرآن وعبدوا  
عليه السلام حين  
سمعوا قراءة محمد عليه  
السلام يعني نخل (قل  
انما أقدعو) أهدد  
(ربي) وأدعو الخلق اليه  
(ولا أشرك به أحدا)  
(قل) بالمجد لا له مكة  
(ان لا أملاك لكم ضرا)  
دفع الضر والخذلان  
والعذاب (ولا ارشدا)  
ولا لالنع والهدى  
(قل) لهم بالمجد (ان  
ان يجيئني من الله) من  
عذاب الله (أحد) ان  
عصيته (ولن أهدم  
دونه) من عذاب الله

فجعلناهن أبكارا عربا  
أزوايا لأصحاب العيين  
(متحددا) مجاورا  
في الأرض (الإبلاغ) يقول  
الله ورسالته لا يتعيسى إلا التبليغ  
عن الله ورسالته  
(ومن بعض الله) في  
التوحيد (ورسوله) في  
التبليغ (فأنه) في  
الاستحارة (نارهم) في  
خاللهم فيها (مقيمين) في  
النار لا يوتون ولا  
يخسر جون منها (أبدا  
حتى) يقول انظرهم  
يا محمد حتى (أزوايا)  
ما وعدون (من العذاب  
فسيملكون) وهذا  
وعيد من الله لهم (من  
أضعف نامرا) مانعا  
(وأقل ههنا) أحوانا  
(قل) اسمهم يا محمد حين  
تبولوا بالعذاب (ان  
أدري) ما أدري (أقرب  
ما وعدون) من لعنا  
(أدبعل) في أبي أمدا  
أجلا (عالم الغيب)  
بئزل العذاب يعلم ذلك  
(فلا يظهر) فلا يطاع  
(على غيبه) أحد الأمان  
أرضى من رسول) إلا  
من اختار من الرسل  
فأله سبحانه على بعض  
الغيب (فأله سبحانه)  
يجعل (من يزيده)  
من يبين يدى الرسول  
(ون خلفه وصدا)

بقوله تعالى (اناشاهاهن انشاء) الآية \* وأخرج الثوري عن عبد بن حماد والترمذي وابن جرير وابن  
المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في البعث عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله أنا  
أنشأناهن انشاء قال ان من المشاكت التي كن في الدنيا عاثر عاشرها \* وأخرج الطبراني وابن  
جرير وابن أبي الدنيا والطبراني وابن مردويه وابن قانع والبيهقي في البعث عن سلمة بن زيد الجعفي سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله أنا أنشأناهن انشاء قال الثيب والابكار التي كن في الدنيا \* وأخرج  
عبد بن حماد والترمذي وابن المنذر والبيهقي في البعث عن الحسن قال أنت عو زفالت بارسل الله  
ادع الله أن يدعالي الجنة فقال يأثم فلان الجنة لا يدخلها عو زفالت تبي قال أنت عو وهاتم الاندخالها وهي  
عورزان الله يقول أنا أنشأناهن انشاء فجعلناهن أبكارا \* وأخرج البيهقي في الشعب عن عائشة قالت دخل النبي  
صلى الله عليه وسلم علي وعدي عورز فقال من هذه قلت سدي خلقت قال اما نه لا يدخل الجنة العورز ودخل  
الجوز من ذلك ما شاء الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا أنشأناهن خلقا آخر \* وأخرج الطبراني في الأوسط عن  
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم أتته عورز من الانصار فقالت يا رسول الله ادع الله أن يدخلني الجنة فقال  
ان الجنة لا يدخلها عورز فذهب بصلي ثم جع فقال عائشة لقد اتيتمن كلن شدة فقال ان ذلك ان  
الله اذا أدخلهن الجنة جعلهن أبكارا \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس أنا أنشأناهن انشاء فخلقهن غير عورز  
الاول \* وأخرج ابن مردويه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا  
أنشأناهن انشاء قال بنتاهن \* وأخرج الطبراني عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعلناهن  
الجنة اذا جاءهن من غير عورز \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أنس في قوله فجعلناهن أبكارا قال عذاري  
\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر والبيهقي من طريق علي عن ابن عباس في قوله عر بالقول عاتقن أزوايا يقول  
من ويات \* وأخرج ابن أبي حاتم من طريق الفضل عن ابن عباس عر بالقول عاتقن أزوايا ومن طريق عكرمة  
لهن عاتقن أزوايا قال من واحد ثلاثين سنة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق عكرمة  
عن ابن عباس قال العرب للفتنة أزوايا \* وأخرج هناد بن حمر بن أبي صالح عن ابن عباس قال العرب  
الفتنة في قول أهل المدينة المشكاة \* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد جبار وابن المنذر عن مجاهد  
في قوله عر بالقول الفتنة \* وأخرج سعيد بن منصور عن عبد بن جبير في قوله عر بالقول الفتنة  
\* وأخرج صفوان وعبد بن جبار وابن جرير وابن المنذر من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عر بالقول  
الفاة التي تشبه الفحل قال لها عربة \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن زيد بن ثوبان عر بالقول المشكاة  
بالمفككة الفتنة بفتح الميم \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عبد الله بن عبد بن جبير عن ابن عباس قال العرب  
زوايا \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال قاله اخبرني عن قوله عر بآثار بالقول  
اعانتا لا زوايا من الاثني شلقن من زعفران والارواب المسبو بات قال وهو تعرف العرب ذلك قال ثم اما  
سمعت يا بغيته في ذلك وهو يقول

عهدت به عدي رسة عدي عرزة \* عرويه شادي في جوار خرايد

\* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن جبار وابن المنذر عن قتادة فجعلناهن أبكارا قال عذاري عر بالقول عاتقن أزوايا  
أزوايا قال المسبو يات سوا وحدا \* وأخرج عبد بن حماد وابن جرير وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله عر بالقول  
المفككة والعربة هي الفتنة \* وأخرج عبد بن حماد عن عبد الله بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى عر  
قال اما سمعت ان الحرم له لآثار بها كلام تلذذها به وهي محرمة \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حماد  
وابن جرير عن عكرمة بن جندب وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العرب بالهنة التبعيل وكانت  
العرب تقول للهراة اذا كانت حسنة التبعيل اسم العرب \* وأخرج هناد بن السري وعبد بن حماد وابن جرير  
عن سعيد بن جبير في قوله عر بالقول اثنتين أزوايا \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن سعيد بن جبير







مدهنون ونجسولون

وزنكم أنكم تكذبون

الليل قيام الليل بالصلاة

(هي أشد وطأ) نشاها

لرجل إذا كان نجسبا

للمصلاة ويقال أرق

وأرق القلب (وأقوم

قبلا) أين رافعة للقرآن

وأثبت (إن لك) يا محمد

(في النور سجا طويلا)

فرأطو ولا إقصاه

حوالحن (وإذا كرام

وبك) صل بأمر بك

ويقال إذا كرفوج د

وبك (وتبتسل إليه

تبتسلا) اخلاص فقه

اختلاصا في صلاتك

ودعائك وعبادتك

(وب المشرق والغرب)

هو الله (لأنه لا هو

فأخذ وكلا) فأعده

وباو ويقال فأخذ

كأنه لا يعبده من

النصر وتوالمولة والتواب

(واصبر) يا محمد (على

ما يقولون) من الشتم

والتكذيب (واصبرهم

هجر اجيالا) اعز لهم

اعز الاجيال لا يزع ولا

نفس (وذري المكذبين)

بالقرآن وهذا وعد

من الله لهم وهم

المطاعسون يوم يدر

(أولى النعمة) ذوى

المال لهم والغنى

(وسلمهم) أحاجهم

(أقبالا) اليوم يدر أن

القرآن الكريم والكتاب المكتوب هو الوحي المحفوظ لأبيه الامام المظهرون قال الملايكة عليهم السلام  
 هم المظهرون من الذنوب \* وأخرج آدم بن أبي ناس وعبد بن جديوان بن جبر وابن المنذر والبيهقي  
 في المعرفة عن مجاهد رضى الله عنه في قوله انه اقرآن كريم في كتاب مكتوب قال القرآني في كتابه واكتون الهى  
 لأبيه شئ من قرب ولا عيال لأبيه الامام المظهرون قال الملايكة عليهم السلام \* وأخرج عبد جديوان بن جبر  
 عن عكرمة رضى الله عنه في كتابه مكتون قال التواتر والنجيل لأبيه الامام المظهرون قال جديوان بن جبر  
 \* وأخرج ابن جبر عن قتادة قال في قراءة ابن مسعود رضى الله عنه ما عساه الامام المظهرون \* وأخرج آدم وعبد بن  
 جديوان بن جبر وابن المنذر والبيهقي في المعرفة عن طريق عن ابن عباس رضى الله عنه ما عساه الامام المظهرون قال  
 الكتاب المنزل في السماء لأبيه الامام المظهرون \* وأخرج عبد بن منصور وابن المنذر عن أنس رضى الله عنه لأبيه  
 الامام المظهرون قال الملايكة عليهم السلام \* وأخرج عبد بن جبر عن قتادة رضى الله عنه لأبيه  
 الامام المظهرون قال إذا كنتم عسروا العالمين لأبيه الامام المظهرون من الملايكة فاعلموا ذلك فمعه الشرك والنجس  
 والمتافق الرجس \* وأخرج ابن مردويه بسند رواه عن ابن عباس رضى الله عنه ما عساه الى على الله عليه وسلم  
 انه لقرآن كريم في كتاب مكتوب قال عند الله في حرفه ظهر لأبيه الامام المظهرون قال المظهرون \* وأخرج عبد  
 الرزاق وابن المنذر عن عائشة رضى الله عنه قال أتينا سلمان الفراء رضى الله عنه فخرج علينا من كنه فقلنا  
 له لو نزلت يا أبا عبد الله ثم قرأت علينا سورة كذا وكذا قال انما قال الله في كتابه مكتون لأبيه الامام المظهرون وهو  
 الغنى في السماء لأبيه الامام المظهرون عليهم السلام ثم قرأ علينا من القرآن ما شئنا \* وأخرج عبد بن جديوان بن  
 داود في الصحف وابن المنذر عن عبد بن جبر رضى الله عنه في قوله في كتابه مكتون قال في السماء لأبيه  
 المظهرون قال الملايكة عليهم السلام \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن أبي الهيثم رضى الله عنه في قوله  
 لأبيه الامام المظهرون قال الملايكة عليهم السلام ليس أنتم أصحاب الغيوب \* وأخرج ابن المنذر عن النجاشي  
 رضى الله عنه قال قال الله في هذه الآية لا يعلم ما تحت هذه الآية إلا الله تعالى والمظهرون وانما بمنزلة الآية التي  
 في حس في حرفه مكتون قال كرام مرة \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جبر رضى الله عنه ما عساه الله كان لأبيه  
 الصحف الامام المظهرين \* وأخرج عبد الرزاق وابن داود وابن المنذر عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه قال في كتاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم لعمر وبن حزم وأبو القاسم الطاهري \* وأخرج عبد بن منصور وابن أبي  
 شيبة في الصحف وابن المنذر والحاكم وصحبه عن عبد الرحمن بن بشار قال كان عامر سلمان فأتاني على حاجة وأرى  
 عناء فخرج النافذة الوضوء فساكنك عن أشاعره القرآن فقال سلوني فاني لست أمسه لعمري المظهرون  
 ثم تلايحه الامام المظهرون \* وأخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن جبر رضى الله عنه ما قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا يعلم القرآن الا طاهر \* وأخرج ابن مردويه عن عاذ بن جبر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم لما بعثه الى اليمن كتب في عهدان لأبيه القرآن الا طاهر \* وأخرج ابن مردويه عن ابن حزم الا نصارى  
 من أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليه كتاب القرآن الا طاهر \* قوله تعالى (أفهد الحديث أتم  
 مدهنون قال مكتوبون \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه ما في قوله أفهد الحديث أتم  
 أتم مدهنون قال تدرين ان غاوتهم فموتوا كواهم \* قوله تعالى (وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون)  
 \* وأخرج مسلم وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال لعمر الساس على عهد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصعب من الناس شاكروهم كافر قالوا هذر رجعة وضع الله وقال  
 بعضهم قد صدق قوله كذا فتركت هذه الآية فلا أقسم بواقع التجم حتى بلغ وجهه بلون رزقكم أنكم تكذبون  
 \* وأخرج أبو عبيد في فضائله وسعد بن منصور وعبد بن جبر وابن المنذر وابن مردويه عن ابن  
 عباس رضى الله عنه ما كان يقرأ ويجعلون شكر كذا أنكم تكذبون قال يعني الانواء ما طروم الأصعب بعضهم  
 كاذرا وكافرا قولهم ما نأوه كذا كذا قال الله تعالى ويجعلون رزقكم أنكم تكذبون \* وأخرج ابن مردويه











فروح وروحان \* وأخرج عبد بن جبر وابن أبي الدنيا في ذكر الموت وعبد الله بن أحمد في رواية الزهر  
 عن أبي عمران الجوني في قوله فاما ان كان من المقر بين فرح وروحان قال يفسى ان المؤمن اذا قر له الموت تلقى  
 بضاً ثم لا يحسن الجنة فيعمل روحه فيها \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العلاء قال لا يكون أحد  
 من المقر بين يرافق الله سبحانه في بعض من روحه في الجنة فيشبهه ثم يقبض \* وأخرج ابن أبي الدنيا في ذكر  
 الموت عن بكر بن عبد الله قال اذا أمر بالموت يقبض روح المؤمن في روحه من الجنة فيقبض له القبض  
 روحه فيه واذا أمر يقبض روح الكافر في بعض من النار فيقبض له القبض فيه \* وأخرج الزوارق ابن مردويه  
 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا حضر أتمه الملائكة فيحضر روحه ما لم يوضعه  
 روحه من الجنة فيقبض روحه كانه في الشعر من الدنيا \* وقال ابنها النفس الطيبة أخرج راضية مرضعها الى روح  
 الله وكرامته فاذا خرجت روحه وضعت على ذلك الملائكة والروحان وطوبى لعالمها الحر وروضة به الى علي بن وان  
 الكافر اذا حضر أتمه الملائكة فيجمع فيه جرح من فرح وروحان ثم يلقى روحه في النار فيقبض روحه في النار  
 سابعة مسخوطاً على النار وان الله وعذابه فاذا خرجت روحه وضعت على تلك النار فانها تشبهها ويطوى  
 عليها المسخ ويطوى على النار \* وأخرج ابن أبي الدنيا في ذكر الموت عن ابراهيم الخفي قال بلغنا ان المؤمن  
 يستقبل عنده وبه بعلب من طيب الجنة ويحس من الجنة فيقبض روحه فيقبض روحه في الجنة ثم يضع  
 بذلك الطيب ويعلق في الرميحان ثم يرفق به ملائكة الجنة حتى يجعل في عليين \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم  
 عن ابن عباس في قوله فسلام لمن أحب البين قال نبيه الملائكة بالسلام من قبل الله تسلم به ويخبره الله من  
 أحب البين \* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله فسلام لمن أحب البين قال سلام  
 من عذاب الله وسلمت عليه ملائكة الله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وأمان كان من المكذبين  
 الضالين فنزل من جهم قال لا يخرج الكافر من دار الدنيا حتى يشرب كأساً من جهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
 الضحاك في الآية قال من مات وهو يشرب الخمر شرب في وجهه من جرحهم \* وأخرج ابن مردويه عن عبد  
 الرحمن بن أبي ليلى عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاما ان كان من المقر بين فرح وروحان قال هذا  
 في الدنيا وأما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من جهم وأصابه جهم قال هذا في الدنيا \* وأخرج أحمد وابن المنذر  
 وابن مردويه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثني نافع بن فلان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من  
 أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فكتب اليوم يكون فقالوا اننا نكره الموت قال ليس  
 ذلك ولكنه اذا حضر فاما ان كان من المقر بين فرح وروحان ووجهه في جهم فاذا بشر بذلك كره لقاء الله والله لقاءه  
 أحب وأما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من جهم فاذا بشر بذلك كره لقاء الله والله لقاءه كره \* وأخرج آدم  
 ابن أبي ياسين عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية فلا إذا لمحت الخلق يوم  
 القيامة في قوله فرح وروحان ووجهه في جهم وأصابه جهم ثم قال اذا كان عند الموت قبل له هذا فان  
 كان من أحب البين أحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وان كان من أحب الشمال كره لقاء الله وأحب الله لقاءه  
 \* وأخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم  
 أحب لقاء الله أحب لقاء الله أحب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره لقاء الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ليس ذا وليك المؤمن اذا حضر الموت بشر وضوان الله وكرامته فليس شيء أحب اليه من لقاء الله  
 وأحب لقاءه \* وان الكافر اذا حضر بشر به عذاب الله وعقوبة فلا شيء كره اليه من لقاء الله وكره لقاءه  
 وكره لقاءه \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من  
 ميت يموت الا وهو يعرف غايته وينادى حله ان كان بخير فرح وروحان ووجهه في جهم وان كان بشر  
 فنزل من جهم وأصابه جهم ان يحسبه \* قوله تعالى (ان هذا هو الحق اليقين) \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما في قوله ان هذا هو الحق اليقين قال ما قصصنا على هذه السورة \* وأخرج عبد بن جبر وابن  
 جرير عن قتادة رضي الله عنهما في قوله ان هذا هو الحق اليقين قال ان الله عز وجل ليس تام كآدم - فله حتى  
 تسعة آلاف مثال

قصة (وربين هودا)  
حضورا لافريونيون عنه  
وكان بنو عشرة  
(وهسدته) للمال  
بعضه على بعض  
(تهدا) مثل الغرش  
بعنها على بعض (ثم  
طامع) الوليد (أن  
أزدي) في الله وهو يعين  
ويكفري (كلا) حقا  
لازدي فلم يزل به ذلك  
في نقصان ما (أنه)  
يعني الوليد من المعيرة  
(كلا) يأتا عبدا  
لكتابورس لئلا عدا  
معرضا مكذبا يسما  
(سارهو) هودا  
سا كلفه الصبر وعلى  
يجل أماس في الارمن  
المعيرة كلما وضع به  
ذاب ثم عاد كان  
ويقال من تخاص  
يجذب من اماله واضرب  
من خاله (أنه) يعني  
الوليد الغيرة (فكر)  
يعني تفكر في نفسه في  
أمر محمد على الله عليه  
وسلم (ونذر) قوله حتى  
قال انه ساهو (قتل)  
امن (كف نذر) قوله  
في أمر محمد صلى الله  
عليه وسلم (ثم نذر) ثم  
امن (كف نذر)  
قوله في أمر محمد صلى  
الله عليه وسلم (ثم نظر)  
في قوله - في الله  
ساحو ويقال نظرا في

[illegible]





وهو ملك أيضا كنتم  
ملكان السموات والارض  
والى الله توجع الامور  
ويخرج النهار الى الليل  
ورفع علم ذات الصدور  
آمنوا بالله ورسوله  
واضعوا واما جعلكم  
مستخلفين في ما فاذن  
آمنوا منكم وانفسوا  
لهم احكم ووالكم  
الآمنون بالله والرسول  
بعونكم لنؤمنوا بربكم  
وقد أخذ مشافك ان  
كنتم مؤمنين هو الذي  
ينزل على عبده آيات  
بنيات الجسر حكم من  
الظلمات الى النور ان  
الله حكم كرفر - بيم  
وما لك الا تتفقا في  
سبيل الله ونبته ميراث  
السموات والارض  
كنتم ائمة ما في التوراة  
(ولا ربان الذين لا يشك  
الذين (أو قو الكتاب)  
عبد الله بن سلام  
وأعلاه به لا يكن خلاف  
ما في كتابهم التوراة  
(والمؤمنون) ايضا اذ لم  
يكن خلاف ما في التوراة  
وليقول) لكي يقول  
(الذين في قلوبهم  
مرض) شكن وناق  
(والكافرون) بعض  
الهود والنصارى  
ويقال كنتم كنتم ماذا  
أراد الله بهذا الكلام

لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح  
وقاتل أولئك أعظم  
دو جنة الذين أنفقوا  
من بعد وفاتنا ولا  
وعدا الله الحسى والله  
بما تعملون خبير من ذا  
الذي يقرض الله قرضا  
جدا فاضلا فله وله  
أجر عظيم يوم ترى  
المؤمنين والمؤمنات يسي  
فورهم بين أيديهم  
وبأيمانهم يشركم  
اليوم جذات تجري من  
تحتها الأنهار خالدين فيها  
ذلك هو الفوز العظيم  
يوم يقول المنافقون  
والمنافقات الذين آمنوا  
انفسر وانافس من  
نوركم قبل أن أوجعوا  
وراءكم فالتسوا فورا  
فضرب بينهم بسور له  
بابا بطنه ففسم الرحة  
وظاهره من قبله  
العقاب ينادونهم ألم  
تكن معكم قالوا بلى  
ولكنكم فتنتم أنفسكم  
فربصتم وأوتيتهم بغرصكم  
الاماني حتى جاء أمر  
الله فركب باله الغرور  
فاليوم لا يؤخذ منكم  
غديته ولان الذين  
كفروا وماذا كمنارهم  
مولا كذبهم الصبر  
هذا النمل اذ ذكره  
الملك (سكذلك)  
هكذا (بفضل الله من  
شاه) هذا النمل من كان

قوله اجزى منكم من انفق الى النور قال من الضلالة الى الهدى قوله تعالى (لا يستوي منكم من أنفق) الآية  
\* وأخرج عبد بن منصور وابن المنذر وعبد بن جديع عن مجاهد في قوله لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح يقول  
من أسلم وقال أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وفاتنا يعني أسلموا يقول ليس من هاجر لكن لم يهاجر  
وكلا وعد الله الحسى قال الجنة وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديع عن ابن المنذر عن قتادة في قوله لا يستوي منكم  
من أنفق من قبل الفتح الآية قال كان ذلك لانه أحدهما أفضل من الآخر وكانت نفقة ابن ابي سلمة ما أفضل من  
الآخر قال كانت النفقة والقتال قبل الفتح فخرج مكة أصل من النسخة والقتال بعد ذلك وكلا وعد الله الحسى قال  
الجنة \* وأخرج عبد بن جديع وابن المنذر عن عكرمة قال لما أتت هذه الآية لا يستوي منكم من أنفق من قبل  
الفتح وقال قال أبو الله داح والله لا نفق اليوم نفقة أدرك من قبل ولا يسقى بها أحد بعدى فقال اللهم كل  
شيء ملكه قال أبو الله داح فان نصفه حتى بلغ فردعه ثم قال وهذا \* وأخرج عبد بن منصور عن زيد بن أسلم قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيكم قوم هم أشر ثم قال يدي إلى من يتقرون أعماكم عند أعمالهم  
قالوا نحن خير أمهم قال بل أنتم فإولئك أحدكم أو أدرك أحدكم لا نصفه فقلت هذه الآية  
يدنا بين الناس لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقال أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد  
الفتح وفاتنا \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وابن أبي عمير في الحديث أن من طر يقر بدين أسلم عن  
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة  
حتى إذا كان بهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوشك أن يأتي قوم يتقرون أعماكم مع أعمالهم  
قلنا من هم يا رسول الله أقرش قال لا ولكنهم أهل اليمن هم أشر وأفسدوا في قلوبهم ما فاضلهم خبرنا يا رسول الله  
قال لو كان لأحدكم جمل من ذهب فأنه قوما أدرك مد أحدا ولا نصيب فيه إلا أن هذا الفصل ما يبين بين الناس  
لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقال الآية \* وأخرج أحمد عن أنس قال كان بين خالد بن الوليد وبين  
عبد الرحمن بن عوف كلام فقال خالد لعبد الرحمن بن عوف تستملون علينا يا ماعز بن عمرو فأنفقنا فبلغنا ما فاضلهم خبرنا يا رسول الله  
الله عليه وسلم قال عوف إلى أميها في والذي نفسي بيده لو أنفقتم على أحدكم من الجبال ذهب ما فاضلهم خبرنا يا رسول الله  
\* وأخرج أحمد عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفق خبرنا من بعد وفاة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أنفق أحدكم أحدنا فبلغ ما فاضلهم خبرنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شية  
والخضاري ومسلم وابن داود والترمذي عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا  
أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أحدكم ما فاضلهم خبرنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شية  
عن ابن عمر قال لا تسبوا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فليقام أحدكم ساعة خيرة من عمل أحدكم عمر \* قوله تعالى  
(يوم ترى المؤمنين والمؤمنات) الآيات \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن الحسن في قوله يسرى نورهم بين  
أيديهم قال على الصراط حتى يدنوا الجنة \* وأخرج عبد بن جديع عن ابن مسعود يسرى نورهم بين أيديهم  
قال على الصراط \* وأخرج ابن المنذر عن يزيد بن شجرة قال أنتم مكتوبون عند الله باسمائكم وسماكم كذا وكذا  
وتعجبواكم وبجاسمكم فإذا كان يوم الجمعة فإلا من ذلن نورك وإفلا من ذلن نورك \* وأخرج  
عبد الرزاق وعبد بن جديع وابن المنذر عن قتادة في الآية قال ذكرنا الله في الله صلى الله عليه وسلم قال ابن  
من المؤمنين يوم الجمعة يرضى له نوره تابن المدينة إلى عدن ابن أبي صغافه فذكرنا الله في الله صلى الله عليه وسلم  
من لا يرضى له نوره الا موضع قدمه والناس منازل بأعمالهم \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر  
وابن أبي حاتم وابن مردويه والحافظ ومحمد بن عيسى عن ابن مسعود في قوله يسرى نورهم بين أيديهم قال يوتون نورهم  
على قسدا أعمالهم يحرون على الصراط منهم من نور مثل الجبل ومنهم من نور مثل النخلة وأذا نهم نورهم نور  
على أيديهم يطفأ أمرتو قد انتهى \* وأخرج ابن أبي حاتم والحافظ ومحمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن جبير  
أنه سمع أبا ذر وأبا الهرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إننا ناول من يؤذنه في السجود يوم القيامة أول من  
يؤذنه أن يرفع رأسه فاعرف رأي فانظر بين يدي وعن خلفي وعن يميني وعن شمالي فأعرف متى من بين الامم  
فيلو













الله واتقوا رسوله يؤتكم  
كتابين من رخصته يصل  
لكم ثورا عشرون به  
وافتراكم والله غفور  
رحيم لا يعلم أهل  
الكتاب إلا بقدر  
على شيء من فضل الله  
وان الفضل بيد الله  
يؤتيه من يشاء والله  
ذو الفضل العظيم

الانسان أن يظن الكافر

عدي بن ربيعة أنكارا

منه للبعث أن لن

تجمع عظامه أن لن

تقدر أن تجمع عظامه

بعد إلاها وتبدلها

وتغير بها (بل يادون)

يقول أنا فاد على ذلك

(على أن نسوي نسائه)

تجمع أصابعه فيكون

كفكف البعير أو فر

الدواب يقول أنا فادون

على أن تجعل كف

تكلف البعير فكيف

لا تقدر على أن تجمع

عظامه (بل يريد الانسان)

الكافر عدي بن ربيعة

(لجبر أمه) يقدم

شره ويؤخر قريته

ويعلم بالفسق

والنعمور وفيما يستقله

(سألت عدي بن ربيعة

أنكارا لمنه للبعث أن لن

يجمع عظامه حتى يكون

يوم القيامة فقال بالله

(فأذا في البصر) أعجب

الجهنم ويقال شخص

دورا في الغنائم وتحتقر الآيات وتحث البقول فلا تؤد عليكم ولا تحرمكم وليس أحد من القبائل إلا له جرم ففعلوا  
ولقد فازل الله قريشاً بما كتبندوهما كتبنا عليهم إلا أنتم مرضوا الله فاعروا حق ربنا قالوا لا تخرون  
عن تعبد من أهل الشرك وفي من قد نفي عنهم قالوا تعبدكم فأنتم فلا تفرحوا ولا تفرحوا ولا تفرحوا  
فلا تفرحوا ولا تفرحوا ولا تفرحوا ولا تفرحوا ولا تفرحوا ولا تفرحوا ولا تفرحوا ولا تفرحوا ولا تفرحوا  
أنتم أصحاب الصومعة من صومعته وجاءت أسامة من بني أسامة صاحب البر من دهره فاستأجره وصدقه فقال  
الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله واتقوا رسوله يؤتكم كتابين من رخصته أحسن من أعطائهم يعيسى وأصب  
أنفسهم والوزرة والأضرار بأيمانهم يعمدون صدقهم يجعل لكم ثورا عشرون به افتراكم والله غفور  
الله أعلم وسلم وأخرج أبو هريرة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشددوا على أنفسكم فيشدد  
عليكم فإن قومنا تشددوا على أنفسهم تشدد عليهم فلأنه باهم في الصومع والله يار ترحمنا تشددوا  
ما كتبنا ما علمهم وأخرج البيهقي في الشعب عن سهل بن أبي أمامة بن سهل بن جبير عن أبيه عن جده  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشددوا على أنفسكم فأنتم ما تشددوا على أنفسكم تشددوا على  
أنفسهم وتشددوا على أنفسكم تشددوا على أنفسكم تشددوا على أنفسكم تشددوا على أنفسكم تشددوا على  
مردوبه وابن نصر عن أبي أمامة قال إن الله كتب عليكم صيام شهر رمضان ولم يكتب عليكم ما يوافق الصيام شيء  
ابتدعوه وقد وعظوا ولا تتركوه فإن ناسا من بني إسرائيل ابتدعوا بدعة ففعلهم الله بتركها وتلا هذه الآية  
ورحمة الله عليه وآله وأخرج أحمد والبيهقي في الشعب عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لكل أمية رحمة الله عليه وآله  
عبد بن جدي بن المنذر عن قتادة قوله ورحة الله عليه وآله قال لا تشددوا على أنفسكم تشددوا على أنفسكم تشددوا على  
قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وأخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عباس أن ربيعة من أصحاب  
العباس قد دعوا على النبي صلى الله عليه وسلم فشهدوا معه أحدا كاتبهم جميعا حوله بقل منهم أحد فاداروا  
ما المؤمنين من الحاجة قالوا يا رسول الله ما أهل بيعة فاشق لنا حتى يما والنواحيهم المسلمين فاذل الله فيهم  
الذين أتيتهم الكفار قبلهم هم يؤمنون إلى قوله أو ذلك يؤمنون أجروهم من بني عباسوا فجعل لهم أحسن  
قالوا يؤمنون بالحسنة السنة قال أي النقة التي دأبوا المسلمون فلما تزل هذه الآية قالوا ما عاشرنا من أسامة  
من آمن منا بكف فله أجروهم من لم يؤمن بكف فله أجروهم من لم يؤمن بكف فله أجروهم من لم يؤمن بكف فله أجروهم  
رسوله يؤتكم كتابين من رخصته ويجعل لكم ثورا عشرون به وافتراكم والله غفور رحيم  
حاتم عن سعد بن جبير أنه وأخرج ابن أبي حاتم عن معاذ بن جبل قال قال أسامة بن جبر عن أبيه  
بما سمعوا وأخرج أهل الكتاب على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا لنا أجروكم وأجروكم  
على العبادة قول الله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله واتقوا رسوله يؤتكم كتابين من رخصته يجعل لهم أحسن  
أجروهم وسوى أهل الكتاب وسوى بينهم في الأجر وأخرج عبد بن جبير عن ابن عباس يؤتكم كتابين من رخصته  
قال أجروهم ويجعل لكم ثورا عشرون به قال القرآن وأخرج عبد بن جبير عن ابن عباس يؤتكم كتابين من رخصته  
ضعتين ويجعل لكم ثورا عشرون به قاله هدي وأخرج عبد بن جبير عن ابن عباس يؤتكم كتابين من رخصته  
وأخرج عبد بن جبير عن قتادة كتابين قال حطاب وأخرج ابن جبر عن ابن عباس يؤتكم كتابين من رخصته  
قال شعيب وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد بن جبر عن ابن جبر عن ابن جبر عن ابن جبر عن ابن جبر عن ابن جبر  
قال شعيب وهي لسان الحبشة وأخرج الفرغاني عن المنذر وابن أبي حاتم وأن مردوبه عن ابن جبر في قوله  
وتنكم كتابين من رخصته قال الكفل ثلاثا ثمرة وخمسون حراما من رخصته وأخرج عبد بن جبير عن أبي قتادة  
في قوله يؤتكم كتابين من رخصته قال الكفل ثلاثا ثمرة وخمسون حراما من رخصته وأخرج عبد بن جبير  
ويجعل لكم ثورا عشرون به قال القرآن وقوله تعالى (لا تدرككم أحلامكم) أخرج عبد بن جبير  
يزيد حازم قال سمعت عمر بن عبد الله بن أبي سلمة رضي الله عنه ما قرأ أحدهما إلا يعلم أهل الكتاب قرا

وهي اثنان وعشرون  
آية

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

فدسمع الله قول النبی

تجارتك في زوجها

وَنَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ

الحمد لله مع ما ورد في كتاب الله

مطالعہ و تحقیق

نہایت مہینہ ماہنامہ

ان أمهاتهم الالاماني

ولديهم وانهم ابقوان

## منكر امن القول وزورا

وَأَن تَقُولُوا لِمَن كَفَرَ مِن قَوْمِنَا إِنَّمَا يَنفَعُهُمْ إِذَا فَتِنُوا بِهِمْ شَرٌّ مَّا يَنفَعُهُمْ وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

والذين طاهر من  
نساءهم غيبوبيا

قالوا افقدت روحك من شدة  
الحزن

قبل أن يتماسا ذلك

توعظا-ونبه والله عا

تعمد انون خبرفن لم يحد

فصیام شهر من متناہین

من قبل أن يمسك  
فإنه من قبل

بین مابین - مطاع و طعام  
مستغنی و مستغنی - کینا و ذلت

لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ

وَاللَّكَافِرِينَ فِي عَذَابٍ أَلِيمٍ



البصر (وخيف القمر)

ذهب ضيقه القصور  
ووجهه النور والفرح

كالنور من المشرق ومنين

العقير من الاسودين

فیروی ہم۔۔۔ افی عجباب

النور (بقية قول الانسان)

• الكافر عدي بن ربيعة

وَأَصْحَابَهُ (يَوْمَئِذٍ) إِذَا

داود النور (ابن الخضر)

الآن نعلم أهل الكتاب \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قسم العمل ونسب الأجر في لنا وقسم الأجل فنيل العمل بعد العلو فلو فعلوا إلى نصف النهار فنيل لكم قيراط وقيل النصارى يعملوا فعملوا من نصف النهار إلى العصر فنيل لكم قيراط وقيل المسلمين يعملوا فعملوا من العصر إلى غروب الشمس فنيل لكم قيراط من نصف النهار إلى العصر فنيل لكم قيراط وقيل اليهود تعمل إلى نصف النهار فيكون لنا قيراط وقالت النصارى تعمل من نصف النهار إلى العصر فيكون لنا قيراط ويعمل هؤلاء من العصر إلى غروب الشمس فيكون لهم قيراط فأنزل الله لا يعلم أهل الكتاب لا يفتقروا على شيء من فضل الله إلا آخرا له ثم قال إن شئكم فيما بكم من الأمم كآين العصر إلى غروب الشمس \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير وابن جرير وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه قال سألت أبا أيها الذين آمنوا اتقوا الله الآية حدهم أهل الكتاب عليه أفاضل الله لا يعلم أهل الكتاب الآية \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه قال قالت اليهودي عنك يا مخرج من بني قيس فمأج الأيدي والأرجل فمأج من العرب كفر وأفاضل الله لا يعلم أهل الكتاب إلا بقضي بفضل النبوة \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن عبد بن جابر رضي الله عنه أن قرأ كتابا يعلم أهل الكتاب والله أعلم

﴿سورة الحديد﴾

١ أخرج ابن الصريسي والتحاشي وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي عن ابن عباس قال تركت سورة المجادلة بالمدنية  
 ٢ وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير أنه قال أعلم الله قومه تعالى (قد سمع الله قول الذين يجادلون) الآية  
 ٣ أخرج سعد بن منصور والخزاز وأبو عبد بن جابر والنسائي وابن ماجه وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي  
 ٤ في سننه عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات لقد دعاهم لاجتماعهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحكمه  
 ٥ وأما ناحية البيت لأجمع ما تقول فالحمد لله الذي سمع الله قول الذين يجادلون في وجهه إلى آخر الآية وأخرج ابن  
 ٦ ماجه وابن أبي عامر وأبو بكر بن عمار والبيهقي عن عائشة قالت تناول الذي وسع سمعه كل شيء إلى أن يسمع  
 ٧ كلامه ولم ينفذ عليه ويحكي على بعضه وهي تشكره وجهه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا رسول  
 ٨ الله أكل شيئا ونثرته يعني - إذا كبرني وأعطاه ولدي طاهر مني اللهم إني أشكو إليك فسأرحك حتى تزل  
 ٩ جبريل بهم ولعل الآيات قد سمع الله قول الذين يجادلون في وجهه وهو أوس بن الصامت \* وأخرج ابن أبي حاتم  
 ١٠ والبيهقي في الآلاء والصفات عن ابن زبدي قال أتى جرير بن الخطاب أبا ربيعة فقال له والله وهو - يسمع الناس  
 ١١ فأستوفى فحقوقهم لهما وقد نأوا حتى ألبسوا وهو روضه يدعي عن منكبيه - في نفس حاجتهما وانصرف فقال له  
 ١٢ وجعل يا أمير المؤمنين حديث رجل قرش على هذه العروة وقالوا يحنونني من هذه قال لا قال هذا من أجمع  
 ١٣ الله شكواهم نون - يسمع صوت هذه خولة بنت ثعلبة فأنه لم تصرف على أبي ليلع ما انصرف حتى  
 ١٤ قضى حاجتها \* وأخرج البخاري في تاريخه ابن مردويه عن عاتمة بن حزن قال يسمع ابن الخطاب يسير  
 ١٥ على حماره فسمعه امرأة فقال تعال فبأمر فوقف فاعتظته القول وقال وجعل يا أمير المؤمنين ما رأيت كالرؤم فقال  
 ١٦ وما يعني إن أسمع العاهوي التي أسمع الله أمها تزل فلهما تزل فسمع الله قول الذين يجادلون في وجهه \* وأخرج  
 ١٧ أحمد وأبو داود وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والبيهقي من طريق يوسف بن عبيد الله بن - سلام قال  
 ١٨ حدثني خولة بنت ثعلبة - قالت في والله في أوس بن الصامت أنزل الله سورة مجادلة قالت كنت عنده وكان  
 ١٩ شيخا كبيرا قد ماخض في دغل على ومارأه مني فغضب فقال أنت على كفاهم أي أم جوع فجلس في  
 ٢٠ نادى قومه ساعة ثم دخل على فذا هو و يدعي عن نفسي قلت كلا والذي نفس خولة به لا تصل إلى زبدي فقلت  
 ٢١ ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فبينا نحن جثث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كره ذلك فسأرحك حتى تزل  
 ٢٢ القرآن فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يشأ - ثم سري عنه فقال لي يا خولة قد أنزل الله فليكوني  
 ٢٣ ما جئتكم قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول الذين يجادلون في وجهه في قوله عذاب أليم فقال لي  
 ٢٤ رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فاعتق وقد قبلت يا رسول الله عاتمة ما يعتق قال نعم شهر من متابعين  
 ٢٥ قلت والله أنه لشع كبير ما به من ميام قال نعم شينمك - نوسة من غرق والله ما ذك عنه قال رسول الله

Figure 2

صلى الله عليه وسلم قال ما سمعته يعرق من عرقك وأما يا رسول الله سمعته يعرق آخر قال قد سمعت وأسمعت  
فأذهبي فتصديقه به ثم غمضت عينيه حتى بان عليه خديرا قالت فغضت \* وأخرج عبد بن منصور وابن مردويه  
والبيهقي عن عطاء بن يسار أن أوس بن الصامت ظاهرا من امرأته خولة بنت ثعلبة فقالت التي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاعلم خبره وكان أوس به لم يقل القرآن والذين يظلمون ومن من الله عليهم ثم بعد ذلك قالوا فخر برؤية  
من قبل أن يتأسفوا قال لا امرأته مر به فليعتق رقبة فقالت يا رسول الله والذي أعطاك ما أحببت الأرجحة  
أنه في منافع والله اعلمد رقبته ولا علمكها قالت فقل القرآن هو عني في البيت قال مر به فليصم شهر من متابعين  
فقلت والذي أعطاك ما أعطاك ما قدر علي به فقال مر به فليصم على ستين مسكينة فقالت يا رسول الله ما عنده  
ما يتصدق به فقال يذهب إلى فلان الأعمى فان عنده شطر وسق غر أخبرني أنه يريد أن يتصدق به فليأخذ  
منه ثم ليتصدق على ستين مسكينا \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي  
في البين عن عائشة أن خولة كانت امرأة أوس بن الصامت وكان امرأته لم فاذا اشتد عليه ظاهرا من امرأته  
فاقرضها فبسه كقمار الظهار \* وأخرج النحاس وابن مردويه والبيهقي عن طريق بكر بن محمد عن ابن عباس قال  
كان الرجل جل في الجاهل يقول لا امرأته أنت على كل شيء أي حرم عليه وكان أول من ظهر في الإسلام أوس بن  
الصامت وكانت تحب أن تعمله فقال له خولة فظاهرها منه فاقطع في يده وقال ما أزالك إلا دحرجت على فاطمي إلى  
النبي صلى الله عليه وسلم فإله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده مشاطة تشط رأسه فأخبرته  
فقال يا خولة ما أمرأتني أسرك بشي فأقول الله على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خولة أشرني قالت خيرا قال  
خير فأقول الله على الذي فقرأ عليها فسمع الله قول التي تجادلني فزوجه الأيت \* وأخرج ابن مردويه عن ابن  
عباس أن خولة أوخويلة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي ظاهري فقال له النبي  
صلى الله عليه وسلم ما أزالك إلا دحرجت عليه فقالت أشكوا إلى الله فأتى خولة فسمع الله قول التي تجادلني  
زوجها وتشتكي إلى الله \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال قال الله عز وجل ما أزالك إلا دحرجت عليه  
الله قول التي تجادلني فزوجه وتشتكي إلى الله كان هذا قبل أن تتخلى خولة لو أن خولة أرادت أن لا تجادل لم يكن  
ذلك لأن الله كان قد قدر ذلك عليها قبل أن يتخلىها \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله قد سمع الله  
قول التي تجادلني فزوجه أو ذلك أن خولة امرأته من الأنصار ظاهرها من زوجها فقال أتت علي كل ما أتت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تلت ان زوجي كان تزوجني وأنا أحب الناس إليه حتى إذا كبرت وشئت في السن  
قال أنت على كل شيء أي غير ما كان كنت تجادلني ونصية رسول الله تعني وأما بها فحدثني ما قال  
والله ما أمرتني شيئا بشي حتى الآن ولكن أرجعي إلى بيتك فان أومر بشي لأعجه علي ما شاء الله فرجعت  
إلى بيتها فأقول الله على رسوله صلى الله عليه وسلم في الكتاب رخصته وخصنته وزوجه فقال قد سمع الله قول التي  
تجادلني فزوجه التي قوله عذاب أليم فأرسل إلى زوجها فقال هل تستطيع أن تعتق رقبة قال لا يذهب مالي  
كألا رقبة غالية وأنا قليل المال قال هل تستطيع أن تصوم شهر من متابعين قال والله لا أني أكل كل يوم ثلاث  
مرات أكل بصرى قال هل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا والله إلا أن تعتقني قال إن من بيتك خمسة  
عشر صاعا \* وأخرج ابن مردويه عن أنس رضي الله عنه أن أوس بن الصامت ظاهرا من امرأته خولة بنت  
ثعلبة فشكت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ظاهري من زوجي حين كبر سن وقد علمني فأقول  
الله آية الظهار قال الرسول صلى الله عليه وسلم أعق رقبة قال مالي بذلك إن قال فصم شهر من متابعين  
قال إنني إذا أعطاني أن أكل في اليوم ثلاث مرات يكل بصرى قال فاطم ستين مسكينا قال ما أجد إلا أن تعتقني  
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة عشر صاعا حتى جمع الله له أهله \* وأخرج ابن مردويه عن النبي  
قال المرأت التي يادلت في زوجها خولة بنت صامت وأمهلهما عذة التي أقر الله فيها ولا تكرر فاستأجنت على البقاء  
كانت أمة لعمه عبد الله بن أبي \* وأخرج عبد بن جبر وابن مردويه عن محمد بن سيرين قال أن أول من ظهر في  
الإسلام زوج خولة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنت زوجي ظاهري مني وجعلت تشكوا إلى الله فقال



الذي صلى الله عليه وسلم  
 بأوله تخافه أن يسمه  
 فهناك الله عن ذلك أن  
 عابنا جمعه جمع  
 حقه فله فليكن (وقرأه)  
 وحفظا قرأه عبد  
 علي بن رباح قال قرأه  
 بالحلال والحرام (فأذا  
 قرأناه) قرأه جبريل  
 عليك (فأبصر قرأه)  
 فأمر أأنت يا محمد خلفه  
 وقال أأنت يا محمد خلفه  
 والحرام فأتبعه باليه  
 ثم إن عابنا سانه  
 بالحلال والحرام والامر  
 والله (كلا) حقا  
 (بل تحون العادة)  
 العمل للذي (وتدرون)  
 الآخرة تسترون  
 العمل لتو الأباخرة  
 (وجوه) وجوه المؤمنين  
 المصدقين في أعمالهم  
 (يومئذ) يوم القيمة  
 (تأخره) حسنة مجيدة  
 ناعمة (الخير بها مائة)  
 ينظرون إلى وجههم  
 لا يحبون عنه (وجوه)  
 وجوه الكافرين  
 والمناقضين (يومئذ) يوم  
 القيمة (بأسرة) كائفة  
 يحجبون عن رؤية  
 وجههم لا ينظرون إليه  
 (تفنن) تعلم ثلاثة الوجوه  
 (أن يفعل بها فائز)  
 شدة وبه (مكره) من  
 العذاب (كلا) حقا  
 (أذا بلغت التراقي) إذا  
 بلغت نفس الجسد إلى  
 التراقي (وقبل قال لمن

له النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء في هذا شيء قالت قال من يا رسول الله انزول في ظاهر مني فبينما هي كذلك  
 انزل الوحي فسمع الله قول التي تجادل في زوجها حتى بلغ فخر روقته من قبل أن يتأسسها من حبس الوحي  
 فانصرف البارسل الله صلى الله عليه وسلم فقلها عليها فقلت لا يجحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم وذلك  
 فبينما هي كذلك انزل الوحي في لم يجحد فصار شهر من متبته من قبل أن يتأسسها من حبس الوحي فانصرف  
 البارسل الله صلى الله عليه وسلم فقلها عليها قالت لا تطيع أن يصوم يوما واحدا قال هو ذلك فبينما هي  
 كذلك انزل الوحي في لم يستطع فاطمعت من مسكنا فانصرف البارسل الله صلى الله عليه وسلم فقلها عليها  
 فقلت لا يجحد يا رسول الله قال فأتيت به \* وأخرج عبد بن جرد عن عطاء الخراساني قال أئله النبي صلى  
 الله عليه وسلم خمسة عشر صاعا \* وأخرج عبد بن جرد عن أبي زيد الدائلي رضي الله عنه أنه أمر أن صاعا من بشير  
 وسق من شهر فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم أي من شهرين مكان مدين من \* وأخرج عبد بن جرد عن  
 عبد الرحمن بن أبي ليلى أن النبي صلى الله عليه وسلم أئله خمسة عشر صاعا من شهر \* وأخرج عبد بن جرد  
 عن الحسن بن رضي الله عنه أن رجلا ظاهرا من امرأته على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان الظاهر أشد من  
 العلان وأحرم الحرام إذا ظاهرا من امرأته لم ترجع إليه أبدأ فانت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني الله  
 انزول في وأبالي في ظاهر مني وما يطالع إلا الله على ما يدخل على من فراقه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم قد  
 قال ما قال قلت فكيف أصنع وعت الله وانسكت إليه فأول الله فسمع الله قول التي تجادل في زوجها  
 وتشتكي إلى الله إلى آخر الآيات فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوجها فقال تعق رقية قال ما الأرض رقية  
 أم لكها قال تسطيع أن توم شهر من متبته من البارسل الله في ثلث سنين دو واد فاذ لم أكل في اليوم  
 مرارا أو دوعلى حتى أضع قال تستطيع أن تطعم سنين مسكنا قال والله ما أجده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سنينك \* وأخرج عبد بن جرد عن عكرمة بن نوفل أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تسكو زوجها فظاهر عنها امرأة غفلى رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فذله فنهض فرفع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نظره إلى السماء فقالت التي تولى لمرأة أخى عبادة بن الصامت وأنها خولة بنت  
 ثعلبة ما خولة إلا تسكتي فقد ربه ينظر إلى السماء فأول الله فها قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها فعرض  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم تعق رقية فقال لا أجده فعرض عليه صام شهر من متبته فقال لا أطيق ألام  
 أكل كل يوم ثلاث مرات حتى يقال النبي صلى الله عليه وسلم لم فاطمعت من مسكنا فقال لا أجده فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم ينشئ من رة فقال خذها فاقسمه فقال الرجل ما بين لائها أقصر مني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
 كما أنت وأهلك \* وأخرج عبد بن جرد عن زيد بن أسلم قال سمع الله قول التي تجادل في زوجها  
 قال هي خولة بنت الصامت وكان زوجها حراما فذا عاها فمحمدا وأعطاه الله فقال أنت على كذا شيء فانت  
 النبي صلى الله عليه وسلم فزنت هذه الآية فخر روقته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أعق رقية قال لا أجده  
 قال صام شهر من متبته من البارسل الله فاطمعت من مسكنا فقال لا والله ما أعزى إلا أن تعقني فاعطاه النبي  
 صلى الله عليه وسلم خمسة عشر صاعا فقال والله ما بين لائها أقصر مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 فكها أنت وأهلك \* وأخرج ابن سعد عن عمران بن أس قال كان أول من نظره في الاله لأم أوس بن  
 الصامت وكان به لم وكان يفرق أيا ما لا يخفى امرأته خولة بنت ثعلبة في بعض محو أنه فقال أنت على كذا شيء  
 أي ثم نعم فقال ما أراك إلا قد حومت على قالت ما ذكرت طلاقا فانت النبي صلى الله عليه وسلم فافترج به بما قال  
 قال وحادث رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا قالت اللهم اني أشكركم إلى شدة وحدوني وما يشق علي من فراقه  
 قالت عائشة فلقد بكى من كان في البيت رجعة لها ورقة عليها ونزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي  
 فصرى عنه وهو يتنسم فقال ما خولة نذرت الله فليكن وفيه قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها ثم أمره أن  
 يعق رقية قالت لا يجحد فز به أن يصوم شهر من متبته من البارسل الله فاطمعت من مسكنا  
 قالت واني قال فز به فليأت أم السدو بنسب قبس فليأخذ منها سطر وسق فز قد صدق به على سنين مسكنا

بعضته من أهله  
 وغيره (من راق) هل  
 من طبيب قدوا به  
 ويقال قال الملائكة  
 بعضهم بعض من راق  
 بروحه إلى الله (وطن)  
 علم الميت حيث ذل الله  
 الفرقان أن له الفرقان  
 من الدنيا (والفتن)  
 السابق بالساق الشدة  
 بالشدّة شدة آخر يوم  
 من الدنيا وشدة أول  
 يوم من الآخرة يقال  
 والفتن السابق بالساق  
 أي ملوئ ساقه بالساق  
 (الربك يومئذ)  
 يوم القيامة (الماتق)  
 المسرجع مرجع  
 الخلاق (ملا صدق)  
 يعني أبا جهل بتوحيد  
 الله (ولاصلي) ولا سلم  
 أي لم يكن مسلماً أهل  
 الصلاة (ولكن كذب)  
 بتوحيد الله (وقول)  
 عن الأيمان (تذهب  
 إلى أهله) في الدنيا  
 (ينطق) يتفكر ويتطهر  
 فاستقبله النبي صلى الله  
 عليه وسلم فآخذه فنهز  
 هزة أو مرتين أو مرة  
 مرتين وقال (أولئك  
 قالوا) وهذا يا أبا  
 جهل وعدا لك يا أبا  
 جهل وعدا لك (ثم  
 أولئك قالوا) احذر  
 أبا جهل فتر للقرآن  
 كذلك (أحبب  
 الإنسان الكافر يعني  
 أبا جهل (أن يترك  
 سدى) مهمل بلا أمر

فمرحت إلى أوس فقال ما وراءك قالت شيروا أنت شيروا فأتى أم المنذر فأنذرتهم بذلك منها لجعل يعلم مدبر  
 من تمر كل مسكين \* وأخرج عبد بن جديع أبي قلابة قال قال كان ملائمتهم في الجاهلية الظهار ولا يلهى حتى  
 قال ما سمعت \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديع عن ابن المنذر عن قتادة في قوله وأنتهم لم يعلموا نكرامنا أقول  
 وزود قال الزود والكذب \* وأخرج ابن المنذر والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله والذين يظاهرون من  
 نسائهم ثم يعودون لما قالوا قالوا هو الرجل يقول لامرأته أنت على كذا ثم يأتيها فذلك نفيس له أن يقر بها بكاح  
 ولا غير حتى يكفر بتقريبه فأن لم يجد فصيام شهر من متتابعين من قبل أن يتساقدا إلى النكاح فان لم يستطع  
 فاطعام ستين مسكينا وإن هو قال لها أنت على كذا ثم يأتيها فذلك نفيس يقع في ذلك ظهار حتى يحنث  
 فإذا حنث فلا يقربهما حتى يكفر ولا يقع في الظهار طلاق \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة ثم يعودون لما  
 قالوا قال يعودونها \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديع عن ابن المنذر عن طاوس ثم يعودون لما قالوا قال الطوط  
 \* وأخرج ابن المنذر عن طاوس قال إذا أتاكم الرجل بالظهار المنكر والزور فددو جنت عليه الكفارة \* حدث أولم  
 يحنث \* وأخرج عبد الرزاق عن طاوس قال كان طلاق أهل الجاهلية الظهار فظاهر رجل في الإسلام وهو يريد  
 الطلاق فأنزل الله فيه الكفارة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديع عن عطاء بن سئل عن هذا الآية من في أن  
 يتساقدا قالوا الجماع \* وأخرج عبد بن جديع عن مجاهد فاطعام ستين مسكينا قال كسرة الطعام في اليوم من  
 أسكن مسكين \* وأخرج ابن المنذر عن أبي هريرة قال ثلاث فحين مد كسرة لغيره وكسرة الظهار وكسرة الصام  
 \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم أمر النبي أني أهله في ضمان بكفارة الظهار  
 \* وأخرج عبد الرزاق عن عطاء بن زهري وقاتة قالوا العتيق في الظهار والصام والطعام كل ذلك من قبل أن  
 يتساقدا \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال كان الظهار في الجاهلية يحرم النساء فكان أول من ظاهر في  
 الإسلام أوس بن الصامت وكانت امرأته توله بنت خويلد وكان الرجل ضعة فلو كانت المرأة أمثلة فاستسكن  
 بالظهار قال لا زالوا قد حوت على فأنذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل تنقش \* وكذلك على فاطمة  
 وجلس ينتظر فهاضت النبي صلى الله عليه وسلم وماتت عتقا راحة فقالت يا رسول الله إن أوس بن الصامت من  
 قد علمت من ضعف رأيه يهجر مقدرة وقد ظاهره في فاطمة لي يا رسول الله سأتردى في البه قال يا خويلد ما أمرنا  
 بشيء في أمرك وإن نؤمر فاستسكنك فبينما مشطه قد فرغت من شوقه وأخذت في الشق الآخر أتت الله عز  
 وجل وكان إذا أنزل عليه الوحى تر بدلة لوجه حتى يجرد بدعا فأسرى عنه عاده \* هه أبيض كالقلب ثم نسكن  
 بما أمر به فقالت ما مشطه ما مشطه إلى أن لا تظنه إلا أن في شأنك فأنذرها فكل ثم أتت الأهم بك أهو أن تغزل في  
 الأبرار فأتى لم أبغ من رسولك الأشعر الجاهلي عن علي بن أبي طالب قال أتت الله فيك وفي صاحبك فخر أجمع الله  
 قول النبي سبحانه ذلك زود \* جهل تشكر إلى الله في قوله فخر برؤسهم قبل أن يتساقدا قال الله يا رسول الله  
 ما له خادم غيري ولا ناسم غيره قال لم يجد نصيبا من منافعها فأتت الله فأنذرتهم بذلك منها لجعل يعلم مدبر  
 يسد بصره قال نعم لم يستطع فاطعام ستين مسكينا قال وأنت في اليوم الأولى قال في بطنه طلاق إلى فلان  
 فلان بضمه شطروص من غرضه قد بع على ستين مسكينا أو ليل الجمل \* وأخرج عبد الرزاق في المصنفين  
 طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن سلمة بن صخر الأنصاري أنه جعل امرأته عليه كظهار أمه حتى يمضي ضمان  
 فمعتق وتروست فوق عليهما في النصف \* ضمان فأتى النبي صلى الله عليه وسلم كاه عظمه لك فقال له النبي صلى  
 الله عليه وسلم أستطيع أن تعترق برة فقال قال أستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال قال أستطيع  
 أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال النبي صلى الله عليه وسلم يا خويلد بن عمرو أعط ذلك العرق وهو مكنى بالذخيرة  
 عشر أوسنة عشر ما علف طعمه ستين مسكينا قال على أفتر حتى نوالتي يعطيك بالحق ما بين لائها أهل بيت  
 أزوج اليه ما تفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لا ذهب إلى أهله \* وأخرج عبد بن جديع عن  
 مردويه والبيهقي في السنن عن أبي العباس قال كانت توله بنت دبيع فتشرب من الأصار وكان يمشي الخلق  
 ضرب البصر فسيروا كانت الجاهلية إذ أولد الرجل قبل أن يغزل امرأته قال أنت على كظهار أمي فأدعته









خبر الله أئمان حزب  
انهم الله لهن

(سورة الحشر مدنية)  
وهي أربع وعشرون  
آية

بسم الله الرحمن الرحيم  
سبح لله ما في السموات

وما في الأرض وهو  
العزيز الحكيم هو الذي

أخرج الذين كفروا  
من أهل الكعبة

ديارهم لأول الحشر  
ما ظنتم أن يخرجوا

وظنوا أنهم ما منهم  
حسبهم من الله فأنهم

الله من حيث لم يحتسبوا  
وقد في قلوبهم الرعب

يخرجون يومهم بأيديهم  
وأيدى المؤمنين فاعترفوا

بأول البصائر ولولأن  
كتب الله عليهم الجلاء

أعذبهم في الدنيا ولهم  
في الآخرة عذاب النار ذلك

بأنهم شاقوا الله ورسوله  
ومن شأن الله أن يفعل

شديد العقاب ما قطعهم  
من لينة أو كفره فافقه

على أصولها فبأن الله  
واجزى الماسقين وما

أفاده الله على رسوله منهم  
فألو وحسبهم عليهم

خيل ولا ركاب ولكن  
الله يسلطه على من يشاء

والله على كل شيء  
قد رما أفاده الله على رسوله

من أهل القرى فله  
والرسول ولأهل القرى

والسما والسموات  
وإن السبل كي لا يكون

قال يارب ألم أكن أحب أن يكون بيني وبين أحد شي قد يقول الله تبارك وتعالى وعزتي لا ينال حقي من لم أول  
أولائي وبعاد أعدائي \* وأخرج الطبرسي وابن أبي شيبة عن البراء عن عازب قال قال الرسول الله صلى الله  
عليه وسلم أوثق عرى الإيمان الحب لله والبغض في الله \* وأخرج الدارقطني عن طر بن الحسن عن معاذ قال  
قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل لنا جرحاً عني يداؤلاً لنعمة قبو دم قلبي فاني وجدت فيما أوحيت إلي  
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله الآية  
(سورة الحشر مدنية) \*

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال تزلت سورة الحشر بالمدنية \* وأخرج  
ابن مردويه عن ابن الزبير مثله \* وأخرج عبد بن حميد والبخاري ومسلم وابن المنذر وابن مردويه عن سعد بن  
جبير قال تزلت ابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضر \* وأخرج سعد بن جبير قال تزلت في النضر \* قوله تعالى (سبحه)  
الآيات \* أخرج الحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن عائشة قالت كانت غزوة بني النضير وهم  
طائفة من اليهود على رأس ستة أشهر من وقعة بدر وكان منزلهم ونحهم في ناحية المدينة فخاصهم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حتى قروا على الجلاء وعلى أن لهم ما آتت الأبل من الامتعة والموال الا الحلقة يعني السلاح فأول  
الله عليهم سبع ثمانين السروا في الأرض إلى قوله لأول الحشر ما ظنتم أن يخرجوا فقاتلهم النبي صلى الله عليه  
وسلم حتى صالحهم على الجلاء وأجلهم إلى الشام وكانوا من بطالم يصحبهم جلاء فيمضون جلاء فيمضون جلاء فيمضون  
عليهم ولولا ذلك لعذبهم الله في الدنيا بالقتل والسيور وأما قوله لأول الحشر فكان جلاءهم ذلك أول حشر في الدنيا  
إلى الشام \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والبيهقي عن عمر ومروسان قال البيهقي وهو الضعيف  
\* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن قال لما أجلي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بني النضر قال هذا أول الحشر وأما في الآخرة \* وأخرج البراء وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه  
والبيهقي في الدع عن ابن عباس قال سمعنا أن شريكاً من المشركين قال ما أفرأه هذه الآية هو الذي أخرج الذين كفروا  
من أهل الكعبة من ديارهم لأول الحشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثلاً أخر \* وأما قوله في الآخرة  
أرض الحشر \* وأخرج أحمد في الزهد عن عيسى قال قال عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فها بيننا أنتم إلا كائناً ما كنتم \* ثبت وإن أركبكم هذه خراب سراها ثم يذهبها ما هوان الحشر ههنا وأخافوا  
الشام \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح قوله لأول الحشر قال فزع الله على نبي في أول حشر حشر عليهم في  
أول ما فاتهم وفي قوله ما ظنتم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أن يخرجوا من حصونهم أبداً \* وأخرج البيهقي  
في الدلائل عن عمر وقال أم الله رسول الله صلى الله عليه وسلم بأجلاء بني النضير وأخراجه من ديارهم وقد كان النفاق كثيراً بالمدنية  
فقالوا إن نحرهم فقال أخرجكم إلى الحشر فلما سمع المنافقون ما أرادوا منهم وأولائهم من أهل الكعبة أرسوا  
اليهم فقالوا انكم كجائنا ما كنا ننتهون قولكم فلكم علينا النصر وإن أخرجتم لا تختلف عنكم ومناهم الشيطان  
الظهور وفناء والبي صلى الله عليه وسلم أن الله لا يخرج أولئك التقاتل نفي النبي صلى الله عليه وسلم فيهم  
لأمرائهم وأمرهم فأتوا السلاح ثم مضى اليهم وخصت اليهود في دورهم وحصونهم فلما انتهى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إلى أوتهم أمر بالمدنية فالات من دورهم أن يهدموا النخل أن يخرقوا ويقطعوا وكف الله  
أيديهم وأيدي المنافقين فلم يصبرهم والقي في قلوب القرى بين الرعب ثم جعلت اليهود كلها خاضعة لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم من هدم ما يلي مدنتهم التي الله في قلوبهم الرعب فهدموا اليهود والقي فيهم فأسر أدبارهم  
يستطيعوا أن يخرجوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما كادوا أن ينفقوا أخذ دورهم ثم ينقلون المناقبة  
وإذا كانوا منهم فلما يشاءوا ما عاهدواهم والرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان عرض عليهم \* قبل ذلك  
فقاتلهم على أن يجابهم ولهم أن يقتلوا ما عاهدواهم \* قبل ذلك \* قبل ذلك \* قبل ذلك \* قبل ذلك \* قبل ذلك  
فذهبوا كل مذهب كانوا قد عبروا المسلمين حين هدموا الدور وقطعوا النخل فقالوا مذنب شجر فواتهم فزعون

والهوى يقال يتلوه  
تخبره بالحشر والنشر  
والكفر والاعيان  
مقدم ومؤخر (انا  
هدية السبل) يثله  
طريق الاعيان والكفر  
والحشر والنشر (اما  
شاكرا) أمنا (واما  
كهوا) كاهوا وقال  
انه هدية السبل اما  
شاكرا واما كاهوا  
يقول يثله سبيل  
شاكرا وكاهوا (انا  
أعندنا الكاهون)  
أبي جهل وأصحابه  
(سائل وأغلام) في  
النار (وسميرا) نار  
وقسودا (ان الاراد)  
المسددة في أيمانهم  
المطيعين لله (شرون)  
من كس بشر يورث  
الجنة من خور (كان  
منها) خلطها  
(كاهوا وعينها شرب  
بها) منها (عباد الله)  
أولياء الله (بغير دنيا  
تجسيرا) عز جوتها  
تجربوا يقال بغيرون  
هين الكافر رجسا  
يشاقن في الجنة قال  
منازله وقصروهم ثم  
وصف نعمته اذا كانوا  
في الدنيا فقال الله (وفون  
بالنذر) بالهدى والحلف  
بأنه ويقال ينهون  
الفرانض (ويخافون  
هوما) عذاب يوم (كان  
شر) عذابه (مستطيرا)  
فأشيا (ويجاءون

التي مصلحتهم قال الله سبحانه ما في السموات وما في الأرض الى قوله ولنجزي الفاسقين ثم جعلها لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولم يجعل منها مالا حديده فقالوا ما الله على رسوله منهم اى قوله قدر قصمه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فمن أواه الله من المهاجرين الاولين \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه والبيهقي في الدلائل  
من طريق العوفي عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قد حاصرهم حتى بلغ منهم كمليل فاعطاه  
ما أؤد منهم فخلصهم على ان يحقن لهم دماءهم وان يخرجهم من أرضهم وأوطانهم وان يسيرهم الى أذرعات  
الشام ويحسب لكل ثلاثة منهم بعيرا وسقاء \* وأخرج البغوي في مجمعهم محمد بن مسلمة النبي صلى الله عليه  
وسلم بعث الى بني النضير وأمره ان يؤجلهم في الجلاء ثلاثا وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جابر البخاري  
ومسلم والترمذي وابن المنذر وابن جرير والبيهقي في الدلائل عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حقل  
بني النضير وبالجلاء أخرجهم من أرضهم الى أرض أخرى \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جابر البخاري  
ومسلم والترمذي وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حقل بني  
النضير وقطع وهي أبو مرة واهلها يقول حسان بن ثابت

فكان على سر أبنى لوى \* حريق بالبر وستهطير

فأمر الله ما قطعتم من لبنه أوتر كتهوا فاقعة صلى أحوالها فبأن الله ولنجزي الفاسقين \* وأخرج الترمذي  
وحسنه النسائي وابن أبي شامة وابن مردويه عن ابن عباس في قوله ما قطعتم من لبنه أوتر كتهوا فاقعة على  
أحوالها قال لبنه الخبز ولنجزي الفاسقين قال استزلوهم من حصونهم وأمرنا بقطع الخبز خالك في صدورهم  
نقله المصنف قد قطعنا بعضا من كلبه قلنا لن رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لنا في قطع الخبز من أجزاله  
علينا فبما تركا من زور فأمر الله ما قطعتم من لبنه الآية \* وأخرج أبو يعلى وابن مردويه عن جابر قال رخص لهم  
في قطع الخبز ثم شد عليهم فقالوا يا رسول الله علنا ثم فما قطعنا وأوجبنا كاهوا قال الله ما قطعتم من لبنه الآية  
وأخرج ابن اسحق عن يزيد بن رومان قال لما زلزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير فتخصوا مني بالهوى  
فامر بقطع الخبز والخراب في فمنا فدناوا ويحمد فذكرت تنسى عن الساقية فبما بال قطع الخبز ونصر بها  
فتزلزل \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جابر وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن جابر قال قال نبي بعض المهاجرين  
بعضا عن قطع الخبز وقالوا انما هي من مغامر المسلمين وقال الذين فعلوا به هي فقط لقد تزلزل القرآن بتصديق  
من نسي عن قطعهم وتحليل من قطعهم الاثم فقال انما قطعوا تركه باذن الله \* وأخرج ابن اسحق وابن مردويه  
عن ابن عباس ان سورة الحشر نزلت في النضير ذكر الله فيها الذي أصابهم من النعمة وتسلط رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عليهم حتى جعلهم على عملهم بالذنه وذكر المنافقين الذين كانوا راسلهم ويعدوهم النصر فقال هو الذي  
أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأجل الحشر اى قوله وايدى المؤمنين من هدمهم بيوتهم من  
تحت الاواب ثم ذكر قمار رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبز وقول اليهودي يحمد فذكرت تنسى عن الساقية فبما  
قطع الخبز فقال ما قطعتم من لبنه أوتر كتهوا فاقعة على أحوالها فبأن الله ولنجزي الفاسقين يخبرهم أنهم انعمت  
ثم ذكر مغامر بني النضير فقال وما افاء الله على رسوله منهم اى قوله قد روي عنهم انهم خاضعوا لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم بعضا ما حدث بشاهد ذكر مغامر المسلمين كما هو جف عليه الخبز والكلاب وبلغ الحرب فقال ما افاء الله  
رسوله من أهل القرى لله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبل فاعلموا جف عليه الخبز  
والركاب ثم ذكر المنافقين عبد الله بن أبي بن سلول والكلاب والفساد من كان على مثل رأيهم فقال ألم ترائي  
الذين نافقوا يقولون للاخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب اني أخرجهم لنخرجن معكم الى كبل الذين من قبلهم  
قريبا يعني في شقاق الذين أجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج عبد بن جابر عن قتادة في قوله هو  
الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأجل الحشر قبل الشام ومنه النضير حتى من اليهود  
أجلاهم نبي الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا لنضير مرجس من أحد \* وأخرج عبد بن جابر عن جابر في قوله  
هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم قال النضير اى قوله ولنجزي الفاسقين قال ذلك ما بين



العلم على حب) على

قلتونهوه (مسكينا  
ويتما) من المسلمين  
(واشرا) من المسلمين في  
أدى المشركين و يقال  
أهل الصن (انما)  
نطعمكم لوجه الله) فها  
بينهم وبين ربه هم دلم  
يشكوا به لكن أحبر  
الله من صدق قلوبهم  
فقال انما نطعمكم لوجه  
الله لتواب الله لكم انتم  
(الفردي منكم حواء)  
مكافاة بخار و تنبيه (ولا  
شكورا) بمحمد نفعه دوننا  
به (انما نطعمكم دوننا)  
من عذابونا (وما  
هيوسا) كالوا فطرنا  
شديدا يقول شديدا  
عذاب ذلك اليوم وهو له  
وقال هو تعبس أوب  
(فوقاه الله) دفع عنهم  
(شر ذلك اليوم) عذاب  
ذلك اليوم (وقاهم)  
اعطاهم (نضرة) حسن  
الوجودوا (الهم) وسرورا  
فرحاً القلب (وجراهم)  
أعطاهم (عاصموا)  
في الدنيا على الفـقر  
والمرأى (جنحوا)  
مستكين فيها) جالسين  
ناعمين الجنة (على)  
الاراك) على السرى  
الحال فلا تكون أركبة  
الاذا اجتمعوا فاذ انفرقا  
فليس بركبة (لا موت  
فيها) ولا زهر (ولا  
يقول لاهـ بهم حم  
الشمس ولا زوالها) بهرم

ذلك كله \* وأخرج عبد بن حمدة عن عكرمة قال من ثلث لن الحشر إلى بيت المقدس فليقرأ هذه الآية هو الذي  
أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر فقد حشر الناس مرة وذلك حين ظهر  
النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فدخل اليهود وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جندب وأبو داود وابن المنذر والبيهقي  
في الدلائل عن علي بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن كفار قريش كتبوا  
إلى عبد الله بن أبي بن سولي من كان بعد الأوثان من الأوس والخزرج ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ  
بالمدينة قبل وتعد يقولون انكم قد آويناكم صاحبنا وانكم أكثر أهل المدينة بعدنا وانما نطعمكم لوجه الله فها  
أول الحشر جندبه أو لست بعد من عبيدكم العرب ثم لست من أهلك يا جندبا حتى نقلت مقاتلتكم ونسيتكم وانما نطعمكم  
فما يبلغ ذلك عبد الله بن أبي ومن معمن عبدة الأوثان تراسلوا واجتمعوا لاجل القتال اليه صلى الله عليه وسلم  
وأصحابه فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لقيهم في جاعش أصحابه فقال لعلهم قد عذروا عن منكم المبالغ  
ما كانت لشكذكم باكثر مما تريدون ان تكذبوا به انكم فانتهم هؤلاء تريدون ان تقتالوا بئنا نطعمكم وانحو انكم  
فلما سمعوا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم تفرقوا فبلغ ذلك كفار قريش وكانت وقعة بدر بعد ذلك فكيف كفار  
قريش بعد وقعة بدر إلى اليهود انكم أهل الحلفوا لعمركم وانكم لثقل صاحبنا ولتعلن كذا وكذا لا يحول  
بيننا وبين خدمتكم شيء هي الخلائيل فلما بلغ كلهم اليهود اجتمع بنو النضير بالفدوا وسألو النبي صلى  
الله عليه وسلم أخرج الباقى ثلاثين من أصحابه فخرجهم من المدينة فخرجهم من المدينة فخرجهم من المدينة فخرجهم من المدينة  
ويسموهم فان صدقوك وأمنوا لمنا كننا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثين من أصحابه وخرج إليه  
ثلاثون من بني النضير اذ ذروا في وادي فوازن من الأرض قال بعض اليهود لبعض كيف تخلصون اليوم مع ثلاثين  
رجلا من أصحابه كلهم عبيان موت قله فأسألكم فذهبهم وعن ستون رجلا أخرج في ثلاثين من أصحابه ونخرج  
الذين في ثلاثين من أصحابه فخرجهم من المدينة فخرجهم من المدينة فخرجهم من المدينة فخرجهم من المدينة  
من أصحابه وخرج ثلاثين اليهود واستحلوا على الخنجر وأرادوا الله لئن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل  
اسرا فأتاهم حتى بنى النضير إلى أصحابه وهو رجل مسلم من الانصار فاجتمع خبره خبرا أراد بنو النضير من الفدوا  
بوسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل آخرها سر يباحث أدرك النبي صلى الله عليه وسلم فسارهم فخرجهم من المدينة فخرجهم من المدينة  
اليهم فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان الفدوا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكاتب فحصرهم  
فقال لهم انكم والله لا تمانون عذري اليه بعد تهادوني عليه قالوا أن يعطوهم عهدا فقاتلهم ومذله هو  
والمسلمون ثم عذبا القدر على قريظة بالكاتب وقول بني النضير ودعاهم إلى ان يهادوه فهادوه فها عرف  
عنهم إلى بني النضير بالكاتب فقاتلهم حتى قتلوا على الخلاصة على ان لهم ما أئنت الا لا الخلقه والخلقه السلاح  
فقتل بنو النضير واحدا ما أئنت الا لا من أئنتهم وأوابيهم وخشبها كانوا يخرجون بيوتهم فبيد موتها  
فقتلوا ما أئنتهم من خشبها وكان جلازمهم أول حشر الناس إلى الشام وكان بنو النضير من سبط من  
أسباط بني اسرائيل لم يصحهم جلازمهم كتب الله الجلاء على بني اسرائيل فلذلك أجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم فلو لا ما كتب الله عليهم من الجلاء لعذبهم في الدنيا كما عذب بنو قريظة فقاتل الله سبع ثمان في السماوات وما في  
الأرض حتى بلغ والله على كل شيء قدير فكان تخلي بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فاعطاهم الله ما اياها  
وتصههم فاقبل ما آله الله على رسوله منهم فشا وجعتم عليهم من خيل ولا ركاب يقول بغير قتال فاعطى النبي صلى  
الله عليه وسلم أصحكتهم الهاجرين وتسميها بينهم قسم من آل جليل من الانصار كان ذوي حيلة لم يقسم لاهد  
من الانصار غيرهما بقي منها صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي في أيدي بني فاطمة \* وأخرج عبد بن حمدة  
عن أبي الحسن أن قريظة النضير قبلت من اليهود كانوا حلفا قبلت من الانصار الاوس والخزرج في الجاهلية  
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة شتوا آل الانصار وأبى اليهود أن يسلموا أسرا المسلمون إلى بني النضير  
وهم في حصونهم فجعل المسلمون يهدون ما يلهمهم حصونهم وهدموا الحصون ما يلهمهم ٧ فقتل ان يقع عليهم حتى  
أقتلوا اليهم فقتل هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب بديارهم إلى قوه شديدا لعقاب فلما اقتضوا



ما تحسن من الديباج  
(وحلوا أو من فضة)  
ألبسوا أنفسهم فضة  
(وسقاهم زهم شرابا  
طهورا) من الدنس  
ويقال يطهرهم من  
الغل والنش والعداوة  
(ان هذا) الذي وصفت  
من الطعام والشراب  
واللباس (كان لكم  
جزاء) ثوابا من الله  
(وكان معكم شكورا)  
عليكم مقبولا في الزيادة  
(انتم من ثمناء بليست  
القرآن) جبريل  
ياقرآن (تترى)  
منقرآية وآيتين  
وآيتين وسورة فاصبر  
الحكم ربك على قضاء  
ربك ونقل على تبليغ  
رسالة ربك (ولا تطع  
منهم) من كفر أو قرئ  
(أعما) فاحوا كذبا  
يعني الوالد بن المقبرة  
(أو كفورا) كافرا بالله  
وهو عبدة بن ربيعة  
(واذا كراهم ربك)  
صل بأمر ربك (بكرة)  
وأصلا غدوة وعشا  
يعني صلاة المغرب والنظر  
والعصر (ومن الليل  
فامجد له) فصله  
صلاة المغرب والعشاء  
(وسجدوا لعلوا بيا)  
صلته في الليل وهو  
الناطع وجو قال كان  
ساعة ليدون أصحابه  
صلاة الليل (ان هؤلاء)

أمن مسلمة فقال الملتزمين آمنوا ثم رجعوا فموضع يد علي ثوب كعب وقال سموا فسمعوا وهو يظن أنهم يرجعون  
برجعه فخرج بذلك فقال لمحزون مسلمة شيئا تأياضا في البغاذين أصبته ثم قال جلدوا عنقه فجلدوا عنقه ثم  
أنزلوا الله على الله موسى بعد أن أنزل الله فقالوا لا تأكلوا من ثمره حتى ينزل على من يشاء فأنزل الله  
فلم يأكلوا ذلك ثم جاءوا بالحدود من بطون بني نعيم الذين آمنوا به والمؤمنون بنحرون بنو نعيم من خارج ليدخلوا  
عليهم فلولا أن كتب الله عليهم الجلاء قال عكرمة قال جلدوا عنقه فجلدوا عنقه ثم قال جلدوا عنقه فجلدوا عنقه ثم  
المسلمين لم يأتوا على بني النضير أخذوا بقاعهم من النخل فقال بعضهم بعضا وإذا نزل في سبي في الأرض لم يمسد فيها  
وقال قائل من المسلمين لا يقطعون وإذا يولوا نالون من عدو قتلوا لا كتب لهم به عمل صالح فأنزل الله ما قطعتم من لينة  
وهي النخلة أو تركوها فاقعة على أصولها فبإذن الله فالما قطعتم فبإذن وما تركتم فبإذن \* وأخرج عبد الرزاق  
وعبد بن جرد عن قتادة في قوله بنو نعيم بأيديهم وأيدي المؤمنين قال كان المسلمون بنحرون بنو نعيم من  
ظاهر المدينة وأولعوا بهم وبخبرهم اليهود ومن داخلهم اليهود في الدلائل عن مقاتل بن حيان في قوله الله  
عز وجل بنو نعيم بأيديهم وأيدي المؤمنين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطعهم فلما ظهر على  
درب أوداهم جميعا ثم التبس الكنانة لقتال وكانت اليهود إذا غلبوا إلى درب أوداهم فبقوا من أديبارها ثم  
حصوها ودرجوها في الله عز وجل فاعتبروا بأولي الأضرار وقوله ما قطعتم من لينة في قوله ويجزى القاسم  
يعني بالينة النخل وهي أحب إلى اليهود من الوصف يقال لغمره اللون فقالت اليهود عند قطع النبي صلى الله عليه  
وسلم عليهم وعقر شجرهم يا محمد زعت أهلك تريد الإصلاح أفن الإصلاح عقر الشجر وقطع النخل والغصا فشق  
ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم ووجد المسلمون من قوله في أنفسهم من قطعهم النخل خشية أن يكون فسادا  
فقال بعضهم بعضا لا نقطعوا فإنا نعلم الله علينا فقال الذين يقطعونهم أنهم قطعوا فأنزل الله ما قطعتم من  
لينة يعني النخل فبإذن الله وما تركتم فاقعة على أصولها فبإذن الله فبإذن نفس النبي صلى الله عليه وسلم وأولئك  
المؤمنين ويجزى القاسم يعني اليهود وأل النضير وكان قطع النخل وعقر الشجر فيهم \* وأخرج عبد الرزاق  
وابن المنذر عن الزهري في قوله بنو نعيم بأيديهم قال ما صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا لا يجهلهم  
خشية ألا تذهب كان ذلك بينهم \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله بنو نعيم من داخل الدار  
لا يقدرون على قتال ولا كثير بنفعهم الآخر وهو ما قصده لئلا يدعو أشبا بنفعهم إذا رسلوا في قوله وأيدي  
المؤمنين وبخبر المؤمنين ديارهم من نخلهم كما يخلصوا إليهم وفي قوله ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لم يذهب  
في الله نالوا أسلطا عليهم فضربت أعناقهم وسب ذرايعهم ولكن سبق في كتابه الجلاء لهم ثم أجابوا إلى أذرع  
وأربعهم \* وأخرج عبد بن جرد عن ابن المنذر عن عكرمة في قوله بنو نعيم بأيديهم وأيدي المؤمنين قال  
كانت بنو نعيم من خزعة فعدوا المسلمين أن يسكنوها وكانوا بنحرون بنو نعيم من داخل المسلمون من خارج \* وأخرج  
عبد بن جرد عن ابن المنذر عن قتادة قال الجلاء خروج الناس من البلد إلى البلاد \* وأخرج القرطبي وابن المنذر  
وابن أبي شيبة وعبد بن جرد عن ابن عباس ما قطعتم من لينة قال هي النخلة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد بن  
جبر بن ماله \* وأخرج عبد بن جرد عن عكرمة عن مجاهد وعمر بن ميمون مثله \* وأخرج ابن جريح عن ابن  
عباس في قوله من لينة قال نوع من النخل \* وأخرج عبد بن جرد عن ابن أبي شيبة وعبد بن جرد عن ابن المنذر  
عكرمة قال البنت ما دون النخل \* وأخرج عبد بن جرد عن ابن المنذر عن الزهري قال البينة أن النخل  
كلها إلا العروة \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس ما قطعتم من لينة قال نخلة أو شجرة \* وأخرج عبد بن جرد عن  
الاعمش أنه قرأ ما قطعتم من لينة أو تركوها فاقعة على أصولها \* وأخرج عبد بن جرد عن ابن تهاب قال بلغني أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرق بعض أموال بني النضير فقال قائل

فهان على راسي نوى \* حريق بالبو ومشتطير

\* وأخرج عبد بن جرد عن قتادة قال قطع المسلمون نوى النخل وأمسكوا له أن يكون فسادا ففحات  
اليهود والله أذن لكم في اللساد قال الله ما قطعتم من لينة قالوا لا يمتاح إلا ما جاز من النخل في قوله ويجزى

أهل مكة (بحسب)  
 العاجلة العمل الدنيا  
 (ويرون وراهم)  
 يتوكلون العمل  
 أمامهم (ويما تفسلا)  
 شديداه وعذابه  
 (عن تعلقناهم) يعني  
 أهل مكة (وشددنا  
 أسرهم) قوتنا بئنا  
 (واذا تشابهنا أمثالهم)  
 يعني أهل كنعانهم  
 (تبدلا) أهلا كايقول  
 لوشنا اهلا كنهنا هؤلاء  
 الكفرة الضعفاء بدلنا  
 خير امضهم وأطاع الله  
 (ان هذه) السورة  
 تذكرة عظمى الله  
 (فن شاء اتخذ الخربة)  
 فمن شاء وحدوا اتخذ ذلك  
 الخربة (بدلا) سر جعنا  
 (بما تشاؤون) من الخير  
 والشر والكفر والاعتان  
 (الآن يشاء الله) اسم  
 ان تشاؤنا ذلك (ان الله  
 كان علما) بما تشاؤون  
 من الخير والشر (حكما)  
 حكمك ان لا تشاؤنا من  
 الخير والشر الا ما شاء  
 (يخسل من يشاء)  
 (ويح) يكرم من يشاء  
 دين الاسلام من كان  
 أهلا لذلك (والظالمين)  
 الكافرين المشركين  
 (أعد لهم) عذابا قريبا  
 في الآخرة (عذابا)  
 أليما (وجعنا) فكلهم  
 وجهه الى قلوبهم  
 (ومن السورة التي  
 تدركها ملائكة)

المؤمنين قال لنفخ نفخهم وما آفاه الله على رسوله منهم فإنا وصفتهم علمين خيل ولا ركاب قال ما قطعتم النباهوا دايلا  
 سببهم اليهودية ولا عبرة انما كانت حوائط بني النضير ما طعمها الله رسوله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن  
 مردويه عن ابن جابر عن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قسم بين قريش والمهاجرين النضير قال قال الله  
 ما قطعتم من لينة قال هي العروة الوثقى والخيول والكامع فرح في السبي ونوها أصل القوم ولما رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من الانصار أحد الأرجلين باجدة رسولهم بنيف \* وأخرج البيهقي في الاسماء والصفات عن  
 الاوزاعي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يودي سباه عن المشركين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان أقوم قال قد  
 شاء الله ان تقوم قال في ان شاء الله ان أقوم قال قد شاء الله ان تقوم قال في ان شاء الله ان أقوم قال قد شاء الله ان تقوم قال في ان شاء الله ان أقوم  
 ان تقطعه قال في ان شاء الله ان تقطعه قال في ان شاء الله ان تقطعه قال في ان شاء الله ان تقطعه قال في ان شاء الله ان تقطعه  
 كالتقها ابراهيم عليه السلام قال وقرئ القرآن ما قطعتم من لينة أو تركها قال في ان شاء الله ان تقطعه قال في ان شاء الله ان تقطعه  
 الماسين \* وأخرج عبد الرزاق والبيهقي وابن المنذر عن الزهري في قوله فإنا وصفتهم علمين خيل ولا ركاب قال  
 صالح النبي صلى الله عليه وسلم أهل ذلك وقريشهم اهلهم وما حاصر قوما آخرين قالوا ما قطعتم من لينة أو تركها قال في ان شاء الله ان تقطعه  
 من غير قنابلهم ولا ركابهم خيلا ولا ركابا قال الله فإنا وصفتهم علمين خيل ولا ركاب يقول بغير قتال  
 وقد كانت أموال بني النضير التي صلى الله عليه وسلم خيلهم بغير قنابلهم ولا ركابهم خيلا ولا ركابا قال الله فإنا وصفتهم علمين خيل ولا ركاب يقول بغير قتال  
 صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين ولم يبع الا انصاره المشركين كان منهم ما حاجبوا بديلة وسئل بن خنيفة  
 \* وأخرج أحمد والبخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن المنذر عن عمر بن الخطاب قال كانت أموال بني  
 النضير مما آفاه الله على رسوله مما لم يوجب عليه المسلمون خيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة  
 فكان ينقل على أهله منها فقتلهم ثم جعل ما بقي في الكراع والسلاح عدية في سبيل الله \* وأخرج عبد بن جدد  
 عن عمار بن ياسر وأبي بصير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيل ولا ركاب قال قد شاء الله ان تقوم  
 وخيبر \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله وما آفاه الله على رسوله منهم فإنا وصفتهم علمين خيل ولا  
 ركاب قال أمر الله رسوله بالنسبة الى قريش فظنوا النضير وابس المؤمنون ومن ذلك كثير من خيل ولا ركاب قال في ان شاء الله  
 صلى الله عليه وسلم يحكم قومه اذ اودولم يكن ومن ذلك خيل ولا ركاب ويحسبها قالوا لا لا يحسبها ان وضعوا السبوي  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكان من ذلك خيبر وقنابلهم قريش سنة وأمر الله رسوله ان يعدل بينهم فإنا آفاه الله  
 الله صلى الله عليه وسلم فاحتواها كلها فقال اناس هلاكمها فإنا آفاه الله عنده فقال ما آفاه الله على رسوله من أهل  
 القريش لله ولا لرسوله الى قوله شديد العقاب \* وأخرج عبد بن جدد عن ابن عباس في قوله ما آفاه الله على  
 رسوله من أهل القريش قال من قريظة فجعله الله له خيبر \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن  
 الزهري في قوله ما آفاه الله على رسوله من أهل القريش قال في النضير التي آفاه الله خيبر \* وأخرج ابن مردويه عن  
 ابن عباس قال كان ما آفاه الله على رسوله من خيبر نصفه لرسوله والنصف الآخر للمسلمين فكان القريش لرسوله  
 من ذلك الكتيبة التي طبع وسلاطه ووجدوا كان القريش التي آفاه الله من خيبر نصفه لرسوله والنصف الآخر للمسلمين فكان القريش لرسوله  
 يقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر لحد من المسلمين الا من شهد الحديبية ولم يذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم لاحد تختلف عنه عند حفر الحديبية ان يهدم خيبر الا ما بين عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري  
 \* وأخرج ابوداود وابن مردويه عن عمر بن الخطاب قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم صفابني النضير  
 وخيبر وقد كانا بن النضير فكانت حبسا لابيها وما فداها فكانت لابن السبي ولما نصير خيبرها لثلاثة أجزاء  
 فقسم منها جزأين بين المسلمين وجزأين انفسهم لولقة أهله ففاضل عن نفقة أهله ودد على فقر المهاجرين  
 \* وأخرج ابن الاثير في المصاحف عن الاعشى قال ليس بين مصحفين من غير نابت خلاف في حلال  
 وحرام الا في حرفين في سورة الان والاعمال أو انما غنمتم من شيء فان لله خمس السور والرسول والرسول  
 والمساكين وابن السبيل والمهاجرين في حصيل الله في سورة الحشر ما آفاه الله على رسوله من أهل القريش لله  
 ولا لرسوله ولا في القريش واليتامى والمساكين وابن السبيل والمهاجرين في سبيل الله \* وأخرج عبد بن جدد عن



دولة بن الاغنياء منكم  
وما آتاكم الرسول  
فخذوه وما نهاكم عنه  
فانتهوا واتقوا الله ان  
الله شديد العقاب  
للفقراء المهاجرين الذين  
أخرجوا من ديارهم  
وأموالهم يتفون فضلا  
من الله ورضوانا  
وتنعمون الله ورسوله  
أولئك هم الصادقون  
أمر أنزناهم بأية قال  
هـ ذروا هـ دأ أو نزلوا  
وعبدوا أقسم به هذه  
الاشياء انما وعدون  
من الثواب والعقاب  
في الآخرة (لواقع)  
لكان نازل بكم خمس  
مضى يكون فقال (فاذا  
التجوم طست) ذهب  
ضومها (واذا السماء  
فرجت) انشقت  
(واذا الجبال نسفت)  
قلعت من أماكنها (واذا  
الربل أفتت) جعت  
(لاي يوم أجت)  
هذه الاشياء يقول لاي  
يوم أجهل ما ساء بها  
بين فقال عز وجل  
(اليوم الفصل) من  
الخلايق (وما أدراك)  
يا محمد (ما يوم الفصل)  
ما علمنا اليوم الفصل  
(ويل) وادى جهنم  
من فجع ودم يقال جيب  
في النازول وقال وويل  
شدة عذاب (ويؤخذ)  
يوم القيامة (لما كذب)

لم يعرف نفسه جبينه • وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جـ • ودان مردويه والبيهقي عن زيد بن أسلم عن أبيه قال  
سمعت عمر بن الخطاب يقول لا يجوز هذا المال فانظر وإن لم تزد ثم قال لهم اني أمرتكم ان تجتمعوا لهذا المال  
فتنظروا لمن تروونه وانى قرأت يا بنى كذب الله فكفى سمعت الله يقول ما افاء الله على رسوله من أهل القرى  
فنه الوارثون الى قوله أولئك هم الصادقون والله ما هو لولا واحد • دهم الذين يترو والدار والاعان الى قوله  
المطلون والله ما هو لولا واحد • هم والذين جاؤ من بعدهم يقولون بنأنا غفرنا لى قوله رحيم والله ما أحد  
من المسلمين الا • فى هذا المال اعطى منه او منعه حتى راع بعدن • وأخرج عبد الرزاق وابن سعد وابن  
أبي شيبة وابن تجوبه فى الاموال وعبد بن جـ • ودان النضر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ما على وجه  
الارض • من الاذى فى هذا المال حتى الامالكت ايمانكم • وأخرج عبد بن جـ • ودان رضى الله عنه فى سننه عن عبد بن  
المسيب رضى الله عنه قال قسم عزاء يوم قسم بين المال فمأوا بشنون عليه فقال ما حقكم لو كان لى  
ما أعطيتكم منه دهم • • وأخرج أبو داود فى نسخة عن ابن أبي نجيع رضى الله عنه قال المال ثلاثة قسمين اوفى  
وصدقة وليس منه دهم الا بين الله موضعه • وأخرج أحمد والحاكم رحمه من • رضى الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لو شئنا ان نعلم الله ما أعطينكم من العلم ثم جعلهم • دلا لافرون فاعتلون فمأوا بشنون  
فياكم • • وأخرج ابن سعد عن السائب بن زيد سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول ولا اله الا هو  
ثلاثا ما من الناس أحد الا له حق فى هذا المال اعطاه • أو منعه ما أحد الحق به من أحد الا بعد لم يملك وما أناله  
كأحدكم ولكن على ما نزلنا من كتاب الله وقسمنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رجل ولاؤفى للاسلام  
والرجل وقدمه فى الاسلام والرجل • وغناه فى الاسلام والرجل راجعته فى الاسلام والله انى • قبل انى الرأى  
يجعل صلها • فاعلم هذا المال وهو مكانه • وأخرج ابن سعد عن الحسن رضى الله عنه قال كتب عمر الى حفصة  
ان اعط الناس • اعطهم وراؤهم فكتب اليها فدفعتها لى • كبري فكتب اليه عمر ان • هم الذى افاء الله  
عليهم ليس هو لهم ولا لغيرهم • • وأخرج ابن أبي شيبة عن عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه قال  
وجدت المال قسم بين هذه الثلاثة لانصاف المهاجرين والانصار والذين جاؤ من بعدهم • وأخرج ابن أبي شيبة  
عن الحسن رضى الله عنه مثل ذلك • قوله تعالى (وما آتاكم الرسول فخذوه) الآية • • وأخرج ابن أبي شيبة  
وعبد بن جـ • ودان المنذر عن الحسن رضى الله عنه • وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قال كان  
بؤنهم الغنائم • بنهاهم عن الغلول • وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن الحسن رضى الله عنه فى قوله وما آتاكم  
الرسول فخذوه قال من لى • وما نهاكم عنه فانتهوا قال من لى • • وأخرج ابن المنذر عن ابن جـ • رضى الله عنه  
وما آتاكم الرسول من طاعى وأمرى فخذوه وما نهاكم عنه من معصية فانتهوا • • وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن  
جـ • ودان النسائي وابن المنذر عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ألم • قبل الله وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم  
عنه فانتهوا قالوا بلى قال ألم • قبل الله وما كالمؤمن ولا مؤمنة فاذا قضى الله ورسوله أمرا ان يكون لهم الخيرة من  
أمرهم الآية قال فى أشهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم لى عن الدباء والخمير والتبقر والمزق • • وأخرج  
عبد بن جـ • ودان رضى الله عنه • سمع ابن عمر رضى الله عنهما يشهدان على رسول الله صلى الله عليه  
وسـ • انه أنهى عن الدباء والخمير والتبقر والمزق ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وما آتاكم  
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا • • وأخرج أحمد وعبد بن جـ • ودان الخاضى وسليمان بن المغيرة وابن مردويه  
عن علقمة رضى الله عنه قال قال • دهم بن مسعود لى الله انما اشحننا والى • وشحننا وتبصنا والمثلجات  
للمسن الغيرات خلق الله فخلق ذلك امرأ من بنى • دهم قال لها أم يعقوب • ع الله ما قال له لطفى انك لغت  
كتب وكتب قال وما لى لى من لى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى كتاب الله قالت لقد قرأت ما بين  
الذين بين فما وجدت فيه شيئا من هذا قال لى كتب ترأته لقد وجدت • ما ما ترأته • وما آتاكم الرسول فخذوه وما  
نهاكم عنه فانتهوا قال بلى قال فانه قد نهى • عنه والله • اعطاهم قوله تعالى (للفقراء المهاجرين) الآية  
• • وأخرج عبد بن جـ • ودان المنذر عن قتادة رضى الله عنه فى قوله لى الله انما اشحننا والى • الذين أخرجوا الآية قال هؤلاء

من قبلهم - يعنون من  
هناهم ولا يجدون  
في صدورهم حاجة مما  
أوتوا ويؤثرون على  
أنفسهم ولو كان بهم  
خصاصة

ثم ذكر الطائفة الثالثة فقال والذين جاءهم من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالذنوب

بأنه والكتاب والرسول  
والبعث بعد الموت (ألم  
نهلك الأولين) بالعباد  
والموت (ثم نبعثهم  
الآخرين) ثم خلق  
بالأولين الآخرين  
الباقين بعدهم بالموت  
والعذاب (كذلك  
نعمل بالآخرين)  
بالموت (ولم  
نؤتكم يوم القيامة  
الذي كنتم تمنون)  
بالاعان والبعث (ألم  
نظفكم)  
الكذبين (من ماء  
هم) من نطفة ضعيفة  
(لما ما في تراكيبهم)  
في مكان حزين حرمهم  
المرأة (إلى قدم معلوم)  
إلى وقت خروجهم من  
أشهر أو أقل أو أكثر  
(فقدنا) خلقهم يقال  
ملكناهم خلقهم يقال  
فقدنا خلقهم في نعيم  
المرأة (فمن القادرون)  
فنعلم ما قد فعلنا وصورتنا  
خلقهم (ولم)  
عذاب (لما ما في تراكيبهم)  
بالاعان والبعث ثم

المهاجرون تركوا الدار والاموال والاعان والعشائر وخرجوا بحاله ولرسوله واخذوا الاموال على ما كان  
فيهم شدة حتى لقد تركوا الدار والاموال والاعان والعشائر وخرجوا بحاله ولرسوله واخذوا الاموال على ما كان  
لنفسهم في الدنيا وما دارهم فيها قوتهم تعالى (والذين تباركوا بالاعان) \* وأخرج عبد بن جبر  
والمنفذون في أدنى قوله والذين تباركوا بالاعان والاعان إلى آخر الآية قال هم هذا الخ من الانصار على ما  
دارهم وابتدوا المساجد قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين وأحسن الله عليهم الشاة في ذلها هاتان  
الطائفتان الأولتان من هذه الآية تأخذ ذنبا فذنبه ما عسى على مهلهما وأثبت الله حكمه في هذا الذي  
ثم ذكر الطائفة الثالثة فقال والذين جاءهم من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالذنوب  
أمروا أن يتعففوا والاعان النبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤثروا بهم \* وأخرج عبد بن جبر وداود المنفذين  
بما جاءهم والذين تباركوا بالاعان من بينهم قال الانصار نعمت سخاؤهم عندما رأى من ذلنا وثارهم  
أباهم ولم يصب الانصار من ذلك التي شئ \* وأخرج عبد بن جبر وداود المنفذين ودين الامم ان الانصار  
قالوا يا رسول الله اقم بيننا وبين اخواننا المهاجرين في الارض نصفين قال لا ولكن يكفونكم أوتوا فقاموا بينهم  
التمرة والارض أرضكم قالوا أرضنا فقال الله والذين تباركوا بالاعان من قبلهم إلى آخر الآية \* وأخرج  
عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن جبر وابن المنذر الحسن قال فضل المهاجرين على الانصار لم يجدوا في  
صدورهم حاجة قال الحسد \* وأخرج ابن أبي شيبة البخاري وابن مردويه عن عمر أنه قال أرى في الخلية بعدى  
بالمهاجرين الأولين يعرف لهم محهم ويحفظ لهم حرمهم وأوصى بالانصار الذين تباركوا بالاعان من  
قبل أن يهاجروا النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل من محهم ويعفون عنهم \* وأخرج ابن جرير بن بكاف في أخبار  
الدين في زبير بن أسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمدينة عشرة أسماء هي المدينة وهي طيبة وطائفة  
ومسكنة وبارقة وجميرة وتبديدو يربو الدار \* قوله تعالى (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة)  
\* أخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر والحاكم وابن مردويه  
والبهيقي في الاسماء والصفات عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
يا رسول الله أصابني الجهد فأرسل إلى نسائي فوجدته قد شاة فقال لأرسل إلى نسائي فوجدته قد شاة فقال لأرسل  
فقال رجل من الانصار وفروا به فقال أبو طلحة الانصاري أنا يا رسول الله فذهب به إلى أهله فقال لأرسل  
أكرمي حتى يفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدن من شاة فأتاهن وأتاهن حتى أتاهن الصبية قال فماذا أراد  
الصدقة العشاء فزومهم وتعالى فاطمى السراج ونعوى بعوننا إليه الف الف رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت  
ثم فدا الضيف على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله من فلان وفلان أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أطعمهم ولو كان بهم خصاصة \* وأخرج مسدد في مخرجه عن أبي الدرداء في كتاب غزى الشيف وابن المنذر  
أبى التمر كل الناجي رضي الله عنه من جلال المسلمين مكث سائما ثلاثة أيام عسى فلا يجد ما ينظر عليه فيصعب  
صالحا حتى فتن له من الانصار يقاله نابت بن يسر رضي الله عنه قال لا اله الا ساجي الله صلى الله عليه وسلم  
فأداهم طعامكم فلقمهم بعضهم إلى السراج كأنه يصلح فلقمته ثم ضربوا أيديكم إلى الطعام كأنكم كانوا  
فلا تاكلوا حتى ترضعوا فأنالوا سعى ذهبه فوضعوها طعامهم فقامت امرأة إلى السراج كأنها تصلح  
فاطمتهم ثم حملوا بضوئهم إلى الطعام كأنهم كانوا ولا يكون حتى شيعه ففهموا فكانا طعامهم  
ذلك شيعه هي قوتهم فلما أصبح نابت غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نابت لقد عجب الله إلى اربعة  
منكم ومن ضيقكم فقلت في هذه الآية ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة \* وأخرج الحاكم  
ومحمد وابن مردويه والبيهقي في شعب الاعان عن ابن عمر رضي الله عنه قال أهدى رجل من أصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم رأسا شاة فقال أنشأ فلانوا الله أخرج إلى هذا ما أفتت به اليهم فلم يزل يبعث به  
واحد إلى آخر حتى نذاه أهل سبعة أبات حتى رجعت إلى الاول فقلت ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم  
خصاصة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن معاذ بن زيد رضي الله عنه في قوله ولو كان بهم خصاصة قال فاقه \* قوله تعالى

























(الرجن) هو الرجل  
(لا تكون منه) عنده  
بني الملائكة وغيرهم  
(حطابا) كلاما في  
الشفا عشتي ياذن الله  
لهم (يوم يقوم الروح)  
يعني جبريل ويقال هو  
خلق لا يعلم علمه الا  
الله وقال ابن مسعود  
الروح لك اعطاه من  
كل شيء غير العرش  
يسبح الله في كل يوم اثني  
عشر ألف تسبيحة  
فخلق الله من كل تسبيحة  
ملكاً يستغفر له مؤمنين  
الى يوم القيمة فيجزيه  
يوم القيمة وهو صف  
واحد وقال لهم خلق  
من الملائكة لهم ارجل  
وايدي مثل بني آدم  
(والملائكة) و يوم  
يقوم الملائكة (صفا)  
لا يسكنون بالشماخة  
يعني الملائكة الامن  
أذن له (الرجن) في  
الشماخة وقال صوابا  
حقالة الله (ذلك)  
اروم الحق) الكائن  
يكون فيه موصفت  
(فن شاء انقلد الى ربه)  
وحدد وانقضى بذلك  
التوحيد لربه (ما جاء)  
مرجعا (ما انتدناكم)  
خوفناكم يا أهل مكة  
(هذا ما قرى بيا) كما  
(يوم ينظر المرء) يصير  
المؤمن وقال الكافر  
(ما قدمت) ما علمك  
(بدا) من خبر أو سر

كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهل بن عمر وعلى قضية المدعوم المدين كان كسما تشرط سهل ان لا ياتك  
من أحد وان كان على ذلك الا ردته الا سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم تأبى جندل بن سهل ولم يات رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال الا ردته تلك المدعوان كان مسلما ثم جاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم  
بنت عتبة بن أبي معيط من نوح الخ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فغاه أهلها باسأل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان يرجع اليهم حتى أتزل الله في المؤمنات أتزل \* وأخرج الطبراني وابن مردويه بسند عفيف عن  
عبد الله بن أبي أجدو رضى الله عنه قال هلوت أم كلثوم بنت عتبة بن أبي معيط في الهدى تنفرج أنوارها بمسيرة  
والوليد حتى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمه في أم كلثوم ان ردها اليه ما ينقض الله العهد بيني وبين  
المشركين خاصة في النساء ومنهن ان وردن الى المشركين وأتزل الله آية المصالح \* وأخرج ابن دريد في أماليه  
حدوثا قال الفضل بن الربيع عن أبي رباح عن الوقيدي قال هلوت أم كلثوم بنت عتبة بن أبي معيط بآيات  
تؤت منها قالت فكنت أول من هاجر الى المدينة فلما قدمت قدم أخي الوليد لي ففسخ الله العقد بيني وبين  
الله عليه وسلم وبين المشركين في شأني وتزوجت فلما رجعت الى الكفار ثم أسكنني النبي صلى الله عليه وسلم  
زيد بن حارثة فقلت أتزوجني عولا قال الله وما كان لؤم ولا مؤمنة إذ قضى الله رسوله أمران يكون  
لهم خير من أمرهم ثم قل زل يذافر الى الزبير أسعى على نفسي قلت نعم فقلت ولا جناح عليكم في ما صرتم  
به من شناعة النساء \* وأخرج ابن سعد عن ابن شهاب رضى الله عنه قال كان المشركون قد شرعوا على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ان من جاء من قبلائهم كان على ذلك ردته البنا ومن جاء من قبلائهم  
الى فمكان ودايهم من قبائلهم يبدل في دينه فلما جاءت أم كلثوم بنت عتبة بن أبي معيط مهاجرة جاء  
أتواها ويردونها في نجرها ودايهم - ما قال الله يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فادخلوهن  
الى توهل وأبوا أن يؤمنوا أنفقوا قاله الصدوق وان فاسكنكم من أزواجكم الآية قاله الى المراتس لم يرد المسلمون  
صدقاتهم الى الكفار واطلاق المسلمون من نساء الكفار عندهم فعلمهم ان ردوا صدقاتهم الى المسلمين فان  
أسكوا صدقاتهم صدقات المسلمين بما طروا من نساء الكفار أسكن المسلمون صدقات المسلمين الا ان جئتم من  
قبائلهم \* وأخرج ابن ابي حنيفة وابن سعد وابن المنذر عن عروة بن الزبير رضى الله عنه انه سئل عن هذه الآية  
فكتب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان صالحا فشرعوا له دينه على ان رد على قريش من جاء قبائلهم  
النساء آية الله ان وردن الى المشركين اذ هن امتهن بمجة الاسلام فعرفو انهن انما جئن رغبة فيهن وأمر رد  
صدقاتهن اليهم اذ احبسن منهم وانهم وردوا على المسلمين صدقات من حبسوا عنهم من نسايتهم فقال ذلك حكم الله  
بحكم بينكم فاسترسول الله صلى الله عليه وسلم النساء ورد الرجال والولا ذلك حكم الله به من هذا الحكم رد النساء  
كما رد الرجال والولا الهدى فوالله هذا مسك النساء وردلهم صدقا \* وأخرج القرطبي وبيروني عن جندل بن عمر  
وابن المنذر عن جندل بن عمر انه قال لما جئت طاهق وهو قال لوهن ما جاء بهن فان كان جامع  
غضب على أزواجهن أو غضيرة أو سخط ولم يؤمن فاجعوهن الى أزواجهن وان كن مؤمنات بالله فاسكنوهن  
وأقوهن أو وهن من صدقتهن واسكنوهن ان شئتم وأصدقوهن وفي قوله ولا تسكنوا ابعصم الكفار قال أما  
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بلماق نساءهم كوافر بمكة فقد منع الكفار واسألوا ما نفقوا وقالوا ما نفقوا  
وليسكنوهن وما ذهب من أزواج أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كذل ذلك هذا في صلح كان بين قريش  
وبين محمد صلى الله عليه وسلم وان فاسكنكم من أزواجكم الى الكفار الذين ليس بينكم وبينهم عهد دعائهم  
أدبتم مخف من قريش أو غيرهم فأتوا الذين ذهبت أزواجهن مثل ما نفقوا صدقاتهم عوضا \* وأخرج عبد بن  
حميد عن عكرمة رضى الله عنه قال خرجت امرأة من بني النضير فقلت لوليد بن أبي سلمة قال فقلت لوليد  
أردت الله وسوله فقلت لي الله وسوله فقلت لوليد بن أبي سلمة فقلت لوليد بن أبي سلمة فقلت لوليد بن أبي سلمة  
ردل من المسلمين فابردوا زوجي \* ولما نفق عليها \* وأخرج عبد بن حميد وأبو داود في ابن عمر بن جبر





في قوله وان فاتكم ثم من اذ واجهكم الى الكفار قال ثلاث في امرأة الحكيم بنت أبي سفيان ارشدت ففر وجها رجل  
بنفي ولم ترد لم اشن فر يش غيرهما فالما مع فقبح حين اسلوا: \* اخرج ابو داود في ناخه وابن المنذر عن  
ابن جريج فادخلوهن الاية قال سالت عطاء عن هذه الآية تعلم قال لا في قوله تعالى (يا أيها النبي اذ جاءك  
المؤمنات يابعنك) الآية \* اخرج جباري زان وعبد بن جبار والبخاري وابن ماجه وابن المنذر وابن مردويه  
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحسن من جاءها من المؤمنات بهذا الآية يا أيها النبي اذ جاءك  
المؤمنات يابعنك الى قوله وغور وجهي فنأثر بهذا الشرط من المؤمنات قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا أيها النبي اذ جاءك امراؤا والله ما سبت يد يداي اقطعها للجبايع يا أيها النبي الا يرضى فدا يرضى على ذلك \* واخرج عبد  
الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن جبار وابن سعد والترمذي وصححه النسائي وابن ماجه وابن جرير  
وابن المنذر وابن مردويه عن أسماء بنت حنيفة قالت آتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نساء لنبايعا فدخلنا ما  
في القرآن ان لا تشرك بالله شأشي باع ولا يبعنك في موه وف قتل فباعنا سطةعن وأطقن فلما الله ورسوله  
ارحم بامن انفسنا رسول الله الا تصافوا قال في لا أصافح النساء ما عاقولي لما امرأة كوتري لا امرأة واحدة  
\* واخرج احمد وابن مردويه عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جد رضى الله عنه قال جاءت أسماء بنت زيدقة الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تباعه على الاسلام فقال يا أيها علي ان لا تشرك بالله شأني لا تسرق ولا تزني ولا  
تقتل ولدا ولا تأتي بهتان تغتر بهن يدي ليلو ورجل ولا تخرجي تخرج الجاهل بالاولى \* واخرج ابن سعد  
وأحمد وابن مردويه عن سلمى بنت خنيس رضى الله عنها قالت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها  
علي الاسلام في نسوة من الانصار فلما شرط علينا ان لا تشرك بالله شيئا ولا تسرق ولا تزني ولا تقتل اولادنا ولا تأتي  
بهتان ففسرته بهن أيد زاورا لاولنا لعصم في موه وف ولا تخشش أزواجك فباعنا ثم انصرفنا فقلت  
لامرأأر سبي فاعلم ما عشي أزواجنا فسالته فقال ناخذها ففحاي غيرها \* واخرج عبد بن جبار وابن  
مردويه والبخاري ومسلم والنسائي وابن المنذر عن عباد بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
يا أيها علي ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنا فقرأ آية النساء في وفيكم فباعكم فخرجوا على الله من أصابع  
ذلك شيئا فوعق في الدنيا فهو كطارة ومن أصاب من ذلك شيئا ستر الله نهوا الى الله ان شاء عهده وان شاء عذره  
\* واخرج البخاري ومسلم وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الميصرم التي صلى  
الله عليه وسلم فقلت فاقبل حتى أتى النساء فقال يا أيها النبي اذ جاءك المؤمنات يابعنك على ان لا تشركن بالله شيئا  
ولا يسرقن ولا تزني حتى يرغن الآية كاهما قال حين فرغ من ذلك قالت امراؤنهم \* واخرج ابن أبي حاتم  
عن مقاتل رضى الله عنه قال اقول هذا لا يقوم الغنغ فباع رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجال على الصغار  
ابيع النساء فاحتجوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم \* واخرج احمد وابن سعد وابو داود وابو يعلى وعبد بن جبار  
وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن اسمعيل بن جبار الرحمن بن عطاء عن جدته عن أبي عطاء يرضى الله عنها قالت  
ما أقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا فتجسس نساء الانصار في بيت فاسل الهن عمر بن الخطاب رضى الله  
عنه فقام على الباب فسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم البكن تباعن على ان لا تشركن بالله شيئا ولا  
تسرقن ولا تزني لاية فلانكم ففد من خلق البيت ومدا نأيد بامن فدخل البيت فابيع اسمعيل فسال  
جدي عن قوله تعالى ولا يبعنك في موه وف قالت نعم ما نحن النيلة \* واخرج سعيد بن منصور وابن سعد  
وأحمد وابن مردويه عن أسماء بنت زيد رضى الله عنها قالت يا أيها النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة قال يا  
لأصافحن ولكن اذعنا كن ما أخذنا \* واخرج سعيد بن منصور وابن سعد عن الشعبي رضى الله عنه قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يابيع النساء ووضع على يده فباعها كان بعد كان يحبر النساء فقرأ عليهن  
هذه الآية يا أيها النبي اذ جاءك المؤمنات يابعنك على ان لا تشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا تزني ولا يقتلن  
اولادهن فاذا أقرن قال فدا يبعنك حتى جاءت هذا امرأة أبي سفيان فلما قال ولا تزني قالت أقرنني الحرة فقد  
كانت سقي من ذلك في الجاهلية فكيف بالاسلام فقال ولا يقتلن اولادهن قالت أنت قتلت آباءهم وموهومينا

إذا كثر ناسه (سورة) وجعة  
 شابة لا تكون فقال  
 الله (فأما هي زوجة  
 واحدة) فطعوا واحدة  
 لا تثنى وهي فطخة  
 البعث (فأذا هم  
 بالناسه) على وجه  
 الأرض يقال بارض  
 المحشر (هل آتاك)  
 يا محمد استهزاء منه يعني  
 قد آتاك ويقال آتاك  
 ثم آتاك (حديث  
 موسى) خبر موسى (اذ  
 ناداه) دعه وبه  
 (بالوادي المقدس)  
 المطهر (طوى) اسم  
 الوادي وإنما سميت  
 طوى لكثر تضامنت  
 عليه الانبعاث ويقال قد  
 طوى ويقال طأ موسى  
 هذا الوادي بقديك  
 لخبره بركته (انذهب)  
 يا موسى (الى فرعون) انه  
 طفي علاؤك وكبر وكفر  
 بالله (فقل هل لانا)  
 يا فرعون (الى آتوك)  
 تصلح وتسلم فتوحده بالله  
 (وأهـ) (ديك) أدهوك  
 (الديك فقتل) منه  
 فقتله (فأراد) موسى  
 (الآية الكبرى)  
 العلامة العظمى البد  
 والعصا (فكذب) وقال  
 ليس هذا من الله  
 (وصي) لم يقبل (ثم  
 أدور) أعرض عن  
 الإيمان ويقال عثر  
 موسى (سعى) يعمل  
 في أمره موسى ويقال

بأيمانهم ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولا يسرقن فقالت يا رسول الله اني أعتبت من مال أبي سفيان  
 فرخص لها \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال قل لمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيعكم على أن لا تشركن بالله  
 شيئا لو كانت هذمتكم في النساء فقال لعمر قل لمن ولا يسرقن قالت هذمتكم في النساء يعني من مال أبي سفيان  
 الهذمت قالوا لا وتبين فقالت وهل ترى في الحرمة فقال ولا يقتل ولا يهين قالت هذمتكم في يوم بدر قالوا لا وتبين  
 بهتان يفرق بينهما أي دين وأرسلهن ولا يعصينك في معروف قال سمعن ابن يحن وكان أهله الجاهلية غزقن  
 الشياطين ويخذلن الوجوه وتقطعن الشعور ويدعون بالويل والثبور \* وأخرج الحاكم ومجمعه عن فاطمة بنت  
 عتبة أن أسأها بأحدية أتى بها أبو جندب عتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتابعه فقالت أخذ عليا بشرط  
 فقالت يا ابن عم وهل علمت في قولك من هذه المثلث شيئا قال أودع بطعاما فابعدت هذا يبيع وهذا  
 يشترط فقالت هذا لا يعلك على السرقه فأتى ذريق فكف النبي صلى الله عليه وسلم يدعو وكف  
 يدها حتى أرسل إلى أبي سفيان فحطل إمامه فقال أبو سفيان ما أربط فتم وأما إلياس فلا رخصة قالت  
 فباعدناه \* وأخرج ابن المنذر عن طريق ابن جرير عن ابن عباس في قوله ولا تباين بهتان يفرق بينه قال كانت الحرمة  
 لو ادلها الجارية فجعل مكاتبها غلاما هو وأخرج عبد بن جدي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن  
 طريق علي عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تباين بهتان يفرق بينه قال لا يلحق بأزواجهن فبيروا لادهن ولا  
 يعصينك في معروف قال لا هو شرط شرط الله للنساء \* وأخرج ابن سعد وأحمد وعبد بن جرير والترمذي وحسنه  
 وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أم سلمة الأنصارية قالت قالت امرأتنا  
 ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا أن نعصيه قال لا تتقين قالت يا رسول الله اني فلان أسعدوني على عي ولا بد  
 لي من قضائهم فأي على ففعلوا مرة فاذن لي في قضائهم فلم أعصهم بعد ولم يبق من أمرا فلا وقد ناحت فغبري  
 \* وأخرج سعد بن منصور وابن منيع وابن سعد وابن مردويه عن أبي المبيع قال جاءت امرأة من الأنصار تباع  
 النبي صلى الله عليه وسلم فلما شرط عليها أن لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزني أن قربت فلما قال ولا يعصينك في  
 معروف قال أن لا تتوحي فقالت يا رسول الله اني أفاعدها ثم لا أعود فلم يرخص لها امرأه من حسن  
 الأسناد \* وأخرج أحمد وعبد بن جدي وابن سعد وابن مردويه بسند جيد عن مصعب بن فوخ الأنصاري قال  
 أدركت جبرؤالا كانت في بيع النبي صلى الله عليه وسلم قالت أخذ عليا فبما أخذ أن لا تتقين وقال المعروف  
 الذي قال الله ولا يعصينك في معروف فقالت يا بني الله اني أسأفك كافوا أسعدوني على بعض ما أحببت وأنهم قد  
 أصابهم مصيبته وأما أريد أن أسعدهم قال نطقت فكلد بهم ثم أمنت إذعته \* وأخرج ابن سعد وابن أبي حاتم  
 وابن مردويه عن عيسى بن أبي سعيد البراء عن امرأتين المبيعات قال كان فيما أخذ عليا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أن لا تعصيه فيمن المعروف وان لا تخمش وجهها ولا تشق جيبها ولا تدعور ولا \* وأخرج ابن أبي حاتم  
 في قوله ولا يعصينك في معروف قال لا تشقن جيوحه ولا يصكن خدودهن \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن  
 جدي عن سالم بن أبي الجعد في قوله ولا يعصينك في معروف قال لا تروح \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جدي  
 عن أبي العباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال النوح قال حكلي شيئا واثق الله طاعة فم رضيت أن يطاع في عبية  
 الله \* وأخرج عبد بن جدي عن أبي هاشم الراسبي ولا يعصينك في معروف قال لا تدعور ولا ولا تشقن جيبها  
 ولا تخمش وجهها \* وأخرج ابن سعد وعبد بن جدي عن بكر بن عبد الله المزني قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على النساء في البعة أن لا تشقن جيبها ولا تخمشن وجهها ولا تدعورن ولا ولا يقلن هجره \* وأخرج الطبراني وابن  
 مردويه عن عائشة بنت قدامة بن ملحون قالت كنت مع أبي وأمة بنت سفيان والنبي صلى الله عليه وسلم  
 يبيع النسوة يقول لا يبعن على أن لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزني ولا تقتلن أولادكن ولا تباين  
 بهتان يفرق بينهما أي دين وأرسلكن ولا يعصينك في معروف فاطرقن قالت وأما أسمع أي وحي تلقيني فتولاي  
 فيقولن فيما سمعنا فكتت أقول كما يقان \* وأخرج عبد الله الزاني في المنصف وأحمد وابن مردويه عن أنس







[illegible]

عذر المعصية (مقام  
 ٢) به مقامه بمن يدي  
 ٣) به فانتسى عن المعصية  
 (وتمنى النسي عن  
 الهوى) عن الحرام  
 الذى يشتهيه وهو  
 مصعب غير فان  
 الحجة على المارى ماوى  
 من كان هكذا (بالقول)  
 بالحد كفار مكية (عن  
 الساعة) عن قلم  
 الساعة (أبان مرادها)  
 متى قيامها التكال منهم  
 لها (نسيم أئت من  
 ذكرها) ما أئت حذالة  
 أن تذكرها لهم (الى  
 ولينتهنها) منتهى  
 علم قيامها (انما أنت  
 منذر) رسول تحذو  
 بالقرآن (من يحشاها)  
 من يخاف قيامها  
 (أقامهم يوم رزنها)  
 على العاقل لمنوا)









(في حجب) يقول

القرآن مكتوب في كتب

من آدم (مكسرة)

كبر على الله (مرفوعة)

مر تفضة في السماء

(مطوية) من الذاناس

والشرك (باليد سفره)

كتبة (كرام) هــم

كرام على الله سلوت

(برودة) صدقوههم

الحفلة أهل الدعاء

الذي (قتل الانسان)

لكن الكافر عتبه بن أبي

لهب (ما أكفره)

ما الذي أكفره بالله

وبخور القسرات يعني

وبالتبسم اذا هوى

ويقال ما تشاء كلفه

(من أي شيء خلقه)

يقول فليصفه كرفي

نفسه من أي شيء خلقه

نفسه ثم ينزل فقال (من

نطفة خلقته) نسبه

(فتدبره) قدر خلقه

بالسدين والجلالين

والعنين والاذنين

وسائر الأعضاء (ثم

السبيل بسره) طريق

الخير والشر ينسبه

ويقال سبيل الرحمة

يسره بالخروج (ثم

أما) بعد ذلك

(فأفهمه) فأمر به ففهم

(ثم اذا شاء أشعره) بعنه

من القمر (كلا) حقا

يا محمد (لما) لم يقض

والان هو ماله لم يؤد

(ما أمره) الذي أمره

الله من التوحيد وغيره

ان ينادي المنادي اذا حلس الامام على المنبر فلما تباعدت المساك وكثر الناس أحدث النداء الاول فلم يعب  
 الناس ذلك عليه وقد عاوا عليه حين أتم الصلاة حتى قال فكنا في زمان عمر فصرى فاذا خرج عمر وجلس على المنبر  
 قطعة الصلاة فتجد تناذر بما أقبل عمر على بعض من يليه فسالهم عن سوفهم وقد ادهمهم والمؤذن يؤذن فاذا سكنت  
 المؤذن قام عمر فركبهم ولم يتكلم حتى يفرغ من خطبته \* وأخرج عبد بن جديع عن مجاهد اذا نودي للصلاة من  
 يوم الجمعة قال هو الوقت \* وأخرج عبد بن جديع عن مجاهد اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة قال النداء عند الذكر  
 عزمة \* وأخرج أبو الشيخ في كتاب الاذان عن ابن عباس قال الاذن تزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مع فرض الصلاة بأسماء الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسموا الى ذكر الله \* وأخرج عبد الرزاق  
 وعبد بن جديع وابن المنذر عن ابن سيرين قال جمع أهل المدينة قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل أن  
 تزل الجمعة قالت الانصار لليهود يوم الجمعة فجمعهم فبسه كل سبعة أيام والنصارى مثل ذلك فلم يخلعوا ولا يتجمعوا فيه  
 فتذكر الله وشكره فقالوا يوم السبت لليهود يوم الاحد للنصارى فاجعلوا يوم العروبة وكانوا يسمون الجمعة  
 يوم العروبة فاجتمعوا الى أسعد بن زرارة فصرى بهم يومئذ كعتين وذكرهم فجمعوا الجمعة حين اجتمعوا اليه فخرج  
 لهم شاة فتفقدوا وتعثروا فمنازلهم فقلتم فقلنا الله في ذلك بعدا يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة  
 فاسموا الى ذكر الله الآية \* وأخرج الدارقطني عن ابن عباس قال أذن النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة قال أن  
 يجرح لم يستطع أن يجمع بمكة فكتب الى مصعب بن عمير لما بعد فانتظر اليوم الذي تجبر فيه اليهود بالزور  
 فاجعوا واتساء كروا أبناء كذا فاذ مال النهار عن شطره عند الزوال من يوم الجمعة فقررنا الى الله بكعتين قال فهو أول  
 من جمع حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فجمع بعد الزوال والناس الظهر وأظهر ذلك \* وأخرج أبو داود  
 وابن ماجه وابن حبان والبيهقي عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن أباه كان ذاباع النداء يوم الجمعة ترجم على  
 أسعد بن زرارة فقتله يا ابتاه أو أبت استغفرك أسعد بن زرارة كلما سمعت الاذان للجمعة ما هو قال انه أول  
 من جمع بنافق فجمع يقال له تبيع الخضمات من حرقني بياضة قلت كم كنتم يومئذ قال أول بعون رجلا  
 \* وأخرج الطبراني عن أبي مسعود الانصاري قال أول من أذن من المهاجرين المدينة مصعب بن عمير وهو أول من  
 جمع يوم الجمعة جمعهم قبل ان يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اثنا عشر رجلا \* وأخرج الزبير بن كابر  
 في اخبار المدينة عن ابن شهاب قال كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة في باغ من بني ثعلبة فصرى بهم  
 الجمعة بني سام وهو السجد الذي في جانب الوادي وكانت أول جمعة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج  
 ابن ماجه عن سيار بن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال ان الله افترض عليكم الجمعة في ما عاى هذا في يوم  
 هذا في شهرى هذا في عاى هذا في يوم القامة فمن تركها استغفها فاجابوا وحدها هذا لا جرم الله شمله ولا بارك له  
 في أمره الا ولا صلالة ولا زكاة ولا حجة ولا صوم ولا زكاة حتى يتوب من تركها تاب تاب الله عليه \* وأخرج ابن  
 أبي شيبة عن ابن عمر وابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على اعداء المنبر لينبئ أقوام من ترك  
 الجمعة والجساعات وألبطحسن الله على قلوبهم واكتبن من الغافلين \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مرة بن حنبل  
 مرفوعا عن ترك الجمعة من غير عذر طمس على قلبه \* وأخرج أحمد والحاكم عن أبي قتادة مرفوعا عن ترك الجمعة  
 ثلاث مرات من غير عذر وطمس الله على قلبه \* وأخرج النسائي وابن ماجه وابن خزيمة حديث جابر بن عبد الله  
 \* وأخرج أحمد وابن حبان عن أبي الجعد الضمري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الجمعة ثلاثا من  
 غير عذر فهو افق \* وأخرج أبو يعلى والدارقطني عن طريق محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن  
 عه عن النبي صلى الله عليه وسلم سدا الامام عند الله يوم الجمعة أعظم من يوم النحر والافطر وفيه خمس خلال  
 خلق آدم فيه وفيه هبط من الجنة الى الارض وتوفي فيه آدم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها رباه الا أعطاه  
 ما لم يدعها وما دعه تقوم الساعة \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ميمن بن أبي شعيب قال أردت الجمعة  
 في زمن الجاهلية فتهب للذهاب ثم قلت أن أذهب أصلي خلف هذا فقلت مرأا أذهب ومرة لا أذهب فاجمع رأيي  
 على الذهاب فناداني مناد من جانب البيت يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسموا الى ذكر الله

فاسمعوا الى ذكر الله

وذرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ  
خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ



(قائمتہ انسان)

فلينفكر الكافر عبثاً

ابن أبي لهب (الى)

طعامه) في رزقه الذي

يا 40 ليف يحول من  
الـ الى الـ

شونز و تھو بارفقال

(انما صفتنا الماء صيدا)

وفي المطر على الأرض

عبداللہ (تم شفقنا) ص ۷۷

(الارض شقائق صدم)

بالنبات (فانية تماقيها)

الارض (حبا) الحبوب

کھا (وعنبا) یعنی

والمراد بالمراد (والمراد بالمراد)

(وزن ۲۵۰ گرام)

الزمنون (وتخلاقه)

الخيل (وحداائق)

ما أحيط عابها - ن

الشجر والخيول (غلبا)

الانطاط والاف (وفاكهة)

واللون الفاكه (وابا)

يعني المكادوي قال هو  
التسوية بالكلية

منفعة الطب بوعودها

(ولانعامكم) السكك

(فاذا جاءت الساعة)

وهو قيام الساعة ماخ

ونخضع وانقاد واجاب

ماكل شي وتذل الحلاق

ويعاونها كائنة ثم

جسین مٹی تکون فقال

(الوقت يعرف المرء) المؤمن

(من اچھے) الکافی

فَانْتَشَرُوا فِي الْأَرْضِ  
وَابْتِغَوْا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ  
وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا  
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَإِذَا  
رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا  
انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتُركُوا  
فَاقْبَلُوا مِنْهُ بِقَبُولٍ  
مِنْ اللَّهِ وَمِنْ الْبَرِّ  
وَاللَّهُ خَبِيرٌ الرَّزَقِ

~~~~~

(وَأَمَهُ) وَيُفْرَمُ مِنْهُ
(وَأَمَهُ) وَيُفْرَمُ مِنْهُ
(وَصَاحِبَتُهُ) وَيُفْرَمُ
زَوْجَتَهُ (وَبَنِيهِ) وَيُفْرَمُ
مِنْ بَنِيهِ وَيُقَالُ يَفْرُ
هَابِلٌ مِنْ قَابِيلَ وَيُحَدِّثُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَمِهِ
أَمَنَهُ وَإِبْرَاهِيمُ مِنْ أَبِيهِ
وَلَوْ طُفِرَ مِنْ زَوْجَتِهِ وَأَعَالِهِ
وَفُوحٌ مِنْ ابْنَتِهِ كَعَنَانُ
(الْكَلْبِ) أَمْرِي مِنْهُمْ
يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
(شَانِ بَغْيِيهِ) عَمِلَ
شَيْئًا عَنْ غَيْرِهِ (وَجَوَهُ)
وَجِسْمُهُ وَالْمُؤَنِّسِينَ
الْمُصَدِّقِينَ فِي أَعْمَانِهِمْ
(يَوْمَئِذٍ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ
(مُسْفَرَةٌ) مَشْرِقَةٌ مُضَا
اللَّهُ عَنْهَا (مُضَاكِمَةٌ)
مُجِبَّةٌ بِكَرَامَةِ اللَّهِ لَهَا
(مُسْتَبَشِّرَةٌ) مُسَرُّورَةٌ
بِثَوَابِ اللَّهِ (دَوَّجُوهُ)
وَجَعَلُوهُ الْمُسَاقِمِينَ
وَالْكَفَّارَ (يَوْمَئِذٍ) يَوْمَ
الْقِيَامَةِ (عَلَيْهَا غَمْرَةٌ)
غُبَارٌ (تَرْمَقُهَا) تَعْلُوهَا
وَتَقْشَاهَا (قَتَرَةٌ) كَأَنَّهُ
يَكْسُوفٌ (أَوَّلُ لَيْلٍ)

يَوْمَ الْجُمُعَةِ ينادون حرم البيع وذلك عند خروج الامام * وأخرج ابن شبة وعبد بن جدد وابن المنذر عن
سفيان بن عمار قال قال مالك بن نسيبة إذا أذن المؤذن من يوم الجمعة ينادون في الأسواق حرم البيع حرم البيع
* وأخرج عبد بن جدد عن علي بن الحسن بن القاسم أن القاسم دخل على أبيه في يوم الجمعة فسمعهم يحذرون
ببأبوابهم فاشترى وأمنوا فخرج القاسم إلى الجمعة فوجد الامام قد خرج فامرهم أن ينافقوا البيعة * وأخرج ابن
أبي شيبة وابن المنذر عن مجاهد قال قال مالك بن نسيبة إذا أذن المؤذن من يوم الجمعة ينادون في الأسواق حرم البيع حرم البيع
البيع إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدد وابن المنذر عن ابن جريح قال قلت لعطاء
هل تعلم من شيء يحرم إذا أدت بأولى سوى البيع قال عطاء إذا نودي بالأولى حرم المهور والبيع والأصناف كلها
هي بمنزلة البيع والراقدون بأبي الرجل أهلوه وإن يكتب كتابا قلت إذا نودي بالأولى وجب الرأى حينئذ قال نعم
قلت من أجل قوله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة قال نعم فليدع حينئذ كل شيء وليحج * قوله تعالى (فَإِذَا خُصِفَتِ
الصَّلَاةُ) الآية * أخرج أبو عبيد بن المنذر والطبراني وابن مردويه عن عبد الله بن بسر الحارثي قال رأيت
عبد الله بن بسر الحارثي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الجمعة خرج فنادى في السوق ساعة ثم رجع
إلى المسجد فبلى ما شاء الله أن يبلى وقبله لا شيء تصنع هذا قال لا رأيت سيد المرسلين هكذا يصنع ولا هذه
الآية فإذا خُصِفَتِ الصلاة فانتشر وفي الأرض وانتقام من فضل الله * وأخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير قال
إذا انصرف يوم الجمعة فخرج إلى باب المسجد فأمم بالشيء وإن لم يشتر * وأخرج ابن المنذر عن الوليد بن رباح
أن أباه روة كان يبلى بالناس الجمعة فإذا سلم صاح فإذا خُصِفَتِ الصلاة فانتشر وفي الأرض وانتقام من فضل الله
وأذكروا الله يندون الناس الأبواب * وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد وعطاء فإذا خُصِفَتِ الصلاة فانتشر وفي
الأرض قالان شاء فعل وإن شاء لم يفعل * وأخرج ابن أبي شيبة عن أنس قال قلت لابي بكر بن أبي جهم
في الأرض قال هو أذن من الله فإذا فرغ كان شاهداً في حرم البيع * وأخرج ابن جريح عن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فإذا خُصِفَتِ الصلاة فانتشر وفي الأرض وانتقام من فضل الله قال ليس
لأهل الدنيا ولكن في يومئذ يرض وحضور جنازة وزيارة أخ في الله * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله
فإذا خُصِفَتِ الصلاة فانتشر وفي الأرض وانتقام من فضل الله قال لم يؤمر أبشئ من طلب الدنيا إنما هو عبادة
مريض وحضور جنازة وزيارة أخ في الله * وأخرج الطبراني عن أبي أمامة بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى
الجمعة قصاص يومه وعاد مريضاً شهد جنازة وشهد نكاحاً وجبت له الجنة * قوله تعالى (وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا)
* أخرج عبد بن منصور وابن سعد وابن أبي شيبة وأبو جهم عن عبد الله بن جهم عن عبد الله بن جهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جاءه من المنذر وابن مردويه واليه في منمن من طرق عن جابر بن عبد الله قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة قائماً إذ قدمت عليه المائدة فالتفت إليها وأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق منهم إلا
اثنا عشر رجلاً فأفهمهم أبو بكر وعمر فآثروا الله وآثروا الله وآثروا الله وآثروا الله وآثروا الله وآثروا الله وآثروا الله وآثروا الله
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فتقدم حجة من خلفه يبيع مملعة فباعت في
المسجد أحد الأنقر والنبي صلى الله عليه وسلم قائم فآثروا الله وآثروا الله وآثروا الله وآثروا الله وآثروا الله وآثروا الله وآثروا الله
عبد بن جدد عن ابن عباس في قوله (وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا) قال قلت لعطاء قال قلت لعطاء قال قلت لعطاء
تجارة فخرجوا بنظر من الأسعفتي * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله (وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا)
انفصوا إليها وتركوا كل ما كانوا يعملون غير ما يعرفون بعمله من الطعام فخرجوا من الجمعة بعضهم يريد
أن يشتري بعضهم يريد أن ينظر إلى دحية وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً إلى المنبر وبقي في
المسجد اثنا عشر رجلاً وسبع نسوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو خرجوا كلهم لأضرم المسجد علمهم
نارا * وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال قدمت غير المدينة يوم الجمعة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً
على المنبر يخطب فأنفأ أكثر من كان في المسجد فآثروا الله وآثروا الله وآثروا الله وآثروا الله وآثروا الله وآثروا الله وآثروا الله
* وأخرج أبو داود في مراسله عن معاذ بن جبل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلى الجمعة قبل

آهل هذه الصفة (هم

الكثيرة) بانها (المجيرة)
الكذبة على الله

ومن السورة التي

يذكر فيها اذا الشمس

كوزت وهي كلها مكية

آياتها تسع وعشرون

وكلماتها مائة وأربع

وحررها خمسة مائة

وثلاثون وثلاثون حرفا * (

اسم الله الرحمن الرحيم)

وباسمائه عشرين

عبارا في قوله تعالى

(اذا الشمس كورت)

يقول تكور كاتكور

العمامة ويرمي بها

عجاب النور ويقال

دهورن ويقال ذهب

منزهها (واذا النجوم

انكدرت) تساقطت

على وجه الارض (واذا

الجبال سيرت) ذهبت

عن وجه الارض (واذا

الغمام انزالت الحوام

عطلت) عطلها أو باها

استغلا بانفسهم (واذا

الوحوش حشرت) البهائم

لقصاص ويقال حشروها

موتها (واذا الصالحون

سجرت) فحقت بعضها

في بعض المباح في الغريب

فصارت بحرا واحدا

ويقال صيرت نارا (واذا

النفسوس رقت)

قرنت بالازواج ويقال

قرنت تفر بينها المؤمن

بمحو الدين والكافر

بالسلطان والصالح

بالصالح والفاجر بالفاجر

الخطية مثل العبد حتى كان يوم الجمعة والتي صلى الله عليه وسلم بخطب وقدم على الجمعة فدخل رجل فقال ان
دحية بن خليفة قد قدم بخماره وكان دحية اذا قدم لقاء أهله بالخفاف انفرج الناس ولم يلبسوا الا انه ايسر في ترك
الخطية شي فآثر الله واذا راوا بخماره اولهوا انفسوا اليها فقدم النبي صلى الله عليه وسلم الخطبة يوم الجمعة فقرأ
الصلاة * واخرج البيهقي في شعب الايمان عن مقاتل بن حبان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بخطب يوم الجمعة
ويقوم قائما وان دحية السكيتي كانو جللا تاروا كان قبل ان يسلم قدم بخماره الى المذنبه فخرج الناس
ينزلون الى ما جاهدوا به وشر ومنهم من قدم ذات يوم ووافق الجمعة والناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد وهو قائم بخطب فاستقبل أهل دحية العير حين دخل المدينة العليل واليهو وذلك اليهودي ذكر الله
فسمع الناس في المسجد ان دحية قد نزل بخماره عند اعمار البيت وهو مكان في سوق المدينة فوسموا أصواتهم فخرج
عامة الناس الى دحية ينظرون الى بخماره وانى اليهودي تركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ليس معه كبير
أحد فبلغني والله أنهم فعلوا ذلك ثلاث مرات وبلغنا ان العدة التي بقيت في المسجد مع النبي صلى الله عليه وسلم
عده قليلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك لولا هؤلاء يعني الذين يقروا في المسجد عند النبي صلى الله عليه وسلم
لقد صدت اليهم الحجار من السماء ونزل فلما عند الله شيعته من اليهود ومن البخاري والله خير الرازيين * واخرج ابن
جرير بن المنذر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بخطب الناس يوم الجمعة
فاذا كان تكلم أحب أهله وعزوا ورواها باليهو على المسجد واذا نزل بالبطحاء عجب قال وكانت البطحاء عسلا
بلغنا المسجد الذي يلي بقيق انفرقت وكانت الاعراب اذا جلبوا الجبل والابل والغنم وضاعت الاعراب
نزولوا البطحاء فاذا جمع ذلك من يقعد للخطبة قاموا للهو والتجارة وتركوه قائما فآب الله المؤمنين لئلا صلى
الله عليه وسلم فقال واذا راوا بخماره اولهوا انفسوا اليها وتركوا قائما * واخرج عبد بن جده عن مجاهد في
قوله واذا راوا بخماره اولهوا انفسوا اليها قال جال يقومون الى فواضحهم والى السفر يقدعون ويتفرقون
التجارة واللهو * واخرج عبيد بن جده عن الحسن قال بنا النبي صلى الله عليه وسلم بخطب يوم الجمعة انقدمت
عير المدينة فانفسوا اليها وتركوا النبي صلى الله عليه وسلم في سوق مع الارهاط منهم أو بكر وغير فقلت هذه
الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تناهت حق لا يبق مني أحد منهم لساكنكم
الوادي نارا * واخرج عبد بن جده عن قتادة قال ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة فخطبهم
وعظهم وذكرهم فقبل جاعن عير فاعلوا يقومون حتى بقيت عصابة منهم فقال كأنتم فعلوا أنفسكم فاذا
اننا عشر جللا وراهم فأم الجمعة الثالثة فخطبهم وعظهم وذكرهم فقبل جاعن عير فاعلوا يقومون حتى
بقيت عصابة منهم فقال كأنتم فعلوا أنفسكم فاذا اننا عشر وجللا وراهم فقال والذي نفسي بخمجدوا لو اتبع
آخر كما ولاك لاتب الوادي علىكم نار أو نزل الله منهم او اذا راوا بخماره الآيه * واخرج عبد بن جده عن المنذر
عن مجاهد في قوله أولهوا انفسوا اليها والضرب الطليل * واخرج البيهقي في شعب الايمان قال بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخطب الناس يوم الجمعة أقبل شاء وشئ من عن جعل الناس يقومون بالمحكي لم يبق الاقل فقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تبايعتم لتابعوا وادي نارا * واخرج ابن أبي شيبة عن ماجه عن المازني وان
مردو به عن ابن مسعود انه سئل أن كان النبي صلى الله عليه وسلم بخطب قائما أو قاعا قال ما تقرأ أو تركوك قائما
* واخرج ابن أبي شيبة وأحمد وسالم بن مردويه والبيهقي في سننه عن كعب بن عجرة انه دخل المسجد وعبد
الرحمن بن أم الحكم بخطب قاعا فقال انظروا الى هذا الحديث بخطب قاعا وقد قال الله وتركوك قائما
* واخرج أحمد وابن ماجه وابن مردويه عن جابر بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بخطب قائما
* واخرج أحمد وابن أبي شيبة وسالم بن مردويه وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن جابر بن عمر قال كانت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس * واخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم
والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بخطب خطبتين يجلس بينهما
* واخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بخطب يوم الجمعة قائما بعدد يقوم

مدنية وهي إحدى عشرة آية ﴿

(بسم الله الرحمن الرحيم) اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون

﴿

(واذا المودة) المودة

المدفونة (سألت) أي

سألت أباها (بأي ذنب

قتلت) بأي ذنب قتلتني

ويقال واذنوا لوالدي

القتال سئل بأي ذنب

قتلتها (واذا الصف)

دوننا لحسننا والسيئات

(نشرت) للحساب وقال

فلما نزل لا كف (واذا

السماء كسفت) نزلت

من أمانها وطويت

(واذا السحاب سمعت)

أو قدست للكافرين

(واذا الجنة ألفت)

قربت للمؤمنين (علت

نفس) علت كل نفس

برة أو فاجرة عند ذلك

(ما أحضرتم) ما قدمت

من خير أو شر (فلا

أقسم) يقول أقسم

(بالجنس) وهي النجوم

التي يتخسسون بالنهار

ويظهرون بالليل

(الجواري الكس)

ويجرون بالليل إلى

الحجرة تكس بالنهار ثم

يرجعن إلى أماكنهن

ويغيبن وكوسه

فخلف ﴿ وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن سيرين أنه سئل عن خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقهر أو تركه فأنما ﴿ وأخرج ابن أبي شيبة عن عمر بن مرة قال سألت أبا عبد الله رضي الله عنه عن الخطبة يوم الجمعة فقهر أو تركه فأنما ﴿ وأخرج ابن أبي شيبة عن طاووس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنما أو لم يذكر وعمر وعثمان وإن أول من جالس على المنبر معاوية بن أبي سفيان ﴿ وأخرج ابن أبي شيبة عن طاووس قال الجالس على المنبر يوم الجمعة ﴿ وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي قال أنما خطب معاوية فاعدا حين كثر شحم بطنه مولج ﴿ وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب المنبر يوم الجمعة استقبل الناس بوجه الكرم فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ﴿ وأخرج ابن أبي شيبة عن جابر بن سمرة قال كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم قصرا وصلاته قصرا ﴿ وأخرج ابن أبي شيبة عن مكحول قال إنما قصرت صلاة الجمعة من أجل الخطبة ﴿ وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن سيرين أنه سئل عن خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقهر أو تركه فأنما ﴿ وأخرج ابن أبي الدنيا في شعب الأيمان والبر الذي من الحسن البصري قال طلبت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في الجمعة فخطبني فزمت وجللت من خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له عن ذلك قال كان خطب يقول في خطبة يوم الجمعة بأني الناس إن لكم عليا فانتبهوا إلى علمكم وإن لكم نهاية فانتبهوا إلى ما بينكم فإن المؤمنين بين مخافتين بين أحل قدمي لا بدري كيف صنع الله فيسبون أجل فديقي لا بدري كيف الله يصنع فيه فليترد المؤمنين من نفسه انفسه من دينه لا تحزنه ومن الشهاب قبل الهرم ومن الصعيل السعة فانكم خلفتم لا تحزنوا الدنيا خافتمكم والذين نفسهم يجدون مبادئ الموت من مستعبد ما بعد الدنيا إنا لا الخنة والنازدا أسعفر الله في رؤسكم ﴿ وأخرج البيهقي في الأسماء والصفات عن ابن شهاب قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا خطب كل منكم أو أخرتم بسلام بعد المساء أو لا بسلام في الله لعله أحد ولا يصف لأمم الناس ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الناس أمرار يريد الله أمرا وما شاء الله كان ولو كرهه الناس لا يعبد لمسا قرب الله ولا يقرب لمسا بعد الله ولا يكون شيء إلا بآذن الله

﴿سورة المنافقون مدنية﴾

﴿ أخرج ابن الضريس والخلاس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال نزلت سورة المنافقين بالمدنية ﴿ وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير أنه ﴿ وأخرج سعد بن منصور والطبراني في الأوسط عن الحسن بن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الجمعة الجمعة فيعرض بها المؤمنين وفي الثانية سورة المنافقين فيقرأ بها المنافقين ﴿ وأخرج البراء والطبراني عن أبي عبيدة الخولاني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والسورة التي يذكر فيها المنافقون والله سبحانه وتعالى أعلم ﴿ قوله تعالى (اذ خلط المايقون) الآية ﴿ أخرج ابن سعد وأحمد وعبد بن حنبل والطبراني في المعجم والطبراني في المعجم وابن جرير وابن المنذر والعمري وابن مردويه عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأتى الناس شدة فقال عبد الله بن أبي حمزة لا تتفقوا على من عند رسول الله حتى ينطقوا من حوله وقال لي وجعلنا في المدينة فيخرج من الأعراس فما أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأنذرتني بذلك فأسر إلى عبد الله بن أبي ذر قال فأتيتهم فقلت فقالوا كذب يدور الله صلى الله عليه وسلم في نفسه مما قالوا حتى أتزل الله تصديق في إذا خلط المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستقرهم فلما رأوا أنهم قد نطقوا به وهو قوله خش مسندة قال كافر بالأجل شيء ﴿ وأخرج ابن سعد وعبد بن حنبل والترمذي ومحمد بن المنذر والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وابن عسار عن زيد بن أرقم قال قال زنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان مع الناس من الأعراب فكما تبدوا للمساكين الأعراب يسبونا والله فيسبوا الأعراب يسبوا الأعراب فأنزل الحوض ويحسب حوله حجارة ويجعل النطع عليه حتى يجيء أصحابه فأتوا من الأمصار أعرابيا فارخ زمام فأنه لتسرب فأتى أبيه فأنزع حجره فأنزع الماء ففرغ الأعراب في خشية فبصر بهما رأس الأعرابي فثبها فأتى

(الاذكر) عظمتين

الله (للمسلمين) الجن
والانس (من شاء منكم
أن يستقيم) على ما أمره
الله من التوحيد وغيره
(وما تشاؤون) من
الاستقامة والتوحيد
(الآن يشاء الله) لكم
ذلك (رب العالمين)
وبكل ذي روح وب
على وجه الأرض من
أهل السماء والأرض
* (ومن الله - وودعني
بذكر فيها الانظار
وهي كاهن آية آياتها
تسع عشرة وكلماتها
غياثون كلمتها وحرفها
مائة وسبعة) *

(بسم الله الرحمن الرحيم)
وباسمائه - عن ابن
عباس في قوله تعالى
(إذا السماء انشطرت)
الانشطرت نزول الرب
بلاكف والملائكة
ومائة أمة من أمره (وإذا
الكواكب انتثرت)
تساقطت - على وجه
الأرض (وإذا البحار
فجرت) ففخت بعضها
في بعض عذبها في
مالها واولها في عذابها
فصار بحر واحد (وإذا
التنوير بعثت)
بعثت وأخرج ما فيها
من الاموات (علت
نفس) كل نفس عند
ذلك (ما قدمت) من
خير أوتير (وأخرت)
ما أتوت من سنة صالحة

ابن عباس قال نزلت هذه الآية هم الذين يقولون لا تنفعوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وأخرج ابن مردويه عن زيد بن ارقم وعبد الله بن مسعود انهما كانا يقرأان لا تنفعوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير عن قتادة في قوله هم الذين يقولون لا تنفعوا على من عند رسول الله قال ابن عبد الله بن أبي قال لا تنفعوا على من عند رسول الله فانكم لو لم تنفعوا عليهم قد انتفضوا وقوله يقولون انتم رجعتنا الى المدينة ليخرج من الاعز منها الاذل قال قد قالها منافق عظيم النفاق في رجلين اتلا احدهما غفاري والاخر بهي فظهر الظلاري على الجهل وكان بين بهي وبين الانصار حاد فقال رجل من المنافقين وهو عبد الله بن أبي يابني الاوس والخزرج عليكم صاحبكم وحيا منكم قالوا لله ما ملنا ومثل محمد الا كما قال الغافل من كل يكابا كل والله لئن رجعتنا الى المدينة ليخرج من الاعز منها الاذل فسمى بها بعضهم الى بني النضر صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله بن أبي الله مر معاذ ان يضرب عنق هذا المنافق قال لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل أصحابه وذكر لئله كثر على رجاء من المنافقين بعد فقال عمر هل يصلي قالوا نعم ولا يخبرني صلته قال نعمت عن المسلمين نعمت عن المسلمين عن الصلح * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله هم الذين يقولون لا تنفعوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا يقول لا تقاموا بحمدنا ولا نهابه حتى تبصمهم جماعة فتم كواثمهم وقوله لئن رجعتنا الى المدينة ليخرج من الاعز منها الاذل قال قال عبد الله بن أبي راس المنافقين وأناس معهم من المنافقين هو وأخرج سعيد بن منصور والبخاري ومسلم والترمذي وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن جابر بن عبد الله قال قال كنانع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة قال سبعين برون انما غزوة بني المصطلق ففسح رسول من المنافقين ورجل من الانصار معهم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال دعوى الجاهلية قالوا رجل من المهاجرين كسر رجلا من الانصار وقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوا هاتم امينة فسمع ذلك عبد الله بن أبي فقال أوقف دعواها والله لئن رجعتنا الى المدينة ليخرج من الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم عليموسم فقال عمر يا رسول الله دعى أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعاه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل أصحابه زاد الترمذي فقال له ابن عبد الله والله لا تنقلب حتى تقرأ انك الاذل ورسول الله صلى الله عليه وسلم الغز زفعل * وأخرج عبد بن جرير عن عكرمة مرقى الله عنه قال كان بين غلام من الانصار وغلام من بني غفار في الطريق كلام فقال عبد الله بن أبي هنيئا لكم ارض هنيئا جعتم سوفان الخبيث من من نتوجه به ففعلوا على كل شماركم وانتم رجعتنا الى المدينة ليخرج من الاعز منها الاذل * وأخرج عبد بن جرير عن عكرمة مرقى الله عنه قال لما حضر عبد الله بن أبي الموت قال ابن عباس رضي الله عنهما فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرى بينهما كلام فقال له عبد الله بن أبي قد أمة ما تقول ولكن من على اليوم وكذا في قبضته هذا وصل قال ابن عباس رضي الله عنهما فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبضته وصل على والله أعلم أي صلاة كانت وإن خدما صلى الله عليه وسلم لم يجزع اسما ناطق غيرنا قال يوم الحديبية كلمته فسلمت عكرمة مرقى الله عنه ما هذه الكلمة قال قالت هي قريش يا أبا جابر انما قد سمعتموها في هذا اليوم ولكننا ناذرناك فقال لا في رسول الله اسوة حسنة قال فاما ما قولك المدينة أخذنا به السيف ثم قال والله أنت زعيم لئن رجعتنا الى المدينة ليخرج من الاعز منها الاذل والله لا ندعها حتى ياذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم * وأخرج ابن جرير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال عبد الله بن أبي لايه والله لا تدخل المدينة ابدا حتى تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعز وأما الاذل * وأخرج الطبراني عن اسامة بن زيد رضي الله عنه لما وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني المصطلق قام عبد الله بن عبد الله بن أبي نسل على أبيه السيف وقال الله على أن لا نغده حتى تقول لمحمد الاخر وأما الاذل فقالوا يا محمد الاعز وأما الاذل فبلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا وشكروا * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح قال لما قدم المدينة صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي على أبيه السيف وقال لا نضر نسلنا أو تقول أيا الاذل ونحمد الاخر فلم يبرح حتى قال ذلك * وأخرج ابن أبي شيبة عن عمرو بن الزبير رضي الله عنه ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق لما أتوا المثلث كان بين غلمان من المهاجرين وغلمان

[illegible]

أوسنة سنة ويقال
ما قدمت أي أدت من
طاعة وما أخرت أي
يعت (بأنهم الإنسان)
أبدي (ما عرفه بولك)
محسن كفسر بولك
(الكسريم) المتجاوز
(الذي خافه) نسمة
من أهله (فسوة) في
بطن أمك (فعدوك)
قطعا معتل القائمة
(في أي صورة) ماشاء
ركبك ان شاء شينك
في صورة الأعصاب أو
صورة الاخوال وان
شاء حسنا وان شاء
دميماوان شاء صورك
في صورة الفردوس الخنزير
وأشبهه ذلك (كالا)
حقا (يسل تكذبون)
يا مفرق رش (بالن)
بالحساب والنضاه
(وان عليكم لحافوا)
من الملائكة مخلوقكم

[illegible]

22

قائلين هم المفلحون ان
تقرضوا الله قرضاً
حسناً يضاعفه لكم
ويغفر لكم والله شكور
حليم عالم الغيب
والشهادة العزير
الحكيم
﴿سورة الطلاق مكية
وهي ثلاث عشرة آية﴾
(بسم الله الرحمن الرحيم)
يا أيها النبي اذا طلقتم
النساء فطلقوهن
لعدتهن

=====

(يوم لا تملك) لا تسد
(نفس) مؤمنة لنفس
كادرة (شيء) من الخبايا
والشفاعة (والأمر)
الحكم والقضاء بين
العباد (ومؤذنه) بيد
الله لا عليه يؤذيه غيره
ولا ينازعه أحد

﴿ومن السورة التي
يذكر فيها المطففين
بين مكنته المدينة نزلت
على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مهاجرة
الى المدينة فاستثمت
بالسدينة بأنها ست
وتلونون وكلما نمت مائة
ونسع وستون وسروها
سبعاً وثلاثون حرفاً﴾
(بسم الله الرحمن الرحيم)

واسأله عن ابن عباس
في قوله تعالى (ويل)
شدة العذاب (للمفلحين)
بالكيل والوزن وهم
العمل المدينة كما توسيت

والبيعة فيها استطاعوا * وأخرج ابن سعد وأحمد وأبو داود عن الحسن بن حزن الرضا قال وفد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلبسوا ثياباً فيها الجعتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا وكثاعلى قوس حمداته
ورأى عليه ثياباً طيبات خفيفات كأنهم قالوا أيها الناس انكم ان طيقوا كل ما أمرت به فسدوا وابسروا
* قوله تعالى (ومن فوق سبع سموات لهم المفلحون) * أخرج عبد بن جعفر عن عطاء مولى الله عن ابن جابر
شع نفسه قال في الفتنة * وأخرج عبد بن جعفر عن حبيب بن شهاب العبدي أنه سمع أبا عبد الله يقول ان ابن عمر يوم
عرفه فارتد أن أقدم من سيرته وسمع من قوله سمعته أكثر ما يقول اللهم اني أعوذ بك من الشئ الفاحش
حتى اغاض ثم بان بجمع فسمعه أيضاً يقول ذلك فلما أردت أن أقول فقلت يا عبد الله اني أردت أن أقدم
بسيرتك فسمعتك أكثر ما تقول ان تعرف من الشئ الفاحش قالوا ما ينبغي أفضل مني أن أكون من المفلحين قال
الله ومن فوق سبع سموات لهم المفلحون * قوله تعالى (ان ترضوا الله) الآية * أخرج الحاكم رحمه الله عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا عبد الله اني أعوذ بك من الشئ الفاحش حتى اغاض
لا يدري يقول وادهر اموالاً لا هزم ثلاثاً وهر رومان تقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعفه لكم * وأخرج
عبد بن جعفر عن أبي حنيفة عن أبيه عن شيخ لهم أنه كان يقول اذا سمع السائل يقول من يقرض الله قرضاً حسناً
قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر هذا القرض الحسن

﴿سورة الطلاق مدنية﴾

* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة الطلاق بالمدينة
* وأخرج عبد الرزاق في المصنف وسعيد بن منصور عن طائفة عن ابن عباس قال نزلت سورة الطلاق بالمدينة
الجمعة يا أيها النبي اذا طلقتم النساء * قوله تعالى (يا أيها النبي اذا طلقتم النساء) الآية * أخرج ابن أبي حاتم
عن أنس قال طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة فأتت أهلها فأتى الله يا أيها النبي اذا طلقتم النساء
ولما طلقهن لعدتهن فقيل له راجعها فامروا فمؤامراتهم من أزواجك في الجنة * وأخرج ابن المنذر عن ابن
سيرين في قوله لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً قال في حفصة بنت عمر طلقها النبي صلى الله عليه وسلم واحدة فزالت
يا أيها النبي اذا طلقتم النساء الى قوله يحدث بعد ذلك أمراً قال فرأى ابن عباس قال
طلق عدي بن زيد يوركا له أمركا ثم نكح امرأتين من بني غطفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ما يعني عدي الاماني هذه الشرة شعرة أخذت من رأسها فاخذت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حباً عند ذلك فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوركا له أمركا ثم قال يا رسول الله اني طلقها قال قد علمت
الله صلى الله عليه وسلم لعبد زيد طلقها ففعل قال لا يوركا له أمركا ثم قال يا رسول الله اني طلقها قال قد علمت
ذلك قال فجاءه فزالت يا أيها النبي اذا طلقتم النساء فطلقهن لعدتهن قال الذهبي اسأله واه واخبر خطاً فان عبد
زيد لم يدرك الاسلام * وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل قال بلغنا في قوله يا أيها النبي اذا طلقتم النساء فطلقهن
لعدتهن انهم نزلت في عبد الله بن عمر بن العاص وطغفل بن الحارث وعمر بن سعد بن العاصي * وأخرج ابن
مردويه عن طريق أبي الزبير عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها
عمر فذكر ذلك فقال مره فليراجعها ثم يحكمها حتى تطهر ثم يطلقها ان يدله فأتى الله عند ذلك يا أيها النبي اذا
طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن قال أبو الزبير هكذا سمعت ابن عمر يقرأها * وأخرج مالك والشافعي
وعبد الرزاق في المصنف وأحمد وعبد بن حنبل والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن
جرير وابن المنذر وأبو يعلى وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى امرأته التي أمر الله أن يطلق
تطهر ثم تحيض فأن بداه أن يطلقها فلا طلقها طاهر فقبل أن يذهبها فأتى الله عند ذلك يا أيها النبي اذا
طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن قال أبو الزبير هكذا سمعت ابن عمر يقرأها * وأخرج مالك والشافعي
وعبد الرزاق في المصنف وابن المنذر والحاكم وابن مردويه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ

الله بكم لا تخفوا
من يوشع ولا تخفوا
أن يأتين بأحقية بينة
وتلك حدود الله ومن
يعد حدوده فقد ظلم
نفسه لا تدري لعل الله
يحدث بعد ذلك أمرا
فإذا بلغن من أجلهن
فلم يكن هن عروف أو
فاروقهن يعسوف
بالكيل والوزن قبل
يحيى ومحمد عليه السلام
اليهم فزنت على النبي
صلى الله عليه وسلم في
مسيره بالهجرة إلى
المدينة فذه السور وقيل
شدة العذاب للعالمين
المسيئين بالكيل
والوزن ثم بينهم فقال
(الذين إذا كملوا على
الناس إذا اشتروا من
الناس وكالوا لأنفسهم
أورؤوا أو زفوا أو نفسهم
(يسوتون) يثبون
الكيل والوزن جدا
(وإذا كالوهم) كالوا
لغيرهم (أو زوهم)
أو زفوا لغيرهم
(يعسرون) ينقصون
في الكيل والوزن
ويثبتون جدا ويقال
ويل شدة العذاب ويثبت
للعالمين من الصلاة
والزكاة والإيمان وغير
فالمسلم العبادات (أي
يقان) الأبطال وسيدان
(أو ثلث) المفسدان

فطافوه في قبل عدتهن * وأخرج ابن الأنباري عن ابن عمر أنه قرأ فطافوهن قبل عدتهن * وأخرج عبد
الرزاق وأبو عبيد قضاة وسعد بن منصور وعبد بن جسد وابن مردويه والبيهقي عن مجاهد أنه كان يقرأ
فطافوهن قبل عدتهن * وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فطافوهن بعدتهن قال
طاهر ابن غير جماع * وأخرج عبد بن جسد عن ابن عمر فطافوهن بعدتهن قال طاهر في غير جماع * وأخرج
عبد الرزاق وعبد بن جسد وابن المنذر والطبراني والبيهقي عن ابن مسعود قال من أراد أن يأتي
الأسنة كما أمر الله فطافها طاهرا في غير جماع * وأخرج عبد بن جسد وابن جرير وابن المنذر
وابن أبي حاتم وابن مردويه عن طريق ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فطافوهن بعدتهن قال طاهرا
من غير جماع * وأخرج عبد بن جسد وابن مردويه عن أبي موسى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يخل أحدكم لامرأته فطافوا فقامت على رأس هذا بطلاق المسكين فطافوا المراتي قبل طاهرها
* وأخرج عبد بن جسد عن مجاهد رضي الله عنه فطافوهن بعدتهن قال طهرهن وفي لفظ قال طاهرها في غير
جماع * وأخرج عبد بن جسد عن قتادة رضي الله عنه فطافوهن بعدتهن قال العدنان يطافها طاهرا من غير
جماع فالمراد بجل يحاط امرأته حتى إذا أطلع عنها طافها عند ذلك فلا يرى أحلامها أي أم غير حامل فأن ذلك
لا يصلح * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جسد والطبراني وابن مردويه عن مجاهد رضي الله عنه قال سأل ابن
عباس يوما رجل فقال يا أبا عباس أني طلق امرأتى فلا نافع لي ابن عباس عديت ولو حرمت عليك امرأتك
ولم تنق الله ليجعل لك غيري يحاطك أحدكم ثم يقول يا أبا عباس قال الله يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطافوهن في
قبل عدتهن وهكذا كان ابن عباس يقرأ هذا الحرف * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله
عنه فطافوهن بعدتهن قال لا يطافها هو في حاض ولا في طهر فجماعها هو ولكن يترك كاحيها إذا حاضت
وطهرت طافها طافعتان كانت تحض فعدتها ثلاث حض وان كانت لا تحض فعدتها ثلاثا ثم يهر وان
كانت حاملا فعدتها أن تضع حملها وإذا أراد راجعها قبل أن تنقضي عدتها أشهد على ذلك رجلين كما قال الله
وأشهدوا ذوي عدل منكم عند الملاقاة وعند الراجعة طاف راجعها حتى ينقضي عدتها فثلاثين وان لم راجعها
فإذا انقضت عدتها أفعدت من واحد وهي أملة بنفسها ثم تزوج من شاعت هو أو غيره * وأخرج عبد
ابن جسد والطبراني وابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطافوهن
بعدتهن قال طلاق العدنان يطلق الرجل امرأته وهي طاهر ثم يهر حتى تنقضي عدتها أو راجعها
أن شاء * وأخرج عبد الرزاق والبيهقي وابن مردويه عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال من
رجل طلق امرأته ما نه قال عديت ولو لم ينق الله يجعل له خير جائم ثلاثا أي النبي إذا طلقتم النساء
فطافوهن في قبل عدتهن * قوله تعالى (واحدوا العدد) * أخرج عبد بن جسد عن ابن مسعود رضي الله عنه
واحدوا العدد قال الطلاق طاهرا في غير جماع * قوله تعالى (لا تخفوا من يوشع ولا تخفوا من يوشع)
عبد بن جسد عن النبي صلى الله عليه وسلم يحاطك امرأته واحدة ثم سكنت عنها حتى انقضت العدته ثم أناتها فاستأنوا
ففرغت ففعل فقال أني أردت أن يبلغ الله لا تخفوا من يوشع ولا تخفوا من يوشع * وأخرج عبد بن جسد عن
محمد بن سيرين رضي الله عنه أن شريحا طلق امرأته وأشهد وقال لأشاهدن كتمانها حتى تفتنهما عليه حتى
انقضت العدته ثم أخبرها فقلت متاهة فقال شريحا كرهت أن تأم * وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر
عن ابن عمر رضي الله عنه قال الملقول للزوني نهارا زوجها فجر جان بالهزار ولا يثبتان له ثمانية من يوشع
* وأخرج عبد بن جسد عن عامر رضي الله عنه قال حدثتني فاطمة بنت قيس أن زوجها طافها ثلاثا فأتاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرأها فأتت عند عهدهم ومن أمكم يوم * وأخرج عبد بن جسد عن سليمان بن عبد
الرحمن بن عوف أن فاطمة بنت قيس أخبرته أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص بن الغيرة فطافها آخر ثلاث
فطافها فزعت أن جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حوضهم وبينها فامرأها فأتت فقلت لئن لم أجدكم

بالكيل والوزن (أنهم

مبعوفون) مجنون
(يوم عظيم) شديد هول
وهو يوم القيامة (يوم
يقوم الناس) من
القبور (لرب العالمين)
وب كل ذي روح دب
على وجه الأرض ومن
أهل السماء فلما قرأ
عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم هذه السورة
تأواوا ورجعوا إلى واه
الكيل والوزن (كأن)
حقابهم قد انقلب
الفجار أعمال الكفار
(لني يحيى وما أدراك)
بالحمد (يا يحيى) ما في
السبحين تعظيما لها
(كتاب مرقوم) يقول
أعمال آدم مكتوب
في صحيفة تضرر امتعت
الأرض السابعة السفلى
وهي مجنون (ويل) شدة
العذاب (يومئذ) يوم
القيامة (لعمركم الذين)
بالاعيان والبعث الذين
يكذبون يوم الدين)
يوم الحساب والقضه
فيه (وما يكذب به) يوم
الدين (الكل معتمد)
عن الحق غشوم ظالم
(أنهم) فاعول الوليد
ابن المغيرة المخزومي إذا
تلى (تقرأ) عليه على
الوليد بن المغيرة (آياتهم)
القرآن بالمرء بالهمسى
(قال أساطير الأولين)
هذه أحاديث الأولين
في أدهمهم وكذبهم

الاعى فابى مروان ابن سعد فاطمة في خروج المطالع من بيتها وقال عودان عائشة أسكرت ذلك على فاطمة
بنث ديس * وأخرج ابن مردويه عن أبي إسحق قال كتب إلى السامع الأسود بن زريق المخزومي الأساطير ومعنا
الشعبي حدثت فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها سكر ولا نفقة فأنشد الأسود
كدامن حصي فغصه ثم قال وبك حدثت عن هذا قال عمر لا تترك كتاب الله وسنة نبيه القول اسرأ لا تدري
حفلت أو نسيت له السكينة والنفقة قال الله لا تخرجوه من بيوتهم ولا تخرجوا من المنسفة خرج معي إلى اليمن
* وأخرج عبد الرزاق عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا جهم بن حفص بن المنسفة خرج معي إلى اليمن
فارس إلى امرأته فاطمة بنت قيس بن علقمة كانت بقت من خلافتها وأمر لها الحارث بن هشام وعاش بن أبي
ربعة بن نفقة فأنشدتها فاطمة فقال لها والله ما لك نفقة إلا أن تكوفي حاة لأفانت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له
أمرها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا نفقة إلا فاستاذن في الانتقال فاذن لها فأرسل إليها مروان بن الحارث
ذلك لخدمته فقال مروان لم أسمع من هذا الحديث إلا من أمرأته أنشدتها بالصحة التي وجدنا الناس عليها فقلت
فاطمة بنتي ويحكم كتاب الله قال الله عز وجل ولا تخرجوا من البيوت فأنشدتها بنعتي بلغ لا تدري لعل الله
يحدث بعد ذلك أمرا قال هذا لأن كانت له مرادة فأتى أمر يحدث بعد الثلاث فكيف يقولون لا نفقة لها إلا
تكن حامل لفلان تحببونها أو لكون بتركها حتى إذا عشت وطهرت طلقها أمال فقلت كان تحبب فهدى ثلاث
حاض وان كانت لا تحبب فهدى ثلاثه أشهر وان كانت حامل لفلان فهدى ثلاثه أشهر وان كان أمرا جاعلا قبل
أن تنقض عهدها أو شهد على ذلك رجلاين كما قال الله والله الذي هو أصدق مدلسكم عبد الملقان وعهد المراجعة فقلت
راجعه انتهى عده على طلقين أو أن لم يراجعها فإذا انقضت عهدها فقد بانث عهدها منها واحد وهي أمال
لفسها ثم تترج من شامت هو أقره * وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر والبيهقي عن ابن عباس رضي الله
منهما قال العلق على أرمه نازل لعزلان حامل ومزلا نول فاما الحارث فان بطلقه فهدى ثلاثه أشهر ولا تدري
اشغل الرحم على شين أو لا وان بطلقه وهي حاض وأما الحلال فان طلقها لاقرأها طاهرا عن غير جماع وان
بطلقه فاستنابها * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدد وابن المنذر والحكم وصححه ما بن مردويه والبيهقي
في سننه عن ابن عمر رضي الله عنهما في قوله ولا تخرجوا من البيوت فأنشدتها بنعتي بلغ لا تدري لعل الله
يحدث بعد ذلك أمرا قال هذا لأن كانت له مرادة فأتى أمر يحدث بعد الثلاث فكيف يقولون لا نفقة لها إلا
تكن حامل لفلان تحببونها أو لكون بتركها حتى إذا عشت وطهرت طلقها أمال فقلت كان تحبب فهدى ثلاث
حاض وان كانت لا تحبب فهدى ثلاثه أشهر وان كانت حامل لفلان فهدى ثلاثه أشهر وان كان أمرا جاعلا قبل
أن تنقض عهدها أو شهد على ذلك رجلاين كما قال الله والله الذي هو أصدق مدلسكم عبد الملقان وعهد المراجعة فقلت
راجعه انتهى عده على طلقين أو أن لم يراجعها فإذا انقضت عهدها فقد بانث عهدها منها واحد وهي أمال
لفسها ثم تترج من شامت هو أقره * وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر والبيهقي عن ابن عباس رضي الله
منهما قال العلق على أرمه نازل لعزلان حامل ومزلا نول فاما الحارث فان بطلقه فهدى ثلاثه أشهر ولا تدري
اشغل الرحم على شين أو لا وان بطلقه وهي حاض وأما الحلال فان طلقها لاقرأها طاهرا عن غير جماع وان
بطلقه فاستنابها * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدد وابن المنذر والحكم وصححه ما بن مردويه والبيهقي
في سننه عن ابن عمر رضي الله عنهما في قوله ولا تخرجوا من البيوت فأنشدتها بنعتي بلغ لا تدري لعل الله
يحدث بعد ذلك أمرا قال هذا لأن كانت له مرادة فأتى أمر يحدث بعد الثلاث فكيف يقولون لا نفقة لها إلا
تكن حامل لفلان تحببونها أو لكون بتركها حتى إذا عشت وطهرت طلقها أمال فقلت كان تحبب فهدى ثلاث
حاض وان كانت لا تحبب فهدى ثلاثه أشهر وان كانت حامل لفلان فهدى ثلاثه أشهر وان كان أمرا جاعلا قبل
أن تنقض عهدها أو شهد على ذلك رجلاين كما قال الله والله الذي هو أصدق مدلسكم عبد الملقان وعهد المراجعة فقلت
راجعه انتهى عده على طلقين أو أن لم يراجعها فإذا انقضت عهدها فقد بانث عهدها منها واحد وهي أمال
لفسها ثم تترج من شامت هو أقره * وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر والبيهقي عن ابن عباس رضي الله

منكم وأتبعوا الشهادة
لذلكم وعدنا من
كان يؤمن بالله واليوم
الاخر ومن يتق الله
يجعل له مخرجاً من رزقه
من حيث لا يحتسب
وقال الله تعالى
ولله الحمد
وان ابل طبع الله على
قلوبهم على قلوب
المكذبتين يوم الدين
وقال الغيب صلى
الغيب حتى يسود القلب
وهو من القلب ما كافر
يكسبون بما كافروا
يقولون ويعملون في
النكر (كلا) حقا
يا محمد (انهم) يعني
المكذبتين يوم الدين
عن الروم (يؤذون) يوم
القيامة (لنجورون)
المؤمنين والمؤمنات
لا يجبورون عن النفاق
الروم (ثم انهم اسألو)
الاعظم (لداوا النار) ثم
يقال يقول لهم
الزبان باذاذت اولواها
(هذا الذي كتبته)
هذا العذاب هو الذي
كتبته في الدنيا
(تذكرون) انه لا يكون
(كلا) حقا يا محمد (ان)
كتاب الارباب اعمال
الصادقين في اعينهم
(لن عليم وما أدرك)
يا محمد (ما علمون) لعل
عليين (كتاب مرقوم)

بعد ذلك أمر الله ان يرغب فيها وأخرج ابن أبي حاتم عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها في قوله لعل الله يحدث
بعد ذلك أمر الله ان يرغب فيها وأخرج عبد بن جسد وابن المنذر عن ابراهيم النخعي قال كانوا يستحبون ان
يطامعوا واحدة ثم يدعها حتى تنفض عثم الا لا يدري لعل يشكها قال وكانوا يقولون هذه الآية لا تدري لعل
الله يحدث بعد ذلك أمر الله ان يرغب فيها وأخرج ابن أبي حاتم عن فاطمة بنت قيس في قوله لعل الله يحدث بعد
ذلك أمر الله ان يرغب فيها وأخرج عبد بن جسد عن ابراهيم النخعي رضي الله عنه مثله في قوله تعالى
(واشهدوا ذوى عدل منكم) الآية * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جسد عن عطاء قال السكاج بالشهود
والعلاق بالشهود والمراد بالشهود * وأخرج عبد الرزاق عن ابن سيرين رضي الله عنه ان رجلاً سأل عن رجل
ابن حبيب بن عجل طلق ولم يشهدوا جميع ولم يشهدوا بالشماعة طلق في بدعته وان تجتمع في غير شهادته
على طلاقه على امرأته وليس غفر الله * وأخرج عبد بن منصور وعبد بن جسد عن ابراهيم النخعي قال العدل
في المسلمين من لم تظهر مشورته * وأخرج ابن المنذر عن الضحاك وأخبروا الشهادته قال اذا شهدتم على شيء
فاقيموا * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الشهادة فقال لا تشهد الا على مثل الشمس اودع * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشهد على شهادة حتى تكون عندك اثنتان من الشمس * وأخرج ابن مردويه
عن أبي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم من كانت عنده شهادة لا يعلمها فقبل ان يسأله
قوله تعالى (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً) الآية * وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود في قوله ومن يتق الله
يجعل له مخرجاً قال خير جنان يعلم الله قبل أمر الله ان الله هو الذي يعلم الله وهو الذي يعلم الله وهو الذي يعلم الله
وهو يدفع عنه وفي قوله ورزقه من حيث لا يحتسب قال يقول من حيث لا يدري * وأخرج عبد بن منصور
والبيهقي في شعب الايمان عن مسروق مثله * وأخرج عبد بن جسد عن ابراهيم النخعي في قوله ومن يتق الله
يجعل له مخرجاً قال من شئت الله بالكر ب عند الموت فزاع يوم القيامة تعالوا ما تقوى الله فان شهدا الرزق
من الله في الدنيا والارباب في الآخرة قال الله واذا ذنوبكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد
وقال ههنا ورزقه من حيث لا يحتسب قال من حيث لا يعلم ولا يرجو * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجاً قال يقول من حيث لا يحتسب قال يعني من كل
كرب في الدنيا والآخرة * وأخرج أبو يعلى وأبو نعيم والبيهقي عن طريق عطاء بن يسار عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجاً قال من شئت الله بالكر ب عند الموت فزاع يوم
ومن شاء ان يؤم القبة * وأخرج ابن مردويه وابن عساكر عن عباد بن الصامت قال طلق بعض آبائ
امراءه الفاقا طلق بنوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان ابا ناطقاً أمناً فالفقه له من
مخرج فقال ان اباكم لم يتق الله يجعل له من أمره مخرجاً ما ترضونه ثلاث غير السنن الباقى في أم في فقه
* وأخرج الحاكم ومحمد بن سعد في صحيحه في قوله من يتق الله يجعل له مخرجاً قال يقول من حيث لا يحتسب
الله يجعل له مخرجاً قال يقول من حيث لا يحتسب في رجل من أتبع كان فقيراً خفيف ذات اليد كثير الاله فأتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاه فقال أنت الله واما غيرك فبأنك لا تسير حتى جاءك الله في قوله
كان السدراً أمراً فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عير وأخبرهم عنهم ففزلت ومن يتق الله الآية
* وأخرج عبد بن جسد وابن جرير وابن أبي حاتم عن سالم بن أبي الجعد قال فزلت هذه الآية من يتق الله يجعل له
مخرجاً فخرج من أتبع أصابه جهود ولاه وكان الله وأسروا ابنه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنت الله
واسم فرجع ابنه كان أسيراً فذاه ففزلت هذه الآية ففزلت هذه الآية ففزلت هذه الآية ففزلت هذه الآية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم له * وأخرج الخطيب في تاريخه عن طريق عطاء بن يسار عن ابن
عباس في قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجاً قال ففزلت هذه الآية في ابن العوف بن مالك الاشجعي وكان المشركون
أسروا وأوقوه واجامهم فكتب الى أبيه أن أت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمنا أنا في من الضيق والشدة

فلما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليواخبره ومعه بالنعوى
 والتوكل على الله وان يقول عند صاحبه وسائله لقد جاءه كهر رسول من أنفسكم عز رعايه ما همتم حرص علىكم
 بالومئذ يرفى رضى رحيم فان قولوا قل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فلما ورد عليه
 الكتاب قرأه فاطلق الله زناؤه فمر بوابهم التي تسمى بالماء بهم وغنمهم فاستأقها فاجابهم الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله انى اغتلبتهم بعد ما اطلق الله زناؤه فخللوا على اهل حرام قال بل هي حلال اذا اشتد بها قهر الله
 ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل
 الله لكل شئ سبيلا ثم ان الشدة والرخاء قد اوتى ارجلا وقال ابن عباس من قرأ هذه الآية عند سلطان يخاف غشه أو
 عند موج يخاف الغرق أو عند سبع لم يضربه شئ من ذلك * وأخرج ابن مردويه عن طريق السكيت عن أبي صالح
 عن ابن عباس قال جاء عوف بن مالك الأشجعي فقال يا رسول الله ان ابني أسره العدو وجرت أمه فاستأقها منى قال
 أمرك وابها أنت تستدكر من لا حول ولا قوة الا بالله فقال المراتع ما أمرك ففعلوا كثيرا منها حتى ففل عنه العدو
 فاستأق غنمهم فاجابهم الى أبيه ففرزت ومن يتق الله يجعل له مخرجا الآية * وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد بن اسحق
 مولى أبي قيس بن خزيمة قال جاء مالك الأشجعي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أسير من عوف فقه له ارسـل
 اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبارك أن تستدكر من لا حول ولا قوة الا بالله وكانوا قد شددوا بالقدفة فما
 اقتدعتهم فخرج فاذا هو ناقه فاهم فركبها فاقبل فاذا برح القوم الذين كانوا أسروا فصاح بها فأتبع آخرها
 أوله فلم يرها فابى به الا هو ينادى بالباب فأتى ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخبره ففرزت ومن يتق الله يجعل
 له مخرجا الآية * وأخرج عبد بن حميد والحاكم وابن مردويه عن أبي عبيدة البجلي في الدلائل عنه عن ابن
 مسعود قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه عوف بن مالك قال يا رسول الله ان ابني فلان أغاروا على
 فذهبه واباني وبي فقال اسال الله فرجع الى امرأته فقالت ما رد عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخبرها
 فبرأيت الرجل ان رد الله الله واباه وأفرما كان فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فآخبره فقام على المنبر فمد الله واني
 عليه وأمرهم بمسئلة الله والرجعة وقرأ عليهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب * وأخرج
 ابن أبي حاتم عن عائشة في قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال كف به ثم انادى بها * وأخرج أحمد والحاكم
 وصححه وابن مردويه والبيهقي عن أبي ذر قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلهو الآية ومن يتق الله
 يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فجعل يردد هاتين نعمت ثم قال يا باذر لو ان الناس كلهم أخذوا بها
 لكنتهم * وأخرج الطبراني وابن مردويه عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أياها
 الناس اتخذوا نوى الله ثم أياكم الرزق بلا ضاعة ولا تحزرة ثم قرأ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من
 حيث لا يحتسب * وأخرج أحمد والنسائي وابن ماجه عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد
 ليصرم الرزق بالذنب صبيدا ولا مرد الا قدرا لا اله الا هو ولا ينفي العمر الا ان يصرم * وأخرج أحمد وابن مردويه عن ابن
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل شئ فرجا ومن كل ضيق
 مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب * وأخرج ابن أبي حاتم والبرقي والخطيب عن عمران بن حصين رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قطع الى الله كذا الله كله ويزوره فمن حيث لا يحتسب ومن قطع
 الى الدنيا وكاله الله الله ما * وأخرج البخاري في تاريخه عن اسمعيل الجعفي رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم اني انتهم عند ما توفى عنون لنا كن غير زارعين * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن المنذر بن الربيع
 ابن خديم رضى الله عنه * ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال من كل شئ ضاع الى الناس * وأخرج عبد الرزاق وابن
 المنذر عن ابن مسعود رضى الله عنه ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال لحاقه * وأخرج جده عن أبي ذر رضى الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أوصلك تقوى الله في سر أمرك وعلايتهم واذا آتات فاحسن ولا تسالن
 أعداءك * ولا تقبض امانة ولا تقبض بين اثنين * وأخرج أحمد عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال أوصلك تقوى الله فانه رأس كل شئ وعليك بالجهاد فانه ربهاية الاسلام وعليك بالذكر

يقول أعمال الإبرار
 مكتوبة في لوح من
 زوجه خضراء فوق
 السماء السابعة تحت
 عرش الرحمن وهو
 علون (يشهده القبرون)
 مقر وأهل كل سما
 أعمال الإبرار (ان الإبرار)
 الصادقين في أعينهم
 وهم الذين لا يردون
 القبر (لن نعم) في جنة
 دائم نعمها (على الأرائن)
 على المروى الخيل
 (ينظرون) الى أهل
 النار (تعرف) يا محمد
 (قد جوههم) وجوه
 أهل الجنة (نضرة النعم)
 حسن العبد (سوقون)
 في الجنة (من رضى)
 من خير (مخيم) مخموج
 (ضامه) عاقبه مسل
 ولذلك في الجنة كرت
 في الجنة (وليدافن)
 المتنافسون فليعمل
 الصامون وليحمد

الله وتلاوا القرآن فأنزل وجلا في السما وهو ذكر في الأرض * وأخرج ابن سعد وأحمد عن ضرغام بن علبين
 حرمله العنبري عن أبيه عن جده رضى الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أوصني
 قال أتني الله وإذا كنت في مجلس فقمته نه فسمعتهم يقولون ما يحل فأنه إذا سمعتهم يقولون ما تكره فامرك
 * وأخرج أحمد في الزهد عن وهب بن منبه رضى الله عنه قال وجدت في كتاب من كتب الله الملة أن الله عز وجل
 يقول في يوم عدي المؤمن حين يطعمه قبل أن يسأله واحتج به قبل أن يدعوني وما تردت في شيء
 ترددي عن فض عدي المؤمن أنه يكره ذلك يسوءه وأنا أكره أن أسأله وليس له منه بد وما عدى خير له أن
 عدي إذا طاعني واتبع أمرى فلو أكلت عليه السموات السبع ومن فمهن والأرضون السبع عن فمهن
 جعلته من بين ذلك المخرج وأنه إذا عصاني ولم يتبع أمرى قطعت يديه من أسباب السماء وخسفت به الأرض
 من تحت قدمه * وتروكته في الأهوال ينتصر من شيء أساطن الأرض موضع خالده عدي كما أضاع أحدكم
 سلاحه لا يقطع سيف اليد ولا يضرب سوط اليد لاصل من ذلك إلى شيء إلا ياذن * وأخرج ابن أبي شيبة
 عن الحسن رضى الله عنه قال كتب زياد إلى الحكم بن عمر الفخاري وهو على خراسان أن أمر المؤمنين كتب إلى أن
 يصطفي له الصغار أو البيضاء فلا يقسم بين الناس ذهب ولا فضة فكتب إليه يا بني فكتب له وأني وجدت كتاب
 الله قبل كتاب أمير المؤمنين وأنه والله لو أن السموات والأرض كانتا رقا على عدي ثم أتى الله جعل الله نجر ما
 والسلام عليك ثم قال أيع الناس افقدوا على مالك فقدوا فقمهم بينهم * وأخرج ابن أبي شيبة عن عروة بن عاتكة
 رضى الله عنه أن كتب إلى معاوية أوصيك بتقوى الله فأنك إن اتقت الله كذا لاس وإن اتقت الناس
 لم يفنوا أهلنا من الله شيئا * وأخرج ابن حبان في الضعفاء والبيهقي في شعب الأيمان والعسكري في الأمثال عن
 علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما تكون الصلوة إلى ذي بن أو سب وجها الضعفاء والحج وجهاد
 المراءى حسن التبع لوجه أو التردد نصف الأيمان وما على المراءى على اقتصاد واستنزوا الرزق بالصدق وتوابع
 أئمة يجعل أرواق عباده المؤمنين الأمن حيث لا يحسبون * قوله تعالى (ومن يتوكل على الله فهو حسبه)
 الآية * * أخرج ابن مردويه عن ابن مسعود رضى الله عنه في قوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال ليس
 المتوكل الذي يقول تعاضى لحجتي وليس كل من توكل على الله كذا ما فهمه ودفع عنه ما يكره ومضى حاجته
 ولكن الله جعل فضل من توكل على الله من لم يتوكل أن يكفر عنه * آية وعظمه آخر أو في قوله قد جعل الله لكل
 شيء قدرا قال يعقوب الجعفي اجلا ومنتهى ينتهي إليه * وأخرج سعد بن منصور والبيهقي في شعب الأيمان عن عمر بن
 الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أنكم توكلون على الله حق توكلون قدكم كما يروون
 الطائر تغدو وخاصوا وتروح بمانا * * وأخرج ابن مردويه عن الحسن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من رضى وقنع وتوكل كفى العالب * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رفع الخديت إلى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما
 في يده الله أو ثق منه بما فيه من أحب أن يكون أكرم الناس فليقلق الله * * وأخرج أبو داود والترمذي والحاكم
 وصححه عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تزات فافقه قالها الناس لم تسد
 فافقه ومن تزات فافقه قالها بالله فوكل الله برف عاجل أو أجل * * وأخرج العماري في الاستيعاب عن أبي هريرة
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء واحتاج فكنمه الناس وأقضى به إلى الله كان حقا على
 الله أن يفضله في وقت سنة من دلال * * وأخرج أحمد في الزهد عن وهب رضى الله عنه قال يقول الله تبارك وتعالى إذا
 توكل على عدي لو كان الله السموات والأرض جعلته من بين ذلك المخرج * * وأخرج عبد الله بن زوaid الزهد عن
 ابن عباس رضى الله عنه قال أوحى الله إلى عيسى اجعلني من نفسك لهمك واجعاني ذمرا لمعادك توكل على أكف
 ولا تقول غيري فأنزل ذلك * * وأخرج أحمد في الزهد عن عمار بن ياسر قال كفى بالمرء وعظا وكفى بالشيء غنى وكفى
 بالعبادة تغلا قوله تعالى (واللذان يشنن من الخيض) * * وأخرج يعقوب بن راهويه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي
 حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في سننهم عن أبي بن كعب أن ناسا من أهل المدينة نقلوا أنزلت هذه الآية

ومن يتوكل على الله فهو
 حسبه من الله بالغ أمره
 قد جعل الله لكل شيء
 قدرا والذان يشنن من
 المحض من ناسك أن
 أوتيتهم فعدت من ثلاثة
 أشهر والذان لم يحضن
 وأولان الاجمال أجاهن
 أن يشنن جلهم ومن
 يتوكل على الله يجعل له من
 أمره يسرا ذلك أمر الله
 آتوه اليكم ومن يتوكل على الله
 يكفر عنه سيئاته
 وعظمه آخر

المهندون وليبادر
 المبادرون وليبازل
 المبادلون (ومزاجه)
 شطله (من تسليمه)
 يصعب عليهم من جنسة
 عدن (شربها) منها
 من عين التميم
 (القرور) إلى جنسة
 عدن صرفا بلا خطا
 (ان الذين أجروا)

ابن نابت قال يزعمون ان قال علي اربعة اشهر وعشرا قال يدأرب ان كانت آسا قال علي فاشرا الاحبار
 قال عر لوروضت ذابطنها وزوجها على نعم لم يدخل حفرة لكانت قد حلت وخرج ابن المنذر عن مغيرة
 قال قلت لالشامي ما صدق ان علي بن ابي طالب كان يقول عدة للزنى في جهاز زوجها آخر الاجل قال لي صدق
 به كاشد ما صدقت بشي كان علي يقول انما قوله وأولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن في الماطقة * وخرج
 مالك والشافعي وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وابن المنذر عن ابن عباس - سئل عن المرأة تنفق عنها زوجها وهي حامل
 فقال اذا وضعت حملها فقد حلت فخرج رجل من الانصار عن عمر بن الخطاب قال لو ولدت وزوجها على سر رولم
 يدفن حلت * وخرج عبد الرزاق عن الحسن قال اذا اقلت المرأة شيئا يعلم انه من حمل فقد انقضت به العدة
 واعتقت الم ولله * وخرج عبد بن جديع عن الحسن ومحمد قال اذا اسقطت المرأة فقد انقضت عدتها * وخرج
 عبد بن جديع عن الشامي قال اذا نكس في الحلق الرابع وكان مخلقة العتق به الا وانقضت به العدة * وخرج
 ابن ابي شيبة عن ابن عباس انه سئل عن رجل اشترى غلاما وهي حامل اطلقها قال لا وزر أو ولات الاحمال
 اطلقن ان يضعن حملهن * قوله تعالى (أسكنوهن من حيث سكنتم) الآية * وخرج عبد بن جديع قتادة
 أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم قال لم يجزها الا ناجة ينكحها * وخرج ابن جرير عن ابن
 عباس في قوله من حيث سكنتم من وجدكم قال من سكنتم * وخرج عبد بن جديع وابن المنذر عن مجاهد في قوله
 من حيث سكنتم من وجدكم قال من سكنتم ولا تضاروهن ونسبوا عليهن قال في المسكن * وخرج عبد بن جديع
 عن عاصم انه قرأ من وجدكم كمرقعة الولو * وخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله وان كن أولات حمل
 فأنقض عليهن حتى يضعن حملهن قال فهذا المرأة اطلقها زوجها وهي حامل فامر الله ان يسكنوا ينفق عليها
 حتى تضع وان أرضعت حتى تقطع فان أبان طلاقها وليس لها حمل فلهما السكنى حتى تنقضي عدتها ولا نفقة لها
 * وخرج عبد بن جديع وابن المنذر عن قتادة فان أرضعت لهما الآية قال هي أحق وليها ان تأخذ بما كانت
 مسترضعة غيرها * وخرج عبد بن جديع عن عبد بن جبر وان تعسرتم فسترعه أخرى قال اذا قام الرضاع
 على شيء بغير الأم * وخرج عبد بن جديع عن ابراهيم والفضل وقاتمة في قوله تعالى (لينفق ذو سعة من
 سعته من قدر عاير رقة) الآية * وخرج عبد بن جديع عن مجاهد في قوله لينفق ذو سعة من سعته قال علي
 المانعة اذا أرضعت * وخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله ومن قدر عليه رقة قال فلينفق مما آتاه الله قال
 أعطاه لا يكلف الله نفسا الا ما آتاه قال أعطاه * وخرج ابن جرير عن أبي - سنان قال سأل عن الخطاب
 عن أبي عبيدة فقل له انه ليس الغايقا من الباب واكل أشن الطعام فبعث اليه يالف دينار وقال للرسول
 انظر ما يصنع بها اذا هوى أخذها فمالبت أن ليس البن النشاب واكل اطيب الطعام فجاء الرسول فاحمره فقال لوجه
 الله تاول هذه لا ينفق ذو سعة من سعته من قدر عليه رقة فلينفق مما آتاه الله * وخرج البيهقي في شعب
 الامعان وضعه من طراوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن أخذ من الله دأما حسنا اذا وسع عليه
 وسع على نفسه واذا أيسر عليه أيسر * وخرج ابن مردويه عن علي قال سأل رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
 كان له ما ثاقبة بعشر اواق وجاء رجل كان له ما ثاقبة بعشر دينار وعاشم رجل بعشرة نائير بدنانير وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم انتم في الاجر سواء كل واحد منكم جاء بعشره ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لينفق
 ذو سعة من سعته * وخرج الطبراني عن ابي المانعة الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة نفر
 كان لاحد هم عشرة نائير فتصدق منها بدنانير وكان لاخر عشرة اواق فتصدق منها بلوقية وكان لاخر ثاقبة
 فتصدق منها بعشر اواق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الاجر سواء كل تصدق بعشره قال الله لينفق
 ذو سعة من سعته * وخرج عبد الرزاق عن معمر قال سألت الزهري عن الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته فينفق
 بينهما قال ياتني ولا يعرف بينهما حواشيها ولا تلا يكلف الله نفسا الا ما آتاه الله يجعل الله بعد عصر يسرا قال معمر
 وبلغني ان عمر بن عبد العزيز قال مثل قول الزهري * قوله تعالى (وكان من قرية) الآية * وخرج ابن جرير
 عن ابن عباس في قوله فاحسبنا حاسبا يشاء يد يقول ثم حرم وعذبنا عذابا نكر اقول عظيم نكر اخرج

أسكنوهن من حيث
 سكنتم من وجدكم
 ولا تضاروهن لنسبوا
 عليهن وان كن أولات
 حمل فأنقضوا عليهن
 حتى يضعن حملهن
 فان أرضعن من لهن
 فأنقضوا أجرهن
 واشترىوا بينهم عروفا
 وان تعسرتم فسترعه
 له أخرى لينفق ذو سعة
 من سعته ومن قدر عليه
 رقة فلينفق مما آتاه
 الله لا يكلف الله نفسا
 الا ما آتاه الله يجعل الله
 بعد عصر يسرا وكان
 من قرية عنت عن أمر
 رولم ودله فاحسبنا
 حاسبا يشاء يد يقول
 عذابا نكر اذاف
 وبال أمرها وكان عاقبة
 أمرها حسرا أعد الله
 لهم عذابا يشاء فأنقضوا
 الله بأولي الالباب الذين

عذابا نكر اذاف

عبد بن جسد عن عاصم أنه قرأ هذا بآشكر أمثلة * وأخرج عبد بن جسد وابن المنذر عن مجاهد فذات وبال
 امرها قال جراه امرها * وأخرج عبد بن جسد عن قتادة فذات وبال امرها قال عوفه امرها * وأخرج ابن
 مردويه عن ابن عباس قد أنزل الله اليكم ذكر رسول قال محمد صلى الله عليه وسلم * وأخرج عبد بن جسد عن
 عاصم أنه قرأ آيات مبینات بنصب الياء والله تعالى أعلم * قوله تعالى (الله الذي خلق سبع سموات) الآية
 * أخرج عبد بن جسد وابن المنذر عن طريق أبي زرقة قال قال ابن عباس هل تحت الأرض خلق قال نعم ثم
 إلى قوله خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن قال الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن إلى آخر السورة
 فقال ابن عباس لا رجل ما يؤمن أن أخبركم بها فكفر * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جسد وابن المنذر عن
 قتادة في قوله خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن قال في كل سماء وفي كل أرض خلق من خلقه وأمر من أمره
 وقضاهن قضاهن * وأخرج عبد بن جسد وابن المنذر عن مجاهد في قوله ينزل الأمريهين قال من السماء السابعة
 إلى الأرض السابعة * وأخرج ابن المنذر عن عبد بن جسد في قوله ينزل الأمريهين قال من السماء مكفوفة
 والأرض مكفوفة * وأخرج عبد بن جسد عن الحسن في الآية قال بين كل سماء وأرض خلق وأمر * وأخرج
 ابن المنذر عن ابن جبير في قوله خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن قال لفي أن عرض كل أرض مسيرة
 تسعمائة سنة وأربعين كل أرضين مسيرة تسعمائة سنة وأربعين أن الرب بين الأرض الثانية والثالثة والأرض
 السابعة فوق الثرى واسمها اتخوم وأن أرواح الكفار فيها لها فيها اليوم حينئذ فإذا كان يوم القيامة ألقوا إلى
 برهوت فاجتمع أنفُسُ المجرمين بالحجارة والثرى فوق الصخرة التي قال الله في حقها والصخرة تنحصر أملاكه
 والصخرة على الثور والثرى قرآن وثلاثة قوائم يتلعب ماها الأرض كلها يوم القيامة والثرى على الحوت وذهب
 الحوت عند ما سمع صوت رجعت الأرض السفلى وطرفا من عند تحت العرش ويقال الأرض السفلى على عبد من
 قرى النور فيقال بل على ظهره واسمهم مونيرون ثم حازل أهل الجنة يشعرون من زائد ما حوت رؤس
 الثور وأخبر ابن عبد الله بن سلام قال النبي صلى الله عليه وسلم سلام الحوت قال على ما هو ودوا أخذ منه
 الحوت الكا أخذ حوت من حسنة كمن يحرم من هذه البحار وحدثن أن ابليس تعامل إلى الحوت فعلقه نفسه
 وقال ليس شاق بأعظم من غنى ولا أقوى فوجد الحوت في نفسه ففقر فكيفه تكون الزلزلة إذا تحركت فبعث
 الله * وأما صغيرا فاسكن في آذنه فاذهب يتحرك يتحرك الذي في آذنه فسكر * وأخرج عبد بن جسد وابن جبر
 وابن الضريس عن طريق أبي مجاهد عن ابن عباس في قوله ومن الأرض مثلهن قال لو حدثتكم تفسيرها لكانتم
 وكفرتم كنكذبكم * وأخرج ابن جبر وابن أبي حاتم وأبو بكر ومحمد والبيهقي في الشعب وفي الأسماء
 والصدقات عن أبي الضمى عن ابن عباس في قوله ومن الأرض مثلهن قال سبع أرضين في كل أرض نبي كنيكم
 وأدم كآدم نوح كروح وإبراهيم كإبراهيم وعيسى كعيسى قال البيهقي أسند صحيح وأبينة شاذل أنزل
 الضمى عليه السلام * وأخرج ابن أبي حاتم وأبو بكر ومحمد وتعبه فيهم فقال متكره ابن عمرو قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إن الأرض بين كل أرض وأرضي تسعمائة عام والعلامة على ظهر حوت قد نقي
 طرفا السماء والحوت على حفرة والصخرة قيد الملك والثالث مسمون أربع فلما أراد الله أن يهلك عادا أمر
 خزائن الریح أن يرسل عليهم سحابة عاصف البار بارسل عليهم من الریح بقدر مقرر المبر وقاله الجبار أن
 تكلف الأرض ومن علم أولئك إنهم قد رزقهم فهي التي قال الله في كتابه ما تكونون شي أنت على ما لا
 جعلناه لكم ربم الثالث ألقها بحار جهنم وأربعه ألقها كبريت جهنم قالوا يا رسول الله ألسار كبريت قال نعم والذي
 نفسي بيده أن هذه الأولاد يمشون كبريت لو أرسل فيهم الجبال والرياح لماعت والحامسة ألقها حبات هم من
 أقوامها كاللادية تلعب الكافر اللدنة فلا تبقى منه لجام على وضوء السادة فيها عقاب جهنم أن أفنى عقرية
 منها كاللغال أو كسنة تضرب الكافر ضربة بنسبهم من جهنم والسابعة ألقها قلوبا ابليس مسفد
 بأقديديا ممدو بخلفه فإذا أراد الله أن يطلقه لما شاءه أطلقه * وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن أبي البراء

أمنوا قد أنزل الله اليكم
 ذكر رسول لا يتلوهاكم
 آيات الله مبینات ليخرج
 الذين آمنوا وعملوا
 الصالحات من الظلمات
 إلى النور ومن يؤمن
 بالله ويعمل صالحا
 يدخله جنات تجري من
 تحتها الأنهار خالدين فيها
 أبدا قد أحسن الله
 رزقاً لله الذي خلق
 سبع سموات ومن
 الأرض مثلهن ينزل
 الأمريهين لتعلم أن
 الله على كل شيء قدير
 وأن الله قد أحاط بكل
 شيء علما

والنعيم مثل المعاب
 الأبيض لنزول الرب بلا
 كسب والملائكة وما
 رزاهن أمره (وآذنت)
 هفت وأطاعت (لربها)
 وحقت) حتى لها أن
 تفعل (وإذا الأرض)

بعض

(الحبر بك كدسا) ف
الآخر ف يقال ساع
هـ (فلاقيه) عـ لك
من خبر أوسر (فلمان
تيف) أعلى (كابه)
كتب سنانه (مجنه)
وهو أوسله بن عبد
الامد (صوف بحاب
سـ باب سـ ما هو
العرض (ونقلب)
و جمع في الآخر الى
أهل (الذي أعد الله
في الجنة) (مسروا)
جـ (وأما من أوتي
كتاب) أعطى كتاب
سنانه (وراء ظهره)
خلف ظهره بشاه وهو
الاسود بن عبد الامد
أخو أبي حله (صوف
يدعو ثورا) يقول
واو يلاموا ثورا
(ويصل صبرا) يدخل
ناروتودا (انه كان في
أهل مسروا) جـ
(انه ظن) حسب (أن)

بعض مما أحدثت به من أمر أبي بكر وعمر فلم يده فلما نبأها به إلى قوله الخبير ثم أقبل عليه ما يهاتمه فقال ان تتوبا
إلى الله إلى قوله تيبات وأبكارا فوجد من التيبات آسية بنت مزاحم وأخت فوح عليه السلام ومن الأبكار مريم
بنت عمران وأخت موسى وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه بسند ضعيف عن ابن عباس قال قلت هذه الآية
يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك في المرأة التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم * قوله تعالى (قد فرض الله
لكم) الآية * أخرج عبد الرزاق والخوارزمي وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنه قال في الحرام
يكفر وقال لا بد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة * وأخرج ابن المنذر والطبراني والحاكم وابن مردويه عن
ابن عباس أنه جاءه رجل فقال بعثت امرأتى على حلما فقال كذبت ليست عليك بمرام ثم تلاه لم تحرم ما أحل الله
لأن قال عليك أغلظ الكفار عن عقوبة * وأخرج الحارث بن أبي أسامة عن عائشة قالت سألت أبا بكر
الأنصاري عن رجل قال الله قد فرض الله لكم في ما أحل الله لكم ما لم يحرّم الله عليكم ما لم يحرّم الله عليكم
مردوه من من طريق علي بن ابن عباس قد فرض الله لكم في ما أحل الله لكم ما لم يحرّم الله عليكم ما لم يحرّم الله عليكم
بما أحل الله لهم ان يكفروا أو يمانعوا ما أحل الله لهم ما لم يحرّم الله عليكم ما لم يحرّم الله عليكم ما لم يحرّم الله عليكم
الطلاق * وأخرج عبد بن حميد عن سمير بن مهران رضى الله عنه في قوله تعالى (أو تفسدوا ما أحل الله لكم) الآية
ما لم يحرّم الله عليكم ما لم يحرّم الله عليكم ما لم يحرّم الله عليكم ما لم يحرّم الله عليكم ما لم يحرّم الله عليكم
أمر النبي الآية * أخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس في قوله وإذا سراني إلى بعض أزواجه
حد بنا قال دخلت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها وهو يطأ ما رواه فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تخبري عائشة حتى أشركك في بشارتها أن أبا بكر إذا أمانت فذهبت حفصة فابتعدت عائشة
فقال عائشة لاني صلى الله عليه وسلم من أن أبا بكر هذا قال: إني ألعلم الخبير فقالت عائشة لا أنظر إلا الحق تحرم
ما لم يحرّم الله عليكم ما لم يحرّم الله عليكم ما لم يحرّم الله عليكم ما لم يحرّم الله عليكم ما لم يحرّم الله عليكم
بعض أزواجه حديثا قال سراني أبا بكر خلتني من بعدى * وأخرج ابن عدى وابن عساكر عن عائشة في قوله وإذا سراني إلى
والعشيرة في فضائل الصدوق وابن مردويه وابن عساكر من طرف عن علي وابن عباس قالوا والله ان أمارأى
بكر وعمراني الكتاب وإذا سراني إلى بعض أزواجه حديثا قال حفصة أولئك أو عائشة والباقي الناس بعدى
فأنا ان تخبرني أحدا * وأخرج ابن عساكر عن سمير بن مهران في قوله وإذا سراني إلى بعض أزواجه حديثا
قال سراني أبا بكر خلتني من بعدى * وأخرج ابن عساكر عن حبيب بن أبي ثابت وأبو بكر عن أبي بكر
أزواجه حديثا قال سراني عائشة أن أبا بكر خلتني من بعدى وان أبا حفصة الخليفة من بعد أبيها * وأخرج ابن
المنذر عن الضحاك قال في النبي صلى الله عليه وسلم لما ربه له في يوم عائشة وكانت حفصة وعائشة تحتين فاطمت
حفصة على ذلك فقال لها لا تخبري عائشة بما كان مني وقد حوتها على فانت حفصة سراني صلى الله عليه
وسلم في قول الله تعالى يا أيها النبي لم تحرم إلا ما لم يحرّم الله عليكم ما لم يحرّم الله عليكم ما لم يحرّم الله عليكم
أزواجه حديثا قال سراني عائشة في أمر الخلاف بعدة حدثت به حفصة * وأخرج أبو يعقوب في فضائل العصابة
عن الضحاك وإذا سراني إلى بعض أزواجه حديثا قال سراني عائشة بنت عمران الخليفة من بعد أبي بكر ومن بعد
أبي بكر عمر * وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله عرف بعضه وأعرض عن بعض قال الذي عرف أمروا به
وأعرض عن بعض قوله ان أبا بكر وأبا بكر الساس بعدى يخافان غشوا * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس
مشبه * وأخرج ابن مردويه عن علي بن أبي طالب قال رأيت نبي كرم قط لأن الله تعالى يقول عرف بعضه
وأعرض عن بعض * وأخرج البيهقي في شعب الأيمان عن عطاء الخراساني قال لما سمعته صلى الله عليه وسلم يقول
قوله عرف بعضه وأعرض عن بعض * قوله تعالى (ان تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما) * وأخرج ابن المنذر عن ابن
عباس صغت قلوبكما * وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله صغت قلوبكما * وأخرج ابن مردويه عن
مجاهد قال كذا ترى ان صغت قلوبكما حتى سمعته بقرعة عبد الله الثوري إلى الله فقد صغت قلوبكما

واذا سراني إلى
بعض أزواجه حديثا
فما نبأته وأطلعته
الله عليه عرف بعضه
وأعرض عن بعض
فما نبأته قالت من
أبناك هذا قال بناتي
العليم الخبير ان تتوبا
إلى الله فقد صغت
قلوبكما وان تظاهرا
عليه فأن الله هم ولا
وجسر بل

لن يحور) يعني أن لن
يوسع إليه في لا تحرة
وهو يمانع الحيلة يحور
يرجع (يلى) يعز
إلى ربه في الآخرة
ربه كان به) من يوم
خلق (بصيرا) علما بأن
يعقبه الموت (فلا
أقسم) يقول أقسم
(بالنطق) وهو حرة
المغرب بعد غروب
الشمس (والليل وما

وابن أبي حاتم وابن عساكر عن جبير في قوله وصالح المؤمنين قال ترك في عمر بن الخطاب خاصة * وأخرج
 عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله الله وصالح المؤمنين قال صالح المؤمنين أبو بكر وعمر * وأخرج
 الطبراني في الأوسط وابن مردويه عن ابن عمر وابن عباس في قوله وصالح المؤمنين قال ترك في أبي بكر وعمر
 * وأخرج سعيد بن منصور وابن سعد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عساكر عن جبير في قوله وصالح
 المؤمنين قال ترك في عمر خاصة * وأخرج الحاكم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وصالح المؤمنين
 قال أبو بكر وعمر * وأخرج ابن أبي حاتم بسند ضعيف عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله وصالح
 المؤمنين قال هو علي بن أبي طالب * وأخرج ابن مردويه عن أسماء بنت عيسى سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول وصالح المؤمنين قال علي بن أبي طالب * وأخرج ابن مردويه وابن عساكر عن ابن عباس في قوله
 وصالح المؤمنين قال هو علي بن أبي طالب * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جديوان المذزع عن العلاء بن رباب
 في قوله وصالح المؤمنين قال لا يساعطهم السلام * وأخرج عبد الله بن رافع وعبد بن جديوان المذزع عن قتادة
 في قوله وصالح المؤمنين قال لا يساعطهم السلام * قوله تعالى (عسى ربه أن يطلقكن) الآية
 * أخرج عبد بن جديوان المذزع عن عمر بن الخطاب في قوله فأنات قال علي بن عباس في قوله فأنات قالوا
 صائغات * وأخرج عبد بن جديوان المذزع عن الحسن أنه قرأ صحاح مثقال بغير ألف * وأخرج الطبراني وابن مردويه
 عن يزيد في قوله فأنات وأبو بكر قال بعد الله نبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآية أن رزقها بالنبأ سبعا مرأة
 فرعون وبالكريم ابن عمران * قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا أنفسكم) * أخرج عبد الله بن رافع
 والطبراني وسعيد بن منصور وعبد بن جديوان المذزع والحاكم وصححه البيهقي في المدخل عن علي
 بن أبي طالب في قوله فأناتكم وأهل بيته قالوا قالوا فأناتكم وأهل بيته وأهل بيته * وأخرج ابن جبر
 المذزع عن ابن عباس في قوله فأناتكم وأهل بيته قالوا قالوا فأناتكم وأهل بيته وأهل بيته وأهل بيته
 بالذكر في بيته الممن النار * وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن الضحاك في قوله فأناتكم وأهل بيته
 قالوا فأناتكم فأناتكم * وأخرج ابن مردويه عن زيد بن أسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
 الآية فأناتكم وأهل بيته قالوا قالوا فأناتكم وأهل بيته قالوا فأناتكم وأهل بيته وأهل بيته
 عما بكره الله * وأخرج عبد بن جديوان المذزع عن ابن عباس في قوله فأناتكم وأهل بيته وأهل بيته * وأخرج
 عبد بن جديوان المذزع عن جديوان المذزع عن ابن عباس في قوله فأناتكم وأهل بيته وأهل بيته * وأخرج
 ابن جديوان المذزع عن قتادة في قوله فأناتكم وأهل بيته وأهل بيته * وأخرج ابن
 المنذر عن عبد العزيز بن أبي رزق قال قال مر عيسى عليه السلام بجبل معلق بين السماء والأرض فدخل في جبل
 وتبع بمنته ثم خرج منه إلى من حوله فسال ما قصة هذا الجبل فقال لما قالوا فأناتكم وأهل بيته وأهل بيته
 الذين هم ذا الجبل يحيى فأناتكم فأناتكم فقال لما قالوا فأناتكم وأهل بيته وأهل بيته * وأخرج ابن أبي الدنيا
 من قوله فأناتكم فأناتكم فأناتكم فأناتكم فأناتكم فأناتكم فأناتكم فأناتكم فأناتكم فأناتكم فأناتكم
 وابن قدامة في كتاب البكاء قال قال قتادة عن محمد بن هاشم قال قال ترك في عمر بن الخطاب وأبو بكر وعمر
 صلى الله عليه وسلم فجمعها شاب إلى جنبه فصلى فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه في حجر منته فمكث
 ماشا الله أن يمكث ثم رفع عينه فإذا رأسه في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها النبي أنت وأبي
 الحجر فقال أما يكشكنا ما أصابك على أن الجحيم الوضوع على جبال الدنيا فأناتكم فأناتكم فأناتكم فأناتكم فأناتكم
 أوشعنا وأهله أعلم * قوله تعالى (عليه ملائكة غلاظ شداد) الآية * أخرج عبد الله بن أحمد في زوائد
 الزهد عن أبي عمران الجوني قال قال لفسان حرة النار تسعة عشر مائة منسكب أحدهم مسير فماتت خير فليس
 في قلوبهم رحمة فخلقوا العذاب ويضرب الملائكة منهم الرجل من أهل النار الضربة في قبره كطعن من لفت قرنه
 إلى قدمه * وأخرج ابن جبر عن ربعي قال قال منسكب الخازن من خزنة لم يسير مسير فماتت منسكب كل واحد منهم
 عود وشدعتان بدفعه الدفعة يصدع في الناس سبعة مائة ألف * قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا إلى الله توبة)

عسى ربه أن يطلقكن
 أن يدره أن ولجاءه
 منكن مسلمات
 ومونات فأنات ثابتات
 عابدات ساجدات
 نيات وأبكار يا أيها
 الذين آمنوا اتقوا أنفسكم
 وأهل بيته وأهله
 الناس وأهله
 ملائكة غلاظ شداد
 لا يصون الله أمرهم
 ويسعون ما يؤمرون
 يا أيها الذين كفروا
 لا تعذبوا اليوم إنما
 تحزنون ما كنتم تعملون
 يا أيها الذين آمنوا اتقوا
 إلى الله توبة

قلوبهم (فشرهم)
 يا محمد لمن لا يؤمن به
 (عذاب أبهم) أو جيع
 يحاص وجهه إلى قلوبهم
 يوم يدور في الآخرة ثم
 استثنى في الذين آمنوا
 فقال (الذين آمنوا)

[illegible]

نصوا عسى ويحكم
يكلم عنكم بما تم
ويحكم جنات قنرى
من نعمها الانهار يوم
لا يحصى الله النسي
والذين آمنوا هم وهم
يسى بن ابيهم
وبالانهم يعولون بنا
اتم لنا وانا غفر لنا
المن على كل شي فديرو
بالج الله جاهد
الكلار والساقين
واغلق عليهم رواهم
جهن وبس المسير
ضرب الله ملائكته
كفسر امرات فوح
وامرأت لو كانتن
عبدن من عباده
صالحن لكانتن ظم
بقضاهن الله شا
وقل ادخلوا النار مع
النائلين وضرب الله
للائلين امرا امرات
فسرعن اذقات وب

عين الشمس رفعت رأسها إلى السماء فقالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة قال فرجع الله عن بيتها في الجنة فأتته * وأخرج أحمد والطبراني والحاكم وصحبه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل نساء أهل الجنة نساء الجنة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ومريم بنت عمران وآسية بنت خزيمة امرأة فرعون من مائة من بني إسرائيل * وأخرج عبد بن حمزة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ونجني من فرعون وعنه قال من جاءه * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حيد وابن المنذر عن قتادة في قوله ففزعنا من دونه وحنا قال في جواب قوله وكانت من القانتين قال من العابدات * وأخرج عبد بن حيد عن عاصم أنه قرأ وصفت بكلمات بها الألف وكلمة واحدة * وأخرج الطبراني عن سعد بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وجب في الجنة مريم بنت عمران وأمر أقرعون وأخت موسى

*(سورة المائدة)

* أخرج ابن الضريس والبخاري وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت كذا تبارك الملك * وأخرج ابن جرير في تفسيره عن الضعك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقرأت تبارك الملك في أهل مكة ثلاث آيات * وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن الضريس والحاكم وصحبه عن ابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن سورة من كتاب الله ما هي إلا ثلاثون آية شغل لرجل حتى غفر له تبارك الذي ساء الملك * وأخرج الطبراني في الأوسط وابن مردويه والضايع في الفتارة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة في القرآن خاصة من صاحبها حتى أدخلته الجنة تبارك الذي بيده الملك * وأخرج الترمذي والحاكم وابن مردويه وابن نصر والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتاة على قبر وهو لا يحسب أنه قبر فاذا هو بانسان قرأ سورة الملك حتى خففها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فحضره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الماتت هي الخبيثة تعييب عن عذاب القبر * وأخرج ابن مردويه عن ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة تبارك هي الماتت عن عذاب القبر * وأخرج ابن مردويه عن ابن رافع بن خديج وأبي هريرة عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أقرأت على سو وتبارك وهي ثلاثون آية جعل واحد منكم قال في الماتت في القبر وإن قرأه عقل هو الله أحد في صلاة تعدد أقرأه قلت القرآن وإن قرأه عقل بأجمع الكافر وفي صلاة تعدد ربع القرآن وإن قرأه أذن لزلت في صلاة تعدد نصف القرآن * وأخرج عبد بن حيد في مسنده واللفظ والطبراني والحاكم وابن مردويه عن ابن عباس أنه قال لرجل لا تحفل بحديث نزع به قال لي قال أقرأت تبارك الذي بيده الملك وعلم أهلنا وجسمهم ولهم نصيبان بينك وبينهم أحدهما أنتم خير من هذا يوم القيامة عند ربهم القارئون وتطلب أن تعييب عن عذاب النار ونحوها صاحبها من عذاب الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أتى قلبه بكل إنسان من أمي * وأخرج ابن عساکر بسند ضعيف عن الزهري عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من جلا من كان يملك ما نوايس مع من من كتاب الله الاتبارك الذي بيده الملك فلا موضع في حفرته آية الله الملك فارت السور وفي وجهه فقال إن الله من كتاب الله وأنا كرم شقائق وإني لأملك لك ولله وللنفس ضار ولا نفعها فإن أردت هذه فأتني إلى الرب فاشفي في فاطمة إلى الرب فتقول يا رب إن فلانا عبد الله من بين كتائب قتلني وتلاني فمعه رة أنت بالنار وهذه وآتاني جوفتان كنت فاعلا به ذلك فاشفي من كتاب الله في الأول الأراك غشيت فتقول وحتى إن أغضب قبيح في ذهني فقد وهنت لك وشغلت في فحشي سورة الملك فيخرج كاسف البال لم يجعل منه شي فحشي ففتحها فإني قد تقول مرحبا بذا الفرم فبما تلاته تقول مرحبا بذا الصدر فربما وعاني مرحبا بذا ابن القدمين فربما فاشفي وتوسعي قبره مخافة الحشة عليه فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث لم يبق صغير ولا كبير ولا حر ولا عبد إلا فعلها أو سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن لي عندك بيتا في الجنة فأتته من فرعون وعنه من القوم الطالبين ومريم بنت عمران التي أحصت

فرجها ففزعنا من دونه وحنا وصفت بكلمات وهو مكتوب وكانت من القانتين

*(سورة الملك مكية وهي ثلاثون آية)

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

والقنات (وهي)

الصالحات الطاعات

فيما بينهم وبين ربهم

(أهم أجزأ في الجنة

(غير ممنون) غير

منغصوص ولا مكدر

وبقال لا ينسون بذلك

ويقال لا ينقص من

حسابهم بعد الهزم

ولون

*(ومن السورة التي

يذكر فيها البروج وهي

الخبيسة * وأخرج ابن الضريس والطبراني والحاكم ومسلم والبيهقي في شعب الأعمام عن ابن مسعود قال يؤتى
 الرجل في قبره فؤتين من قبل رجليه فقوله جللاه ليس لكم على ما قبلي ميل قد كان يقوم علينا بسورة المائدة
 يؤتى من قبل صدره فؤتين ليس لكم على ما قبلي ميل قد كان دعاني سورة المائدة فؤتين من قبل رأسه فقوله ليس
 لكم على ما قبلي ميل قد كان يقرأ بسورة المائدة فؤتين من عذاب القبر وهي في النوراة سورة المائدة
 قرأها في ليلة فقرأ أكثر وأطيب * وأخرج الطبراني وابن مردويه بسند جيد عن ابن مسعود قال كتبنا معها
 في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم المائدة ثم أتاني في كتاب الله سورة المائدة فقرأها لي ليلة فقرأ أكثر وأطيب
 * وأخرج أبو عبيد والبيهقي في الملائك من طريق مرة عن ابن مسعود قال إن الميت إذا مات أو قُتِل حوله نيران
 فتأكل كل نأرها لمها إن لم يكن له عمل يحول بينه وبينها وإن رجلا مات ولم يكن يقرأ من القرآن إلا سورة ثلاثين آية
 فأنته من قبل رأسه فقالت إنه كان يقرأ في فاتته من قبل رجليه فقالت إنه كان يقرأ في فاتته من قبل جوفه فقالت
 إنه كان دعاني فأنجته قال فظنرت أنا ومسرور في المصحف فلم يجد سورة ثلاثين آية الا تبارك وأخرج البراء بن
 الضريس عن مرة سلا وأخرج سعيد بن منصور عن عمرو بن مرة قال كان يقال إن القرآن سورة وتجدد
 من صاحبها في القبر تكون ثلاثين آية فتقرأ وأخبر جدها تبارك * وأخرج الدارقطني عن أنس مرفوعا قال يبعث
 رجل يوم القيامة ثم يترك شأنا من المعاصي الزكركم إلا الله كان في حرقه ولم يكن يقرأ من القرآن إلا سورة واحدة
 فيؤمر به إلى النار فأنظر من جوفه شيء كالشهاب فقالت الآية هم أني مما أوتيت على نبي صلى الله عليه وسلم وكان
 عبدك هذا يقرأ في غسالة ترفع حتى أدخلته الجنة وهي الخبيثة تبارك الذي به الملائكة وأخرج عبد الرزاق
 في المصنف عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة وسورة المائدة
 الأعلى وفي صلاة الصبح يوم الجمعة ثم يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة وسورة المائدة وسورة المائدة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنني لأجحد في كتاب الله سورة وهي ثلاثون آية من قرأها عتق نفسه كتبها
 ثلاثون حسنة وتوحي عنه ثلاثون سيئة ورفع له ثلاثون درجة وتبعث الله إليه ملكا من الملائكة يسأله
 جناحه ويحفظه من كل شيء حتى يسقطها وهي الجنة تجادل عن صاحبها في القبر وهي تبارك الذي بيده الملائكة
 * وأخرج الدارقطني بسند واه عن أنس رضي الله عنه مرفوعا أنه رأى عجرا رأيت رجلا مات كان كثيرا الذنوب بمسرفا
 على نفسه فكلمناه في القبر من قبل رجليه أو من قبل رأسه آيات السورة التي فيها الملائكة تجادل
 عنه العذاب وإنه كان يحافظه وقد وعد في آية من وأطرب على أن لا يذبحه فأنصرف عنه العذاب ثم أوكل
 الماهر من الأنصار يعلمونها ويقولون المغبون من لم يعلمها وهي سورة المائدة * وأخرج ابن الضريس عن مرة
 الهمداني قال أتى رجل من جنائب قبره فخلعت سورة من القرآن ثلاثون آية تجادل عنه حتى منعت من عذاب
 القبر ونظرت أنا ومسرور في ذلك تجدوها الا تبارك * وأخرج ابن مردويه من طريق أبي الصباح عن عبد العزيز
 عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رجل الجنة بشأنا من سورة من القرآن وهي الا ثلاثون آية
 تحمى من عذاب القبر تبارك الذي به الملائكة * وأخرج ابن مردويه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يقرأ ألم تزل المسجد تبارك الذي بيده الملائكة كل ليلة يدعو في صلاة ولا حضره قوله تعالى تبارك الذي بيده
 الملائكة وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة الآية * وأخرج ابن عساكر عن علي رضي الله عنه مرفوعا
 كلما من قالهن عند وفاته دخل الجنة لا اله الا الله الحليم الكريم ثلاث مرات الحمد لله رب العالمين ثلاث مرات
 تبارك الذي بيده الملائكة وهو على كل شيء قدير * وأخرج ابن عساكر عن علي رضي الله عنه مرفوعا
 الذي خلق الموت والحياة لا اله الا الله الحليم الكريم ثلاث مرات الحمد لله رب العالمين ثلاث مرات
 وحذرنا * وأخرج عبد بن حماد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله الذي خلق الموت والحياة قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله أذل بني آدم بالموت جعل الدنيا دار حياة ثم دار موت وجعل الآخرة دار جزاء ثم
 دار بقاء * وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله الذي خلق الموت والحياة قال الحليم الكريم جعل عليه السلام
 والموت كبش أبيض * وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن وهب بن منبه قال خلق الله الموت كبش أبيض مستورا بسواد

(بسم الله الرحمن الرحيم)

تبارك الذي بيده الملائكة

وهو على كل شيء قدير

الذي خلق الموت

والحياة ليبلوكم أيكم

أحسن عملاء وهو العزيز

الغفور

كاهلكة آتاهم عرون

والناتات وكلمهم مائة

وتسع كلمات وحرقها

أو بمائة وعشيرة

(ثلاثون)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وبأسأله عن ابن

عباس في قوله تعالى

(والسماء ذات البروج)

يقول أقسم الله بالسماء

ذات البروج ويقال

ذات القصور وأتاهم

فصرا بسين السماء

والأرض يعلم الله ذلك

(واليوم الموعود) وهو

يوم القيامة (وشاهد)

وهو يوم الجمعة (وشاهد)

الذي خلق سبع سموات طباقا في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب السك البصر خاضعا وهو حسير واخذوا ينال السماء الدنيا بصابع وجه لها سبع رجوعا لئلا يحسبوا عذابا واعندنا لهم عذاب السعير والذين كفروا بهم عذاب جهنم وبئس المصير اذا انقروا فيها سمعوا لها ضوضاء وهي تفرز تكاد تخرج من الغطاء كلما اتي فيها فوج سالهم خزنها ألم ياتكم ذكروا بما لم يذكروا فكم يكذبون فاعلموا ان الله من شيء انتم الافي ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فصعدا لاصحاب السعير ان الذين يحششون بهم بالغيب قال أبو بكر وعمر وعلي وأبو عبد الله الجراح * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضي الله عنه في قوله لهم مغفرة وأجر كبير قال الجنة * قوله تعالى (هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في الأرض فاعلموا ان الله من شيء انتم الافي ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فصعدا لاصحاب السعير ان الذين يحششون بهم بالغيب قال أبو بكر وعمر وعلي وأبو عبد الله الجراح * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضي الله عنه في قوله لهم مغفرة وأجر كبير وأسرأ قولكم أوابه سرأوبه انه علم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في المناكبها وركبوا من رزقه واليما لنشور

وبعضه أو به أجمعة جناح تحت العرش وجناح في الثرى وجناح في المشرق وجناح في المغرب * قوله تعالى (الذي خلق سبع سموات طباقا) الآية * وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في قوله سبع سموات طباقا قال بعضها فوق بعض * وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس عن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت قال ما يفرق بعضهم بعضا متفاوتة * وأخرج عبد رزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت قال من اختلاف فارجع البصر هل ترى من فطور قال من خللي ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاضعا قال صاغرا وهو حسير قال يعني لا ترى في خلق الرحمن تفاوتنا * وأخرج عبد بن حميد عن ابن مسعود انه قرأ ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت * وأخرج عبد بن حميد عن ابن مسعود عن علقمة قال كان يقرأ ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت * وأخرج ابن جريج عن ابن عباس قال الدلو والوهي * وأخرج ابن المنذر عن السدي في قوله من فطور قال من خلل * وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله من فطور قال شقق أو خلل في قوله ينقلب اليك البصر خاضعا قال يرجع الخاضعا قال صاغرا قال وهو حسير قال يعني لا يرى شيئا * وأخرج ابن جريج وابن المنذر عن ابن عباس خاضعا قال ذليل وهو حسير قال يرجع * قوله تعالى (إذا أنقروا فيها سمعوا لها ضوضاء) * أخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله سمعوا لها ضوضاء قال صياحه * وأخرج عبد بن حميد عن يحيى قال ان الرجل جلس لغيره في النار ففرز ويوم يقبض بعضها إلى بعض فيقول لها الرحمن ما لك قالت انه كان يستحي مني فيقول ارسوا لواءي قال وان العبد ليعبر الى النار فيقول لرب ما كان هذا فقال لها قال كان ظنك قال كان ظني ان تستحي رجلك في قول ارسوا لواءي قال وان الرجل ليعبر الى النار فيشوق الى النار فيقول في البغلة الى الشيعر ثم فرز فرز لا يبقى أحد الا فاح * وأخرج هناد بن حميد عن ابن عباس في قوله وهي فطور قال هو وهم فطور الحب القليل في الماء الكثير * وأخرج ابن جريج عن ابن المنذر في قوله تكاد غير قال تفرق * وأخرج ابن جريج عن ابن عباس في قوله تكاد غير قال يفرق بعضها بعضا * وأخرج ابن جريج عن ابن عباس في قوله فاصعدا لاصحاب السعير ان نافع بن الأزرق سأل عنه في قوله فاصعدا لاصحاب السعير قال بعد اقال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول حسبان

ألا من مياضح حسبي أيا * فقد ألفت في معنى السعير

* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عبد بن حميد في قوله فصعدا لاصحاب السعير قال صعدوا وادفوا بهم * قوله تعالى (ان الذين يحششون بهم بالغيب) الآية * وأخرج ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الذين يحششون بهم بالغيب قال أبو بكر وعمر وعلي وأبو عبد الله الجراح * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضي الله عنه في قوله لهم مغفرة وأجر كبير قال الجنة * قوله تعالى (هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في الأرض فاعلموا ان الله من شيء انتم الافي ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فصعدا لاصحاب السعير ان الذين يحششون بهم بالغيب قال أبو بكر وعمر وعلي وأبو عبد الله الجراح * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضي الله عنه في قوله لهم مغفرة وأجر كبير وأسرأ قولكم أوابه سرأوبه انه علم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في المناكبها وركبوا من رزقه واليما لنشور

كَيْفَ تَذَرُونَهَا كَذِبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ
كَانَ تَنْكِيرُ أُولَئِكَ إِلَى
الطَّيْرِ فَوَقَّعَهُمْ صَافَاتٍ
وَبَقِضَ مَا يَكُونُ
الْإِلَهِ الرَّحْمَنُ أَنَّهُ بَدَّلَ شَيْءًا
بِمِثْلِهِ هَذَا الَّذِي
هُوَ جَدُّ لَكُمْ بِهَرَمِ
مِنْ دُونَ الرَّحْمَنِ
الْكَافِرُونَ الْأَفْغَرُونَ
أَمِنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ
أَنْ أَسْلَمْتُمْ زَنْبَهُ لِبُلَا
فِي غَوْرٍ وَنَوْرٍ أَمِنْ غَيْشٍ
مَكْبَالِي وَجَهْ أَدَى
أَمِنْ غَيْشٍ سَوَايَلِي
صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ قُلْ هُوَ
الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
وَالْأَنْفُسَ قَلِيلًا
مَاتَشْكُرُونَ قُلْ هُوَ الَّذِي
ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ
تَعْشُرُونَ وَبَقُولُونَ
مَتَى هَذَا الْوَعْدُ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ قُلْ أَعْمَلُ الْعَمَلِ
عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
مُبِينٌ فَلِمَا رَأَوْهُ زُلْفَةً
سَبَّحَتْ وجوهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا قَبْلَ هَذَا الَّذِي
كُتِبَ بِهِ دَعْوَى قُلْ أَرَأَيْتُمْ
أَنْ أَهْلَكُوا لَنَفْسِهِمْ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ الْمُتَحَرِّفَ * وَأُخْرِجَ
الْحَكِيمُ التَّرْمِذِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُتَحَرِّفَ
* وَأُخْرِجَ الْحَكِيمُ التَّرْمِذِيُّ عَنْ مَعَاذِ بْنِ قُرَّةٍ قَالَ مَعَاذُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُومُ الْعَالَمُ أَنْتُمْ قَالُوا
الْمُتَوَكِّلُونَ فَقَالَ أَنْتُمْ الْمُنَاطِلُونَ الْخَالِدُونَ وَكُلُّ جَلٍّ أَنْتُمْ جَبْتُمْ بِلُحَى الْأَرْضِ وَتَوَكَّلُوا عَلَى رَبِّهِ * قَوْلُهُ تَعَالَى (أَأُثْمِنْتُمْ
مِنْ فِي السَّمَاءِ) الْآيَةُ * أُخْرِجَ الْفَرَبِيُّ عَنْ عَبْدِ بْنِ جَدٍّ وَابْنِ الْمُنْذَرِ عَنْ مُجَاهِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ
أُثْمِنْتُمْ فِي السَّمَاءِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ فَإِذَا هِيَ غَوْرٌ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ جُدَّةٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ أُولَئِكَ
يُرَوِّدُ إِلَى الطَّيْرِ فَوَقَّعَهُمْ صَافَاتٍ قَالَ يَسْلُطُ أَجْمَعَتُهُمْ وَبَقِضَ قُلُوبَهُمْ بِأَجْمَعَتِهِمْ * وَأُخْرِجَ الطَّبْرِيُّ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَافِعَ بْنَ الْأَزْرَقِ سَأَلَ عَنْ قَوْلِهِ الْإِنْفَرُ وَرَقَالِي بَاطِلٌ قَالَ وَهَلْ تَعْرِفُ الْعَرَبُ ذَلِكَ قَالَ
نَعَمْ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ حَسَنٍ

تَمْلِكُ الْإِمَانِي مِنْ بَعِيدٍ * وَقَوْلُ الْكُفْرِ بِرَجْعٍ فِي غَوْرٍ

* وَأُخْرِجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَوْلُهُ بِلُحَى غَوْرٍ وَنُفُورٍ قَالَ فِي ضَلَالٍ * وَأُخْرِجَ عَبْدُ
ابْنِ جَدٍّ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ بِلُحَى غَوْرٍ وَنُفُورٍ قَالَ كَقَوْلِهِ أَفْنِ غَيْشٍ مَكْبَالِي
وَجَهْ قَالِي الضَّلَالَةِ أَمِنْ غَيْشٍ سَوَايَلِي صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ قَالِي الْحَقِّ الْمُسْتَقِيمِ * وَأُخْرِجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ غَيْشَ مَكْبَالِي الضَّلَالَةِ أَمِنْ غَيْشٍ سَوَايَلِي مُسْتَقِيمٍ * وَأُخْرِجَ عَبْدُ بْنُ جَدٍّ وَعَبْدُ
الرَّزَّاقِ وَابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ أَفْنِ غَيْشٍ مَكْبَالِي وَجَهْ قَالِي هُوَ الْكَافِرُ عَلَى جَهْمٍ يَلْقَاهُ شَرُّهُ
اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وَجْهِهِ أَمِنْ غَيْشٍ سَوَايَلِي صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ بِعَنِ الْمُؤْمِنِ عَلَى بِلَاعَةِ اللَّهِ عَشْرَةَ أَلْفَ طَاعَتِهِ
وَفِي قَوْلِهِ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً وَأَعَادَ اللَّهُ زُلْفَةً سَبَّحَتْ وجوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالَ سَابِقُ بِلَاغَاتٍ مَنْ عَذَابَ اللَّهِ
دَهْوَانَهُ * وَأُخْرِجَ عَبْدُ بْنُ جَدٍّ وَابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً قَالُوا ذَاتِ قُرْبٍ * وَأُخْرِجَ عَبْدُ بْنُ جَدٍّ
عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَرَأَ فِي هَذَا الَّذِي كُتِبَ بِهِ دَعْوَى مُخَفَّفَةً * وَأُخْرِجَ عَبْدُ بْنُ جَدٍّ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَاشِرٍ عَنْ عَاصِمٍ
أَنَّهُ قَرَأَ دَعْوَى مَثَلَةَ قَالِي أَبُوكَرْتَفَ * يَدْعُونَ تَسْتَعْلُونَ * قَوْلُهُ تَعَالَى (قُلْ أَرَأَيْتُمْ أَنْ أَصْبِحَ مَرْءٌ غَوْرًا)
الْآيَةُ * أُخْرِجَ ابْنُ الْمُنْذَرِ وَالْفَاكِهِ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَوْلُهُ تَعَالَى (قُلْ أَرَأَيْتُمْ أَنْ أَصْبِحَ
مَرْءٌ غَوْرًا فِي بَنِي زُرَّهْمٍ بَنِي مَاهِرٍ وَكَانَتْ جَاهِلِيَّةً قَالِي الْفَاكِهِ) قَالَتْ أَبَاكُمْ تَقُولُونَ سَرِيعًا
* وَأُخْرِجَ ابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَوْلُهُ أَنْ أَصْبِحَ مَرْءٌ غَوْرًا قَالِي دَاخِلًا فِي الْأَرْضِ فَمِنْ
بَيْنَكُمْ بِجَاهِمِينَ قَالِي الْجَارِي * وَأُخْرِجَ ابْنُ الْمُنْذَرِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
أَصْبَحَ مَرْءٌ غَوْرًا قَالِي الْجَارِي * وَأُخْرِجَ عَبْدُ بْنُ جَدٍّ عَنْ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ غَوْرًا قَالِي
ذَا هِيَ فِي قَوْلِهِ بِجَاهِمِينَ قَالِي الْجَارِي * وَأُخْرِجَ عَبْدُ بْنُ جَدٍّ وَابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا بِجَاهِمِينَ قَالِي ظَاهِرٍ * وَأُخْرِجَ عَبْدُ بْنُ جَدٍّ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ مَقْرُوفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ * وَأُخْرِجَ عَبْدُ
ابْنِ جَدٍّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِجَاهِمِينَ قَالِي الْعَذْبِ

(سُورَةُ الدَّهْلُوكِ)

* أُخْرِجَ ابْنُ الضَّرِيرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالِي كَانَتْ أَذْنَانِ تَخْتَفِي سُرُورَةً بِكَ كَتَبَتْ بِكَ ثُمَّ زِيدَ اللَّهُ
فِيهَا مَا شَاءَ وَكَانَ أَوَّلُ مَا تَمْلِكُ مِنَ الْقُرْآنِ أَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ ثُمَّ تَمْلِكُ ثُمَّ تَمْلِكُ ثُمَّ تَمْلِكُ * وَأُخْرِجَ الْخُصَّاسُ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ
وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالِي تَرَاتُ سُرُورَةً وَتَمْلِكُ بِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى (ن وَالْقَلَمِ) الْآيَاتُ * أُخْرِجَ
عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَالْفَرَبِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ مَعْقُودٍ وَعَبْدُ بْنُ جَدٍّ - دَوَابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ مَرْزُوقٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ
وَأَبُو الشَّيْخِ فِي الْعِلْمِ وَالْحَاكِمُ وَرَجَّحَهُمْ وَابْنُ جُرَيْجٍ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَالطَّبْرِيُّ نَارِيَّةً وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْخِثَابَةِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالِي أَنْ أُولَئِكَ شَيْءٌ خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ ذَكَرَهُ الْكُتُبُ فَقَالَ يَارَبِّ وَهَذَا كَتَبَ الْكُتُبُ - دَرَجَتِي مِنْ
ذَلِكَ الْيَوْمَ مَا هُوَ كَانَتْ إِلَى أَنْ يَقُومَ السَّاعَةُ ثُمَّ طَوَى الْكِتَابَ وَارْتَفَعَ الْقَلَمُ وَكَانَ عَرِشُهُ عَلَى الْمَاءِ فَاتَّخَذَ مِخْطَرًا الْمَاءِ
فَفَقَّتْ مِنْهُ الدَّجَانُ ثُمَّ لَقِيَ النَّورَ فَبَطَّحَتْ الْأَرْضُ عَلَيْهِ وَالْأَرْضُ عَلَى ظَهْرِ النَّورِ فَاسْتَطَرَبَ النَّورُ فَبَادَتْ

الأرض فأنبت الجبال فأن الجبال لتفجر على الأرض الى يوم القيامة ثم قرأ ابن عباس ن والقلم وما يسطرون
 * وأخرج ابن جرير والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أول ما خلق الله القلم والحلوت قال كتب قال ما كتب قال كل شيء كان الى يوم القيامة ثم قرأ ن والقلم وما يسطرون فأنزل
 الحوت والقلم والقلم * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وصححه وابن مردويه عن عباد بن الصامت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فخرى بما هو كائن الى لا يد * وأخرج ابن
 جرير عن معاوية بن قرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ن والقلم وما يسطرون قال خلق من نور
 وقلم من نور فخرى بما هو كائن الى يوم القيامة * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال ان الله خلق
 النون وهي الدواة وخلق القلم فقال كتب قال ما كتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة * وأخرج الرازي
 في تاريخ قزو من طريق جوير عن أنس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النون اللوح
 المحفوظ والقلم من نور ساطع * وأخرج الحاكم الترمذي عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان أول شيء خلق الله القلم ثم خلق النون وهي الدواة ثم خلقه اكتب قال ما كتب قال ما كان وما هو كائن
 الى يوم القيامة من عمل أو أثر أو رزق فكتب ما يكون وما هو كائن الى يوم القيامة وذلك قوله ن والقلم وما
 يسطرون ثم خلق علي في القلم فلم ينطق ولا ينطق الى يوم القيامة ثم خلق الله العـ قل فقال وعزى لا تكلم فبن
 أحيت ولا تموت فبن أنضت * وأخرج عبد بن جدد وابن المنذر عن ابن عباس روى الله عنهم ان والقلم قال
 ن البراء والقلم والقلم * وأخرج عن ابن عباس قوله ن أشباه هذا قسم الله من أسماء الله * وأخرج عبد
 الرزاق وابن المنذر عن قتادة عن الحسن بن قنوة قال الدواة * وأخرج عبد بن جدد وابن المنذر عن ابن جريج
 في قوله ن قال هو الحوت الذي عليه الأرض * وأخرج عبد بن جدد وابن المنذر عن مجاهد قال الحوت الذي
 تحت الأرض السابعة والقلم الذي كتبه الذكر * وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عباس قال أول
 ما خلق الله القلم فأنشده بيته وكان يديه بين وخلق النون وهي الدواة فخلق اللوح فكتب به ثم خلق السموات
 فكتب بها ما يكون من حيث في الدنيا ان تكون الساعة من خلق مخلوق أو يعمل معمول أو يجرور وكل رزق
 حلال أو حرام طيب أو راس * وأخرج عبد بن جدد وابن المنذر عن قتادة قال القلم نعمت من الله عليه فلو القلم
 ما قام من يوم يخلق عيش والله أعلم بما يصلي خلقه * وأخرج عبد بن جدد عن ابن عباس في قوله ن والقلم وما
 يسطرون قال خلق الله القلم فقال احو فخرى بما هو كائن الى يوم القيامة ثم خلق الحوت وهو النون فكتب عليها
 الأرض ثم قال ن والقلم وما يسطرون * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله ن والقلم قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم النون السمكة التي عليها قرار الأرض والقلم الذي خط به رنار وجبل القدر خير وشره وفعه
 وضرمه وما يسطرون قال الكرام الكاتبون * وأخرج عبد بن جدد وابن المنذر وأحمد وصححه من
 طريق عن ابن عباس في قوله وما يسطرون قال وما يكتبون * وأخرج عبد بن جدد عن مجاهد وقتادة أنه * وأخرج
 عبد بن جدد وابن المنذر وابن أبي سنان عن ابن عباس في قوله وما يسطرون قال وما يكتبون * قوله تعالى (ما أنت
 بنعمته بل تبغون) الآية * أخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال قالوا يقولون للبي صلى الله عليه وسلم انه لم يزل
 به شيطان فترات ما أنت بنعمته بل تبغون * وأخرج عبد بن جدد وابن المنذر عن مجاهد في قوله وان لا تحزوا فخرى
 ممنون قال غير محسوب * قوله تعالى (وانك لعلى خلق عظيم) * أخرج ابن مردويه وأبو هريرة في الدلائل والواحدى
 عن عائشة قالت ما كان أحد من خلق الله صلى الله عليه وسلم مادعاه أحد من أصحابه ولا من أهل بيته
 الا قال لا يخل ذلك أنزل الله تعالى وانك لعلى خلق عظيم * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جدد وسليم وابن المنذر
 والحاكم وابن مردويه عن سعد بن هشام قال أنت عائشة * فقالت يا أم المؤمنين اشعري بنى خلق رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن أماتقرأ القرآن انك لعلى خلق عظيم * وأخرج ابن المنذر
 وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن أبي البراء قال سألت عائشة عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
 كان خلقه القرآن رضى لرضاوى سخطا لخطه * وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن شقيق العجلي قال

ما أنت بنعمته وكن
 تبغون وان لا تحزوا
 فخرى ممنون وانك لعلى
 خلق عظيم

وهو يوم عرفة ويقال
 يوم القيامة يقال شاهد
 بنو آدم يومه وهو هو
 يوم القيامة يقال
 شاهد محمد عليه السلام
 ومشهد أمته أقسم
 الله بولاء الاشياء
 بطائر ديك عذاب
 وكن لشديك لا يؤمن
 به قتل أصحاب الاخذود
 النار ذات الوقود باللفظ
 والزفت والحطب
 ويقال لعنوا ويقال هم
 قوم من المؤمنين قتلهم
 الكفار بالنار ذات
 الوقود باللفظ والزفت
 والحطب (افهم) يعنى
 الكفار (عليها) على
 الاخذود ويقال على
 الكرامى (فعود)

أثبت عائشة قدس الله تعالى عنها خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان أحسن الناس خلقا كان شافه القرآن
 * وأخرج ابن أبي شيبة الترمذي وصححه وابن مردويه عن أبي عبد الله الجدي قال قلت لعائشة كيف كان خلق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لم يكن فاحشا ولا متفاحشا ولا جانيا في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة
 ولكن يعفو ويصفح * وأخرج ابن مردويه عن زيد بن أسلم قال كنت عند عائشة إذ جاءها هاتاه
 أهل الشام فقلن يا أم المؤمنين أخبرينا عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن أفروا
 فقد كان خلقه القرآن وكان أشد الناس جاحما عن العوائق في خبرها * وأخرج ابن المبارك وعبد بن جديوان
 المنذري والبيهقي في الدلائل عن عطية العوفي في قوله وإنك لعلى خلق عظيم قال على أدب القرآن * وأخرج ابن
 المنذري عن ابن عباس وإنك لعلى خلق عظيم قال القرآن * وأخرج ابن جرير وابن المنذري وابن أبي حاتم وابن
 مردويه عن ابن عباس في قوله وإنك لعلى خلق عظيم قال الدين * وأخرج عبد بن جديع عن أبي مالك وإنك لعلى
 خلق عظيم قال الإسلام * وأخرج عبد بن جديع عن ابن أبي عمير عن جبير قال لعلى خلق عظيم * وأخرج
 آخر الأئمة في مكارم الأخلاق عن ثابت عن أنس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة سنة
 ما قال قط إلا نعمت هذا أو لم نعمت هذا قال ثابت فقلت يا أبا جبر فإنه قال قال الله تعالى وإنك لعلى خلق عظيم
 * وأخرج آخر الأئمة عن أنس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما ابن عثمان بن عفان عن أبي بن كعب
 من الأيام فإن لا شيء لأم قال نعم فإنه لو قضى شيء لكان * وأخرج ابن سعد عن ميمونة قالت خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذات ليلة من عندي فخلعت دونه الباب فلهاء يستفتح الباب فابته ان افترقه فقال أقسمت
 عليك ألا فتحتي فقلت له ذهب إلى أثر واجلتي ليلتي قال ما فعلت ولكن وجدت قناسا بولي * قوله تعالى
 (فستبصروهم يصرور) الآيات * أخرج ابن المنذري عن ابن عباس في قوله فستبصروهم يصرور قال تعلم
 ويعلمون يوم القيامة يا أيكم المفتون قال الشيطان كانوا يقولون أنه شيطان أنه يجنون * وأخرج ابن المنذري عن
 مجاهد في قوله فستبصروهم يصرور يا أيكم المفتون يقول يبين لكم المفتون * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس
 في قوله فستبصروهم يصرور يا أيكم المفتون يقول يا أيكم المفتون * وأخرج عبد بن جديوان المنذري عن سعيد بن
 جبير عن أنس بن مالك يا أيكم المفتون * وأخرج عبد بن جديع عن مجاهد يا أيكم المفتون قال يا أيكم المجنون
 * وأخرج عبد بن جديع عن الحسن بن أبي الحكم المفتون قال المجنون * وأخرج عبد بن جديع عن أبي الجوزاء يا أيكم
 المفتون قال الشيطان * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديع عن قتادة يا أيكم المفتون قال أياكم أولي بالشيطان
 * وأخرج ابن المنذري عن الحسن بن جديع يصرور يا أيكم المفتون قال أياكم أولي بالشيطان فكانوا أولى
 بالشيطان منه * وأخرج ابن المنذري عن ابن عباس في قوله ودوالوذهن فبدهنون قالوا لورخص
 لهم فبرخصون * وأخرج عبد بن جديوان المنذري عن مجاهد ودوالوذهن فبدهنون يقول لورخص بهم وترك
 ما أنت عليه من الحق فبما لم ترك * وأخرج عبد بن جديع عن قتادة ودوالوذهن فبدهنون قال ودوالو يدهن
 الله صلى الله عليه وسلم عن هذا الأمر فبدهنوا عنه * وأخرج عبد بن جديع عن عكرمة ودوالوذهن فبدهنون قال
 لورخص فبكرتون * قوله تعالى (ولا تطع كل حلاف مهين) الآيات * أخرج ابن مردويه عن أبي عثمان
 النهدي قال قال مروان بن الحكم لما بلغ الناس ليزيد بن أبي بكر وعمر فقال عبد الرحمن بن أبي بكر أنها ليست
 بسنة في بكر وعمر ولكنها سنة هزل فقال مروان هذا الذي أنزلت فيه والذي قال ولديه أف لك كما لم تسمع
 ذلك عائشة فقالت انهم إنما تنزل في عبد الرحمن ولكن تركت في أبيك ولا تطع كل حلاف مهين ههنا شاء بغير
 * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس ولا تطع كل حلاف إلا به قال يعني الأسود بن عبد يغوث * وأخرج
 عبد بن جديع عن عامر الشعبي ولا تطع كل حلاف إلا به قال هو رجل من تغف بمقالة الأنس بن شريك
 * وأخرج عبد الرزاق وابن المنذري عن الحسن بن جديع في قوله ولا تطع كل حلاف مهين يقول سكتا في الحلف مهين يقول
 ضعيف * وأخرج عبد بن جديوان المنذري عن مجاهد ولا تطع كل حلاف مهين قال ضفد القلب عتل قال شديد
 الأسر زعيم قال ملحق في النسب زعيم ابن عباس * وأخرج عبد بن جديوان المنذري عن قتادة ولا تطع كل حلاف

فستبصروهم يصرور
 يا أيكم المفتون ان ركب
 هو أو علمين مثل من
 سيده وهو أعلم بالمعتدين
 فلا تطع المكذبين ودوا
 لودهن فبدهنون ولا
 تطع كل حلاف مهين
 ههنا شاء بغير منافع
 للغير معتد أنهم عتل
 بعد ذلك زعيم أن كان ذا
 مال ودونين إذا تلى عليه
 آياتنا قال أساطير الأولين
 ستمعه على أنظر طوم
 جالس حين آخر فهم
 الله بالناظر (وهم على
 ما يشعرون بالؤمنين
 شهود) حضوره يقال
 كانوا يشهدون على
 المؤمنين أن هؤلاء قوم
 ضلال (وما تسمعوا
 منهم) من المؤمنين ولا
 طعنوا عليهم (الآن
 يؤمنوا بالله) لا قبل
 إيمانهم بالله (العزيز)

ممن قال للمؤمن المكشوف في الشهر ما قال يا كل لحوم الناس منافع الخمر قال فلا يعطى خير مما يعتد قال معتد في قوله
معتد في عمله أنتم به عسى والافاحا اللهم الضريمتود كر لانا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يظهر الغمش والغمش وسوء الجوار وقطعنا لرحم * وأخرج عبد بن جديع عن أبي أمامة في قوله عتلى بعد
ذلك زعيم قال هو الفاحش الأثيم * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديع عن الحسن وأبي العباس في قوله عتلى * وأخرج
عبد بن جديع وابن عسكرا عن عكرمة عن ابن عباس في قوله زعيم قال هو الذي أمأعت قول الشاعر

زيم نداعه الرجال زيادة * كذا يذيق عرض الأديم كارهه

* وأخرج ابن الأثير في الوقف والابتداء عن عكرمة أنه سئل عن الزيم قال هو ولد الزنا عتلى يقول الشاعر

زيم ليس يعرف من أبوه * بنى الأم ذو حسب لثيم

* وأخرج عبد بن جديع عن مجاهد قال العتلى الزيم رجل ضخم شديد كانه زعيم في يد وكانت علامته
* * وأخرج عبد بن جديع عن شهر بن حوشب قال العتلى الضخم الكول الثمرب والزيم العاجز * وأخرج عبد
ابن جديع عن عكرمة في قوله عتلى بعد ذلك زيم قال يعرف الكافرون المؤمنين مثل الشاة الزنا والزيادة التي
حلقها كالتعلقين في حلق الشاة * وأخرج عبد بن جديع عن مجاهد قال الزيم يعرف بهذا الوصف كما تعرف الشاة
الزنا من التي لا زنا في * وأخرج عبد بن جديع عن عبد الله بن مسعود في قوله عتلى بعد ذلك زيم قال هو المزن في
القوم ليس منهم * وأخرج عبد بن جديع عن شهر بن حوشب عن ابن عباس قال سئل لا يدخلون الجنة أبدا العاق
والمدمن والجعل والجرأ والقتال والعتل الزيم فقلت يا ابن عباس أما انتان فقد عتلت فاجسر في بالربيع
قال أما الجعل فلفظ القفا وأما الجرأ فأن يجمع المال ويبيع وأما القتل فأن يبيع لحوم الناس وأما العتلى
الزيم فأن يمشي بين الناس بالجمعة * وأخرج أحمد وعبد بن جديع وابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عسكرا عن
شهر بن حوشب قال حدثني عبد الرحمن بن غنم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة جوا ولا
جعفارى ولا العتلى الزيم فقال له رجل من المسلمين ما الجوا ولا الجعفري والعتلى الزيم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما الجوا فلا يجمع ومع ذلك يدعو على زنا ولا يبيع وأما الجعفري فلفظ العاق قال الله فيما
رجمت ان كنت لهم ولو كنت فظا غلظا القلب لا تنصون حواك * وأما العتلى الزيم فزيد الخلق رجب الجوف
معصم شروب واحد لا طعام والشراب ظلم للناس * وأخرج ابن سعد وعبد بن جديع عن عامر عتلى عن الزيم
قال هو الرجل تكون له الزنم الشرب يعرف به اهره رجل من ثقب يقاله الانحس بن شريق * وأخرج ابن
أبي شيبة وابن الأثير في الوقف والابتداء عن ابن عباس قال الزيم الى الفاحش اللثم المزن ثم أنشد بقول
الشاعر

زيم نداعه الرجال زيادة * كما يذيق عرض اللثم الكارح

* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله ولا تطامع كل خلاف * ممن قال تولت في الانحس بن شريق * وأخرج عبد
الرزاق وابن المنذر عن السكاكي مثله * وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله ولا تطامع كل خلاف * بن قال هو
الاسود بن عدي غوث * وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس قال تزل على النبي صلى الله عليه وسلم ولا
تلمع كل خلاف * ممن هازم مشاهيرهم قال يعرف حتى تزل عليه * بعد ذلك زيم فمر قوله زنة كزفة الشاة * وأخرج
البخاري وسليمان التميمي والنسائي وابن ماجه وابن مردويه عن حارثة بن ثابت ربه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسله يقول لا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف أو أقسم عن الله لا له إلا أخبركم بأهل النار كل عتلى جوا ولا
جعفارى متكبر * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن زيد بن أسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسله تبكى السماء من عبس أصع الله جسمه وأوجب جوفه وأعطاه من الجنة أشكنا للناس ظلموا بذلك العتلى
الزيم * وأخرج ابن أبي حاتم عن القاسم بن مولى معاوية وموسى بن عقبة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن العتلى الزيم قال هو الفاحش اللثم * وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي عن أبي الدرداء عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قوله بعد ذلك زيم قال العتلى كل رجب الجوف وثيق الخلق أكل شروب جوع
للمنوع * وأخرج الحاكم ومعه وابن مردويه عن عبد الله بن عمرو أنه تلاعنا لغير الزيم فقال سمعت

بالنقمة ان لا يؤمن به
(الجبس) ان آمن به
(الذي له ملك السموات)
خزان السموات المطر
(والارض) النبات
(والله على كل شيء)
أعمالهم (شهادة)
الذين قتلوا أحرقوا
وعذوا (المؤمنين) بالنار
يعنى المستحقين
من الرجال بالاعيان
(والأرضان) الصدقات
من النساء بالاعيان (ثم)
لم يوجوا من كفرهم
وشركهم (فلم يذاب
جهنم) في الآخرة
(ولهم عذاب الحريق)
الشديد في النار
ويقال في الدنيا حيث
أحرقتهم الله بالنار وكانوا
هؤلاء قوم من نجران
ويقال من أهل الوصل
أخذوا من المؤمنين
فقدوهم وقتلوهم
بالنار حتى يرجعوا الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أهل النار كل جعظري جعوظ مستكبر متع وأهل الجنة الضعفاء الضعفاء
 * وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال القتل هو الذي عد الزنيم وهو الرب
 الذي يعرف بالشر * وأخرج الفرابي وعبد بن جسد وابن المنذر والخزاز في مسأله الاخوان والحاكم
 وصححه عن ابن عباس في قوله عت بعد ذلك زينيم قال هو الرجل يعرف بالشر كاتعرف الشاة وتغتها * وأخرج ابن
 أبي حاتم عن ابن عباس قال الزنيم هو الرجل يعرف على القوم فيقولون رجل سوء * وأخرج البخاري والنسائي وابن
 أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم عن ابن عباس في قوله عت بعد ذلك زينيم قال الرجل من قريش كانت له زعفة ثامة
 مثل زعفة الشاة يعرف بها * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال الزنيم الملقى الذنب * وأخرج ابن جرير
 عن ابن عباس في قوله زينيم قال ظلم * وأخرج الطبري في مسأله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن
 قوله زينيم قال هو الرجل يعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر
 زينيم نداعتهال جال زيادة * كجزيدي عرض الأديم الكراع

* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جسد عن علي بن أبي طالب قال الزنيم هو الهجين الكافر * وأخرج ابن جرير وابن
 أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله عت بعد ذلك الكذاب هو الذي لا يغيب عت قال السديد الفاتن
 زينيم الذي وقى قوله نسبه على الخطوط فقال يوم يدرك ظلم بالسيف في القتال * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن
 جسد عن قتادة في قوله نسبه على الخطوط قال سمعته على أنفه لا تفرقه * وأخرج عبد بن جسد عن قتادة في قوله
 نسبه على الخطوط قال نسبه سجد تفرقة عما عليه * وأخرج عبد بن جسد عن عاصم بن قرأ أنه كان
 ذمالا بن بنية حمز بن تميم * وأخرج ابن أبي حاتم والطبري وابن مردويه والبيهقي في شعب الأيمان عن
 عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات هذال المازا لم يلق الأناص كان علامته يوم القيامة أن
 نسبه الله على الخطوط من كلال الشدين * قوله تعالى (أنا إناهم) الآيات * أخرج عبد بن جسد عن قتادة في
 قوله إنا إناهم كابلونا أصحاب الجنة قال هؤلاء ناس قص الله عليهم حديثهم وبين لهم أمرهم * وأخرج ابن أبي
 حاتم عن ابن جرير أن أبا جهل قال يوم يدخلون الجنة يأخذونهم بأفواههم في الجبال ولا تقبلونهم * ثم أحسد أنزلنا
 إناهم كابلونا أصحاب الجنة يقول في قدرتهم عليهم كاتدوا أصحاب الجنة على الجنة * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن
 عباس في قوله كابلونا أصحاب الجنة قال كانوا أهل الكجاب * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في
 قوله كابلونا أصحاب الجنة قال هم ناس من الحبشة كانت لأبيهم جنة وكان يطعم منها السائلين فكان أفرهم فقال
 بنودان كان أولنا جنة يطعم السائلين فاقسموا بينهم وبينهم فكانوا لا يطعموا مسكينا * وأخرج عبد الرزاق
 وعبد بن جسد عن قتادة قال كانت الجنة تشبع من بني إسرائيل وكان يسكن فوق حته ويصدق بالفضل وكان
 بنوهم يهونون على الصدقة فقامت أفرهم غدوا عليها فقالوا لا يدخلهم اليوم عليكم مسكين وغدا على حرد قادرين
 يقول على جسد أمرهم * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جسد وابن المنذر عن سعد بن جسد عن ابن أبي حاتم عن ابن
 أصحاب الجنة قال هي أرض باليمن يقال لها ضرر وإن ينهاون بين صنعاء سنة أمال * وأخرج عبد بن جسد عن ابن
 المنذر عن أبي صالح في قوله ولا يستنزون قال كان استنزونهم سبحانه الله * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في
 قوله غطفان عليها طائف من ربك قال هو أمر من الله * وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله غطفان عليها
 طائف من ربك قال عذاب عتق من النار حرم من وادي جهنم * وأخرج عبد بن جسد وابن المنذر عن قتادة
 في قوله غطفان عليها طائف من ربك قال هو أمر من الله لا يصح كالمصرم قال كاليسل الضمير
 * وأخرج عبد بن جسد عن قطن بن ميمون أنه * وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن سعد قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والمهاجر ابن العبد لا يذهب الغيب فيسمى به الباطن العلم وإن العبد لا يذهب
 الذنب فصرمه قيام الليل وإن العبد لا يذهب الغيب فصرمه زور فاذن كهي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غطفان عليها طائف من ربك وهم نافعون فاصح كالمصرم قد حرموا وأخير جهنم بينهم * وأخرج عبد الرزاق

أنا إناهم كابلونا
 أصحاب الجنة إذا قسموا
 ليصرمها مصعبين ولا
 يستنزون غطفان عليها
 طائف من ربك وهم
 نافعون فاصح كالمصرم
 فتدوا مصعبين أن
 اغدوا على حردم كان
 كنتم صارمين فاعلوا
 وهم يغطفون أن
 لا يدخلها اليوم عليكم
 مسكين وغدا على حرد
 قادرين فلما رآوها قالوا
 أنا الضالون بل نحن
 محرمون قال أو سطهم
 ألم أقل لكم لولا تسبحون
 قالوا سبحان ربنا أنا كنا
 ظالمين فاقبل بعضهم
 على بعض يسلاون
 قالوا يا ربنا أنا كنا
 طائعين عسى ربنا أن
 يبدلنا خير مما كنا
 ربنا راغبون كذلك
 العذاب لعذاب الآخرة

الذين

وعبد بن جسد وابن جر و ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله كالصبر مثل اليسيل الاسود
 * وأخرج الطائفي في مسنده عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق سأل عن قوله كالصبر قال الذهب قال وهـ
 تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

محدثون عليه غدوة فوجده * فهو الدية بالصبر عواذ

* وأخرج عبد بن جسد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله أن اغدوا على حرمكم قال كان ضياء * وأخرج
 ابن المنذر عن ابن عباس في قوله وهم يخافتون قال الأسرار والكلام الخفي * وأخرج عبد بن جسد عن قتادة في
 قوله وهم يخافتون قال يسرون بينهم أن لا يدخلها اليوم عليكم مسكن وغدا على حرد قادر بن خالد غدا القوم
 وهم مجردون إلى الجنة قادر بن علي بن أنفهم * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله على حرد
 قادر بن يقول ذو قدره * وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جسد عن مجاهد قال غدا على حرد قادر بن خالد غدا
 على أسر قدره واعل، وأجمعوا على أن لا يدخل عليهم مسكن * وأخرج عبد بن جسد وابن المنذر عن
 عكرمة في قوله وغدا على حرد قال غدا * وأخرج عبد بن جسد عن الحسن في قوله وغدا على حرد يعني المساكين
 جسد * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله قالوا ناضلون قال أضلناه كان جنتنا وأخرج عبد
 الزراري وعبد بن جسد وابن المنذر عن قتادة في قوله ناضلون قال أضلنا الطريق ما هذا جنتنا وفي قوله بل نحن
 بحر وموت قال بل حور فخرنا هنا وفي قوله قال وسامهم قال أعدل القوم وأحسن القوم فزاعرا واحدهم
 رجة * وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله بل نحن بحر وموت قال ناضلون عروا عروا فامهال الجنة - قالوا بل
 نحن بحر وموت معارفون * وأخرج ابن المنذر عن معمر قال فالتقاء من أهل الجنة - هم أم من أهل النار قال
 اقد كفتني نساء * وأخرج عبد بن جسد عن مجاهد في قوله قال وأوسطهم قال أعدلهم * وأخرج عبد بن جسد عن
 عكرمة في قوله قال وأوسطهم يعني أعدلهم وكل شيء في كتاب الله أو ما فهو أعدل * وأخرج ابن المنذر وابن أبي
 حاتم عن ابن عباس في قوله قال وأوسطهم قال أعدلهم * وأخرج ابن أبي حاتم عن السري في قوله ألم أقل لكم لولا
 تسعون قال كان تسعونهم في ذلك الزمان التسبيح * وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله لولا تسعون
 قال لولا تسعون - قد قولهم لصبر منه ما يصبر ولا يستنون عند ذلك كان التسبيح استثناء - هم مكانة ولعن
 ان شاء الله * وأخرج عبد بن جسد وابن المنذر عن قتادة في قوله كذلك العذاب قال عقوبة الدنيا والعذاب الآخرة
 قال عقوبة الآخرة في قوله لهم أجمعهم بذلك زعيم قال أجمعهم بكمل هذا الأمر * وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير في
 قوله تدسون قال تفرقون وفي قوله أجمعهم أجمعهم قال عهدها عليه - قوله تعالى (يوم يكشف عن سائر) الآية
 * وأخرج البخاري وابن المنذر وابن مردود به عن أبي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا
 عن سائر في سجدة كل مؤمن ومؤمنة يبي من كان يصعد في الدنيا أو ما وسع - قد ذهب بسجد فهو ظهر
 طبة واحد * وأخرج ابن مردود في الرعدة الجهمية عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم يوم
 يكشف عن سائر قال يكشف الله عز وجل عن سائر * وأخرج عبد الزراري وعبد بن جسد وابن المنذر وابن مردود
 عن ابن مسعود في قوله يوم يكشف عن سائر قال عن سابقه تبارك وتعالى قال ابن مسعود في قراءة ابن مسعود
 يكشف بفتح الهمزة وكسر الشين * وأخرج أبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن مردود به والبيهقي في الاستبصار
 والعلقات وضعفوا ابن عسار عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يوم يكشف عن سائر قال عن
 نور عظيم فيخر وانه سجدا * وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وابن مردود والبيهقي في الاستبصار والعلقات من
 طريق أبي هريرة الخفي في قوله يوم يكشف عن سائر قال قال ابن عباس يكشف عن أمر عظيم ثم قال قد قامت
 الحرب على سائر قال وقال ابن مسعود يكشف عن سائر فيسجد كل مؤمن ويصو ظهر الكافر فيصير عظمه واحدا
 * وأخرج عبد بن جسد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في الاستبصار والعلقات من طريق
 عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن قوله يوم يكشف عن سائر قال ذاتني عليكم ثم من القرآن فابنوه في الشعر
 فانه ديوان العرب بأجمع قول الشاعر

أكبر لو كانوا يعلمون ان
 للمنفقين عند ربهم
 جنات النعيم لا يدخلون
 المسلمين كالجحيم من حالكم
 كيف تحكمون أم لكم
 كتاب فيه تدسون ان
 لكم فيما تخفون أم
 لكم أيمان عليا بالغة
 إلى يوم القيامة ان لكم
 لما تحكمون ساء
 أجمع بذلك زعيم أم لهم
 شر كاه قلوبا بشر كاههم
 ان كانوا صادقين يوم
 يكشف عن سائر
 ويعصرون إلى السجود
 فلا يستطيعون شاة
 أبصارهم ترهقهم ذلة
 وقد كانوا يدعون إلى
 السجود وهم سالون
 فذروهم يكذب بهذا
 الحديث سنندرجهم
 من حيث لا يعلمون
 وأبلى لهم ان كبدى
 منين أم نسلهم أحر

اصبر عناق انه شراني * قدس في قوله ضرب الاعناق * وقامت الحرب بنا على ساق
قال ابن عباس هذ يوم كرب وبعدة * واخرج الطبري في مسأله عن ابن عباس ان نافع بن الازرق سأل عن قوله
يوم يكشف عن ساق قال عن شدة الاخرة قال وهل تعرف العرب بذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر
قد قامت الحرب بنا على ساق * واخرج ابن أبي ساتم والبيهقي في الاسماء والاصناف عن ابن عباس يوم يكشف
عن ساق قاله والاسماء الشديدة المقام من الهول يوم القيامة * واخرج ابن مسعود عن ابن عباس في قوله يوم
يكشف عن ساق قال عن شدة الاخرة * واخرج الفرابي وعبد بن جرد وابن المنذر وابن مده عن مجاهد في قوله
يوم يكشف عن ساق قال عن شدة الامر وجده قال وكان ابن عباس يقول هي أشد ساعة تكون يوم القيامة
* واخرج البيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس انه قرأ يوم يكشف عن ساق قال وهذا القيامة والساعة
لشدتها * واخرج البيهقي عن ابن عباس في قوله يوم يكشف عن ساق قال حين يكشف الاسرار وتبدل الاعمال
وكشف عن شدة الامر عنه * واخرج سعيد بن منصور وعبد بن جرد وابن مده عن طريق عمرو
ابن دينار قال كان ابن عباس يقرأ يوم يكشف عن ساق بفتح التاء قال أبو ساتم السجستاني أي تكشف الاخرة
عن ساقها يسبقين منها ما كان غائباً * واخرج عبد بن جرد وابن المنذر والبيهقي في الاسماء والصفات عن عكرمة بن سئل عن قوله يوم يكشف عن
ساق قال ابن العرب كانوا اذا اشتد القتال بينهم والحرب عظم الامر فمهم قالوا الشدة فلا تدرك شدة الحرب عن
ساق فذكر الله شدة ذلك اليوم عما يعرفون * واخرج عبد بن جرد وابن المنذر عن سعيد بن جبير انه سئل عن
قوله يوم يكشف عن ساق فذهب غشاها شديداً وقال ان أوامراً عرفت ان الله يكشف عن ساقها عما يكشف عن
الامر الشديد * واخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالون قال هم
الكفار كانوا يدعون في الدنيا وهم آمنون قال يوم دعون وهم خائفون ثم أخبر الله سبحانه حال بن أهل الشرك
وبن طاعة في الدنيا والاخرة قال في الدنيا انه قال ما كانوا يستطيعون السمع وهي طاعة من كانوا يصرون
وأما في الاخرة فانه قال لا يستطيعون شاة أصبارهم * واخرج ابن المنذر عن مجاهد في الآية قال أخبرنا
بن كلثوم بن مسكين منافقوا يوم القيامة فيسجد المؤمنون وتقوم المنافقون فلا يستطيعون السجود وتزدادون
للسجود المؤمنين في سجود حسرة وندامة * واخرج عبد بن جرد عن مجاهد يوم يكشف عن ساق قال عن بلاد عظيم
* واخرج عبد بن جرد عن ابراهيم الخفي يوم يكشف عن ساق قال عن أمر عظيم الشدة * واخرج عبد بن جرد
عن الربيع بن أنس يوم يكشف عن ساق قال عن الفناء فيقع من كان آمن به في الدنيا فيسجدونه و يدعى
الاخرون الى السجود فلا يستطيعون لانهم لم يكونوا آمنوا به في الدنيا ولا يصرونه ولا يستطيعون السجود
وهم سالون في الدنيا * واخرج عبد بن جرد عن قتادة عن النبي انه عن قوله يوم يكشف عن ساق قال عن أمر
فخاس جليل ويدعون الى السجود فلا يستطيعون قال ذلك يوم القيامة ذكر لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول وذن المؤمنين يوم القيامة في السجود فيسجد المؤمنون وبين كل مؤمنين منادى فاعبروا
المناقب عن السجود فيسجد الله سجود المؤمنين عليهم فربما وصغاراً وذكوراً وندامة وحسرة وفي قوله وقد كانوا
يدعون الى السجود وهم سالون قال في الصلوات واخرج ابن مردويه عن كعب الجعفي قال والذي أنزل التوراة على
موسى والانجيل على عيسى والزبور على داود والمر فان على محمد آيات هذه الآيات في الصلوات المكتوبات حيث
ينادي من يوم يكشف عن ساق في قوله وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالون الصلوات الخمس اذا نودي بها
* واخرج البيهقي في شعب الاعيان عن سعيد بن جبير في قوله وقد كانوا يدعون الى السجود قال الصلوات في
الجماعات * واخرج البيهقي عن ابن عباس في قوله وقد كانوا يدعون الى السجود قال جل سمع الاذان فلا يجيب
الصلاة * واخرج عبد بن جرد عن الحسن قال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الخلائق يوم القيامة ثم
ينادي مناد من كان يصلي * أقل تبعه فيسجد كل قوم ما كانوا يصليون وبني السليمان وأهل الكتاب فقال
القوم ما كنتم تصليون فقال لهم موسى في قال لهم لستم من موسى وليس موسى منكم كيف فهم من ذات

دينهم وكان ملكهم
يسمى يوسف وقالذا
الناس ثم ذكر المؤمنين
الذين لم يرجعوا عن
الاعيان لقبول عذابهم
فقال (ان الذين آمنوا)
بالله وعملوا الصالحات)
فيما بينهم وبين ربهم
(لهم جنات) بساتين
(تجري من تحتها) من
تحت شجرها وما سكنها
(الانهار) أنهار الخ
والماء والعسل والذين
(ذلوا الله) والأكبر)
الجنة الواقعة فازوا
بالجنة ونحوهم النار
(ان يبلس وكن) أخذ
والبلس لا يؤمن به
(لشدته انه هو يدي)
الخلق من النطفة
(ويعبد) بعد الموت
خلقاً جديداً (وهو)
الغفور المتجاوزان
ناب من الكفر وآمن
بالله (الودود) التردد

خضره مبطلة بحمره سمعون ذراعاً فيها ستون باباً كل باب يفضى إلى جوهرة على غير لون مستحب إلى كل
 جوهرة سرور وأدراج وصانف أو قال وصانف قد دخل فاذا هو بحجراته عليها سمعون حله برى من سماها
 من وراءها لكبد هاساً أنه وكبد مرآتها إذا أعرض عنها أعراضاً زاد في عينه سبعين ضعفها كانت قبل
 ذلك وإذا أعرضت عنه أعراضاً زاد في عينها سبعين ضعفها كان قبل ذلك تقول لقد زدت في عيني
 سبعين ضعفاً ويقول لها هل لي ذلك قال فيسرف على ملكه مدبر مسير ثمانية آلاف فقال عمر بن الخطاب عند
 ذلك الاستعجاب كما بعد ثمانية آلاف أم بعد عن أدنى أهل الجنة مائة فكيف بأهلهم قال يا أمير المؤمنين
 ما لعين زب ولا أدنى سمعت أن الله كان فوق العرش والملائكة خلق لنفسه داراً بعده فنزل بها على سبعين
 ماشاء من الثمرات والشراب ثم أطاعها فلم يرها أحد من خلقه منذ خلقها جبريل ولا غيره من الملائكة ثم قرأ
 كعب بن زكريا سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت
 ما ذكر من الخبر رواه السندس والاستيعق وأراه من شاة من خلقه من الملائكة في كتابه في عشرين ألفاً ثلاث
 الدار فاذا ركب الرجل من أهل عالم في ملكه يبق حتى يمتحن في حياض الجنة لا دخلها من شدة وجه حتى ينهم
 ليستشعقون ريحهم ويقولون واهوا هذه الرائحة الطيبة ويقولون لقد أشرف علينا اليوم رجل من أهل عليين فقال
 عمرو بن لحيان ما كعبان هذه القلوب قد استراحت فاستهوا فقال كعب بن أمية يا أمير المؤمنين إن لهن نزهة ما من ملك
 ولا نبي إلا تغلغل كنهه حتى يقول إبراهيم خليل الله نبي نبي حتى لو كان عمل سبعين نبي إلى عالم
 لكانت أن لن تغمره بها وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد بن جابر عن أبي حنيفة والبارقي والحاكم رحمه الله الباقين
 في البعث والنشور عن ابن مسعود أنه ذكر عنده الجلالة قال يقول ثلاث فرق فرق تسمع مفرقة تلقى بارض
 آياتهم أمينات الشجر وفرقة تأسد شدة الفرائق فالتاهم وقالوا له حتى يجمع المؤمنين يرى الشام فيبعثون
 إليه طائفة منهم فارس على فرس أشقر أو أبيض فيقتلون لا يرجع إليهم ثم إن المسح ينزل فيقتله ثم يخرج
 باجوج وما جوج فيجوزون في الأرض فيفقدون فيها ثم قرأ عبد الله وهم من كل حذب ينسلون ثم يبعث
 الله عليهم دابة تدلهم على هذه الغفلة تدل في سمعهم ومنشورهم فيقولون منها فتفتن الأرض فيها وأهل
 الأرض إلى الله فيسر الله ما في باهرهم منهم ثم يبعث رجلاً يبرزهم برودة فلا تدع على وجه الأرض ولا اكتفت
 بتلك الرية ثم يقوم الساعة فعلى شرار الناس ثم يقوم لك الصور بين السماء والأرض فينفخ فيسهل فلا يبقى
 خافي في السموات والأرض إلا ما من شاعر لم تكن بين النفتين ما شاء الله أن يكون فليس من ابن آدم
 خلق إلا في الأرض منه شيء ثم يرسل الله ما من تحت العرش ما يكتفى الرجال فثبت جسمانهم ولجسانهم
 من ذلك المساء كانت الأرض من النرى ثم قرأ عبد الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابه فينفخ في بلد ميت
 فأدبناه الأرض بعده ثم أكلها النشور ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض فينفخ فيسمعون على كل
 نفس إلى جسد ما حتى يهل فيه فيقومون فيحيون فيجئهم رجل واحد فيأمر بالبال العالى ثم ينزل الله الخلق
 فيأمرهم فليس أحد من الخلق بعد من دون الله إلا الأهل متبع في تبعه فبلى اليهود فيقول ما تعددوا فيقولون
 نعيمهم ورافيقهم بل يسرهم الماء قالوا نعم فيهم جهنم كهيئة السراب ثم قرأ عبد الله نعيمهم من جهنم لكافرين
 عرضاً ثم رافق النصارى فيقولون ما كنتم تعددون قالوا المسح فيقول هل يسرهم الماء قالوا نعم فيهم جهنم كهيئة
 السراب وكذلك كل من كان بعد من دون الله شأهم ثم قرأ عبد الله وقوفهم أنهم مسؤولون حتى يسر المسلمون
 فيلقاهم فيقولون تعددون فيقولون تعدد الله ولا تشرك به شأهم فتنهم هم مرة أو مرتين من تعددون فيقولون
 تعدد الله ولا تشرك به شأهم فيقول هل تعرفون ربكم فيقولون سبحان الله إذا تعرف لنا عرفناه فعند ذلك يكشف
 عن سابق فلا في مؤمن إلا خيره ساجداً وفي الكافر طوق واحد كلفها السفاها فيقولون سبحان
 فيقول قد كنتم تدعون إلى السجود وأنتم تسألون ثم يؤمر بالصراف فيضرب على جهنم فيفسر الناس بالهماء ثم
 أوألهم كلعج البصر أو كلعج البرق ثم كرا لرجل ثم كرا لغيره كاسرع البهايم ثم كذلك حتى يجي إلى الرجل
 حتى يجي الرجل مشياً حتى يجي آخرهم جليل فتكافئ بطة فيقول يارب أبطأ حتى يقول أنا أبطأ بل علمك

الله عليه وسلم (فرآن
 مجيد) كريم شريف
 (في لوح محفوظ) يقول
 مكتوب في لوح محفوظ
 من الشياطين

(ومن السورة التي
 يذكر فيها الطارق
 وهي كالمكية آياتها
 ست عشر وكلها من
 إحدى وستون
 وحرفها مائتان وتسع
 وثلاثون) *

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 وبأسناده عن ابن
 عباس في قوله تعالى
 (والسماء والطارق)
 يقول أقسم الله بالسماء
 والطارق (وما أدراك)
 يا محمد (ما الطارق)
 يعني بذلك ثم بين فقال
 (القيم الثابت) المضي
 النافذ وهو زحل بطارق
 بالليل ويخس بالنهار
 (أن كل نفس) ولهذا
 كان القسم يقول كل

رضي الله عنه في قوله فاهلكوا بالاعطية قال بالذنوب وكان ابن عباس يقول الصعبة وأخرج عبد الرزاق
وعبد بن جدد وابن المنذر عن ثبادة رضي الله عنه في قوله فاهلكوا بالاعطية قال أرسل الله عليهم صعبة واحدة
فاهلكهم فاهلكوا وفي قوله يرجع مصر عاتية قال عنت عليهم حتى نقيت عن أذنهم * وأخرج الثوري وابن عبد
ان جدد وابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنه قال ما أرسل الله من ربح الاكبر لولا قطر من مطر الا
يملك بالايوم فوح يوم عاذا فاما نوح فان الماء طغى على خزانه فذكر لهم عليه سبيل ثم قرأنا لما طغى الماء وما
يوم عاذا فان الرب عنت على خزانه فذكر لهم سبيل ثم قرأنا يرجع مصر عاتية * وأخرج ابن
جرير عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لم ينزل قطرة من ماء الاكبر الا على يدى ملائكة الا يوم نوح فانه أذن
للعامدون الخزان فطغى الماء على الخزان فخرج فذلك قوله يرجع مصر عاتية فعتت على الخزان * وأخرج
أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس رضي الله عنه ما عن أبي حنيفة رضي الله عنه قال نزلت بالاصباح ما كنت عاد
بالبرور قال ما أمر الخزان ان يرسلوا على عاد الا من موضع الخاتم من الرب فعتت على الخزان فخرجت من نوح
الابواب فذلك قوله يرجع مصر عاتية قال عنتوا فعتت على الخزان فبدأت باهل البادية منهم فعملتهم وعاء بهم
ويعرهم فاقبلت بهم إلى الحاضرة فطأ أرواه قالوا هذه اعراض عمارنا فمادت الریح وأطامهم استبق الناس
والواشي فتم افاقت البادية على أهل الحاضرة فقصهم فهاكوا جميعا * وأخرج أبو الشيخ في العظمة
والدارقطني في الافراد وابن مردويه وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما أقر الله من السماء كذا من ماء الا يملك الا لولا كذا من ربح الا يملك الا يوم نوح فان الماء طغى على الخزان
فذكر لهم عليه سلطان قال الله تعالى انما لما طغى الماء حلاكم في الحاربه ويوم عاذا فان الرب عنت على
الخزان قال الله يرجع مصر عاتية قال الله البية * وأخرج عبد بن جدد عن عكرمة بن مضر رضي الله عنه قال الصرصر
الباردة عاتية قال جئت على خزانه * وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن مجاهد رضي الله عنه في قوله عاتية قال
شدي في قوله حسوما قال متتابعة * وأخرج ابن عساكر من طريق ابن شهاب عن تميم بن زيد قال
ما يخرج من الرب شي الا عليها خزان يعلون قدره وتصدده او زعموا كلبها حتى كانت الریح التي أرسلت على
عاذا فنفق منها شي لا يماون وزنه ولا قدر ولا كره غضابه ولذلك سميت عاتية والماء كذلك حين كان أمر نوح
فذلك سمى ما غابا * وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس في قوله فخرجها عليهم سبع ليل وثمانية أيام
قال كان أواها للجنة * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وعبد بن جدد عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله
والعاصري والحاكم وصحبه عن ابن مسعود في قوله حسوما قال متتابعة * وأخرج عبد بن جدد وابن جرير عن
طريق ابن عباس في قوله حسوما قال تدعى لفقا متتابعة * وأخرج العدي عن ابن عباس في قوله ان نائم
الزرق قاله الخبيري عن قوله حسوما قال دائمة شديدة يعني بحر وماء بالبلاد قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم
أما سمعت أمية بن أبي الصلت وهو يقول

وكم كتابهم من فرط عام * وهذا الدهر مقبل حسوم

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج رضي الله عنه في قوله فخرجها عليهم سبع ليل وثمانية أيام حسوما قال كانوا
سبع ليل وثمانية أيام أحياهم عذاب الله من الرب فطأ أمسوا اليوم الثامن ما قوا فاحقتهم الریح فالتهم في البحر
فذلك قوله فهل ترى لهم من باقية قوله فاصبحوا الأثرى الامساكهم قال وأخبرني ابن أبي حاتم عن علي بن مسعود
عنهم بكرة وكشف عنهم في اليوم الثاني حتى كان الليل * وأخرج عبد بن جدد عن مجاهد وعكرمة بن مضر رضي الله
عنهما في قوله حسوما قال متتابعة * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدد عن قتادة رضي الله عنه في قوله حسوما قال
دائمت في قوله كأنهم أمحار تغل خاوية قال هو أصول الخغل فبقيت أصولها فذهب أعاليها * وأخرج ابن
المنذر عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله كأنهم أمحار تغل قال أصوله وفي قوله خاوية قال خربة * وأخرج
عبد بن جدد عن عاصم رضي الله عنه انه قرأ جافرو بن زون من قبله بنصب الناق * وأخرج ابن المنذر عن ابن

نفس أروافه (لما)
عاب) يعني لعليها ليم
والا ف ههنا صفة
ويقال ان كل نفس
ما كل نفس لها عيال
عليها ان قرأت الميم
باشد (حاذفا) يحفظ
قوله او عملها حتى يدفعها
الى القصار (فليظفر
الانسان) أو طالب
(مخاف) نفسه ثم بين
فقال (خاف) نفسه
(من ما هادق) مدفوق
وهو راق في رحم المرأة
(يخرج من بين الصلب)
صاحب الرمح
(والسرايب) قراب
المرأة (اه) يعني الله
(على رجعه) على رد
ذلك للماء الى الاصل
(لقد) ويقال على
اعادته بعد الموت
واحياؤه لقادر (يوم)
تبلى السراير تظهر
السراير وعلى كل

جريح وجاه فرعون ومن قبله قال ومن معه * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جلد وابن المنذر عن قتادة عن النبي
 ﷺ في قوله والمؤمنون فكان لهم قديم لوط انفسك جسم ارضهم * وأخرج عبد بن جلد وابن المنذر عن جاهد
 في قوله بالخطا قال بالخطا باوق قوله اخذوا به قال شديدة في قوله انما لما في الماء قال كثرة قوله جلنا كم
 في الجار به قال السفينة وفي قوله وتعبها اذن واعية قال صافنا في لفظ سامعة هو وأخرج سعد بن منصور وابن
 المنذر عن ابن عباس في قوله انما لما في الماء قال طفي على خزانه فزل ولم ينزل السحاب اعمالا لا كمالا أو بزن
 الازمن نوح فانه طفي على خزانه فزل من غير كيل ولا وزن * وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن سعد بن جبير قال
 لم ينزل السحاب قطرة الا بعلم الخزان الا حيث طفي الماء فانه غضب لغضب الله فطفي على الخزان فخرج
 ما لا يعلم ما هو * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جلد وابن المنذر عن قتادة في قوله طفي الماء قال بلغني انه طفي فوق
 كل شيء خمسة عشر ذراعا وأخرج سعد بن منصور وابن المنذر عن السدي في قوله جلنا كم في الجار به قال السفينة
 وفي قوله لتعبها لكم تذكر أي تذكر ومنعهم من حيث عصوا فحاولوا تعبها يقول تحسبوا اذن واعية يقول
 اذن حافظه يعني حديث السفينة * وأخرج سعد بن منصور وابن جبر وابن المنذر وابن أبي عمير وابن مردويه عن
 مكحول قال لما نزلت وتعبها اذن واعية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل ياتي أن يجعلها اذن على قال مكحول
 فكان على يقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شافنيته * وأخرج ابن جبر وابن أبي حاتم
 والواحدي وابن مردويه وابن عساكر وابن البخاري عن ابن جبر في قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل ياتي أن الله
 أمرني أن خذ ذلك ولا تفصل وان أعلم ان نبي وحق لك ان نبي فزلت هذا لا يتوعدا اذن واعية * وأخرج
 أبو يعقوب في الحديث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ان الله أمرني أن أدلك وأعلم ان نبي فزلت
 هذه الآية وتعبها اذن واعية فانت اذن واعية لم علي * وأخرج ابن المنذر عن ابن جبر في قوله لتعبها لكم تذكر
 قال لا معك من الله ما لم وكل من سفينته قد هلك وأمر قد ذهب يعني ما بقي من السفينة حتى أدركته
 بعد فراره كانت ألواحها ترمي على الجودي * وأخرج عبد بن جلد وابن المنذر عن قتادة في قوله لتعبها لكم
 تذكر قال عبرة أي ما بها الله حتى نظرت الباهدة الامم وكل من سفينته غرق فاحسبوا في قوله لتعبها لكم
 ابن جلد وابن المنذر عن ابن جبر في قوله اذن واعية قال اذن وعلمت عن الله * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن
 جلد عن قتادة في قوله وتعبها اذن واعية قال سمعت وعلمت ما سمعت وأوعت بقوله تعالى (ولم يزل ياتي أن الله
 الايات) فتخرج الحاكيم ومعهما في نبي البعث والنشور عن أبي بكر في قوله وجات الارض والجبال فذكرنا
 ذكرنا واحدة قال بصيران شجرة على وحده الكفار لا على وجوه المؤمنين ولا في قوله وجوه المؤمنين شجرة على امره تعرفها
 فترة * وأخرج الطائي عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له أخبرني عن قوله فذكرنا كنوا حدة قال زلزلة شديدة
 عند النخلة الأخيرة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت عدي بن زيد يدهو يقول

ملا ينقي الخزان والله * فقد قد كها وكادت تبرور

* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن الزهري في قوله فذكرنا كنوا حدة قال يعني ان الله صلى الله عليه وسلم
 قال يقبض الله الارض ويملأ السماء بيمينه ثم يقول ان الملك أمرك ارض * وأخرج ابن جبر وابن أبي حاتم
 المنذر عن ابن جبر في قوله وانشق السماء قال ذلك قوله ونفت السماء فكانت ألواحا * وأخرج ابن أبي حاتم
 عن ابن عباس في قوله ففهم فمذواهة قال مخترقة * وأخرج عبد بن جلد وابن المنذر عن جاهد في قوله
 والملائكة على أرجاءهم قال الملائكة على أطرافها * وأخرج عبد بن جلد وابن المنذر عن الربيع بن أنس في قوله
 والملائكة على أرجاءهم قال الملائكة على شفاها ينظرون الى اهل الارض وما أهاهم من الفزع * وأخرج ابن المنذر
 عن سعد بن جبير وأحمد في قوله والملائكة على أرجاءهم قال على ما لم ينشق منها * وأخرج عبد بن جلد عن النضال
 وقد أوتى سعد بن جبير في قوله والملائكة على أرجاءهم قالوا على حاقات السماء * وأخرج الفرابي وابن جبر وابن
 المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله والملائكة على أرجاءهم قال على حاقات ما لم منها * قوله تعالى
 (ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية) * أخرج عبد بن جلد وعثمان بن عبد الحميد في الرعدة الجهمية

عليهم سبع الملائكة ثمانية
 أيام حسوما فترى
 القوم فيها صرعى كأنهم
 أعجاز نخل خلو به تقول
 ترى لهم من باقية وجاء
 فصرهون ومن قبله
 والمؤمنون فكان بالخطا
 قصصا رسول بهم
 فاحسبهم أخذنا ربيتنا
 لما طفي الماء جلنا كم
 في الجار به لتعبها لكم
 تذكر وتعبها اذن واعية
 فاذا نفي في الصور نفي
 واحدة وحلت الارض
 والجبال فذكرنا كنوا
 واحدة يومئذ وقت
 الواقعة وانشق السماء
 فهي يومئذ واهية
 والملائكة على أرجاءها
 ويجعل عرش ربك
 فوقهم يومئذ ثمانية
 شيء وكل الى الرجل
 لا يعلم غيره (أنه)
 لا يي طالب (من قوة)

وأبو يعلى وابن المنذر وابن جرير بن عتيق بن مردويه والحاكم ومجمعوا الخطيب في تآلي التلخيص عن العباس بن عبد
المطلب في قوله ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ غياية قال غياية ملاك على صورة الأوتار * وأخرج ابن جرير
وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق عن ابن عباس في قوله ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ غياية قال غياية
صفة ومن الأوتار لا يعلم عندهم الله * وأخرج عبد بن جديع الضحاك ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ
غياية قال يقال غياية معصوف لا يعلم عندهم الله * ويقال غياية ملاك رؤسهم عند العرش في السماء السابعة
واقادهم في الأرض السفلى ولهم قرون كقرون الولهة ما بين أصل قرن أحدهم إلى منتهى مسير نخسها تمام
* وأخرج عبد بن جديع الراسع ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ غياية قال غياية من الملايكة * وأخرج
ابن جرير عن ابن زيد قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم جعله اليوم أربعة يوم القيامة غياية * وأخرج ابن
أبي حاتم عن ابن زيد قال لم يسمن جعله العرش إلا سرا فيل قال وميكائيل ليس من حلة العرش * وأخرج ابن
أبي حاتم وعطاء الرافعي في قوله ما بين عساكر عن أبي الزاهرية قال أنشئت لبنان أحد حلة العرش الثمانية
يوم القيامة * وأخرج ابن عساكر عن كعب قال لبنان أحد الثمانية تجعل العرش يوم القيامة * وأخرج
عبد بن جديع وابن المنذر عن مسير في قوله ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ غياية قال غياية من الملايكة
ورؤسهم عند العرش لا يستطيعون أن يرفعوا أبصارهم من شعاع النور * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديع
وابن المنذر عن وهب بن منبه قال أربعة ملاك يحملون العرش على أكتافهم لكل واحد منهم أربعة وجوه
نور وجهه أمدود وجسمه رور وجمان لكل واحد منهم أربعة أجنحة أمدادها من ذل وجهه من أن ينظر
إلى العرش فصعق وأمدادها من ذل وجهه من أن ينظر إلى العرش فصعق على أكتافهم ليس
لهم كلام لأن يقولوا قدس الله القوي ملاك عظمت السماوات والأرض * قوله تعالى (يومئذ تعرضون) الآية
* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة في قوله يومئذ تعرضون قال تعرضون ثلاث عرضات فاما عرضتان
ففيهما المخصوصات والمعادز وأما الثالثة فتطاري الصف في الأبدى * وأخرج عبد بن جديع عن قتادة يومئذ
تعرضون لا تخفى منكم خافية قال ذكر لنا ابن أبي حاتم عن أبي حاتم عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم القيامة فاما عرضتان ففيهما المخصوصات والمعادز واما الثالثة فتطاري الصف في الأبدى اللهم
أجعلنا من نورية كتابه بينه قال وكان بعض أهل العلم يقول في وجبت أكس الناس قال هاهنا أقرأ
كتابي في طغيت في ملأ حسابي قال طرأ يقينا فنعمة ما به فله قال وذكرنا بني الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول من استطاع أن يوثق هو يحسن الظن بالله فليفعل * وأخرج عبد بن جديع عن حماد بن عمار
وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي موسى قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم تعرض الناس يوم القيامة ثلاث
عرضات فاما عرضتان فالدو المعادز وأما الثالثة فتطاري الصف في الأبدى فاحذرنه وتجنبوا
* وأخرج ابن جرير عن جده أبي موسى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله يومئذ
تعرضون لا تخفى منكم خافية قال عرضتان فاما المخصوصات والمعادز والعرضة الثالثة تطاري الصف في الأبدى الرجال
* وأخرج ابن جرير والبيهقي في البعث عن ابن مسعود قال تعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فاما
عرضتان فالحسد والمعادز وأما العرضة الثالثة فتطاري الصف في الأبدى والسموات * وأخرج ابن المبارك عن
عمر قال ساءوا أنتم قبل أن تعابوا فانه أسير لحسابكم ووزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا ويجهز والعرض الأكبر
يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية * قوله تعالى (فاما من أوتي كتابه بيمينه) الآية * وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد
الله بن مسعود قال لا ملايكة قال الله يقف عبد يوم القيامة فيدعى ساءة في ظهره حتى يفتد قوله أنت
عمت هذا يقول نعم أو يدعى قوله أنت لم أقتله به وإن قد غفرت لك يقول عند ذلك هاهنا أقرأ كتابي ما
طغيت أنت ملأ حسابي من مجلس فضيعة يوم القيامة * وأخرج ابن المبارك في الزهد وعبد بن جديع وابن المنذر
والخطيب عن أبي عثمان النهدي قال إن المؤمن ليعطى كتابه في ستر من الله فقرأ ساءة في ظهره ثم يقرأ
حسنته فيرجع إليه ثم ينظر فإذا ساءة قد بدلت حسنتا فذلك يقول هاهنا أقرأ كتابي * وأخرج

يومئذ تعرضون لا تخفى
منكم خافية فاما من
أوتي كتابه بيمينه فيقول
هاؤم أقرأ كتابي ما
طغيت أنت ملأ حسابي
فهو في عيشة راضية في
سعة قاله فقلوه فهاذا
كلوا وشرهوا حيثما
أسلمتم في الأيام الخالية
وأما من أوتي كتابه
بشماله فيقول يا ليتني لم
أوت كتابي ولم أدر
ما حسابي

من نعمة بنفسي (ولا
ناصر) لا مانع من
عذاب الله (والسما
ذات الرجع) وأقسم
بالسما ذات المطر
بعد المطر والسحاب
بعد السحاب عما بعد
عام (والأرض ذات
الصدع) بالنسب
والزروع يقال ذات
الأوتاد (أه) بعضي

من معدته * وأخرج أبو يعيد وعبد بن حديد وابن المنذر عن أبي الدرداء قال إن الله سائله ثم قال تغلب فيها إسرائيل
 النائم منذ أتى الله - هـ ثم أتى اليوم القيامة تأتي في أعناق الناس وقد نجحنا الله من نصفها بأيماننا بالله العليم غفر
 على طعام المسكين بآدم الدرداء * قوله تعالى (فليس له اليوم ههنا نجيم) الآية * وأخرج ابن أبي حاتم وأبو القاسم
 الزجاجي القنوي في أماليهم من طريق مجاهد عن ابن عباس قال ما أدوى ما الفسكين ولكن أظنه الزوم * وأخرج
 عبد بن حديد وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال الفسكين الدم الملاء الذي يسيل من
 لحوهم * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال الفسكين مسد يدهل
 النار * وأخرج الحاكم وصححه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن دلو من غسيل
 جبراق في الدنيا لانت بآهل الدنيا * وأخرج ابن المنذر من طريق ابن حزم عن ابن عباس قال الغسيل اسم طعام
 من أطعمته النار * وأخرج ابن المنذر عن الضحاك قال غسيل شجرة في النار * وأخرج البيهقي في شعب الأعيان
 عن معمر بن عوف قال قاله عمر بن الخطاب في هذا الحرف لا يأكله إلا الخاطون كل
 والله يفعلونهم على وقال بأمر أبي لا يأكله إلا الخاطون قال صدقت والله ما أمر المؤمنين ما كان الله يسل عبده
 ثم التفت على أبي الأسود فقال لا أعجم قد دخلت في الدين كافة وضع لاس شاستدلو به على صلاح
 ألسنتهم فرسم لهم الرفع والنصب والخفض * وأخرج عبد بن حديد والبخاري في تاريخهم من طريق أبي
 الهيثم عن عبد الله بن أبي كاهل الخاطون معمرة * وأخرج سعيد بن منصور عن مجاهد أنه كان يقرأ
 لا يأكله إلا الخاطون لاجرم * وأخرج الحاكم وصححه من طريق أبي الأسود الدؤلي ومجي بن عمر عن ابن
 عباس قال لما خاطون انما هو الخاطون انما الصابون انما هو الصابون * قوله تعالى (فلا تأتسبم بجانبه من)
 * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله نسلأ تسم بجانبه من يقول بما ترون وما لا ترون
 * وأخرج عبد بن حديد وابن المنذر عن قتادة في قوله وما هو يقول شاعر قال طهر الله وجهه مراً يقول كل من قال
 طهره من الكهانة تسمه منها * وأخرج الطبراني في الأوسط عن يزيد بن عاص السوائي أنهم في غمامة يطوفون
 بأعانة أذمه لاهوتهم تكلموا هو يقول ولو تقول علي شاع بعض الأقاويل لأخذنا منه ما يلزم ثم قطعنا منه الوتين
 ففزع ذلك وقامنا هذا الكلام الذي لا نعرف فمضت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم منطلق * وأخرج عبد بن
 حديد وابن المنذر عن ابن عباس في قوله لأخذنا منه ما يلزم قال بقدره * وأخرج عبد بن حديد عن الحكم في قوله
 لأخذنا منه ما يلزم قال باق * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال الوتين عرق القلب * وأخرج
 الفرابي وعبد بن منصور وعبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس
 في قوله ثم قطعنا منه الوتين قال هو جبل القلب الذي في الظهر * وأخرج عبد بن حديد عن قتادة في قوله ثم قطعنا
 منه الوتين قال كنا نحدث أنه جبل القلب * وأخرج عبد بن حديد عن مجاهد قال الوتين الجبل الذي في الظهر
 * وأخرج عبد بن حديد عن عكرمة قال الوتين في القلب * وأخرج ابن أبي حاتم عن حصين بن عبد الرحمن قال قال
 ابن عباس إذا حضر الإنسان أن يموت ففزع ريقه فاذا انقطع الوتين لان باع عرفه ولان
 بصره وينبع روحه * وأخرج عبد بن حديد وابن المنذر عن عكرمة قال إذا انقطع الوتين لان باع عرفه ولان
 شبع عوف * وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله والله لنذكره للثوانه لحمره فأنه لحن الذي قاله القرآن
 * وأخرج عبد بن حديد وابن المنذر عن قتادة في قوله والله لنذكره للمعين قال يعني هذا القرآن وفي قوله والله
 لحمره على الكافرين قال ذكركم يوم القيامة

(سورة لسان لكه)

* أخرج ابن الضريس والحاكم وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال قرأت سورة لسان لكه * وأخرج
 ابن مردويه عن ابن الزبير أنه * قوله تعالى (ألسائل) الآية * وأخرج الفرابي وعبد بن حديد واللساني
 وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس في قوله سائل قاله النضر بن الحارث قال اللهم
 إن كان زاهوا الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء في قوله بعد ما وقع قال كان للكافرين ليس له

فليس له اليوم ههنا نجيم
 ولا طعام الأمن غسيل
 لا يأكله إلا الخاطون

فأجل الكافرين

(أهلهم) أجهلهم

(رويدا) قليلا يوي

يد

*(ومن السورة التي

يدكر فيها الأعلى وهي

كاهنكة آياتها سبع

عشرة وكلماتها اثنتان

وسهون كتوتوها

مائتان وأربع مائة

ومائةون)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسم الله عن ابن عباس

في قوله تعالى (سبح اسم

ربك الأعلى) يقول

صلل محمد بامر ربك

الأعلى أعلى كل شيء

ويقال ذكر بسم الله

فوجد ربك ويقال

قل يا محمد سبحان ربك

الأعلى في السجود

فقال هو قال الله اذ اسمه الشركان خروا واذا اسمه الخبر كان سبوا فها هو لوع * واخرج الطوسي عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قاله اتبعني عن قوله عز وجل ان الانسان خلق هلو عا قال ضجروا جزوا وتزلت في أبي جهل بن هشام قال هو هل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت بشرا بن أبي حازم وهو يقول
لأمانة اليتيم عطفه * ولا تكذب على خلقه

واخرج ابن المنذر عن الحسن انه سئل عن قوله ان الانسان خلق هلو عا قال اقرأ ما بهداه قرأ اذ اسمه الشر جزوا واذا اسمه الخير سبوا فها هو هكذا خلق * واخرج ابن المنذر عن سعد بن جبيرة في قوله هلو عا قال شعيب بن وهب واخرج ابن المنذر عن عكرمة بن مضر عن الله عنه هلو عا قال الضمير واخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة بن ديار عن الله عنه هلو عا قال جزوا * واخرج ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنه هلو عا قال الشر * واخرج ابن المنذر عن حصين بن عبد الرحمن هلو عا قال الحر يص * واخرج ابن المنذر عن الضحاك هلو عا قال الذي لا يشبع من جمع المال * واخرج الديلمي عن علي بن مرفوعا بكتب ابن أبي ريث فان كان صابرا كان أئبنا حسنا وان كان خروعا كتب هلو عا لأخيه * قوله تعالى (الاصحاب) الا * بان * واخرج عبد بن جندب عن المنذر عن قتادة بن ديار عن الله عنه في قوله الا اصحاب الذين هم على صلاتهم داخون قال ذكر لان دانبا لنت أمت محمد صلى الله عليه وسلم فقال يصاون صلاته صلاها اقرم فوج ما غرقوا أروعا ما رسل عليهم الرج العقيم أو عود ما أخذتهم الصيحة قال قتادة فاعلمكم بالصلاة قائم اخلق من خلق المؤمنين حسن * واخرج عبد بن جندب عن ابراهيم التيمي رضي الله عنه في قوله الذين هم على صلاتهم داخون قال اصلا المكتوبة * واخرج ابن أبي شيبة عن المصنف عن ابن مسعود رضي الله عنه الذين هم على صلاتهم داخون قال على موافقته * واخرج عبد بن جندب عن مسروق رضي الله عنه مثله * واخرج ابن أبي شيبة عن المنذر عن عمر بن حنظلة رضي الله عنه الذين هم على صلاتهم داخون قال الذي لا يلتفت في صلاته * واخرج عبد بن جندب عن جرير بن رواق عن المنذر عن ابن أبي حاتم عن ابن مردويه عن عبيد بن عامر رضي الله عنه في قوله الذين هم على صلاتهم داخون قال هم الذين اذا صلوا لم يلتفتوا * واخرج ابن المنذر عن أبي الخير عن عبيد بن عامر رضي الله عنه قال لهم الذين هم على صلاتهم داخون قال قلنا الذين لا يزالون يصلون فقال لا ولكن الذين اذا صلوا لم يلتفتوا عن ابن رواق * واخرج ابن جندب عن أبي سلمة رضي الله عنه قال حدثني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا من العمل ما تطيقون فان الله على * حتى غلوا قالت وكان أحب الاعمال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قل وكان اذا صلى صلاته لم يعلم * قال أبو سلمة رضي الله عنه قال الله والذين هم على صلاتهم داخون * واخرج عبد بن جندب عن ابراهيم رضي الله عنه في قوله والذين في أممهم حق ما لهم قال كانوا اذا خرجوا الى الصلاة عملوا منها * قوله تعالى (فان الذين كفروا) الا * بان * واخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله فان الذين كفروا قبل ما لعنهم قال بنظر عن ابن جرير وعن الشمال عن بن قال الغضب من الناس عن بن وهب عن مسروق بن ابين * واخرج عبد بن جندب عن قتادة رضي الله عنه قال الذين كفروا قبل ما لعنهم قال عابد بن عبد الله بن بن وعين الشمال عن بن قال فرقولني ان الله لا يرغبون في كتاب الله ولا ذكره * واخرج عبد بن جندب عن الحسن رضي الله عنه فان الذين كفروا قبل ما لعنهم قاله مطلق عن ابن جرير عن الشمال عن بن قال متفرقين ينادون عنا شمالا يقولون ما يقول هذا الرجل * واخرج الطوسي عن ابن عباس رضي الله عنه ما لعنهم ان نافع بن الأزرق قاله اخبرني عن قوله عز وجل عن البشير عن الشمال عن بن قال اطلق الرافق قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت عبيد بن الاحوص وهو يقول

لأوامر عبيد بن الاحوص * يكونوا حول مسعود بن

واخرج عبد بن جندب عن ابن المنذر عن مجاهد في قوله عز وجل شمال قاله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن شماله عز بن قال مجالس تحبني نفر قليل قليل * واخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة في قوله عز بن قال الخلق الجالس * واخرج عبد بن جندب عن ادة بن أنس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد

الاصلين الذين هم على صلاتهم داخون والذين في أممهم حق ما لهم السائل والمردم والذين يصدفون يوم الدين والذين هم من عذاب وهم مشفقون ان عذابهم يوم غير ما لهم والذين هم الغرورهم حافظون الاصل اوزاجهم أو ما ملكت أعانهم فانهم غير ما لهم بن ابني رواه ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاما لانهم وعهدهم داخون والذين هم بشهادتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون أولئك في جنات مكرمون قال الذين كفروا قبل ما لعنهم عن البشير وعن الشمال عن بن اطلع كل امرئ منهم أن

* وأخرج عبد بن حيدوان المذنب عن مجاهد في قوله ويؤخركم إلى أجل مسمى قال قد مضى من الأجل فإذا جاء
 أجل الله لم يؤخر * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حيدوان المذنب عن قتادة في قوله فلم يؤخرهم دعائي الأفرار قال بلغني
 أنه كان يذهب الرجل بابنه إلى نوح فيقول لا يله أحد هذه إلا يعرفن قال أني قد ذهبت في وائاتك لحظري كما
 حذرتك * وأخرج ابن المذنب عن ابن عباس في قوله جعلوا أصابعهم في آذانهم قال ثلاث سمعوا ما يقول واستغشوا
 ثيابهم قال لأن ينكر داله فلا يعرفهم واستكبروا واستكبروا قال تركوا التوبة * وأخرج عبد بن منصور وابن
 المذنب عن ابن عباس في قوله واستغشوا ثيابهم قال غشوا بوجوههم لكي لا يعرفوا ولا يسموا * وأخرج
 عبد بن حيدوان عن عبد بن جبير في قوله واستغشوا ثيابهم قال غشوا بوجوههم * وأخرج عبد بن حيدوان المذنب عن
 مجاهد في قوله ثم أني دعوتهم جهارا قال السلام المعان به وفي قوله ثم أني أعلنت لهم قال صحبت وأسرت لهم أسرا
 قال النجاشية الرجل * قوله تعالى (فقلت استغفروا ربكم) الآية أخرجه ابن مردويه عن سلمان قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أكثر وأمن الاستغفار قال الله لم يهلك الاستغفار الأروى يريد أن يغفر لكم * وأخرج عبد
 ابن حيدوان المذنب عن قتادة في قوله ويحبه لكم حتى يوحي إليكم أني أراكم قال في نوح عليه السلام وما يتجرت
 أعناقهم حرصا على الدنيا فقال لهم إلى طاعت الله فأنه يدارك الدنيا ولا تفرقه * وأخرج عبد بن منصور وعبد
 ابن حيدوان البيهقي في نسخة الإيمان عن ابن عباس في قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا قال لا تعلمون لله عظمة
 * وأخرج ابن جرير والبيهقي عن ابن عباس في قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا قال عظمة نوح في قوله وقد خلقكم
 أطوارا قال عظمة ثم علفتم * وأخرج ابن جرير في نسخة * وأخرج ابن جرير في نسخة * وأخرج ابن جرير في نسخة * وأخرج ابن جرير في نسخة
 لا ترجون لله وقارا قال لا تعرفون لله حق علفتم * * وأخرج ابن جرير في نسخة * وأخرج ابن جرير في نسخة * وأخرج ابن جرير في نسخة
 في قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا قال لا تخافون لله علفتم * * وأخرج ابن جرير في نسخة * وأخرج ابن جرير في نسخة * وأخرج ابن جرير في نسخة
 لا ترجون لله وقارا قال لا تخشون الله علفتم * * وأخرج ابن جرير في نسخة * وأخرج ابن جرير في نسخة * وأخرج ابن جرير في نسخة
 نافع بن الأزرق ساه عن قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا قال لا تخشون الله علفتم * * وأخرج ابن جرير في نسخة * وأخرج ابن جرير في نسخة * وأخرج ابن جرير في نسخة
 قال نعم أما سمعت قول أبي ذؤيب

إذا سمعته الغل لم يرج أسعها * وخالفها بيت نوب عوايل

* وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى ناسا يغتسلون عن القليس
 عليهم أزر فوقف فنادى بأعلى صوته ما لكم لا ترجون لله وقارا * وأخرج عبد بن منصور وعبد بن حيدوان
 المذنب والبيهقي عن الحسن في قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا قال لا تعرفون لله حق علفتم * * وأخرج ابن جرير في نسخة * وأخرج ابن جرير في نسخة * وأخرج ابن جرير في نسخة
 * وأخرج ابن المذنب عن معمر في قوله وقد خلقكم أطوارا قال علفتم ثم علفتم * * وأخرج ابن جرير في نسخة * وأخرج ابن جرير في نسخة * وأخرج ابن جرير في نسخة
 وخلقه بعد خلق * * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حيدوان عن قتادة في قوله * * وأخرج عبد بن منصور وعبد بن حيدوان
 والبيهقي عن مجاهد في قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا قال لا لا والله علفتم * * وأخرج ابن جرير في نسخة * وأخرج ابن جرير في نسخة * وأخرج ابن جرير في نسخة
 بن علفتم ثم علفتم * * وأخرج ابن جرير في نسخة * وأخرج ابن جرير في نسخة * وأخرج ابن جرير في نسخة * وأخرج ابن جرير في نسخة
 أطوارا قال علفتم ثم علفتم * * وأخرج ابن جرير في نسخة * وأخرج ابن جرير في نسخة * وأخرج ابن جرير في نسخة * وأخرج ابن جرير في نسخة
 * وأخرج ابن المذنب وأبو الشيخ في العظمة عن الحسن في قوله خلق مبعوثا طباقال بعض فوق بعض بين
 كل أرض وسما خلق وأمر في قوله وجعل القمر فبين نور جعل الشمس سراجا قال زجرهم في السماء
 وظهورهم الكرم * * وأخرج ابن المذنب عن عكرمة في قوله وجعل القمر فبين نور جعل الشمس سراجا قال زجرهم في السماء
 * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حيدوان المذنب وأبو الشيخ في العظمة عن عبد الله بن عمرو قال أن الشمس
 والقمر وجههما مثل السماء وقفتما مابل الأرض وأنا أنظر بذلك عليكم آت من كلب الله وجعل القمر فبين
 نور جعل الشمس سراجا * * وأخرج عبد بن حيدوان المذنب وأبو الشيخ في العظمة عن طاعة في قوله وجعل القمر
 فبين نور قال بعض لاهل السموات كأيض لاهل الأرض * * وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس في قوله وجعل

وانقروا طعون بغفر
 لكم من ذنوبكم
 ويؤخركم إلى أجل مسمى
 أن أجل الله إذا جاء
 لا يؤخر لكم تعلمون
 قال رب أني دعوت قومي
 ليلذروا فلم يؤذهم
 دعائي الأفرار وأنني كلما
 دعوتهم لتغفر لهم
 جعلوا أصابعهم في
 آذانهم واستغشوا
 ثيابهم وأصروا واستكبروا
 استكبارا ثم أني دعوتهم
 جهارا ثم أني أعلنت لهم
 وأسرتهم أسرا
 فقلت استغفروا ربكم
 أنه كان غفارا رب
 السماء فليكن مدبرا
 ويعدكم بأول يومين
 ويحصد لكم جناح
 ويحصد لكم أمهات
 مالكم لا ترجون لله
 وقارا وقد خلقكم أطوارا
 ألم تروا كيف خلق الله
 سبع سموات طباقا

القمرفين نوراً قالوا به بضيء السموات وتاه به بضيء الأرض وأخرج عبيد بن جعد بن شهر بن حوشب قال
اجتمع عبيد الله بن عمرو بن العاصي وكعب الأحمري وكان بينهما بعض العتب فتعابا فذهب ذلك فقال عبيد الله بن
عمرو واسكب سألني عما شئت ولا تسألني عن شيء إلا أخبرتك بتأنيدي فصدقني فولى من القرآن فقال له أ رأيت ضوء
الشمس والقمر أهو في السموات السبع للهِ وفي الأرض قال نعم ألم تر أني قول الله خلق سبع سموات طباقا
وجعل القمر فيهن نورا * وأخرج عبيد بن جعد أو الشيخ في العظمة والحاكم ومجمعهم عن ابن عباس وجعل
القمرفين نوراً قالوا وجه في السماء إلى العرش ونفخا إلى الأرض * وأخرج عبيد بن جعد عن طريق السكبي
عن أبي صالح عن ابن عباس وجعل القمر فيهن نوراً قال خلق فيهن حين خلقهن ضياء كاهل الأرض وليس في
السماء من ضوء شيء * قوله تعالى (والله أنبتكم من الأرض نباتاً) الآية * أخرج ابن المنذر عن ابن جريح في
قوله والله أنبتكم من الأرض نباتاً قال خلق آدم من أديم الأرض كلها وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس
في قوله سلباً نباتاً قال طرقت فأنفختهم وأخرج جعد الزناد وعبيد بن جعد عن قتادة في قوله سلباً قال قال طرقت
مخلة فتوا علماً * قوله تعالى (قال فوب) الآية * أخرج عبيد بن منصور عن إبراهيم النخعي أنه كان يقرأ أماله
وزلوه * وأخرج عبيد بن منصور عن الحسن وأبي جله أنهما كانا يقرأن ماله * وأخرج عبيد بن جعد عن
الأعمش أنه كان يقرأ فوباً في نوح والذين خوفوا وما بعد السجدة من مريم ولدوا قال الوليد الكبير والوليد واحد * وأخرج
عبيد بن جعد وابن المنذر عن جاهد في قوله ومكر ومكر كبراً قال عليهما * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن
ابن عباس ولا تذكروا ذلوا - وأما لا يغوث ويعوق ونسراً قال هذه أصنام كانت تعبد في زمن نوح * وأخرج البخاري
وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس قال صارت الأصنام والأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد أمارة
وكانت لكبد بدو الجندل وأما ما عرفت فكانت له ذيل وأما يغوث فكانت لمرأثم أبي غطفان عند بني بادوا
يعوق فكانت له جدران وأما نسراً فكانت له لذي الكلاع وكانوا أجمعهم جالسا لحسين في قوم نوح فلما
هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى بحالهم التي كانوا يعبدون أنصاباً ومجواها باسمهم ففعلوا
فلم تعبد حتى أذهلك أولئك ونسخ العلم * عبيد بن جعد * وأخرج ابن أبي حاتم عن عروة قال شنكى آدم عليه السلام وعنده
بنو دود يغوث ويعوق ونسراً وكانوا كبرهم وأورهم به * وأخرج عبيد بن جعد وابن المنذر وابن مردويه
عن أبي عثمان قال رأيت يغوث عثماني ومصاص يحمل على جمل أحد فذا برك قالوا قد رضو برك هذا المنزل
* وأخرج الفياكسي عن عبيد الله بن عبيد بن عمر قال أول ما حدثت الأصنام على عهد نوح وكانت الأبناء تتر
الأخفاء من جمل منهم فخرج عليه فعمل لا يصبر عنه فأنشأه على صورته فكلما اشتاق إلى بقائه ثم مات ففعل
به كذا فعل ثم تتابعوا على ذلك فكانت الأصنام فقال الانبعاث فخذ هذه بأوثانها كانت آلهتهم فعبدها * وأخرج
عبيد بن جعد عن محمد بن كعب رضي الله عنه في قوله ولا يغوث ويعوق ونسراً وقد أضلوا كثيراً قال كانوا قوما
صالحين بن آدم فوحى فشتا قومهم - هدمهم ياخذون كآخذهم في العبادة فقال لهم إيليس وصورتهم وهم فكنتم
تظنون إليهم فصوروا ثم ما توافقوا فقوم بعدهم فقال لهم إيليس ان الذين كانوا من قبلكم كانوا يعبدون أصناماً
* وأخرج الشيخ في العظمة عن كعب القرظي قال كان لا آدم خمسة بنين ودوسراوع وبغوث ويعوق ونسراً
فكانوا إذا اختلفوا جمل منهم فخرنوا على من شاءوا فاعلم الشيطان فقال خذتم على صاحبكم هذا قومهم قال
هل لكم أن أصور إليكم في قبائلكم إذا نظرتهم إليه ذكرتموه قالوا لا إنك تعلم أني قد كنت أصلي الله قال
فاجعله في موضع السجدة قالوا نعم فنصروهم حتى مات خمسة من صورهم في موضع السجدة * وأخرج الألباني في
تركوا عبادة الله * وعبيد الله بن جعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في أول أرض عبيد فيها غير الله ثم ذكر دافا قال
مما رواه ذكر واحد أبي جعفر يزيد بن الهلب فقال ما له قتل في أول أرض عبيد فيها غير الله ثم ذكر دافا قال
وكان دور جلاسلما وكان محبباً في قومه فلما مات عسكر واحول قومه في أرض بابل وجزعه عليه فلما رأى إيليس
زوجه - هدم عليه تشبه في صورته أنسان ثم قال أرى عزكم على هذا فهل لكم أن أمه وإلستم فيكون في نواحيكم
فقد كرمه به قالوا نعم فنصروهم ثم فوضوه في نواحيهم وجعلوا يذكرونه فلما رأى إيليس ما بهم من ذكره قال هل لكم

وجعل القمر فيهن نوراً
وجعل الشمس سراجاً
والله أنبتكم من الأرض
نباتاً ثم يعبدكم فيها
ويخبركم أنتم إلهوا لله
جعل لكم الأرض سبطاً
لتسلكوا منها سبلاً
لجاء قال فوب رب انهم
عصفى واتبعوا من لم
يزده ماله ولده الاختصار
ومكر ومكر اكبر
وقالوا لا تذكروا آلهتكم
ولا تذكروا ولا سواعا
ولا يغوث ويعوق
ونسراً وقد أضلوا كثيراً
ولا تود الظالمين إلا
ضلالاً عما خطبائهم
أعزوا فاذنوا ناراً
يحدوا لهم من دون الله
أنصاراً وقال نوح رب
لا تدعني الأرض من
الكافرين دياراً إنك
إن تدركهم بضلوا عبادة
ولا يلدوا ولا يخرؤا

قال الأول وعلمته * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى وإنه تعالى جدير بنا قال أمر
 وذمته * وأخرج الطبري في مسنده عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأل عن قوله تعالى جدير بنا قال علمته
 قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت الشاعر وهو يقول
 للجد والنعماء والملائي * ولا شيء أعلى منك جدًا وأجدا

* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدي عن ابن عباس قال علمت الجن أية يكون في الإنس ما قاله تعالى جدير بنا
 * وأخرج عبد بن جدي عن الحسن في قوله تعالى جدير بنا قال غفر بناه وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدي عن
 قتادة في قوله تعالى جدير بنا قال تعال علمته * وأخرج عبد بن جدي عن عكرمة في قوله تعالى جدير بنا قال
 جلال بناه وأخرج عبد بن جدي وابن المنذر وابن أبي حاتم عن جده في قوله تعالى وإنه تعالى جدير بنا قال
 ذكره في قوله وإنه كان يقول سفينة قال هو بليس * وأخرج ابن مردويه والبيهقي بسند واحد عن أبي موسى
 الأشعري مرفوعا وإنه كان يقول سفينة قال بليس * وأخرج عبد بن جدي عن عثمان بن حذيفة عن جده * وأخرج
 عبد بن جدي عن قتادة وإنه كان يقول سمعنا الله شعلنا قال سمعنا الله شعلنا قال سمعنا الله شعلنا قال سمعنا الله شعلنا
 * وأخرج عبد بن جدي عن علقمة أنه كان يقرأ في الجن والتي في النجور وإنه بالنصب * وأخرج ابن
 المنذر وابن أبي حاتم والعلبي في الضعفاء والعلبي وأبو الشيخ في العظمة وابن عساكر عن كرم بن أبي
 السائب الأنصاري رضي الله عنه قال خرجت مع أبي إلى المدينة في حاجته وذلك أول ما ذكر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بكم فقالوا ألبست الواعى غنم فلما انصف الليل جاءه نكبات فاحذوا جلا من الغنم فو - الراعى فقال يا عاصم
 الوادى أنا جادارك فنادى منذ لا تراه يا سرحان أرسله فاني أجد في الغنم وأقول الله على رسوله
 بكه وإنه كان رجلا من الأنس يعوذون به جلا من الجن الآية * وأخرج ابن سعد عن أبي جابر جاءه العبادي
 من بني تميم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفدرا على أهل مكة فبعثهم فبعثهم فبعثهم فبعثهم فبعثهم فبعثهم فبعثهم
 عليه وسلم - ثم خرجوا بأهلهما فبقيت الأرض وكذا ذمنا الله ما قال شيخنا أنا بعد فبقيت هذه الوادى من
 الجن الليلة فقلنا ذلك فقبل لنا ما سئل هذا الرجل شهادة لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فبقيت هذه الوادى من
 دعوته فخرجها فدخلنا في الإسلام قال أبو جابر في لاري هذه الآية ثلاث في أبي جابر وإنه كان رجلا من
 الأنس يعوذون به جلا من الجن فزادهم رجلا * وأخرج أبو نصر السجزي في الأبا من طريق جده عن ابن
 عباس أن رجلا من بني تميم كان يحرق بالليل والرجل وإنه سار له فترقى أرض مجة فأتى وحش فعقل
 راحلته ثم فرغ ذراعها وقال أعوذ بك بهذا الوادى من شر أهله فأخذه شبح منهم وكان منهم شاب وكان يداني
 الجن فغضب الشاب لما جرد الشبح فأنذره فذكر به قدسها المسمى لشعر ناقة الرجل من الخلفاء الشيخون المائة
 فقال

* ٧ * ما مال من سهل * مهلا ذلك بحري وأزاري

عن ناقة الإنسان لا تعرض لها * وأخبرنا داود أنها أنوارى

أني صنعت له سلامة وحله * فأكف عنيك واشدا عن جاري

ولقد أتيت إلى عالم احتجب * الأربعين قرابتي وجواري

تسبيح بحري مسمومة * أف أقربك يا أبا القمارى

لولا ليلتي معون أهلي جيرة * لخرقتك بقوة أظفاري

فقاله الفتى

أمر يدان تملو وتفتش ذكركنا * في غير مزية أبا العيزار

متخللا أمر القبر بكفله * فأرحل فان الجسد للمرار

من كان منك مدامضي * انما لي بهم بنو الانبيار

فأفد لعدوك ما مكر انما * فكانت الحيرة لجليل بن وبار

فقال الشيخ ما دقت كان أول مدنا وأقضا هذا الرجل لا أزال بعد أحد أفكره فكان في الرجل النبي صلى
 الله عليه وسلم ففحص علي القصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم إذا ما أباح أحدكم منكم وحشة أو قتل بارض

قدر جعل كل ذكر
 وأنتى (فهدي) تعرف
 وألهم كفي يأتى الذكر
 الأثر يقال قدر خلقه
 حسنا أو ذمها أو
 طويلا أو قصيرا
 ويقال قدر السعادة
 والشقاوة خلقه فهدي
 فبين الكفر والابحان
 وانتهى والشر (والقى
 أخرج) أثبت بالمطر
 (المسرى) السكلا
 الأخضر (جعله) بعد
 خضره (غناه) بابا
 (أحوى) أسودا إذا حال
 عليه الموت (تقرن)
 سئل ما يحمد القرآن
 ويقال - سقر أهلك
 جبريل القرآن (ذلا
 تنسى إلا ما شاء الله)
 وقد شاء الله أن لا تنسى
 فلم ينس النبي صلى الله
 عليه وسلم بعد ذلك شيئا
 من القرآن (أهدهم
 الجهر) العلانية من

وخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد عن قتادة في قوله كتاب رائق قد قالوا هم مختلفون وأخرج عبد بن حديد
 عن مجاهد في قوله كتاب رائق قد قالوا هم مسلمون وكافرون * وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن السدي في قوله
 كتاب رائق قد بايعني الجن هم مثلكم فدرية ومروا فغشوه * وأخرج ابن المنذر عن ابن جبر في
 قوله واناظن ان لن نغزاه في الارض الا به قالوا لن نغتنم منه في الارض ولا هربا * وأخرج ابن المنذر وابن
 أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فلا تخاف يعباد ولا رهقا قال لا تخاف نقصان حسنة ولا رهقا ولا ان يجعل عليه
 ذنب فيه * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله وما القاطلون قال القاطلون قال العادلون عن الحنف * وأخرج عبد
 ابن جديوان المنذر عن مجاهد في قوله وما القاطلون قالهم الظالمون * وأخرج عبد بن حديد عن قتادة في قوله
 وما القاطلون قالهم الجائر ونفي قوله وأنزلوا مستقاموا على الطريق لا سقيناهم ماء غد قالوا أمروا
 كلهم لا سقيناهم ولا سنعلمهم من الذي * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس وأنزلوا مستقاموا على الطريق قال
 أمروا ما أمرؤا به لا سقيناهم ماء غد قال معناه * وأخرج عبد بن حديد عن الحسن في قوله وأنزلوا مستقاموا
 على الطريق لا سقيناهم الا به قال يقولوا مستقاموا على طاعة الله وأمرؤا به لا كثر الله لهم من الأموال حتى
 يقتلوا بها ثم يقول الحسن والله ان كان أصحاب محمد كذلك كانوا معي في الله مطيعين به فحقت عليهم كنوز
 كسرى وقصر قنوجا فوفوا بما أمروا به فقتلوه * وأخرج عبد بن حديد وابن المنذر عن مجاهد في قوله وأنزلوا
 مستقاموا على الطريق قال طريق الاسلام لا سقيناهم ماء غد قال لا سقيناهم مالا كثيرا * وأخرج الطبري في
 مسأله عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق سأل عن قوله ما غد قال كثيرا يا نافع وهل تعرف العرب ذلك قال
 نعم أما سمعت الشاعر يقول

نفي كراديس ملحقا حدثها * كالتب جاذبه أثمارها قدفا

* وأخرج عبد بن حديد وابن جرير عن السري قال قال عمر وأنزلوا مستقاموا على الطريق لا سقيناهم ماء غد قال
 قال لا سقيناهم مالا كثيرا * وأخرج عبد بن حديد عن أبي مالك لا سقيناهم ماء غد قال كتبوا للماء المال
 * وأخرج عبد بن حديد عن الربيع بن أنس في قوله ما غد قال عشار غدا * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في
 قوله لنقتلهم في قوله لنقتلهم في قوله ومن يعرض عن ذكره يسلكه عذابا صاعدا فالشت مقمن العذاب
 يصعد بها * وأخرج عبد بن حديد عن مجاهد في قوله لنقتلهم في قوله لنقتلهم حتى يرجعوا إلى ما كتب عليهم
 وفي قوله عذابا صاعدا قال مقمن العذاب * وأخرج هناد وعبد بن حديد وابن المنذر والحاكم وصحبه عن ابن
 عباس في قوله يسلكه عذابا صاعدا قال جلا في جهنم * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله غذاها * عذابا
 صاعدا من عذاب الله لا راحته * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد عن قتادة في قوله عذابا صاعدا قال صعدوا من
 عذاب الله لا راحته * وأخرج هناد عن مجاهد وعكرمة في قوله عذابا صاعدا قال مقمن العذاب * وأخرج
 عبد بن حديد عن عاصم انه قرأ يسلكه باباء * قوله تعالى (وإن المساجد لله) الآية * أخرج ابن أبي حاتم
 عن ابن عباس في قوله وإن المساجد لله قال لم يكن يوم توات هذا الا في في الارض مسجد الا المسجد الحرام
 ومسجد الميادين المقدس * وأخرج ابن أبي حاتم عن الأعمش قال قالت الجن يا رسول الله اذن لنا فنتشبه بك
 الصلوات في مسجدك قال لا والله وإن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا يقول صلوات الله على نبي وآله
 ابن جرير عن عبد بن جبير قال قالت الجن للذي صلى الله عليه وسلم كيف لنا أن نأتي للمسجد ونحن نأذن عنك
 وكيف تشهد الصلاة ونحن نأذن عنك فتزلت وأن المساجد لله الآية * وأخرج ابن المنذر عن ابن جبر
 في قوله وإن المساجد لله الا به قال ان اليهود والنصارى اذا دخلوا بيعةهم وكنا معهم أشركوا بهم فامرهم أن
 يوحسده * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن المنذر عن قتادة في قوله وأن المساجد لله فلا تدعوا مع
 الله أحدا قال كانت اليهود والنصارى اذا دخلوا بيعةهم وكنا معهم أشركوا بالله فامر الله نبيه صلى الله عليه وسلم
 ان يخلص الدعوة لله اذا دخل المسجد * قوله تعالى (وأما لما علم عبد الله) الآية * أخرج أبو نعيم في الدلائل
 عن ابن مسعود قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة إلى فواحي مكة فطلى خطبا وقال اتحدن

وأن المساجد لله فلا تدعوا
 مع الله أحدا وإنه لما
 قام عبد الله يدعو كادوا
 يكونون عليه ليدافعوا
 إنما أدهور ولا
 أثر له أحد في أني
 لا أدرك لكم ضرا ولا
 وشدا في أني يجرى
 من الله أحد وإن أحد
 من دونه ملحد الإلغا
 من الله ورسالة ومن
 بعث الله ورسوله فإن
 قال نازجهن خالدين فيها
 أبدا حتى أأوأوا
 ما وعدون فسلعون
 من أضعف ناصر أدائل
 عدا قبل ان أدري
 أقرب ما وعدون أم
 يجعل له ربي أمدا عالم
 القيب فلا يظهر على
 ضيحه أحدا الأمن
 أراضى من رسول فانه
 يسلطن من بين يديه ومن
 خلفه وصد العلم أن قد

شيا حتى أتيتكم قال لا يهولنكم شئ تراه فتقدم شيئا ثم جلس فاذا رجا ل سجد كأنهم رجا ل سجد وكانوا قال الله
 تعالى كادوا يكونون عليه لبدا وخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله وأنه لما علم عبد الله كادوا
 يكونون عليه لبدا قال سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقولوا القرآن كادوا يركبونه من الحرس لما سمعوا يقولوا
 القرآن ودفنوا منه فلم يعلمهم حتى أتاه الرسول فجعل يقره فقل أوصى إلى أنه استمع ثم من ابن الجهم * وأخرج ابن أبي
 حاتم عن الزبير بن العوام مثله * وأخرج عبد بن حمزة والترمذي وأبو داود وصحاحه وابن جرير وابن مردويه *
 والضياء في المختار عن ابن عباس في قوله وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قال أتاني ابن الجهم على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بأصحابه يركعون يركعون يسجدون يسجدون فيجهر بأم طوعا وبسنة
 أحسانه له فقالوا اللهم ما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا * وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله
 وأنه لما قام عبد الله يدعوه أي يدعو إليه * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حمزة وابن المنذر عن قتادة في
 قوله وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قال لما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم تلبثوا الناس
 والجن على هذا الأمر لما طوفوا في الله الآن ينصرون يظهره على من نأوا * وأخرج عبد بن حمزة وابن
 المنذر عن الحسن وأنه لما قام عبد الله يدعوه قال لما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا إله إلا الله يدعوه
 الناس إلى دينهم كادت العرب تأبده عليه جميعا * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله كادوا
 يكونون عليه لبدا قال أعوانا * وأخرج عبد بن حمزة عن أبي بكر عن أبي عامر أنه قرأ أن يكون عليه لبدا
 بكسر اللام ونصب الباء في لا أقسم بهذا إلا لبدا لا بد أن يرفع اللام ونصب الباء ونفسه أو يكره فقال لبدا كبرا
 وأبدا بعضهما على بعض * وأخرج عبد بن حمزة عن عامر أنه قرأ أنما أذعوني به - مر ألفه * وأخرج ابن
 جرير عن حمزة قال ذكر لسان جهم ابن الجهم من أشراهم ذات يوم قال عمار بن محمد أن نبيهم وأنا أجبره
 فأقر الله في أن لن يجيرني من الله أحدا الآية * وأخرج ابن مردويه والبيهقي في المداين عن ابن مسعود قال
 انطلقتم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة إلى حنين أتى الجحون فخطب على خطبته تقدم بهم فادعوا عليه
 فقال سيدهم يقال وردان الأرز جهم عنك يا رسول الله قال إن لن يجيرني من الله أحد * وأخرج عبد بن
 حمزة عن الضحاك في قوله وإن أحد من دونه لم يدعوا له آله * وأخرج عبد بن حمزة وابن المنذر عن قتادة في
 قوله وإن أحد من دونه لم يدعوا له آله ولا وصيه - مر الألبان عن الله ورسالة قال هذا الذي يذكرون بل لا تعلم الله
 ورسالة فوفى قوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحد إلا أن رضى من رسول قال فإنه أذن رضى الرسول
 اصطفاة وأطلعها على ما شئت من غيبه وانقبض * وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس في قوله فلا يظهر
 على غيبه أحد إلا أن رضى من رسول قال قال الله الرسل من الغيب الوحي وأظهرهم عليه فيما أوحى إليهم من
 غيبه وما يحكم الله فإنه لا يعلم ذلك غيره * وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله إلا أن رضى
 من رسول فإنه يسلكهم بين يديه ومن خلفه وما قال هي معقبات من الملائكة تحفونهم من الشيطان
 حتى بين الذي أرسل إليهم به وذلك حين يقول أهل الشرك قد أبغوا رسالاتهم * وأخرج عبد بن حمزة عن
 سعيد بن جبير في قوله إلا أن رضى من رسول قال جبريل * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال أتزل
 الله على نبيك من القرآن إلا رضى من الله * ثم من الأهل لا يحفظونها حتى يؤدوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم
 فرأى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحد إلا أن رضى من رسول قاله يسلكهم بين يديه ومن خلفه وما رضى
 الملائكة إلا رضى من الله * ثم من الأهل لا يحفظونها حتى يؤدوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم
 من رسول قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يأتي الشيطان في أميته فدفن منه فلما أتى الشيطان في
 أميته أمرهم أن يتخو أعنه قليلا يعلم أن الوحي أذنزل ولهم عند الله * وأخرج عبد بن حمزة وابن
 المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن سعيد بن جبير في قوله فإنه يسلكهم بين يديه ومن خلفه وما رضى
 أن رضى من الله * ثم من الأهل لا يحفظونها حتى يؤدوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم
 من الملائكة حفظه * وأخرج ابن المنذر عن إبراهيم النخعي في قوله فإنه يسلكهم بين يديه ومن خلفه وما رضى

(الكبرى) العظمى
 وليس شئ من العذاب
 أكبر من النار (ثم
 لا يحوت فيها) في النار
 فيسرتج (ولا يجي)
 حلة تنفعه (فدأخل)
 فداور بها (من ترك)
 من اتعاطا القرآن ووجد
 الله (وذكر اسم) أمر
 (به) بالصلوات الخس
 وغ- بها (فصلى)
 الصلوات الخس في
 الجامعة أو حده آخر
 فداخل فاز تجلس
 ترك من تصدق بصدقة
 الفطر قبل خروجه إلى
 الصلى وذكر اسم به
 هله وكره في الذهاب
 والجمعي فصلى صلاة
 العسدمع الإمام (بل)
 تؤذن والخيرة الدنيا
 تختار ون العمل الدنيا
 ونواب الدنيا على نواب
 الآخرة (والآخرة)
 عمل الآخرة ونواب

قال الملا شكة يحفظونه من الجن * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن الضحاك بن مزاحم في قوله لا من ارتضى
 من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه موصدا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث اليه الملك بالحي بعث
 معه مفر من الملك كعشر سوية من بين يديه ومن خلفه ان تشبه الشيطان على مودة الملك وأخرج عبد الرزاق
 وعبد بن جبريد وابن المنذر عن قتادة في قوله لا من ارتضى من رسول قال يظهر من القصب على ما شاء اذا الرضاء
 وفي قوله فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه موصدا قال الملا شكة في قوله لا من ارتضى قال
 ليس مني الله أن الرسل قد اغتصبوا الله فحفظها ودفع عنها * وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله
 لا من ارتضى قال لا من ارتضى من رسول قال لا من ارتضى من رسول

(سورة الزمل عليه السلام)

* أخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت بأبي الزمل بككة * وأخرج ابن مردويه
 عن ابن الزبير مثله * وأخرج النحاس عن ابن عباس قال نزلت سورة الزمل بمكة قال لا آيتين انزلت به لم يعلم انك تقوم
 أدنى * وأخرج أبو داود والبيهقي في السنن عن ابن عباس قال أتتني امرأة من بني تميم فقالت يا رسول الله صل علي
 بعلي من الليل فقلت ثلاث عشرة ركعة ثم ركعتا الفجر فخررت ركعتي كل ركعة سجدتين بأبي الزمل والزملا أعلم
 * قوله تعالى (يا أيها الزمل) الأيات * أخرج البرزالي والطبراني في الأوسط وأبو نعيم في اللاتل عن جابر قال سمعت
 قريش في دار الندوة فقالوا يا هذا الرجل اسمنا وسدوا الناس عنه فقالوا كان قالوا ليس كان قالوا يحضون
 قالوا ليس يحضون قالوا ساجد قالوا ليس يساجد قالوا يفرق بين الحبيس وبينه فنفروا للمشركين على ذلك فبلغ ذلك
 النبي صلى الله عليه وسلم ففر من قبله وتفرها فانه جبريل فقال يا أيها الزمل بأبي الزمل * وأخرج أحمد
 وسلم وأبو داود والترمذي ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة والبيهقي في سننه عن سعد بن هشام قال قلت لعائشة أن النبي
 عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ألت تقراء هذه السورة يا أيها الزمل قلت بلى قالت فان الله قد
 انقض قيام الليل في أول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حولا حتى انتفضت أفهامهم
 وأمد الله تعالى في أسماء النبي عشر شرا ثم أزل الله الغمض في آخر هذه السورة فصارت أم الليل فطلعوا من
 بعد فرضه * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عائشة قالت قول القرآن يا أيها الزمل قم الليل الا قليلا حتى
 كان الرجل يربط لحيه ويعلق فكثروا ذلك ثمانية أشهر فرأى الله ما يتفوق من رضوانهم ورجعهم الى
 الفجر يفتون في قيام الليل * وأخرج محمد بن نصر في كتاب الصلاة والحاكم وصححه عن جبريل بن زبهر قال سألت
 عائشة عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت ألت تقراء يا أيها الزمل قلت بلى قالت هو فله
 * وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
 وسلم قياما من الليل ما قال الله في قيام الليل الا قليلا * وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم ومحمد
 ابن نصر والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال لما نزلت أول الزمل قالوا يقولون لم نك
 من قيامهم في شهر رمضان حتى نزلوا خروا كان بن أولها أو آخرها نحو من سنة * وأخرج عبد بن حميد وابن
 جرير وابن المنذر وابن نصر عن أبي عبد الرحمن السلمي قال لما نزلت يا أيها الزمل قالوا وحولوا حتى ومنت أفهامهم
 وسوقهم حتى نزلت فخر وأما يتسر من فاحرا الناس * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن سعد
 ابن جبريل قال لما نزلت يا أيها الزمل قم الليل الا قليلا مكث النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الحال عشرين يقوم
 الليل كما أمره الله وكانت لما تفتن أصحابه يقومون معه فأتوا الله بعد عشرين انزلت به لم يعلم انك تقوم الى قوله
 فاقم الصلاة تنقصنا الله منهم بعد عشرين * وأخرج أبو داود في ناسخه ومحمد بن نصر وابن مردويه والبيهقي في
 السنن عن طريق عكرمة عن ابن عباس قال في الزمل قم الليل الا قليلا نصفه الآية التي فيها علم ان ان تصوم فتاب
 عليك فاقم وأما يتسر من فاحرا في أوله كانت سلامهم أول الليل يقولوا جبريل ان تصوم فتاب عليك
 من قيام الليل وذلك ان الانسان اذا نام لم يدري متى يبتعد فقول الله يوم قلا يقول جبريل ان تقم فتراعة القرآن
 وقوله انك في التوا جلاطيل لا يقول فاحرا طويلا * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابراهيم الخفسي في قوله يا أيها

أبلغوا رسالات ربهم
 وأحاط بما لم يحيط
 وخصى كل شئ عددا
 (سورة الزمل مكية وهي
 عشرون آية)
 (بسم الله الرحمن الرحيم)
 يا أيها الزمل قم الليل
 الا قليلا نصفه أو انقص
 منه قليلا أو زد عليه
 ورتل القرآن ترتيلا

~~~~~  
 الآية (خير) أفضل  
 من نواب الدنيا ورجل  
 الدنيا (وأي) أودم  
 (ان هذا) من قوله قد  
 أطلع الى ههنا (لني)  
 الضعفاء (الاولى) في كتب  
 الاولين (صف ابراهيم  
 وموسى) كتاب موسى  
 التوراة وكتاب ابراهيم  
 يعلم انه ذلك

\*(من السورة التي  
 يذكر فيها القاسية وهي  
 مكية آياتها ثمان  
 وعشرون وكلامها اثنتان



المزمل قال تركت وهو في قطيفة \* وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله يا أيها المزمل قال زملت هذا الأمر  
فعم به \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن نصر عن عكرمة في قوله يا أيها المزمل قال زملت هذا الأمر فعم به وفي قوله يا أيها  
المزمل قال ذنوب هذا الأمر فعم به \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله يا أيها المزمل قال النبي صلى الله عليه  
وسلم يتدبر بالنياب \* وأخرج عبد الله بن رافع وعبد بن جدوان عن ابن عباس في قوله يا أيها المزمل قال  
هو الذي تركت \* وأخرج عبد بن جدي عن عبد بن جبر في قوله يا أيها المزمل قال النبي صلى الله عليه وسلم  
\* وأخرج الفريابي عن ابن عباس في قوله ورتل القرآن ترتيلا قال يقرأ آيتين ثلاثين ثم يقطع لآخر ثم \* وأخرج  
ابن أبي شيبة وعبد بن جدوان بن منيع في مسنده عن محمد بن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله  
ورتل القرآن ترتيلا قال ينيبنا \* وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي وصححه والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي  
في سننه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ أو راق ورتل  
كما كنت ترتل في الدنيا فان من رزقك عند آية تقرأ \* وأخرج الدليلي بسند واه عن ابن عباس مرفوعا  
فترت القرآن فترتله وترتلا ويدينه تبييننا لتقرأه في القدر ولا تله هذا الشعر فقرأه عند حجاب وحركوا به القلوب ولا  
يكون هم أحدكم آخر السورة \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن نصر والبيهقي في سننه عن إبراهيم قال قرأ علقمة على  
عبد الله فقال له فانه من القرآن \* وأخرج عبد بن جدوان المنذر عن مجاهد في قوله ورتل القرآن ترتيلا قال  
نزل فيه قوله \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدوان عن ابن المنذر عن قتادة في قوله ورتل القرآن ترتيلا  
قال بلغنا في عامه قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كانت المدة \* وأخرج عبد بن جدي عن قتادة في قوله ورتل  
القرآن ترتيلا قال ينيبنا \* وأخرج عبد بن جدي عن الحسن في قوله ورتل القرآن ترتيلا قال قرأه في بيته  
\* وأخرج الفريابي وعبد بن جدوان بن نصر والبيهقي في شعب الأيمان عن مجاهد في قوله ورتل القرآن ترتيلا  
قال بعضه على أثر بعض \* وأخرج عبد بن جدي عن عبد بن جبر في قوله ورتل القرآن ترتيلا قال قرأه فسر نفسه  
\* وأخرج العسكري في الواعظ على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قول الله ورتل القرآن ترتيلا  
قال ينيبنا تبييننا لا تله هذا الشعر فقرأه عند حجاب ثم حركوا به القلوب ولا يكن هم أحدكم آخر  
السورة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن أبي ليلى عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سألت عن قراءة  
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أنكم لا تستطيعون أن تقبل لها أن أخبر بنائبهم فقرأت فقرأه فترسلت فيها \* وأخرج  
ابن أبي شيبة عن طلاس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أحسن قراءة قال الذي إذا سمعته قرأ  
وأبى الله خشى الله \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن قال مر رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على رجل  
يقرأ آية ويكر ورددوا فقال ألم تسمعوا إلى قول الله ورتل القرآن ترتيلا \* وأخرج ابن أبي شيبة  
وابن الضريس عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ أو راق فان من رزقك عند آخر  
آية تقرأ \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن الضريس عن مجاهد قال القرآن ينشعب لصاحبه يوم القيامة يقول  
يا رب علمني في جوفه فأسهرت ليله ومنه تمن كثير من شؤانه ولكل عامل من عمله عملة فيقال له اسمك بذلك  
قبلا من رضوان فلا يسخط عليه بعده ثم يقال له اقرأ أو راق فيرد بكل آية جزة واذ بكل آية حسنة \* وأخرج  
ابن أبي شيبة عن الضحاك بن قيس قال يا أيها الناس علموا أولادكم وأهل بيكم القرآن فانه من كتبه من مسلم  
يدخله الله الجنة \* أما ما كان فأكشفه فقال له اقرأ أو راق فيردج الحسنى بزيادة بحث انتهى علمه من القرآن  
\* وأخرج ابن أبي شيبة وابن الضريس عن بريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان القرآن يأتي صاحبه  
يوم القيامة محبين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول له هل تعرفني فيقول ما عرفك فيقول أنا صاحبك  
القرآن الذي أطعمك في الهواجر وأهونك في النواحل وناجرك في واهم تجارته وناك اليوم من واهم كل تجارة  
قال فعلى الملك يبينه والحمد لله \* وأخرج عبد بن جدي عن عبد بن جبر في قوله ورتل القرآن ترتيلا  
فيقولن كسبنا هذا فيقال لهما ياخذون كل القرآن ثم يقال له اقرأ أو راق فيردج الحسنى بزيادة بحث انتهى علمه من القرآن  
مادام يقرأ هذا كان أو ترتيلا \* قوله تعالى (اناسنق عليا ولا تنبلا) \* أخرج عبد الرزاق وعبد بن جدوان

اناسنق عليا قولا

تنبلا

وتسعون ورونها

تلا مائة واحد وثمانون

حرفا

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسناده

عباس في قوله تعالى

(همل أالك) يقول

ما أالك بما حدثم أالك

وبقال قد أالك (حديث

الفاشبة) خبره بام

الساعة وبالفاشبة

هي غاشية النار على

أهلها (جوه) وجوه

النافقة والكفار

(يومئذ) يوم القيامة

(خاشعة) ذليلة بالعذاب

(عالة) تجر في النار

(ناصة) في نصبوعناه

ويقال عالة في الغيبا

ناصبة لا تسخ وهم

الرهبان وأصحاب الصوامع

ويقال لهم الخولوج

المنذر وابن نصر عن قتادة في قوله اناس اتى عليك قولنا فقال يا رسول الله فرائضهم ورواه **وأخرج** عبد بن  
 جدد وابن المنذر وابن نصر عن الحسن في قوله قولنا فقال العمل به **وأخرج** ابن نصر وابن المنذر عن الحسن  
 في قوله قولنا فقال تعيل في الميراث يوم القيامة **وأخرج** أحمد وعبد بن جدد وابن جرير وابن نصر والحاكم  
 ومعه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أوحى اليه وهو على ناقته وضعت جانبيه فالتفت طبعاً أن  
 تتحول حتى يمر في غيبتها اناس اتى عليك قولنا تعيلاً **وأخرج** أحمد عن عبد الله بن عمر وقال سألت النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هل تحسن بالوحي فقال سمع ماصلاً ثم استكعد ذلك فأنس من رويحي الى الـ  
 ظننت ان نفسي تقبض **وأخرج** الحاكم ومعه عن أبي هريرة وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أوحى  
 اليه لم يستمع أهدمنا ورفع اليه طرفه حتى ينقضي الوحي **وقوله** تعالى (ان ناشئة الابل هي أشد وطأً) **الآيات**  
**أخرج** عبد بن منصور وعبد بن جدد وابن جرير وابن نصر وابن المنذر والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله  
 ان ناشئة الابل قال دام الابل بلسان الحبشة اذا قام الرجل قال ناشئة **وأخرج** الفرغاني وابن جرير وابن أبي حاتم  
 والبيهقي في سننه عن ابن أبي اسكة قال سألت ابن عباس عن الزبير عن ناشئة الابل قال لا قيام الابل **وأخرج**  
 البيهقي عن ابن عباس قال ناشئة الابل آفة **وأخرج** ابن المنذر وابن الضريس عن ابن عباس قال الابل كاه ناشئة  
**أخرج** ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم والحاكم ومعه عن ابن مسعود في قوله ان ناشئة الابل قال هي الحبشة  
 قيام الابل **أخرج** عبد بن جدد عن أبي مالك ان ناشئة الابل قال دام الابل بلسان الحبشة **وأخرج** عبد بن  
 جدد وابن نصر عن أبي بصير قال هو بناء ان الحبشة تشافهم **وأخرج** عبد بن جدد وابن نصر عن ابن أبي حنيفة  
 قال مثل ابن عباس عن قوله ناشئة الابل قال هي الابل فتفقد أنثى **أخرج** عبد بن جدد عن قتادة  
 ان ناشئة الابل قال هي بعد العشاء الآخرة ناشئة **أخرج** عبد بن جدد وابن نصر والبيهقي في سننه عن  
 الحسن قال كل ولد بعد العشاء الآخرة وناشئة الابل **أخرج** عبد بن جدد وابن نصر عن أبي  
 بصير ان ناشئة الابل قال ما كان بعد العشاء الآخرة الى الصبح فها ناشئة **وأخرج** الفرغاني وعبد بن جدد  
 وابن نصر عن مجاهد ان ناشئة الابل قال أي ساعة ثم حوت فيها فتمت من الابل **أخرج** ابن أبي شيبة  
 في المصنف وابن نصر والبيهقي في سننه عن أنس بن مالك في قوله ان ناشئة الابل قال ما بين المغرب والعشاء  
**وأخرج** ابن أبي شيبة عن سعد بن جبير أنه **وأخرج** ابن نصر والبيهقي عن علي بن حسين قال ناشئة الابل دام  
 ما بين المغرب والعشاء **وأخرج** ابن المنذر عن حسين بن علي أنه روى يعل في ما بين المغرب والعشاء فقبل له في ذلك  
 فقال انما بين الناشئة **وأخرج** عبد بن جدد عن عاصم أنه قرأ ناشئة الابل مهيورة **الاصح** أشد وطأً **وأخرج** الواد  
 وحزم الطائفة عن الواطئة **وأخرج** أبو يعلى وابن جرير ومحمد بن نصر وابن الأثير في الصحاح عن أنس بن  
 مالك أنه قرأ هذه الآية ان ناشئة الابل هي أشد وطأً وأصوب قلاً فقال له وجعل انما قرأه أو أقوم قلاً فقال ان  
 أصوب وأقوم وأها وأشد هذا رواحه **وأخرج** عبد بن جدد وابن جرير وابن نصر وابن المنذر عن مجاهد في  
 أشد وطأً قال أشد مرطاً في القول وأقوم قلاً قال فرغ لقلبك **وأخرج** عبد الرزاق وعبد بن جدد عن  
 مجاهد أشد وطأً قال نطخى جعلوا بمرقاً وقلبك بعضه بعضاً وأقوم قلاً قال انت القراء **أخرج** عبد  
 الرزاق وعبد بن جدد وابن نصر عن قتادة أشد وطأً قال انت في الخير وأقوم قلاً قال أوعى القراء **أخرج**  
 ابن جرير عن ابن عباس في قوله وأقوم قلاً قال أدنى أن يفقه القرآن وقوله انك في التمر سجاطو بلا قال  
 فرأى في قوله تنزل اليه تنبلاً قال أخلص لله أخلاصاً **وأخرج** عبد بن جدد وابن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم  
 والحاكم في الكشي عن ابن عباس في قوله انك في التمر سجاطو بلا قال السبع الفراغ للبحر الجوف النور **وأخرج**  
 عبد بن جدد وابن نصر عن مجاهد في قوله سجاطو بلا قال فراغا **أخرج** عبد بن جدد عن أبي مالك  
 واليبيع مثله **أخرج** عبد الرزاق وعبد بن جدد وابن نصر وابن جرير وابن المنذر عن قتادة سجاطو بلا قال  
 فراغا طو بلا تنزل اليه تنبلاً قال أخلص لله أخلاصاً **أخرج** الفرغاني وعبد بن جدد وابن جرير  
 وابن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الأيمان عن مجاهد وتنزل اليه تنبلاً قال أخلص  
 المسألة والعاء أخلاصاً **وأخرج** عبد بن جدد عن الحسن وتنزل اليه تنبلاً قال أخلص لله أخلاصاً **وأخرج**

ان ناشئة الابل هي  
 أشد وطأً وأقوم قلاً  
 انك في التمر سجاطو  
 طو بلا واذا كرام  
 وبك وتنزل اليه تنبلاً  
 رب المشرق والمغرب  
 لا اله الا هو فاتخذوه كبرا  
 واصبر على ما يقولن  
 واهزمهم همرا جبارا  
 (قصي) تنخل (نارا)  
 حامية حارة فدانتهم  
 سواها (نسي) في النار  
 (من عين آية) حارة  
 (ليس اسم) في تلك  
 الدول (طعام الامسن  
 ضم ريع) وهو الشرف  
 ثبت يكون بطريق مكة  
 اذا كان وطبنا ناكل  
 منه ابل واذا ليس صار  
 كاطفا للهرة (لا يسم)  
 من كاه (ولا يسم)  
 جوع (من كاه) وجوع  
 وجوع المؤمنين المخاض  
 (ومسند) يوم القيامة





فلما أوشى فقرعته رأسى فاذأ الملائكة الذي ساء في حجره جالس على كرسى بين السماء والأرض ففتت من رعاها فرجعت  
فقلت قد ترونى قد ترونى فقلت يا أيها المدثر قم فأنزلنى قوله والى حرفه هـ وأخرج الطبراني وابن مردويه بسند  
ضعيف عن ابن عباس أن الوليد بن المغيرة صنع لهم أقر بش طعنا فلبسوا كلوا فقال ما تقولون في هذا الرجل فقال  
بعضهم ساحر وقال بعضهم ليس بساحر وقال بعضهم كاهن وقال بعضهم ليس بكاهن وقال بعضهم هم شاعر وقال  
بعضهم ليس بشاعر وقال بعضهم ساحر يؤخر فجمعوا عليهم على أنه ساحر يؤخر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم  
فخرج وقنع وأمسك برأيه فقال الله يا أيها المدثر لى قوله ولربك فاصبر هـ وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس رضى  
الله عنهما يا أيها المدثر قال حدث هذا الأمر فقم به هـ وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جدوان المنذرين إبراهيم  
الختي رضى الله عنه يا أيها المدثر قال كان منذ توفى قاتل بعضى فجعله صخرة الخيل وثيابه فظهر قال من الأثم  
والى حرفه هـ فاصبر قال لا تم ولا تخن تستكثر قال لا تطع شيئا على أكثر ممنولى بك فاصبر قال إذا أعطيت عطية  
فاعطها لمنك وصاحبى يكون هو الذى يشك هـ وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدوان جبروان المنذر عن جبروان المنذر عن  
قنادة رضى الله عنه يا أيها المدثر قال المنذر توفى بابه فأنزل قال انزع عذابك لمنك وقاطعنى الأثم وشدة نعمته إذا  
انتمت وتياك فظهر يقول طهره من المعاصى وهى كعذبة كانت العر بابا ذاك كثر الجبل ولوفى به هـ  
قالوا لا فلا تدنس الثياب وأذا وفى وأصلح قالوا فلا تظاها والى حرفه هـ فاصبر قال هـ صاحبان كانا عند  
البيت أساف وناثله فصبح جوهه من أنى عليه من الشركين فامر الله نبيه محمد أن يصبرهما ويحاسبهما  
ولا تخن تستكثر قال لا تطع شيئا من الدنيا ولا الهزاة الناس هـ وأخرج عبد بن جدوان المنذر عن أبيه الأثرى  
الله عنهم ولد فيكم قبل عظم وتياك فظهر قال عني نفسه والى حرفه هـ فاصبر قال الشيطان والأذن هـ وأخرج ابن  
مردويه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال أناب رسول الله كيف يقول إذا دخل إلى البيت فلا تقول الله وولدت فيكم  
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نفتق الصلاة بالتكبير هـ وأخرج ابن جبروان المنذر وابن أبي حاتم  
وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنه ما يا أيها المدثر قال النائم وتياك فظهر قال لا تكن ثيابك التى تلبس  
من مكسب باطل والى حرفه هـ فاصبر قال الأصنام ولا تخن تستكثر قال لا تطع عطية تلتمس بها أفضل منها هـ وأخرج  
الفرجاني وعبد بن جدوان جبروان المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس رضى الله عنه ما  
وتياك فظهر قال من الأثم قال وهى فى كلام العرب بفتح التاء هـ وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضى  
الله عنهما فى قوله وتياك فظهر قال من العدو لا تكن غدارا هـ وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جدوان جبروان  
وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنبارى فى الوقت والابتداء وابن مردويه عن حكيم بن عبد الله بن عباس مثل عن قوله  
وتياك فظهر قال تلبس على غيرة ولا تخرق قال لا تصوم من قول غيلان بن سلمة

أبى يعقوب الله لا توبى بطاح هـ ابست ولا من غدوة تنفع

هـ وأخرج ابن أبي شيبة عن المنذر عن سعيد بن جبير رضى الله عنه قال كان الرجل فى الجاهلية إذا كان غدارا  
قاروا فلا تدنس الثياب هـ وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جدوان المنذر عن أبي رزين وتياك فظهر قال علك  
أصلحه كلب أهل الجاهلية إذا كان الرجل حسن العمل قالوا فلا تظاها طاهر الثياب هـ وأخرج سعيد بن منصور  
وعبد بن جدوان ابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه فى قوله وتياك فظهر قال وعملك فاصبر هـ وأخرج ابن مردويه  
عن ابن عباس رضى الله عنه ما وتياك فظهر قال استبكاهن ولا حراف عرض عذارى حرفه هـ فاصبر قال الأذن  
ولا تخن تستكثر قال لا تطع صانعة فاجأ أفضل منهن الثواب ولربك فاصبر قال على ما أوديت هـ وأخرج عبد  
ابن جدوان عن مالك رضى الله عنه وتياك فظهر قال عني نفسه هـ وأخرج عبد بن جدوان مجاهد رضى الله عنه  
وتياك فظهر قال ليس نسيابه الذى يلبس هـ وأخرج ابن المنذر عن الحسن رضى الله عنه فى قوله وتياك فظهر قال  
خلقت لحسن هـ وأخرج ابن المنذر عن يزيد بن مردق قوله وتياك فظهر أنه أتى على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سلاخة هـ وأخرج الطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن مسعود رضى الله عنه أنه قرأ على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والى حرفه هـ فاصبر بالكرم هـ وأخرج الحاكم وصححه وابن مردويه عن جابر رضى الله عنه

(ناجحة) - من فجلة  
(السمعة الواسعة) يقول  
لثوب علمه واسعة (فى  
جنة عالية) فى درجة  
مرتفعة (لا تسمع فيها)  
فى الجنة (لا لغة) (حافيا  
باطلا ولا غير باطل  
فيها) فى الجنة (عين  
جارية) تجرى عليهم  
بالخير والبركة والرحمة  
(فيها) فى الجنة (سرد  
مرفوعة) فى الهواء  
يجئ إليها أهلها  
ويقال مرتفعة لأهلها  
(وأكواب) كبريتان  
بلا أذان ولا عسرا ولا  
خراطيم مدرة الرؤس  
(موضوعة) فى منازلهم  
(وغبار) وسائد  
(مصهوفة) قدصف  
بعضها لبعض ويقال  
قدصف بعضها ببعض  
(وزرب) وهى شبه  
الطنافس (مبشوة)  
مبسوطة لأهلها فلبسوا

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والى حذافير رفع الرء وقال هي الاوتان واخرج ابن المنذر عن  
 حذافيرى الله عنه قال قرأتى في صحف ابي ولا تخن ان تستكثروا واخرج عبد بن جديوان المنذر عن عكرمة مريض  
 الله عنه ولا تخن تستكثروا يقول لا تعط شيئا لعلى اكثر منه واغترل هذا فى النبي صلى الله عليه وسلم واخرج  
 عبد بن جديوان الضحاك رضى الله عنه ولا تخن تستكثروا قال لا تعط شيئا لعلى اكثر منه وهى التى صلى الله عليه  
 وسلم خاصة والناس وسع عليهم \* واخرج الطبراني عن ابن عباس رضى الله عنهما ولا تخن تستكثروا قال لا تعط  
 الرجل عطاء ساء ان يعطيك اكثر منه \* واخرج عبد بن جديوان المنذر عن مجاهد رضى الله عنهما ولا تخن  
 تستكثروا قال لا تعط علك فى عيلاك تستكثروا من الخير \* واخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما  
 ولا تخن تستكثروا قال لا تقل قد دعوتكم ثم لم يقبل منى عدا فادعهم ولربك فاصبر على ذلك \* قوله تعالى (فاذا نقر  
 فى الناقور) الآية \* اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله فاذا  
 نقر فى الناقور قال المصور يوم يصير قال شديد \* واخرج عبد الرزاق وعبد بن جديوان عن قتادة رضى الله عنه  
 فاذا نقر فى الناقور قال فاذا نقر فى الصور \* واخرج عبد بن جديوان عن عكرمة رضى الله عنه واى مالك وعامر  
 بن ماله \* واخرج عبد بن جديوان عن مجاهد رضى الله عنه قال الناقور والصورى كهم ثيالوق \* واخرج ابن ابي شبة  
 والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال لما نزل فى الناقور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كيف انتم وصاحب الصور قد انتم القرن وحى جهم تسمع منى يؤمر قالوا كيف نقول يا رسول الله قال قولوا  
 حسبنا الله ونعم الوكيل على الله قولنا \* واخرج ابن سعد والحاكم بن حزم بن حكيم قال امتاز رارة بن اوفى فرأى  
 المدثر لما بلغ فاذا نقر فى الناقور وسرعة انكفت فمن جله \* واخرج عبد بن جديوان عن قتادة فى ذلك ومثدوم عيسى  
 قال حين بعث على من مشقته وعمره فقال على الكافر بن عيسى رضى الله عنه \* قوله تعالى (ذوقوا من خلقت) الايات  
 \* واخرج عبد بن جديوان عن قتادة ذوقوا من خلقت وحده قاله الوليد بن المغيرة اخرجهم الله من بطن امه وحده  
 لاملاله ولا ذوقوا من خلقتهم المبالوا والردوا النساء كانه كان لا يتنازعوا قال كفروا يا ابى الله جوداهم انه  
 ذكرهم وقد قال ذكر لانه قال لقد نظرت فى ما قال هذا الرجل فاذا هو ايسر بشر وان له الخلافة وان عليه الخلافة  
 وانه له علو وما بهى واما لانه هجر فاقر الله به فقتل كيف قد قالى قوله وبسر قال كلج \* واخرج ابن مردويه  
 عن ابن عباس رضى الله عنه ومن خلقت وحده قال الوليد بن المغيرة \* واخرج عبد بن جديوان عن ابن  
 ابي سحان عن مجاهد رضى الله عنه ومن خلقت وحده قال الوليد بن المغيرة وحده قال خلقت وحده لاملاله ولا ذوقوا  
 وجعلته مالا ممدودا قال ألف دينار وبنين قال كانوا عشرة شعودا قال لا يغيبون ومهدت له عمدا قال بعثت  
 له من المال والولد ثم يطعم أن أريد كالا قال فما زال يرى نقصان فى ماله وولده حتى هلك انه كان لا يتنازعوا  
 قال بعد ان عاينها بجانب الهاء صعدوا قال مشققتن العذاب \* واخرج عبد بن جديوان المنذر عن ابي ذلك  
 ذوقوا من خلقت وحده قال الوليد بن المغيرة وبنين شعودا قال كانوا اثنا عشر ثم يطعم أن أريد كالا قال فلم  
 يولد به يوم ومثدوم رزده من المال الا ما كان له كان لا يتنازعوا قال سفاها \* واخرج سعيد بن منصور وابن  
 المنذر وابن ابي سحان عن عبد بن جبير رضى الله عنه ومن خلقت وحده الايات قاله الوليد بن المغيرة بن هشام الخزرجى  
 ولكن له ثلاث عشر ولما كاهم رب بيت فاستأزله كالا يتنازعوا لم يزل فى دارهم من الدنيا فى نفس وماله وولده  
 حتى اخرجهم من الدنيا \* واخرج ابن المنذر عن ابن عباس وجعلته مالا ممدودا قال ألف دينار \* واخرج  
 عبد بن جديوان سفيان وجعلته مالا ممدودا قال ألف \* واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه  
 والديلمي رضى الله عنه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه سئل عن قوله وجعلته مالا ممدودا قال غلة شهر  
 بشهر \* واخرج ابن مردويه عن النعمان بن سالم فى قوله وجعلته مالا ممدودا قال الارض \* واخرج حماد  
 عن ابي سعد الخدرى فى قوله سارعه صعدوا قال هو جبل فى النار يكفون أن يسعدوا فيه فكما وضعوا  
 ايديهم عليه ذات فاذا نفعوها عادت كما كانت \* واخرج الحاكم وصحبه عن البيهقى فى الدلائل من طريق عكرمة عن  
 ابن عباس بن الوليد بن المغيرة ياهى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه القرآن فكانه رقه فبلغ ذلك ابا جهم

فاذا نقر فى الناقور ذلك  
 يوم يصير على  
 الكافر بن عيسى رضى الله عنه  
 ذوقوا من خلقت وحده  
 وجعلته مالا ممدودا  
 وبنين شعودا ومهدت  
 له عمدا ثم يطعم أن  
 أريد كالا انه كان لا يتنازعوا  
 عنده سارعه صعدوا  
 انه ذكر وقد فقتل  
 كيف قد روى ثم عيسى  
 وبسر ثم ادبر واستكبر  
 فقال ان هذا الاصر  
 يؤثران هذا الاقول  
 البشر صاعدا سقر وما  
 أدراك ما سقر لاتبقي  
 ولا تذوقوا من خلقت وحده  
 قسمة عشر وما جعلنا  
 أصحاب النار الا ملائكة  
 وما جعلنا عدتهم الا  
 قسمة للذين كفروا  
 ليس يتقربوا من النار  
 الكتاب ويزداد الذين  
 النار

فأدفعه إلى باع من قومك يريدون أن يجمعوا للشمال والعلو لك فانك أتيت محمد تعرض لما قبله قال وقد علمت  
 فريش من أن أكثر هاملا قال فقل فيه قولا يبلغ قومك النعمة ذكر أو أنك كاره قال وماذا أقول فوالله ما فيكم  
 رجل أعلم بالشر مني ولا برح ولا بقصد مني ولا بشاهر الجن والله ما يشبه الذي يقول شيامن هذا والله ان  
 لقوله الذي يقول لا لاؤوا من عليه لطلوا فوالله انما أعلام مفسدين أسفه والله ليعلو وما يعلى والله ليعلم ما تقتضيه قال  
 لا برضى عنك قول من حتى تقول فيه قال فدعني حتى أفكر ففكر فلما فكر قال فكر هذا خير يؤخرنا من غيره  
 فماتت ذوق من من قبلت وجد أو أخرجه من جبر أو نوعهم في الحانية وعبد الرزاق وابن المنذر عن عكرمة عن سلا  
 وأخرج أبو نعيم في الدلائل من طريق مجاهد عن ابن عباس قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم لم جمع الوليد بن  
 المغيرة قال يا فتى ما تقولون في هذا الرجل فقال بعضهم هو شاعر وقال بعضهم هو كاهن فقال الوليد سمعت  
 قول الشاعر وسمعت قول الكهنة فها هو مثله قالوا فما تقول أنت قال فطر ساعة ثم فكر وقد عرف قل كيف  
 قد رأيته هو خير يؤخر أو أخرج ابن جبر أو ابن مردويه عن ابن عباس قال دخل الوليد بن المغيرة على أبي بكر  
 فدله من القرآن فلما أخبره خرج على فريش فقال يا عجمي ما تقول ابن أبي كشيته انما هو شعر ولا يصح  
 ولا يمضى من الجنون بن قوله لم كلام الله فلما سمع الفريش من فريش انتم وأولوا والله لئن سبنا الوليد  
 لتنبون فريش فلما سمع بذلك أبو جهل قال والله أتأفكم فيكم شأنه فالتقى حتى دخل عليه بيته فقال الوليد ألم  
 ترونكم قد جعلوا لك الصدقة فقال أنت أكثرهم مالا ولدا فقال له أبو جهل يتحدثون أنك انما تشغل على ابن  
 أبي جهل فافقه لتعبد من طعامه فقال الوليد تحدث بهذا عشيرتي والله لا أقر بابا أبي ففانته ولا عمر ولا ابن أبي  
 كشيته وما فوله الا خير يؤخره نزل الله الذي ومن خلقت وحيدا الى قوله لا تبق ولا تذر \* وأخرج ابن جبر ورواه  
 ابن السري في الزهد وعبد بن جبر عن ابن عباس عدا قال هو داود وأخرج أجدوان المنذر والثرودي وابن  
 أبي الهيثم في صفه النار وابن جبر ورواي أبي حاتم وابن جبر والحكا كروجهه واليه في في البعث عن أبي سعيد  
 الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدوج في النار يصعد فيه الكافر سبعين خريفا ثم يجرى وهو  
 كذلك فيه أبدا \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن منصور والغريابي وعبد بن جبر وابن أبي الدنيا وابن المنذر  
 والغازي وابن مردويه والبيهقي من وجه آخر عن أبي سعيد قال ان مصودا صخرة في جهنم اذا وضعت في جهنم  
 عليها ذاب فاذا ردها عادت وانفصمتها فرة او اطعم في يوم ذي سبعة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن  
 عباس قال مصود صخرة في جهنم سبب عليها الكافر على وجهه \* وأخرج ابن المنذر عن طريق عكرمة عن ابن  
 عباس في قوله سارقه مصود قال جبل في النار \* وأخرج عبد بن جبر عن الحسن في قوله مصود قال جبل في  
 جهنم \* وأخرج عبد بن جبر عن العلاء سارقه مصود قال صخرة في جهنم يكفون الصخرة عليها  
 \* وأخرج عبد بن جبر عن مجاهد سارقه مصود قال شققتن العذاب \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر  
 وابن المنذر عن قتادة في قوله عيسى يسر قال نبض ما بين عيسى وكل \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن أبي  
 رزق ابن هذا الاخير يؤخر قال باءه عن غيره \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال سقرا أسفل الجحيم نارها  
 صخرة لا تقوم \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن مجاهد في قوله لا تبق ولا تذر قال لا تبق ولا تذر \* وأخرج  
 ابن المنذر عن ابن عباس اذا أخذت فمهم لم تبق منهم شيوا ذابوا جلا جدي لم تذر ان تبادرهم سبيل  
 العذاب الاول \* وأخرج ابن المنذر عن الفضل لا تبق ولا تذر تأكله كفاذا تبدى خلفهم تقوم حتى تقوم عليه  
 \* وأخرج ابن المنذر عن ابن مردويه لا تبق ولا تذر قال تأكل اللحم والعظم والعرق والمخ ولا تذر على ذلك \* وأخرج  
 عبد بن جبر وابن المنذر عن مجاهد في قوله لواءة البشر قال لواءة الجراد \* وأخرج عبد بن جبر عن ابن عباس  
 لواءة البشر قال تلوح جلد مرقع \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في البعث عن البراء بن وهب عن الجود  
 ابن عباس لواءة مرقعة \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في البعث عن البراء بن وهب عن الجود  
 سألوا وجلائم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن خفة جهنم فقال الله وسره أعلم فاما خبر النبي صلى الله

أعجزهم الذي صلى الله  
 عليه وسلم بذلك قال  
 كفار مكة اثنا بة بان  
 الله أرسلنا رسولا  
 فقال الله تعالى (أفلا  
 ينظرون) كفار مكة  
 (الى الأبل كيف خلقت)  
 بقوتها وشدها تقوم  
 بعملها ولا تقوم غيرها  
 (والى السماء كيف  
 رفعت) فدوق الخلق  
 لا ينالها شيء (والى  
 الجبال كيف نصبت)  
 على الارض لا يجركها  
 شيء (والى الارض كيف  
 سطعت) سطعت على  
 الماعل هذا آية لهم  
 (فسذكر) عطا (انما  
 أنت مذكر) مخوف  
 بالقرآن وبما وافقه  
 من عقاب القرآن وبالله  
 (لست عالم) بما بعد  
 (بسطار) بمسلطان  
 تعجزهم على الامعان ثم  
 أمره بعد ذلك بالقتال





[illegible]

كل نفس بما كسبت  
ورहितاً لأصحاب الميزان  
في جنات يتساقطون عن  
المحسر من ماله كالمحسرين  
سفر قال الزكاة من  
المسلمين ولما نفق نفسم  
المسلمين وكذا نفقوا  
مع الكافرين وكفنا  
نكذب يوم الدين  
حقاً ما أنا الذين فما  
فهم شفاعتنا للذين  
الآخرة (ثم ان علينا  
حسابهم) نلتهم في  
الدين وأولهم وبقاهم  
في الآخرة  
(ون السورة التي  
بذكر ربنا الغبري  
لها مكية آياتها تسع  
وعشرون وكنها ثمانية  
وسع وثلاثون وحرفها  
خمسائة وسبعة  
وثمانون)\*  
اسم الله الرحمن الرحيم  
واسمائه عن ان

بمكثومي مطلق حبيبك ترى رأي الحوارج فبلغنا ان جابر بن عبد الله يقول في الشفاعة قائداً فقالنا له بلغنا  
عنك في الشفاعة قول الله تعالى لا تقابل في حياه فظهر في وجهنا فقال من اهل العراق انتم قلنا نعم قسم وقال  
واين تجدون في كتاب الله قلت حيث يقولوننا ان من تدخل النار فقد اخرجته و يريدون ان يخرجوا من  
النار وما هم بخارج من جهنم او قتلوا او ادوا ان يخرجوا منها بعد وادوا في اشياء هذا من القرآن فقال انتم اعمل بكتاب  
الله ام انا لنقل بل انتم اعمل به ما قال قوله قد شهدت تنزل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشفاعة  
الشافعين ولقد سمعت ناوله من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الشفاعة لنبي في كتاب الله قال في السورة اني  
تذكر فيها المذموم ما ملككم في سقر قالوا انك من المصان الاية الا ترى وانما احلت ان مات لم يشرك بالله شيئاً  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى خلق اولي ستمين على ذلك ولم يشاؤ وقبه احد فادخل من  
شاة الجنة رجلاً وأدخل من شاء ان الله تعالى في المرحومين فثبت الملائكة من قبله بعد ونور فدخل النار  
فدفع في نيب الامن شاه اولي بيب الامن يخرج من الدنيا لم يشرك بالله شيئاً فخرجهم حتى جعلهم في النار فدخلوا  
وجمع اليه فلهدهم بما هو نور ثم دخل فوضع في بيب الامن شاه الامن ثم في بيب الامن يخرج من الدنيا لم يشرك  
بالله شيئاً فخرجهم حتى جعلهم في النار فدخلوا فوضع في بيب الامن شاه الامن فدخلوا في الجنة رجلاً وشفاعة  
الشافعين واخرج البيهقي في البعث عن ابن مسعود قال عذب الله ثمانين اهل الاعيان ثم يخرجهم بشفاعة  
محمد صلى الله عليه وسلم حتى لا يبق الا من ذكر الله ما ملككم في سقر اني قوله شفاعة الشافعين \* قوله تعالى  
(فخالهم عن الذكر ثم عرضين) \* اخرج عبد بن جابر عن المنذوعين فنادى فقال لهم عن الذكر معرضين قال  
عن القرآن \* واخرج عبد بن جابر عن عامر بن قرظ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله  
عبدوا من المنذر من الحسن واني جاءهم ما قرأتم في سورة النجم في بيب الفاء \* واخرج عبد بن جابر عن  
عبد بن المنذر واني ابي حاتم والحاكم عن ابي موسى الاشجري في قوله فدر من فسورة قال هم الرماز جال  
القنص \* واخرج عبد بن جابر عن ابي حاتم عن ابن عباس قال القصور قال جال الرماز جال القنص \* واخرج  
سعيد بن منصور وعبد بن جابر عن عبد بن المنذر واني ابي حاتم عن ابي جرة قال قلت لابن عباس قال القصور  
الاسد فقال ما علمنا بغيره احد من العرب الا اسدهم عتبة الى حال \* واخرج عبد بن جابر عن بكر بن  
مسفرة فرت من فسورة قال وحشة فرت من رماها \* واخرج عبد بن جابر عن عبد بن جابر عن جابر فرت من  
فسورة قال القنص \* واخرج عبد بن جابر عن جابر فرت من فسورة قال القنص الرماة \* واخرج عبد بن  
جابر عن ابي حاتم قال القصور الرماة \* واخرج الخطيب في تاريخه عن عطاء بن ابي رباح قال \* واخرج  
عبد الرزاق وعبد بن جابر عن قتادة قال القصور النبل \* واخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله فسورة قال من  
جال العبادين \* واخرج مسدد بن عبيدة في تفسيره وعبد الرزاق وابن المنذر عن ابن عباس في قوله فسورة  
قال هو ركز الناس يعني احوالهم \* واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله من فسورة قال هو بلسان العرب  
الاسد ولسان الحبشة فسورة \* واخرج عبد بن جابر واني جابر واني جابر عن ابي رباح في قوله فرت من  
فسورة قال الاسد \* قوله تعالى (بل يريد) الايات \* واخرج عبد بن جابر عن جابر واني المنذر عن ابي حاتم عن  
ابي صالح قال قالوا ان كان محمد قد اصاب في كل رجل من اهل بيته ما حقيقه في اوائه وامتنع من النار فترت  
بل يريد كل امرئ منهم ان يوتي بمحمد فترت \* واخرج عبد بن جابر عن جابر واني المنذر عن جابر فرت من  
كل امرئ منهم ان يوتي بمحمد فترت قال في فلان بن فلان من رب العالمين يصع عند رأس كل رجل حقيقة  
موسوعة فترتها \* واخرج عبد بن جابر عن جابر واني المنذر عن قتادة عن ابي حاتم في قوله بل يريد كل امرئ منهم  
ان يوتي بمحمد فترت قال في فلان بن فلان من الناس لمحمد صلى الله عليه وسلم ان شرك اننا نعلن قائداً بكتاب خاصة  
يا من انا باتباعه في قوله كلاب لا يخافون الاخرة قال ذلك الذي اصابكم بالقوم واقصد منهم كانوا لا يخافون  
الاخرة لا يصدقون بها في قوله كلاب انهم تذكره قال هذا القرآن في قوله هو اهل التقوى وامسلى المشفرة قال  
انهم باتباعه في قوله كلاب انهم تذكره قال هذا القرآن في قوله هو اهل التقوى وامسلى المشفرة قال

فخالهم عن الذكر ثم عرضين \*  
معرضين كأنهم حجر  
مسفرة فترت من  
فسورة بل يريد كل  
امرئ منهم ان يوتي  
بمحمد فترت كلاب  
لا يخافون الاخرة كلاب  
انه ذكره في شاهد كلاب  
وما يذكره الا ان  
بشاه الله هو اهل التقوى  
واهل المغفرة

عباس في قوله تعالى  
(والنجم) يقول أقسم  
الله بالنجم وهو صبح  
النهار وبقية الدهر النهار  
كسوم قال النجم في  
السنة (وبالجمعة)  
من اول ذي الحجة  
(والشفع) يوم عرفة  
ويوم القدر (والوتر)  
ثلاثة ايام يبدوم القدر  
وقال الشفع كل صلاة  
تصل ركعتين او اربعة  
من صلاة الفداء والظاهر







قال فقلت لهم الذين اسماها وشعروا وعيت عنهم الآخرة \* قوله تعالى (وجوه يومئذ ناضرة للربهم باطارة)  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وجوه يومئذ ناضرة قال ناعسة \* وأخرج ابن المنذر والآخرى في  
 الشر بعدة واللا لكائي في السنة والبيهي في الرؤبة عن ابن عباس في قوله وجوه يومئذ ناضرة قال يعني حسناتها إلى  
 ربها باطارة قال نظرت إلى الخالق \* وأخرج ابن المنذر والآخرى عن محمد بن كعب القرظي في قوله وجوه يومئذ  
 ناضرة قال ناضرة تلك الوجوه وحسنه النظر إليه \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم واللا لكائي  
 عن مجاهد وجوه يومئذ ناضرة قال مسرورة وجه وأخرج عبد بن جدد وابن المنذر عن أبي صالح وجوه يومئذ ناضرة  
 قال مسرورة ما هي فيمن النعمة \* وأخرج ابن المنذر عن الفضال وجوه يومئذ ناضرة قال النضارة البيضاء  
 والصفاء إلى ربها باطارة قال باطارة إلى وجه الله \* وأخرج ابن المنذر والآخرى واللا لكائي والبيهي عن عكرمة  
 وجوه يومئذ ناضرة قال ناضرة فمن العزم إلى ربها باطارة قال تنظر إلى الله تعالى \* وأخرج الدارقطني والآخرى  
 واللا لكائي والبيهي عن الحسن في الآية قال النضارة الحسن تنظر إلى ربها فاضرت بنور وجهه \* وأخرج ابن  
 جرير عن الحسن وجوه يومئذ ناضرة يقول حسنة إلى ربها باطارة قال تنظر إلى الخالق \* وأخرج عبد بن جدد  
 عكرمة في قوله وجوه يومئذ ناضرة قال مسرورة إلى ربها باطارة قال انظر ماذا أعطى الله عبده من النور في يومه  
 أن لو جعل نوراً عن جيب خلق المؤمن الأنس والجن والدواب وكل شيء خلق الله فجعل نوراً عنهم في يومه بعد  
 من عبادته ثم كشف عن الشمس ستراً واحداً ودونهم ما سجدوا من نور ما قد دعوا إلى أن ينزلوا إلى الشمس والنفس جزء  
 من سبعين جزءاً من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءاً من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءاً من نور  
 السترة قال عكرمة انظر ماذا أعطى الله عبده من النور في يومه إن تنظر إلى وجهه بالكرسي ما هو باطارة \* وأخرج  
 ابن مردويه عن ابن عباس في قوله وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها باطارة قال تنظر إلى وجهه \* وأخرج ابن  
 مردويه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها باطارة  
 قال ينظرون إلى ربهم بلا كلفة ولا حرج ولا مصفة هاهنا \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جدد والنسائي  
 وابن جرير وابن المنذر والآخرى في الشر بعدة الدارقطني في الرؤبة وأما حكم وابن مردويه واللا لكائي في  
 السنة والبيهي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أن أدنى أهل الجنة منزلة إلا أن ينظر إلى جنته  
 وأزواجه ومنهم وخدومه وسروره مسيرة ألف سنة فأتوا كرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة قال البيضاء والصفاء إلى ربها باطارة قال ينظر كل يوم في وجهه  
 \* وأخرج عبد الرزاق وأحمد وعبد بن جدد والبخاري ومسلم والنسائي والدارقطني في الرؤبة والبيهي في الآية  
 والصفات عن أبي هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في الشمس ليس  
 دونهم حجاب قالوا يا رسول الله قال فأنكم ترونه يوم القيامة كذلكان يجمع الله الناس في قول من كان بعد شياً  
 عليه فمقبع من كان بعد الشمس الشمس وينبع من كان بعد القمر القمر وينبع من كان بعد  
 الطواغيت الطواغيت وينبي هذا الأمة فيها منافقة وانما تبسم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم  
 فيقولون هو ذنابه من هذا مكاننا حتى ياتيأنا بنافذة أماناً ربنا عرفنا ربنا تبسم الله في الصورة التي يعرفون  
 فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فينبع ويضرب جبرجهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون أول  
 من يخرج من السما والرسول يومئذ اللهم سلم سلم سلم ولا يبذل لك لب مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قد وعظمه إلا الله  
 فتختلف الناس بأعمالهم فمنهم الموقر يبق بعلمه ومنهم المخردل ثم يخرج حتى إذا فرغ من القضاء بين عباده وأراد  
 أن يخرج من السما من أراد أن يخرج من كان يشهد أن لا إله إلا الله أمره الملائكة أن يخرجوه من السما فيقولون  
 يا ناز السجود فخرج جوفهم فمخشوا وجب عليهم ما به وقالوا ما الحياة فينبون نبات الحياة في جلى السبل  
 ويقر جل مقبل وجهه على النار فيقول يا رب بعد قشيت ربهم أو حرق ذكراً فاجبر فوجهي عن النار  
 فلا يزال يدعو الله فيقول لعل أن أعطيتك ذلك أناسي غير فيقول لا أعز تلك أسألك غير مصرف وجهه عن  
 النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قر بني إلى باب الجنة فيقول أليس قد دعوت لآلتي غيري وذلك يا ابن آدم ما أغفرتك

وجوه يومئذ ناضرة إلى  
 وجهها باطارة

(و فرعون) وكيف أهلك

فرعون (ذي الأوتاد)

وأنما سمى ذي الأوتاد

لأنه جعل أربعة أوتاد

فأذا غضب على أحد

مد يده بين الأوتاد فيعذبه

حتى يموت كما ذهب أمره

أسدية بنت فرعون

(الذين طفوا في البلاد)

عصوا وكفروا في أرض

مصر وبقالة طاعتهم

جلبهم على ذلك (فاكفروا

فيها) في أرض مصر

(الفساد) بالقتل وعبادة

الأوثان (فصب) فاقول

(عليهم) بل سوط

عذاب عذاباً شديداً

(ان ربك) يا محمد

(بالمصاد) يقول عليه

مرهم ودم سائر الخلق

ويقال ان ملائكة كبريتك

على الصراط يحيطون



عز وجل ان يدع بيننا قسما لى لكل قوم ما كانوا يعملون فبهم حتى يصحهم هم النار ثم ياتيونا  
عز وجل ونحن على ما كنز فسمع يقول من انتم فيقولون نحن المسلمون فيقول ما تنتظرون فيقولون نتظروننا  
عز وجل فيقول لهم تعرفونه انتم فيقولون نعم فيقول كيف تعرفونه ولم تروه فيقولون نعرفه ما نه  
لا عدله فيخيل لنا ما احكامهم يقول ابشروا يا معشر المسلمين فانه ليس منكم احدا لا حملت له مكاه في النار  
يوم داو ابنا وصرنا بها واخرج ابن عساکر عن أبي موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم  
القيامة مثل اسك قوم ما كانوا يعملون في الدنيا بقي اهل التوحيد فقال لهم ما نظرون وقد ذهب الناس  
فيقولون ان لنا ربا كما اتبعده في الدنيا لم تروه قالوا تعرفونه انتم فيقولون نعم فقال لهم وكيف تعرفونه ولم تروه  
قالوا الله لا شريك له قال فيكتب فيهم الحجاب فينظرون الى الله تبارك وتعالى فيخرون له وسجدا ويبي ايام في  
ظهورهم مثل صياح البقر يريدون السجود فلا يستطيعون فذلك قول الله عز وجل يوم يكشف عن ساق  
ويدعون الى السجود فلا يستطيعون ويقول الله عز وجل عبادي اذعوا وسمعتكم فقد علمت بدلوني لفظا فداء  
كل رجل منكم رجلا من اليهود او النصارى في النار واخرج الدارقطني عن يزيد قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من أحد لا يؤمن بالله ولا بيوم الدين ولا بالبعث ولا بالقرآن ولا بالنبوة ولا بالجنة ولا بالنار ولا  
بالنار ولا بالله عز وجل يوم القيامة فاحدا واحدا في الجنة حتى تكونوا في القبر منسمة أقرب من هذا وشاروا الى  
شي قريب واخرج الدارقطني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم القيامة أول يوم تنظر فيه من الى  
الله عز وجل واخرج أحمد وسليم بن داود والدارقطني عن طريق أبي الزبير عن جابر بن عبد الله يسأل عن الورود  
فقال نحن يوم القيامة الى كرم فوق الناس قد عسى الامم باونا ثم اما كانت تعد الاول فالاول ثم ياتيان بآبائهم  
ذلك فيقول ما تنتظرون فيقولون نتنتار ونا فيقول تبارك بكم فيقولون حتى ننظر اليك فيخيل لهم فيضلع فيضلع  
هم ويندونه ويعطى كل انسان منهم فورا واخرج الدارقطني عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فيخيل لنا ربا نزع وجل ينظرون الى وجهه فيخرون له فيدفعون رءوسهم فيقولون ما نعرف هذا يوم  
عبادة واخرج الدارقطني عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يخفى على الناس عامة ويخفى لابي بكر  
الصديق خاصة واخرج الدارقطني في الخطيب عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ هذه الآية نحو جوه يومئذ  
ناضرا في جرم ناظرة قالوا والله ما نراها تذاكرها زورونهم تبارك وتعالى يا معمرين وسعوتون وتعلدون  
ويحجون ورفق الحجاب بينو بينهم فينظرون اليهم ينزلهم عز وجل وذلك قوله عز وجل اهلهم رزقهم وما  
يكرهون عسا واخرج الدارقطني عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة قرأ  
المؤمنونهم عز وجل فاحد منهم عهدا بالنظر اليه في كل جمعة وراه المؤمنين يوم القطار يوم الآخر واخرج  
الدارقطني عن أنس قال فيسألون حول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال انما يجبر لي يده كالرأع البضاء  
في وسطها كانت كثة السوداء قلت يا جبريل ما هذا قال هذا يوم الجمعة يعرض على المؤمن بل يكون لانه داو امك  
من بعد ذلك قلت يا جبريل في شاهد هذه التكنة السوداء قال هذه الساعة التي تقوم في يوم الجمعة وهو سيد ايام الدنيا  
وتنحى يدعو في الجنة يوم الذي يذلل يا جبريل ولم يدعوه يوم الذي يذلل لان الله عز وجل اتخذ في الجنة اذ كان في  
من مسك ايضا فاذا كان يوم الجمعة ينزل على ناعلى كرسى الى ذلك الوادي وقد دفع العرش بينا من ذهب مسكاه  
بالجوه وقد حثت تلك المنابر بكراسي من نور ثم باذن لاهل الرفقات فيقبضون يخوضون كتاب المسالك الى  
الركب عامهم سورة الذهب والفضة وتوليب السند وسواها حتى ينشروا الى ذلك الوادي فاذا اطمأنوا فيه  
جلا سابع الله عز وجل علمهم ثم يحيا يقال لها التيرة ثارت نايبع المسلك اديض في وجوههم وزيابهم  
وهم يومئذ حردم كما هو انباء ثلاث وثلاثين ضرب جسامهم الى سرهم على صورة آدم يوم خلقه الله  
عز وجل فينادي رب العزة تبارك وتعالى رضوان وهرحازن الجنة فيقول يا رضوان ارفع الحجب بيني وبين عبادي  
وزواي فاذا رفع الحجب ينسوي بينهم فرأوا بهم وفوره هو الهة يناديهم عز وجل ليصوبون فورا  
روكهم فانما كانت العبادة في الدنيا انتم اليوم في دار الجزاء ما كنتم في الدنيا منكم وعدى

يعرف حقه ولم يحسن  
العلم (ولا تعاضون) ولا  
تخون أنفسكم كغيرها  
(على طعام المسكين)  
على صدقة المسكين  
(وناكسون التراث)  
المسيرات (اكالاما)  
شديدا (وتحبون المال  
حاجبا) كبر (كان)  
وهو رطله اذا دكت  
الارض ذكاد كما يقول  
اذا زلزلت الارض وزلزة  
بعد زلزة (وجاهر بك)  
ويجي عويل بلا كسف  
(والمان) ويحيى الملايكة  
(مصافحا) كسف اهل  
الدنيا في الصلاة (وجي)  
يومئذ يصيهم (مع) يعني  
الفرز لهم مع كل زمان  
صعبون ألف ملأه  
يقودونها الى المحشر  
ويكشف عنها (يومئذ)  
يوم القيامة (يتذكر  
الانسان) يطفأ الكافر  
أبي بن خلف وأمية بن



وأتممت عليكم نعمتي فذلجمل كرامتي فسلوني ما شئتم فقولون: يا أباي خير لم فعله بنا ألسنت الذي أعفنا على  
 سكران الموت وأنت من ألسنت طامات القبور وآمنت وعفنا عند النجفة في الصور ألسنت أفاننا عن اتنا  
 وسرنا علنا القبيح من فعلنا وبنت على جسدنا من أقدامنا ألسنت الذي أدبنا في جوارك وأمعنا من الإذاعة  
 منطلق وتعلبت لنا بئس أولك فأي خير لم فعله بنا وعود عز وجل فبنا بهم بصوته فقول يا أيكم الذي صدقتمكم  
 وعدي وأتممت عليكم نعمتي فسلوني فقولون نسألك رضاك فقولوا رضاي عنكم أفأناكم عنكم عنكم وسرنا عليكم  
 القبيح من أموركم وأدبنا مني جواركم واسهكم الإذاعة فمما وتعلبت لكم بنوري فهدنا جمل كرامتي فسلوني  
 فسلوا لونه حتى تنهي مسالتهم ثم يقول عز وجل ما لوني فسلوا لونه حتى تنهي رغبتهم ثم يقول عز وجل ما لوني  
 فبقولون رضينا بنا وسلمنا فبهم من مزيد فضله وكرامتهم وتريد زهرة الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا  
 خطر على قلب بشر ويكون ذلك حتى مقدار مقر فهدم من الجمعة قال أس فقلت يا أي رسول الله ما  
 مقدار مقر فهدم قال كذا الجمعة على الجمعة قال يعمل عرش ربنا العليون معهم الملائكة والنبون ثم يؤذن لاهل  
 الغرقات فيودون الى غرهم وهم غرقوا من زمرد تان تحضراوان ويسوا الى شئ أشوقهم منهم الى يوم الجمعة فخطروا  
 الى رحم واليزيدهم من مزيد فضله وكرامته قال أس سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيس بي وبينه  
 أحدهم وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد المسند والحاكم عن لقمان بن عامر أنه خرج واذا الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ومع صاحب ياله له نيل بن عامر فلقن حذ أنا وصاحي حتى قدمنا على رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حين انصرف من صلاة العشاء فقام الى الناس خطيبا فقال أيها الناس الان في ذنوبكم صوفى منذ  
 أربعة أيام لا همكم إلا ذنوب من امرئ بعثته ومه فقالوا لعلنا ما يقول رسول الله الاثم لعلنا انما به حديث نفسه أو  
 حديث صاحبه أو لعلنا الضلال الان في رسول هل باقى الا سمعنا ربه والاحبط والاحبط وقال لحاس الناس  
 وقت أنا وصاحي حتى إذا فرغنا فنادوا بصبر فانا يا رسول الله ما ندرك من علم الله فضل امر الله وهز  
 رأسموعه الى الفتي فقال عز وجل ما نفعني من الغيب الا علمها الله وما يشاء وما هنالك  
 علم المنيعة علم منيعة أجدكم ولا تعلموه وعلم ما في أقدامنا طامع غدا ولا تعلمه وعلم يوم الغيوم بشرف عليكم  
 إذا نطمت شغفني فقلت ففعل ففعل ان غبركم الى قرب قال فمما قلنا لن نعد من رب يصحكم خير واعلم يوم  
 الساعة فقلت يا رسول الله علمنا ما يعلم الناس وما يعلم صاحي فانا في قبيل لا يصرفون تصد بئنا من أحد من مدجاني  
 فربوا على ما نعلم اني نوالنا وعشيرة تالتي نحن منها قال فليشون ما ليتم ثم توفي بكم ثم تالون ما ليتم ثم تمت  
 الصالحة لعمركم اهل ما ندع على ظهر هادن شي الامات والملائكة الذين مع ربك عز وجل فاصبر بل عز وجل  
 يعاوفي في البلاد وقد خلعت عليه البلاد فارسل اليك الصالحين من عند العرش ولعمركم اهل ما ندع على ظهر هادن  
 من صدق قيل ولا مدفن ميت الا شئت الارض حتى تجعله من عندنا فبئس ما ليتم من أحد من مدجاني  
 فيه يقول يا رب أس اليوم واما بعد فالحياة يجب بعد يا ابا له فقلت يا رسول الله كيف يجتمعنا بعد ما نرى قال الراح  
 والابلى والسباع قال آتيتك بثلث من ذلك من الاعاليه الارض أشرفت عليهم احدى مذرة بالية فقلت لا تخافا ما أرسلا  
 وبلغت عليهم السماء فلم تلبث عنك الا أياما حتى أشرفت عليهم احدى مني فقلت لا تخافا ما أرسلا  
 يجتمعهم من الما على ان يجتمعهم من بئنا الارض فخر جود من الاصول أو من صدوعهم فم فتنظرون اليه  
 وينظر اليهم قلت يا رسول الله وكيف ونحن على الارض وهو شخص واحد ينظر اليه فتنظرون اليه قال آتيتك بثلث ذلك  
 من الاعاليه الشمس والقمر اثنى عشر مرة فخر جود من الما على ما أرسلا فخر جود من الما على ما أرسلا  
 ولعمركم اهل ما نرى اني نوالنا وعشيرة تالتي نحن منها قال فليشون ما ليتم ثم توفي بكم ثم تالون ما ليتم ثم تمت  
 الصالحة لعمركم اهل ما ندع على ظهر هادن شي الامات والملائكة الذين مع ربك عز وجل فاصبر بل عز وجل  
 يعاوفي في البلاد وقد خلعت عليه البلاد فارسل اليك الصالحين من عند العرش ولعمركم اهل ما ندع على ظهر هادن  
 من صدق قيل ولا مدفن ميت الا شئت الارض حتى تجعله من عندنا فبئس ما ليتم من أحد من مدجاني  
 فيه يقول يا رب أس اليوم واما بعد فالحياة يجب بعد يا ابا له فقلت يا رسول الله كيف يجتمعنا بعد ما نرى قال الراح  
 والابلى والسباع قال آتيتك بثلث من ذلك من الاعاليه الارض أشرفت عليهم احدى مذرة بالية فقلت لا تخافا ما أرسلا  
 وبلغت عليهم السماء فلم تلبث عنك الا أياما حتى أشرفت عليهم احدى مني فقلت لا تخافا ما أرسلا  
 يجتمعهم من الما على ان يجتمعهم من بئنا الارض فخر جود من الاصول أو من صدوعهم فم فتنظرون اليه  
 وينظر اليهم قلت يا رسول الله وكيف ونحن على الارض وهو شخص واحد ينظر اليه فتنظرون اليه قال آتيتك بثلث ذلك  
 من الاعاليه الشمس والقمر اثنى عشر مرة فخر جود من الما على ما أرسلا فخر جود من الما على ما أرسلا  
 ولعمركم اهل ما نرى اني نوالنا وعشيرة تالتي نحن منها قال فليشون ما ليتم ثم توفي بكم ثم تالون ما ليتم ثم تمت  
 الصالحة لعمركم اهل ما ندع على ظهر هادن شي الامات والملائكة الذين مع ربك عز وجل فاصبر بل عز وجل  
 يعاوفي في البلاد وقد خلعت عليه البلاد فارسل اليك الصالحين من عند العرش ولعمركم اهل ما ندع على ظهر هادن  
 من صدق قيل ولا مدفن ميت الا شئت الارض حتى تجعله من عندنا فبئس ما ليتم من أحد من مدجاني

خلف (وأنا الذي كرى)

من أن له العلف توند

فأنته العلفه (يقول

بالقبي) بقبي (فهدمت

الحياقي) الباقية من

حياقي الحافسة بقول

بالقبي علف في حياقي

الحافسة لحياقي الباقية

(فيومئذ) يوم القيامة

(لا بعد ذب عذابه)

كعذابه (أحد لا يوق

وناقه أحد) كونا فوله

وجسه آخر ان قرأت

بكر الدال والهاء بقول

لا بعد ذب عذابه كعذابه

الله أحد لا يوق وناقه

كونا فله أحد أي

لا يبلغ أحد في العذاب

كايبلغ الله في عذاب

انما في (يا أيها النفس

المطمئنة) الآمنة من

عذاب الله الصادقة

بشهادة الله الشاكرة

بنعماء الله الصابرة

الله الراضية بقضاء الله

فقط رأيتها ولعمر الهلك ما بسما واحد منكم يده الاوقه علمها بقرح يظهر من يها العارف والبول والا ذرى يحبس  
 الشمس والقمر ولا ترون منها واحد اقلت يا رسول الله فيما يصرف قال بصرى قال بصرى سمعتك هذه قال لا طالع  
 الشمس في يوم اشرفت الارض قلت يا رسول الله فيا يجزي من حسناتنا وسبا آتنا قال الحسنه تشرعها آتالها  
 والسبتة تعلمها الا ان هه هو لم تلت يا رسول الله ما الجنة وما النار قال لعمر الهلك اما للنافس سبعة ابواب ما هن باب  
 الايسر والاكبر فيها سبعين عاما قلت يا رسول الله فعلا من طلع من الجنة قال على اثن عشر من عمل معي وانما ار  
 من كل من ماله من صدق او لانداه وانما من لم يدر بغير طبع فهو ما عتق آسن وفا كنهه لعمر الهلك ما تعلمون  
 وخبر من مثله معدا وارج معاظه قلت يا رسول الله ولنا فم آزر واج قال الصالحات لله الحين تاذروهم ثم لذا تم  
 في البؤس اذن بكم غير ان لا توالوا قال اقباطا قلت اقصى ما يحسن بالقرون ومنتهون الي قلت يا رسول الله علام  
 اياك فقسما الذي على الله عليه وسلم ليه وقال على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والشرك ولا تشرك بالله  
 شي غيره قلت وان لنا مابين المشرق والمغرب فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده بسط اصابه موطن اني مشرط  
 شيلا ايمان به قلت نعم لم يهاجرت شيلا ولا يجني على امرئ الا نفسه فقسما يده وقال ذلك تسهله حيث شئت ولا  
 يجني عليك الا نفسك قال فاصبر فانا قال ان هذين لعمر الهلك من آتني الناس في الله والاسوة فقال له كعب بن  
 هم يا رسول الله قال بالمنتصف اهل ذلك فاصبر فانا قال بان الله به في آخر كل سبع اثم يبياني عصى بيده كان من  
 جاعلهم ثم قال قال بالعرض فربش والله ان آالك المنتصف في النار قال فلكانه وقع من رب جادى  
 ووجسى عما قال لابي عيسى ورس الناس فهمت ان اقول وارك يا رسول الله ثم قلت يا رسول الله واه الله قال  
 واهلى امهم انما اثبت عليهم من قهر عمارى او فرشى مشرك فقل ارساني اليك محمد فابشرك بما سورك  
 فخر على وجهك واطنك في النار قلت يا رسول الله ما فعلهم ذلك وقد كانوا على عمل لا يستحقون الا اياهم وقد  
 كانوا يحسبون انهم مسلمون قال ذلك بما قال بان الله به في آخر كل سبع اثم يبياني عصى بيده كان من  
 الضالين ومن اطاعني ما كان من المؤمنين واخرج عبد بن جبر جد او داود ابن جبر عن ابي رزين قال قلت  
 يا رسول الله اكلنا من ربه يوم القامة عذابه قال نعم قلنا ما آية ذلك قال اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر  
 يحلله فالت الى قال فانه اعظم واخرج ابو الشيخ عن الحسن رضى الله عنه قال اول من نظر الى الله تبارك  
 وتعالى الاممى واخرج ابن ابي حاتم ابو الشيخ عن موسى بن صالح بن الصبح رضى الله عنه قال اذا كان يوم  
 القامة يؤتى باهل ولاية الله فيقومون بين يديه لانه اصناف ذبوني رجل من الصف الاول وقول عبدى لما د  
 عات يقول يا رب خلقت الجنة واتعبدوا لها وانا عبادها وانا عبادها وانا عبادها وانا عبادها وانا عبادها وانا عبادها  
 فاهرب ليلى واظلمت ظمارى شوقا اليها فقول عبدى انما عاتل ل الجنة فادناها ومن فضل علما ان اعطيت من  
 النار فادناها ومن معاه ثم يؤتى بالصف الثاني فيقول عبدى يا رب خلقت النار وانا عبادها وانا عبادها وانا عبادها  
 اغفلها وسعها ووسعها ووسعها ووسعها ووسعها ووسعها ووسعها ووسعها ووسعها ووسعها ووسعها ووسعها ووسعها  
 شوقا لها فيقول عبدى انما عاتل النار فادناها ومن فضل علما ان اعطيت من النار فادناها ومن فضل علما ان اعطيت من  
 هو ومن معاه ثم يؤتى رجل من الصف الثالث فيقول عبدى يا رب خلقت النار وانا عبادها وانا عبادها وانا عبادها  
 وعزتك افسد عورت ايلي واظلمت ظمارى شوقا اليها فقول عبدى انما عاتل النار فادناها ومن فضل علما ان اعطيت من  
 فخطب اليه الرب فيقول انا اذا انظر الى ثم يقول فضلى عليك ان اعطيت من النار وانا عبادها وانا عبادها وانا عبادها  
 ملائكتى واسلم عليك بنفسى فيقول هو ومن معاه الجنة فادناها ومن فضل علما ان اعطيت من النار فادناها ومن فضل علما ان اعطيت من  
 والصفات عن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس ان الله عز وجل  
 المهمل فلك الغيب وقد ترك على الخلق احدي ما علمت الخلق انهم لا يوفون اذا كانت الوفاة تشرى الى الله اياك  
 خستك في الغيب والشهادة وانا انا كلمة الحكيم والفضيل واسألك القصد في الفقر والغنى واسألك  
 نعمه ما لا يدور قهر لانه طمع واسألك الرضا به والقضاء واسألك بره العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى  
 وجهك والشوق الى لقاك في غير ضرا مضرة ولا تنقصه الهمة بغير يتاليعان واجهاتنا هدمه دين

اتق الله عطاء الله  
 (ارجع الى ربك) الى  
 ما اعد الله لك في الجنة  
 ويقال الى سلك يعنى  
 الجسد (واضحة)  
 بربوب الله (مرضية)  
 عتلك بان توحيد (فادخلي)  
 في عبادى في زمرة  
 اوليائى (وادخلي جنتي)  
 التي اعدت لك  
 (ومن السورة التي  
 يذكر فيها البلدهى  
 كلها كذا بانها مشرورة  
 وكما انها ثنتان وثمانون  
 وجروها ثلثمائة  
 وعشرون حرفا)  
 (بسم الله الرحمن الرحيم)  
 وباسناده عن ابن  
 عباس في قوله تعالى  
 (لا أقسم) بقول أقسم  
 (بسم هذا البلد) مكة  
 (وأنت حل هذا البلد)  
 يقول نعم أحسن الله لك  
 في هذا البلد ما لا يحسن  
 لاحد قبلك ولا بعدك





\* أخرج النحاس عن ابن عباس قال نزلت سورة الانسان بكمة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير قال أنزلت  
 بكمة سورة هل أتى على الانسان \* وأخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة  
 الانسان بالمدنية \* وأخرج الطبراني وابن مردويه وابن عساكر عن ابن عمر قال ساء رجل من الحبشة أتى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل وافته بالمرض؟ فقال يا رسول الله فظمت علينا  
 بالآلوان والصور والنبوة فأرأيت أن أمت بما أنت به وعلمت بمن علمت به في مكان من مكة في الجنة قال نعم  
 والذي نفسي بيده انه ليرى باض الاسود في الجنة من مسيرة ألف عام ثم قال من قال لا اله الا الله كان له عهد عند  
 الله من قال سبحان الله وحده كتبت له مائة ألف حسنة وأربعون ألف حسنة ونزلت عليه هذه السورة  
 هل أتى على الانسان حين من الدهر إلى قوله ملكا كبيرا فقال الحبشي وان عني اترى ما ترى عينا في الجنة قال  
 نعم فاشتكى حتى فاضت نفسه قال ابن عمر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح في حفرة بيده \* وأخرج  
 أحمد في الزهد عن محمد بن مطرف قال حدثني الثقات عن رجل أشرك كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن التسبيح  
 والتليل فقال له عمر بن الخطاب يا أبا بكر هل أتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما عرفت يا عمر  
 الله صلى الله عليه وسلم هل أتى على الانسان حين من الدهر حتى إذا أتى على ذكر الجنة ففر الاسود من خرجت نفسه  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم مات ثوبان قال الجنة \* وأخرج ابن وهب عن ابن زبدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قرأ هذه الآية هل أتى على الانسان حين من الدهر وقد أنزلت عليه بعد من جعل أسود فلبا بصفه الخنازير  
 زفره فخرجت نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج نفس صاحبكم الشوق إلى الجنة \* وأخرج الحاكم  
 وصححه عن أبي ذر قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أتى على الانسان حين من الدهر حتى خفها ثم قال في  
 أرى بالآثرون وأجمع ما لا تسعون أطلس السماء وحق لها أن تظما ما ظمها موضع أربع أصابع الاملاط واضع  
 يمينه صاحبك \* الله والله لو تعلمن ما أعلم لغم لك في لا وبكيت كثير ما تلذذتم بالنساء على الفرس ونظر جنم إلى  
 الصدأ تغارون \* قوله تعالى (هل أتى على الانسان حين من الدهر) \* أخرج عبد بن جسد وابن أبي  
 حاتم عن قتادة قوله هل أتى على الانسان حين من الدهر قال الانسان أتى عليه حين من الدهر لم يكن شيئا من كورا  
 قال انما خلق الانسان ههنا وحدها ما يعلم من خلقه الله خلقه في كائن بعد الاهداء الانسان \* وأخرج ابن المبارك  
 وأبو عبد الله في فضائله وعبد بن جسد وابن المنذر عن عمر بن الخطاب أنه سمع رجلا يقرأ هل أتى على الانسان حين من  
 الدهر لم يكن شيئا من كورا فقال عمر لئن لم تأت به ما كنت \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جسد وابن المنذر عن ابن مسعود أنه  
 سمع رجلا يتلو هذه الآية هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا من كورا فقال ابن مسعود يا ليت تأت  
 فهو نبأ في قوله هذا فاخذ عودا من الأرض فقال يا بني كنه في هذا \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة  
 في قوله هل أتى على الانسان حين من الدهر قال ان آدم آخر ما أنشأ من الخلق \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس  
 في قوله هل أتى على الانسان قال كل انسان \* وأخرج عبد بن جسد عن عكرمة قال ان من الحين حين لا يدرك قال  
 انه هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا من كورا والله ما يدري كم أتى عليه حتى خافه الله \* وأخرج  
 عبد بن جسد وابن المنذر عن عمر بن الخطاب أنه تلا هذه الآية هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا  
 من كورا قال أي وعز ثلث ما يرب لعنه الله \* وأخرج ابن عباس وأبو حمزة \* قوله تعالى (انما خلقنا الانسان) الآية  
 \* أخرج عبد بن جسد وابن المنذر عن عبد الله بن مسعود قال إذا جئناكم بحديث أنتمكم تصدقون من كتاب  
 الله ان انا خلقنا من نخلق في رحم \* يعني ثم تكون علة أو بعين ثم تكون مضغة أو بعين فإذا أراد الله أن يخلق  
 انطلق نزل الملائكة فيقول له اكتب يقول لماذا اكتب في قوله اكتب في قوله اكتب في قوله اكتب في قوله اكتب في قوله اكتب  
 وأجله فيقول الله يا رب اكتب في قوله اكتب في قوله اكتب في قوله اكتب في قوله اكتب في قوله اكتب في قوله اكتب  
 أمساها عرقها \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي حاتم عن ابن مسعود في قوله أمساها عرقها قال العسر وق  
 \* وأخرج عبد بن جسد وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله من نطفة أمساها قال من ماء الرجل وما المرأه حين  
 حملها \* وأخرج عبد بن جسد عن ابن عباس في قوله من نطفة أمساها قال هو نزل رجل والمرأه تبضع بعضه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

هل أتى على الانسان

حين من الدهر لم يكن

شيئا من كورا انما خلقنا

الانسان من نطفة

أمساها عرقها

عبد بن جسد

السبيل اما شاكرا واما

كفورا وانما اعتدنا

للكافرين سلاسل

وأعلا وسعيرا

أنا لم ير أحد

الله منه أتفق أم لا ثم

ذكره منه عليه فقال

(ألم يجعله عبدا)

ينظرهما (ولسانا)

ينطق به (وشفتين)

بضم و رقعهما

(وهديناه العبدين)

بينهم العارفين طريق

التبشير والنشر ويقال

طريق التبشير (فلا

افهم العقبة) يقول

هل جاوزت تلك العقبة



وعد الرحن وعدوا بعدة من الجراح فقالت الانصار قتنا هم في الله وفي رسوله وفي قلوبهم بالنفقة فانزل الله  
 فيهم تسع عشرة آية ان الارواح يشرون من كاس كان مزاجها كافورا الى قوله هذنا فيها تسعى سليلا  
 \* واخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله كان سر مستطيرا قال فاشيا به قوله تعالى (ويعلمون  
 الطعام) الآيات \* اخرج جسد الرزاق وعبد بن جند وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في شعب اليمان عن  
 مجاهد في قوله ويعلمون الطعام على حبه قالوهم يشبهونه واسيرا قال هو المسجون انما اطعمكم لوجه الله  
 الآية قال يمل القوم ذلك حين اطعموهم ولكن علم الله من قلوبهم فافق عليهم به ليرغب في رغب \* واخرج  
 عبد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن مردويه عن الحسن قال كان الاسارى مشركين يوم ترك هذه  
 الآية ويعلمون الطعام على حبه مسكنا ويتماوا سيرا \* واخرج عبد بن جند عن قتادة في الآية قال لقد امر  
 الله بالامارى ان يحسن اليهم ويؤمّنهم ويشركون فوالله لا حولك المسلم اعظم عليك حرم متوقفا \* واخرج ابو  
 عبد في غير باب الحديت والبيهقي في شعب اليمان في قوله واسيرا قال لم يكن الاسير على عهد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الامن المشركين \* واخرج ابن المنذر عن ابن جريح في الآية قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم باسرا اهل  
 الاسلام ولكن انزلت في اسارى اهل الشرك كانوا اسارى وهم في الفداء اعتزلت فيهم فكان النبي صلى الله عليه  
 وسلم باسرا بالاصلاح لهم \* واخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن ابن عباس في قوله واسيرا قال هو المشرك \* واخرج  
 عبد بن جند عن عكرمة في قوله واسيرا قال لما اسرت العرب من الهند وغيرهم فاذا حبسوا فاعلمكم ان اطعموهم  
 واسقوهم حتى يقتلوا او يفلوا \* واخرج ابن أبي شيبة عن ابي رزين قال كنت سمع شقيق بن سلمة فريدا على اسارى  
 من المشركين فامرني ان اصدق علمهم ثم تلا هذه الآية ويعلمون الطعام على حبه مسكنا ويتماوا سيرا  
 \* واخرج ابن أبي شيبة عن عبد بن جند وعطاء بن يعقوب ويعلمون الطعام على حبه مسكنا ويتماوا سيرا قالوا  
 اهل القبلة وغيرهم \* واخرج ابن مردويه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ان الله  
 مسكنا قال فقرا وشيئا قال الالباء واسيرا قال الاموال والمسجون \* واخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله  
 ويعلمون الطعام على حبه الآية قال تركت هذه الآية على بن ابي طالب وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم \* واخرج ابن سعد عن ام الاوس ديرة الربيع بن خثيم قالت كان الربيع يهجم الكركاء فاذا جاءه السائل  
 ناوله فقلت ما يصنع بالسكر الخيرة قال اني سمعت الله يقول ويعلمون الطعام على حبه \* قوله تعالى (انا  
 نخاف من ربنا) الآيات \* اخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وما عجبوا قال ضيقا قطار وقال  
 طويلا \* واخرج ابن مردويه عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وما عجبوا ساقطار وقال  
 يقش ما بين الابصار \* واخرج عبد بن جند وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال القمطر هو  
 الرجل المقبض ما بين يديه وجهه \* واخرج الطبراني عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قاله اخبرني عن قوله  
 وما عجبوا ساقطار قال النبي يقبض وجهه من شدة الوجع قالوه هل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول  
 الشاعر وهو يقول

ولا يوم الحسار وكان يوما \* عجبوا في الشدا فندطر برا

قال شاعر في قوله ولا زهر \* وقال كذلك اهل الجنبلا يصيبهم حرائس فيؤذيهم ولا بعد قال وهل تعرف  
 العرب بذلك قال نعم اما سمعت النخعي وهو يقول

برهونا خلق مثل العتيق \* لم ترحسا ولا زهر برا

\* واخرج عبد الرزاق وعبد بن جند عن قتادة وما عجبوا ساقطار وقالوا ما يقبض فيها لحسان شدة \* واخرج  
 عبد بن جند عن مجاهد في قوله وما عجبوا ساقطار قال العابس الشفتين قطار وقال يقبض الوجع بالوجه وفي  
 لفظ انقباض ما بين عنقه وجهه \* واخرج ابن المنذر عن ابن عباس ولقاهم نصر قوسه وقال نصر قوس  
 وجوههم وسروا في صدورهم \* واخرج عبد بن جند وابن المنذر عن الحسن ولقاهم نصره قال في الوجوه  
 وسروا قال في الصدور والغلوب \* واخرج عبد بن جند عن قتادة ولقاهم نصره وسروا قال نصره في وجوههم

ويعلمون الطعام على  
 حبه مسكنا ويتما  
 واسيرا انما اطعمكم  
 لوجه الله لا ترضيكم  
 جزه ولا تشكروا انما تخاف  
 من ربنا يوما عبوسا  
 قطار ورافقهم الله سر  
 ذلك اليوم ولقيم نصره  
 وسروا وجزاهم بما  
 صبروا حنة وحرورا  
 متسكنين فيها على  
 الازائل لا يرون فيها  
 شمسا ولا زهرا

\*\*\*\*\*

مسح ذلك (من الذين  
 آمنوا) فجايبهم وبين  
 رجم آمنوا بحمد علي  
 الله عليه وسلم والقرآن  
 (وقواصوا) تحفظوا  
 (بالصبر) هلى اداءه  
 فرائض الله والمرادى  
 (وقواصوا) تحفظوا  
 (بالرحمة) بالرحمة على  
 الفقراء والساكنين  
 (اولئك) اهل هذه





في صفاء القوارير \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال ليس في الجنة شيء إلا قد أعطيت في الدنيا شيء إلا  
قوارير ومن فضة \* وأخرج ابن المنذر عن قتادة قال قالوا لاجتمع أهل الدنيا على أن يعدوا ما في الجنة من فضة ترى ما ذهبن  
خالفة ما يرى في القوارير ما قد رواه عليه \* وأخرج الفرغاني عن طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله قد رواه تقدروا  
قال أنوبه على قدرهم لا يفتلون شيئا ولا يشتمون بعد هاشم \* وأخرج ابن أبي شيبة وهناد عن عبد بن جدد عن  
مجاهد قال الآية لا تزداد إلا كوابن الكوكب كعبان وقد رواه ابن السبكي بالملأى التي تفيض ولا تافئة بقدر  
\* وأخرج عبد بن جدد ابن المنذر عن ابن عباس قد رواه تقدروا قال قد تروا السقاة \* وأخرج عبد بن جدد عن  
الشعبي في قوله قوارير من فضة قال صفواها صفاء القوارير وهي من فضة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدد  
وإبن المنذر عن قتادة كان من أجهز تجيلا قال عرجاهم بالترجييل \* وأخرج عبد بن جدد عن مجاهد كان  
من أجهز تجيلا قال بأنهم ما كانوا يشربون في الدنيا فحبى إليهم بذلك \* وأخرج الحاكم الترمذي في نوادر  
الاصول عن الحسن قال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عيون في الجنة عيون تجري بان من تحت العرش  
أحدها التي ذكر الله يغيرونها بغيرها والأخرى الرجييل وعينان تضاعتان من فوق أحدهما التي ذكر الله  
سلسيل والأخرى التسليم \* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن شعور وهناد وعبد بن جدد وابن المنذر والبيهقي  
عن مجاهد في قوله غنائم تسمى سلسيلا قال جديدة طرية \* وأخرج ابن المنذر عن الفضل غنائم تسمى  
سلسيلا قال من الجنة \* وأخرج عبد بن جدد وابن جرير عن مجاهد تسمى سلسيلا قال تسمى سلسيلا السبل  
\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدد وابن جرير عن قتادة عن أنس تسمى سلسيلا قال سلسيلا فيها بصر فنهج حيث  
شاؤا وفي قوله حسبيم أو أمتورا قال من حسبيم \* وأخرج عبد بن جدد عن ابن عباس قال بينا المؤمن على  
فراشه إذا بصر شيئا سير نحوه فجعل يقول أو لو فاذن أو لا تخذلون يار صفهم الله هو الآية إذا رأيتهم بينهم  
أو لو أمتورا \* وأخرج ابن مردويه عن أنس قال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأهلهم خير جواد خروا  
وأنا قاذمهم إذا ذوقوا وأنا ظالمهم إذا انتصروا وأنا مستفهمهم إذا جاسوا وأنا مبشرهم إذا بسوا الكرامة  
والفا تعبيدي ولوا الحمد يدي وأدم من دونه تحت لوائ ولا تقر بما وف عليهم ألف خادم كلهم يرضي مكنون  
أو لو أمتورا \* وأخرج ابن المنذر وهناد وعبد بن جدد والبيهقي في البعث عن ابن عمر رضى الله عنه قال إن  
أدى أهل الجنة منزلا من يسي عليه ألف خادم كل واحد على عمل ليس عليه صاحبه \* وأخرج الحاكم والبيهقي  
في البعث عن ابن عباس رضى الله عنه أنه ذكر ركب أهل الجنة ثم تلا وإذا رأيت نعيمًا ولملكا  
كبيرًا \* وأخرج عبد بن جدد وابن جرير والبيهقي عن مجاهد رضى الله عنه في قوله وإذا رأيت نعيمًا  
ولملكا كبيرًا قال هو امتدذان الملائكة لا تدخل عليهم إلا بأذن \* وأخرج ابن جرير عن صفوان في قوله لملكا  
كبيرًا قال بفانائه امتدذان الملائكة عليهم \* وأخرج ابن وهب عن الحسن البصري أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال إن أدنى أهل الجنة منزلة الذي يركب ألف ألف من خدم من الودان المخلدون على تسلي  
من ياقوت أجزلها أجحمتهم ذهب إذا رأيت ثم رأيت نعيمًا ولملكا كبيرًا \* وأخرج عبد بن جدد وابن المنذر عن  
عكرمة قال دخل عمر بن الخطاب رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راقد فجلس عليه من حديد  
قد أثر في جنبه فذكر عمر فقال ما يبكيك فقال ذكرت كسرى ومايك وقد صر ولملك وصاحب الجنة ولكه  
وأنت رسول الله على تحسب من حديد قال ما ترضى إن لهم الله إذا لا تخافوا الله وأذا رأيت ثم رأيت  
نعيمًا ولملكا كبيرًا \* وأخرج عبد بن جدد وابن المنذر عن أبي الجوزاء أنه كان يقرأ عليهم ثياب سدس خضر  
قال عات الخضر أكثر ثياب أهلها الخضر \* وأخرج عبد بن جدد وابن المنذر عن مجاهد في قوله شراب الطهور  
قال ما ذكر الله من الشرية \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه في قوله  
شراب الطهور قال ما ذكر الله من الشرية \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن أبي الجوزاء أن رسول الله  
عنه وسقاهم يوم شراب الطهور را قال أكلوا أوتسروا ما شاء الله من الطعام والشراب يدعو الشراب الطهور  
فيشربون فظهرهم فيكون ما أكلوا وشربوا جسد من جسدهم ويضعون في بطونهم

يعطون كتابهم بينهم  
(والذين كفروا بآياتنا)  
بمعدن الله عليهم وسلم  
والقرآن ينادي أصحابه  
(هم أصحاب المشامة)  
أهل النار الذين هم أهل  
كتابهم سبحانه عليهم  
نار مؤصدة مطبقة  
بلفظي  
(ومن السورة التي  
يذكر فيها الشمس وهي  
كلها مكية آياتها خمس  
عشرة وكلماتها أربع  
وخمسون كذا في بعضها  
ما ثلثت سبعون وبعون)  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وباستناده عن ابن  
عباس في قوله تعالى  
(والشمس وضحاها)  
أقسم الله بالشمس  
وضوحها (والقمر إذا  
تلاها) تبعها يقول  
تبع الشمس أول ليلة  
روى الهلال (والنهار  
إذا جلاها والليل إذا





المالكون \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن طريق علي بن ابن عباس كذا قال كذا وأخرج سعيد بن منصور وسعيد بن جبير وابن جرير عن مجاهد أن رجلاً جعل في الأرض كها نالاً تكفهم أمواتاً تكفها ذاهباً \* م أحياء \* وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة في المصنف وسعيد بن جبير وابن جرير عن ابن مسعود أنه أنذرتهم فدفنوها في المسجد ثم قرأ ألم يجعل الأرض كفاً تاحياً وأمواتاً \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن مجاهد كذا قال كذا تكف المثل ولا يرى من شيء ذوقه أحياء الرجل في بيته لا يرى من شيء \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق علي بن ابن عباس وأبي جبال الأشخاف مشرفات فراعها بأشهر كالعصر قال كالعصر الغطاء \* ج حالات صفر قال قطع النحاس \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن مجاهد ظل ذي ثلاث شعب دنا جهنم \* وأخرج عبد الرزاق عن السكاكي في قوله ظل ذي ثلاث شعب قال هو كقوله نارا أحاط بهم سرادقها والسرادق الشبان دناها الزرافات بهم سرادقها ثم تفرق فكان ثلاث شعب شعبة ههنا وشعبة ههنا شعبة \* وأخرج ابن جرير عن قتادة قوله \* وأخرج عبد الرزاق وأبو داود والبخاري وعبد ابن جبر وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والحاكم عن طريق عبد الرحمن بن عباس قال سمعت ابن عباس يسأل عن قوله إنما ترى بشهر كالعصر قال كأنه يرفع الحطب بشهر ثلاث أشراع وأقبل فزعه لثلاث شعبة \* ج العصر قال سمعت يسأل عن قوله تعالى جالات صفر قال جبال السفن يجمع بعضها إلى بعض حتى تكون كالوفاط الرجال \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قرأها كالعصر بفتح القاف والصاد قال قصر النخل يعني الاعناق وكان يقرأ جالات بضم الجيم \* وأخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس كالعصر قال كبدور النخيل \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال كانت العرب تقول في الجاهلية ما قصروا لنا الحطب فيقطع على قدر الفراع والنراعين \* وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني في الأوصاف عن ابن مسعود في قوله ترى بشهر كالعصر قال ثم البست كاشعير والجبال ولكنها مثل المدائن والحصون \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن ابن عباس في قوله كالعصر قال هو العصر كأنه جالات صفر قال الأبل \* وأخرج ابن الأثير في المحل الأبعد عن الحسن في قوله كأنه جالات صفر قال الصفر السود في قوله جالات صفر قال هو الحسرو في لفظ الجبال وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبر في قوله كالعصر قال مثل قصر النخيل \* وأخرج ابن جرير عن الفضائل في الآية قال العصر أصول الشجر اعظام كنهها أجواز الأبل الصفر قال ابن جرير وسطاً كل شيء جورة \* وأخرج ابن جرير عن هارون قال قرأها الحسن العصر يجزم الصاد وقال هو الجزل من الحطب \* وأخرج ابن جرير عن الحسن كأنه جالات صفر قال كأنه في السود \* وأخرج ابن جرير عن طريق علي بن ابن عباس كله جالات صفر قال قطع النحاس \* وأخرج عبد بن جبر وابن جرير عن مجاهد في قوله كالعصر قال خرم الشجر وقام النخل كأنه جالات صفر قال جبال الجسور \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة كأنه قال أصول الشجر وأصول النخل كأنه جالات صفر قال كأنه نوى سود \* وأخرج عبد بن جبر عن عكرمة أنه كان يقرأ كالعصر قال قطع النخل الجارة كأنه جالات صفر قال القلوص \* وأخرج ابن مردويه عن عكرمة بن الصلت قال قلت لعبد الله بن عمر بن العاص أو أيت قول الله هذا يوم لا ينفعون ولا يؤذون لهم فيستفرون قال إن يوم القيمة يومه جالات نارات في جبال لا ينطقون وفي حال ينطقون وفي حال يذرون لا أحد ثمك إلا ما حدث نارسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذاك يوم القيمة ينزل الجبار في نخل من الغمام وكل أمتنا في ثلاث حجب مسيرة كل حجب تسعون ألف سنة حجاب من نور وحجاب من ظلمة وحجب من ماء لا يرى ذلك في أربعين ألف سنة في ذلك الظلمة فلا تسمع نفس ذلك القول إلا ذهبت فغند ذلك لا ينطقون \* وأخرج الحاكم وصححه عن طريق عكرمة قال سالنا نافع بن الأزرق ابن عباس عن قوله تعالى هذا يوم لا ينطقون ولا تسمع إلا همسا وأقبل بعضهم على بعض يتسألون وهاؤهم أقر وأكاهيه فهاهنا قالوا يحك هل سألت عن هذا أحدنا قال قال قال أنزلوا كنت سألت هل هلك أليس قال الله تعالى وإن يومنا نوبك كالف سنة مما تعدون قال بل قالوا لكل مقدار يوم من الأيام وإننا في الآخرة \* وأخرج عبد بن جبر عن عكرمة أنه سئل عن

الليل (والسماء وما بناها) والذي خلقها وهو الله أقسم بنفسه (والأرض وما عليها) والذي يسأله على الماء (ونفس وما وها) والذي سوي شاة بها باليسدين والي جالين والعنسين والاذنين وسائر الأعضاء (فألهما) فجورها وتقواها (فعرهاو بن لها مائات ومات في أقسم الله بنفسه وجه ولاء الأشياء) (أفلم) فذفا نفس (من ذكاه) من أصلها الله وعرفها ووقعها (وقد خلب) خصر نفس (من دساها) من أغصراها الله وأصلها ونسذها (كذبت غود) قوم صالح (بطفواها) يقول طفاهم حملهم على ذلك (إذا نبت أشقاها) قام أشد في القوم قتلوا











ثُمَّ انما عاصر جوقرانا فارتعته كاسادهاقا

وأخرج ابن المنذر عن الضحاك في قوله كواعب قال العذاري وأخرج ابن أبي شيبة عن جرير بن عمار عن أبيه  
قوله كواعب قال نوهد \* وأخرج عبد بن جدد عن جرير بن عمار عن ابن المنذر عن أبي حاتم والحاكم وصحبه  
وابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابن عباس في قوله وكأسادهاقا قال هي المثلثة المربعة المتتابعة  
العباس يقول بأعلام اسلام ادهقنا وادهق لنا \* وأخرج عبد بن جدد عن جرير وابن المنذر عن ابن عباس وكأسا  
دهاقا قال لاسي \* وأخرج عبد بن جدد عن جرير بن عمار عن ابن المنذر عن ابن عباس وكأسا  
عبد بن جدد عن عكرمة وكأسادهاقا قال يتبع بعضها بعضا \* وأخرج عبد بن جدد عن جرير بن عمار عن ابن  
دهاقا قال المتابعة \* وأخرج عبد بن جدد عن عبد بن جدد والضحاك \* وأخرج عبد بن جدد في قوله  
وكأسادهاقا قال لاسي متتابعة \* وأخرج عبد بن جدد وابن جرير عن أبي هريرة وكأسادهاقا قال دمام  
قال المؤلف فارسي بمعنى متتابعة \* وأخرج ابن جرير عن عكرمة في قوله وكأسادهاقا قال متتابعة  
\* وأخرج عبد بن جدد عن ابن عباس قال اذا كان فيها خرفه في كاس واذ لم يكن فيها خرفه ليس بكاس \* وأخرج  
عبد بن جدد عن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله لا يسهون فهاقوا ولا كذا باقلا ولا غار في قوله  
علما محسبا باقلا كبروا في قوله لا يسهون فهاقوا ولا كذا باقلا ولا غار في قوله  
وابن المنذر عن جرير في قوله سخر من ربك قال عطاء منه حبا باقلا لمسا لواء في قوله لا يسهون فهاقوا  
كلما \* قوله تعالى (يوم يقوم الروح والملائكة صفا) الايات \* أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن العفلة عن  
سرويه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الروح جند من جنود الله له ولائته كاهم رؤوس وأيد  
وأرجل ثم قرأ يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال هؤلاء جندوه هؤلاء جند \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدد  
وابن جرير وابن المنذر عن أبي حاتم والبيهقي في الاحياء والصفات عن عمار قال الروح خلق على صورة بني  
آدم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدد وابن المنذر عن أبي الشيخ عن جرير قال الروح ياكون ولهم أيد  
وأرجل ورؤوس واسوا الملائكة \* وأخرج عبد بن جدد وابن المنذر عن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في الاحياء  
والصفات عن أبي صالح في قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال الروح خلق كالناس وليسوا بالناس لهم أيد  
وأرجل \* وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ في العفلة عن النبي في قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال هما  
سماطوب العالم يوم القيامه سماط من الروح وسماط من الملائكة \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن  
عبد الله بن ريد قال ما يبلغ الجن والناس والملائكة والسايطان عشر الروح واقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم  
وما يعلم الروح \* وأخرج عبد بن جدد وابن المنذر عن عكرمة في قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال الروح  
أعظم خلقا من الملائكة ولا يقل من الالهة \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن أبي حاتم وأبو الشيخ  
والبيهقي في الاحياء والصفات عن ابن عباس في قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا قالهما \* وأخرج  
ابن جرير عن ابن مسعود قال الروح في السماء السابعة وهو أعظم من السموات والجال ومن الملائكة يسبح كل  
يوم اثنى عشر ألف تسبيح تعلق الله من كل تسبيح لملاك من الملائكة يحسب عوالم القيامه صفا \* وأخرج أبو  
الشيخ في العفلة عن الضحاك قال الروح صاحب الله يقوم بين يدي الله يوم القيمة وهو أعظم الملائكة خلقه فاه  
لوسم جميع الملائكة والخلق لا يظنون وفيه خفاة لا يرفون طرفهم الى من فوقه \* وأخرج ابن المنذر وأبو  
الشيخ عن مقاتل بن حبان قال الروح أشرف الملائكة أقرهم من الرب واصلح الوجه \* وأخرج الطبراني في المعجم  
المتفق والمفترق عن وهب بن منبه قال الروح الثمن الملائكة عشرة آلاف جناح ما بين كل جناحين منها ما بين  
المشرق والمغرب ألف وجه اسكل وجهه ألف اسنان وشفتان وعينان يسبح الله تعالى \* وأخرج مسلم وأبو داود  
والنسائي والبيهقي في الاحياء والصفات عن عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده  
سبح قدوس رب الملائكة والروح \* وأخرج عبد بن جدد وأبو الشيخ عن الضحاك في قوله يوم يقوم الروح قال  
جبريل \* وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس قال ان جبريل يوم القيمة لقائم بين يدي الجبار ترعد رانته فرقلن

يوم يقوم الروح  
واللائكة صفا  
والقرآن ومصدق  
بمحمد صلى الله عليه وسلم  
والقرآن وعامل الجنة  
وعامل النار وهذا كان  
القسم (فادام من اعلى)  
وصدق بحاله في سبيل  
الله واشترى تسعة نفر  
من المؤمنين كانوا في  
أيدي الكافرين  
يهدونهم على دينهم  
فاشتراهم منهم وأعتقهم  
(وانق) الكفر والشرك  
والفواحش (وصدق)  
بالحسن) بعد الله  
ويقال بالجنس يقال  
بالاله الا الله (فسنبه)  
للمسرى) فسنبهون  
عليها الطاعة ونسوقه  
بالاعتراف بعد صفة  
ويقال الصدقة في سبيل  
الله مرة بعد مرة وهو  
أبو بكر الصديق (وأما)

عذاب الله يقول سبحانه لا اله الا انت ما عبدناك حتى عبادتنا ان ما بين منكم وبيننا المشرق الى المغرب اما جعلت  
قول الله يوم يقوم الروح والملائكة صفا \* وأخرج البيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس في قوله يوم يقوم  
الروح قال يعني حين تقوم أرواح الناس مع الملائكة فمابين النفوس قبل ان ترد الارواح الى الاجساد \* قوله  
تعالى (لا يتكلمون الا من أذن له الرحمن وقال صوا) \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الاسماء  
والصفات عن ابن عباس في قوله وقال صوا يا قال شهادة أن لا اله الا الله \* وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن  
عباس في قوله وقال صوا يا قال شهادة أن لا اله الا الله \* وأخرج عبد بن جدي عن عكرمة مثله \* وأخرج الفرابي  
وعبد بن جدي عن مجاهد في قوله وقال صوا يا قال في الدنيا وفي يوم \* وأخرج البيهقي في شعب الايمان وضعفه  
عن جابر بن عبد الله قال قال العباس بن عبد المطلب ما رسول الله ما الجبال قال صواب القول بالحق قال ضا الكمال  
قال حسن الفعل بالصدق والله أعلم \* قوله تعالى (ذلك اليوم الحق) الآية \* أخرج عبد الرزاق وعبد بن جدي  
وابن المنذر عن قتادة في قوله من شاء اتخذ الى يوم ما قال صلا \* قوله تعالى (يوم ينظر المرء ما قدمت يداه)  
\* أخرج عبد بن جدي وابن المنذر عن الحسن في قوله يوم ينظر المرء ما قدمت يداه \* وأخرج ابن المنذر عن الحسن أنه  
قرأ هذه الآية يوم ينظر المرء ما قدمت يداه قال هو المؤمن العامل بطاعة الله \* وأخرج عبد بن جدي وابن جرير  
وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث والنشور عن أبي هريرة قال بعثت الخلائك كلهم يوم القيامة الهائم  
والدواب والطير وكل شيء يبلغ من عدل الله ان يأخذ له عما من القرآن ثم يقول كوني ترابا قال حين يقول  
الكافر باليتي كنت ترابا \* وأخرج الديلمي في فضائله عن يحيى بن جعدة قال ان أول خلق الله تعالى هو  
القيامة للدواب والهوام حتى يقضي دينها حتى لا يذهب شيء فبلاستهم يجعلها ترابا ثم يعث الثقلين الجن والانس  
فحاسبهم فيومض يتي الكافر باليتي كنت ترابا \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد قال تقاد المقود ومن النافرة  
والمركوبة من الركا كضوء الجحاه من ذات القرن والناس ينظرون ثم يقول كوني ترابا لاجنة ولا فرق ذلك حين  
يقول الكافر باليتي كنت ترابا \* وأخرج عبد بن جدي وابن شاهين في كتاب الحائث والقرآن عن أبي الزناد  
قال ان أفضي بين الناس وأمر باهل الجنة وأهل النار الى المقابر لاسأرا الامم ولومني الجن وعوذوا ترابا  
فعمدوا ترابا فند ذلك يقول الكافر حين يراه فعدوا ترابا باليتي كنت ترابا \* وأخرج عبد بن جدي عن عكرمة  
قال اذا حوت الهائم ثم صيرها الله ترابا فند ذلك قال الكافر باليتي كنت ترابا \* وأخرج عبد بن جدي عن  
اسم أبي سالم قال الجن يعودون ترابا \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن ليث بن أبي سليم قال ثواب الجن أن يجاروا من  
النار ثم يقال لهم كوني ترابا \* (سورة النازعات مكية) \*

لا يتكلمون الا من  
أذن له الرحمن وقال  
صوا يا ذلك اليوم الحق  
من شاء اتخذ الى يومه  
ما يانا تدونا كم هذا يا  
فريديوم ينظر المرء  
ما قدمت يداه ويقول  
الكافر باليتي كنت  
ترابا

(سورة النازعات مكية)  
وهي ست وأربعون  
آية \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
والنازعات غرقا  
والناشطات نشطا  
والساجيات ساجا  
فالساقات ساقا  
فالدورات أمرا

من يحمل بماله من  
سبيل الله وهو الوكيل  
المفتون به قال أوله  
ابن جرير فلم يكن مؤثرا  
حيث (واستغنى) في  
نفسه عن الله (وكذب

\* وأخرج ابن جرير وابن النحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال ثلاث سورة النازعات مكية \* وأخرج  
ابن مردويه عن ابن أبي بريمة \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن علي في قوله والنازعات غرقا قال هي  
الملائكة تنزع أرواح الكفار والناشطات نشطاهي الملائكة تشطأ أرواح الكفار ما بين الاطفا والجلد  
حتى تخرجهوا الى الساجيات ساجاهي الملائكة تسبحهم أرواح المؤمنين من السماء والارض فالدورات ساقاهي  
الملائكة تنسحب بعضها وارواح المؤمنين الى الله فالدورات أمرا قال هي الملائكة تدور أرواح العباد من السنة الى  
السنة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق عبد بن جدي عن ابن عباس في قوله والنازعات غرقا قال هي أنفس  
الكفار تنزع ثم تشطأ في النار \* وأخرج الجاهلي عن مجاهد عن ابن عباس والنازعات  
غرقا والناشطات نشطاهي الموت \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس والناشطات نشطاهي الموت \* وأخرج  
جرير في تفسيره عن ابن عباس في قوله والنازعات غرقا قال هي أرواح الكفار الساجيات  
بعضها الله غرقا فبعضها النار الساجيات ساجاهي أرواح المؤمنين الساجيات ساجاهي  
قال اخبرني أيها النفس الملمنة الخور وروح يحزن وروح غرضه ان يحسن ساجية الغائس في الماء فحرا  
وشوقا الى الجنة فالدورات ساقاهي كرامة الله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس في قوله  
والنازعات غرقا والناشطات نشطاهي قال هاتان الآيتان لكفار وند قرع النفس تشطأ تشطأ فله من قدر في  
صوف فكان خروجه شديدا والساجيات ساجاهي فالدورات ساقاهي كرامة الله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن

السدي في قوله والنزاعات غرقا قال انفس حين تفرق في الصدور والناشطات نشطا قال الملائكة من نشطا  
 الروح من الاصابع والقديمين والسباحات سبحا حين تسبح النفس في الجوف تردده الموت \* وأخرج ابن  
 المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي  
 والسباحات سبحا قال الملائكة \* وأخرج عبد بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي  
 يترعون نفس الانسان والناشطات نشطا قال الملائكة \* وأخرج عبد بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي  
 حين يترعون نفس الانسان والناشطات نشطا قال الملائكة \* وأخرج عبد بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي  
 به \* وأخرج عبد بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي  
 جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي  
 سقا فالمدبرات أمرا قال الملائكة \* وأخرج عبد بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي  
 نشطا قال هي النجوم والسباحات سبحا قال هي النجوم والسباحات سبحا قال هي النجوم والسباحات سبحا قال هي  
 الملائكة \* وأخرج عبد بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي  
 قال ساقا \* وأخرج عبد بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي  
 الماس فترق كلاب النار قال الله والناشطات نشطا \* وأخرج عبد بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي  
 العظام والعم \* وأخرج عبد بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي  
 عن علي بن أبي طالب قال سمعته عن المديون أمرا قال الملائكة يدورون ذكر الرحمن وأمره \* وأخرج  
 عبد بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي  
 أربعة جبريل وميكائيل وملاك الموت وأمر اقبل فاما جبريل فوكل بالرب والجنود وأمر ميكائيل فوكل بالانهار  
 والنبات وأمر ملاك الموت فوكل بقض الارواح وأما اسرافيل فهو بمنزل عليهم بالاسم \* وأخرج ابن أبي العباس  
 ذكر الموت من طريق أبي المولك الناجي عن ابن عباس في قوله فالمدبرات أمرا قال الملائكة \* وأخرج عبد بن جدي  
 الموت بمضمون الموضع \* وأخرج عبد بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي  
 لما ثبت حتى يصل عليه ويذبح في حفرته \* وأخرج عبد بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي  
 المنذر وابن أبي حاتم عن طريق علي بن ابن عباس في قوله يوم ترجف الراجفة قال النسخة الاولى تتبعها الراجفة قال  
 النسخة الثالثة فقلب يومئذ واجفة قال خاتمة انما الردود في الحفرة قال الحيا \* وأخرج عبد بن جدي عن جدي بن جدي  
 البعث عن مجاهد في قوله يوم ترجف الراجفة قال ترجف الارض والجبال وهي الزلزلة تتبعها الراجفة قال فكان ذلك  
 واحدة \* وأخرج احمد والترمذي وحسنه وعبد بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي  
 الاعيان عن أبي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب رجع الليل قام قال ما بينكم وبينكم انكم  
 انه اذا ذكر والله جاعل الراجفة تتبعها الراجفة تمام الموت بمانته \* وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن أبي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف الراجفة قال ترجف الارض والجبال وهي الزلزلة تتبعها الراجفة قال فكان ذلك  
 تتبعها الراجفة يقول مثل السنبطة في البحر تكتلها ماله مثل القنديل الملق بار جائه \* وأخرج عبد بن جدي عن جدي بن جدي  
 في صالح يوم ترجف الراجفة قال النسخة الاولى تتبعها الراجفة قال النسخة الثالثة \* وأخرج عبد بن جدي عن جدي بن جدي  
 يوم ترجف الراجفة تتبعها الراجفة قال هما السجنان أما الاولى فتبت كل شيء باذن الله وأما الاخرى فتحي كل شيء  
 بأذن الله \* وأخرج عبد بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي  
 النسختان أما الاولى فتبت الاحياء وأما الثانية فتحي النوى ثم تلاه الايتون في الصور فصعق من في السموات  
 ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفضه أخرى فاذا هم قيام ينظرون \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله  
 فقلب يومئذ واجفة قال وجهه متحرك \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي  
 \* وأخرج عبد بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي  
 قال الارض: بحث فاجاب جديا انما كانتا الحفرة قال صدوقه \* وأخرج عبد بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي  
 قال الارض: بحث فاجاب جديا انما كانتا الحفرة قال صدوقه \* وأخرج عبد بن جدي عن جدي بن جدي عن جدي بن جدي

يوم ترجف الراجفة تتبعها  
 الراجفة فقلب يومئذ  
 واجفة ابصارها الشاعرة  
 يقولون انما المرءودون  
 في الحاضرة انما كنا  
 عظاما نخرة قالوا تلك  
 اذا كرهت فاسترنا بها  
 رجعوا واحدة فاذا هم  
 بالساخرة

بالجدي (ن) بعد الله  
 ويقال بالجدي يقال  
 بلاله الله فسيبره  
 للمصري ذنوبت عليه  
 المعصية بعد مرة  
 والامساك عن الصدقة  
 في ذيل الله (وما يعني  
 عنهما) الذي جمع  
 في الدنيا (اذا تردى  
 اذ مات ويقال اذا تردى  
 في النار ان علينا  
 للهدي) للبيان  
 الخبر والشر (وان لما  
 لا شرفه الاولى) ثواب  
 الدواب والاشجار

في قوله فلوب ومثدوا حجة فقال وجفت مما عاينت ومثدوا بصارها خاشعة قال ذليلة يقولون أنتم المردودون في الحافرة  
 أنتم المردودون خافوا جدوا ذلالتنا تكذبوا بالبعث أنذا كنا عظاما متخررة قال بالية \* وأخرج عبد بن جديده  
 ابن عباس أن المردودون في الحافرة قال خافوا جدوا \* وأخرج عبد بن جديده عن أبي مالك أنتم المردودون في الحافرة  
 قال الحياض \* وأخرج عبد بن منصور وعبد بن جديده عن المنذر عن محمد بن كعب في قوله أنتم المردودون في الحافرة  
 أنذا كنا عظاما متخررة قال المازن هذه الآية قال كذا قرأ بش ابن حيينا بعد الموت لعنهم فقلت إذا كره  
 خاسرة \* وأخرج عبد بن منصور وعبد بن جديده عن عمار بن الخطاب أنه كان يقرأ أنذا كنا عظاما متخررة يناف  
 \* وأخرج عبد بن جديده عن ابن مسعود أنه كان يقرأ أنذا كنا عظاما متخررة بالالف \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس أنه كان يقرأ هذا  
 الحرف أنذا كنا عظاما متخررة \* وأخرج عبد بن منصور وعبد بن جديده عن مجاهد قال سمعت ابن الزبير يقرأها  
 عظاما متخررة كرت ذلك لابن عباس فقال وأبى كذلك \* وأخرج عبد بن منصور وعبد بن جديده عن المنذر عن  
 طارق عن ابن عباس أنه كان يقرأ التي في الزاغات متخررة بالالف وقال بالية \* وأخرج عبد بن جديده عن محمد بن  
 كعب القرظي وعكرمة وإبراهيم النخعي أنهم كانوا يقرأون متخررة بالالف \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس أنه قال  
 على المنبر ما باليهين يقرأون متخررة أنما هي متخررة \* وأخرج عبد بن جديده عن الفضال عظاما متخررة قال بالية  
 \* وأخرج ابن أبي ساتم عن مجاهد قال التخررة العظم يلب قد نزل الريح فيه \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج  
 في قوله قالوا تلك إذا كره خاسرة قال ان شافنا خلقا جديدا ترجع إلى الخسران وفي قوله فأنما هي زحوة واحدة  
 قال مصعبا فإذا هم بالساهرة قال المكان المستوي من الأرض \* وأخرج عبد بن جديده عن قتادة في قوله قالوا تلك إذا  
 كره خاسرة قال في مصعبا فإذا هم بالساهرة قال في أبي ساتم عن أبيه أن القوم قالوا الله أنما هي زحوة واحدة فإذا هم بالساهرة  
 قال فإذا هم على ظهر الأرض بعد أن كانوا في جوفها \* وأخرج عبد بن جديده عن الفضال قال كانوا في بطن الأرض  
 ثم صاروا على ظهرها \* وأخرج عبد بن جديده عن الحسن والشعبي مثله \* وأخرج أبو يعقوب في قوله فإذا هم بالساهرة قال  
 في الوقوف والابتداء \* وأخرج عبد بن جديده عن المنذر وابن أبي ساتم عن قتادة أنه سئل عن قوله فإذا هم بالساهرة قال  
 الأرض كلها ساهرة \* وقال ابن عباس قال أمية بن أبي الصلت \* وفيها لهم ساهرة توبخر \* وأخرج عبد بن جديده  
 وابن المنذر عن عكرمة فإذا هم بالساهرة قال الساهرة من جبه الأرض وفي لفظ قال الأرض كلها ساهرة أنما هي  
 الشاعر يقول \* صديحهم وصدا ساهرة \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جديده عن الشعبي فإذا هم بالساهرة قال  
 إذا هم بأرض ثم قال بيت أمية بن أبي الصلت

هل أنال حديث موسى  
 إذ ناداه به بالواد  
 المقدس طوي أذهب  
 إلى فرعون أنه طغي  
 فقل له لك إلى أن  
 تركوه وأنه دبت إلى  
 ديك فقتلها فأرأى الآية  
 الكبرى فكذب وعصى  
 ثم أدبر بصره  
 فنادى فقال تاروكم  
 الأعلى فأنذره نكال  
 الآخرة والاولى ان في  
 ذلك لعبرة لمن يعشى  
 لنا ثلاثه والاولى  
 الآخرة بالثواب  
 والمصير والاولى  
 بالمصيرفة والتوفيق  
 (فانذرتمكم) خوة نكم  
 بأهل مكة بالقرآن  
 (نار اتلقى) نفسه  
 وتطلب (بالصلاه)  
 لا يذنبها يعني النار  
 (الاشقي) الا الاثني  
 في علم الله الذي كذب

وفيها لهم ساهرة توبخر \* وما قالوا له ألبا مقم  
 \* وأخرج عبد بن جديده عن عبد بن جبير فإذا هم بالساهرة قال بالارض \* وأخرج عبد بن جديده عن مجاهد  
 فإذا هم بالساهرة قال بالارض كانوا باسمها فخرجوا إلى أعلاها \* وأخرج عبد بن جديده عن عكرمة في قوله  
 بالساهرة قال تسمى الأرض ساهرة بنى فلان \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي ساتم عن سهل بن سعد الساعدي  
 فإذا هم بالساهرة قال أرض بيضاء عفراء كالخبر من النقي \* وأخرج عبد بن جديده عن المنذر عن وهب بن منبه  
 قال الساهرة قبيل إلى جنب بيت المقدس \* وأخرج ابن المنذر عن قتادة فإذا هم بالساهرة قال في جهنم \* قوله  
 تعالى (هل أنال حديث موسى) الآيات \* أخرج الطبراني وعبد بن جديده عن جرير بن عبد الرحمن عن مجاهد في  
 قوله أذهب إلى فرعون أنه طغي قال عصى في قوله فأرأى الآية الكبرى قال عصى يد وفي قوله ثم أدبر بصره  
 يعمل بالفاء أدبر في قوله فأنذره نكال الآخرة والاولى قال الاول ما علمت لكم أنه غيبي والآخرة قوله أنا  
 وبكم لأعلى \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديده عن قتادة في قوله فأرأى الآية الكبرى قال عصى يده وفي قوله  
 فأنذره نكال الآخرة والاولى قال أمية بن عبد الله بن ربيعة عقره الدنيا والآخرة \* وأخرج عبد بن جديده عن المنذر عن  
 الحسن مثله \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن حضرت جويرية قال لما بعث الله موسى إلى فرعون قال أذهب  
 إلى فرعون أنه طغي في قوله وأهديت إلى ربك فتخشى ولن يفعله فقال لموسى يارب كيف أذهب إليه وقد علمت  
 أنه لن يفعل فأوحى الله اليه أن أمض لما أمرت به فان في السماء اثني عشر ملكا يبالون علم القرآن فيبلغونك

[illegible]

أَنْتُمْ اسْتَدْتَخَلْتُمْ  
السَّمَاءَ مِنْهَا رُوحَ  
مَكْرٍ كَمَا فَعَلُوا وَأَوْغَطُوا  
لِبَلْوَاهُمْ أَتُخْرِجُ مِنْهَا  
مَاءً وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ  
مِنْهَا أَوْخَرُجُ مِنْهَا مَاءٌ  
وَمِنْهَا الْجِبَالُ  
أَرْضًا مَسَاءًا لَكُمْ  
وَلَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ أَجَبْتُ  
الْعَالِمَةَ الْكَبِيرَ يَوْمَ  
يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ مَا سَقَى  
وَبُرْزَتِ الْجَنَّةُ لِمَنْ يَرَى  
فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَآتَى حَيَوةَ  
الدُّنْيَا فَنَالَ الْجَنَّةَ  
الْأُولَى وَأَمَّا مَنْ خَافَ  
فَقَامَ بِهِ رُوحِي النَّفْسَ  
عَنِ الْهَوَى فَنَالَ الْجَنَّةَ  
الَّتِي يَسْتَلُونَكَ  
عَنِ السَّاعَةِ أَبَانَ مِنْهَا  
فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا  
إِلَى رَيْكٍ مِنْهَا أَنْفَا  
أَنْتَ مَسْزُومٌ بِمَعْشَاهَا  
كَأَنَّكَ مَسْزُومٌ بِرُوحِنَا  
بِشَوِّ الْأَعْيَةِ وَأَوْخَاهَا

عن الساعة أمان مرساه قال حنفانم أنتم من ذكرها قال الساعة \* وأخرج ابن مردويه عن علي بن أبي طالب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن الساعة فقلت فبم أنت من ذكرها \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه بسند ضعيف عن ابن عباس قال إن مشركاً أهمل مكة سألو النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا متى تقوم الساعة استهزأ منهم فقلت يسألونك عن الساعة إن مرساه يعني حتى يحيطها فبم أنت من ذكرها ما أنت من علمها يا محمد إلى بلطنتها يعني منتهى علمها إنما أنت منذر من يحيطها يعني من يخشى القيامة كأنهم يوم يرونها يعجبون وروى ياهدي برون القمامة يلشوا في الدنيا ولم يدعوا شيئاً من نعمها إلا اعتسبوا بين الظاهر إلى غروب الشمس أو مضاهاد بن طلوع الشمس إلى نصف النهار \* وأخرج البزار وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه عن عائشة قالت ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الساعة حتى أتزلع عليه فبم أنت من ذكرها إلى ربك. تنهاها فلم يسأل عنها وأخرجه سعيد بن منصور ورواه المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عمر وعمره \* وأخرج عبد بن جلد والنسائي وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن طارق بن شهاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ذكر الساعة حتى تركت فبم أنت من ذكرها إلى ربك منها ما كنت عنها \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة قالت كانت لأهرا ب أذا قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم سألو عن الساعة فظفر إلى أحدث إنسان فبم يقول إن بعش هذا فزأرقا فالت عليه ما كنت عنكم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن زيد بن أسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتلبني الجن من ربي وهو أمانا يحب النار من يحسها أو أمانا رحم الله من رحمهم \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج قوله إلى ربك تنهاها قال علقوني قوله إلا عتية قال من الدنيا أو مضاهاد قال العتية \* وأخرج عبد بن جلد وابن المنذر عن قتادة في قوله كأنهم يوم يرونها الآية قال تدق الدنيا في أنفس القوم حين عاينوا أمراً لا تخفى \* (سورة عبس مكية) \*

﴿سورة عبس مكية﴾  
وهي اثنتان وأربعون آية  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
عبس وقول أن جاءه  
الاعشى وما يدرك ليله  
فذكر أو يذكر فنتفعه  
فذكر كرى أمانا استغنى  
فانت له تصدى وما  
هلك إلا زكراً مبين  
بما ليس به وهو يخشى  
فانت عنه تهى

\* أخرج ابن الضريس والحساس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال نزلت سورة عبس بكية \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله \* وأخرج ابن الضريس عن أبي وائل أنه قد بينى أسد أفوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنتم فقالوا نحن بنو الزينة أهل الحليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنتم بنو زينة فقال الحضري بن عامر والله لا تكون كبنى المخوسلة وهم بنو عبد الله بن عطفان كان يقال لهم بنو عبد العزيز ابن غطفان فقال النبي صلى الله عليه وسلم للضري هل تقرأ من القرآن شيئاً قال نعم فقال اقرأه فقرأ من عبس وقول ما شاء الله أن يقرأ ثم قال وهو الذي من على الحليل فأخرج منها سمعة تسقى بين شر أصف وحشا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزدنها فأنهم كاذبة \* وأخرج ابن الصار عن أنس قال سألت أذن العلاء بن ربيعة الحارثي على النبي صلى الله عليه وسلم فاذن له فقد ناظروا ثم قاله يا علاء عبس من القرآن شيئاً قال نعم فقرأ عليه عبس حتى ختمها فأنهس إلى آخرها واذني آخرها من عبس وهو الذي أخرج من الحليل نسمة تسقى من بين شر أصف وحشا فصاح به النبي صلى الله عليه وسلم يا علاء أنتهت الدرة والله أعلم بقوله تعالى (عبس وقول) \* أخرج الترمذي وحسنه وابن المنذر وابن جلد والحاكم وصححه وابن مردويه عن عائشة قالت أتزلت سورة عبس وقول في ابن أم مكتوم الأعشى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه وقبل على الآخر وقول أخرى مما أقول بأصاحفة ولا في هذا أتزلت \* وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في محاسن من وجوده يشبههم أو جهل بن هشام وعنته بنو بعده فقول لهم اليس حسنا إن جئتكم ذكراً أو كذا فقولوا بلى والله فها إن أم مكتوم وهو مستغفر لهم فسأله فاعرض عنه فقال الله أمانا استغنى فانت تصدى وأمانا من جاءك يسى وهو يخشى فانت عنه تهى يعني إن أم مكتوم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جلد وأبو يعلى عن أنس قال جاء ابن أم مكتوم إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكلم أبي بن خلف فاعرض عنه فقال الله عبس وقول أن جاءه الأعشى فكل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يكلمه \* وأخرج ابن

بالتوحيد ويقال قصر  
من طاعة الله (وقول)  
عن الاعشى ويقال لمن  
التوبة (وجدها)  
يبدأ بعد وتره  
عن النار (الآخرة)  
التي (الذي يؤتى)  
عالمه (يعطى ما له في جليل)  
الله هو أبو بكر الصديق  
(يترك) يريد بذلك  
وجماله (ومالاً)  
عند من نعمة تجزى

جر برهان مردود به عن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يناجي عبته بنو يعقوب العباس بن عبد  
المطلب وأبا جهل بن هشام وكان يصدى إياهم كثيرا وعمر بن الخطاب قال عبد الله بن  
أحمد مكرم وعشوه بنادجهم ففعل عبد الله يستغفرني النبي صلى الله عليه وسلم آية من القرآن قال يا رسول الله  
عاني بما عاك الله فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيسى في وجهه موثولي وكراهه كلامه وأقبل على الآخرين  
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه وأخذ بقلبه إلى أهله أمسك الله ببعض بصره خفي برأيه ثم  
أرسل الله عيسى وقلوب أن جاءه الأعمى فلما رآه قال أكرمته بنى الله وكأهمه يقول له ما حدثك هل تريد من شيء  
\* وأخرج سعيد بن منصور وروى عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي مالك في قوله عيسى وقلوب قال جاءه عبد الله بن أم  
مكرم فعبس في وجهه ونزل وكان يصدى لامية بن خلف فقال الله أمان استغفرني فأنشأ يصدى وأخرج ابن  
أبي حاتم عن الحكم قال ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية متصد بالغي ولا مضر ضاع فقبر  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زبدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي كتم هذا عن نفسه  
\* وأخرج الطبراني وابن مردود به عن أبي أمامة قال أقبلي ابن أم مكرم الأعمى وهو الذي نزل به عيسى  
وقلوب أن جاءه الأعمى فقال يا رسول الله كاتري قد كبرت سن ورن عظمي وذهب به روى في فائدة لا يلافي  
فباد ما ي فهل تجدني من رخصة أصلي الصلوات الخمس في بيتي قال هل تسمع المؤذن قال نعم قال ما أجد من رخصة  
\* وأخرج ابن مردود به عن كعب بن بكرة أن الأعمى الذي أتى الله فيه عيسى وقلوب أتى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله أتسمع النداء لأعجل لأجد فائدة فقال إذا سمعت النداء فاجب دعائي الله \* وأخرج عبد بن  
حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله أن جاءه الأعمى قال جرح من بيتي فها - عبد الله بن أم مكرم أمان استغفرني  
عبته بنو يعقوب أمة بن خلف \* وأخرج ابن سعد وابن المنذر عن الفضل في قوله عيسى وقلوب قال وهو رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أتى رجلا من أنصار فريش فدعاه إلى الإسلام فآمنه عبد الله بن أم مكرم ففعل بسأه عن أشياء من  
أمر الإسلام فعبس في وجهه فعابته الله في ذلك فلما رأت هذه الآية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أم مكرم  
فاكرمهوا واختلفه على المدينتين \* وأخرج الحاكم ومحمد بن جرير وابن مردود به في شعب الأيمان عن مسروق قال  
دخلت على عائشة وتوجد هارجل مكثوق قطع له الأرح وتقطع له إماما بالعل تقلت من هذا أيام المؤمنين فقالت  
هذا ابن أم مكرم الذي عاب الله به فيمنه صلى الله عليه وسلم قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عبته وشيبة  
فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فقلت عيسى وقلوب أن جاءه الأعمى ابن أم مكرم \* وأخرج عبد بن  
حميد عن مجاهد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مستخيا يصعد من صناديق ريش وهو يدعو إلى الله وهو رجو  
أب يسلم إذا قبل عبد الله بن أم مكرم الأعمى فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم كرمه ثم قال في نفسه يقول هذا  
القرني إنما يتابعه لعصيان والده والعبدة فعبس فقل الوحي عيسى وقلوب إلى آل خولانيه - قوله تعالى ( كلا  
إنهم إذ كره ) الآيات \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن قتادة في تحف مكرمة مروية عنه ما قاله صلى الله  
عليه وسلم قال هي القرآن \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة بإحدى سفرته قال كتبه هو وأخرج عبد بن  
حميد وابن المنذر عن وهب بن منبه بإحدى سفرته كرام برودة قال هم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج عبد  
ابن حميد عن مجاهد قال السفرات البكتية من الملائكة \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر عن طريق علي بن أبي  
عباس في قوله بإحدى سفرته قال كتبه \* وأخرج الطبراني في تاريخه عن عطاء بن أبي رباح أنه \* وأخرج ابن أبي  
حاتم وابن المنذر عن ابن عباس سفرته قال بالنسبة القرع وهو \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله كرام برودة قال  
الملائكة \* وأخرج أحمد والبيهقي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو  
ماهر به مع السيرة الكرام البر وتو الذي يقرأ وهو عليه شاق له أخوان وأهله أعلم - قوله تعالى ( قتل الإنسان )  
الآيات \* وأخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله قتل الإنسان ما أكرهه قال قتل في عبته بن أبي لهب حين قال كفرن  
رب النعم أذا هو فندع عليه النبي صلى الله عليه وسلم فآخذ له الأسد بطريق الشام \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد  
قال ما كان في القرآن قتل الإنسان إنما هي به الكافر \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح ما أكرهه قال ما أكرهه

كلاهما مذكرة في  
شاهد كره في صف  
مكرمة مرفوعة  
مأهورة بإحدى سفرته  
كرام برودة قتل الإنسان  
ما أكرهه من أبي حاتم  
خلفه من ناطقة خلفه  
فقدره ثم السبل بسره  
ثم أماته فأنسبه ثم إذا  
شاه أشهره كلا لما  
يقض ما أمره

ولم يعمل ذلك مجازة  
لاحد (الانتماء) هو  
ربه (الاعلى) الا طلب  
رضا به الاله اعلى كل  
شي (دلسوف رضى)  
بعض من الثواب  
والكرامة حتى رضى  
وهو أبو بكر الصديق  
وأصحابه

ومن السورة التي  
ذكر فيها النبي وهي  
كاه المسكة آياتها إحدى  
عشر وثلاثمائة أربعون





وأخرج أبو يعقوب في فضائله وعبد بن جدد عن ابراهيم التيمي قال سئل أبو بكر الصديق رضي الله عنه عن قوله  
 وأبافعل أبي سماعة فقال رأى أرض تقاضى إذا فأتى في كتاب الله ما لا أعلم \* وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير  
 وابن سعد وعبد بن جدد وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان والطبري والحاكم ومحمد بن أنس  
 أن عمر قرأ على المنبر فابتدأ بها حيا وعصا وقضيا إلى قوله وأبافعل كل هذا قد عرفناه فأبى ثم فرض عصا كانت في  
 يده فقال هذا الله عزه والتكليف فاعلم أن لا تخدعي ما لا يبيعوا ما بين أيديكم هذه من الكتاب فاعلموا به وما لم  
 تعرفوه فمكروه إلى ربه \* وأخرج ابن المنذر عن السدي قال الخدائق البسائين والعصب ما غلظ من الشعر والأب  
 العصب مناعك ولا تعامك قال ألفا كهة لك والعصب لا تعامك \* وأخرج عبد بن جدد وفصاف قال الفصاف  
 وحدائق غلبا النخل الكرام وفا كهة لك وأبافعل \* وأخرج عبد بن جدد عن مجاهد أنه قرأ على ما شقة  
 \* وأخرج عبد بن جدد عن الفضائل قال ألفا كهة التي يا كهة يا بؤ آدم والأب المرعى \* وأخرج عبد بن جدد  
 عن عكرمة قال ألفا كهة ما نال الناس وأبافعل الدواب \* وأخرج عبد بن جدد عن الحسن قال ما لم يلبسوا حلولا  
 لك والأب لا تعامك \* وأخرج عبد بن جدد عن عبد بن جدد عن أبي مالك قال الكلا \* وأخرج عبد بن جدد  
 عن ابن زريق قال ألفا كهة ما نال النبات \* وأخرج عبد بن جدد عن أبي مالك قال الكلا \* وأخرج عبد بن جدد  
 عن الفضائل قال الأب والنبين \* وأخرج عبد بن جدد عن عطاء قال كل شيء ينبت على الأرض فهو أدب  
 \* وأخرج عبد بن جدد عن عبد الرحمن بن يزيد أن رجلا سأله عن قوله وأبافعل أنهم يقولون أقبل عليهم  
 بالهرة \* وأخرج عبد بن جدد عن إدريس بن أبي عيسى في المصاحف عن أنس قال قرأ عمر وفا كهة وأبافعل هذه الفاكة  
 قد عرفناه أن الأب لم قال من ناعن التكليف \* وأخرج ابن مردويه عن أبي ذر قال أن عمر سئل عن قوله وأبافعل  
 ما لا أب ثم قال ما كان هذا أو ما أمرنا به \* قوله تعالى (فأذا جاءت الصاخة) الآية \* وأخرج ابن جرير وابن  
 المنذر عن طريق علي بن ابن عباس قال الصاخة من أسماء يوم القيامة \* وأخرج عبد بن جدد والترمذي  
 والحاكم ومحمد وابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعشرون  
 حطافا أو ثمانية عشر رجلا \* وأخرج عبد بن جدد عن بعض فقهاء قال بأفلا لئلا لئلا لئلا لئلا لئلا لئلا  
 بغيره \* وأخرج الطبراني والحاكم ومحمد وابن مردويه والبيهقي عن سودة بنت زهراء قالت قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم يبعث الناس حفاة أو أقل أو أكثر أجمعهم العرق وباعصوم الآية ذات قالت يا رسول الله أو أياه ينظر بعضنا  
 إلى بعض قال شغل الناس عن ذلك وتلاومهم بفر المرء من أخيه وأبافعل صاحبته بغيره لكل امرئ منهم يومئذ  
 شأن يغنيه \* وأخرج الطبراني عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيامة مشاة  
 حفاة غر لا قبل يا رسول الله ينظر الرجال إلى النساء فقال لكل امرئ، نعم يومئذ شأن يغنيه \* وأخرج الطبراني في  
 الأوسط بسند صحيح عن أم سلمة بنت أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة  
 فقلت يا رسول الله أو أياه ينظر بعضنا إلى بعض فقال شغل الناس قلنا ما شغلهم قال نشر أعضائهم فيما قبل  
 الذر \* وأخرج الطبراني في المعجم وأبو جهم وابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال يبعث الناس يوم القيامة مشاة عراة غر لا قبل يا رسول الله فكيف بالعورات قال لكل امرئ منهم يومئذ  
 شأن يغنيه \* وأخرج ابن عساکر عن الحسن قال أن أول من يفر يوم القيامة من أبيه إبراهيم وأول من يفر من أمه  
 إبراهيم وأول من يفر من ابنه نوح وأول من يفر من أخيه هابيل وأول من يفر من صاحبته نوح ولوط وتلاه هذه  
 الآية يوم يفر المرء من أخيه أو أمه أو صاحبته بغيره فبأن هذه الآية نزلت فيهم \* وأخرج أبو يعقوب  
 المنذر عن قتادة قال ليس شيء أشد على الإنسان يوم القيامة ممن أن يرى من يعرف مخافتا أن يكون يعاتب بخلفه ثم  
 قرأ يوم يفر المرء من أخيه الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر عن طريق علي بن ابن عباس في قوله مسفرة  
 قاله شرقه وفي قوله ترفعه فقرة قال تفرها شدة نذرة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق صاهل الخراساني عن ابن  
 عباس قرة قال وأدالوجه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جدته قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يلجم الكافر العرق ثم تقع النمرة على وجوههم فهو قرة وجوههم يومئذ عليها غيرة

فإذا جاءت الصاخة يوم  
 يفر المرء من أخيه وأبافعل  
 وأبافعل صاحبته وبغيره  
 لكل امرئ منهم يومئذ  
 شأن يغنيه وجوههم يومئذ  
 مسفرة ضاحكة  
 مسفرة بغيره وجوه  
 يومئذ عليها غيرة ترفعه  
 قرة وأولئك هم الكفرة  
 الغيرة  
 سورة النكو ومكة  
 وهي ثمان وعشرون  
 آية \*

(ولا تخشع لهن من  
 الأولى) بقر ولتوب  
 الآخرة خشع لك من  
 توب الدنيا (ولسوف  
 يعطون ربك) في الآخرة  
 من الشفاعة (فرضي)  
 حتى فرضي ثم ذكر  
 منتهى فقال (ألم  
 يجعلك) يا محمد (شيئا)  
 بلائ ولا أم (فأوى)  
 فأول إلى عمل أبي



باب آدم على ما فيها ثم تطوى ثم تنشر عليك يوم القيامة فظن الرجل ما يلي في محيطه واذا الحطم سمرت قال واودت  
واذا الجنة ازلت قال قربت عنت نفس ما احضرت من جمل قال قال عمر رضى الله عنه في ههنا آخر الحديث  
\* واخرج عبد بن جردان المنذرين ابي حاتم واذا العشار طلت قال هي الابل واذا الوحوش حشرت قال  
حشر هاموت واذا النفوس زوجت قال ترجم الارواح الى اجسادها واذا المردة سئلت قال اطفال المشركين  
قال ابن عباس المردة هي الدفونة كانت المرافى الجاهلية اذ هي حلت فكان وان ولادها حشرت حفرة  
فتحت على رأس تلك الحفرة فان ولدت بارية ومنه الى تلك الحفرة وان ولدت غلاما مجسما فقال ابن عباس  
رضى الله عنه حافن زعم انهم في النار فقد كذب بل هم في الجنة واخرج عبد بن منصور وعبد بن جردان المنذرين  
عن الربيع بن خثيم في قوله اذا الشمس كورت قال هي اواها النجوم انكسرت قال تناثرت واذا الجبال سبرت  
قال حارت واذا العشار طلت لم تغلب ولم تغر وتخل منها اهل واذا الوحوش حشرت قال في علمها امر الله واذا  
الاجار حشرت قال فاشت واذا النفوس زوجت قال كل رجل مع صاحب عمله واذا المردة سئلت قال كانت العرب  
من افعال الناس لذلك واذا الحطم سمرت واذا الجنة ازلت قربت الى ههنا انتهى الحديث فربى في الجنة  
وفرى في السعير \* واخرج ابن جرير وابن جردان في المنذرين ما ذكر ابن مردويه والحاكم  
وصححه من طريق عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله واذا الوحوش حشرت قال حشر الهام ومنها  
وحشر كل شئ الموت غير الجن والانس فانهم ما يوفون يوم القيامة \* واخرج ابن المنذرين ابي حاتم عن ابن  
عباس رضى الله عنه ما واذا الوحوش حشرت قال يحشر كل شئ حتى ان الثياب احشروا واخرج الطبراني عن ابن  
عباس رضى الله عنه ما قال من الارواح ساكنة في قوله واذا العشار طلت قال دخل  
تعرف العرب ذلك قال نعم ما سمعت زهير بن ابي سلمى يقرأ

لقد نزلتم حشدا من السماء يومئذ هم يحادى

\* واخرج ابن ابي حاتم عن السدي رضى الله عنه ما في قوله واذا العشار طلت قال حشروا  
من طريق عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله واذا العشار طلت قال حشروا  
عبد بن جردان المنذرين الحسن والفضل رضى الله عنه ما في قوله واذا العشار طلت قال حشروا  
عبد بن جردان المنذرين الحسن والفضل رضى الله عنه ما في قوله واذا العشار طلت قال حشروا  
\* واخرج عبد الوهاب ابي حاتم عن ابن جردان في المنذرين ابي حاتم واذا العشار طلت قال حشروا  
ابن حاتم وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في البعث واخرج عبد بن جردان في المنذرين ابي حاتم  
الخطيب رضى الله عنه انه سئل عن قوله واذا النفوس زوجت قال يقرب بين الرجل الصالح مع الصالح في الجنة  
ويقرب بين الرجل السوء مع السوء في النار وذلك قوله في الانفس \* واخرج ابن مردويه عن النعمان بن بشير  
عن ابن جردان الخطيب رضى الله عنه في قوله واذا النفوس زوجت قال هو الرجل يزوج ظلمة من اهل النار يوم  
القيامة ثم امر العشر والذين ظلموا وازواجهم \* واخرج ابن مردويه عن النعمان بن بشير رضى الله عنه  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واذا النفوس زوجت قال هما الرجلان يعملان العمل يخلان  
الجنات النار \* واخرج ابن مسعود عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما واذا النفوس زوجت قال تزويجها  
بزوج كل قوم الى شهيم وقال اشهر والذين ظلموا وازواجهم \* واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضى  
الله عنه ما قال بسلا ومن اهل العرش من مائة فمابين الصيحتين ومقدرا مائة ما يكون عافا فثبت منه  
كل خلق بل من الانسان او طيرا او دابة فلو لم يعلم ما اودعهم قبل ذلك لعرفهم في وجه الارض قد ثبتوا ثم  
يترك الله وازواجهم ووج الاجساد فلذلك قول الله واذا النفوس زوجت \* واخرج عبد بن منصور وابن المنذرين  
ابن العباس رضى الله عنه في قوله واذا النفوس زوجت قال زوج الروح الجسد \* واخرج ابن المنذرين  
الشمي واذا النفوس زوجت قال زوج الروح من الجسد واهل الارواح في الاجساد \* واخرج عبد بن جردان  
ابن المنذرين السكي قال الزوج المؤمنون الخواص والعبيد والكفار الشياطين \* واخرج الفراء عن عكرمة في

طالب وكفى مؤنسك  
فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم نعم يا جبريل فقال  
جبريل ايضا (ووجدك)  
يا محمد (ضالا) بين قوم  
ضلال (فهدى) فهداك  
بالنور فقال صلى الله  
عليه وسلم نعم يا جبريل  
فقال ايضا (ووجدك)  
يا محمد (عائلا) فعبدا  
يا محمد (فاغنى) فاعطاك مال  
شديد يقول يقال ارضاك  
بما اعطاك فقال النبي  
عليه السلام نعم  
يا جبريل فقال ايضا  
فاما النعم فلا تقهر  
سعد بن طهمر لا تقهره  
يا ما اسأل فلا تقهر  
فلان زود خاترا ولا تزح  
رواما بنعمة ران  
بالنور والاسلام  
(حدث) الناس بذلك  
واخرجهم واهلهم  
بذلك  
(ومن السورة نفي)

قوله واذا النفوس زوجت قال قرن الرجل في الجنة بقر فيه الصالح في الدنيا وقرن الرجل الذي كان يعمل  
 السوق في الدنيا بقر فيه الذي كان يعينه في النار \* وأخرج أحمد والنسائي وابن المنذر وابن مردويه عن سلمة  
 ابن زياد الجعفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوليد والمؤدبة في النار الا أن تدرك الاسلام فمحو الله عنها  
 \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حديد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي الضحى مسلم بن صبيح قرا  
 واذا المؤدبة ألت قال طلبت فأنزلها بئها \* وأخرج أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه  
 والطبراني وابن مردويه عن عذامة بنت وهب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله العزلة قال ذلك  
 الولد الخبيث وهو المؤدبة شئت \* وأخرج الطبراني عن معوية بن ناحة الجعفي وهو جده الفرزدق قال قالت  
 يا رسول الله اني علمت أعمالا في الجاهلية فهل لي فيها من أجر قال وما علمت قال أحييت ثلثمائة وتوسمين مؤدبة  
 اشتري كل واحد مئتين يناقن عشر أو مئتين يجل دهلي في ذلك من أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك أجر  
 اذن الله عليك بالاسلام \* وأخرج البراء والحاكم في الكشي والبيهقي في سننه عن عمر بن الخطاب في قوله  
 واذا المؤدبة شئت قال قال قيس بن عاصم الجعفي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني واقت ثمان ثبات  
 لي في الجاهلية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتعق كل واحد قربة قال في صاحب ابل قال فاعدت كل  
 واحدة بدية \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج واذا الصف نشرت قال اذا مات الانسان طويت بحصيفته  
 ثم تنشر يوم القيامة فيصاحب عافيا \* وأخرج عبد بن حديد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه  
 من طريق يزيد بن أسلم عن أبيه قال لما زالت اذا الشمس كورت قال عسر لما بلغ عنت نفس ما أحضرت قال  
 لهذا أجر الحديث \* وأخرج سعيد بن منصور والفرافري وعبد بن حديد وابن جريج وابن أبي حاتم والحاكم  
 ومحمد بن طريق عن علي في قوله فلا أقسم بالجنس قال هي الكواكب تنكس بالليل وتكس بالنهار فلا تروى  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم من طريق الأصمغيني بن بابة عن علي في قوله فلا أقسم بالجنس قال خمسة نجمة زحل  
 وعطارد والمشتري وهرام والزهرة وايس في الكواكب تنكس قطيع الجيرة فيجرها \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ  
 في العظمة من طريق بكر بن محمد عن ابن عباس قال الخس نجوم تجرى في ظلمن الجيرة كما يقطع الفرس \* وأخرج  
 ابن مردويه والطبراني في كتاب النجوم من طريق الكشي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله فلا أقسم بالجنس  
 الجوارى الكس قال هي النجوم السبعة زحل وهرام وعطارد والمشتري والزهرة والشمس والقمر مخرجهما  
 رجوعهما كنوسهما تنكسها بالنهار \* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور والفرافري وابن سعد وعبد بن حديد  
 وابن جريج وابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني والحاكم ومحمد بن طريق عن ابن عباس في قوله بالجنس  
 الجوارى الكس قال هي بقرة الوحش \* وأخرج ابن أبي حاتم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس الجوارى  
 الكس قال البقرة تنكس الى الظل \* وأخرج ابن المنذر من طريق حنيفة عن ابن عباس الجوارى الكس قال  
 هي الوحش تنكس لانفسها في أصول الشعر تنكس في نفسه \* وأخرج ابن جريج من طريق العوفي عن ابن عباس  
 في قوله بالجنس قال الظباء \* وأخرج عبد بن حديد وابن مردويه والبيهقي في البعث عن علي الجوارى الكس قال  
 هي الكواكب \* وأخرج عبد بن حديد عن قتادة فلا أقسم بالجنس الجوارى الكس قال هي النجوم بدو بالليل  
 وتختفي بالنهار تنكس \* وأخرج عبد بن حديد عن مجاهد في قوله بالجنس الجوارى الكس قال النجوم تنكس  
 بالنهار \* وأخرج عبد بن حديد عن المغيرة قال سألت ابراهيم بن مجاهد عن قوله فلا أقسم بالجنس الجوارى  
 الكس قال لا أدري قال ابراهيم لم لا تدري قال انكم تقولون عن علي انها النجوم فقال كذا فأنزل الله تعالى  
 الوحش والجنس الجوارى تجزئ فقال ابراهيم هو كائن \* وأخرج عبد بن حديد عن بكر بن عبد الله المزني قال  
 الخس الجوارى الكس هي النجوم النوارى التي تجرى تستقبل المشرق \* وأخرج عبد بن حديد عن أبي بصير  
 قال الجوارى الكس بقرة الوحش \* وأخرج عبد بن حديد عن مجاهد الجوارى الكس قال هي الظباء اذا  
 كنست كذا أنفها \* وأخرج عبد بن حديد عن جابر بن زيد الجوارى الكس قال هي الظباء ثم اهاذا كانت في  
 الظل كيف تنكس بانفسها وادنت فظرها \* وأخرج عبد بن حديد عن الحسن الجوارى الكس قال البقرة

ذكر فيها ألم تنشر  
 وهي كاهها مكية آياتها  
 ثمان وكاهاتها سبع  
 وعشرون وحروفها مائة  
 وثلاثة \*  
 (بسم الله الرحمن الرحيم)

باسناد عن ابن عباس  
 في قوله تعالى (ألم  
 تنشر لك صدرك)  
 وهذا معطوف على قوله  
 ووجدك عالا فافغنى  
 فقال ألم تنشر لك يا محمد  
 صدرك قلنا لا سلام  
 يقول ألم نلين قلبك يوم  
 الميثاق بالهرة والفهم  
 والنصر والعقل واليقين  
 وغيرة ذلك وقال ألم  
 نوسع قلبك بالنبي فقال  
 النبي عليه السلام نعم  
 فقال أيضا (ووضعنا  
 عيسى وزرنا) فطماننا  
 هكذا علمت (الذي أنقض  
 ظهورك) أنقض ظهورك  
 به بعض الأسم ويقال  
 أنقض ظهورك بالنزوة





وابن المنصور عن عمر بن الخطاب انه قرأ هذه الآية يا أيها الناس ما فرك ربك الذكر فملا غم والله جهله  
 \* وأخرج ابن المنصور عن عكرمة بن أبي الأساب ما فرك قال أبي بن خلف \* وأخرج عبد بن جبر عن صالح بن  
 سمعان قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية يا أيها الناس ما فرك ربك الذكر ثم قال جهله  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ربيع بن خثيم ما فرك قال الجوهري \* وأخرج ابن المنذر والحاكم ومحمد بن طريق  
 - عبد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يقرأ فاستأذنه فدخل فخرج البخاري  
 في تاريخه وابن جرير وابن المنذر وابن شاهين وابن قانع والطبراني وابن مردويه بن طريق موسى بن علي بن  
 رباح عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما فرك قال يا رسول الله ما معي أن يولي ما غلام وما  
 جارية قال فبن بشه قال يا رسول الله ما معي أن يشبهه بأباه وما أمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عدله لا تتوان  
 هذا ان الطهفة اذا استقرت في الرحم - ضره الله كل نسب ينهار وير آدم فرك خلقه في صورته من تلك الصور  
 أما قرأت هذه الآية في كتاب الله في أي صورته ما شئت من تلك ما شئت من آدم \* وأخرج الحاكم  
 الترمذي والطبراني وابن مردويه - تذييل والبيهقي في الايمان ما رواه صفات عن مالك بن الحويرث قال قال الرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد الله أن يخلق النعمه فحاشم الرجل المرأة طاروا في كل عرق وعصب منها فاذا كانت  
 اليوم السابع أحضر الله كل عرق بينه وبين آدم ثم قرأ في أي صورته ما شئت من تلك ما شئت من آدم \* وأخرج  
 عبد الله بن يونس بن جابر عن رجل من الانصار قال سمعته يقول ما سمعته يقول ما سمعته يقول ما سمعته يقول ما سمعته  
 عليه وسلم قالت والذي بعثك بالحق لقد قرأت في أي صورته ما شئت من تلك ما شئت من آدم \* وأخرج عبد الله بن  
 صدف أن تلك النعمه وتسمه من عرقه ما شئت من تلك ما شئت من آدم \* وأخرج عبد الله بن يونس بن جابر  
 بسأل الله أن يجعل الشبهه \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن جابر بن عبد الله قال قال الله تعالى  
 وأما حسنا وشبهه أب وأما ذم وأما أوعم \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر والزهري عن أبي صالح  
 في أي صورته ما شئت من تلك ما شئت من آدم \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر والزهري عن أبي صالح  
 جبر عن عكرمة بن قيس قال في أي صورة ما شئت من تلك ما شئت من آدم \* وأخرج عبد بن جبر  
 تعالى (كلا بل تكذبون بالدين) \* وأخرج عبد بن جبر عن جابر بن عبد الله قال قال الله تعالى أعلم \* قوله  
 وان عليكم لحافظين كراما كاتبين \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال جعل الله على ابن آدم حافظين في الليل  
 وحافظين في النهار يحفظان عهده ويكتبان آثره \* وأخرج البراء بن عبيد الله قال قال الرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان الله ينهاكم عن التبصر فاستصوبوا من ملائكة الله الذين هم الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم الا  
 عند الموت ثلاث حاشات الغائط والجباة والفصل \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال خرج رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عند الظهر فقرأ في جلالته تسليلا من الأرض فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فاتقوا  
 الله أو كرموا الكرام الكاتبين الذين هم كرام الكاتبين فغفروا لكم ما كنتم تعملون من الذنوب التي كنتم تعملون  
 خلاه أو تكون مم آله لانهم كرام الكاتبين فغفروا لكم ما كنتم تعملون من الذنوب التي كنتم تعملون  
 الله \* وأخرج البراء بن عبيد الله قال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حافظين رغبنا الى الله ما غفلا في يوم  
 نرى في أول الله فغفروا لكم ما كنتم تعملون من الذنوب التي كنتم تعملون من الذنوب التي كنتم تعملون  
 ماوم الدين) الآية \* أخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن قتادة في قوله وما أدراك ماوم الدين قال تعظيم يوم  
 القيامة يوم يمدان الناس فيه بأعمالهم وفي قوله والامروءة الله ليس ثم أحد يقضى شأ ولا يصنع شيئا غير رب  
 العالمين

(سورة المطففين)

\* أخرج النضر بن عبد الله عن ابن عباس قال نزلت سورة المطففين بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن  
 الزبير عنه \* وأخرج ابن الضريس عن ابن عباس قال أخبرنا أنزل بمكة سورة المطففين \* وأخرج ابن مردويه  
 والبيهقي في الاثر عن ابن عباس قال أول ما نزل بالمدنية - بل بالمطففين \* وأخرج النسائي وابن ماجه وابن  
 جرير والطبراني وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان - سند صحيح عن ابن عباس قال ما أدرك النبي صلى الله

كلا بل تكذبون بالدين  
 وان عليكم لحافظين  
 كراما كاتبين يعاونون  
 ما تفعلون ان الارباب في  
 نصيب وان الفقار في  
 حيز ماوتهم يوم الدين  
 وما هم عنها بقاتين وما  
 أدراك ماوم الدين ثم  
 ما أدراك ماوم الدين يوم  
 لا تعلق نفس لنفس شيئا  
 والامروءة الله  
 \* (سورة الكافرون)  
 وهي ست وتسلاون  
 (بسم الله الرحمن الرحيم)  
 ويل للمطففين الذين  
 اذا اخطوا على الناس  
 استنوبوا واذا كالوهم  
 أوردوهم فصرروا  
 الا انظروا أولئك أنهم  
 مسجونون ليوم عظيم  
 هذا أول بيت يؤمنكم  
 هذا ويشهدهما  
 مسجدان بالشام ويقال

عليه وسلم المدينة كانوا من أحب الناس كيلا قال الله تعالى للمطفلين فاحسنوا الكيل بعد ذلك \* وأخرج ابن  
سعد العبر والبيهقي في الدلائل عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جعل سبعين بعرا فطعن على  
المدينة لما خرج إلى خير نقرأ أو يل للمطفلين فقلت ذلك فلان له ما عبطي به وصاع باذنه \* وأخرج الحاكم  
عن ابن عمر أنه فرأى يل للمطفلين فبكي وقال هو الرجل يستاجر الرجل أو الكيال وهو به \* أنه يحسن في كيله  
فوزر عليه \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترض قوم الهدلا  
ساط الله عليهم عدوهم ولا تحفوا الكيل الامنعوا الثبات وأخذوا بالأسنين \* وأخرج عبد بن منصور وابن  
أبي شيبة عن سلمان قال إنما الصلاة مكال في أوقي وفي له ومن لحف نقد سمعته ما قال الله في المطفلين \* وأخرج  
عبد بن جابر والبيهقي في شعب الأيمان عن وهب بن منبه قال تركنا المكافأة تعاقب قال الله ويل للمطفلين  
\* قوله تعالى (يوم يقوم الناس لرب العالمين) \* أخرج مالك وداود بن عبد بن حديد البخاري ومسلم والترمذي  
وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيث  
أحدهم في شحبه إلى أنصاف أذنيه \* وأخرج العطار في أوائل الشيخ وأما كذا ابن مردويه والبيهقي في البعث  
عن ابن عمر قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اليوم يقوم الناس لرب العالمين قال كيف يكف  
جهم كما الله كما يجمع النبل في الكفاة تخمين ألف سنة لا ينظر اليكم \* وأخرج عن ابن مسعود أنه إذا حضر الناس  
قاموا أربعين عاما \* وأخرج أحمد في الزهد عن القاسم بن أبي رقعة قال حدثني من سمع ابن عمر قرأ ويل للمطفلين  
حتى بلغ يوم يقوم الناس لرب العالمين بعد أن تصف يوم من تخمين ألف سنة فبهت ذلك اليوم على المؤمنين كندى  
الشعس من الغروب حتى تقرب \* وأخرج الطبراني عن ابن عمر أنه قال يا رسول الله كم دام الناس بين يدي  
رب العالمين يوم القيمة قال ألف سنة لا يؤذن لهم \* وأخرج ابن المنذر عن كعب بن الأشعث قال يوم تقوم الساعة  
عام لا يؤذن لهم بأمر بعد وفاة المؤمنين فبهت عليه كاصلة المكتوبة \* وأخرج عبد بن حديد عن قتادة في  
الآية قال يوم تقوم الساعة فداؤلكم ساعة ستؤ بخفف الله ذلك اليوم ويصرفه على المؤمنين بعد أن يصف يوم أو كسالة  
مكتوبة \* وأخرج ابن مردويه عن جندب بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تقوم الساعة  
يكون على المؤمنين كندى الصلاة المكتوبة \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم قال لبشر الغفاري كيف أنت صنع في يوم يقوم الناس لرب العالمين معك دار ثمانية سنين أيام  
الدنيا لا يتهم خبر من السماء ولا يؤمرتهم بأمر قال بشير المستعان بالله يا رسول الله قال إذا أوتيت إلى فراشك  
فتمود بالله من شر يوم القيامة ومن شر الحساب \* وأخرج ابن البخاري نازيحه عن أبي هريرة رضي الله  
عنه أن رجلا كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم معقدا قال له سر فقده الذي صلى الله عليه وسلم تلانا  
فراعتنا جندب فبذل ما غفر لوليك يا بشير قال انتريت بهر انفسه على \* فكنت في ملبه ولم أشرط فيه شرط فقال  
الذي صلى الله عليه وسلم ان البعير الشرد بده ناعا غفر لوك غيره \* قال لا قال كيف يوم يكون مقبدا  
تخمين قال يوم تقوم الناس لرب العالمين \* قوله تعالى (كلان كتاب البخاري في صحيح) الآية  
\* أخرج ابن البرقي في الزهد وعبد بن حديد وابن المنذر عن طريق شمر بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما  
سألا كعب الأحمري عن قوله كلان كتاب البخاري في صحيح قال نوح الفاجر يصعد إلى السماء فلقاه  
السمعان فتقبله فبسط يده إلى الأرض فتأني الأرض ان تقبها فدخل بها تحت سبع أرضين حتى ينتهي بها  
إلى السبعين وهو عند إبليس فيخرج له من تحت شد إبليس كتابا فيحتم ويضع تحت شد إبليس كتابا  
له ساب ذلك قوله تعالى وما أدراك ما محمد بن كتابه يوم وقوله ان كتاب الأبرار في علي بن قال ان روح  
المؤمن إذا خرج ما إلى السماء فتتفتح له أبواب السماء فتلقاه الملائكة بالبشرى حتى ينتهي بها إلى العرش  
وتخرج الملائكة فيخرج له من تحت العرش فيردم تحتهم ويضع تحت العرش لهم كتابا فيحتم ويضع تحت  
القيمة وشهد الملائكة لقرون ذلك قوله وما أدراك ما عليون كتابه يوم \* وأخرج عبد بن منصور  
وابن المنذر عن محمد بن كعب رضي الله عنهما في الآية قال قدرتم الله على الفجار ما هم عاملون في حين ففوا أسفل

يوم يقوم الناس لرب  
العالمين كلان كتاب  
الغفاري في صحيح وما  
أدراك ما محمد بن كتاب  
مقوم ويل يوم  
المكذبين الذين يكذبون  
يوم الدين وما يكذب  
به إلا كل معد أتيم إذا  
تلقى عليه ما أتينا قال  
أساطير الأولين

هـما جيلان بالثام  
وقال الذين هو الجبل  
الذي على بيت المقدس  
والزيتون هو الجبل  
الذي عليه دمشق  
(وطور سين) وأقسم  
بجبل تيم وهو جبل  
عدين الذي كان الله عليه  
موسى عليه السلام  
وكل جبل هو الطور  
بلسان النبط وسين  
هو الجبل الحسن  
الشجر (وهو البلد  
الأمين) وأقسم به هذا



والجارح منهمون الى ما قدرتم الله عليهم ورتبتم على الارواحهم عاملون في عليين وهم فوق فهم منتهون الى ما قدرتم  
الله عليهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعنا أسفاً الأرضين \* وأخرج ابن جرير  
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلق ج في جهنم من على وأما من أنفوخ  
\* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله كلاً ان كتاب الفجاراني سمعنا قال علمهم في  
الأرض السابعة لأصله \* وأخرج عبد بن جرير عن مجاهد رضي الله عنه في قوله كلاً ان كتاب الفجاراني  
سمعنا قال تحت الأرض السفلى فيها أرواح الكفار وأعمالهم أعمال سوء \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة  
والجمل في أمالي عن مجاهد رضي الله عنه قال سمعنا تحت الأرض السابعة في جهنم ثقب فيجعل كتاب  
الفجار تحتها \* وأخرج عبد بن جرير عن فرقة كلاً ان كتاب الفجاراني سمعنا قال تحت الأرض السفلى \* وأخرج  
عبد بن جرير عن دودع بن الرزاق عن قتادة كلاً ان كتاب الفجاراني سمعنا قال هو أسفل الأرض السابعة كتاب  
مرقوم قاله ككاتب قال تاذن ذكر لنا عبد الله بن عمر وقال الأرض السفلى فيها أرواح الكفار وأعمالهم أعمال  
وأعمالهم سوء \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعنا الأرض السابعة  
السفلى \* وأخرج عبد بن جرير عن عبد الله بن عمر وقال الأرض السفلى فيها أرواح الكفار وأعمالهم أعمال  
السوء \* وأخرج ابن المبارك عن ابن جرير قال قال الغساني سمعنا الأرض السفلى وفي قوله مرقوم قاله ككاتب  
\* وأخرج عبد بن جرير عن قتادة كتاب مرقوم قال روى لهم بشر \* وأخرج ابن المنيذر عن عكرمة عن أبي سمينة  
قال في خسار \* وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملك رفع  
العمل لا يدري ان في يده من سوء رواه في نهج الى الملك الذي وصفه الله في وضع العمل في يده في الجبار  
من فوقه ما جعل في سمعنا الأرض السابعة في قوله كلاً ما وقعت اليك الأحقاد في قوله صدقت أرواحها  
معل في سمعنا \* وأخرج عبد بن جرير عن جابر بن عبد الله عن أبيه عن جابر بن عبد الله عن أبيه عن جابر بن عبد الله  
لما حضرته الوفاة أنه لم يشر بنت البراءة قال ان الله تبارك وتعالى قال في قوله كلاً ان كتاب الفجاراني  
سمعنا أسفل من ذلك فيقال أمالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان سمعنا أو من تسرح في الجنة  
حيث شاءت وان سمعنا الكافر في سمعنا في قوله كلاً \* وأخرج ابن المبارك عن عبد بن أبي السائب قال ان النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم قال سمعنا الأرض السابعة في قوله كلاً ان كتاب الفجاراني سمعنا قال سمعنا  
لغيره فخير لك فقال سمعنا الله كيف يكون هذا قال نعم ان أرواح المؤمنين تكون في رزق من الأرض تذهب  
حيث شاءت ونفس الكافر في سمعنا والله أعلم \* قوله تعالى (كلاً بل ران على قلوبهم) الآية \* أخرج  
أحمد وعبد بن جرير والحاكم والترمذي وصححه والبيهقي وابن ماجه وابن جرير وابن حبان وابن المنذر وابن  
مردويه والبيهقي في شعب الأيمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العباد اذا ذنب  
فإنهم يكتف في قلبه نكتة سوداء فان تاب وتوب غفر الله له وان عاد ذنبت حتى تغلق قلبه فذلك لان  
الذي ذكر الله في القرآن كلاً بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون \* وأخرج ابن أبي حاتم عن بعض الصحابة  
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل، ومنا السواد سدس قلبه، وان قتل اثنين اسودت قلبه سوان قتل  
اللائم منه على قلبه، فبال ما قيل ذلك قوله بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون \* وأخرج الفريابي والبيهقي  
عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال القاب هكذا مثل الكف فذنب الذنب فيقبض منه ثم ذنب الذنب فيقبض منه  
حتى يحتم عليه فيسمع الخير فلا يحله مسامحة يجمع فإذا اجتمع طبع عليه فإذا سمع خيراً دخل في آذنه حتى ياتي  
القلب فلا يغير فيه، فذلك قوله بل ران على قلوبهم الآية \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه قال  
كلاً بل ران على قلوبهم قال اذا عمل الرجل ذنب نكت في قلبه نكتة سوداء ثم يعمل الذنب بعد ذلك فينكت  
في قلبه نكتة سوداء ثم كذلك حتى يسود قلبه فإذا ران العبد قال يسره عمل صالح فذهب من السواد بعضه  
ثم يسره عمل صالح أيضاً فذهب من السواد بعضه ثم يسره أيضاً على صالح فيذهب من السواد بعضه ثم

كلاً بل ران على قلوبهم  
ما كانوا يكسبون

البلد بل مكة الأميين

من أن يهيج فيه على

من دخل فيه (لقد

خافنا الإنسان) هو

الكافر الوليد بن المغيرة

ويقال كلاً بل ران

(في أحسن تقويم)

يقولون أعدى الخلق

ولهذا كان القسم (ثم

رددناه في الآخرة

(أسفل سافلين) يعني

النار ويقال لقد خلقنا

الإنسان يعني ولد آدم

في أحسن تقويم

أحسن صورة إذا تكامل

شبابه ثم رددناه أسفل

سافلين الى أزل العمر

فلا يكتب به وذلك

حسنة الاما قد فعل في

شبابه وقوته (الافلين

آمنوا) بمحمد عليه

السلام والقرآن وهما

كذلك حتى يذهب السوء كله \* وأخرج يعقوب بن حادق الفتي والحاكم وغيره عن عبد الله بن عمر  
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول لن تنفكوا بغير ما صنعتي أهل يدرك من أهل حنكركم  
وايدوسهم السنون والسنان حتى يكونوا \* حكم في الديار ولا تمنعوا منهم لكن تمن يسير عليكم منهم قال يقولون  
طلبا لجاننا \* معهم وطما لسانتنا \* نعمتم فواسوا اليوم ولست تصعبن بكم الأرض حتى ينفذ أهل حنكركم  
أهل يدوم ولتبلين بكم الأرض سبعة ملكات مناس هلاويق من بقي حتى تنفق الرقاب ثم شهد بكم الأرض بعد  
ذلك حتى يسد المقفون ثم يحبل بكم الأرض \* له أخرى فبطلت فها من هلاك يبي من بقي فلو لم ينفق  
و ناتفق فيكذبهم الله كذبهم كذبهم أنا أعق قالوا : أين أخرجان هذه الامة بالرحم فان يا ابا نابت الله عليهم  
وان عادوا عاد الله عليهم الرجب والقذف والخلف والسمع والخسف واله واقى فاذن \* له هلك الناس هلك  
الناس هلك الناس قد هلكوا وان يعذب الله أمة حتى تعذب قالوا وما عذرها قال يعذبون بالدنوب ولا يتوبون  
ولتطمئن القلوب بما يديان بها وهو دها كائفا من الشجر بما يديان حتى لا يستطيع بحسن وزاد احسانا  
ولا يستطيع مسي عاستعا بالله كلاب لان على قلوبهم ما كانوا يكسبون \* وأخرج عبد بن جسد  
عن قتادة كلاب لان على قلوبهم ما كانوا يكسبون قال اعمال السوء عذب على ذنب حتى مات قلبه  
واسود \* وأخرج عبد بن جسد عن مجاهد رضي الله عنه كلاب لان على قلوبهم ما كانوا يكسبون قال  
أثبت على قلبه لعلما بما حتى غيره \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما  
في قوله لان قال طبع \* وأخرج عبد بن جسد عن مجاهد رضي الله عنه قال لان الطابع \* وأخرج عبد بن  
منصور وابن المنذر والبيهقي في شعب الاعمى عن مجاهد رضي الله عنه في الآية \* كانوا وان ان الرين هو  
الطابع \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه كانوا وان ان القلب مثل الكف في ذنب الذئب فيقبض  
منه ثم يذنب الذئب فيقبض حتى يخنق عليه \* جمع الخيل فلا يجد لها سائعا \* وأخرج ابن جرير والبيهقي عن  
مجاهد رضي الله عنه قال لان أسمرن الطابع والطابع أسمرن الاقفال والاقفال أشد ذلك كله \* وأخرج  
عبد بن جسد عن مجاهد رضي الله عنه كلاب لان على قلوبهم ما يعمل الذنب فيجذب بالقلب فكما عمل ارتفعت  
حتى يعشى القلب \* وأخرج عبد بن جسد عن الحسن رضي الله عنه كلاب لان على قلوبهم ما قال الذنب على  
الذنب ثم الذنب على القلب حتى يخنق القلب فيموت \* وأخرج عبد بن جسد عن طريق خليفين الحكم عن  
أبي الخليل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرجم خصال تشد القلب بخلافه اذ لا حتى قال حال به كتمله  
وان سكنت عنه سلمته منه مكررة الذنوب مفسدة القلوب وقد قال لان على قلوبهم ما كانوا يكسبون وان الخلق  
بالتساع والاستماع ومنهم والهمل وانهم وبخالسة الموق فيسمل والموق قال تل غنى قد بدأ بعاره غناه قوله  
تعالى (كلانهم عن ربهم يومئذ) الآية \* وأخرج عبد بن جسد عن أبي مالك قال يادي رضي الله عنه في قوله كلا  
انهم عن ربهم يومئذ نحوون قال المنان والختال الذي يقطع عنه بالكذب لئلا كل أموال الناس واقعة على  
بقوله تعالى (كلان كتاب الاوراني عليين) الآيات \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جسد وابن جرير وابن  
المنذر عن قتادة رضي الله عنه كلاب كتاب الاوراني عليين قال عليون فوق السماء السابعة عذقة العرش  
البيي كتاب مرقوم ظلمهم اهم بخير يشهد المقر بون قال المقر بون من ملائكة الله \* وأخرج عبد بن جسد  
عن كعب رضي الله عنه قال هي القوم التي يرفعون في السماء السابعة ثم الاربعة ثم السادسة ثم الاربعة حتى ينشئ به الى سدرة  
السماء السابعة \* وأخرج عبد بن جسد عن طريق الاجل عن الفضل رضي الله عنه قال اذا قبض روح العبد  
المؤمن يروح به الى السماء الدنيا فدهلق به المقر بون الى السماء الثانية فقلت والما المقر بون قال  
أقر بهم الى السماء الثالثة ثم الى الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة ثم الاربعة حتى ينشئ به الى سدرة  
المنتهى فقال الاجل فقلت لاهلها ولم تسمى سدرة المنتهى قال لا انتهى اليها كل شئ من أمر الله لا يدوها  
فيقولون رب عبدك لان وهو اعلم به منهم فسبح الله الهيم اصل مخنوم بانه من العذاب وذلك قوله كلا  
ان كتاب الاوراني عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهد المقر بون \* وأخرج ابن جرير وابن أبي  
حاتم وابن المنذر عن ابن عباس في قوله في عليين قال الجن في قوله يشهد المقر بون قال كل أهل سماء \* وأخرج

كلانهم عن ربهم

يومئذ نحوون ثم انهم

أصلوا اليهم ثم قال

هذا الذي كتبته به

تكذبون كلان كتاب

الاوراني عليين وما

أدراك ما عليون كتاب

مرقوم يشهد المقر بون

الصالحة (الطاعات

فيصايبهم وبين وجههم

(قلهم أحر غير ممنون)

غير منقوص ولا مكدر

تجزي اهم الحسنات بعد

الهرم والموت (فما

يكذبك) باولسدين

المعروفة يقال بالآلة

ابن اسدو يقال بن

ذا الذي يكذبك بالجد

(بعد) بعده هذا الذي

ذكرت لك من تحويل

الخلق يعني الشيا

والهرم والبله والموت

ويقال فسن ذا الذي

يجل على التكذب



من وحي مختوم قال هي التمرة ومزاجه من تسنيم قال خباباً أخذها الله لاهل الجنة وأخرج ابن أبي شيبة وعبد  
ابن جده عن سعد بن جبيرة وسقون من وحي مختوم قال الخمر ختم الله مسك قال آخر طعمه مسك وأخرج عبد بن  
جده عن علقمة ختم الله مسك قال خامله وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جده عن مالك بن الحارث ومزاجه من  
تسنيم قال هي عدن في الجنة يشربهم المقررون صرفاً وعزج لسائر أهل الجنة وأخرج عبد بن جده عن  
عكرمة قال التسنيم أفضل شراب أهل الجنة ألم تصعب قال بل لعل أنه في السنام قومهم وأخرج ابن المنذر عن  
علي بن خنيس التسنيم قال هو عدن في الجنة ومثون منها ويقفون في جبري عليهم منظره التسنيم وأخرج ابن المنذر  
عن ابن مسعود وختم مختوم قال مزوج ختم الله مسك قال طعمه ومزاجه وأخرج عبد بن منصور وهناد بن أبي حاتم  
وإبن أبي شيبة وإبن المنذر والبيهقي في البعث عن ابن مسعود في قوله يسقون من وحي مختوم قال الرحيق الخمر  
والخمر بمختوم بعدون عاقبتها طعم المسك وأخرج ابن جرير وإبن أبي حاتم وإبن المنذر والبيهقي في البعث عن طريق  
علي بن ابن عباس من وحي مختوم قال ختم الله مسك وأخرج القرطبي والطبراني والحاكم ومزاجه والبيهقي عن  
ابن مسعود في قوله ختم الله مسك قال لا يسبغ به ولكن خامله مسك ثم أتى المرأ من نساءكم تقول  
خامله من الطيب كذا وكذا وأخرج ابن الأنباري في الوقف والاشتداد عن علقمة مثله وأخرج ابن جرير وإبن  
المنذر والبيهقي عن أبي هريرة دامت ألسنتهم مسك قال هو شراب أبيض مثل القصب يتخذه من آخر شراهم ولوان جلا  
من أهل الجنة أدخل أصعبه ثم أخرجه لم يبق ذورح الا وحده بها وأخرج أحمد وابن مردويه عن  
أبي سعيد عن علقمة عن سق مؤمناتسرى على طعاما فقال الله يوم القيامة من الرحيق المختوم وأخرج البيهقي  
عن عطاء قال التسنيم اسم العين التي تخرج من التمر وأخرج عبد الرزاق وسعد بن منصور وعبد بن جده وإبن  
المنذر وإبن أبي حاتم والبيهقي عن ابن عباس تسنيم أشرف شراب أهل الجنة وهو صرف للمقررين وعزج  
لأصحاب اليمين وأخرج ابن أبي شيبة وإبن المبارك وسعد بن منصور وهناد وعبد بن جده وإبن المنذر وإبن  
أبي حاتم عن ابن مسعود في قوله ومزاجهم تسنيم قال عدن في الجنة تخرج لأصحاب اليمين ويشربهم المقررون  
صرفاً وأخرج عبد بن جده وإبن المنذر عن طريق يوسف بن مهزيان عن ابن عباس أنه سئل عن قوله ومزاجه  
من تسنيم قال هذا ما قال الله فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين وأخرج ابن المنذر عن حديث يفيان  
قال تسنيم عدن في عدن يشربهم المقررون صرفاً ويجري تخمهم أسفل منهم إلى أصحاب الجحيم حتى أشرب بهم  
كاه السامو الخمر واللبن والعسل بطيبهم أشرب بهم وأخرج عبد الرزاق وإبن المنذر عن السكاكي قال تسنيم  
عن تبع عليهم من فوق وهو شراب المقررين قوله تعالى (الذين أجروا) الآية أخرج عبد بن جده عن  
قنادة أن الذين أجروا كانوا من الذين آمنوا يصحكون قال في الدنيا يقولون والله أن هؤلاء لكعبة وما هم على شيء  
استزاعهمهم وأخرج أحمد في الزهد وإبن أبي الدنيا في الصمت والبيهقي في البعث عن الحسن قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إن المستزعين بالناس في الدنيا وقع لأحدهم يوم القيامة تاب من أبواب الجنة فقال لهم هل  
فجئ معكم وعظما فإذا آثم أعادني قوله ثم يلحقه باب آخر قال لهم فجئ معكم وعظما فإذا آثم أعادني قوله فإذا  
ترأى كذا لمحتي أنه يلحقه الباب يقول لهم فلا تبتمن إياهم وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جده وإبن  
المنذر عن قنادة قال يومئذ آمنوا من الكفار يصحكون قال كعب ابن بن أهل الجنة وأهل النار كبرى ألسنته  
الرجل من أهل الجنة أن ينظر إلى عدو من أهل النار الا انقلع وأخرج القرطبي وعبد بن جده وإبن المنذر عن  
بجادة في قوله هل توب قال جوزي

\*(سورة الانشقاق مكية)\*

\* أخرج ابن الضريس والخاص وإبن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة إذا السماء انشقت  
بمكة وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله وأخرج ابن أبي شيبة البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وإبن  
مردويه عن أبي رافع قال صلبت مع أبي هريرة العمة فقرا إذا السماء انشقت فسجدت فقلت فقال بجدت خلف  
أب القاسم صلى الله عليه وسلم فلا يزال أسجد فيها حتى أقامه وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وأبو داود والترمذي

ان الذين أجروا كانوا  
من الذين آمنوا  
يصحكون وإذا مروا  
بهم يتغامزون وإذا  
انقلبوا إلى أهليهم  
انقلبوا فسكهم من واد  
وأوهم قالوا ان هؤلاء  
اضلون وما أرسلوا عليهم  
سافلين فاليسوم الذين  
آمنوا من الكفار  
يصحكون على الارائل  
ينظرون هل توب  
الكفار ما كانوا يفعلون  
(سورة الانشقاق مكية)  
وهي خمس وعشرون  
آية\*

بأسناده عن ابن عباس  
في قوله تعالى (انظر)  
يقول انظر يا محمد القرآن  
وهذا أول ما نزل به  
جبريل (باسم ربك)  
يا مرسل (الذي خلق)  
الإنسان (الذي خلق)  
الإنسان) يعني ولقد آدم



في البعث عن مجاهد في قوله وأما من أوتي كلاً وراهطاً قال يجعل شهاباً وراهطاً وبقا أخذها كاهلاً وأخرج  
ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله لنظن أن ابن يعقوب قال لم يمت \* وأخرج عبد  
الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة مثله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق الفضل عن ابن عباس أن ابن يعقوب قال  
أن ابن رجبع \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد أن ابن يعقوب قال لم يمت \* وأخرج الطبراني في مسنده  
والعالماني عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله أن ابن يعقوب قال أن رجبع بلغه الحديث \* يقول  
أن ابن رجبع المات في الآخرة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت قول لبيد

(من عاق) من قدم عينا  
فقال النبي عليه السلام  
ما أقرا بأجسر بل فقرأ  
عليه جبريل أو سمع  
بأن من أقر هذه  
السورة فقال (اقرأ)  
القرآن بالمحمد (وذلك  
الاعكروم) المخاوذ  
الحليم عن جهل العباد  
(الذي هو بالمقر) الخطأ  
بالقسم (عز الانسان)  
يعني الخطأ بالغيم (مالم  
يعلم) قبل ذلك ورسال  
علم الانسان يعني آدم  
آدمه كل شيء مالم يعلمه  
فقبل ذلك (كلا) حقا  
بالمحمد (ان الانسان)  
يعني الكافر (لماضي)  
ليطرد فيرث من منزلة  
الى منزلة في الماسم  
والشرب والمليس  
والركب (أنراه)  
اصغني) اذ ارأي نفسه  
مستغنيا عن الله بالمال  
(ان الحزب) بالمحمد

وما المال كالشهاب يوشم \* يحور وما دابة وادخو ساطم  
\* وأخرج عبد بن جسد عن عكرمة بن نضر أن ابن جحر قال لم تسمع الحبشي إذا قيل له حرائك أهلك أي أذهب  
\* وأخرج ابن أبي شيبة عن العوام بن حوشب قال قلت لعبد الشفق قال إن الشفق من الشمس \* وأخرج  
عبد الزان وابن أبي شيبة وابن المنذر وعبد بن جردوان مردويه عن ابن عمر قال الشفق الحفرة \* وأخرج  
عبد بن منصور وابن أبي حاتم عن ابن عباس والليل ما دق قال وما دخل فيه \* وأخرج أبو يعقوب في فضائله  
وإن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله والليل ما دق قال وما جدم \* وأخرج عبد بن جسد  
وأبو المجد عن عكرمة بن مالك والليل ما دق يقول ما أدى فوما جدم من جانه وعقار به ودوابه \* وأخرج عبد بن  
جسد عن عبد بن جبر وما دق قال لما حل فيه \* وأخرج عبد بن جردوان جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس  
والقمر إذا انشق قال إذا استوى \* وأخرج الطبري في مسأله والعامر بن رباح في الآية في الوقوف والابتداء عن  
ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله والقمر إذا انشق قال انشقاقه حتى ساءه قال وهل تعرف العرب ذلك  
قال نعم أما سمعت قول ابن مرة

ان لنا فلاتها نقانقا • مستوية ان لوحدن سائقا •

• وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حيدر وابن المنذر عن قتادة والقمر إذا انسق قال إذا استدار • وأخرج عبد بن حيدر عن عكرمة • وأخرج عبد بن حيدر وابن الأبار عن طريق عن ابن عباس أنه سئل عن قوله ولليل وما نسق قال ما جسم أما سمعت قوله

ان لنا قلائدا نقاتنا • مستحقات لو عدوننا اذنا •

[illegible]







ذَلِكَ مِنْ تَابِعِهِ عَلَى كَفَرِهِ خَلَى عَنْهُمْ أَبِي الْقَادِمِ الذَّرِيعُ بَاقِي حَتَّى أَتَى عَلَى امْرَأَةٍ وَهَبَتْ لَهَا صِغِيرَةً فَكَتَمَهَا  
أَتَتْهُ النَّارُ فَكَاهَا الصَّبِيُّ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ وَالنَّارُ لَا تَقَاعَسِي وَأَلْقَيْتِ فِي النَّارِ وَأَنْتُمْ كَأَنْتِ الْإِنْقِطَعْنَ مِنْ نَارِ حَرِّ  
أَنْفُسِ الْخِيَرَةِ إِنَّهُ تَعَالَى قَالَ الْخَدْنُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا كَرِهَ آبَاؤُكُمْ الْأَشْهُدَ وَلَا تَعُوذُ  
بِأَنَّهُمْ مِنْ جَهَدِ الْبَلَاءِ وَأَخْرِجْ مِنْ رُوحِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ هَدَيْتُ عَلَيْهِمَا نَاءً أَتَقَفُ نَحْرُ أَنْفُسِهِمَا عَنْ  
أَعْيَابِ الْأَشْهُدِ وَدَفَعْتُ عَلَيْهِمَا الصَّفْقَةَ عَلَى أَنَا أَعْلَمُ بِهِمْ مِنْكَ هَدَيْتُنِي مِنَ الْخِيَرَةِ الْقَوْمَ ثُمَّ قَرَأَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا  
رِجَالًا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَضَائِهِمْ لَمْ يَنْفَعِهِمْ مِنْ لَمْ يَنْفَعِهِمْ عَلَيْهِمْ قَدْ أَهْلَمُوا قَضَائِهِمْ فَقَتَلَهُمْ فَذَوَاتُ الْخَدْنِ وَدَوَاتِ الْأَرْضِ  
وَرُتْقُ فَانْتَفَلَتْ فَانْسَى الْبِرْجَالَ بِقَوْلِ الْجَمْعِ الْبِرْجَالَ فَقَتَلَهُمْ فَقَتَلُوا وَاسْتَفَاقُوا فِي لُحْدَا الْخَدْنِ وَدَوَاتِ الْأَرْضِ  
وَجَعَلُوا فِيهِ النِّبَاتِ جَعَلُوا يَصْرُخُونَ النَّاسُ فِي تِسْعِ النَّهْرِ وَجِيءَ بِهِمْ وَأَنْبَأَهُمْ رُكُودُ وَجِئَتْ أَمْرَاتُي أَخْرَجْنِ  
حَامِيَةً بِصَاحِبِهَا لَهَا الْخِزْفُ قَتَلَ الصَّبِيَّ بِأَمَامِ طَعْرِى وَلَوْ أَنَّهُ فُتِقَتْ هُوَ أَخْرَجَ عَبْدَ بْنَ جَدْعَانَ مِنْ مَلَكَيْنِ كَيْسِ  
قَالِدِ كُرُوا أَهْلَابِ الْأَخْدُودِ وَدَعَى عَلَى فَقَالَ أَمَانُ فَيَكْفِيكُمْ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ أَنْ أَخْرَجْنِ قَوْمَهُمْ وَأَخْرَجَ عَبْدَ بْنَ جَدْعَانَ  
عَنْ عَلَى بْنِ أَبِي طَابٍ قَالَ كَانَ الْيَهُودُ أَهْلُ كَلْبِيبَرٍ كَانُوا مُسْتَسْكِنِينَ بِكَلْبِيبَرٍ وَكَانَتْ تَخْرُجُ أَحْلَسَتْ لَهُمْ فَتَتَوَلَّى لَهَا  
مَلَكٌ مِنْ مَلَاكِهِمْ فَغَلَبَتْهُ عَلَى عَقْدِهِ فَتَتَوَلَّى لَهَا أَهْلُهَا وَبَنَتْهُ فَوَضَعَتْ عَلَيْهَا خِلَافَ عَمَلِ الْكُرْدِ وَقَالَ لَهَا وَجِئْتُ بِهَا  
هَذَا الَّذِي أَتَيْتُ وَمَا الْفَرْجُ مِنْهُ قَالَتِ الْفَرْجُ مِنْهُ نَحْنُ نَخْطُبُ النَّاسَ فَتَقُولُ أَيْمُ النَّاسِ أَنْ اللَّهُ قَدْ أَعْلَى لَكُمْ نِكَاحُ  
الْأَخْوَاتِ وَالنِّبَاتِ فَذَا ذَهَبَ ذَا النَّاسِ وَتَنَاوَسَ مَخْطُوبُهُمْ فَرَمَتْهُمْ فَهَمَّ خَلِيفَتَانِ بِأَيْمُ النَّاسِ أَنْ اللَّهُ أَعْطَى  
لَكُمْ نِكَاحُ الْأَخْوَاتِ أَوْ الْبَنَاتِ فَقَالَ النَّاسُ جِئْتُمْ بِهَذَا اللَّهُ أَنْ تَوْنُ مِنْ هَذَا أَوْ تَقَرُّهُ أَوْ جَاءَ بِهِ نَبِيٌّ أَوْ تُولَى  
عَلَيْهَا فَيَكُفُّ فَرَجُهَا إِلَى صَاحِبَتِهِ فَقَالُوا يَحْيَى أَنْ النَّاسَ قَدْ أَوْعَى ذَلِكَ قَالَ إِذَا أَوْعَى لَكَ ذَلِكَ فَاسْطُفْ قَوْمَهُمْ  
السُّوْطُ نَيْسُ قَوْمِهِ السُّوْطُ فَلَا أَوْعَى يَقْرُ وَفَرَجُهَا الْفَرْجُ قَدْ سَعَتْ قَوْمَهُ السُّوْطُ فَلَا أَوْعَى يَقْرُ وَ قَالَتْ بَرْدُ  
قَوْمِهِ السُّوْطُ بَرْدُ قَوْمِهِ السُّوْطُ فَلَا أَوْعَى يَقْرُ وَ قَالَتْ خَدُّهُمْ الْأَخْدُودُ ثُمَّ أَوْفَدَهُ النَّبْرَانِ فَنَ تَابَعَ خَلَى عَمَهُ  
تَغْدَلُهُمْ الْأَخْدُودُ وَأَوْفَدَهُ النَّبْرَانِ وَغَرَضَ أَهْلُ مَمْلَكَتِهِ عَلَى ذَلِكَ فَنَ فِي تَغْدَفِ الدَّارِ وَمِنْ بَابِ خَلَى عَنْهُ فَانْزَلِ  
أَنَّهُ فَنَهُمْ قَتَلَ أَهْلَابِ الْأَخْدُودِ أَوْ قَوْلَهُ وَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عُرْفٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ أَهْلَابِ الْأَخْدُودِ تَوَدَّ بِأَنَّهُمْ مِنْ جَهَدِ الْبَلَاءِ وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقُ وَابْنَ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ  
ابْنِ جَدْعَانَ وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ وَالْتِمُذِيُّ عَنْ صَهْبٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ضَلَّ الْعَصْرَ هَمَّ يَقْبَلُ  
لَهُ لَمْ يَأْسُ إِلَى اللَّهِ إِذَا ضَلَّ الْعَصْرَ هَمَّ يَقْبَلُ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ  
أَنَّهُ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ  
مِنْهُمْ فِي يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفًا وَقَالَ إِذَا حَضَرَ فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ الْأَخْرَجَ قَالَ كَانَ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَكَانَ ذَلِكَ الْمَلَكُ  
كَاهِنٌ يَكُونُ عَلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ السَّكَّانُ أَنْظُرُوا إِلَى عِلَاقَتِهِمَا أَوْ قَالَ فَعَلَا الْقِتْلَانِ عَلَى هَذَا فَانْزَلِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ الْبَنَاتِ  
فَقَطَّعَ هَذَا الْعِلْمَ مِنْكُمْ وَلَا يَكُونُ مِنْكُمْ يَعْطَى قَالَ فَانْظُرُوا إِلَى مَصِيفِ خَامِرٍ وَأَنْ يَحْضُرَ ذَلِكَ السَّكَّانُ وَأَنْ  
يَحْتَجَّ إِلَى اللَّهِ فَعَلَّ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ  
مَرَّ بِهِ فَرَزَلَهُ حَتَّى أَتَى بِهِ فَقَالَ إِنَّمَا أَجِدُ اللَّهَ فَعَلَّ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ  
السَّكَّانُ إِلَى أَهْلِ الْفَلَامِ لَمْ يَكُنْ يَحْضُرُ فِي خَامِرِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ  
عِنْدَ أَهْلِهِ وَإِذَا قَالَ لَكَ أَمَلُكَ أَنْ كُنْتَ قَتَلَ عِنْدَ السَّكَّانِ فَيَنْبَغِي الْفَلَامِ عَلَى ذَلِكَ أَمْرٌ بِمَا عَمِنَ النَّاسُ كَثِيرَةٌ  
فَقَدْ سَبَّحَهُمْ دَابَّةٌ بِقَالَ كَانَ أَجْدًا فَخَذَ الْفَلَامَ بِجَهْدِ أَهْلِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ الْفَلَامِ  
الدَّابَّةُ وَأَنْ كُنْ بِمَا يَقُولُهُ السَّكَّانُ حَقَاقًا إِنَّكَ لَا تَأْتِيَهُمْ خَيْرٌ فَقَتَلَ الدَّابَّةُ فَقَالَ النَّاسُ مِنْ فَنَاهَا فَلَا الْفَلَامِ  
فَفَزَعَ النَّاسَ وَقَالُوا قَدْ فَعَلَ هَذَا الْفَلَامُ عَلَامًا يَعْطَى أَجْدًا فَخَذَ الْفَلَامَ الْفَلَامَ الْفَلَامَ الْفَلَامَ الْفَلَامَ الْفَلَامَ الْفَلَامَ الْفَلَامَ  
فَقَالَ الْفَلَامُ لَا أَرِيدُ هَذَا وَلَكِنْ أَرَأَيْتُمْ وَجَعَ عَلَيْكَ بَصْرُكَ أَتَزْنِي بِالْأَيِّ وَدَعَا عَلَيْكَ قَدْ فَعَلَ الْفَلَامُ  
عَلَيْهِ بَصْرُكَ فَأَمَّا الْأَعْمَى فَبَاغَ الْمَلِكُ أَمْرَهُمْ فَبَغَتِ الْبَهْمُ فَأَتَتْ بِهِمْ فَقَالَ لَتَقْتُلَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ قَوْلَهُ لَا تَقْتُلَنَّ  
صَاحِبَهُمَا بِأَرْبَابِ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ أَعْمَى فَوَضَعَ الشَّارِعُ عَلَى مَرْقُوحٍ أَحَدَهُمَا فَاقْتَلَهُ وَقَتَلَ الْأُخْرَى فَقَتَلَ أُخْرَى

الله تعالى) صنع به النبي  
صلى الله عليه وسلم  
(كلا) «قالا لعمران  
لم ينسب أبوجهل  
عن أذى النبي صلى الله  
عليه وسلم» (النفعا  
بالنافية) «لناخذن  
ناصيته وهو مقدم رأسه  
(نافية كاذبة) «على  
الله (حاطة) شركة  
بأنه (فلقد ناديه)  
قومه وأهل محله  
(سخر الزبانية) يعني  
زبانية النار (كلا) «قالا  
بمحمد (لا تطعه) يعني أبا  
جهل فبما يبالي أنه أن  
لا يلبس لبك (واحد)  
لربك (واقرب) إليه  
بالسجود  
﴿ومن السجدة التي  
يذكر فيها القدر وهي  
كاهن مكبة آياتها خمس  
كانت ثلاثون وحدها  
أما واحد وعشرون﴾  
بسم الله الرحمن الرحيم



قال هذا قسم على ان يبشر بملكه لشد يد ائمه وخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله ان يبشر بملكه لشد يد  
 قال ههنا القسم انه هو يبدئ بعد قال يبدئ الحق ثم بعده وهو الغفور والودود قال يودع طاعة من اطاعه  
 \* واخرج ابن جرير عن ابن عباس انه هو يبدئ ويبدئ قال يبدئ العذاب بعده \* واخرج ابو الشيخ عن  
 الحسين بن واقد في قوله وهو الغفور والودود قال الغفور والودود لا والله \* واخرج ابن جرير عن ابن المنذر  
 والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس في قوله الودود قال الحبيب في قوله ذو العرش المجيد قال الكر  
 \* واخرج ابن جرير عن انس قال ان اللوح المحفوظ الذي ذكره الله في القرآن في قوله بل هو قرآن مجيد في لوح  
 محفوظ جهة اسرائيل \* واخرج عبد بن حماد عن مجاهد في لوح محفوظ قال في ام الكتاب  
 \* واخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله في لوح محفوظ قال ان لوط المذكور لوح واحد فيه الذكر وان  
 ذلك اللوح من نور وانه مسير ثلاثمائة سنة \* واخرج عبد رزاق وابن المنذر عن اذني قوله محفوظ قال  
 محفوظ عند الله \* واخرج عبد بن حماد عن ابن المنذر عن قتادة في قوله في لوح محفوظ قال في صدور المؤمنين  
 \* واخرج ابن المنذر عن عبد الله بن ربيعة في لوح محفوظ قال لوح عند الله وهو ام الكتاب \* واخرج ابو الشيخ  
 في العظمة بسند جيد عن ابن عباس قال خلق الله اللوح المحفوظ كسيرة مائة عام فقال للفقير قل ان يحلق الحق  
 اكتب علمي في خلقي فخرى جعلوا كل يوم القلمة \* واخرج ابن ابي الدنيا في مكارم الاخلاق والبيهقي في  
 الشعب وابو الشيخ في العظمة وابن مردويه عن طريق جلال القسلي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان الله لو احسن زبر جنة خضر احمده تحت العرش وكنت فيه انى انا لله الله الا ان اخلفت ثلاثا فبعضه  
 عشر خلقا من جاءه بمغنى فانه من شهادته ناله الا الله دخل الجنة \* واخرج عبد بن حماد في مسنده وابو يعلى  
 بسند ضعيف عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابن بن يدي الرحمن يبارك وتعالى  
 لوجه ثلاثمائة وخمس عشرة شربة يقول الرحمن وعزير جلال لا يعجزني عبد من عبادي لا بشر لي بشيء فيه  
 واحد فتمسكن الا دخل الجنة \* واخرج ابو الشيخ في العظمة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 لله لوجه احد وسبعه يافوت وتوجه الثاني زبر جنة خضر احمده النور في عظمته وفيه رزق وفيه يحيى وفيه يموت  
 وفيه يعز وفيه يفعل ما يشاء في كل يوم اياه \* واخرج ابو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خلق الله لو احسن دوة بضاعة دة ثمانين زبر جنة خضر احمده من نور يخلق اليه في كل يوم  
 ثلاثا وتسعين خلقا يحيى ويميت ويحيا ويهلك ويخلق ما يشاء

(سورة الطارق مكية)

\* تخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال تزلزلت السماء والطارق مكية \* واخرج احمد  
 والبخاري في التاريخ وابن مردويه والطارق عن خلد الدواني انه ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسبق  
 نفسه وهو قائم على قوس او صحن انهم يتنقونهم عندهم فسمعهم يقولون والسماء والطارق حتى خفها قال  
 دوعته في الجاهلية ثم رآه في الام لام \* واخرج الترمذي عن جابر قال صلى الله عليه وسلم ما هذا المغرب فقرأ البقرة والنساء فقال  
 الذي صلى الله عليه وسلم اذ كان انت يا معاذ اياكم قبل ان تقر والسماء والطارق والشمس وضحاها نحو هذا قوله  
 تعالى (والسماء والطارق) الايات \* تخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله والسماء والطارق قال افسر بك  
 بالطارق وكل شيء طرقت بال بال فهو طارق \* واخرج عبد بن حماد عن سفيان بن عيينة قال قلت لابن عباس والسماء  
 والطارق فقال هو آخر النجوم المارقة لما فلا تسمي بالسماء والسماء الكسوف فقلت ولله صنف من النساء  
 فقال الاممكت اعماسك فقال شاهد افعال ما علم منها الامام سمع \* واخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما في قوله والسماء والطارق قال وما يطرقت فيها ان كل نفس لماعلم احاطت قال كل نفس عليها حافظة من  
 الملائكة \* واخرج عبد بن حماد عن ابن جرير عن ابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس في  
 قوله النجم الثاقب قال النجم المعنى ان كل نفس لماعلم احاطت قال لا علم احاطت \* واخرج ابن المنذر عن ابن  
 جريح والسماء والطارق قال النجم يعني بالنهار ويد بالليل ان كل نفس لماعلم احاطت قال فمما كل نفس علمه

\* سورة الطارق مكية  
 (بسم الله الرحمن الرحيم)  
 والسماء والطارق وما  
 أدراك ما الطارق النجم  
 الثاقب ان كل نفس  
 لماعلم احاطت

لها (مادة القدر)  
 ما فضل ليله القدر ثم بين  
 فضله فقال (ليلة القدر  
 تسع من ألف شهر)  
 يقول العمل فيها خير  
 من العمل في ألف شهر  
 ليس فيها ليله القدر  
 (تقول الملائكة والروح)  
 جبريل معهم (فها في)  
 أول ليلة القدر (ياذن  
 رجم) يا صرهم من  
 كل امرئ سلام) يقول  
 يسلمون على أهل الصوم  
 والصلوات من أمة محمد  
 صلى الله عليه وسلم ثلاث  
 الأيلة ويقال من كل  
 امرئ سلام يقول من كل

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديان المنذوع قاتلوا السماء والطارق قال هو ظهر والنجم  
باليل يقول بمرتك بالاسم النجم القاتل المني ان كل نفس لها عليها حافظ قال ما كل نفس الا عليها حافظ  
قال هو حنيفة يحفظون علمك وزكرك وأجلك فاذا قويت ما بان آدم قبضت اليك بك \* وأخرج عبد بن جديان  
بجاهد النجم القاتل الذي يوهج \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد قال النجم القاتل التراب \* وأخرج ابن  
المنذوع عن جديان النجم القاتل قال سمع \* وأخرج عبد بن جديان عن عاصم قال قرأ ان كل  
نفس لها عليها حافظا متعلقه بالآدم \* قوله تعالى (فلينظر الانسان) انما انما خرج ابن أبي حاتم عن عكرمة  
في قوله فلينظر الانسان من خلق قال هو أو لا شدين كان يقوم على الاديم فقول يا معشر بني من ازالني عنه فله  
كذا وصكوا \* وأخرج ابن جديان عن ابن عباس في قوله يخرج من بين الصلب والترائب قال الصلب  
المرأة \* وأخرج عبد بن جديان المنذوع ابن عباس يخرج من بين الصلب والترائب قال ما بين الجرد والنحر  
\* وأخرج عبد بن جديان عن جديان عن ابن أبي عمير قال التراب اخف من الترابي \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله  
الترائب قال ترية المرأة وموضع القلادة \* وأخرج الطوسي عن ابن عباس ان نافع بن لاذ قاله أخبرني  
عن قوله عز وجل يخرج من بين الصلب والترائب قال التراب موضع القلادة من امرأة قال هل تعرف العرب  
ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر

والزعفران على ترائبها \* شرفه البات والنحر

\* وأخرج عبد بن جديان عن عكرمة أنه سئل عن قوله يخرج من بين الصلب والترائب قال الصلب المرء - ولترائب  
المرأة اما سمعت قول الشاعر

نظامها القلوب على ترائبها \* شرفه البات والنحر

\* وأخرج ابن جرير وابن المنذوع ابن عباس قال التراب الصدر \* وأخرج عبد بن جديان عن عكرمة قوله على ترائب  
عاصم \* وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال التراب أو بعدة أشلاء من كل جانب من أسفل الاشلاء  
\* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذوع الاشمس قال يتخلق العظام والعصب من ماء الرجل ويتخلق اللحم والدم من ماء  
المرأة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديان المنذوع قاتل في قوله يخرج من بين الصلب والترائب قال يخرج  
من بين الصلب ومخرجها على وجهه لقادر قال ان الله على بعته واعادته لقادر يوم تبلى السرائر قال ان هذه السرائر  
تخبره فاسر وانكروا أعلنوه فله من قوته تمنعها وناصر ينصره من الله \* وأخرج عبد بن جديان عن ابن المنذر  
عن ابن عباس في قوله انه على وجهه لقادر قال على ان يجعل الشئ شأبا أو الشئ شئنا \* وأخرج عبد بن جديان  
عن ابن جرير وابن المنذر عن جديان عن ابن عباس في قوله يخرج من بين الصلب والترائب قال يخرج من بين الصلب  
المنذوع عن عكرمة انه على وجهه لقادر قال على ان يوجه في صلبه \* وأخرج عبد بن جديان عن ابن أبي عمير  
بردة ناعقة في صلب أبيه \* وأخرج ابن المنذوع الحسن انه على وجهه لقادر قال على ان يوجه في صلبه \* وأخرج عبد بن جديان  
عن الربيع بن خثيم يوم تبلى السرائر قال السرائر التي تخفى عن الناس وهن لله فواددوهن يدانهم بكل  
ومادوا ومن قال ان تتوب بتم لا تعود \* وأخرج ابن المنذوع عطاء في قوله تبلى السرائر قال ادم والصلابة  
وغسل الجنابة \* وأخرج ابن المنذوع يحيى بن أبي كثير مثله \* وأخرج البيهقي في شئ من الاعنان عن أبي  
اندراس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضمن الله خلقه أربعة املاذ والى كاذوم رمضان والغسل من  
الجنابة وهن السرائر التي قال الله يوم تبلى السرائر \* قوله تعالى (والسما ذوات الرحم) الايات \* أخرج عبد  
الرزاق والترمذي وعبد بن جديان والبخاري في تاريخه عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن  
مردويه عن ابن عباس في قوله والسما ذوات الرحم قال الحار بعد الحار والارض ذات الصدع قال الصدع ما عن  
البيان \* وأخرج عبد بن جديان عن جديان عن عكرمة قال في ما لا توابن أبي ربيعة عن أنس مثله \* وأخرج

فلينظر الانسان من خلق  
يتخلق من ماء دافق  
يخرج من بين الصلب  
والترائبه على وجهه  
لقد يوم تبلى السرائر  
فله من قوته ولا ناصر  
والسما ذوات الرحم  
والارض ذات الصدع  
انه لقول فله وما هو  
بالهزل انهم يكيدون  
كيدا وكيدا  
فهل الكافرين اهلهم  
وويلا

آفة سلامة ثلاث الليلة  
(هي) يقول فله ما  
و ركتها حتى معالج  
الغجر (يعني الى الصبح  
(ومن السورة التي  
يذكر فيها الجنة وهي  
كاهنكية يا أيها تسع  
وكاهنكس وتلاوت  
و حروفها ثمانية تسعة  
وأربعون) \*

عبد بن جديع بجهاه والسماء ذات الرجح قال السحاب فخرج بالطار والارض ذات الصدع قال المازن  
 غير الاودية والجر وف \* وأخرج عبد بن جديع عن عطاء السحاب ذات الرجح قال تخرج بالطار كل عام  
 والارض ذات الصدع قال الصدع بالذات كل عام \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس والارض ذات الصدع قال  
 صدع الاودية وتخرج ابن منزه انه يلى عن معاذ بن أنس صرفوا الارض ذات الصدع قال صدع بالذات الله  
 عن الاموال والذات \* وأخرج عبد بن جديع عن قتادة والسماء ذات الرجح قال تخرج الى العباد من ثم كل  
 عام لولا ذلك لهلكوا واهلكت مواشيهم والارض ذات الصدع عن النبات والثمار كل عام انه يقول فصل  
 قال تولى حكم وما هو بالهزل قال ما هو بالعب فهل الكافر من أمهلهم ويد قال لا ويد القليل \* وأخرج الطبري  
 عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له أخير في قوله عز وجل وما هو بالهزل قال القرآن ليس بالباطل والاهل  
 قال وهل تعرف العرب بذلك قال نعم أما سمعت قيس بن رفاعه وهو يقول

وما أدري وسوف أنا أدري \* أهزل أذككم أم قول جدي

\* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعد بن جبير وما هو بالهزل قال ما هو بالعب \* وأخرج ابن مردويه عن علي قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا في جبريل قال يا محمد ان أمتك مختلفة بعدك قلت فان المخرج  
 يا جبريل فقال كتاب الله به يقسم كل جبار من أعصم به نجون من تركه هل قول فصل ليس الهزل \* وأخرج ابن  
 جرير عن ابن المنذر عن ابن عباس في قوله انه يقول فصل قال سبق وما هو بالهزل قال بالباطل وفي قوله أمهلهم ويد  
 قال تريبا \* وأخرج ابن المنذر عن السدي في قوله فهل الكافر من أمهلهم ويد قال أمهلهم حتى أصر بالقتال  
 وأخرج ابن أبي شيبة والداري والترمذي ومحمد بن نصر وابن النباري في الصحاح عن الحارث الاعور قال دخلت  
 المسجد فاد الناس قد وقعوا في الاحاديث فأنبت عليا فخيرته فقال او قد فعلواها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول إنما سكرت فتنة قلت فان المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر من بعدهم وحكم  
 ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو جمل الله  
 المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم والذى لا تزيغ به الاوهام ولا تشيع منه العجاويز ولا تلبس منه  
 الاسانس ولا يتحقق من الزد ولا تنقض في عجايبه هو الذى لم يمتد له من اذنه حتى قالوا انما سمعنا قرانا يعجبنا يدى الى  
 الرشد من قاله صدق ومن حكمه عدل ومن عمل به أحرز من دعا اليه هدى الى صراط مستقيم \* وأخرج مجمر  
 ابن نصر والطبراني عن معاذ بن جبل قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الفتن فقصها له وشددها فقال  
 علي بن أبي طالب يا رسول الله فما المخرج منها قال كتاب الله فيه المخرج فيه حديث ما قبلكم من أبا جديكم وفصل  
 ما بينكم من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو جمل الله المتين والذى لا تزيغ به  
 والصراف المستقيم هو الذى لم يمتد له من اذنه حتى قالوا انما سمعنا قرانا يعجبنا يدى الى الرشد وهو الذى لا تختص  
 به اللسان ولا تتحققه كثير تارد

\* (سورة صج مكية)

\* أخرج ابن الضريس والخاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال قرأت سورة صج مكية \* وأخرج  
 ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال قرأت سورة صج اسمها بلن الا على مكية \* وأخرج ابن مردويه عن  
 عائشة قالت قرأت سورة صج اسمها بلن مكية \* وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة والبخاري عن البراء بن عازب قال أول  
 من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلوا يقرئنا القرآن ثم جاء عمار  
 والابرة سعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقرأت أهل المدينة فحواشيت  
 فزعمهم حتى رأيت الولائد والصدان يقولون هذان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءنا حجة حتى قرأت صج  
 اسمها بلن الا على في يومئذ \* وأخرج أحمد والبخاري وابن مردويه عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يحب هذه السورة صج اسمها بلن الا على \* وأخرج أبو عبيد عن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اني سميت أفضل المسبحات فقال اني في كعب فقلعها صج اسمها بلن الا على قال نعم \* وأخرج ابن أبي شيبة واحد

\* (سورة الاعلى مكية)

وهي تسع عشرة آية \*

بسم الله الرحمن الرحيم

واستأذنه عن ابن عباس

في قوله تعالى (لم يكن

الذين آمنوا من أهل

الكتاب) يعني اليهود

والنصارى (والشركين)

مشركي العرب

(منفكين) معقدين على

الحدود محمد صلى الله

عليه وسلم والقرآن

والاسلام (حتى تاتيهم

البيعة) بيان عاقبت كلهم



[illegible]

والذي قد مر نهدي  
والذي أخرج المسمى  
فجعل له غناء أحوى  
مفرقك فلتنسى الـ  
ما شاء الله به بعد الجهر  
وما يحسني ونسرك  
المسمى فذكر أن نعمت  
الذكرى - بذكر  
يحسني ويحبها الاثني  
والذي يصلي النار الكبرى  
ثم لا يموت فيها ولا يحيى  
قد أطلع من تركه ذكر  
امر به فلي

وَأَصْحَابَهُ مِنْفَكَانَ

وأصحابه منفذكان

زكاة الفطر قال قد أفطم من تركي فقال هي زكاة الفطر \* وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري رضي الله  
 عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد أفطم من تركي كوز كرامه به فضلي ثم قسم البقرة قبل أن  
 يغدو إلى المصلى يوم الفطر \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قد أفطم من  
 تركي قال أعلى صدقة الفطر قبل أن يخرج إلى العدة كرامه به فضلي قال خرج إلى العدة فضلي \* وأخرج  
 عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن المنذر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في قوله قد أفطم من تركي قال زكاة  
 الفطر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه أن عبد الله بن عمر كان يهدم صدقة الفطر حتى يغدو ثم  
 يغدو وهو يتلو قد أفطم من تركي كوز كرامه به فضلي \* وأخرج ابن مردويه والبيهقي عن نافع بن عبد عمر  
 رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية في إخراج صدقة الفطر قبل صلاة العدة قد أفطم من تركي كوز كرامه  
 به فضلي \* وأخرج الطبراني عن عائشة بن الأسقع رضي الله عنه في قوله قد أفطم من تركي الآية قال القاء القمح  
 قبل الصلاة يوم الفطر في المصلى \* وأخرج عبد بن جبر والبيهقي عن أبي العباس رضي الله عنه في قوله قد أفطم  
 من تركي كوز كرامه به فضلي قال نزلت في صدقة الفطر تركي ثم صلى \* وأخرج ابن جبر عن أبي خنادة  
 رضي الله عنه قال نزلت على أبي العباس فقال لي ذا غدوت غدا إلى البصرة في قال فربوت فقال هل طعمت شيئا ملت  
 نعم قال فاجبرني ما طعمت قد جئت فقلت قد جئت فقال انما اردت لانه اذا لم يقرأ قد أفطم من تركي كوز كرامه به  
 فضلي وقال ان أهل البادية لا يرون صدقة أفضل منها ومن سقاه الماء \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عمار رضي الله  
 عنه قد أفطم من تركي قال أدرك زكاة الفطر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن جبر بن يزيد رضي الله عنه في قوله قد  
 أفطم من تركي قال أدرك صدقة الفطر ثم خرج فضلي بعد ما أدى \* وأخرج عبد بن جبر عن إبراهيم النخعي رضي  
 الله عنه قال دخلت الزكاة كما استطعت يوم الفطر ثم قرأ قد أفطم من تركي كوز كرامه به فضلي \* وأخرج ابن أبي  
 حاتم عن عمار رضي الله عنه قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ما رأيت قوله قد أفطم من تركي للفطر قال لم  
 أسمع بذلك ولكن زكاة كاهن عاودته فيها فقال لي الصدقات كلها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد بن جبر  
 رضي الله عنه قد أفطم من تركي يعني ماله \* وأخرج ابن جبر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه قد  
 أفطم من تركي قال من أخص خالف من ماله \* وأخرج عبد بن جبر عن قتادة رضي الله عنه قد أفطم من تركي قال  
 تركي رجل من ماله وترك رجل من خلقه \* وأخرج عبد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن جبر وابن جبر  
 عن أبي الأحوص رضي الله عنه قال سمع الله امرأ تصدق ثم صلى ثم قرأ قد أفطم من تركي الآية ونظما ابن أبي  
 شيبة من استطاع أن يقدم بين يدي صلاته صدقة فليعمل فان الله يقول ذكر الآية \* وأخرج ابن جبر وابن  
 أبي حاتم عن أبي الأحوص رضي الله عنه قال لو ان الذي تصدق بالصدقة فصل ركنين ثم قرأ قد أفطم من تركي  
 الآية \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طر بن أبي الأحوص عن ابن مسعود  
 رضي الله عنه قال اذا خرج أحدكم برذالة فلا عليه أن يصدق بشيئ من لثان الله يقول قد أفطم من تركي كوز  
 كرامه به فضلي \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي الأحوص رضي الله عنه قد أفطم من تركي قال من رخصه ففعله  
 تعالى (بل تؤثرون الحياة الدنيا) الآية \* أخرج عبد بن جبر عن ابن مسعود رضي الله عنه كان يقرأ بل  
 تؤثرون الحياة الدنيا على الآخرة \* وأخرج ابن جبر وابن المنذر والطبراني والبيهقي في شعب الأيمان عن  
 عرفة بن ربيعة قال استقر أن ابن مسعود سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بل تؤثرون الحياة الدنيا قالوا  
 على أمهاته فقال أقرنا الله تعالى الآخرة صكت القوم فقال أقرنا الله تعالى أنما أنزل بها ونساءها وطعها  
 وشراها وزوجها والآخرة فافترها هذا العجل وتركنا الآجل وقال بل يؤثرون بالآخرة \* وأخرج عبد بن  
 جبر وابن جبر وابن أبي حاتم عن قتادة بن ليث يؤثرون الحياة الدنيا قال اختار الناس له ليلته لادن يصوم الله  
 والآخرة خير في الخير وأبقي في البقاء \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة بن  
 مؤثر بن الحارث قال يعني هذه الآية وانكم تؤثرون الحياة الدنيا \* وأخرج البيهقي في شعب الأيمان  
 عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إله الا الله مع العباد من حفظ الله تعالى يؤثرون

بل تؤثرون الحياة الدنيا  
 والآخرة خير وأبقي  
 منهن عن الكفر  
 والشرك حتى تأتيهم  
 البينة يعني جاءهم  
 البينات رسول من الله  
 يعني محمد عليه السلام  
 (يتلوهما) يقرأ عليهما  
 الكتاب (المطهرة) من  
 الشرك (فيما) في كتب  
 محمد عليه السلام  
 (كتب في) كتب  
 وطريق مستقيمة  
 عادلة لا عوج فيها (وما)



دنياهم على دينهم فاذا آتوا واصفة دنياهم ثم قالوا لا اله الا انت وادعهم الى الله فقال الله كذبهم واخرج البهيقي عن ابن  
 عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلقي الله أحد بيهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الا دخل  
 الجنة لم يخلط معها غير هاددها لاننا قال قائل من قاصدة الناس باي أنت وأي بارسول الله وما يخلط معها غيرها  
 قال حب الدنيا أو أثرها ووجهها ورواها من ادعى الجبارين \* واخرج أحمد عن أبي موسى الأشعري رضي  
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب دنياه أضرب آخره ومن أحب آخره أضرب دنياه فأتوا  
 ما يقي على ما يقي \* واخرج أحمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا دار من  
 لا دار له وما من لاماله ولا يجمع من لا يخلقه \* واخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن موسى بن يسار رضي الله عنه  
 انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جل ثناؤه لم يخلق اثما الا بقضى اليمن الدنيا والله منتهى العالم بنظر  
 البصائر واخرج البيهقي عن الحسن بن زكريا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الدنيا رأس كل خطيئة  
 قوله تعالى (ان هذا في الصحف الأولى) \* واخرج البراء بن المنذر والحاكم ومحمد بن مرويه عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما قال لما تزلت ان هذا في الصحف الأولى صحف ابراهيم وموسى قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم هي كتابي صحف ابراهيم وموسى \* واخرج سعيد بن منصور وعبد بن جند وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن  
 مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ان هذا في الصحف الأولى قال سخط هذه السورة ومن صحف  
 ابراهيم وموسى ولفظ صحف هذه السورة في صحف ابراهيم وموسى ولفظ ابن مردويه وهذه السورة وقوله وابراهيم  
 الذي وفي الى آخر السورة من صحف ابراهيم وموسى \* واخرج ابن أبي حاتم عن السدي ان هذه السورة في صحف  
 ابراهيم وموسى مثل ما تزلت على النبي صلى الله عليه وسلم \* واخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العباس رضي  
 الله عنه ان هذا في الصحف الأولى بقوله في هذه السورة في الصحف الأولى \* واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن  
 المنذر عن قتادة رضي الله عنه ان هذا في الصحف الأولى قال تناهت كتب الله كاتبة من ان لا تخرج من روي  
 \* واخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه ان هذا في الصحف الأولى الآية قال في الصحف الأولى ان  
 الاخر من روي الغنياب \* واخرج الثوري وعبد بن جند وابن جرير عن عكرمة رضي الله عنه ان هذا في الصحف  
 الأولى قال هو الايات \* واخرج ابن أبي حاتم عن الحسن بن زكريا رضي الله عنه ان في الصحف الأولى قال في كتاب الله  
 كلها \* واخرج عبد بن جند وابن مردويه وابن عساكر عن أبي خزيمة رضي الله عنه قال قلت لبارسول الله كقول  
 الله من كتاب قال مائة كتاب وأربع كتب أتزل على شئ خسين صحفة وعلى ادريس ثلاثين صحفة وعلى ابراهيم  
 عشرة صحف وعلى موسى قبل الزيادة عشرة صحف وأتزل النوراة والانجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول الله  
 فما كانت صحف ابراهيم قال أمثال كلها \* أمثال المصاحف المبلى المغرب ولم أبعث لجمع الدنيا بعضها على بعض  
 ولكن بعثت لترفعي دعوى المظالم فاني لأرسلها ولو كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان  
 يكون له ثلاث ساعات يتناحي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وتفكر فيها ساعة يتخلو فيها ل حاجته  
 من الخلال فان في هذه الساعة والناتك الساعات واستجماع القلوب وتفرغها لله وعلى العاقل ان يكون بصيرا  
 وزاهيا \* فقل على شانه حافظا لسانه فان من حسب كلامه من عله آمل الكلام الا فيما يمينه وعلى العاقل ان  
 يكون طالبا للثلاث مرتبة لعاش أو تروى له اداء وتلذذ في غير محرم قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى قال  
 كانت عبرا كلها يحببت لمن آيقت بالوث كيف يفرح ولن آيقت بالوث ثم يهمل ولن يرد الدنيا تقابلها بالهائم  
 بطعن الم \* ولئن آيقت بالقدوم نصب ولن آيقت بالحساب ثم لا يعمل قلت يا رسول الله هل أتزل على شئ مما  
 كان في صحف ابراهيم وموسى قال يا أبا ذر نعم قد أفزع من تركي وذكر اسم ربه فقل لي يا تورتون الحياة الدنيا  
 والاخر متخير وأيق ان هذا في الصحف الأولى صحف ابراهيم وموسى \* واخرج البيهقي عن محمد بن عبد الرحمن  
 ابن أبي سبرة رضي الله عنه انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيه فسأله عن أشباهه فقال يا رسول الله كقولك  
 بلاشرك كانت تقرقها باسمه بلك الذي وعلى يا أيها الكافرون وقتل هو الله أحد \* واخرج الطبراني عن  
 عبد الله بن الحارث بن عبيد الطالب قال صلاصلا هارسل الله صلى الله عليه وسلم لنا المغرب فقرأ في الركعة الأولى

ان هذا في الصحف  
 الأولى صحف ابراهيم  
 وموسى

تفسر الذين أدوا  
 الكتاب ما اختلف  
 الذين أصابوا الكتاب  
 النورانية يفسر كعب بن  
 الاشرف وأصحابه في  
 محمد صلى الله عليه وسلم  
 والقرآن والاسلام الا  
 من بعد ما بعثهم النبوة  
 بيان ما في كتبهم من  
 صفحة محمد عليه السلام  
 ونفعه (بما أصرد في)

سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون

﴿سورة الفاتحة﴾

\* أخرجه ابن الصيرفي رحمه الله وابن مردويه والهيقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت سورة الفاشية  
 بكة \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير أنه \* وأخرج مالك بن النضر وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن النعمان  
 ابن بشير أنه \* لم كان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الجمعة سورة الفاشية قال هل أباك حديث الفاشية  
 قوله تعالى (هل أباك) حديث الفاشية \* \* أخرجه ابن جرير وابن النضر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال  
 الفاشية الفاشية \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في هل أباك حديث الفاشية قال الساعدي هو يومئذ خاشعة  
 عليه ناصية قال فعل وتصعب في الترتيب من عزاء \* وقاله التي قد قال أنها ليس أهم طعام لأن ضرب بع

وهي من وعشرون  
آية \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

هـ۔ لی اُتالک ح۔ بریت

الغاشية وجوه يومئذ

خاتمة عامة فاصية

تصـ۔ لی ناراجاہیہ تسبی

من عين آنية ليس لهم

طعام الام - ن ضريع

لا يسمن ولا يغنى عن

جوع وجودی و متمدن

ما قبله استغفاراً و راضية الى  
حقيقته فلا تسعوا

جہازیں

**15281000**

فان استقر وخرج من بيت تروا وحسن بن جندب من حجر تروا واستدوا الى عامر بن انداهل فالتحق به  
الغائب فقال حدثت بالساقط حروفي فثخاعة قال ذلته في الراملة فاصبه قال تكمرت في الرمان طاعة الله  
فاعلمها وانصفي الزائري من عين آت فقال انا طعنها فخلق الله السموات والارض ليس لهم طعام الا من  
ضر به قال الشريف شر الطعام وابشء واخبء وخرج ابن جاسم عن سعيد بن جبير وجوهه فقال يعني  
في الاتصه وخرج ابن جاسم عن عباس بن جعفر وثخاعة عليه تاسيب قال يعني اليهود والنصارى تخشع  
ولا يبقعهما لتسبي من عين آت قال ذاني غلبه وخرج عبد الرزاق والدموري الحاكم عن أبي عران  
الجوفي قال مر عبري من الخياطين بصرى الله عنه واهب فوقف فودى الراهب فله هذا أمير المؤمنين فاطع فاذا

[illegible]

فلما ناهوا حاتم عن اولى قومه الامر ضرب به قال الشريف اليا سين \* واخرج ابن ابي حاتم عن السدي عن  
 ابيه قال انتهى حره فاقبل بوقعه \* واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن زيد في قوله انما قال حاضرة  
 \* واخرج عبد بن حميد عن ابن عباس ليس لهم طعام الا ان ضرب به قال الشريف اليا سين \* واخرج ابن ابي حاتم  
 عن قتاد بن دية رضي الله عنه قال الضرب لغفر بشر في الربيع الشريف وفي الصبي الضرب \* واخرج عبد بن  
 حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن عكرمة بن زكريا رضي الله عنه قال الضرب الشريف خير فانه اول ما لا يطعن بالارض  
 \* واخرج ابن ابي شيبة عن عبد بن حميد وابن المنور وابن ابي حاتم عن ابي جابر قال قال الشريف السليم وهو الشول  
 وكف عنه من كل عظمة الشول \* واخرج ابن جرير وابن المنور وابن ابي حاتم عن ابن جابر قال قال الشريف السليم وهو الشول  
 \* واخرج ابن ابي شيبة عن عبد بن حميد وابن المنور وابن ابي حاتم عن ابي جابر قال قال الشريف السليم وهو الشول

[illegible]

أبي حاتم عن حذاف بن قولة سمع أراضية قال رضى علماء **وأخرج عبد بن حميد عن** ناصم أنه قرأ الاستيع فيها

بأنه ونصب التالعة في صورة منونة \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله لا يسع فيها إلا سبع بقول  
لا يسع أدنى ولا بلاط في قوله فهاسر رمز فوعال بضمها وفي بعض وتغارت قال مجالس \* وأخرج الفرغاني  
وعبد بن جريد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد لا يسع فيها إلا سبع عشرة \* وأخرج عبد جريد عن الأعشى  
لا يسع فيها إلا قاله مؤيد \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله  
عنه لا يسع فيها إلا قال لا يسع فيها إلا لا سما في قوله وغارت قال الواسطي في قوله وبثوه قاله بسطة  
وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير فهاسر رمز فوعال قاله سبعة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي  
الله عنه في قوله وغارت قال المراتي \* وأخرج عبد بن جريد عن الحسن بن الحسن بن أبي حاتم عن ابن عباس رضي  
الله عنه \* وأخرج عبد بن جريد وابن أبي حاتم عن عكرمة رضي الله عنه وزاد في بؤة قال بعضه على بعض \* وأخرج  
ابن الأبار في الصحاح عن مجاهد قال صاب خطب منصور بن العنقر فقراهل ألك حديث الغافية  
فقراهموا وزاد في بؤة وشككتين فيها تاجر \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن أبي الهذيل أن موسى وغيره  
من الأنبياء قال رب كيف يكون هذا منك أو أولئك الأرض خائفون هائلون وبطلان فلا يعاون وأعداؤك  
يا كليل ما شأوا وشربون ما شأوا وكهو هذا قال أنطوق أبي عبد الله في الجفة فغزا عالم برهنة قط إلى أكواب  
موضوعة وتغارت موصوفة وزاد في بؤة في الحور العين والى الغار والى الحرم كامل \* ثم أولئك يكون فقال  
ما مضى أولئك ما أصابهم في الله إذا كان مصيرهم إلى هذا ثم قال أنطوق أبي عبد الله هذا قاله على في النار فخرج  
منها حتى فصفق العبد ثم أفاق فقال ما تغير أعدائي ما عطيته في الله إذا كان مصيرهم إلى هذا قال لا شيء  
\* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال نبي من الأنبياء اللهم العبدن عبدك \* ذلك  
وبذلك ويجيب خطبك قزوي عنه أنه تعرض له البلاد العبد وبغيرك وبعمل بمصايف تعرض له  
الدين وقزوي عنه البلاد قال في الله أن الله إذا بدل كل يسع بمدى فلما عدى المؤمن من كونه  
بأشياء فأنما عرض له البلاد وقزوي عنه العبد فأنكون كفارة تأسبه \* وأخرج إذا عفى وأما عدى الكافر  
فأنكون له الحسنات فزاد في بؤة البلاد وأعرض له الدنيا فيكون جزاء الحسنات وأجره بيساء \* حين بلغاني  
والله أعلم بقوله تعالى (أفلا يظنون) الآيات \* أخرج عبد بن جريد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة قال  
صابت الله بما في الجنة عجب من ذلك أهل أضلله قاله الله فلا يظنون إلى الآيات كيف خافوا وكانت الآيات  
يبشأن عيش العرب في حلالهم إلى السماء كيف رفعت وإلى الخيال كيف نصت قال تصعد إلى الجبل  
لنصورك علمت ومن لم يظن فلا أضل إلى أهله أضل إلى عيون منفرة وأعمار متدله ثم فرسه لا يدي ولم يمهله الناس  
يعتصم بالله إلى أجل وإلى الأرض كيف سلطت أي بدلت يقولان الذي خلق هذا قادر على أن يخلق في  
الجنة ما أراد \* وأخرج عبد بن جريد عن شرح أنه كان يقول لا سمع به الخرب وبأسأل السوف تنظر إلى الآيات  
كيف خلقت في قوله تعالى (فذكر أمما أنت مدكر) الآيات \* أخرج ابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن جريد  
وسفي والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير والحاكم وابن مردويه والبيهقي في الآيات وأما الصفات عن جابر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أممت أن أقابل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوه نعم وني دعاهم  
وأمرهم إلى الجنة وأوحاهم إلى الله على أن يقرأوا ذكر أمما أنت مدكر است علمهم بيسطر \* وأخرج الحاكم  
ومحمد عن جابر قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم است علمهم بيسطر بالصاد \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر  
وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله است علمهم بيسطر يقول يجب ارتفاعهم وارتفاع \* وأخرج  
عبد الرزاق وعبد بن جريد عن قتادة است علمهم بيسطر قال تاجر \* وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن قتادة  
است علمهم بيسطر قال كل جمادي إلى \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك بيسطر قال بيسطر \* وأخرج عبد بن  
جريد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد است علمهم بيسطر قال جابر الأمان وتولى وكفر قال سمعته على الله  
\* وأخرج نواد في تاريخه عن ابن عباس است علمهم بيسطر نزع الله فقالوا المشركين حيث وجدوا قوم

لَا سِقَمَ عَلَيْهِمْ جَارِيَةٌ  
فِيهَا سُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ  
وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ  
وَنَارُوقٌ مَوْضُوعَةٌ وَزِينٌ  
مَوْضُوعٌ أَفْلا تَنْظُرُونَ  
إِلَى الْأَيْلِ كَيْفَ نَحْلُفُ  
وَالِ السَّمَاءِ كَيْفَ  
رَفَعَتْ وَالِ الْجِبَالِ  
كَيْفَ نَصَبَتْ وَالِ الْأَرْضِ  
كَيْفَ طَعْنَتْ فَذَكِّرْ  
أَنْعَامًا مَذْكُورَةً  
عَلَيْهِمْ مَعْيَارَ الْأَمْنِ قَوْلِي  
وَكُنْزٍ مَعْقُودٍ أَنَّهُ  
الْعَذَابُ لَكُمْ نَارُ الْبَا

\* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس قوله ان النبأ باهم قال مرجعهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء بن  
 \* وأخرج العاصي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قاله أنصرفي عن قوله مزود ان النبأ باهم قال الأياب  
 المرجع قال دهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت عبيد بن الأوصى يقول  
 وكل ذي غيبة يؤب \* وغائب الأوت لا يؤب  
 وقال الآخر قالته عاصها واستقر بها النوى \* كافر عينا بالأبواب المسافر  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي أن النبأ باهم قال منقلبهم \* وأخرج عبد بن جبر عن ابن جبر عن قتادة بن  
 الديلمي أن علي بن عباس قال قال الله الأياب وعلى الله الحساب  
 \* (سورة الفجر مكية) \*

\* أخرج ابن الضريس والنحاس في ناخيه وابن مردويه والبيهقي من طريق عن ابن عباس قال قرأت والفجر  
 مكية \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال قرأت والفجر مكية \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة  
 قالت قرأت سورة الفجر مكية \* وأخرج النسائي عن جابر قال قرأتان لمعاذ بن أنس بن مسعود بل الأهل  
 والشمس ونهاها والفجر والليل إذا نسي \* قوله تعالى (والفجر) \* وأخرج ابن جبر عن ابن أبي حاتم عن  
 عبد الله بن الزبير في قوله والفجر قال قسم أقدم الله به \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مجنون بن مهران قال ان الله  
 تعالى يقسم على شيء من خلقه ما ليس لاحد أن يقسم الا بالله \* وأخرج الفريابي وابن جرير وابن أبي حاتم  
 والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس في قوله والفجر قال فجر النهار \* وأخرج ابن جرير  
 ابن حاتم عن عكرمة في قوله والفجر قال هو الصبح \* وأخرج عبد بن جبر عن عكرمة في قوله والفجر قال  
 طلوع الفجر عند النجوع \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله والفجر قال فجر يوم النحر وليس كل فجر  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجنون بن كعب القرظي أنه \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس والفجر قال يعني  
 صلاة الفجر \* وأخرج عبد بن منصور والبيهقي في الشعب وابن عساكر عن ابن عباس في قوله والفجر قال هو  
 الفجر أول فجر السنة \* وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن أبي  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الله يوم بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد  
 الفريضة الصلاة \* وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقي عن النعمان قال أني علمنا رجل فقال يا أبا هريرة المؤمنين  
 أحسن شهرهم بعد رمضان قال أقدم ما كنت عن شيء ما سمعت أحدا يسأل الله عنه بعد رجل سأله يومه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ان كنت صائما شهر بعد رمضان فسمي المحرم فانه شهر الله وفيه يوم نأب ذبه قوم نأب  
 فيه على آخر \* وأخرج ابن أبي شيبة والخازني ومسلم والبيهقي عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه  
 وسلم المدينة اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا اليوم الذي تصومونه قالوا هذا يوم عظيم أنجى الله فيه  
 موسى وأغرق فيه آل فرعون فصامه موسى شكر الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنجح أحق بموسى شكر  
 فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصيامه \* وأخرج البخاري ومسلم والبيهقي عن الربيع بن شمعون  
 عن امرأة قالت أول رسول الله صلى الله عليه وسلم لم غدا عاشوراء والى ذرى الأنصار التي حول المدينة من كان أصعب  
 صائما فاستمر صومهم من كان أصعب مغطرا فافهم بقية يومه قالت فكان بعد ذلك يوم يوم تصوم مدينة الصغار  
 ونذهبهم إلى المسجد ويجعل لهم العن فاذا بقي أحدكم على الطهارة أعطيتهم إياها حتى يكون عند  
 الإفطار \* وأخرج ابن أبي شيبة البخاري ومسلم والبيهقي عن ابن عباس قال ما عانت ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان يغري صيام يوم يفتي فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وشهر رمضان \* وأخرج ابن أبي  
 الدنيا والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس يوم فضل في الصيام الا شهر  
 رمضان ويوم عاشوراء \* وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن الأسود بن زيد قال ما رأيت أحدا من كان بالكوفة  
 من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصوم يوم عاشوراء على وافي موسى \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 ومسلم والبيهقي عن ابن عباس قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول

إياهم سمع ثم ان علينا  
 حسابهم  
 \* (سورة الفجر مكية)  
 وهي ثلاثون آية  
 (بسم الله الرحمن الرحيم)  
 والفجر  
 \* \* \* \* \*  
 جله الكتب (الا  
 ليعبدوا الله ليوحدوا  
 الله (يخلصه الدين)  
 بالتوحيد (صفاه)  
 مسلمين (ويشبهوا  
 الصلاة) يتقوا الصلوات  
 الخمس بعد التوحيد  
 (ويؤتوا الزكاة) يعطوا

الله انه تعظم اليهود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا من التاسع فمرات  
العام المقبل حتى توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابن عدي والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صوم يوم عاشوراء عاشر واخوه خالفوه اليهود صوموا قبله وما بعده وما واخرج البيهقي عن ابن  
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن بقيت لا صم يوم عاشوراء وبعده يوم عاشوراء واخرج  
البيهقي عن ابن عباس قال خالفوا اليهود صوموا التاسع والعاشر واخرج البيهقي عن أبي جبهه قال كنت مع  
ابن شهاب في سفر فصادم يوم عاشوراء فقل له تصوم يوم عاشوراء في السفر وانت تطرق فرمضان قال ان رمضان  
عده من أيام اشران عاشوراء يموت واخرج ابن أبي شيبة عن أبي موسى قال يوم عاشوراء يوم تعظمه اليهود  
وتعظمه اهل القبائل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا يوم عاشوراء واخرج ابن أبي شيبة عن أبي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء يوم كانت تصومه الانبياء نصروه وانتم واخرج البيهقي عن جابر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه طول سنته واخرج البيهقي عن ابن  
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من وسع على عبده يوم عاشوراء وسع الله عليه في سائر سنته واخرج ابن  
أبي الدنيا والبيهقي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على أهله يوم عاشوراء  
وسع الله عليه سائر سنته واخرج البيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على عبده  
وأهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته قال البيهقي أسأله بها وان كانت ضعيفة هي أضعف بعضها إلى  
بعض أضعف قوة واخرج البيهقي عن ابوامرئ بن محمد بن المنذر قال كان يدين من المنذر قال كان يدين من المنذر  
عاشوراء لم يزلوا في عشرين رزقه سائر سنته واخرج البيهقي وضعفه عن عمر بن عبد الله بن عباس قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من أكل باليوم عاشوراء لم يرد أبدًا قوله تعالى (والأشعر) واخرج أحمد  
والنسائي والبرزنجي وابن جرير وابن المنذر وابن مردود به والحاكم وصحبه والبيهقي في الشعب عن جابر ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال والفجر وليال عشر والشفع والوتر قالان العشر عشر الاضحية والوتر يوم عرفة والشفع يوم  
الآخر واخرج الفرابي وعبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصحبه وابن مردود به  
والبيهقي في الشعب عن هرون بن عمار عن أبيه عن ابن عباس في قوله وليال عشر قال عشرة الاضحية وفي لفظ قال هي ليل الالف  
الاول من ذي الحجة واخرج عبد الرزاق وابن سعد وابن جرير وابن أبي حاتم عن علقمة بن زكريا في قوله وليال  
عشر قال أول ذى الحجة يوم النحر واخرج عبد الرزاق والفرابي وعبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي  
حاتم والبيهقي في الشعب عن مسروق في قوله وليال عشر قال هي عشر الاضحية هي أفضل أيام السنة واخرج  
عبد الرزاق والفرابي وعبد بن جبر عن مجاهد والي عشر قال عشرة ذى الحجة واخرج عبد الرزاق وعبد بن  
جبر عن قتادة مثله واخرج عبد بن جبر عن عكرمة مثله واخرج الفرابي وعبد بن جبر عن الضحاك بن  
مزاحم في قوله وليال عشر قال عشرة الاضحية أقسم من أفضل على سائر الأيام واخرج عبد بن جبر عن  
مسروق في ليل عشر قال عشرة الاضحية وهي التي وعد الله موسى قوله وأقمهاها بعشره واخرج عبد بن جبر عن  
طه بن جبر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وأقمهاها بعشره واخرج عبد بن جبر عن  
سنة أليس هذا الليالي العشر التي ذكر الله في القرآن فقال ابن عمر وابن عباس قال ما أشك قال بل فاشك  
واخرج ابن مردود به عن عطية بن قنبر قال هذا الفجر قال هذا الذي تعرفون وليال عشر قال عشرة الاضحية والشفع  
قال يقول الله وخاتمة ثم أروا بالوتر قال الله - لهل تروى هذا عن أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال نعم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرج البخاري والبيهقي في الشعب عن ابن  
عباس قال ما من أيام فبين العمل أحبال الله عز وجل أفضل من أيام العشر قبل بالرسول الله والجهاد في  
سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل جاهد في سبيل الله بماه ونفسه فلم يرجع من ذلك بشئ واخرج  
البيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام أفضل عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من  
أيام العشر فأكثروا فيهن من التوبة والتكبير والتحميد واخرج البيهقي عن الأوزاعي قال بلغني ان العمل في

وليال عشر

زكاة أموالهم بعد ذلك

ثم ذكر التوحيد أيضا

فقال (ذلك) يعني

التوحيد (دين القيمة)

دين الحق المستقيم

لا يخرج فيه والهاهنا

قافية السورة ويقال

ذلك يعني التوحيد

القيمة دين الملائكة

ويقال دين الحنيفة

ويقال لمة إبراهيم (ان)

الذين كثروا من أهل

الكتاب بمحمد عليه

اليوم من أيام العشر كعقد وغز وفي سبيل الله بتمام نهارها وبمصر من ليلها إلا أن يتخص امرؤ بشهادة قال  
 الأوزاعي حدثني بهذا الحديث وجل من بني فخر دم عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج البيهقي عن طر بن  
 هند بن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم تسع  
 ذي الحجة يوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر أول اثنين من الشهر وخمسين \* وأخرج البيهقي عن أبي هريرة  
 قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما من أيام من أيام الدنيا العمل فيها أحب إلى الله من أن يعبد فيه من أيام  
 العشر بعد لصيام كل يوم منها بتمام سنتي قيام كل ليلة بتمام ليلة القدر \* وأخرج البيهقي عن ابن عباس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام أفضل عند الله ولا العمل فيها أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام العشر  
 فأكثروا فيها من التهليل والتكبير فأنهم أيام التهليل والتكبير وذكر الله فأن صيام يوم منها بعدل بصيام حسنة  
 والعمل فيها من صاعف سبع مائة ضعف \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وليلة عشر قال  
 هي العشر الأواخر من رمضان \* وأخرج محمد بن نصر في كتاب الصلاة عن أبي عثمان قال كانوا يعظمون ثلاث  
 عشرات العشر الأول من الحرة والعشر الأول من ذي الحجة والعشر الأخير من رمضان \* قوله تعالى (والشفع  
 والوتر) \* أخرج أحمد وعبد بن حيد والترمذي وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردود به عن  
 عمر بن حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الشفع والوتر فقال هي الصلاة بضعها شفع وبضعها وتر  
 \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حيد وابن جرير عن عمر بن حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة المكتوبة بضعها  
 شفع وبضعها وتر \* وأخرج عبد بن حيد عن قتادة والشافعي والوتر قال ابن من الصلاة شفعها وترها قال قال  
 الحسن هو العدة منه شفع ومنه وتر \* وأخرج عبد بن حيد وابن أبي حاتم عن أبي العباس الشافعي والوتر قال ذلك  
 صلاة الغرب الشفع أو كفتان والوتر أو ركعة الثالثة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس مثله \* وأخرج  
 عبد بن حيد عن الحسن والشافعي والوتر قال أحمد بن حنبل الصلاة كالأشفع منها وتر \* وأخرج عبد بن حيد عن  
 عبد بن حيد وابن المنذر عن إبراهيم النخعي قال الشفع الزوج والوتر الفرد \* وأخرج عبد بن حيد عن ابن عباس  
 والشافعي والوتر قال كل شيء شفع فهو أنثى والوتر وحيد \* وأخرج عبد الرزاق عن مجاهد والشافعي والوتر قال  
 الخليل كالأشفع وتر فاقسم بالحق \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس والشافعي والوتر قال الله والوتر وأنتم الشفع  
 \* وأخرج الهريثي وعبد بن حيد وعبد بن جابر عن عبد بن حيد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد والشافعي  
 والوتر قال كل خلق الله شفع السماء والأرض والبحر واليابس والجن والشجر والقمر ونحو هذا الشفع والوتر  
 فهو حيد \* وأخرج عبد بن حيد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد والشافعي والوتر قال الله الوتر  
 ونحوه الشفع الذكر والأنثى \* وأخرج عبد بن حيد عن مجاهد قال الشفع آدم ونحوه الوتر نوح \* وأخرج  
 عبد بن حيد عن طر بن إسماعيل عن أبي صالح والشافعي والوتر قال خلق الله من كل زوجين اثنين والله وتر واحد  
 قال جميل فذكر ذلك لشعبي فقال كان مسروق يقول ذلك \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عمر قال قال  
 في ذكر كل صلاة إذا أقمتم فضعوا الله أكبر الله أكبر عدد الشفع والوتر وعدد كلمات الله الثمان المائتين كان  
 ثلاثاً والله الله مثل ذلك كن في قبة نورا وعلى الجسر نورا وعلى الصراط نورا وفي يدك اليسرى الجنة \* وأخرج  
 الطبراني وابن مردود به بنحوه عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الشفع والوتر فقال  
 يومنا ولية يوم عزت يوم النصر والوتر ليلة النصر لجمع \* وأخرج عبد بن حيد وابن أبي حاتم عن عطاء  
 والشافعي والوتر قال هي أيام نزلت فيها الوحي \* وأخرج عبد بن حيد عن أبي حاتم عن عطاء  
 ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشفع اليومان والوتر اليوم الثالث \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حيد عن  
 ابن سعد وعبد بن حيد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عبد الله بن الزبير أنه سئل عن الشفع والوتر  
 فقال الشفع قول الله في مجمل يومين ثلاثاً ثم غلبوا الوتر اليوم الثالث وللفظ الشفع أوساً أيام أكثر من يومين  
 آخر أيام التشريق \* وأخرج عبد بن حيد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن مردود به والبيهقي في منبج  
 الأيمان من طرق عن ابن عباس والشافعي والوتر قال الشفع يوم النصر والوتر يوم عرفة \* وأخرج عبد الرزاق

والشفع والوتر  
 السلام والقرآن  
 (والشرك) بالله يعني  
 مشرك أهل مكة (في  
 نارجهم فالحق فيها)  
 مقبيل في النار لا يعرفون  
 ولا تحس حوت منها  
 (أولئك) أهل هذه  
 الصفوة (هم شر البرية)  
 شر الخلق (إن الذين  
 آمنوا) محمد صلى الله  
 عليه وسلم والقرآن مثل  
 عبد الله بن سلام وأصحابه  
 وأبي بكر وأصحابه

وعبد بن جندب وابن أبي حاتم عن عكرمة قال عرف قوترو يوم القرض شفع غرة يوم التاسع والعر يوم العاشر  
 \* وأخرج عبد بن جندب عن الفضال قال الشجع يوم القرض والور يوم عرفة أقسم الله سبحانه الفضل على العشر  
 \* قوله تعالى (والليل إذا نسى) \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله والليل إذا نسى قال إذا ذهب وأخرج  
 ابن جرير وابن أبي حاتم عن عبد الله بن الزبير والليل إذا نسى قال إذا سار \* وأخرج الفرغابي وعبد بن جندب وابن  
 جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد والليل إذا نسى قال إذا سار \* وأخرج الفرغابي وعبد بن جندب وابن جرير وابن أبي  
 حاتم عن عكرمة قال الليل إذا نسى قال لي جمع \* وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب القرظي أنه قيل له ما الليل  
 إذا نسى قال هذه الأضامة سار سارى ولاتين الإجماع \* قوله تعالى (هل في ذلك قسم لذي حجر) \* وأخرج ابن  
 المنذر عن ابن مسعود أنه قرأ المعبر إلى قوله إذا نسى قال هـ ذاقم على أن ذلك ليل الرصد \* وأخرج الفرغابي  
 وابن أبي شيبة وعبد بن جندب وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الأيمان عن طرق عن ابن  
 عباس في قوله قسم لذي حجر قال لذي حجر أو فعل ونهى \* وأخرج عبد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن جندب  
 عن عكرمة والفضال مثله \* وأخرج عبد بن جندب وابن أبي حاتم عن الحسن بن علي بن حمزة سلم \* وأخرج  
 عبد بن جندب وابن أبي حاتم عن أبي مالك بن حجر قال قسم النار \* وأخرج ابن الأبار في الوصف والابتداء  
 عن السدي في قوله لذي حجر قال لذي لب قال الحارث بن عتبة

وكيف رجلى أن أقوب وانما \* ورجل من الغناب من كان ذا حجر

\* قوله تعالى (ألم تركب) الآيات \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله ألم تركب فعل بل بعد ارم قال  
 يعني بالآدم الهالك الأخرى ألم تقول ارم بنو فلان ذات العماد يعني طولهم مثل العماد \* وأخرج الفرغابي وعبد  
 ابن جندب وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله بعد ارم قال القدم ذات العماد قال أهل عود لا يقيمون  
 \* وأخرج الفرغابي وعبد بن جندب وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله ارم قال امتد ذات العماد  
 قال كان لها جسم في السماء \* وأخرج ابن المنذر عن السدي في قوله بعد ارم قال عابن ارم تسهم إلى أسهم  
 الأجر \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جندب وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة قال كنا نحدث أن  
 ارم قبله من عاد كان يقال لهم ذات العماد كانوا أهل عود التي لم يخلق مثلها في البلاد قالوا كراناهم \* كانوا  
 عشر ذراعاً وافي السماء \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن المقدام بن معديكرب عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم أنه ذكر ارم ذات العماد فقال كان الرجل منهم يأتي إلى العصرة فيصمها على كاهله فيلقها على أي  
 حي أو ذئب يكلمهم \* وأخرج عبد بن جندب وابن أبي حاتم عن عكرمة قال ارم هي دمشق \* وأخرج ابن جرير وعبد  
 ابن جندب وابن عباس عن عبد القري مثله \* وأخرج ابن عباس عن عبد بن المسيب مثله \* وأخرج عبد بن  
 جندب عن خالد بن الربيع مثله \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن محمد بن كعب القرظي قال ارم هي الاسكندرية  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الفضال قال ارم هي الهلاك الأخرى أنه يقال ارم بنو فلان أي هلكوا قال ابن حجر  
 هذا الظاهر على فراهة شاذة ارم بفتحين وتشديد الراء على الله فعل ماض وذات بفتح النون معناه أي هلك الله  
 ذات العماد \* وأخرج ابن أبي حاتم عن شهر بن حوشب ارم قال رمهم ما لحاهم يوماً \* وأخرج ابن جرير وابن  
 أبي حاتم عن الفضال ذات العماد ذات الشدة والقوة \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس  
 في قوله جاور العضر بالواد قال كانوا يخشون من الجبال يوافرون ذئب الأوتاد قال الأوتاد الجوارح الذين  
 يشدون لهم \* وأخرج الطبري في مسأله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله جاور العضر قال  
 نقيب الجبال التي تحذوها سوارف قال وهل تعرف ذلك العرب قال نعم أما سمعت قول أمية

وشق أبصارنا كيمانيب شربها \* وجلب السمع أصمنا وأذنا

\* وأخرج الفرغابي وعبد بن جندب وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد جاور العضر قال خرقوا الجبال  
 فجعلوها سوارف فصرعوا ذئب الأوتاد قال كان يند الناس بالأوتاد فصم عليهم ولب سوط عذاب قال ما هذا ذئبه  
 \* وأخرج الحاكم ومحمد بن الحسن بن مسعود في قوله ذئب الأوتاد قال ذئب عيون لأمه أنه أو بعثوا نادم جعل على

والليل إذا نسى هل في  
 ذلك قسم لذي حجر ألم  
 تركب فعل بل بعد  
 ارم ذات العماد التي لم  
 يخلق مثلها في البلاد

وعود الذين جاور العضر  
 بالواد وصرعوا ذئب  
 الأوتاد الذين طغوا في  
 البلاد فأكثروا فيها  
 الفساد فصم عليهم  
 ولب سوط عذاب

\*\*\*\*\*

(وعملوا الصالحات)  
 الطاعات فبليتهم وبين  
 ربهم (أولئك) أهل

ظهور ارجح عظيم حتى مات وخرج ابن جرير عن سعيد بن جبيرة عن ذى الاناد قال كان يجعل روجلا هنا  
 ورجلا هنا ويدا هنا ويدا هنا بالاراد \* وخرج الفرغاني وعبد بن جبر وروان المنذر وابن أبي حاتم  
 عن سعيد بن جبيرة قال انما سمى فرعون ذى الاناد لانه كان يبنى له المنايا يذبح عليها الناس \* وخرج ابن أبي  
 حاتم عن الحسن قال كان يذبح بالارواد \* وخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال كان فرعون اذا اراد  
 ان يقتل احدا ربا بعبادته وادعاه على حضرة ثم اوحى اليه صخرة من فوقه فتدحسها وهو ينظر اليها قد  
 ربا بكل يده ثم اقامتها هو وخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وروان المنذر عن ذى الاناد قال ذى البناء  
 قال وجدته ثمانين سعيد بن جبيرة عن ابن عباس انه كانت له مظال يابست تحتها وادعاه كانت تضر به \* وخرج ابن  
 المنذر عن السدي في قوله فاكثروا فيها الفساد قال بالمعاصي فصب عليهم ربك سوط عذاب قال جبرع عذاب  
 \* وخرج ابن أبي حاتم عن قتادة قال كل شيء عذب الله به فهو سوط عذاب \* قوله تعالى (ان ربك لبالمرصاد)  
 \* وخرج ابن جرير وروان المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس في قوله ان ربك  
 لبالمرصاد قال سمع وري \* وخرج عبد الرزاق وروان المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن ان ربك  
 لبالمرصاد قال عبد الله بن مسعود في قوله ان ربك لبالمرصاد من وراء الصراط وحسب عليه الامانة وحسب عليه الرحم  
 في قوله والفرق قال قسم في قوله ان ربك لبالمرصاد من وراء الصراط وحسب عليه الامانة وحسب عليه الرحم  
 وحسب عليه المال بعز وجل \* وخرج ابن جرير وروان المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن ان ربك  
 كان يوم القيامة باصر البكر سمعه ووضع على النار فيستوي على علمه بقول انما الله بالدين وعز وجل لا  
 يتجاوز اليوم ذوقه طالة فيلا مشه ولو ضرب به يذوق ذلك قوله ان ربك لبالمرصاد \* وخرج الفرغاني وعبد بن جبر  
 وابن المنذر عن سالم بن أبي الجعد في قوله ان ربك لبالمرصاد قال ان جهنم ثلاث فطار قطر قطرها الامانة وقطرة  
 فيها الرحمة وقطرة فيها الرب تبارك وتعالى وهي المرصاد لا يغير منها الا ما خرج من تخلف في ذلك ثم خرج من هذه \* وخرج  
 ابن جرير عن عمرو بن قيس قال بلغني ان على جهنم ثلاث فطار قطر قطرها الامانة فطارها وقطرة فيها الرب  
 تبارك وتعالى وقطرة فيها الرحمة اذ امرها تقول يا رب بهذا واسل يا رب بهذا فطارها وقطرة فيها الرب تبارك  
 وتعالى وقطرة فيها الرحمة \* وخرج ابن أبي حاتم عن ابي عبد الله الكوفي قال ان جهنم سبع فطارها واسطرط عليها  
 فحسب الخلاق عند القطرة الاولى فيقول فقوهم انهم مسئولون فحسبوا على الصلاة بسأون عنها فطارها  
 فيها من هلك ويحسون بها فاذا بلغوا القطرة الثالثة سحسبوا على الامانة كيف اذ هو اكد فطارها فطارها من هلك  
 هلك ويحسون بها فاذا بلغوا القطرة الثالثة سحسبوا على الرحمة كيف وصلوا هو اكد فطارها فطارها من هلك  
 من يحاول الرحمة من سحسبوا على الهوى في جهنم يقول اللهم من وصلني فصله ومن قطعني فاقطعه وهي التي يقول  
 الله ان ربك لبالمرصاد \* وخرج الطبراني عن ابي امامة عن ابن جهم عن جبراله سبع فطارها على اوسعها القضاء  
 فيها بالعبد حتى اذا انتهى الى القطرة الوسطى قيل له ماذا علمت من الدون والاهل الا به ولا تكتمون الله  
 حديثا فيقول بيلي كذا وكذا فيقال له اقض دينك فيقول مالي شيء فقال قد اوفيت من حسناته فلا تلو وخذ  
 من حسناته حتى ما يبق له حسنة فيقال قد اوفيت من حسناته سبعا تسعين فطارها كبرها عليه \* وخرج البيهقي في الاسماء  
 والصفات عن مقاتل بن سليمان قال اقسم الله ان ربك لبالمرصاد يعني الصراط وذلك ان جبر جهم عليها سبع  
 فطارها على كل قطرة ملائكة فيقومون مثل الجبر واحسبهم مثل البرق يسألون الناس في اول قطرة عن  
 الامانة وفي الثانية يسألونهم عن الصلوات الخس وفي الثالثة يسألونهم عن الزكاة وفي الرابعة يسألونهم عن شهر  
 رمضان وفي الخامسة يسألونهم عن الحج وفي السادسة يسألونهم عن العمر وفي السابعة يسألونهم عن الظلمة  
 اني عاينته كما امر جبر على الصراط والاحسب ذلك قوله ان ربك لبالمرصاد \* قوله تعالى (فاما الانسان)  
 الا به \* وخرج عبد بن جبر وروان ابن أبي حاتم عن الحسن في قوله فاما الانسان الا به قال كلامه كذب ما جعلا  
 ما بالفتى اكرم لعلنا لا نفر اهانك ثم اخبرهم بما علم من بل لا يكرهون النبي الا به \* وخرج ابن أبي حاتم عن  
 مجاهد في الآية قال نكرامة الله في المال وهو انه في قلعته كذب انما يكرهون به بعضه فمن اهان

ان ربك لبالمرصاد  
 الانسان اذا ما تبلى  
 وجهه فاكرمه ونعمه  
 فيقول رب اكرمني  
 واما اذا ما تبلى  
 وجهه فيقول رب  
 اكرمني  
 لا تكرمون الله  
 فيقول رب اكرمني  
 المسكين وما يكون  
 القراء الا لما يحبون  
 للالمجلى

هذه اصفة (هم خبر  
 البرية) خبر الخليفة





يومئذ يجهنم وحي معها نقاد سبعين ألف زمام كل زمام يقوده سبعون ألف ملك فيبقيهم كذلك اذ شردت  
 عليهم شردها فخلعت من أيديهم فلولا أنهم أذكروها لاحرقتم في الجمع فانخذوها \* وأخرج مسلم والترمذي  
 وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يروى في جهنم يومئذها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجردونها \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 وعبد بن جبير والترمذي وعبد الله بن أحمد في رواية الزهري وابن جرير ابن مسعود رضي الله عنه في قوله  
 وحي يومئذ يجهنم قال حي معها نقاد سبعين ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يقودونها \* وأخرج ابن  
 أبي حاتم عن الضحاك رضي الله عنه في قوله بتذكر الانسان قال برد النوبة في قوله بالانبياء قد دعت الحيا في قوله  
 علمت في الدنيا الحيا في الآخرة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن رضي الله عنه في قوله بتذكر الانسان في قوله  
 الحيا قال علم والله ما صدق هناك حياة طوية لا موت فيها أحسن مما عليه \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر  
 عن مجاهد رضي الله عنه في قوله بالانبياء قد دعت الحيا قال لا تنزع أحد ولا تخرى في النار يخ والظاهر ان  
 عن محمد بن أبي عمرة رضي الله عنه كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال عبد الرحمن بن وهب عن حماد بن  
 أبي أنس عن حماد بن طاعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ودأب الدنيا كجبار زار من الأجر والثواب \* قوله تعالى  
 (في يومئذ) الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله في يومئذ لا يعذب عذابه أحد  
 ولا يوثق وثاقه أحد قال لا يعذب عذاب الله أحد ولا يوثق وثاقه الله أحد \* وأخرج أبو نعيم في الحلي عن طريق  
 خلوة بن يزيد بن ثابت عن أبي بصير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق  
 وثاقه أحد \* وأخرج سعد بن منصور وعبد بن حماد وابن مردويه وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس  
 عن أبي قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية قال بن الحواري أن النبي صلى الله عليه وسلم أقرأه  
 لفظاً أقرأه يومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد منصور بن الحواري والظاهر في قوله تعالى (يا أيها  
 الناس) الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والضياء في المحققين عن طريق سعد بن جابر عن ابن عباس  
 في قوله يا أيها الناس المأمونة قال المأمونة أوجه إلى البر بك يقول إلى جسدك قالوا فما هذا إلا \* وأبو بكر جالس  
 فقال يا رسول الله ما أحسن هذه قال إله الله سبأ الله هذا \* وأخرج عبد بن حماد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن  
 مردويه وأبو نعيم في الحلي عن سعد بن جابر قال قرئت عند النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس المأمونة  
 أوجه إلى البر بك تراضية مرضية فقال أبو بكر إن هذا الحسن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إله الله  
 سبأ الله هذا عند الموت \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق جابر عن الحسن رضي الله عنهما عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من بشرى بغيره ومنه عذاب ثم أظفر الله به فأنشأها عثمان فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم هل للثان يجعلوا ساقية الناس قال نعم قال فماذا قال في عثمان يا أيها الناس المأمونة الآية \* وأخرج ابن  
 مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يا أيها الناس المأمونة قال قرئت في عثمان بن عفان رضي الله  
 عنه \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يا أيها الناس المأمونة قال هو الذي صلى الله عليه  
 وسلم \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ربيعة رضي الله عنه في قوله يا أيها الناس المأمونة قال يعني نفس  
 حرة \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يا أيها الناس المأمونة قال المصدقة  
 \* وأخرج سعد بن منصور والفرغاني وعبد بن حماد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد  
 رضي الله عنه في قوله يا أيها الناس المأمونة قال التي أيقنت بأن الله وحدها \* وأخرج ابن جرير  
 عن أبي الشيخ الهنائي رضي الله عنه قال في رواية أبي أيها الناس المأمونة المأمونة داخل في عبدي  
 \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قرأها داخل في عبدي على التوحيد \* وأخرج ابن

في يومئذ لا يعذب عذابه  
 أحد ولا يوثق وثاقه  
 أحد يا أيها الناس  
 المأمونة أوجه إلى  
 البر بك تراضية مرضية  
 فادخل في عبدي  
 وادخل في

(الانهار) أنها لا تخر  
 والماء والعسل واللبن  
 (تخلون فيها) مقامين  
 في الجنة لا يموتون ولا  
 يخرجون منها (أيها  
 رضي الله عنهم) يا عاتهم  
 و يا عاتهم (وروي)

سبحون ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله ارجى اليوبل قال ترد الارواح يوم القيامة في الاجساد \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعد بن جبور رضى الله عنه قال سئل وامن أصل العرش فقلت فمعدن دابة على وجه الارض ثم طير الارواح فترى من فعل الاجساد فهو قوله ارجى اليوبل واصله مرضية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله ارجى اليوبل واصله قال بما عطف من الابواب مرضية منها بعملها فدخل في عبادي المؤمنين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن رضى الله عنه في قوله يا أيها النفس المطمئنة الآية قال ان الله اذا أراد قضي عبده المؤمن اطمانت النفس البسه واطمان اليها ورضيت عن الله ورضى الله عنها امر يقضه فادخلها الجنة وجعلها من عباده الصالحين \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي صالح رضى الله عنه في قوله ارجى اليوبل قال هذا عند الموت رجوعها اليها نحو وجهها من الدنيا فاذا كان يوم القيامة تسبل لها فادخل في عبادي وادخلني جنتي \* وأخرج الطبراني وابن عساكر عن أبي امامة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جل جلال قل اللهم اني اسألك نفسك عطمة تؤمن بالقائلين فوضي فضائل وتوقع بعبادان \* وأخرج الطبراني وعبد بن جديع بن مجاهد رضى الله عنه يا أيها النفس المطمئنة قال الخبيثة التي لله \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة والحسن يا أيها النفس المطمئنة قال ما قال الله المصدرة بما قال \* وأخرج عبد ابن جدي وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة يا أيها النفس المطمئنة قال هذا المؤمن المومن الى ما وعد الله فادخل في عبادي قال ادخل في الصالحين وادخلني جنتي \* وأخرج عبد بن جديع عن ابي الهيثم قال ارجى اليوبل قال الى جسدك \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد بن كعب القرظي في الآية قال ان المؤمن اذا مات رأى منزله من الجنة فقول تبارك وتعالى يا أيها النفس المطمئنة ارجى الى جسدك الذي خرجت منه فراض فاعارأت من نوابي مرضيا عنك حتى يسألك عنك وذكره \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضى الله عنه فادخل في عبادي فالصع عبادي \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم رضى الله عنه يا أيها النفس المطمئنة الآية قال بشرت بالجنة عند الموت وعند البعث يوم الجمع \* وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني عن سعد بن جبور رضى الله عنه قال مات ابن عباس رضى الله عنه بما اطمانت فراه طير من ثوبين خلقت فدخل نفسه ثم لم يزل راجعها فلما دخلت ثوب هذه الآية على صغير القبر لا يدري من تلاها يا أيها النفس المطمئنة ارجى اليوبل واصله مرضية فادخل في عبادي وافضل جنتي

### \*(سورة البلد مكية)\*

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس رضى الله عنهما قال نزلت سورة لا أقدم بهذا البلد مكية \* وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله \* قوله تعالى (لا أقدم بهذا البلد) \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى لا أقدم بهذا البلد قال مكتوات حل هذا البلد يعني هذا النبي صلى الله عليه وسلم اهل الله يوم دخل مكثان يقتل من شاء وسحق من شاء فقتل وشذ ابن خطل مبر وهو اخذ باستنار الكعبة فلم يجعل لخدم الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل فيها احراما معمراته فاحل الله له ما يصح باهل مكة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس لا أقدم بهذا البلد قال مكتوات حل هذا البلد \* قالت عائشة بنت أبي بكر قالت يا رسول الله ما هذا \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة الاسلمى رضى الله عنه قال في ثوب هذه الآية لا أقدم بهذا البلد وادوات حل هذا البلد خرجت فوجدت عبدا لله بن خطل متعلقا باستنار الكعبة فغضب عنه من الركن والمقام \* وأخرج عبد بن جديع عن سعد بن جبور رضى الله عنه قال لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة اخذ أبو هريرة الاسلمى وهو سعد بن حرب عبدا لله بن خطل وهو الذي كانت قرين سمع هذا القولين فاقول الله ما جعل الله لرجل من قلوب في خوفه فقدمه أبو هريرة فغضب عنه وهو متعلق باستنار الكعبة فاقول الله لا أقدم بهذا البلد وادوات حل هذا البلد وانما كان ذلك لانه قال في قرين اسأل الله عما لم يحمد فاني انى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى أحب ان تستكتبني قال كذب فكان اذا أُملي عليه من القرآن وكان الله عليه وسلم يكتب ما كتب الله سبحانه عليه واذا أُملي عليه كان الله غفور رحيم كاتب

سورة البلد مكية وهي

عشرون آية \*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

لا أقدم بهذا البلد

وأنت حل بهذا البلد

والله وما ولد لقد خلقنا

الانسان في كعبك

أحبب أن ين يقدس

عما أحد يقول أهالك

مالا ندأ يحسب أن لم

وه أحد لم نجعل له

عينين ولسانا وشفتين

عنه بالثواب والكرامة

ذائق الجنان والرضوان

وكان الله رحيمًا غفورًا ثم يقول يا رسول الله اقر أعليكم ما كتبت فتقول نعم فإذا قرأ عليهم وكان الله عليهم حكيما  
 أو رجيا غفورًا قاله النبي صلى الله عليه وسلم ما هكذا ألبست عليكم أن الله لكذلك لأنه لغفور ورحيم وأنه لرحيم  
 غفور وفرجع إلى قبر يش فقال ليس أمره بشئ كنت أخذه فيمنصرف فلم يؤمه فكان أحد الأربعة الذين لم  
 يؤمهم النبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج الفرابي وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله لا أقسم قال لا أقسم أقسم  
 بهذا البلد \* وأخرج الفرابي وابن أبي حاتم عن مجاهد لا أقسم بهذا البلد يعني مكتوبات حل بهذا البلد يعني  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنت في حل مما صنعت فنه \* وأخرج الفرابي وعبد بن جديوان عن مروان  
 المنصور عن مجاهد وأنت حل بهذا البلد يقول لا تؤخذ بما عملت فهو ليس عليك ذم على الناس \* وأخرج عبد  
 ابن جدي عن منصور وقال سأله رجل مجاهدًا عن هذه الآية لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد قال لا أدري ثم  
 فسر له قال لا أقسم بهذا البلد الحرام وأنت حل بهذا البلد الحرام أحل الله به ما نهى عنه من الزنا فله ما نهى  
 فيه من شئ فانت في حل \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنصور عن سعيد بن جبلة لا أقسم بهذا البلد للمكة  
 \* وأخرج عبد بن جدي عن أبي صالح لا أقسم بهذا البلد قال مكتوبات حل بهذا البلد قال أحلت ساعة من نهار  
 \* وأخرج عبد بن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي  
 عن قتادة لا أقسم بهذا البلد قال مكتوبات حل بهذا البلد قال أنت به غير حرج ولا إثم \* وأخرج عبد بن جدي  
 عن عطاء لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد قال أحلت مكة لاني صلى الله عليه وسلم ساعة من نهار ثم  
 حوت إلى يوم القيامة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن وأنت حل بهذا البلد قال أحله الله لصدى الله عليه  
 وسلم ساعة من نهار يوم الفتح \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك وأنت حل بهذا البلد يعني بمحمد صلى الله عليه وسلم  
 يقول أنت حل بالحرم فقلت إن شئت أودع \* وأخرج عبد بن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي  
 بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد قال إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام إلى أن تقوم الساعة  
 ثم حل بشر الأرواح إلى الله صلى الله عليه وسلم \* أعنت نهار ولا تخشى خلاها ولا يضره عضها ولا ينفع صيدها  
 ولا تحل أقطبها إلا الحرف \* وأخرج ابن جدي عن ابن جدي عن ابن جدي عن ابن جدي عن ابن جدي عن ابن جدي عن ابن جدي  
 صلى الله عليه وسلم كل من كان بها حرام لم يعمل له من أن يقتلوا فيها ولا يستحلوا حرمه \* وأخرج سعيد بن منصور  
 وابن المنصور عن شرحبيل بن سعد وأنت حل بهذا البلد قال يحرمون أن يقتلوا في الحرم الصدوق بعدوا بها شجرة  
 ويسلقون أخشابها وتقال \* وأخرج الحاكم وصححه عن طريق مجاهد عن ابن عباس لا أقسم بهذا البلد وأنت  
 حل بهذا البلد قال أحل له أن يضع فيه ما شاء والدوام له يعني بالوادة آدم وما بعده \* وأخرج الفرابي  
 وعبد بن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي  
 بالدوام له العافر الذي لا بد من الرجال والنساء \* وأخرج ابن جدي عن ابن عباس عن أبي عمر أن ابن جدي عن جدي  
 وما ولد قال إبراهيم وما ولد \* وأخرج ابن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي  
 حل بهذا البلد قال مكتوب وهو ما ولد قال آدم لقد خلقنا الإنسان في كبد قال في اعتدال وانصاب \* وأخرج جدي  
 الزاقي وعبد بن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي  
 القسم في كبد قال في شقة يكلم أم الدنيا وأمر الآخرة يقول أهلك ما لا بد قال كثيرا \* وأخرج الفرابي  
 وعبد بن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي  
 الإنسان في كبد قال في شدة يقول أهلك ما لا بد قال كثيرا \* وأخرج ابن جدي عن جدي عن جدي عن جدي  
 \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي  
 كبد في نسب \* وأخرج ابن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي  
 جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي عن جدي  
 في كبد قال في شدة خلق في ولادته ونبت أسنانه ووروده وبعثه شدة خلقه \* وأخرج جدي عن جدي عن جدي  
 وابن أبي حاتم عن مقسم عن ابن عباس لقد خلقنا الإنسان في كبد قال خلق الله الإنسان من متصبا وخلق

(من خشية به) الحسن  
 وعدوه مثل أبي بكر  
 الصديق وأصحابه وعبد  
 الله بن سلام وأصحابه  
 \* (ومن السورة التي  
 يذكر فيها الزلزلة وهي  
 كلها مكتوبة بأبواب سبع  
 وكلماتها خمس وثلاثون كلمة  
 وسور فيها مائة حرف) \*  
 (بسم الله الرحمن الرحيم)  
 وبأسنانه عن ابن عباس  
 في قوله تعالى (إذا زلزلت  
 الأرض وزلزالها) يقول  
 تزلزلت الأرض وزلزلة  
 واضعها رب الأرض

كل شيء عشي على أربع \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس لقد خلق الله الإنسان في كبد قال منتصب في بطن أمه \* وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس في قوله لقد خلق الله الإنسان في كبد قال منتصب في بطن أمه أنه قد وكل به ملائكة إذا نامت الأم وأرض طبعته رفع رأسه مولوداً فافرق في اللحم \* وأخرج الطبري في مسأله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال عن قوله لقد خلق الله الإنسان في كبد قال في اعتدال راسه قائم قال وهل تعرف العرب بذلك قال نعم أما سمعت قول أبي بكر بن ربيعة

يا عين هلا بكيت رباً ذا \* فتلقوا المصوم في كبد

\* وأخرج الفرغاباني وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن إوابهم رضي الله عنه أحسبه عن عبد الله في كبد قال منتصب \* وأخرج ابن المبارك في الزهد وعبد بن جود ابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه لقد خلق الله الإنسان في كبد قال يكابد مضائق الدنيا وشدة الستر \* وأخرج ابن المبارك عن الحسن رضي الله عنه أنه قرأ هذه الآية لقد خلق الله الإنسان في كبد قال لا أعلم خلقته يكابد من الأمر ما يكابد هذا الإنسان \* وأخرج

عبد بن جود وابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه لقد خلق الله الإنسان في كبد قال يكابد من الدنيا والآخرة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة رضي الله عنه في كبد قال شدة طول \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم رضي الله عنه في كبد قال في السماء خلق آدم \* وأخرج أبو يعلى والبيهقي وابن مردويه عن زر بن

عاصم رضي الله عنه قال سألت شافع النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن كبد قال لا يحسب أن لا يقدر عليه أحد ما يحسب أن لم ير أحد يعني يفتح السب من يحسب \* وأخرج ابن المنذر عن السدي رضي الله عنه أحسب أن لا يقدر إلا شيء قال الكافر يحسب أن لا يقدر الله عليه ولم \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله

مآل الأبد قال كثيراً \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الخليل في قوله أهلك مآل الأبد قال أتلفت ما في الصد عن يمين الله أحسب أن لم ير أحد قال أعمى عايناً فاضناه أفضل لم نجعل له عينين وكذا وكذا \* وأخرج عبد بن جود ابن أبي

حاتم عن قتادة لم نجعل له عينين قال نعم من الله مظاهره مقر ربنا كما يشكر \* وأخرج ابن عساکر عن مكحول رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل الله يا بن آدم قد أنعمت عليك بما أعطاها لا تحصى عده ولا تحصى شكرها وإن مما أنعمت عليك أن جعلت له عينين تتفرج ما وجبت لها ما غاها فافتر بعينك

على ما أكلت قال فإن رأيت ما حوت عليك فاطبق عليها ما غاها هم ما وجبت لك الساوا وجبت له غلافاً فافتر بما أمرت وأكلت قال فإن عرض لك ما حوت عليك فاطبق عليها ما غاها هم ما وجبت لك الساوا وجبت له غلافاً فافتر بما أمرت

فأصعب بفرجك ما أكلت قال فإن عرض لك ما حوت عليك فافترج عليك ساوا وجبت لك الساوا وجبت له غلافاً فافتر بما أمرت انتقامي \* قوله تعالى (وهديناه النجدين) \* وأخرج عبد الرزاق والفرغاباني وعبد بن جود وابن

جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله وهديناه النجدين قال سبيل الخير والشر \* وأخرج الفرغاباني وعبد بن جود وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وهديناه النجدين قال عرفناه سبيل الخير والشر \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله

عنه أن هديناه النجدين قال الهدى والضلالة \* وأخرج عبد بن جود عن محمد بن كعب رضي الله عنه أنه \* وأخرج الفرغاباني وعبد بن جود عن علي رضي الله عنه أنه قبله أن ناساً يقولون إن النجدين الذين قال الخير والشر \* وأخرج عبد بن جود عن عكرمة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما نجدان فاحمل نجد الشر أحب

للك من نجد الخير \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جود وابن جرير وابن مردويه عن طريق عن الحسن رضي الله عنه في قوله وهديناه النجدين قال ذكر لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أعم الناس أنما هما نجدان نجد الخير ونجد الشر فاحمل نجد الشر أحب للناس أنما هما نجدان نجد الخير ونجد الشر فاحمل نجد الشر أحب

عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل أعم الناس أنما هما نجدان نجد الخير ونجد الشر فاحمل نجد الشر أحب

وهديناه النجدين

استطراية فأنكسر

ما علم من الشعر

والجبان والبيسان

(وأخرج الأرض

أفقالها) أموالها

وكنوزها (وقال الإنسان)

يعني الكافر (ماها)

تبعها مناء ما يرى من

الهلل (ووم) (وم)

تزلزل الأرض (تحدث

أخبارها) تغرب الأرض

بما عمل عليها من الخير

والشر (بان وبان

من نجد الخبير \* وأخرج ابن جرير عن قتادة رضي الله عنه قال ذكر لنا ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر مثله  
 \* وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنهم انحدروا من نجد  
 الخبير ونجد الشر فلا يكن نجد الشر أحب إلى أحدكم من نجد الخير \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حنبل وابن أبي  
 حاتم من طرق عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وهذا الخبير قال الذين \* قوله تعالى (فلا اتخضم  
 العقبة) الآيات \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عمر رضي الله عنهما فلا اتخضم العقبة  
 قال جبل في جهنم \* وأخرج ابن جرير عن الحسن رضي الله عنه مثله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال العقبة النار \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة رضي الله عنه قال قال الله عز وجل  
 دون الجنود اتخاضوا عقبا ربقة الآية \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بلغني أن  
 العقبة التي ذكر الله في كتابه مطلة على سبع ألاف سنة ومبطلها سبع ألاف سنة \* وأخرج عبد بن حميد  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما فلا اتخضم العقبة قال عقبة بين الجنة والنار \* وأخرج ابن المنذر عن أبي صالح  
 رضي الله عنه فلا اتخضم العقبة قال عقبة بين الجنة والنار \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن أبي حاتم عن كعب  
 الأحمري قال العقبة سبعون درجة في جهنم \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد فلا اتخضم العقبة قال الألال  
 الطاريق التي فيها النار والخبير \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن الحسن فلا اتخضم العقبة قال جهنم وما  
 أدراك ما العقبة قال ذكر لنا ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت قدما من النار \* وأخرج  
 ابن جرير عن قتادة رضي الله عنه وما أدراك ما العقبة ثم أخبر عن اقتحامها فقال بلغني فسد ذكرنا ابن النبي  
 صلى الله عليه وسلم مثل عن الرقاب أيها أعلم أحوالنا قال أكثرنا \* وأخرج ابن مردويه عن أبي الدرداء  
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ماكم عقبة كؤود الجحيم زها المفلون فأناريد  
 أن اتخضع لآفة العقبة \* وأخرج الحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في سننه عن عائشة رضي الله عنها  
 قالت سألت فلا اتخضم العقبة قبل أن يرسل الله ما عندنا ما عتق إلا بعد أن أجدنا الجار به السوداء  
 تقدمه وتوقه ما بذلوا أمرنا من بالنا فزنا في بالنا لا دفاعة ناهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أمتع  
 بسوط في سبل الله أحسالي من أن أمر بالنا ثم عتق الولد \* وأخرج ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها  
 أنه لما قال في أبي هريرة رضي الله عنه علاقة سوط في سبل الله أعانهم أحرار عتق ولزنية فقالت عائشة  
 رضي الله عنها وحم الله أباهم ورائها كان هذا أن الله ما أتوا فلا اتخضم العقبة وما أدراك ما العقبة فلزنية قال  
 بعض المسلمين يا رسول الله إنه ليس لنا وقبة نعتقها فأعنا لكون بعضنا الخو يد الم التي لا يندمها فامرهم بغين فاذا  
 بغين فولدنا أعنتنا أولادهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نأمرهم بالبقاء لعلاقة سوط في سبل الله  
 أعظم أحرار من هذا \* وأخرج ابن مردويه عن أبي نعيم السلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من أعتق رقبة مؤمنة فله بحجز مكان كل عظم من عظمه أعظم من عظمه من النار \* وأخرج ابن سعد  
 وابن أبي شيبة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق نفسه مسلما أو مؤمنا في الله  
 بكل عضو منها عضو من النار \* وأخرج أحمد عن أبي أمامة قال قلت يا بني الله أي الرقاب أفضل قال أعلاها  
 ثم أدناها سمعت أهلكا \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم وابن مردويه عن أبي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منها عضو من النار حتى يخرج الفرج  
 \* وأخرج أحمد وابن حبان وابن مردويه والبيهقي عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال أعتق التسعة وثلث الرقب فقال أوليسنا واحد قال لأن عتق الرقبته أن تفرديعتها وظن الرقبته أن تعين  
 عتقها والمخلة أكره بواني على ذى الرقبته فأن لم تعلق ذلك أعظم الجائع واسق الطعام أو ما بالمرء وفاته  
 عن المنكر فأن لم تعلق ذلك فكيف أسألك إلا من يدبر \* وأخرج الطبراني وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما في قوله يوم ذي عقبة قال جماعة \* وأخرج الشرايين وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما في قوله يوم ذي عقبة قال جماعة \* وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير

ولا اتخضم العقبة وما أدراك ما  
 العقبة فلزنية أو  
 الطعام في يوم ذي عقبة  
 يتم إذا قربة أو سكنا  
 ذات مرة ثم كان من  
 الذين آمنوا فوعدوا  
 بالصبر وفواصوا بالجنة  
 أولئك أصحاب الجنة  
 والذين كفروا بائنا  
 هم أصحاب المشأمة  
 عليهم نار مؤبدة

أوحى لها) أذن لها في  
 الكلام (ومث) يوم  
 تتسكع الأرض (يصدو



(بسم الله الرحمن الرحيم)  
والشمس وضحاها والاقمر  
لذا تبارها والنهار اذا  
جللها والليل اذا يشعبها  
والسماء اعوانها والارض  
وما عليها وما بينهن وما  
سوقها فاعلمها غورها  
وتقو بها قد افلح من  
ذكرها وقد دح من  
ديها كذب غود  
باعتها وما اذا انعت  
اشبهها فقال لهم رسول  
الله ﷺ وسقهاها  
فككرو ففعلوها

















ورفعنا لك ذكرك قال لا ترى ان الله لا يذكر في موضع الاذ كرمه نبيه \* وأخرج البيهقي في سننه عن الحسن  
ورفعنا لك ذكرك قال اذ ذكر الله ذكرك رسله \* وأخرج أبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن  
حدان وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أناني  
جبريل فقال انزل به بقول شري كبر وفت ذكرك قلت الله أعلم قال اذ ذكرته كرتني \* وأخرج ابن  
أبي حاتم عن عدي بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتني في مسئلة وقد دنت اني أكن سألت قلت  
أعير يا بناتختك إبراهيم خليلًا وكنت موسى تكيا حاقا لم أجدك يتساقا ويتوضا لافديت وأتالا  
فاغنيت وشرفت لك صدرك وحطمت عنك ذكرك ورفعت لك ذكرك فلاذكر الاذ كرتني واتخذ ذلك  
خليلًا \* وأخرج أبو نعيم في الدلائل عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغت من أمر السموات  
والارض قالت بار بانه لم يكن نبي قبلي الا وقد كرمته اتخذت إبراهيم خليلًا وموسى كليمًا وسخرت له اوجال  
ولسلمان الریح والشياطين وأحييت عيسى الموتي فاحطت في قال أوليس قد أعطيتك أفضل من ذلك كله ان  
لاذكر الاذ كرتني وحطمت صدرك وأمتك أنا جبريل بقرون القرات طاهر ولم أعطها أمقوأ أعطيتك كثر من  
كنوز عرشى لاجل ولا فوات الله \* وأخرج ابن عساکر بن طريق الكسبي عن أبي صالح عن ابن عباس  
ورفعنا لك ذكرك قال لا يذکر الله الاذ كرتني \* قوله تعالى (فانمع العبر يسرا) الآية \* أخرج عبد بن  
حيد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في توه فانمع العبر يسرا قال اتبع العبر يسرا \* وأخرج عبد بن  
حيد وابن جرير عن قتادة في قوله فانمع العبر يسرا ان مع العبر يسرا قال ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بشر بهذه الآية أصحابه فقال لن يغلب عسر يسرين \* وأخرج عبد بن حيد وابن جرير وابن مردويه  
عن الحسن قال لما نزلت هذه الآية بان مع العبر يسرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشروا أناكم  
البسر لن يغلب عسر يسرين \* وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ونحن ثلثة تأو زريدون علينا أبو عبيدة بن الجراح ليس من ان الحولة الامار كب زود فزار رسول الله صلى  
الله عليه وسلم جرابين من غرق قال بعضنا بعض قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تريدون وقد علمت ما معكم  
من الزاد فلو جئتم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتهم ان يزودكم فرجعنا الى الله فقال اني قد عرفت الذي  
جئتم به ولو كان عسدي غير الذي زودتكم به ما نصر فلو انزلت فانمع العبر يسرا ان مع العبر يسرا  
فارسل نبي الله الى بعض ائمة فقال أشر واقبال الله قد أوحى الي فانمع العبر يسرا ان مع العبر يسرا وان  
يغلب عسر يسرين \* وأخرج البرز وابن أبي حاتم والطبراني في الاوسط والحاكم وابن مردويه والبيهقي في  
الشعب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسًا وحده جرق فقال لو جاء العسر فدخل هذا  
الجرح لجاء العسر حتى يدخل عليه فيخرجه فاقول الله فانمع العبر يسرا ان مع العبر يسرا واظف الطبراني وتلا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانمع العبر يسرا ان مع العبر يسرا \* وأخرج ابن الجارود عن طريق جريد بن  
جادة عن عائدة عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قاعدا يقطع الفرد فزلى الى حائط فقال يا معشر من  
حضر واقبلوا كانت العبر جاءت تدخل الجرح لجاء العسر حتى يخرجها فاقول الله فانمع العبر يسرا ان مع  
العبر يسرا \* وأخرج الطبراني وابن مردويه بسند ضعيف عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لو كان العسر في جرح فدخل عليه العسر حتى يخرج منه ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم انمع العبر يسرا  
\* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن منصور وعبد بن جريد وابن أبي الدنيا في الصبر وابن المنذر والبيهقي في الشعب  
الاجمان عن ابن مسعود قال لو كان العسر في جرح فدخل عليه العسر حتى يدخل عليه فيخرجه ولو ان يغلب عسر يسرين  
ان الله يقول فانمع العبر يسرا ان مع العبر يسرا \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير والحاكم والبيهقي عن  
الحسن قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم افرط لمسر وراوه ويخلعون يقول ان يغلب عسر يسرين انمع  
العبر يسرا ان مع العبر يسرا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن قال قالوا يا رسول الله ان يغلب عسر واحد  
يسرين اثنين \* قوله تعالى (فاذا فرغت فانصب) الآية \* أخرج عبد بن حيد وابن جرير وابن المنذر وابن

فانمع العبر يسرا ان  
مع العبر يسرا فاذا  
فرغت فانصب والى  
ربك فارغب

أقسم الله بعبول الحاج  
والهم اذ واجه من  
غرفنا في زلفه ضحا  
جضعت أنفا سهن  
قالوريات قدما يورين  
الدار بالخزولفة فهن  
المسوريات ويشال  
قالوريات قدما الخصاص  
هلا وهو الخج الفغيران  
صحا اذار جهسن من



أبي حاتم وابن مردويه من طرق عن ابن عباس في قوله فإذا فرغت فانصب الآية قال إذا فرغت من الصلاة فانصب في الدعاء وسأل الله وأرغب إليه \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله فإذا فرغت فانصب الآية قال قال الله جل وسأله حاجتك \* وأخرج ابن أبي الدنيا في الذكر عن ابن مسعود فإذا فرغت فانصب إلى الدعاء وإلى بلع أرغب في المسألة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك قال كان ابن مسعود يقول أمارجل أحدث في آخر صلته ففرغت صلته وذلك قوله فإذا فرغت فانصب قال فرغت من الركوع والصعود وإلى بلع فأرغب في المسألة وأنت بالأس \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن مسعود فإذا فرغت فانصب قال إذا فرغت من الغرائض فانصب في قيام الليل \* وأخرج الفرير بابي عبد بن جبر وابن أبي حاتم عن مجاهد فإذا فرغت فانصب قال إذا جلست فاجتهد في الدعاء والمسألة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن جبر بن جبر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله فإذا فرغت فانصب قال إذا فرغت من أسباب نفسك فصل وإلى بلع فأرغب في المسألة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن أبي حاتم عن قتادة فإذا فرغت فانصب قال إذا فرغت من صلواتك فانصب في الدعاء \* وأخرج عبد بن جبر وابن أبي حاتم عن نصر عن الضحاك فإذا فرغت قال من الصلاة المكتوبة وإلى بلع فأرغب في المسألة والدعاء \* وأخرج عبد بن جبر عن قتادة فإذا فرغت فانصب وإلى بلع فأرغب في المسألة وأمره إذا فرغ من الصلاة أن يرغب في الدعاء إلى بلع وقال الحسن أمره إذا فرغ من غزوه أن يجتهد في العبادة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن يزيد بن أسلم فإذا فرغت فانصب قال إذا فرغت من الجهاد فاجتهد

(سورة التين مكية)

\* أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال أولت سورة التين بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال أولت سورة التين بمكة \* وأخرج مالك وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فعلى العشاء فقرأ إحدى إحدى الكتبين بالتين والزيتون فسمع أحد أحسن صوتاً فقرأ قصته \* وأخرج ابن أبي شيبة في الصنف وعبد بن جبر عن مسند الطبراني عن عبد الله بن يزيد النخعي صلى الله عليه وسلم في قراء القرآن بالتين والزيتون \* وأخرج الخطيب عن البراء بن عازب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فقرأ بالتين والزيتون \* وأخرج ابن قانع وابن السكن والسيرافي في الاقباب عن زعينة خليفه قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم من ألبام ففرض علينا الاسلام فاحلنا فاحلنا الفداء فقرأ بالتين والزيتون وانما أنزلنا في ليلة القدر قوله تعالى (والتين) الآية \* وأخرج الخطيب وابن عساكر بسنده مجهول عن الزهري عن أنس قال لما أنزلت سورة التين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرح به فرحاً شديداً حتى تبين لنا مسدود فصره فسالنا ابن عباس عن تفسيره فقال التين بلاد الشام والزيتون بلاد فلسطين وطور سيناء الذي تكلم الله موسى عليه وهذا البلد الأمين لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم محمد صلى الله عليه وسلم ثمردناه أسفل سافلين عبد الإلآت والعرى الإلآت آمنوا - جملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون أبو بكر وعمر وعثمان وعلي فيا يكذب بعد بالدين أليس الله بأحكم الحاكمين أذبحنا لهم نبياً وجعلنا على التقوى بالمحمد \* وأخرج ابن جبر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله والتين قال مسجد فرح النبي بنى بأعلى الجودي وإلى تين قال بيت المقدس وطور سيناء قال مسجد الطور وهذا البلد الأمين قال مكة لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثمردناه أسفل سافلين يقول بردي أنزلنا العصر كبريتي ذهب علقه هم نكرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شغبت عقولهم فأرسل الله عندهم أن لهم أجراً الذي عملوا قبل أن تذهب عقولهم فليكذب بعد بالدين يقول بكم الله \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله والتين والزيتون قال هما المسجدان مسجد الحرام ومسجد الأقصى حيث أسمى بالنبي صلى الله عليه وسلم وطور سيناء الجبل الذي مسعه موسى وهذا البلد الأمين مكة لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم قال في انصاب لم يخلق منكبا على

(سورة التين مكية)

وهي ثمان آيات

(بسم الله الرحمن الرحيم)

والتين والزيتون وطور

سيناء وهذا البلد الأمين

لقد خلقنا الإنسان في

أحسن تقويم ثمردناه

أسفل سافلين إلا الذين

آمَنُوا وعملوا الصالحات

فلهم أجر غير ممنون فما

يكذبك به يد بالدين

أليس الله بأحكم الحاكمين

لقد خلقنا الإنسان في

أحسن تقويم ثمردناه

أسفل سافلين إلا الذين

آمَنُوا وعملوا الصالحات

فلهم أجر غير ممنون فما

يكذبك به يد بالدين

أليس الله بأحكم الحاكمين

لقد خلقنا الإنسان في

أحسن تقويم ثمردناه

أسفل سافلين إلا الذين

آمَنُوا وعملوا الصالحات

فلهم أجر غير ممنون فما

يكذبك به يد بالدين

وجههم ثم ردناه أسفل سافلين قال أرذل العمر وأخرج عبد الله بن رافع وعبد بن جبر وابن أبي حاتم وابن  
عساكر عن قتادة بن وقلة والتين قال التين الجبل الذي عليه دمشق والذين يثون الذي عليه بيت المقدس وطور سين  
قال جيسل بالشام ببارك حسن ذو نهر وهذا البلد الأمين قال مكة أخذ خلقنا الإنسان في أحسن تقويم قال يرفع  
القسم ههنا ثم ردناه أسفل سافلين قال جهم فايدك بل بعد بالدين بقولنا سدين فقد جاءنا من الله البيان وأخرج  
عبد بن جبر عن أبي عبد الله الفارسي قال التين محمد دمشق والذين يثون بيت المقدس وطور سين جبل موسى  
وهذا البلد الأمين البلد الحرام وأخرج عبد بن جبر وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب قال التين مسجد أصحاب  
الكهف والذين يثون مسجد البياطوس وسين مسجد الطور وهذا البلد الأمين مكة وأخرج عبد بن جبر عن  
الضحاك والتين والذين يثون مسجدان بالشام وطور سين قال الطور والجبل وسين الحسن وأخرج ابن الضريس  
وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عساكر عن كعب الأحبار في قوله والتين الآية قال التين دمشق  
والذين يثون بيت المقدس وطور سين الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام والبلد الأمين مكة وأخرج سعيد  
ابن منصور عن أبي حنيفة الحارث بن محمد قال أر بعثنا إلى مقدسية بن يدي الله تعالى طوروز بناو وطور سين وطور  
تيناو وطور تيناو وقول الله والتين والذين يثون وطور سين وهذا البلد الأمين فاما طوروز فتأيت المقدس وأما  
طوروز بناو فالطور وأما طوروز تيناو دمشق وأما طوروز تيناو فمكة وأخرج ابن المنذر عن زيد بن ميمونة أنه وفيه  
طوروز بناو وسنا حيث كلم الله موسى وأخرج ابن عساكر عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن جبر وابن المنذر  
الأمين مكة وأخرج ابن أبي حاتم وأبو حنيفة عن ابن عباس والتين والذين يثون قال التين مكة التي بالكوفة  
الباس وطور وسين قال الطور والجبل وسين المبارك وأخرج القرطبي وعبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر  
وابن أبي حاتم عن مجاهد والتين والذين يثون قال التين مكة التي بالكوفة قال الحسن بن علي بن فضال عن ابن جبر  
المبارك وهذا البلد الأمين قال مكة لقد أتينا الإنسان في أحسن تقويم قال الحسن بن علي بن فضال عن ابن جبر  
قال التين النار والذين آمنوا وعملوا الصالحات قال التين آمن فاهم أخرج غير ممنون قال الضمير محسوب وأخرج عبد بن  
جبر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن بكر بن قلة وطور وسين قال الطور الحسن وأخرج عبد بن جبر  
وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال سين هو الحسن بلسان الحبشة وأخرج عبد بن جبر عن الربيع  
في قوله والتين والذين يثون وطور وسين قال الجبل الذي عليه التين والذين يثون وأخرج ابن مردويه عن جابر بن  
عبد الله أن أبا عبد الله بن ثابت بن الوليد قال أنصاري سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن البلد الأمين فقال مكة وأخرج  
عبد بن جبر وابن المنذر في المصاحف عن جرير بن عبيد قال قلت خلف عن من أنطابا الخبر فخرافي  
الركعة الأولى والتين والذين يثون وطور وسين قال وهكذا هي في قراءة عبد الله وقرأ في الركعة الثانية أم تركب فعل  
وبل بأصحاب العلم وثلاث فرس جمع بينهم ما وقع صوته فقدرناه وقع صوته تعظم الحبيب وأخرج  
سعيد بن منصور وابن جرير وعبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس لقد خلقنا  
الإنسان في أحسن تقويم قال في أعدل خلق ثم ردناه أسفل سافلين بقول أرذل العمر الذين آمنوا وعملوا  
الصالحات فاهم أخرج غير ممنون غير ممنون يقولون فاذ بلغ المؤمن أرذل العمر كان يعمل في شأبه عاصيا  
كسب الله من الآخرة ما كان يعمل في محنته وشأبه ولم يضر ما عمل في كبره ولم يكتب عليه الخطايا التي يعمل  
بعدها يبلغ أرذل العمر وأخرج ابن جرير عن ابن عباس لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم قال خلق كل  
شئ منكسرا على وجهه إلا الإنسان ثم ردناه أسفل سافلين إلى أرذل العمر الذين آمنوا وعملوا الصالحات الآية  
قال يما بول كل يعمل عاصيا لما هو قوي شاب فغير عاصي به أوزل العمل حتى يموت وأخرج  
عبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن بكر بن قلة والتين قال هو هذا التين والذين يثون قال هو هذا  
الذين يثون وطور وسين قال الطور والجبل وسين هو الحسن بالحبشة فوهذا البلد الأمين قال مكة لقد خلقنا الإنسان  
في أحسن تقويم قال شباب وشدة ثم ردناه أسفل سافلين قال ردنا إلى أرذل العمر الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
فاهم أخرج غير ممنون قال وفيه الله أجود به فلا يؤمنه أذنا إلى أرذل العمر وفي لفظة قال من ردهم إلى أرذل

بالمكان فقاربا  
فوسطن به بعدوه  
جما أنسم الله  
الاشباه ان الانسان  
يعني الكافر وهو قوط  
ابن عبد الله بن عمرو  
ويقال أبو صاحب  
لربه الكود  
بنفسه ربه الكفور  
بلسان كندة ويقال  
ربه عاص بلسان  
حضرموت ويقال غيل  
بلسان بني مالك بن كندة  
ويقال الكندة الذي  
يخرج ردهم جميع عبده

العمى جرى له من الاجرم مثل ما كان يعمل في محنته ابه فذلك الاخر غير ممنون قال ولا عن به عليهم \* وأخرج  
 عبد بن جديع عن الحسن والنضر والزي بنون قال ينسك هذا الذي تأكلون ووز ينسك هذا الذي تعمر من لعد  
 خلقتنا الانسان في أحسن تقويم قال في أحسن صورة ثم ردناه أسفل سافلين قال في أشر جهنم \* وأخرج عبد بن  
 جديع وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي العباس في قوله لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم يقول في  
 أحسن صورة ثم ردناه أسفل سافلين قال في النار في شدة صورة \* وأخرج المرباني وعبد بن جديع عن ابراهيم  
 خلقنا الانسان في أحسن تقويم قال في أحسن صورة ثم ردناه أسفل سافلين قال الى أودى العمد فاذا بلغوا ذلك  
 كتب لهم من العمل مثل ما كانوا يعملون في الجنة \* وأخرج الطبري عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال  
 أخبرني عن قوله عز وجل ثم ردناه أسفل سافلين قال هذا الكافر من الشباب الى الكبر ومن الكبر الى النفاق  
 وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت علي بن أبي طالب يقول يقول

فاضروا الذي دار الخبيث يعمل \* عن الشعب والعدوان في أسفل السفلى

\* وأخرج عبد بن جديع عن الفضل ثم ردناه أسفل سافلين قال الى أودى العمد \* وأخرج الحاكم ومحمد  
 والبيهقي في شعب الاعمدة عن ابن عباس قال من قرأ القرآن لم يرد الى أودى العمد وذلك قوله ثم ردناه أسفل  
 سافلين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال الا الذين قرأوا القرآن \* وأخرج عبد بن جديع وابن جرير عن عكرمة  
 قال كان يقال من قرأ القرآن لم يرد الى أودى العمد ثم قرأ الله شاعة الانسان في أحسن تقويم ثم ردناه أسفل  
 سافلين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال لا يكون حتى لا يعلم من بعد علم شأ \* وأخرج عبد بن جديع وابن أبي  
 حاتم عن عكرمة ثم ردناه أسفل سافلين قال انهم لم يجعل فيه قوة ما كان لكي لا يعلم بعد علم شأ قال ولا ينزل لك  
 المنزلة أحد قرأ القرآن وذلك قوله الا الذين آمنوا الآية قال هم أصحاب القرآن \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن  
 عباس ثم ردناه أسفل سافلين يقول الى الكبر وصعفة فاذا مضوا كعب من العمل كتبه مثل آخر ما كان يعمل في  
 شيبته \* وأخرج ابن مردويه عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان العبد على طريقة  
 من الخير فرض أو سافر كتب الله له مثل ما كان يعمل ثم قرأ لهم أجر غير ممنون \* وأخرج البخاري عن ابن مردويه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد أو سافر كتب الله له من الاجر مثل ما كان يعمل من غير  
 \* وأخرج الحاكم الترمذي في فوائد الاصول عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فهم أجر غير ممنون  
 قال غير ممنون ما يكتب لهم صاحب البين فان عمل شيئا كتبه صاحب البين وان ضعف عن ذلك كتب صاحب  
 البين وما سلك صاحب الشمال فلم يكتب شيئا ممن قرأ القرآن لم يرد الى أودى العمد اكرام الله له من بعد علم شأ  
 \* وأخرج ابن مسعود عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد أو سافر كتب الله له من الاجر  
 ارفع عنه القدر ويقال لصاحب البين اكتبه أحسن ما كان يعمل فاني أعلم به وانما كتبه \* وأخرج الطبراني  
 عن مردويه عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا أتيت عبدا من عبادي مؤمنا فمديني على  
 ما أتيت فانه يقوم من مغفلة كبره ولانه آمن الحطابا ويقول الربيع وبل الى أتيت فانه أتيت فاحرقه  
 ما كتبت غير نوره قيل ذلك وهو صحيح \* وأخرج المرباني وعبد بن جديع وابن جرير وابن أبي حاتم عن منصور قال  
 قال لهما عديا يكذب بك بالدين وأرأت الذي يكذب بالدين عني به النبي صلى الله عليه وسلم قال معاذ الله انما  
 عني به الانسان \* وأخرج عبد بن جديع عن قتادة أليس الله باحكم الحاكمين قال ذلك كرا لاني النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان يقول لي وأما على ذلك من الشاهدني \* وأخرج عبد بن جديع عن صالح أبي الخليل قال كان النبي صلى  
 الله عليه وسلم اذا أتاني على هذه الآية أليس الله باحكم الحاكمين يقول سبحانه قبي \* وأخرج الترمذي وابن  
 مردويه عن أبي هريرة عن ابن مردويه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قرأتوا القرآن ولا ينون  
 من الشاهدني \* وأخرج ابن مسعود عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قرأتوا القرآن ولا ينون  
 فقرأت أليس الله باحكم الحاكمين فقال لي \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس أنه كان اذا قرأ أليس  
 الله باحكم الحاكمين قال سبحانه اللهم قبي

وياكل وحده ولا يملأ  
 الثانية في قوله (وانه)  
 على ذلك لشهد (وانه)  
 عن منعه لافضل (وانه)  
 يعني قرط (الحب الخبير  
 لشهد) يقول يجب  
 المال الكبرياء شديدا  
 (أفلاهم) قرط و يقال  
 أو يصاب (اذابهم)  
 ما في القبر ورحماني  
 القبر امر الاموات  
 ار (واني انهدور)  
 من ما في له .. غريب  
 الحبر والدمر والعقل  
 داسخاوة (ان رجيم

﴿سورة اقرأ باسم ربك المكي﴾

﴿أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال أول ما نزل من القرآن﴾ ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾  
 ﴿وأخرج ابن أبي شيبة عن الضرب بن ابن الأنباري في المصنف والطبراني في المعجم وابن مردويه وأبو  
 نعيم في الحلي عن أبي موسى الأشعري قال كانت اقرأ باسم ربك أول سورة أنزلت على محمد﴾ وأخرج البيهقي  
 في الدلائل عن ابن شهاب عن أبي محمد بن عبد بن جعفر الحنظلي قال سمع بعض علماءهم يقول كان أول ما نزل الله  
 على نبيه اقرأ باسم ربك الذي خلق قالوا وهذا الذي أتى يوم سواه ثم أنزل الله آخرها بعد ذلك ما شاء الله  
 ﴿وأخرج ابن جرير وابن جهم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل ومحمد بن عائشة قالت أول ما نزل من  
 القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ وأخرج عبد الرزاق وأحمد بن حنبل والبخاري ومسلم وابن جرير  
 وابن الأنباري في المصنف وابن مردويه والبيهقي عن طريق ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم  
 المؤمنين أنها قالت أول ما نزل من رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي أن اقرأ باسم ربك الذي خلق  
 رؤيا بالاجتماع مثل خلق الصبح ثم حسب ما خلا من كان يتخبره بأمره فيحدث فيهم هو التبع الذي كان في ذلك  
 قبل أن ينزل على أهله وينزل في القرآن بر جمع إلى الحديث غير ذلك لما في جامع الحنظلي وهو في غرضه ما شاء الله  
 فقال اقرأ قال قلت ما أنا الذي قال فحدثني فقلت حتى بلغ مني الجهد ثم أرفف فقال اقرأ فقلت ما أنا الذي قال  
 فحدثني فقلت الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا الذي فحدثني فقلت الثالثة حتى بلغ  
 مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم  
 الأعراف جمع ما رسول الله صلى الله عليه وسلم برحمتك وأودع في قلبه على حديثه ينشئ يلد فقال زملوني زملوني  
 فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لجدتي خديجة يا خديجة فقال لجدتي خديجة على نفسها فقال لجدتي خديجة كلام الله  
 ما يحضر بك الله أبداً ذلك لصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق  
 فأنما قلت به خديجة حتى أتت رقة بن نوفل بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأته تصير في الجاهلية  
 وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان فيها كبير أقدمي فقلت له  
 خديجة يا ابن عمي سمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ما أتيت فاحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حبر  
 ما رأي فقال له ورقة هذا الناموس الذي أتى الله على موسى النبي أكون فيها دعاي التي أكون فيها حياً إذا  
 يخرج جنت فومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج مني جنت فومك ما يشبه الأعدى  
 وإن يدرى كني يوك أنتمك نصراموزا ثم نسب ورقة بن نوفل لوالحي قال ابن شهاب وأبو خديجة أوسيلة بن  
 عبد الرحمن ابن سائر بن عبد الله الأنصاري قال وهو محمد بن قرة الوحي فقال في حديثه ما أنا أنشئ أذهبت  
 صونان السماء فرقت بصري فإذا الملائكة التي جأتني بمحرمات على كبري بين السما والارض فرعبت  
 من شرف جئت فقلت زملوني زملوني فأتى الله بأبي المسد فرقم فأنزل وولد فذكر ونبأ فظهر والروح فظهر  
 فخمى الوحي وتتابع﴾ وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال أول سورة أنزلت على محمد اقرأ باسم ربك الذي  
 خلق﴾ وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حماد وابن جرير وابن المنذر عن جاهد قال أول ما نزل من القرآن  
 اقرأ باسم ربك ثم من والقلم﴾ وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس قال أول شيء أنزل من القرآن  
 خمس آيات اقرأ باسم ربك الذي خلق الذي خلقه مالم يعلم﴾ وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد بن حماد قال أول ما نزل  
 من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق ثم من﴾ وأخرج ابن الأنباري في المصنف عن عائشة قالت كان أول  
 ما نزل عليه بعد اقرأ باسم ربك من والقلم يا أيها المدثر والضحى﴾ وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حماد عن  
 الزهري وعمر بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم كان بجزءاً ما نزل من القرآن فيسبحك وتبأقرأ باسم  
 ربك الذي خلق الذي خلقك مالم يعلم﴾ وأخرج الحاكم من طريق عرو بن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بجزءاً ما نزل  
 من القرآن فيسبحك وتبأقرأ باسم ربك الذي خلق الذي خلقك مالم يعلم﴾ وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي عمير  
 في الدلائل عن عبد الله بن شداد قال أتى جبريل محمد صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقرأ قال وأما اقرأ فقرأ ثم قال

﴿سورة العلق مكية﴾

وهي تسع عشرة آية﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

اقرأ باسم ربك الذي

خلق خلق الإنسان من

علق اقرأ وربك الأكرم

الذي علم بالقلم

الأعراف جمع ما رسول الله صلى الله عليه وسلم برحمتك وأودع في قلبه على حديثه ينشئ يلد فقال زملوني زملوني

فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لجدتي خديجة يا خديجة فقال لجدتي خديجة على نفسها فقال لجدتي خديجة كلام الله

ما يحضر بك الله أبداً ذلك لصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق

فأنما قلت به خديجة حتى أتت رقة بن نوفل بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأته تصير في الجاهلية

وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان فيها كبير أقدمي فقلت له

خديجة يا ابن عمي سمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ما أتيت فاحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حبر

ما رأي فقال له ورقة هذا الناموس الذي أتى الله على موسى النبي أكون فيها دعاي التي أكون فيها حياً إذا

يخرج جنت فومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج مني جنت فومك ما يشبه الأعدى

وإن يدرى كني يوك أنتمك نصراموزا ثم نسب ورقة بن نوفل لوالحي قال ابن شهاب وأبو خديجة أوسيلة بن

عبد الرحمن ابن سائر بن عبد الله الأنصاري قال وهو محمد بن قرة الوحي فقال في حديثه ما أنا أنشئ أذهبت

صونان السماء فرقت بصري فإذا الملائكة التي جأتني بمحرمات على كبري بين السما والارض فرعبت

من شرف جئت فقلت زملوني زملوني فأتى الله بأبي المسد فرقم فأنزل وولد فذكر ونبأ فظهر والروح فظهر

فخمى الوحي وتتابع﴾ وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال أول سورة أنزلت على محمد اقرأ باسم ربك الذي

خلق﴾ وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حماد وابن جرير وابن المنذر عن جاهد قال أول ما نزل من القرآن

اقرأ باسم ربك ثم من والقلم﴾ وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس قال أول شيء أنزل من القرآن

خمس آيات اقرأ باسم ربك الذي خلق الذي خلقه مالم يعلم﴾ وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد بن حماد قال أول ما نزل

من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق ثم من﴾ وأخرج ابن الأنباري في المصنف عن عائشة قالت كان أول

ما نزل عليه بعد اقرأ باسم ربك من والقلم يا أيها المدثر والضحى﴾ وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حماد عن

الزهري وعمر بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم كان بجزءاً ما نزل من القرآن فيسبحك وتبأقرأ باسم

ربك الذي خلق الذي خلقك مالم يعلم﴾ وأخرج الحاكم من طريق عرو بن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بجزءاً ما نزل

من القرآن فيسبحك وتبأقرأ باسم ربك الذي خلق الذي خلقك مالم يعلم﴾ وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي عمير

في الدلائل عن عبد الله بن شداد قال أتى جبريل محمد صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقرأ قال وأما اقرأ فقرأ ثم قال



المسجد فاقبل أبو جهل فقال إن الله على أنوارت محمد اسجد أن أطاع رقبته فخرجت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلت عليه فاحبرته بقوله أبي جهل فخرج غضبا حتى حله المسجد فدخل الباب فاقعهم الحائط فقتلهم هذا يوم شرفوا ثم تبعته فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ أقرأ باسم ربك الذي خلق فلما بلغ شأن أبي جهل كالانسان لم يطق قال انسان لا يجهل يا أبا الحكم هذا محمد فقال أبو جهل ألا نرون ما ترى والله لقد صدق السماء على فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم آخرة السورة بعد ما أخرج أحد ومسلم والناس وابن حور وابن المنذر وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي عن أبي هريرة قال قال أبو جهل هل يعقر محمد وجهه إلا بين أظهركم قالوا نعم فقال ولا توالوا العزى لن رأيت يصلى كذلك طائفة على رقبته ولا عفرن وجهه في التراب فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى ليعا على رقبته قال فما فنعهم منه أوهو ينكص على عقبيه حتى يديه له مالت قال يا بني وبنه من قلم ناروه ولا أجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاتلوا هؤلاء عواصوا قالوا قل الله كالانسان ليطسنى إلى آخرة السورة

لأنهم واجد واقرب

﴿سورة القدر﴾

وهي خمس آيات ﴿

(بسم الله الرحمن الرحيم)

إنا أنزلناه في ليلة القدر

وما أفراد من ليلة القدر

ليلة القدر شهر من ألف

شهر تنزل الملائكة والروح

فيها يذنبون بهم من كل

أمر سلام هي حتى

طلع الفجر

﴿

وانت انكسرت حوا﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباستناده عن ابن عباس

﴿سورة القدر﴾

﴿

أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال ثلاث سورتنا أنزلنا في ليلة القدر بكتة وأخرج ابن مردويه عن ابن

عباس وعائشة مثله ﴿

وأخرج ابن الضريس وابن حور وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه

والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس في قوله إنا أنزلناه في ليلة القدر قال أنزل القرآن في ليلة القدر بكتة واحدة

من الذكر كذا في نسخة وسور العزرة حتى وضع في بيت العزرة في السماء الدنيا ثم جعل جبريل ينزل على محمد بمحرم

بجواب كلام الاداد وأعمالهم ﴿

وأخرج عبد بن جسد عن الربيع عن أنس أن أنزلناه في ليلة القدر قل أنزل الله

أنه أنزلناه في ليلة القدر بكتة ليلة القدر خير من ألف شهر يقولون خير من ألف شهر ﴿

وأخرج عبد الرزاق

والفراء وابن جسد وابن حور ومحمد بن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في ثبوت الأسماء عن مجاهد

إنا أنزلناه في ليلة القدر قال أبا الحكم ﴿

وأخرج عبد بن جسد عن أنس قال العمل في ليلة القدر والصدقة

والصلاة والكل أفضل من ألف شهر ﴿

وأخرج ابن حور وابن جسد عن الربيع عن أنس في قوله ليلة القدر خير من ألف شهر قال عمل في ألف شهر ﴿

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جسد وابن حور ومحمد بن نصر

وابن المنذر عن قتادة في قوله ليلة القدر خير من ألف شهر قال خير من ألف شهر ليس فيها ليلة القدر في قوله

تنزل الملائكة والروح فيها يذنبون بهم من كل أمر قال قضى فيها ما يكون في السنة تأتي فيها سلام هي قال أنس



أستقبله قال ثم قلت زعموا ان الساعة التي في الجمعة لا بدعوقها مسلم الاستيعوب قال قد رُفعت قال كاذب من قال ذلك  
 قالت هي في كل جمعة أستهبطها قال نعم وأخرج عبد بن حميد وابن مردويه عن ابن جرميه أنه سئل عن ليلة  
 القدر في كل رمضان ولفظ ابن مردويه أن في رمضان هي قال نعم ألم تسمع إلى قول الله تعالى أن أنزلنا في ليلة القدر  
 وقوله شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن \* وأخرج أبو داود والطبراني عن ابن جرميه قال سئل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وأما أسمع عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن ابن عمر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عائشة  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرر ليلة القدر في العشر الاواخر \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرميه  
 ابن نصر وابن مردويه اطلبوا ليلة القدر في العشر الاواخر \* وأخرج ابن أبي شيبة عن النعمان بن عامر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اغربوا ليلة القدر ثم تسبها فاطلبوها في العشر الاواخر \* وأخرج ابن جرميه  
 من طريق أبي طيخان عن ابن عباس أنهم كانوا أقعدوا في المجلس حين أقبل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من بعثهم فزعموا السرعة فلما انتهى اليهم قال جئت اليكم مسرعا لكيما أشهدكم ليلة القدر فتسبها فها  
 بنو وينسبكم ولكن التمسوها في العشر الاواخر \* وأخرج أحمد وابن جرميه ومحمد بن نصر والبيهقي وابن  
 مردويه عن عباد بن الصامت أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل ليلة القدر فقال في رمضان في العشر  
 الاواخر فاني في ليلة وتوفي إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين أو خمس وعشرين أو سبع وعشرين أو تسع  
 وعشرين أو آخر ليلة من رمضان من قامها عبدا أو حرة باغفر له ما تقدم من ذنبه ومن آمازها الله ليلة الجمعة  
 ما قد سماه كذا لا حرق ولا باردة كان فيها فقر اساطع ولا يعلل لغيره ان ربه تلك الليلة حتى الصباح ومن  
 آمازها ان الشمس تطلع صبيحتها الاشعاع لها مستوية كأنها القمر ليلة البدر وحرم الله على الشيطان ان يخرج  
 معها يومئذ \* وأخرج ابن جرميه في ثوبه وابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني كنت  
 أرى هذه الليلة وهي في العشر الاواخر في الوتر وهي ليلة طافكة ليلة طاروا باردة كان فيها ذر الايجر شيطانها  
 حتى يضى مغرها \* وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم عن ليلة القدر  
 قال قد كنت علمتها ثم اخشعتم في واثم اني رمضان فاطلبوها تسعين ليلة تسعين أو تسع وعشرين أو تسع  
 ذلك ان الشمس تطلع ليس لها شعاع ومن قام السنة عطا عليه \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرميه وابن نصر  
 عن أبي عرقب الاسدي قال أتيت ابن مسعود في داره فسمعت يقول صدق الله ورسوله فقلت فاذ \* فزالت ليلة  
 القدر في السبع من النصف الاخير وذلك ان الشمس تطلع يومئذ بضياء لا شعاع لها فارتدت الى السماء فاذا هي  
 كما حدث فكبر \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرميه من طريق الامود عن عبد الله بن عمر والبيهقي القسري  
 ليلة سبع في تحرقها التسع تبقى تحرقها الاحدى عشر تبقى صبيحة فذات الشمس تطلع كل يوم من طرفي  
 شيطان الاصبع ليلة القدر فاني اطلبها يومئذ بضياء ليس لها شعاع \* وأخرج ابن جرميه وابن مردويه بسند  
 صحيح عن أبي هريرة قال ذكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 و- لم كم بقي من الشهر فقامت اثنتان وعشرون وبقى ثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مئة  
 اثنتان وعشرون وبقيت سبع التمسوها ليلة الشهر تسع وعشرون \* وأخرج ابن مردويه عن أنس بن  
 مالك عن نبي الله صلى الله عليه وسلم لم قال التمسوا ليلة القدر في أول ليلة من رمضان وفي تسعة وفي احد في عشرة  
 وفي احد في عشرين وفي آخر ليلة من رمضان \* وأخرج أحمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في ليلة القدر انما آخر ليلة \* وأخرج محمد بن نصر عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا ليلة  
 القدر آخر ليلة من رمضان \* وأخرج محمد بن نصر عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله اخبرني عن ليلة القدر أي شيء  
 تكون في زمان الانبياء \* ينزل عليهم فيه الوحي فاذا قبضوا روت أمهم في اليوم القليلة قال بل هي في يوم القيامة  
 قلت يا رسول الله في أي رمضان هي قال التمسوها في العشر الاواخر قال ثم حدث رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم حدث فاهتلت فقلت فقلت يا رسول الله اقممت عليك تحفيري أولا اخبرتي في أي العشر هي

(وتكون) نصبر  
 الجبال كالصوف  
 المنفوش كالصوف  
 اللندون الملوّن (فاما  
 من ثقلت موازينه)  
 حسنته في ميزانه وهو  
 المؤمن (فهو في عبادة  
 وافية) في جنة مرضية  
 قد رضيها لنفسه (وأما  
 من خفت موازينه) وهو  
 الكافر (فأما هاديه)  
 جعل أمسا واهو صيره  
 الهاوية ويقال جهوى  
 في النار على هامته (وما  
 أدركه) يا محمد (ما به)



فغضب على غضب ما غضب على مثله لانه ولد ومقال ان الله سبحانه طاعكم اهل التسوية في السبع الايام  
الاسبائي عن ثمن بعد ما وخرج البخاري وابن مردويه والبيهقي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
نحو ما بسطه القدر في الزمان نشر الاواخر من رمضان \* وخرج مالك وابن أبي شيبة والطائلي وأبو  
البخاري ومسلم وابن ماجه وابن جرير والبيهقي عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعتكف العشر الاوسط من شهر رمضان فاعتكف عامي اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي  
يخرج من اعتكافه فقال من اعتكف معي فاعتكف العشر الاخرة فدايت هذا ليلة ثم اتيته فداوتها واتي  
بجد من صبيحتها في ما هو عليه من التسوية في العشر الاواخر والتسوية في كل وقت قال ابو سعيد بن طاهر السلف  
من ثلثة ليلة وكان المحدث على عرش فوكف المحدث قال ابو سعيد فاهتمت بعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعلى جهنموا شقة الماء والطيبين من صبيحة احدى وعشرين \* وخرج مالك وابن أبي شيبة وأبو  
مسلم وابن زنجويه والطائلي والبيهقي عن عبد الله بن أنس انه سئل عن ليلة القدر فقال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول التسوية هالة وتلك الليلة ليلة ثلاث وعشرين \* وخرج مالك والبيهقي عن أبي النضر مولى  
عمر بن عبد الله بن أنس المجني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله في رجل شاع الدار فزنى ليلة  
انزلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله في رجل شاع الدار فزنى ليلة  
قال قلت لعمر بن عبد الله بن أنس ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاي ليلة القدر قال كان لي صاحب بادية  
قال فقلت يا رسول الله مرني ليلة انزل فيها قال انزل ليلة ثلاث وعشرين قال فما قال في قال فما قال في ليلة  
وسلم اطلبوها في العشر الاواخر \* وخرج مالك والبخاري ومسلم والبيهقي عن ابن عمر ان رجلا من اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم اوى ليلة القدر في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اري وياكم  
قد فرطان في السبع الاواخر في كان مضربا على ظهره في السبع الاواخر \* وخرج ابن أبي شيبة وأبو عبد  
ابن حديد والبخاري والبيهقي عن قتادة بن السامت قال خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد ان يخرجنا  
ليلة القدر فزاح رجل من المسلمين قال خرجت لاصبركم ليلة القدر فزاح رجل من المسلمين فلان وذل  
فرقت وعسى ان يكون خبرا قالتم \* وهما في التاسعة والسابعة والخامسة \* وخرج الطائلي والبيهقي عن  
عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو يريد ان يخرجنا ليلة القدر فزاح رجل من المسلمين  
ليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت وانا اريد ان اصبركم ليلة القدر فزاح رجل من المسلمين فخرجت  
فاطواها في العشر الاواخر في ثمانية تين اوسبعة تين اوخمس تين \* وخرج البخاري وأبو داود وابن جرير  
البيهقي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسوية في العشر الاواخر من رمضان في ثمانية تين وفي  
سابعة تين وفي خمسة تين \* وخرج أحمد بن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التسوية في العشر الاواخر في  
ثلاثة وسبعة وخمسة \* وخرج الطائلي وابن أبي شيبة وأبو عبد بن حديد والترمذي ومحمد بن النسا في ان  
سروا قالكم ومحمد بن البيهقي عن عبد الرحمن بن جوشن قال ذكرت ليلة القدر عندنا في بكر فقال اما تأملت  
فلمن في العشر الاواخر بعد حديث سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التسوية في العشر الاواخر  
الثلاثة تين اوسبعة تين او ثمانية تين او آخر ليلة فكان ان بكر فوضي الله به في عشر من رمضان كما  
كان يصلي في سائر السنة فادخل العشاء جده \* وخرج أحمد بن محمد وأبو داود والبيهقي عن طريق أبي النضر  
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسوية في العشر الاواخر من رمضان  
فالتسوية في التاسعة والسابعة والخامسة قلت يا ابا عبد الله انكم اعلم بالعدد منا فاجل قلت يا ابا عبد الله  
والسابعة والخامسة قال اذمنت واحد وعشرين فالتسوية في التاسعة واذا مني الثلاث والعشرون فالتسوية في  
السابعة واذا مني خمس وعشرون فالتسوية في الخامسة \* وخرج الطائلي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر اربع وعشرون \* وخرج أحمد والطائلي ومحمد بن نصر وابن  
سرو والطائلي وأبو داود وابن مردويه عن بلال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر

نَفْيًا مَا لَهُمْ فِيهَا قِطَالٌ  
(نَارُ حَامِيَّة) حَارَفَةٌ  
انتهى رحها  
\* (ومن السورة التي  
يذكر فيها الزكوة وهي  
كلها عكة آياتها ثمان  
وكلها ثمان وعشرون  
حرفاً فما ثاق وعشرون) \*



فقال عمر رضي الله عنه - جسدن والذى نفس عمر بيده ما أعلم منها إلا ما علمت قالوا لهم عن لبلة القدر  
فاكثر وانما فقلوا كثارى انما هى العشر الاخرى - طم لم نعلمها في العشر الاخرى كثر وانما يقال بعض -  
لبلة احدى وعشرين وقال بعضهم ثلاث وعشرين وقال بعضهم سبع وعشرين وقاله عمر رضي الله عنه -  
مالك يا ابن عباس لا تتكلم قال الله أعلم قال قد علم ان الله أعلم - لم ولا كفى انما الله أعلم عن مالك فقال ابن عباس  
رضي الله عنهما ان الله وتوحيب الوتر خلق سبع سموات جعل عدد الايام سبع اجزاء جعل النواقيس اربع  
سبع والسبع بن الصفا والاروة - جاورى الجبل - جاورى خلق الانسان من سبع وجعل رقبته من سبع  
قال كيف خلق الانسان من سبع وجعل رقبته من سبع فقد فهمت من هذا - ألم أفهمه قال قول الله لقد خفنا  
الانسان من سلاله من طين الى قوله فتبارك الله أحسن الخالقين ثم ذكر رقبته فقال يا ابن عباس ان الله أعلم بالى قوله  
وقا كنهه وأياها لرب ما نبئت الارض ولا نعام ولا سمير وقول لبي آدم قال لا أراها والله أعلم بالثلاث عشرين وسبع  
يقين \* وأخرج أبو نعيم في الحليتين طريقتين محمد بن كعب القرظي رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله  
عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جالس في روضة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين  
فذكر واليه الاقدار فتكلم منهم من جمع بينهما شيئا سمع فتراجع القوم فيها الا كلامه فقال عمر رضي الله عنه  
مالك يا ابن عباس صامت لا تكلم تكلم ولا غنط الحرة قال ابن عباس رضي الله عنهما غنط ما أمر به المؤمنين  
ان الله تعالى وتوحيب الوتر فجعل أيام الدنيا ثمانين ربي - سبع وخمسة الانسان من سبع وجعل قوسه اربعا وسبع  
وخلق تحتها أرضين سبع اعلوا على من المائى - جاورى - جاورى كعبه عن كعب الاثر بن عيسى وسبع وتسمى الارض  
كعبه على سبع وتقع في السبع ومن أسعدنا على سبع ووط فوسول الله صلى الله عليه وسلم بالكمية سبع جاورى  
الصفا والاروة سبع جاورى الجبل سبع لافد كره الله كعبه جاورى في السبع الاخرين شهره رضاء والله  
أعلم قال فتبع عمر رضي الله عنه وقال جاورى فيها أحد الالهة - فالعلام الذى لم يرسو شون رأسه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال انفسوا هاتى العشر الاخرى قال جاورى لا يرسو في هذا - كانا من عباس \* وأخرج  
عبد بن جعفر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم الله - واليه الاقدار له سبع  
وعشرين \* وأخرج ابن أبي شيبة عن زكريا رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لا تفسد  
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشكون ثم ان الله سبع وعشرين \* وأخرج ابن عمر رضي الله  
عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم الله - واليه الاقدار له سبع وعشرين  
والله انى وابن مردويه والبيهقي في البذل من ابن عباس رضي الله عنهما قال أتيت وأنا نام في روضان فقلت لى  
ان الله - له الاقدار فقلت وأنا ناس فتعلق بعض أطباء بسطاط رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم الله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صلى الله عليه وسلم في الاقدار فاذاهى الله ثلاث عشرين قال قال ابن عباس  
الشيطان يطعم مع الشمس كل يوم الا الله - الاقدار ذلك انما اطعم يومئذيه اعلا شعاهاها وأخرج محمد بن  
نصر والحاكم وغيرهم عن الحسن بن بشر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في روضان ليله  
ثلاث وعشرين الى ثلث الاصل ثم فتنهم الله ليله خمس وعشرين الى نصف الليل ثم فتنهم الله ليله سبع وعشرين  
حتى فتنهم الله بالانوار الفلاح واثنى خمسون المعمور واثنى ثمانون ليله سابعة ثلاث وعشرين فقال ليله سابعة  
سبع وعشرين واثنى اصبوب ام اثم \* وأخرج محمد بن نصر عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انفسوا ليله الاقدار العشر الباقية من شهر رمضان في الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة \* وأخرج البخاري في  
نار جهنم عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ليله الاقدار قال ابن  
عباس رضي الله عنه ان الله يحب السبع ولقد أتيناك سبعه من المائى قال البخاري في سنده نظر \* وأخرج  
الطائى وأحمد وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى  
اليه سابعة اذنا سبع وعشرين وان الملائكة في الارض أكثر من عدد الحصى \* وأخرج محمد بن نصر  
من طريق أبي حنيفة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ان السابعة ستون وتسعون الملائكة معها أكثر من عدد نجوم

في القبور (كلا) وهو  
وعلهم وعد الله لهم  
(روى) (تعالى) ماذا  
يشهد بك في القبور  
(ثم كلا) (تعالى)  
ماذا يفعل بك عند  
الموت (كلا) (تعالى)  
ماذا يفعل بك يوم القيامة  
(علم البقية) علمنا بقية  
ما نتاخر في الحديث  
(الترى) (الحسيم) يوم  
القيامة (ثم اترى) (الحسيم)  
القيامة (ثم اترى) (الحسيم)  
القيامة (ثم اترى) (الحسيم)  
القيامة (ثم اترى) (الحسيم)  
القيامة (ثم اترى) (الحسيم)



من صلى المغرب والعشاء في جماعة حتى يغتسل في شهر رمضان فقد أصاب من ليلة القدر بمغنا وافر \* وأخرج ابن  
 خزيمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء الاخرة في جماعة في رمضان  
 فقد أدرك ليلة القدر \* وأخرج ابن زنجويه عن ابن عمر وقال من صلى العشاء أصاب ليلة القدر \* وأخرج مالك  
 وابن أبي شيبة وابن زنجويه والبيهقي عن معمر بن الميمون قال من شهد العشاء ليلة القدر في جماعة فقد أخذ بحظ  
 منها \* وأخرج البيهقي عن علي قال من صلى العشاء كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ فقد قامه \* وأخرج ابن  
 أبي شيبة عن عامر قال يراها كليلتها وليلتها كبريها \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن بن الحرقلة عن أبي  
 العليل في يوم القدر قال علم في ليلتها \* وأخرج أحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه ومحمد بن نصر والبيهقي  
 عن عائشة قالت قلت يا رسول الله انما نأقوت ليلة القدر انما أقول قال غلبي اللهم انك تقرب العفو فاعف عني  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة ومحمد بن نصر والبيهقي عن عائشة قالت لو عرفت أي ليلة القدر ما سألت الله فمألا العافية  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عائشة قالت لو علمت أي ليلة القدر كان أكثر دعائي فيها أسأل الله العفو والعافية  
 \* وأخرج البيهقي في الش - ع - عن أبي يحيى بن أبي مرة قال طف ليلة السابعة والعشرين من شهر رمضان  
 فزيت اللاتكة تطوف في الهواء ليل البت \* وأخرج البيهقي عن طريق الأوزاعي عن عبد بن أبي لابة قال  
 ذقت ماء البحر ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان فاذ هو عذب \* وأخرج البيهقي عن أيوب بن خالد قال كنت  
 في البحر فاجتبت ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان فاعتقلت من ماء البحر فوجدته عذبا فزيتا \* وأخرج ابن  
 زنجويه ومحمد بن نصر عن كعب الأحبار قال تجد هذه الآية في الكتب - ط - وطائفة الذنوب ويد ليلة القدر  
 \* وأخرج البيهقي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ط - إذا كان ليلة القدر زل جبريل في ككبش  
 الملائكة يسألون عن كل عبد قائم أو فاع - ط - يذكر الله تعالى فإذا كان يوم عيدهم بأهليهم الملائكة فقال  
 يا ملائكتي ما جزاء أجور وفي علمه قالوا يا نوحاؤمان بؤي أسوأ قال يا ملائكتي عبيدي وما في قضاؤهم يعني عابهم  
 ثم جوا بجمع وما في الماء عوا من ذنوب - ط - لا ذكرى وعلاوى وارتفاع عما في لاجئهم فقلوا راجعوا فاذ غفرت  
 لكم ذنوبكم ما تسكن حسرات نرجعون فغفر لهم \* وأخرج الزاجني في أماليه عن علي بن أبي طالب  
 قال إذا أتى أحدكم الحاجة فليذكر في طلبها أو الخيس فار - ط - رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لأمتي  
 في بكرها يوم النجس ولتقرأ إذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وأما أولها في ليلة القدر وأما  
 الكتاب فان فيها قضاء حاج الإنسان الاخر \* وأخرج أحمد والترمذي ومحمد بن نصر والطبراني عن علي قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوتر بتسبيح حو في ثلاث ركعات الهالك النكارة وأما أولها في ليلة القدر وإذا  
 زلزلت الارض في ركعتي الثالثة والعصر وإذا جاء نصر الله وآنا أعلننا الكوثرو في الثالثة قبل أيتها الكافرون  
 وتبت بدا أي أبي هو الذي قال هو الله أحد \* وأخرج محمد بن نصر عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ أنا  
 أولها في ليلة القدر عدت بربع القرآن ومن قرأ أنا زلزلت عدت بنصف القرآن وقيل بأربع الكافرون تعدل  
 ربع القرآن وقيل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن

(\* حو تعلم يكن الذين كفروا )

\* أخرج أبو هريرة عن ابن عباس قال قرأت سورة تعلم يكن بالمدنية وأخرج ابن مردويه عن عائشة قالت قرأت  
 سورة تعلم يكن بمكة \* وأخرج أبو نعيم في المعرفة عن اسمعيل بن أبي حكيم المزني أحد بني فضيل سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يسمع قراءة تعلم يكن فيقول أليس عبيدي فوعز فوجلاي لا يمكن في الجنة حتى  
 ترضى وأخرج أبو موسى المديني في المعرفة عن اسمعيل بن أبي حكيم عن مطر المزني وأبو الدرداء عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال الله يسمع قراءة تعلم يكن الذين كفروا فيقول أليس عبيدي فوعز فوجلاي لا أنساك على حال من أحوال  
 الدنيا ولا آخرها لكن الذي في الجنة حتى ترضى \* وأخرج أحمد وابن قانع في معجم الصحابة واليعاقبة وابن مردويه  
 عن أبي حنيفة البصري قال سألت ما يكن الذين كفروا من أهل الكتاب إلى آخرها قال جبريل لاني صلى الله عليه  
 وسلم يا رسول الله ان ربنا يامر أن تقر ثم أي انما النبي صلى الله عليه وسلم لا يبي جبريل أمرني أن أقر ثلث هذه

(\* حو ليلة مدنية  
 وهي ثمان آيات )

~~~~~

البحر يعني شدة الله
 ويقال بسلامة العصر
 (ان الانسان يهتني
 الكافر (لني نفس)
 لني غيب وفي عقوبته عن
 ذهاب الله ومغرة في
 الجنى يقال في نقصان
 عمله بعد اهرم والموت
 (الا الذين آمنوا) محمد
 صلى الله عليه وسلم
 واقرؤا ن رجلا

تأتهم البينة قال محمد بن قنبله وذلك من الله قال القم * وأخرج ابن المنذر عن بكر مستفي قوله من بعد
 مجاءهم من البينة قال محمد * وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد الله بن الفضل الزهري عن ابن الصلاوة قال قال
 الاعيان نفي أو أمروا والابعد والله تعالى من الدين حنفاهم ويقوموا الصلاة يؤتوا قال كاتوزة بن الدين القصة
 ترى هذا من الاعيان أم لا * وأخرج ابن المنذر عن عطاء بن أبي رباح أنه قال له ان قوما قالوا ان الصلاة والنبي كانا
 ابسا من الدين فقال ليس يقول الله وما أمروا الا ليعبدوا والله مخلصنا من الدين حنفاهم ويقوموا الصلاة يؤتوا
 الز كاتوزة بن الدين * قال كاتوزة قال كاتوزة بن الدين * وأخرج عبد بن جدي عن المغيرة قال كان أوائل إذا
 سئل عن شيء من الاعيان فرأى لم يكن الدين كثر وأهل الكتاب إلى قوله وما أمروا الا ليعبدوا والله مخلصنا
 الدين * قوله تعالى (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات) * أخرج ابن أبي حاتم عن أبي هريرة قال أتى بون من
 مغزاة لما لا تكمن الله الذي ينسى بدمه انه الله بعد المؤمنين عند الله يوم القسمة اعظم من مغزاة ما لا تقرأ
 ان شئت ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية * وأخرج ابن مردويه عن عائشة قالت قلت يا
 رسول الله من أكرم الخلق على الله قال يا عائشة أما تفرقين ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير
 البرية * وأخرج ابن عباس عن جابر بن عبد الله قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل على فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم والي نفسي بيده ان هذا يوم القسمة فماتوا من الذين آمنوا وعملوا
 الصالحات أولئك هم خير البرية فكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا قتل على قالوا جاء خير البرية
 * وأخرج ابن عدي وابن عباس عن أبي سعد مرفوعا على خير البرية * وأخرج ابن عدي عن ابن عباس قال
 لما قرأت ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي هو
 أتت شيعته يوم القسمة فماتوا من مرضين * وأخرج ابن مردويه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ألم تسمع قول الله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية أنت وشيعتك وموعدى وموعدكم
 الحوض اذا جيت الأمم للعساب تدعون غرا بمجملين

(سورة الزلزلة مدنية) *

* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال تزلزلت سورة اذا زلزلت بالمدنية * وأخرج ابن مردويه عن قتادة
 قال تزلزلت بالمدنية اذا زلزلت * وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي والحاكم ومصحفهم وابن مردويه والبيهقي في شعب
 الاعيان عن عبد الله بن عمرو قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ نبي يا رسول الله قاله اقرأ اننا
 من ذوات اقرار فقال له الرجل كبرسي واشد قلبي وغلظ لساني قال اقرأ اننا من ذوات سم فقال مثل مقالته الاولى
 فقرأ اننا من السجنان فقال مثل مقالته الاولى فقرأ نبي يا رسول الله سورة جامعة فاقرأ اذا زلزلت الارض
 زلزالها حتى فرغ منها قال الرجل واذا به من بالحق لا أزد عليه بان أدبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح
 الرجل أفلح الرجل * وأخرج لاثمري وابن مردويه والبيهقي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قرأ اذا زلزلت عند ذلك بنصف القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد عدلته ثلث القرآن ومن قرأ قل يا أيها
 الكافرون عدلته ربع القرآن * وأخرج الترمذي وابن الضريس ومحمد بن نصر والحاكم ومصحفهم والبيهقي
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وتقل هو الله أحد تعدل ثلث
 القرآن وتقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن * وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة مرفوعة عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول لمن قرأ قل يا أيها الكافرون تعدل نصف القرآن * وأخرج أبو داود والبيهقي في سننه عن
 رجل من بني جهم بنه الله سم النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ قل يا أيها الكافرون تعدل نصف القرآن * وأخرج
 أنس بن مالك قال سم النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سجد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يحب
 الغر فقرأ بهم في الركعة الاولى اذا زلزلت الارض ثم أعادها في الثانية * وأخرج أحمد ومحمد بن نصر والطبراني
 والبيهقي في سننه عن أبي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيها ما اذا
 زلزلت وتقل يا أيها الكافرون * وأخرج البيهقي عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين

القصص ان الذين كفروا
 من أهل الكتاب
 والمشركين في نار جهنم
 خالدون فيها أولئك هم
 شر البرية ان الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات أولئك
 هم خير البرية جزاؤهم
 عند ربهم جنات عدن
 تجري من تحتها الانهار
 خالدون فيها أبدا ورضى
 الله عنهم ورضوا عنه
 ذلك لمن خشي ربه
 (سورة الزلزلة مدنية
 وهي ثمان آيات) *

وهو جالس يقرأ في الركعة الأولى بأم الكتاب واذ زلزات وفي الثانية قل يا أيها الكافرون * وأخرج الحطيفي
 نازيجه عن الشعبي قال من قرأ إذا زلزلت فأنما تعدل حدس القرآن * وأخرج ابن الصريس عن عامر قال كان
 يقال نزل هو الله أحد ثلث القرآن واذ زلزات الأرض نصف القرآن يقل يا أيها الكافرون ربيع القرآن * قوله
 تعالى (اذ زلزات الأرض) الآية * أخرج عبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه
 عن ابن عباس إذا زلزات الأرض زلزتها تحركت من أسفلها وأخرجت الأرض أنفها قال الموفى وقال الإنسان
 ما لها قال يقول الكافر ما لها يومئذ تحدث أخبارها قال ابن جرير قال في قوله تعالى (اذ زلزات الأرض) أي الهياكل
 يصد الناس أشتاتا قال من كل من هم أردها وأخرج الفرابي وعبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي
 حاتم عن مجاهد في قوله وأخرجت الأرض أنفها قال من في القبور يومئذ تحدث أخبارها قال تغبر الناس بأعمالها
 عليها بان ذلك أوحى لها قال أمرها ما قامت ما فيها * وأخرج ابن أبي حاتم عن علي بن أبي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل
 ما فيها من الكسوف والموت * وأخرج مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما فيها من الكسوف والموت * وأخرج مسلم عن أبي هريرة
 كبد ما أمثال الأسطون من الذهب والفضة يصبيء القائل فيقول في هذا قتلت ويحيى القاطع فيقول في هذا
 قطعت ويحيى السارق فيقول في هذا قطع يدي ثم يدعو فلا يخذون منه شيئا * وأخرج أحمد وعبد بن
 جبر والترمذي وصححه والنسائي وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الأيمان
 عن أبي هريرة مرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث أخبارها قال أندرون ما أخبرها قالوا
 الله وسوره أعلم قال فان أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها تقول على ظهرك ما فعلت في يوم كذا
 وكذا فنهذ أخبارها * وأخرج ابن مردويه والبيهقي في شعب الأيمان عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان الأرض تغبر يوم القيامة بكل ما عمل على ظهرها وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ زلزات الأرض
 زلزتها حتى بلغ يومئذ تحدث أخبارها قال أندرون ما أخبرها ما في خبره فإذا كان يوم القيامة
 أخرجت بكل عمل على ظهرها * وأخرج الطبراني عن زرارة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 وسلم قال فتنظرون الأرض فأنما أمكنه إيس من أحد ما عمل عليه أخبارا أو شر الأوهي مخبرته * وأخرج عبد
 ابن جبر عن الحكم بن عتيبة قال رأيت أبا أسحق في المسجد الحرام المكتوبة ثم تدم فجعل يصلي فيها
 وهم في الخفاف غفلت فها هذا الذي رأيت صنع قال رأيت هذه الآية إذا زلزات الأرض زلزتها في قوله يومئذ
 تحدث أخبارها فأنزلت أن تشهد على يوم القيامة * وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وعبد بن جبر وابن جرير
 وابن المنذر وابن الأثير في المصاحف عن اسمعيل بن عبد الملك قال سمعت سعد بن جبيرة يقرأ بقراءة فأن
 مسعود هذه الآية يومئذ تنبئ أخبارها وقرأ مرة يومئذ تحدث أخبارها * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي
 رضي الله عنه في قوله يومئذ يصد الناس أشتاتا قال فرقا * وأخرج ابن المنذر عن ابن جبر رضي الله عنه يومئذ
 يصد الناس قال يصدون أشتاتا فلا يجتمعون بذلك آخر ما عليهم وكان يقال ان هذه السورة إعادة
 الجاهلية قوله تعالى (فن يعمل مثقال ذرة) الآية * أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني
 في الأوسط والحاكم في تاريخهم وابن مردويه والبيهقي في شعب الأيمان عن أنس رضي الله عنه قال بينما أنا في
 الصديق رضي الله عنه ما لي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ زلزت علي ففعل مثقال ذرة خير أو من ثم عمل
 مثقال ذرة شراره فرغ أبو بكر رضي الله عنه يد وقال يا رسول الله اني لراة ما عملت من مثقال ذرة من شر فقال
 يا أبا بكر أرايت ما ترى في الدنيا مما تذكره فيما قيل ذو بشر يدخل للمثاقيل في الدنيا حتى قوف يوم القيامة
 * وأخرج أحمد بن حنبل وابن جرير وعبد بن جبر والحاكم وابن مردويه عن أسماء قالت بينما أنا أبو بكر رضي
 الله عنه يتدعى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ زلزت هذه الآية فنعمل مثقال ذرة خيرا ومن يعمل
 مثقال ذرة شراره فما سلك أبو بكر رضي الله عنه وقال يا رسول الله اني لراة ما عملت من شرور ما يقال ما ترون مما
 تكفرون فذلك مما تتجزون ويدخل الجبراه في الآخرة * وأخرج ابن أبي الدنيا في الغريب البكايا وابن
 جرير والطبراني وابن مردويه والبيهقي في شعب الأيمان عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 اذ زلزات الأرض زلزتها
 وأخرجت الأرض أنفها
 وقال الإنسان ما لها
 يومئذ تحدث أخبارها
 بان ربك أوحى لها يومئذ
 يصد الناس أشتاتا
 ليرا أعمالهم فن
 يعمل مثقال ذرة خيرا
 يومن بعمل مثقال
 ذرة شراره

الصلوات الطاعات
 فيما بينهم وبين ربهم

أثرت اذا زلت الأرض وزالها وأبو بكر الصديق رضي الله عنه قاعد قتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينكبك يا أبا بكر قال تكبني هذه السورة فقال لولا انكم تخطون وتذنبون في غيري لخلق الله أمة تعطفون ويطوبون في غيري لهم * وأخرج ابن مردويه عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر الصديق اذا زلت عليه هذه الآية فن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يمن بعمله مثقال ذرة شرا يره فاستلم رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الطعام ثم قال من عمل منكم خيرا فجزاؤه في الآخرة من عمل منكم شرا يره افي الدنيا مصيبت وأمرأنا من يكن فيمعة قال ذرة من خير دخل الجنة * وأخرج ابن مردويه عن أبي ادريس الخولاني رضي الله عنه قال كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه يأكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلت عليه هذه الآية فن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فاستلم أبو بكر يده فقال يا رسول الله انما اراؤنا معلمان خيرا أو شرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر أرايت عاتركه فهو من مثقال الشرة ويدخل النار في الحسرة حتى توفاه يوم القيامة وتصدق ذل في كتاب الله وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعطون كثير * وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي عبد الله الحنظلي قال ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال يا رسول الله اني ارايت قال نعم قلت تلك الكبراء الكبار قال نعم قلت الصغار الصغار قال نعم قلتوا كل أي قال يا بشر يا أبا عبد الله الحسنات بعسر امثالها يعني الى سبع مائة ضعف والله يعصفان بشاؤون السيئات بمثلها أو يعفو الله ولن ينقو احد منكم بعمله فليؤا انما ياتي الله قال لولا ان اذ انتم في الله منه بالرحمة * وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير رضي الله عنه في قوله فن يعمل مثقال ذرة خيرا أو لا يقول الماتر وتطعمون الطعام على حبه كان المسكينون يرون انهم لا يجرعون من الشيء القليل اذا أعطوه فخصي السائل الى أولهم فيستقلون أن يعطوه القنرة والكسرة فيردونه يقولون هذا بشي أغناؤنا جعلنا مانعوا ونحن نحبهم وكان آخرون يرون انهم لا يملكون على الذنوب السيرة كالكتابة والنظر والفتنة أو شياء ذلك ويقولون انما وعد الله النار على الكبر فخرجهم في الخير القليل ان يعملوا فانه يوشن ان يكثر وحذرهم السير من الشرف فانه يوشن ان يكثر فن يعمل مثقال ذرة في وزن أصغر الخيل خيرا يره يعني في كتابه وبسر ذلك * وأخرج ابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الشعب عن ابن عباس في قوله فن يعمل مثقال ذرة الآية قال ليس من مؤمن ولا كافر على خيرا أو شرا في الدنيا الا اراه اياه اياها المؤمن يفر به الله حسنة وسبائة فيفره من سبائة ويثيبه على حسنة وأما الكافر فغيره حسنة وسبائة فغير حسنة وبغذبه سبائة * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير وابن المنذر عن مجاهد بن كعب في الآية قال من يعمل مثقال ذرة من خير من كافر يرمي قوامي في الدنيا في نفسه مؤا له وماله ولده حتى يخرج من الدنيا أو يس عنه خير ومن يعمل مثقال ذرة شرا من مؤمن يرى عقوبته في الدنيا في نفسه مؤا له وماله ولده حتى يخرج من الدنيا أو يس عليه شيء * وأخرج ابن المبارك في الزهد وأحمد وعبد بن جرير والنسائي والطبراني وابن مردويه عن عيسى بن عصفه قال سمعوا به عن الفرزدق أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فقال حسبي لا أباي ان لا أسع من القرآن شيئا * وأخرج سعيد بن منصور وعن أبي طالب بن عبد الله بن محبوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في مجلس ومعهم اعرابي جالس فن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فقال الاعرابي يا رسول الله انما قال ذرة قال نعم فقال الاعرابي واسوا ما أراه ثم قام وهو يقول والله رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد دخل قلب الاعرابي الاعان * وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن جعفر بن زيد أن أبا بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فن يعمل مثقال ذرة خيرا يره والاعيان فقال رجل قبل بضع يده على رأسه وهو يقول يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الرجل فقد آمن * وأخرج ابن المبارك عن زيد بن أسلم رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ليس أحد يعمل مثقال ذرة خيرا الا اراه ولم يعمل مثقال ذرة شرا الا اراه قال نعم فاطلق الرجل وهو يقول واسوا ما أراه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمي الرجل * وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير وابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم رضي الله

(وقاصوا الحق) تخافوا

بالتوحيد ويقال

بالقرآن (وقاصوا

بالصبر) تخافوا بالصبر

على أدائه فراض الله

واجتناب معاصيه

والصبر على المأزى

والصديقات فانهم ليسوا

كذلك

* (ومن السورة التي

يذكر فيها الهمة

وهي كاهنكية آياتها

تسع وكلها أربع

ورعاون وحرفها مائة

فلا توافقه ما كان معلوماً بغير فارس إلا القدر وكان على فارس أن قال وكان على يقول هي الإبل فقال ابن عباس
 ألا ترى أنها تثيره تعاقباتي تثيره الأصوات فقرأها وأخرج عبد بن جديده والحاكم ومحمد بن طريق مجاهد عن ابن
 عباس والهاديات صحاح الخليل فالوريات قد قال الرجل إذا أوردى زنده بالمغيران صحاح الخليل فصح الدعوى
 فآثر به فقال التراب فوسطن به جمعا قال العدوان الإنسان له به لا يكون قال الكفوري وأخرج عبد بن جديده
 من مجاهد والهاديات صحاح الخليل قال ابن عباس في القتال يقول ابن مسعود في الحج وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن
 منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق عمر وبن دينار عن عطاء بن ابن عباس والهاديات
 صحاح قال ليس شيء من الدواب ضيع إلا كتاب أو فرس فالوريات قد قال هو مكر الرجل فصح فآوري
 فالمغيران صحاح الخليل غارت الخيل فصح فآثر به جمعا قال عدوان وقع سنان الخيل فوسطن به جمعا قال جميع العدو
 قال مجرود وكان عبد بن جدير يقول هي الإبل وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس والهاديات صحاح قال
 الخيل ضيعها جرحها ثم تروى الفرس إذا دعا قال أحم فذلك ضيعها وأخرج ابن جرير عن علي قال الضيع من
 الخيل المجمعون الإبل النفس وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديده وابن جرير عن قتادة والهاديات صحاح قال
 هي الخيل تعدو حتى تصبح فالوريات قد قال قد حث النار جوارها بالمغيران صحاح الخليل فصح فآثر به
 به جمعا قال عدوان فوسطن به جمعا قال جميع القوم أن الإنسان له به لا يكون قال الكفوري وأخرج الفرابي وعبد
 ابن جديده من مجاهد والهاديات صحاح الخليل أن تروى الفرس إذا جرى كيف ضيع وما ضيع بعير قط فالوريات
 قد قال المكر تقول العرب إذا أراد الرجل أن يكر يصاحبه أمانة لا قدح لا شتم لا ورين بالمغيران صحاح الخليل
 الخليل فآثر به جمعا قال التراب من وقع الخيل فوسطن به جمعا قال جميع العدوان الإنسان له به لا يكون قال الكفوري
 وأخرج عبد بن جديده عن عطاء والهاديات صحاح الخليل أن تروى إذا عدت ترح يقول تخر فالوريات قد قال
 الكفر بالمغيران صحاح الخليل فآثر به جمعا قال عدوان فوسطن به جمعا قال جميع الشر من أن الإنسان له
 لا يكون قال الكفوري وأخرج ابن جرير وابن مردود عن ابن عباس فالوريات قد قال كان مكر الشر من أن مكر
 قدحوا النار حتى يروا منهم كثير وأخرج الطبري عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قاله أنه سمى عن قوله
 عز وجل فآثر به جمعا قال النقع ما يسطع من حوافر الخيل فالوريات تعرف العرب ذلك قال نعيم أمانة محمد حسن
 ابن ثابت وهو يقول

علمنا الخيل أن لم تروها * تثير النقع ومعهها كداه

قال فاحض من قوله أن الإنسان له به لا يكون قال الكفوري لا سمعته والذي ما كدح هو من رفته

وجميع عبده فالوريات تعرف العرب ذلك قال نعيم أمانة الشاعر وهو يقول

شكرته يوم المكافؤ له * ولم ألك المعروف ثم كنودا

وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود والهاديات صحاح الخليل الإبل في الحج فالوريات قد قال إذا استفت الحصى
 بنحاصه أن ضربا لحصى بعضه بعضا فخرج منه الزاوا فغيران صحاح بن فضال من جمع فآثر به جمعا قال إذا
 صر من ثمر التراب وأخرج عبد بن جديده عن عطاء والهاديات صحاح الخليل فالوريات قد قال الخيل
 فوسطن به جمعا قال القوم أن الإنسان له به لا يكون قال الكفوري وأخرج عبد بن جديده من محمد بن كعب القرظي
 والهاديات صحاح الخليل اللقطة من رمت فالوريات قد قال النيران تجمع بالمغيران صحاح الخليل فصح فآثر به
 به جمعا قال عدوان فآوري فوسطن به جمعا قال جميع منى وأخرج عبد بن جديده وسعيد بن منصور وابن جرير وابن
 المنذر وابن أبي حاتم وابن مردود عن ابن عباس قال الكفوري لساننا أن أهل البلد الكفوري وأخرج
 ابن عساکر عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله أن الإنسان له به لا يكون قال الكفوري وأخرج
 عبد بن جديده والبخاري في الأدب الحكيم الترمذي وابن مردود عن أبي أمامة قال الكفوري الذي ينع رفته
 ويتركه وهو يضرب بجمعه وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والهاديات وابن مردود والبهي وابن عساکر
 يستضعف عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد رونا الكفوري قال الله رسول الله أعلم هو

الجزوى وكان بقتاب
 الذي صلى الله عليه وسلم
 من خلفه وبعثه في
 وجهه (الذي جمع
 المال في الدنيا وعنده)
 عدده وبقوله عدد
 جمعه (بحسب يظن
 الكائن أن ماله
 أشده) يخلفه في الدنيا
 (كله) وهو رعايه
 لا يخلعه (لنفسه)
 ليطرحن في الحطمة
 وما أدراك يا محمد
 ما الحطمة تغلبها

انظر واصحابكم يستخرج فانه كان في كرب شديد ثم سألوه ما فعل فلان وفلان فقل تزوجت فاذنوا سألوه عن الرجل
 رجل قد مات قبله فيقول هم ات قدماء ذلك فبلى فيقولون ان الله وانا اليه راجعون ذهب الى امه الهوى
 فبست الاله وبست الرية واخرج ابن المبارك عن ابى ايوب الانصاري قال اذا قبضت نفس العبد تلقاها
 اهل الرحمن مباداة كايان البشير في الدنيا فيقولون عليه ليسا ليقول بعضهم بعض انظر واذا حتى
 يستخرج فانه كان في كرب فيقولون عليه يسألوه ما فعل فلان ما فعلت فلان فقل تزوجت فاذنوا سألوه عن الرجل
 مات قبله قال هم الهوى فقل فقولوا لله وانا اليه راجعون ذهب الى امه الهوى فبست الام وبست الرية
 فعرض عليهم اعمالهم فاذا رآوا حسنت فرحوا واوسئوا وقالوا هذه نعمتك على عبدك فاتهوا راءوا سألوا
 قالوا اللهم راجع عبدك قال ابن المبارك وروا مسلم الطويل عن ثور رفته واخرج ابن المبارك عن سعيد بن
 جبيرة قال له هل ياتي الاموات اخبار الاحياء فكل من مات من احدكم اياته اخبارا فلو به فان كان خيرا سربه
 وفرح به وان كان شرا انصرفت فحينئذ حتى اجمع يسألون عن الرجل قد مات فقل يا اباكم فيقولون لقد
 خولنا به الى امه الهوى * واخرج ابو نعيم في الحلي عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 بقره قد مات اهلها نساء جنتها واهلها ما ساء طوبوها فقام ينظر اليها ساعة ثم أقبل على اصحابه فقال
 ما نزلوا به هذا الله يولوا تو انهم في ذلك ما ترون فحينئذ حتى اجمع يسألون عن الرجل قد مات فقل يا اباكم فيقولون لقد
 ما كان جناتكم قالوا عباد الطافور وحباله يا قالوا ما كانت عبادتكم الطافور قال الطافور ما جعل معامى
 الله تعالى قال فما كان جنك الذي انا قالوا كلبا صلي لانه كنا اذا اذنبت فرحنا واذا اذنبت فرحنا مع اهل بيته
 وادبر عن طاعة الله واقبال في سخط الله قال وكف كانا نكف قالوا يا اباكم فيقولون لقد خولنا به الى امه الهوى
 عيسى واهلها يقولون قالوا ما ساء طوبوها فقام ينظر اليها ساعة ثم أقبل على اصحابه فقال
 اصحابك لا يسكنون قال لا ساء طوبوها فقام ينظر اليها ساعة ثم أقبل على اصحابه فقال
 اني كنت منهم ولم اكن على حالهم فليسا بالسلامة عني معهم فانه هل ينشأ من الهوى ولا يرى اكره في
 النور اكره في النور اكره في النور اكره في النور اكره في النور اكره في النور اكره في النور اكره في النور اكره في النور
 كبرهم عافوا الله والاولا سورة واخرج ابو يعلى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسد رجل من
 اخوته ثلثة ايام سأل عنه فان كان غائبا عاله وان كان شاهدا رآه وان كان مريضا عاده ففقد قهر جلاله
 الانصاري اليوم الثالث فسأل عنه فقاموا في الفرح لا يدخل في رأسه شيء الا خرج من دبره قال عودوا
 انا كرم فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعهده فلما دخلنا عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
 فعدك قال لا يدخل في رأسه شيء الا خرج من دبره قال عودوا انا كرم فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فصلت معلن وانتم تقر هذه السورة المقارعة قالوا الى اخرها نار طامة قلت اللهم ما كان من ذنب ان
 هذبي عني في الاخرة الى عقوبتي في الدنيا فقل ب ما ترى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
 سأت الله ان يؤذني في الدنيا بسنة في الاخرة حسنتو يسلك عذاب النار فامر النبي صلى الله عليه وسلم فدا
 بذلك ودا له النبي صلى الله عليه وسلم فقام كائنا ما من فقال

سورة التكاثر مكية
 وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
 الهالك التكاثر حتى
 زدت المقار كلا سوف
 تعلمون ثم كلا سوف
 تعلمون كلا لو تعلمون علم
 اليقين لزودن الجحيم ثم
 لترونها بين اليقين ثم
 لتسئلن يومئذ عن النعيم
 ثم ينهاله فقال (نار الله
 الموقدة) المستعرة على
 الكفار (التي تطلع على

سورة الهالك مكية

اخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ثلث عكة سورة الهالك التكاثر واخرج الحاكم
 والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستطيع أحدكم ان
 يقرأ ألف آية في كل يوم فلو اومن يستطيع ان يقرأ ألف آية قال ما يستطيع أحدكم ان يقرأ الهالك
 التكاثر واخرج ابن أبي عمير عن سعيد بن أبي هلال رضى الله عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يسمون الهالك التكاثر المقيرة واخرج الطائفي وسعيد بن منصور واهود بن حديد بن حديد بن حديد بن حديد
 والسافعي وابن جرير وابن المنذر والعلاني والحاكم وابن مردويه عن عبد الله بن التميمي رضى الله عنه قال
 انتهت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهالك التكاثر وفي لفظ وقد أثرت عليه الهالك التكاثر

يقول يقول ابن آدم مالي وهل للناس مالي الاما كلفنا فاني اوليست فاني اولت وقد فانيت واخرج
 الطيراني عن معارف عن ابيه قال لما تركت الهالك التكاثر قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابن آدم
 مالي مالي وهل للناس مالي الاما كلفنا فانيت اوليست فانيت اولت وقد فانيت واخرج
 عبد بن حمد ومسلم وابن مردويه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 العبد لمالي مالي وانما من ماله ثلاثا على كل فاني اوابس فاني اولت وقد فانيت وما سوى ذلك فهو ذهاب وانما له
 للانس واخرج عبد بن حمد عن الحسن رضي الله عنه قال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابن آدم مالي
 مالي وماله من ماله الاما كل فاني اوابس فاني اوابس فاني اولت وقد فانيت وما سوى ذلك فهو ذهاب وانما له
 والباق في شعب الاعيان وضعه عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم
 اني قاري عليكم سوء وقالوا لكم التكاثر فني يني فقد غسل الجنة فقرها فنامن بكر ومنامن لم يبك فقال الذين لم
 يبكوا قد جحدنا يا رسول الله ان تبكي فلم تفر عليه فقال اني قاري عليكم الثانية فني يني فله الجنة فمن لم يبك
 يني فاني يني * واخرج عبد بن حمد عن عبد الله بن الصخر رضي الله عنه قال قال النبي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو يصلي وهو يقول الهالك التكاثر حتى خنها * واخرج الطبراني وابن جرير عن ابي بن كعب رضي الله
 عنه قال كان في هذا من القرأتين ان ابن آدم وادبني وادبنا ولا علة جوف ابن آدم الا التراب ثم
 يتوب الله على من تاب حتى تركت سورة الهالك التكاثر الى آخرها * واخرج عبد الله بن رافع وعبد بن حمد
 وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه الهالك التكاثر قال قالوا نحن اكثر من بني فلان
 وبني فلان اكثر من بني فلان قالوا هم ذلك في مواضع لا * واخرج ابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه
 في قوله الهالك التكاثر قال تركت في اليهود * واخرج الترمذي وحديث بن اسمرم في الاستقامة عن جرير
 وابن المنذر وابن مردويه عن علي بن ابي طالب قال تركت الهالك التكاثر في عذاب القبر * واخرج ابن المنذر وابن
 ابي حاتم عن جرير بن عبد الله قال قال الهالك التكاثر حتى زرع المقابر قال ما اري المقابر الا زوايا ومنازل وبعين
 ان يرجع الى منزله * واخرج ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله الهالك التكاثر قال في الاموال والاولاد
 * واخرج الحاكم رحمه الله عن ابي هريرة قال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخشى عليكم الفقر ولكن اخشى
 عليكم التكاثر وما اخشى عليكم الخطا ولكن اخشى عليكم التعمد * واخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن زيد
 بن اسلم عن ابيه قال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم الهالك التكاثر قال يعني عن الطاعة حتى زرع المقابر قال
 يقول حتى ياتيكم الموت كلابوف تعلمون يعني لو قد دخلتم قبوركم ثم كلابوف تعلمون يقولون قد خسرتم
 قبوركم الى محشركم كلابوف تعلمون علم اليقين قالوا قد وقعتم على اعمالكم بين يديكم لترون الجحيم وذلك ان
 الصراط موضع وسط جهنم فاجتمع مسلم وغدوس مسلم ومكدوس في نار جهنم ثم انزلت يومئذ عن النعيم يعني شيع
 البطلون باود الشرايين لئلا يظلموا المساكين واعتدال الخلق ولذا النعم * واخرج ابن مردويه عن عياض بن غنم
 انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قوله الهالك التكاثر حتى زرع المقابر كلابوف تعلمون يقولون تعلمون
 النعم ثم كلابوف تعلمون لو قد خسرتم من قبوركم كلابوف تعلمون علم اليقين في يوم محشركم الجحيم
 أي في اخر حريق القين كراي العين ثم اترونها عين القين يوم القامة ثم انزلت يومئذ عن النعيم يعني
 دكم من باود الشرايين لئلا يظلموا المساكين وشيع البطلون واعتدال الخلق ولذا النعم حتى خطبة اعدكم المراء
 مع خطاب سواه فوهي واخبرنا عنهما - به * واخرج ابن جرير عن النعمان كلابوف تعلمون الكفر ثم كلابوف
 تعلمون المؤمنين كذلك كانوا يفرقون * واخرج القرطبي وابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة كلابوف
 لو تعلمون علم اليقين قال كنا نحدث ان علم اليقين ان يعلم ان الله يبعث بعد الموت * واخرج عبد الرزاق وعبد بن حمد
 وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله لو تعلمون علم اليقين قال كنا نحدث انه الموت وفي قوله ثم
 التسليم يومئذ عن النعم قال ان الله سائل كل ذي نعمة عقبا ثم عليه * واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابن
 مردويه والبيهقي في شعب الاعيان عن ابن عباس في قوله ثم انزلت يومئذ عن النعم قال محبة الايمان والاسماع

الانتم تاكل كل شئ
 حتى تبلغ الى القلب
 انها بعض النار
 عليهم في الكفار
 مؤمنة مطبقة في
 محمدية يقول طباها
 محمدية الى العمل
 ويقال قهرها بعد
 ومن السورة التي
 يذكر فيها الغيل وهي
 كما هي آياتها خمس
 وكلهم ثلاث وعشرون
 وحروفها ستون وخمسون
 حرفا

عنه وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في ساعة لم يكن يخرج فيها ثم خرج أبو بكر
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخرجك يا أبا بكر قال أخرجني الجوع قال وأخرجني الذي أخرجك ثم خرج
 عمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخرجك يا عمر قال أخرجني والذي يغلب الجوع ثم جاء أناس من
 أصحابه فقالوا نطلقوا إلى بيتك إلى أبي الهيثم فقالت لهم امرأته أنه ذهب يستعذبنا فودروا إلى الحائط فغضت
 لهم باب البستان فدخلوا فجلسوا إلى أبي الهيثم فقالت لهم امرأته أنه ذهب يستعذبنا فودروا إلى الحائط فغضت
 صلى الله عليه وسلم وأصحابه فدخل عليهم فعلى قريش على تخلف ثم أخذت فأتته عذقه فاختبر لهم طباقا فنام
 به نضيبين أيديهم فكلوا ما ورداهم ذلك الساعة فشرروا منه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذن انعم
 الذي نساؤون عنه * وأخرج البيهقي في الدلائل عن أبي الهيثم بن التيهان أن أبا بكر الصديق خرج فآذاهو
 بعمر جالساً في المسجد فمد نحوه فوقف فلم يرد عمر فقال له أبو بكر ما أخرجك هذه الساعة فقال له عمر بل
 أنتم ما أخرجتكم هذه الساعة قال أبو بكر إني سألتك قبل أن نساؤني فقال عمر أخرجني الجوع فقال أبو بكر وأنا
 أخرجني الذي أخرجك فقلت يا أبا بكر ما أخرجك فقلت يا أبا بكر ما أخرجك فقلت يا أبا بكر ما أخرجك فقلت يا أبا بكر
 السلام فقال ما أخرجك هذه الساعة فظن كل واحد منهما ما ليس منهما واحد إلا هو وريان نصيره
 صاحبه فقال أبو بكر يا رسول الله خرج قبلي وخوحت بعدد فأنتم ما أخرجتكم هذه الساعة فقال بل أنت
 ما أخرجتكم هذه الساعة فقلت إني سألتك قبل أن نساؤني فقال أبو بكر ما أخرجك فقلت يا أبا بكر ما أخرجك فقلت يا أبا بكر
 ما أخرجك فقلت يا أبا بكر ما أخرجك فقلت يا أبا بكر ما أخرجك فقلت يا أبا بكر ما أخرجك فقلت يا أبا بكر
 من أخرجك فقلت يا أبا بكر ما أخرجك فقلت يا أبا بكر ما أخرجك فقلت يا أبا بكر ما أخرجك فقلت يا أبا بكر
 عليه وسلم لم يصاحبه حتى دخلوا الحائط فسلم النبي صلى الله عليه وسلم فسعت أم الهيثم تسليماً ففدت بالاب
 والاموا خرجت حاسا لها من شر فاسوا عابه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أخرجك فقلت يا أبا بكر ما أخرجك فقلت يا أبا بكر
 ليستعذب لنا من الماء وطلع أبو الهيثم بالقرية فعلى قريش على تخلف ثم أخذت فأتته عذقه فاختبر لهم طباقا فنام
 الفحل أسندها إلى جذع وأقبل بفدي بالاب والام فأسارهم عرف الله بهم فقال لام الهيثم هل أطعمت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه شأ فقالت انما جلس النبي صلى الله عليه وسلم الساعة قال فإني سألتك فقلت يا أبا بكر
 حبان من شرب قال كركر جملوا حتى وأخبرني اذ لم يكونوا يعرفون الخبر قالوا أخذ الشرف فقرأ النبي صلى الله عليه
 وسلم مولى فقال بالاذن والبر فقال يا رسول الله انما أريد عنك قافي الفم فذبح ونصب فلبس ثياباً فذهب إلى النبي
 صلى الله عليه وسلم فسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فقبضوا الأهل لهم على ما نكثت النبي صلى الله
 عليه وسلم الأسير حتى أتى بأسير من البن فآفاه فاطمة فآفاه النبي صلى الله عليه وسلم تشكوا إليه العمل وقربه
 يدع امرأته إلى ما قال لا ولكن أعطته أبا الهيثم فقدر أن يتهمه ما في هو وأمر أنه يوم مضى فامر فأسر إلى المواعظ
 فقال له هذا الغلام يدين على حائله وأمره خص به خيراً ما نكث عند أبي الهيثم ما شاء الله أن يملك فقال له قد
 كنت مستقلاً أو صاحدي بما نكثنا فذهب فلا يزال الله يفرج ذلك الغلام إلى الشام ورزق فيها * وأخرج
 الطبراني عن ابن مسعود أن أبا بكر خرج لم يختر جهه إلا الجوع وخرج عمر لم يختر جهه إلا الجوع وإن النبي صلى الله
 عليه وسلم خرج عليهم ما ونام ما أخبروا أنه لم يختر جهه إلا الجوع فقالوا نطلقوا إلى بيتك إلى أبي الهيثم فقال
 له أبو الهيثم بن التيهان فآذاهو ليس في المتر لم يذهب يستقي فخرجت المرأة برسول الله صلى الله عليه وسلم
 و بصاحبه وسبعات لهم شأ فجلسوا عليهم فغشاها النبي صلى الله عليه وسلم فإني أخرجك فقلت يا أبا بكر ما أخرجك فقلت يا أبا بكر
 يستعذب لنا فلم يلبث أن جاءه بقر فذبح فطعمها فآذاهو أراذان فذبح لهم شاة فطعمها فآذاهو النبي صلى الله عليه وسلم كره
 ذلك فذبح لهم عذقه ثم انطلق فغشاها بكباش من الفحل فاكلوا من ذلك اللحم والبسر والرباط وأشربوا لبن الماء
 فقال أحدهما ما أبا بكر وأما عمر فإني سألتك فقلت يا أبا بكر ما أخرجك فقلت يا أبا بكر ما أخرجك فقلت يا أبا بكر
 المؤمن لا يرب عليه شيء أصلي في الدنيا انما يرب على الكافر * وأخرج ابن مردويه عن السجستاني أنه سئل
 عن تفسير هذه الآية * ثم أنشأ في موضع من التفسير قال انما هي للكفار وأذهبتم طينتها منكم فإني أنكم

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 وباسمائه ابن عباس
 في قوله تعالى (لا يلاف)
 قريش يقول مر
 قريباً إلى الفراء على
 التوحيد ويقال أذكر
 نصفي على قريش
 لا ألفوا على التوحيد
 (الأنهم) كما لا يفهم
 (رحله الشاة والمصف)
 على رحله الشاة والمصف
 البن والمصف إلى
 الشام ويقال لا يلبس
 التوحيد على قريش

[illegible]

*** (سورة العصر مكية) ***

* أنخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت سورة العصر بمكة وهو أخرج الطبراني في الأوسط وما والبيهقي في

﴿سورة العصر مكية
وهي ثلاث آيات﴾

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

والعصران الاتسان لقي

خضر الدين اعني

وتواصوا بالحق وتواصوا

بالصبر



کلاتق عالم سم رحمة

التي تسمى (التي تسمى)

قبر اش (دینو)

(البیت) در ۵-۵

1994

[illegible]

*(سورة ۵۰- حرة مكية
وهي تسع آيات)*

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 ويل لكل همزة
 التي جمع مالا وعنده
 يحسب أن ماله غائلة
 كلا لئن لم ينزلنا
 وما آتيناك من الحكمة
 فوالله لمؤدة التي
 نطلع على الأخذة أنها
 عالمهم مؤدة في عهد
 عده

[illegible]

[illegible]

الكعبة الذي أقامهم
من جوع) أتبعهم
من جوع سبع سنين
و يقال دفع عنهم
الجوع وموتة الرطبين
الشاموا السيفوا كانوا
يرجعون في كل سنة
رحلة بن رحلة الى اليمن
بالشامو رحلة الى
الشام بالسيف قد دفع
عنهم موتة ذلك (وأنتهم
من خوف من خوف
العدو مان يحصل

سنة * وأخرج ابن المنذر عن أبي الكندي أنهم سمعوا من رجل قال دون الجصتوفرة العدة * وأخرج عبد
الرزاق وعبد بن جسد عن عمران بن أبي أبايل قال طير كثير شيعت بحجارة كثيرة * كره هائل الجصتوفرة صغرها
مثل العدة * وأخرج أبو نعيم في الدلائل من طريق عكرمة بن زكريا عن ابن عباس في قوله ترميم بحجارة من جصيل قال
بحجارة مثل البندق * وأنهم جرة مختمة مع كل طائر ثلاثة أحجار بحران في جصيل بحجر في مقار * حاققت عليهم
من الصلابة * أرسلت ثلاث أحجار عليهم فلم تعد صكرهم * وأخرج أبو نعيم عن نوفل بن معاوية الديلمي قال رأيت
الحصى الذي رمى أصحاب الفيل حصى مثل الجص * وكبر من العدة جرة مختمة كأنها جرة غفار * وأخرج
أبو نعيم عن حكيم بن حزام قال كانت في القناد من الجصتوفرة حصى به نضج آخر مختمة كالخز فلو لانه عذب
به قوم أشد من هذا * أخذت منها نخلة في مسجد الوهي بمكة كثير * وأخرج أبو نعيم عن أم كر والخرارية قال رأيت الحجارة
التي رجم بها أصحاب الفيل جرة مختمة كأنهم جرة غفار * قال غير ذلك فلم يروها * وأبو نعيم كانهم وقد أملت
منهم * وأخرج أبو نعيم عن محمد بن كعب القرظي قال جازا شيلين فاما جرد في بعض وأما الآخر فتشبع فصب
* وأخرج أبو نعيم عن عطية بن يسار قال حدثني من كان قائداً للفيل وسائده قال لما ما خرجوا من الفيل قال أقبلنا
به وهو لئلا التفت إلى الأكرام يسر به فما إلى جمع الأكرام منهم لحدا ناس الحرم جعلنا كلبا وجهه إلى الحرم
يرى فثارة تضر به فيها وثاره تضر به حتى نزل ثم تركه * قلنا انتهى إلى المغسور بض فلم يرقم فطاع العذاب
فقلنا تعجبوا كما قالتم ليس كانهم أصابه العذاب وولي أروهم من تبعه يريد بلادهم فكانوا أروهم فوقع منهم عضو
حتى انتهوا إلى بلادهم وليس عليه مقبر * وأخرج أبو نعيم عن طريق عطية بن الضحى عن ابن عباس
أن أروهم الأشرم قدم من اليمن يريد هدم الكعبة فآو إلى الله عليهم طير الأبايل يريد بمختمة لها خواطم تحمل
حصى في مقارها وحصى في رجليها * أرسل واحدة على رأس الرجل فسد له جود متوتير عظامها به لا لحم
عليها ولا جلود ولا دم * وأخرج أبو نعيم عن عثمان بن عفان أنه سأله حلام هذا قال أخبرني عن يوم الفيل
فقال بعثت يوم الفيل طليعة على فرس لي أني فرأيت طيرا خرجت من الحرم في كل مقار طير من جرد ورجل
كل طير منها حجر * وأخرج عن طريق فرس من رتب فمضت منهم مسحة * كفتة كذا * والخبث
الطامة * وسكنت إلى الج قال فظنرت إلى القوم حامدين * وأخرج ابن مردويه عن أبي صالح أنه رأى عند
أم هانئ بنت أبي طالب من تلك الحجارة نحو من قف * من خطاطة بحجرة * كأنها جرة غفار مكتوب في آخر اسمها
* وأخرج ابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس في قوله كصف بقول كائن * وأخرج
عبد الرزاق وعبد بن جرد وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس في قوله كصف ما كقول قال هو التين
* وأخرج الفرابي وعبد بن جرد وابن جرير وابن المنذر عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
الفرابي وعبد بن جرد وابن أبي حاتم عن عبد بن جابر قال العصف المأكول ورق الخنطة * وأخرج عبد بن
جسد عن طاوس كصف ما كقول قال ورق الخنطة * وأخرج عبد بن جسد عن عكرمة كصف
ما كقول قال ذاة * كل فصلا * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس كصف
ما كقول قال الطاووس * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس كصف
عن عائشة قالت لقد رأيت سحائب الفيل وقائده بمكة عشرين متعدين يستاعمان * وأخرج عبد بن جرد والبيهقي
في الدلائل عن ابن أبي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الفيل * وأخرج ابن أبي عمير وأبو نعيم والبيهقي عن
فارس بن خزيمة قال رأيت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الفيل * وأخرج البيهقي عن محمد بن جابر بن عامر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الفيل * وأخرج البيهقي عن محمد بن جابر بن عامر
عن عشرين متعدين الفيل * وأخرج ابن أبي عمير وأبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس كصف ما كقول قال هو التين
* (سورة قمر)

﴿سورة الشفاء﴾

وهي أربع آيات *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

لا يضرنا شئ بلانهم

وكل الشفاء والشفاء

فاجعلوا في هذا البيت

الذي أطلعهم من

جودهم منهم من خوف

الذي أطلعهم من

جودهم منهم من خوف

الذي أطلعهم من

جودهم منهم من خوف

الذي أطلعهم من

جودهم منهم من خوف

الذي أطلعهم من

جودهم منهم من خوف

الذي أطلعهم من

جودهم منهم من خوف

الذي أطلعهم من

جودهم منهم من خوف

الذي أطلعهم من

جودهم منهم من خوف

الذي أطلعهم من

جودهم منهم من خوف

الذي أطلعهم من

جودهم منهم من خوف

الذي أطلعهم من

جودهم منهم من خوف

الذي أطلعهم من

جودهم منهم من خوف

قريش إلى آخر السورة أي لثراحهم وقواصياهم وكانوا على شرك وكان الذي آمنهم ممنع من الخوف خوف
 الغيل وأصحابه وأطاعهم أي أباهم من الجوع من الاحتياج وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس
 قوله لا يلاف قريش إلا به قالهم من الجوع والاحتياج وأمرهم أن يعبدوا رب هذا البيت وكفاهم المؤنة وكانت
 رحلتهم في الشتاء الصيف ولم يكن لهم راحة في شتاء ولا صيف فاطعمهم الله بعد ذلك من جوع وآمنهم من خوف
 فأنفروا الرحلة وكان ذلك من نعم الله عليهم وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس لا يلاف قريش إلا بقوله
 الشتاء والصيف قال ألفوا ذلك فلا يشق عليهم وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن
 قتادة في قوله لا يلاف قريش قال عادة قريش رحلتهم في الشتاء ورحلتهم في الصيف وفي قوله وآمنهم من خوف قال
 كانوا يقولون نحن من حرم الله فلا يعرض لهم أحد في الجاهلية يأمون بذلك وكان غيرهم من قبائل العرب إذا خرج
 أغبر عليهم وأخرج عبد بن جسد وابن المنذر عن قتادة في قوله لا يلاف قريش قال كان أهل مكة يتهاجرون
 البيت شتاء وصيفاً فيجأوا اثنين لاختافون شيئاً لحرمهم وكانت العرب لا يقدرون على ذلك ولا يستطيعونه من
 الخوف فذكرهم الله كما كانوا فيمن الأمن حتى أن كان الرجل منهم ليصلب على الخيل من أحبباء العرب فيقال
 حرمي قال ذكرنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أذل قريشاً أذله الله وقال أبو بكر في قريشاً فأن ينصرف
 الله عليهم قال الناس لهم تبس فلما اقتضت مكة أسرع الناس في الإسلام فبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الناس تبس لقريش في الخير والشكر كفاههم تبس لكفاههم ومؤمنهم تبس لمؤمنهم وأخرج ابن جرير عن
 ابن عباس في قوله لا يلاف قريش إلا به قال أمرنا أن بالقوا عبادت هذا البيت كافهم وحلة الشتاء
 والصيف وأخرج الفرغابري وابن جرير وابن المنذر عن أبي صالح قال لم الله حب قريش الشام فأمروا أن لا يوافوا
 عبادت بهذا البيت كما يوافون رحلة الشتاء والصيف وأخرج عبد بن منصور وابن المنذر عن أبي مالك في قوله
 لا يلاف قريش قال كانوا يصرون في الشتاء والصيف فاقتم ذلك وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال كانت
 قريش تخرج شتاء وصيفاً أخذ في الشتاء إلى طريق الحجاز وإلى فلسطين يمسكون الدفء وأما الصيف
 فيأخذون قبيل بصرى وأذعان يمسكون البرد ذلك قوله لا يلافهم وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن
 زيد قال كانت لهم رحلات الصيف إلى الشام والشتاء إلى اليمن في التجارة وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن
 عكرمة في قوله وآمنهم من خوف قال لا يخطفون وأخرج ابن أبي حاتم عن الأعمش وآمنهم من خوف قال خوف
 الحية وأخرج الفرغابري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن النخعي وآمنهم من خوف قال من الجذام
 وأخرج البيهقي في الدلائل عن أبي ذر عن عائشة العامري أن معاوية قال لا ين عباس لم يمت قريش قريشاً قال بداية
 تكون في البحر أعظم دوابه قال لها القرش لا تمر بشيء من الغث والسمين إلا أكلته قال فأنشدني في ذلك شيئاً
 فأنشده شعر الجعي اذ يقول

صاواوا ذالم برءالم يصاوا
 (ويجمعون الماعون)
 المعروف بقال الزكاة
 ويقال العوارى بين
 الناس مثل القدر
 والاواني مما يتفقه به
 الناس وغير ذلك
 * (ومن السورة التي
 يذكر فيها الكوثر
 وهي كلها مكية آياتها
 ثلاث وكلماتها عشر
 وحروفها اثنتان
 وأربعون) *

وقريش هي التي تسكن البصر بها سميت قريش قريشاً

تأكل الغث والسمين ولا تسرك منها الذي الجناحين وريشاً

هكذا في البلاد حتى قريش * باكلون البلاداً ملاً كيشاً

ولهم اسم آخر الزمان نبي * يكثر القتل فيهم والنجاش

* وأخرج ابن سعد عن سعد بن محمد بن جبير بن معاذ أن عبد الملك بن مروان سأل مجذبة عن سميت
 قريش قريشاً قال حسن اجفت إلى الحرم من تفرقها ذلك الضم القريش وقال عبد الملك سميت هذا
 ولكن سميت قصداً كان يقال القريش ولم تسم قريش قبله * وأخرج ابن سعد عن أبي سارة عن عبد الرحمن
 ابن عوف قال لما نزل معنى الحرم وغلب عليه ففعل أفعاله قيل له القريش فهو أول من سمى به * وأخرج
 أحمد عن قتادة بن النعمان أنه وقع بقريش فكانت ناله منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسب
 قريشاً فإنه أهلك أن ترى منهم رجلاً تزدري في الشنع أهملهم وتعلم شمع أفعالهم وتعلم أثارهم ولو أن عاقب
 قريش لا تسبهم بالذي لهم عند الله * وأخرج ابن أبي شيبة عن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول الناس تبسع لقريش في هذا الامر خبارهم في الجاهلية خبارهم في الاسلام اذا فقهوا والله لولا ان تبطر
قريش لا خبرتم باخبارها عند الله قال وسبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خبرني وتوكلن الابل صالح
نساء قريش اربعا على زوج في ذات بده واحداه على والفي مسفره * واخرج اجدوان ابي شيبة والناس عن
انس قال كناني بيت رجل من الانصار فاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وقف فاخته بضاد في الباب فقال
الاختمن قريش واهم عليكم حتى ولكم مسئلة فلهما ان استحكما وعدلوا وان استرجروا جوازا اذا عاهدوا
او فارقا في يفسد فلهما منهم فلهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين * واخرج ابن ابي شيبة واخرج عن جابر
ابن معلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لقريش مني حق فحقن ابي حنيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى
بذلك قال نيل الرأي * واخرج ابن ابي شيبة عن سهل بن ابي حنيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى
من قريش ولا تعلموا وقد وافر يشاولا وتوشوها فان لقريش مني حق فحقن ابي حنيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى
ابي شيبة عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا قريشا فضا لولا تاخر واعنها فضا لولا تاخير
قريش خبار الناس وشرار قريش شرار الناس والذي نفس محمد بيده لولا ان تبطر قريش لا خبرتها ما عاهد
الله * واخرج ابن ابي شيبة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبسع لقريش في الخير والشر الى
يوم القيامة * واخرج ابن ابي شيبة عن اسمعيل بن عبد الله بن رفاعة عن ابيه عن جده قال جهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قريشا فضا هل فيكم من غيركم قالوا لا الا ان اخنا وولاوا وحلفتنا فقال ابن ابي شيبة فيكم منكم
ومولاكم منكم ان قريشا هل فيكم من غيركم قالوا لا الا ان اخنا وولاوا وحلفتنا فقال ابن ابي شيبة فيكم منكم
ابي هرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبسع لقريش في هذا الامر خبارهم تبسع لخبارهم
وشرارهم تبسع لشرارهم * واخرج ابن ابي شيبة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب ذه
من قريش فقال ان هذا الامر في قريش * واخرج ابن ابي شيبة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قريش ان هذا الامر فيكم وانتم لانه * واخرج ابن ابي شيبة البخاري ومسلم عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس الا ان وحله اصبه * واخرج ابن ابي
شعبة عن ابي هرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المان في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة
* واخرج ابن ابي شيبة عن عبد بن عمر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله عليه وسلم لقريش فقال اللهم كاذبت
اولهم عذابا فاذن آخرهم فوالله واخرج ابن ابي شيبة عن عبد بن عمر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله
عليه وسلم لم فقال اهد الله انه كان يفض قريشا واخرج الترمذي وصححه عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذنت اول قريش نكالا فاذن آخرهم فوالله

(سورة الماعون مكية)

* اخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال ازلت ارايت الذي يكذب بكذبك * واخرج ابن مردويه عن عبد الله بن
الزبير مثله * واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن ارايت الذي يكذب بالدين قال الكافر * واخرج ابن جرير وابن
المنذر عن ابن جريح ارايت الذي يكذب بالدين قال بالحساب * واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس
ارايته الذي يكذب بالدين قال يكذب بحكم الله فلا الذي يدع اليتيم قال يدفعه عن حقه * واخرج الطبراني عن ابن
عباس ان نافع بن الأزرق قال قاله اخبرني عن قوله عز وجل فذلك الذي يدع اليتيم قال يدفعه عن حقه قال وهل
تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت ابا طالب يقول

يقسم بحال اليتيم ولم يكن * يدع الذي يساهي الاصابر

* واخرج سعد بن منصور عن محمد بن كعب يدع اليتيم قال يدفعه * واخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن ابي
حاتم عن قتادة جمع اليتيم قال يطلعه * واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب
الاعيان عن ابن عباس فويل للصابر الذين هم عن صلاتهم ماهون قال هم المنافقون واژن الناس بصلاتهم
اذا حضروا ويركعونها اذا غابوا ويعنعونهم العار به بغض الهم وهي الماعون * واخرج ابن جرير وابن مردويه

(سورة الماعون مكية)

وهي سبع آيات

(بسم الله الرحمن الرحيم)

أرايت الذي يكذب

بالدين فذلك الذي يدع

اليتيم ولا يحض على

طعام المسكين فويل

للمصلين الذين هم عن

صلاتهم ماهون الذين

هم واژن ويعنعون

الماعون

=====

عن ابن عباس الذين هم عن صلاتهم ساهون قال هم المنافقون يتركون الصلاة في السر ويصلون في العلانية
 * وأخرج الفرابي وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد الذين هم عن صلاتهم ساهون قال هم المنافقون * وأخرج
 الفرابي وسعد بن منصور وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في سننه عن مصعب بن سعد
 قال قلت لأبي أرايت قول الله الذين هم عن صلاتهم ساهون أينما لبدوا ينالوا يحدث نفسه قال لا ليس ذلك الله
 أصناما قلت * وأخرج أبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني في الأوسط وابن مردويه
 والبيهقي في سننه عن سعد بن أبي وقاص قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله الذين هم عن صلاتهم ساهون
 قال هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها قال لا * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن مصعب بن سعد
 بسند ضعيف عن أبي هريرة الأسدي قال لما نزلت هذه الآية الذين هم عن صلاتهم ساهون قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الله أكبر هذه الآية تقبل لكم أن يعلى كل رجل منكم جرح الذناب هو الذي أن صلى لم يرج خير
 صلاته وإن تركها لم يخسر به * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله الذين هم عن صلاتهم ساهون قال الذين
 يؤخرونها عن وقتها * وأخرج ابن أبي حاتم عن مسروق عن صلاتهم ساهون قال تضعف معانيها * وأخرج عبد
 الرزاق وابن المنذر عن مالك بن دينار قال سألت رجلا أبا العباس عن قوله الذين هم عن صلاتهم ساهون ما هو فقال
 أبو العباس هو الذي لا يدري عن كم أنصرف عن شفع أو عن وتوفى الحسن وهو الذي يسهر عن معانيها حتى
 تهوت * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله عن صلاتهم ساهون قال لا هو
 * وأخرج ابن المنذر في المصاحف والبيهقي في سننه والطحاوي في تآلي التفسير عن ابن مسعود أنه قرأ الذين هم
 عن صلاتهم ساهون * وأخرج ابن جرير عن عطاء بن رباح قال حدثني الذي قال هم عن صلاتهم ساهون ولم يقل
 في صلاتهم * * وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العباس عن صلاتهم ساهون قال هو الذي صلى ويقول هكذا هكذا
 يعني يلفظ من عنده وعن يساره * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم عن صلاتهم ساهون قال
 يصلون رياء وليس الصلاة من شأنهم * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة عن صلاتهم ساهون قال لا يأتي
 عنه شيء لم يعمل * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن علي بن أبي طالب الذين هم يؤخرون
 صلاتهم * وأخرج سعد بن منصور وأبو حنيفة وأبو داود والترمذي وابن جرير وابن المنذر
 وابن أبي حاتم والطبراني في الأوسط وابن مردويه والبيهقي في سننه عن طريق عن ابن مسعود قال كنت أسمع للماعون
 عن عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم عاربه بالهلو والقدر والفاص والبراز وما يتعاطون ينسجهم * وأخرج
 الطبراني عن ابن مسعود قال كنت أسمع محمد صلى الله عليه وسلم يتحدث أن الماعون والقدر والفاص ولا
 يستغنى عنهم * وأخرج الفرابي والبيهقي عن ابن مسعود في قوله الماعون قال الفاص والقدر والهلل ونحوها
 * وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال كان المسلمون يستمعون من المنافقين بالهلل والقدر والفاص ونحوه
 فينعوهم فارتل فينعون الماعون * وأخرج أبو نعيم والديلمي وابن عساكر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم في قوله وبنعون الماعون قال ما تعاون الناس بينهم الفاص والقدر والهلل وأنها * وأخرج ابن أبي
 حاتم وابن مردويه عن قرينة بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله الماعون قال قال رسول الله
 ما هذا قال لا تعاون الماعون قالوا وما الماعون قال في الجرف في الحديدة في الماء قال في الحديدة قال قدور كم
 النحاس وحده الناس الذي يمتنون به قالوا ما الجرف قال قدور كم الحجاز * وأخرج البزار عن رجل من العرب أن سرج
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم لا تعاون الماعون قالوا يا رسول الله ما الماعون قال في الجرف
 الماعون في الحديدة قالوا ما في الحديدة قال قدر النحاس وحده الناس الذي يمتنون به قالوا فماذا الجرف قال قدر الذي
 من الحجاز * وأخرج ابن قانع عن علي بن أبي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم أخو المسلم إذا
 إقبحه بالسلام وردعه ما هو خير منه لا يمنع الماعون قلت يا رسول الله ما الماعون قال الجرف والحديد والماء
 وأشباه ذلك * وأخرج الطبراني وابن مردويه بسند ضعيف عن حفصة بنت عمر بن الخطاب أنها سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنع الماعون قلت وما الماعون قالت هو ما يتعاطون بينهم * وأخرج ابن

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 وبأسناده عن ابن
 عباس في قوله تعالى
 (أما أعطيتكم الكون)
 يقول أعطيتكم بالحمد
 الخيرة الكثير والقرآن
 منه يقال الكون خير
 في الجنة أعطاه الله
 محمد صلى الله عليه وسلم
 (فصل ثلث) في
 لذلك (وأخرج) استغنى
 بفسر له إلى القبلة
 وبقال صلح عيسى على

أبي شيثوان جري عن سعيد بن عباس عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الماعون الفاس والقنبر واللو
 * وأخرج أحمد وسعيد بن منصور وابن أبي شيثوان جري وابن المنذر الطبراني والحاكم وصحيفة البيهقي والاضياء
 في الخلاصة عن طريق عن ابن عباس في قوله * ونعون الماعون قال عارياً متاع البيت * وأخرج الفرابي عن سعيد
 ابن جبير قال الماعون العارية * وأخرج الفرابي وابن المنذر البيهقي عن عكرمة أنه سئل عن الماعون فقال
 هي العارية فقبيل من جمع متاع بيته فله القول قال لا ولكن إذا جمعهم ثلاثين فله القول إذا جمعهم من الصلوة أو ما
 ومنع الماعون * وأخرج الفرابي وسعيد بن منصور وابن أبي شيثوان جري وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم
 والبيهقي في مسنده عن علي بن أبي طالب قال الماعون الزكاة المأثورة مؤثرون بصلاتهم ونعون كذاهم * وأخرج
 ابن المنذر وابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم في قوله * ونعون الماعون قال أئمة المأثورة مؤثرون بصلاتهم فله القول
 ونعيم الزكاة فنعوها * وأخرج البيهقي عن ابن عباس ونعون الماعون قال الزكاة * وأخرج عبد الرزاق
 والفرابي وسعيد بن منصور وابن جري وابن المنذر عن أبي المغيرة قال قال ابن عمر المال الذي لا يباعي حقه قلت
 له أن ابن مسعود قال هو ما يعطاه الناس إليهم من الخسيرة قال قلت ما أقول لك * وأخرج ابن أبي حاتم عن
 عكرمة قال الرأس الماعون كذا المال وأدناه الخلل واللول والامرة * وأخرج ابن جري وابن أبي حاتم عن سعيد
 ابن المسيب قال الماعون بلسان قريش المال * وأخرج ابن أبي شيثوان جري عن الضحاك وابن الحنفية قال
 الماعون الزكاة * وأخرج ابن جري وابن أبي حاتم عن مجاهد كذب قال الماعون المعروف * وأخرج ابن
 مردويه عن طريق العوفي عن ابن عباس في قوله * ونعون الماعون قال اختاف الناس في ذلك فنهـم من قال
 نعون الزكاة منهم من قال نعون الطاعة منهم من قال نعون العارية * وأخرج ابن أبي شيثوان جري
 وابن أبي حاتم عن ابن عباس ونعون الماعون قال المأثورة ولا يهد

(سورة الكوثر)

* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال قلت سورة أنا أعطتك الكوثر بمكة * وأخرج ابن جري عن
 ابن الزبير وعائشة مثله * وأخرج ابن أبي شيثوان جري عن مجاهد قال لما طعن جرهم واحشاهم الله بعد
 الرحمن بعوف قرأ بأقصر سورة في القرآن أنا أعطتك الكوثر وأداساهم الله والفتح وأخرج البيهقي
 في مسنده عن ابن شبرمة قال قال أبي في القرآن سورة أقل من ثلاث آيات * وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال
 ابن الزبير قال قال أخبرني عن قوله تعالى أنا أعطتك الكوثر قال ثم في طاعت الله حافظاً بباب النبوة والادوية
 أروا جمع خدته قالو بأي شيء كذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل من باب نفسه أرحم من باب
 المودة فاستقبله العاص بن زائل السهمي فوجع العاص إلى قريش ففاته الله فربى من استقبله ما أعز
 أنا قال ذلك الأثر برئبه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتى الله هذه السورة أنا أعطتك الكوثر فنهـم من قال
 وانحرف شاتل هو الأثر يعني عدوك العاص بن زائل هو الأثر من انحراف لا ذكر في مكان إلا ذكرت معي بالحمد
 فمن ذكرني ولم يكره لي في الجنة نصيب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أنا سمعت حسان بن ثابت يقول
 وجاءه الله بالكوثر لا كـ برفقه النعيم والغيران

* وأخرج ابن أبي شيثوان جري وسعيد بن منصور وابن أبي شيثوان جري وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في مسنده
 عن أنس بن مالك قال أتني رسول الله صلى الله عليه وسلم اغفاه فرفع رأسه يسأله فقال له تركت على آتفا سورة
 فترأسم الله الرحمن الرحيم أنا أعطتك الكوثر حتى ختمها قال هل شرونها كوكثر قالوا الله وسوله أعلم قال
 هو رب أعطاني به في الجنة عليه خير كثير فترأسم يوم القيامة أنته عدد الكواكب يتجلى العبد منهـم قال
 بأرباب من أمتي فقال الله لا تدري ما أحدث به ذلك * وأخرج مسلم والبيهقي من وجهاً آخر بلغنا ثم غفر الله
 اقرأ إلى آخر السورة قال البيهقي والشهري والباين أهل التفاسير والغزالي أن هذه السورة مكية في هذا الموضع
 لا يخالفه في شيئين تكون أدنى * وأخرج الطبراني والحاكم وصحيفة ابن مردويه عن أم سلمة أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قرأ هذه الآية أنا أعطتك الكوثر * وأخرج أحمد وابن المنذر وابن مردويه عن أنس أنه قرأ هذه

(سورة الكوثر بمكة)
 وهي ثلاث آيات
 (بسم الله الرحمن الرحيم)
 أنا أعطتك الكوثر
 فصل لربك وانحر
 شاتل هو الأثر

الكوثر

الكوثر في الصلاة يقال
 استغفر الله
 واستغفر الله
 فخره وقال
 لم يسله
 وانحرف البدين

الانبياء اعطيت الكون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت الصكور فاذا هن في الجنة
يخرجون لم يشق شقاءواذ احاطت قباب اللؤلؤ فنصرت بيدي الى ترشه فاذا هو كذفره واذا احصاه اللؤلؤ
* واخرج الطليعي وابن ابي شيه وخرجوا البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بنهر حافته خيام اللؤلؤ فنصرت بيدي الى ما يجري فيه الماء فاذا
سلك اذ فرقت ما ذهبا اجير بل قال هذا الكون الذي اعطاك الله ما فيه واخرج احمد والترمذي وابن جرير وابن
المنذوري والحاكم بن مردويه عن انس ان رجلا قال يا رسول الله ما الكون قال هن في الجنة اعطيت نهر في اهلها اشد
ياضامن اللبن واخلي من العسل فيه طرودا عانها كاعنان الجز قال عمر يا رسول الله انهم انعمت قال اكملها انتم
منها يا عمر * واخرج ابن مردويه عن انس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد اعطيت الكون
قلت يا رسول الله ما الكون قال هن في الجنة عرض طوله ما بين المشرق والمغرب لا يشرب منه احد قطعه ولا ينوش
منه احد قطعت اشد الا يشرب منه من اشرف فمقي ولا من قتل اهل بيته * واخرج ابن ابي شيه وخرجوا احمد والترمذي
ويحيى وابن ماجه وابن جرير وابن المنذوري وابن مردويه عن عطاء بن السائب قال قال لي حارث بن دينار قال سمعت
ابن جبير في الكون قلت حدثنا عن ابن عباس انه اخبر الكثير فقال حدثت والله انه اخبر الكثير ولكن حدثنا
ابن عمر قال قلت انا اعطيت الكون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكون نهر في الجنة حافظه من ذهب
يصرى على القرو والياقوت ترشها طيس من اللؤلؤ ماؤه اشد باضامن اللبن واخلي من العسل * واخرج ابن ابي
شيه والبخاري وابن جرير وابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت عن قول تعالى انا اعطيت الكون
قالت هو نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم في بطن الجنة شاطئاه ماء ومجوف فممن الا شدة والباريق
هذا الضوم * واخرج ابن جرير وابن مردويه عن طريق ابن ابي شيه عن مجاهد في قوله انا اعطيت الكون
قال اخبر الكثير وقال انس بن مالك قال هن في الجنة وقال عائشة هو نهر في الجنة ليس احد يدخل اصبه في اذنه الا
يغمض برذلة النهر * واخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتيت الكون
آتيت عدد النجوم * واخرج ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت عن قول الله صلى الله عليه وسلم اوتيت الكون
عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله انا اعطيت الكون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت النهر في الجنة * واخرج ابن
جرير عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال الكون نهر في الجنة حافظه من ذهب وفنصت بجري على الباقوت
واللؤلؤ ماؤه ابيض من الثلج واخلي من العسل * واخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
انا اعطيت الكون قال هن في الجنة عمه سبعون ألف فرسخ ماؤه اشد باضامن اللبن واخلي من العسل
شاطئاه القرو والياقوت والزر جرد شخص الله به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم دون الاقياء * واخرج البخاري
وابن جرير والحاكم بن مردويه عن طريق ابي بشر عن سبعين جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الكون نهر الخير
الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسبعين جبير فان ناسا يزعمون انهم في الجنة قال النهر الذي في الجنة
من الخير الذي اعطاه الله اياه * واخرج احمد وابن ابي الاوسط عن حذيفة في قوله انا اعطيت الكون قال
نهر في الجنة احواف فممن آتيت النهر والنض لا يعلم الا الله * واخرج ابن جرير وابن مردويه عن
اسامة بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرة من عذاب المطب وما فم من عده فقال امرأته عمة قالت
خرجت انا اولاد دخل يا رسول الله فدخل فم من عده فقال هذا الكون الذي في الجنة
انا وابدان آتيتك فاهنيتك وامر بك ان تسمى في اوجمارك انا اعطيت نهر في الجنة الذي الكون قال اهل
أرضه باقوت ومرجان وزر جرد لؤلؤ * واخرج ابن مردويه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
رجلا قال يا رسول الله ما الكون قال نهر من انهار الجنة اعطاه الله عرضه ما بين يافه وعدن قال يا رسول الله
لطين احوال قال نعم المسكن الابيض قاله رضاء حصي قال نعم رضاء الجوهر وحصي اللؤلؤ قال له نهر
قال نعم حافته قضبان ذهب مطبوطة شارة عليه قال ان لنا قضبان حمار فم من نبت ام مناف الباقوت الاحمر
والزر جرد الاخضر فيه اكواب آتية واقداح نسي من اوان ان يشرب منها تشرب في وسطه كما

شأنه يقول بفضل
(هو الاثر) استمر
أهله ولدهم له وعن
كل خير لا يذكر بعد
مونه غير وهو العاص
ابن اهل السهمي
وأنت تذكر بكل خير
كلما أذكر ذلك
انهم قالوا ان محمد صلى
الله عليه وسلم هو الاثر
بعد ما مات ابنه عبد الله
(ومن السورة التي
يذكر فيها المكافون

الكوكب الدرى * وأخرج ابن المنذر عن الضعك رضى الله عنه فى قوله أنا أصل ذلك الكوكب قال أخرق
 الجنة حافة جبال البرية أو وادى النجى صلى الله عليه وسلم * وأخرج هذا داود بن جرير عن عائشة رضى الله عنها
 قالت من أحب أن يسبح فى ركوعه وفعل أصعبه فى ذنبه * وأخرج ابن جرير وابن عساكر عن مجاهد
 رضى الله عنه قال الكوكب من البر والبراء لا آخره * وأخرج هذا داود بن جرير وابن أبي حاتم وابن عساكر عن
 عكرمة رضى الله عنه قال الكوكب من البراءة والخير والقرآن * وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن
 قال الكوكب القرآن * وأخرج ابن أبي حاتم والحاكم بن مردويه والبيهقى فى سننهم عن علي بن أبي طالب قال لما
 نزلت هذه السورة نزل على النبى صلى الله عليه وسلم أنا أصل ذلك الكوكب قال النبى صلى الله عليه وسلم لم يلح
 ما هذه العبرة التى أمرت بها لربى قال إنما ليست بغيره ولكن بامرئ إذا تعثر فى الصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت
 وإذا ركعت وإذا رفعت رأسك من الركوع فأنه أصلا لا أصل له إلا أن لا تكون فى السجدة السابعة وان اكل
 شئ من ينفوس من الصلاة ورفع الدين عندك تكبيرة قال النبى صلى الله عليه وسلم رفع الدين من الاستكانة التى
 قال الله فى استكانة الرهبان منهم ما يضرعون * وأخرج ابن جرير عن أبي جعفر قوله فصل لربك قال الصلاة
 وأمر قال رفع يديه أول ما يكبر فى الافتتاح * وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنه حافى قوله
 فصل لربك وأمر قال الله أوحى إلى رسوله أن أرفع يديك إذا ركعت الصلاة فذلك الخمر * وأخرج
 ابن أبي شيبة فى المصنف والخوارى فى تاريخه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والدارقطنى فى الإفراد وابن
 الشخ فى الحاشية وابن مردويه والبيهقى فى منته عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه فى قوله فصل لربك وأمر
 قال وضع يديه النبى على وسط ساعده اليسرى ثم وضعها على صدره فى الصلاة * وأخرج أبو الشيخ والبيهقى
 سننهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سألهم * وأخرج ابن أبي حاتم وابن شاهين فى السنة
 وابن مردويه والبيهقى عن ابن عباس رضى الله عنه سألهم فصل لربك وأمر قال وضع النبى على الشمال عند
 الخمر فى الصلاة * وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء بن رباح قال إذا شئت فركعت وأسلم من الركوع
 فاستوقفا * وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي الأحوص فصل لربك وأمر قال استقبل القبلة بفرك * وأخرج ابن
 جرير وابن أبي حاتم عن الضعك رضى الله عنه فصل لربك وأمر قال فصل لربك الصلاة لا يكون به أو سأل * وأخرج
 ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة رضى الله عنه فصل لربك قال أشكر لربك * وأخرج ابن جرير وابن مردويه
 عن سعد بن جبيل قال كانت هذه الآية يوم الحديبية أمما جبريل قال أنحر وار جمع فقام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فغلب خطبة الأصمى ثم ركعتين ثم أنصرف إلى البدن فخرها فذلك حين وقول فصل لربك وأمر
 * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد وعطاء وعكرمة فصل لربك وأمر قالوا
 صلاة الصبح بجميع وأمر البدن بغير * وأخرج ابن جرير وابن عباس وأمر قال الصلاة المكتوبة
 والبدن بجميع الأصمى * وأخرج ابن جرير عن قتادة فصل لربك وأمر قال صلاة الأصمى وأمر بغير البدن * وأخرج
 ابن أبي حاتم عن عطاء بن رباح فصل لربك قال صلاة العبد * وأخرج ابن أبي حاتم عن سعد بن جبيل وأمر قال البدن
 * وأخرج ابن جرير عن أنس قال كلنا النبى صلى الله عليه وسلم لم يختر قبل أن يصلى فإمران صلى ثم نحر * وأخرج
 الأصبغى فى سننهم عن ابن عباس فى قوله وأمر قال وأمر قال وأمر قال وأمر قال وأمر قال وأمر قال وأمر قال
 عن عكرمة قال أرى الله تعالى إلى النبى صلى الله عليه وسلم قال فربى ثم محمد ما فترلت أن شئت هو
 الآخر * وأخرج ابن الزبير وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال قدم كعب بن الأشرف مكة
 فقاتله فربى أنت قد برأه لى الدنيا فوسد بهم الأثرى إلى هذا الصابى المنذر من قومه فزمه الله عزما ونحن
 أهل الحطب وأهل السبابة وأهل السدانة قال أنتم خير من غفلت أن شئت هو الآخر * وأمر قال فأتى الذين أتوا
 نصيبا من الكتاب إلى قوله فلن تجد له نصيرا * وأخرج الطبرانى وابن مردويه عن أبي أيوب قال سألت أبا هريرة بن
 النبى صلى الله عليه وسلم عنى المشركون بعضهم إلى بعض فقالوا إن هذا الصابى قد تولى القيلة فأتى الله أن أعطى ذلك
 الكوكب نولى آخر السورة * وأخرج ابن جرير وابن عساكر عن طريق الكلبى عن أبي صالح عن ابن عباس

وهى كلمة لمكة آياتها
 سنوكلت ما ست
 وعشرون وحودها
 أو بعقوسون حوقا *
 (بسم الله الرحمن الرحيم)
 وباسناده حسن ابن
 عباس فى قوله تعالى
 (قل يا أيها الكافرون)
 وذلك أن المستترين
 هم العاص بن وائل
 السهمى والوليد بن
 المغيرة وأصحابهما قالوا
 استسلم لآلهتنا يا محمد

وسلم قال إذا شئت فسمعت فاطر آفة يأبى الكافرون وإن الذي صلى الله عليه وسلم لم يأت فراشة ولا آفة ولا يأبى الكافرون حتى يحكم * وأخرج ابن مردويه عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى الله بسورتين فلا حساب عليه قال يأبى الكافرون وقيل هو الله أحد * وأخرج أبو يعقوب في فضائله وإن الضرب يس عن أبي مسعود الأنصاري قال من قرأ آفة هو الله أحد قبل يأبى الكافرون في الليلة فقد أكرموا طاب * وأخرج الطبراني في الصغير عن علي قال بلغني الذي صلى الله عليه وسلم عثر به وهو صلى فلما فرغ قال لعن الله العاقرب لأنه مصلب ولا غيره ثم دعا عليا وعليه وجهه صلى فمخع عليا وأبى الكافرون وقيل أعوزب الفائق وقيل أعوزب الناس * وأخرج أبو علي عن جابر بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي من أن ينجس بي إذا خرجت سفر أن تكون أمثلي أحب إلي من أن تكون أمثلي قال قال فاطر آفة السور والنجس في يأبى الكافرون وإذا جاء نصر الله والفتح وقيل هو الله أحد وقيل أعوزب الفائق وقيل أعوزب الناس والفتح كل سورة يسم الله الرحمن الرحيم واختمت قرآنه بسم الله الرحمن الرحيم قال جابر وكنت غيبا كبير المال فكنت أخرج في سفر فأكون من أبنهم هيتوا فأنهم زادوا نازات من ذلك من عجلهم به - ولله في الله عليه وسلم وفر أن يهن أكون من أحبهم هيتوا أكثرهم زادوا حتى أجمع من سفرى * وأخرج ابن الضريس عن عمرو بن مالم قال كان أبو الجوزاء يقول أكرموا من قرأ آفة يأبى الكافرون وأكرموا

• (سورة النصر مدنية)

وہی ثلاث آیات) •

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

إذا جاء نصر الله والفتح

ورأيت الناس يدخلون

فدين الله أفواجا فسيم

محمد و بك واستغفره

انه كان قوابا

ما فوجہ دون من دون

الله ولا أنتم عابدون

مؤمنون ما أعبد

[illegible]

ماجر بنا عليك كذا قال فاني نذر لكم بين يدي هذين شيدي فقال اولوب تالان انما جئنا الهذام فلم نقات
هذه البور فثبت يداي لهيبوت * واخرج ابن المنذر وابن مردويه عن ابن عمر في قوله ثبت يداي لهيب
قال خسرت * واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في ثبت يداي لهيب قال خسرت وتب قال خسرت
* واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة ثبت يداي لهيبوت قال خسرت يداي لهيب وخسر
* واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن قال انما هي اياهم من حسنه * واخرج ابن ابي حاتم عن عائشة
قالت ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان انسه من كسبه ثم قرأ انما اغني عنكم الله وما كسب قالت وما
كسبه والله * واخرج عبد الرزاق عن عطية قال كان قال ما اغني عنكم الله وما كسب والله كسبه وعبيد
وعائشة قتلاه * واخرج الطبراني عن قتادة قال كانت رقيقة بنت النضر صلى الله عليه وسلم عند عتبة بن ابي لهب
فلما ائزله الله ثبت يداي لهيب سأل النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث رقية فطلقها فترجها عثمان * واخرج
الطبراني عن قتادة قال تزوج أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عتبة بن ابي لهب وكانت رقيقة عند
أخيه عتبة بن ابي لهب فلما ائزله الله ثبت يداي لهيب قال اولوب لانيه عتبة عتبة تأسى من زنا أسكوا حرام لم
تأفقا انتي محمد وقالت أمهم ما كنت حزين أبى توهي حاله الحلب طلقاهه فانهم ما قد تباطلوا طلقاهه
* واخرج ابن جرير عن ابن زيد ان امرأة ابي لهب كانت تاتي في طريق النبي صلى الله عليه وسلم الشوك فترت
ثبت يداي لهيب وامرأته حلة الحلب فلما ارتفع امرأته ابي لهب التي جبعول قالت علام جبعول هل
رايتوني في كمال محبتي احل حطاني جدي جبل من مسد فكنتم ثم أنته فقلت ان ذلك فلاك وودك فائز الله
والنبي اولى عاقلي * واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن زيد وامرأته حلة الحلب قال كانت تاتي باغصان
الشوك تطرحها بالليل في طريق رسول الله * واخرج ابن ابي الدنيا في ذم الفجوة ابن جرير ابن المنذر وابن ابي
حاتم عن مجاهد وامرأته حلة الحلب قال كانت تسمى بالجمعة في جدها جبل من سد من نار * واخرج ابن
جرير وابن ابي حاتم عن قتادة وامرأته حلة الحلب قال كانت تنقل الاحاديث من بعض الناس الى بعض
في جدها جبل قال عنها * واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن حلة الحلب قال كانت تعمل البسمة فاني
بها بطون فربيت * واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابن الانباري في المصاحف عن عرو بن الزبير في جدها
جبل من مسد قال سله من جديس نازرها جبعول ذراعا * واخرج ابن الانباري عن قتادة رضى الله عنه
في جدها جبل من مسد قال من الودع * واخرج ابن جرير والبيهقي في الدلائل وابن عساكر عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله وامرأته حلة الحلب قال كانت تعمل الشوك فتطرحه على طريق النبي صلى الله عليه
وسلم ليعقره ويأخذه ويقال حلة الحلب نقالة الحديث جبل من مسد قال في حاله تكون بكتو يقال المسد
العصا التي تكون في البكرة ويقال المسد قلادة لها من ودع * واخرج ابن عساكر بسنده الكشي عن أبي
سعد الحارثي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت اربع عمامة العباس فيكني بابي
الفضل ولولاه الفضل ابي يوم القيامة وأما جدي فيكني بابي بعل فاعلى الله قدره في الدنيا والآخره وأما عبد العزيز
فيكني بابي لهب فأؤذله الله النار والله جاعل له ما جدي منافع فيكني بابي طالب فله ولولاه الطالة والرفعة تالي
يوم القيامة * واخرج ابن ابي الدنيا وابن عساكر عن جعفر بن محمد عن أبيه رضى الله عنه قال مررت بدرة
أبي لهب رجل فقال هذابنة عدو الله أتى لهب فقلت عليه فقالت ذكر الله في لباسه وشعره فترك
أبناك لجهالة ثم ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فقال لا يؤذن مسلم بكافر * واخرج ابن مردويه
عن ابن عمر رأى هريرة عمار بن ياسر رضى الله عنهم فلما أقدمت درة بنت أبي لهب مهاجرة فقال لها نسوة أنت
درة بنت أبي لهب الذي يقول الله ثبت يداي لهيب فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فخطب فقال يا أيها الناس
مالي أدوي في أهلي فلو أيقنت شفاعتي لتناول قبر أبي حتى ان حكوا رسوله وسدوا عليه اتنا اله يوم القيامة فقرأت
* (سورة الاخلاص) *

* اخرج أحد البخاري في تاريخه الترمذي وابن جرير وابن خزيمة وابن ابي حاتم في السنن والبغوي في معجمه

• (سورة التوحيد
مكتوبه اربع آيات) *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

قل هو الله أحد الله

المجد لم يلد ولم يولد ولم

يكن له كفوا أحد

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباسمائه عن ابن

عباس في قوله تعالى

(اذ جاء نصر الله) يقول

اذ جاء نصر الله صلى

أعداءه يعزى وغيرهم

وإن المنزلة في العظمة والخالكم ومحمدا النبي في الاسماء والصفات عن أبي بن كعب رضي الله عنه أن المشركين قالوا النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد أنسب لنزلنا قال الله قل هو الله أحد الله اعلم بلدولم يولد ولا له أبس يولد شي إلا سيوت وليس شيء يوت إلا سيوت والله لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا أحد ليس له شبه ولا عدل إلا مع شبهة شيء * وأخرج ابن جرير عن عكرمة رضي الله عنه أن المشركين قالوا يا رسول الله أخبرنا من يملك صف لنزلنا بلدها ومن أي شيء هو قال الله قل هو الله أحد الله اعلم بلدولم يولد ولم يكن له كفوا أحد * وأخرج ابن الضريس وابن جرير عن أبي العالية رضي الله عنه قال قالوا أنسب لنزلنا قال يا جابر بل هذه السورة قل هو الله أحد الله اعلم * وأخرج أبو يعلى وابن جرير وابن المنذر والطبراني في الاوسط وأبو نعيم في الحلية والنسائي بسند حسن عن جابر رضي الله عنه قال جاء عرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنسب لنزلنا قال قل هو الله أحد الله اعلم بلدولم يولد ولم يكن له كفوا أحد * وأخرج الطبراني وأبو الشيخ في العظمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قلت قرش يا رسول الله أنسب لنزلنا قال قل هو الله أحد * وأخرج أبو الشيخ في العظمة وأبو بكر الصري في فضائل قل هو الله أحد عن أنس رضي الله عنه قال سمعت جبريل يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا بالقاسم خلق الله الملائكة من نور الحب وأدم من حسان من واديس من لهب النار والسمام من دخان الأرض من زبد الماء فاخبرنا عن ذلك فيهممهمم النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جابر بل هذه السورة قل هو الله أحد ليس له كفوا أحد ليس له كفوا أحد ليس من خلقه شيء بعدل مكانه يحس السموات إن الله هذه السورة ليس فيها ذكر حنة ولا نار ولا ذر ولا آخر ولا حلال ولا حرام أنسب الله إليها فهي خالصة من قرأها ثلاث مرات عدل بقراءة الوحى كله ومن قرأها ثلاثين مرة لم يضره أحد من أهل الدنيا ولا من بعد إلا من زاد له من قرأها مائة مرة أمكن من الفردوس كما مر من قرأها مائة مرة عدل منزله ثلاث مرات نفت عنه الفقر ونفت الجار وكان رجل قره في كل صلاة فكانهم مفرق وأبوعاوذ قال عليه فقالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما حالك على ذلك قال يا رسول الله أني أحسب أني إذا قرأتها لم يضرني شيء ولا يضر رسول الله صلى الله عليه وسلم قرهها ورددها حتى أصبح * وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وأبو نعيم في الحلية من طريق محمد بن جبر بن يوسف بن عبد الله بن - إمام بن عبد الله بن - إمام رضي الله عنه قال لأخبار اليهود أني أردت أن أحدث بمحمد أينا إبراهيم عهدا فأنطق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاكف فوافاني والاس حوله فقام مع الناس فلما انظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أنت عبد الله بن - سلام قال نعم قال أدن فدنا منه فقال أنشدك بالله أمانتني في النور أن رسول الله قاله أنت عبد الله بن - سلام قال نعم قال أحاديث آخر السورة فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن - سلام أشهدن لا اله إلا الله وأشهد أن لا نزل رسول الله ثم أنصرف إلى المدينة فتوكلتم إسلامه * وأخرج ابن أبي حاتم وابن عدي والنسائي في الاسماء والصفات عن ابن عباس رضي الله عنه أن اليهود ساءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم لم ينهم كعب بن الأشرف وحيي بن أخطاب فقالوا يا محمد صف لنا بل الذي بعثك قال الله قل هو الله أحد الله اعلم بلدولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ليس له شيء * وأخرج الطبراني في المستعين الضحاك قال قال اليهود يا محمد صف لنا بل الذي بعثك قال هو الله أحد الله اعلم فقالوا أما لا أحد قد قدر فنفاه الله الصديق الذي لا جوف له * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عبيد بن جبير قال أتبعها من اليهود النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له يا محمد هذا الله تعالى خلق من خلقه فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتقم لونه ثم ساورهم غضبا لم يبعث به قط من قبلهم فقالوا يا جابر بل جئناك من جاب من الله جواب ما سألوهم قل هو الله أحد الله اعلم بلدولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فلما تلاها عليهم قالوا صف لنا بل كيف خلقه وكيف عذبه وكيف ذاباه فغضب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخذ من غضبه الأول وساورهم غضبا فافاء جبريل فقال له مثل مقاتل ما سألوه مرة وما مرة والله حق قتلهم في الأرض جمعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيده سبحانه ونهالي عباس بن كركوت * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن

(والفتح) فتح مكة
(ورأيت الناس) أهل
البحر وغيرهم (يدخلون
في دين الله) الإسلام
(أفواجا) جماعات
القبيلة بأسرها فاعلم
أن النبي (فسمع محمد
ذلك) فصل بامر ربك
تذكر ذلك (واستغفره)
من الذنوب (أنه كان
قوابا) مغفورا زاحيا فافهم
رسول الله صلى الله عليه
وسلم في هذه السورة بالوقت

قنادة رضى الله عنه قال ساء ناس من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انفسنا لربك وفي لفظ صف لنا
 ربك فلم يدروا رد عليهم فقالت قل هو الله احدثني ختم السورة * وأخرج أبو عبيد وأحمد في فضله والنسائي
 في اليوم والالهي وابن مسعود ومحمد بن نصر وابن مردويه والضاعفي المختار عن أبي بن كعب رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد كحاشا ثلث القرآن * وأخرج ابن الضريس وابن ابو
 عمير في فوائدهم والبيهقي في شعب الايمان عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد
 مائة مرة غفر له ذنوب مائة سنة * وأخرج أحمد والترمذي وابن الضريس والبيهقي في سننه عن أنس
 رضى الله عنه قال ساء رجل اليوسر صلى الله عليه وسلم فقال اني أحب هذه السورة قل هو الله أحد فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حبك ياها أذهلك الجنة * وأخرج ابن الضريس وأبو يعلى وابن الانباري في
 المصنف عن أنس رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما استطع أحدكم أن يقرأ قل
 هو الله أحد ثلاث مرات في ليلة فانهما تعدل ثلث القرآن * وأخرج أبو يعلى ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة عن
 أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد خمسين مرة غفر له ذنوب خمسين سنة * وأخرج
 الترمذي وأبو يعلى ومحمد بن نصر وابن عدي والبيهقي في الشعب واللفظ من أنس رضى الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله أحد كتب الله له ألف حسنة مائة حسنة ومائة حسنة
 خمسين سنة إلا أن يكون على يده * وأخرج الترمذي وابن عدي والبيهقي في الشعب عن أنس رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أن ينال على قرآنه من الليل نام على يمينه فقرأ قل هو الله أحد لمائة
 مرة فإذا كان يوم القامة بقوله الرب ابعدي أدخل على يمين الجنة * وأخرج ابن سعد وابن الضريس
 وأبو يعلى والبيهقي في الملائكة عن أنس رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام فقرأ قل هو الله أحد
 فقال يا محمد انما هو بن معاوية الزني ذلك أنفعب أن تصلي عليه قال نعم ففرضت على الأرض فضعه مع
 كل شيء وزلزل الأرض ورفع له رضى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي شيء أتى معاوية هذا الفضل
 صلى الله عليه وسلم من الملائكة في كل صفة ستمائة ألف ملك قال قراءة قل هو الله أحد كل يقرأها فاقوا فاعاد
 وجالسوا ذهابا نائما * وأخرج ابن سعد وابن الضريس والبيهقي في الملائكة والشعب عن وجه آخر عن
 أنس رضى الله عنه قال كنام رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فطعت الشمس ذات يوم مضيا وشاع عذو
 لم يرها قبل ذلك فيباضى فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب من ضياها ونورها إذ أتاهم جبريل فقال
 جبريل يا للشمس طلعت لها نور وضياها وشاع لم أرها طلعت فيباضى قال ذلك ان معاوية بن معاوية الذي
 مات بالمدينة قال يوم فبعت الله سبعين ألف ملك يصاون عليه قال ثم ذلك باجبريل قال كان يكفر قل هو الله أحد
 فاقوا فاعادوا مشاوا فكانا الليل والنهار أكثر منها فانه استقر بهم ومن قرأها خمسين مرة دفع الله عنه خمسين
 ألف درجة وحط عنه خمسين ألف سيئة وتكتب له خمسين ألف حسنة ومن زاد زاد الله له قال جبريل في فعله لك أن
 اقض الأرض فتصلي عليه قال ثم فعل عليه * وأخرج ابن عدي والبيهقي في الشعب عن أنس رضى الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة غفر له خطيئة خمسين سنة فإذا احتبأ ربيع
 خصال ابراهيم الاووال والرعرع والاشربة * وأخرج ابن عدي والبيهقي في الشعب عن أنس رضى الله عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد على طهر مائة مرة كطهاره اصابه الله بركة فاعاد الكتاب
 كتاب الله بكل حرف عشرين حسنة ومائة حسنة وعشرين مرة وقع في عشرين حسنة ومائة حسنة فاعاد الكتاب
 قرأ القرآن ثلاثا وثلاثين مرة رضى الله عنه الشراء وبحضرة للملائكة ومنظره للشياطين ولولا دوى حول
 العرش تذكر بصاحبها حتى ينظر الله اليه واذا انظر اليه لم يعبه أبدا * وأخرج أبو يعلى عن جابر بن عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من جاءهن مع الايمان دخلن من أي أبواب الجنة شاءن وزوج
 من الحور العين حيث شاءن فعن قائله وأدى يدايها فادخر في ذلك مائة حسنة ومائة حسنة ومائة حسنة
 أحد فقال أبو بكر أو محمد بن باسول الله قال أو أحدهما * وأخرج الطبراني في الاوسط بسند فيه مجهول عن

*(ومن السورة التي

ذكر فيها أولها وهي

سورة آياتها خمس

وكلها ثلاث وخمسون

وحروفها سبعون وسبعون

حرفا)*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وباستناده عن ابن

عباس في قوله تعالى

(تبت يدائي لرب)

ذلك انه لما قال الله

انبه عليه السلام وانزل

عشرته تلك الاقربين

جاء بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد في كل يوم خمسين مرة نودي يوم
القيامة من قومه مادم الله فادخل الجنة وأخرج أبو نعيم في الحلية عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسي أن يسمي على طعامه فليقرأ قل هو الله أحد إذا فرغ * وأخرج الطبراني عن جرير الجعفي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد حين يدخل منزله نزلت الأثر من أهل ذلك المنزل والجبرائيل * وأخرج
البرز والطبراني في الصغير عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد
فكانت حرقا ثلث القرآن ومن قرأ قل يا أيها الكافرون فكانت حرقا أربع القرآن * وأخرج الطبراني في الأوسط
وأبو نعيم في الحلية بسند ضعيف عن عبد الله بن الحضير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله
أحد في مرضه الذي يموت لم يمت في قبره ومن من فتنا القبر وجنته الملائكة يوم القيامة بألفه حتى يجزيه
الصراط إلى الجنة * وأخرج أبو يعلى في فضائله عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قل هو الله أحد ثلث القرآن * وأخرج ابن الضريس والطبراني في الأوسط وابن مردويه عن ابن عمر قال صلى
بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في سفر فقرأ في الركعة الأولى قل هو الله أحد وفي الثانية قل يا أيها
الكافرون فسلم قال قرأت بكم ثلث القرآن وبعده * وأخرج الطبراني عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جبريل وهو يقول فقال اتخذوا حجارة من معاوية المزني فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزل جبريل في سبعين ألفه آمن الملائكة فوضع جناحه الأيمن على الجبال فتواضعت ووضع جناحه الأيسر على
الأرضين فتواضعت حتى نظر إلى مكة والمدينة صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل والملائكة فلما
فرغ قال جبريل يا بلغ معاوية بن معاوية المزني هذه الميزة قال بشر أنه قل هو الله أحد فأتوا فاعادوا كما
وأشبه * وأخرج ابن الضريس عن سعد بن أبي وقاص قال كان رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال
له معاوية بن معاوية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بولس وهو صبي فقيل يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة أيام لم يلق جبريل فقال إن معاوية بن معاوية توفي فخرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أبصرنا أن أوله بقله قال نعم ف ضرب بيحناحه الأرض فلم يجلب إلا شخص حتى أهدى الله قبره فكبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجبريل عن عنده ووقوف الملائكة سبعين ألفا حتى إذا فرغ من جلالة قال يا جبريل لم يزل
معاوية بن معاوية من الله سمع هذه الميزة قال بقل هو الله أحد كان يقرأها فأتوا فاعادوا ما شأوا فأتوا فادركت
أخاف على أمنا حتى تراث هذا السورة فيها * وأخرج الطبراني عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرأ آية الكرسي وقل هو الله أحد دبر كل صلاته مكتوبة لم يمتنع من دخول الجنة إلا الموت * وأخرج ابن
الضريس تاريخه عن طريق جاشع بن عمرو أحد الكذابين عن زيد الرقاشي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جلي جبريل في أحسن صورة ضاحك مبشر فقال يا محمد أعلني الأهل يقرؤك السلام ويقولان
أكل شيء تسبوا نبي قل هو الله أحد فن آتاني من أمنا فارتأ بقل هو الله أحد ألف مرة من دهره لم يزدني
وأقامة عتي وشغفتني سبعين من وجبت حقوا بولوا في ألبت على نفسي كل نفس فأنتم الموت لما قبضت
روح * وأخرج ابن الضريس تاريخه عن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أراد سفر فأخذ بضاعتين
منه فقرأ إحدى عشر مرة قتل هو الله أحد كان الله حارسا حتى يرجع * وأخرج ابن الجار عن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ركعتين قبل أن ينطق مع أحد يقرأ في الأولى بالحدوث
يا أيها الكافرون وفي الثانية بالحدوث هو الله أحد فخرج من ذوقه كما يخرج الحبيمن سلما هو أخرج
ابن أبي عمير في اليوم والليله عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بعد الصلاة الجمعة قل هو الله
أحد وقل أو ذوب الغليق وقل أو ذوب الناس سبع مرات غدا الله بهم لمن السوء إلى الجمعة الأخرى * وأخرج
الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد العمري في فضائله قل هو الله أحد عن إسحق بن عبد الله بن أبي فراس قال بلغنا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد فكانت حرقا ثلث القرآن ومن قرأها عشر مرات بنى
الله قصر إلى الجنة فقال أبو بكر اذن تستكثر يا رسول الله قل الله أكرم وأطيب دله امرتين * وأخرج

فقال لهم بعد ما علمهم
قوله لا اله الا الله فقال له
محمد أنوأيهم من أمه
واسمه عبد العزى كنيته
أولوب تبالنا محمد
ألهذا هو قل الله
فبسه تب يدا أبي الهب
يقول خسر يدا أبي
لهب من كل خير
(وتب) خسر نفسه عن
الزبد ما غنى عنه
في الآخرة (ماله) كثرة
ماله في الدنيا (وما كسب)

عن أنس ابن النضر صلى الله عليه وسلم كان إذا شتمني قرأ على نفسه بقل هو الله أحد * وأخرج ابن البخاري تاريخه
عن ابن عباس قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد وكل صلاة مكتوبة عشرين أوجبت
الله رضاءه ومغفرته وأخرج أبو نعيم في الحلية عن أبي غالب مولى خالد بن عبد الله قال قال عمر ذات ليلة قيل الصبح
يا أبا غالب ألا تقوم فمضى ولو تقرأ بثلث القرآن فقلت قد دنا الصبح فكيف أقرأ ثلث القرآن فقال لا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أن سورة قال خلاص قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن * وأخرج العجلي عن رضاء الغزوي
قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرار فمكثت القرآن أجمع * وأخرج ابن
عساكر عن علي قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد ثمانين مرة لم ينكح حتى يقرأ قل هو الله أحد عشر
مرات لم يركه ذلك اليوم ذنب واجبر من الشيطان * وأخرج أبي الدرداء عن العلاء بن رزاق عن فروعه عن
قرأ قل هو الله أحد ثمانين مرة بعد صلاة الفداة قبل أن يكلم أحدا فرفع له ذلك اليوم على حين صدق * وأخرج ابن
عساكر عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم حين روج طاعة جماعة فجاءه ثم أخذ له معة فشرى في حبس بين
كثفه وعوذ به قل هو الله أحد والمؤذنين * وأخرج البيهقي في الشعب عن ابن عباس قال من صلى ركعتين فقرأ
فيما قبل قل هو الله أحد ثلاثين مرة بنى الله ألف قصر من ذهب في الجنة من قرأها في غير صلاة بنى الله ما تقصر
في الجنة ومن قرأها في صلاة كان أفضل من ذلك ومن قرأها إذا دخل إلى أهله أصاب أهله وجبراته منها خير
* وأخرج أحمد عن عبد الله بن عمر أن أبا أيوب كان في مجلس وهو يقول لا يستطاع أحد أن يقوم
بثلث القرآن كل ليلة قالوا وهل يستطاع ذلك أحمد قال قل هو الله أحد ثلث القرآن بخاء النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يسمي أبا أيوب فقال صدق أبو أيوب * وأخرج ابن الضريس والبراء ومحمد بن نصر
والطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم أيعجز أحدكم أن يقرأ كل ليلة
ثلث القرآن قالوا من يطيق ذلك قال قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن * وأخرج أحمد والطبراني
وإن النبي بسند ضعيف عن معاذ بن أنس الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد
حتى يجتمعها عشرين مرة بنى الله قصر في الجنة فقال له عمر إذا كنت تقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر وأطيب
* وأخرج سعد بن منصور وابن مردويه عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بول
فلما كان ببعض المنازل صلى بنا صلاة الفجر فقرأ في أول ركعة بشفاعة السكابر قل هو الله أحد ثلثي الثانية
قل أعوذ برب الفلق فلما سلم قال ما قرأ رجل في صلاة يسوتين أبلغ من هذا ولا أفضل * وأخرج محمد بن نصر
والطبراني بسند صحيح عن معاذ بن جبل قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم قل هو الله أحد تعدل ثلث
القرآن * وأخرج أبو عبيد وأحمد والبخاري في التاريخ والترمذي وحسنه والنسائي وابن الضريس والبيهقي
في الشعب عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في
ليلة فلما رأى أنه قد شق عليهم قال من قرأ قل هو الله أحد والله العزم في ليلة فقد قرأ ثلث القرآن
* وأخرج أحمد والطبراني عن أبي أمامة قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد
فقال أوجب له في الجنة * وأخرج أبو عبيد وأحمد وابن الضريس والنسائي عن أبي الوفاء عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أيعجز أحدكم أن يقرأ كل يوم ثلث القرآن فلا ربح أضعف من ذلك وأما قال
فإن الله عز وجل القرآن ثلاثة أجزاء فقال قل هو الله أحد ثلث القرآن * وأخرج مالك وأحمد والبخاري ومحمد بن
إبراهيم والنسائي وابن الضريس والبيهقي في سننه عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد ورددها فلما
أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده أنها
لتعدل ثلث القرآن * وأخرج أحمد والبخاري وابن الضريس عن أبي سعيد الخدري قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم لا يصح أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة تشق ذلك عليهم وقالوا بنينا طبق ذلك فقال الله
الواحد له عدلت القرآن * وأخرج أحمد عن أبي سعيد الخدري قال يا بن خنادة بن النعمان يقرأ الليل كله نقل
هو الله أحد فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الذي نفسي بيده أنها لتعدل نصف القرآن أو ثلثه
* وأخرج البيهقي في سنن من طر بق أبي سعيد الخدري قال أخبرني قتادة بن النعمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

المسلمين (في جدها) في
هذه هي النار (جبل)
من (مد) سلسله من
تخديو يقال في صفتها
وسمن من ليف الذي
اختنقته ومات
(ومن السور والحق
يذكر فيها الاخلاص
وهي كلها مكتبة بآياتها
أربع وكلماتها خمس
عشر كلمة وحروفها
سبع وأربعون حرفا)
(بسم الله الرحمن الرحيم)
وباستناده عن ابن

صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله أحد السورة كلها ورددها لا يزعل عليها فلما أصبحنا أخبر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال إنما تعدل ثلث القرآن * وأخرج أحدوا أبو عبد الله والنسائي وابن ماجه وابن الضريس عن ابن
 مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن * وأخرج الطبراني في الصغير
 والبيهقي في الشعب بسند ضعيف عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد بعد
 صلاة الصبح اثني عشر مرة تنكا غفر الله له أربع مرات وكان أفضل أهل الأرض ومن ذا الذي * وأخرج
 أحمد وابن الضريس والنسائي والطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب بسند صحيح عن أم كلثوم بنت عقبة
 ابن أبي معيط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قل هو الله أحد قال ثلث القرآن أدته * وأخرج
 سعيد بن منصور عن محمد بن الحسن الكوفي قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ قل هو الله أحد ويرتل فقال
 له سئل قط * وأخرج سعيد بن منصور وابن الضريس عن علي قال من قرأ قل هو الله أحد عشر مرارا بعد المغرب
 وفي لفظ في دو النعمان لم يبق به ذلك اليوم ذنب وإن جهود الشيطان * وأخرج سعيد بن منصور وابن الضريس
 عن ابن عباس قال صلى ركعتين بعد العشاء فقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وخمس عشر مرة قل هو الله أحد
 بنى الله به فصر في الجنة يراهما أهل الجنة * وأخرج ابن الضريس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من صلى ركعتين بعد عشاء لا يخرج مني في كل ركعة بفاتحة الكتاب وخمس عشر مرة قل هو الله أحد
 بنى الله به فصر في الجنة يراهما أهل الجنة * وأخرج سعيد بن منصور وابن الضريس عن ابن عباس قال من
 قرأ قل هو الله أحد مائة مرة في أربع ركعات في كل ركعة تسعين مرة فغفر الله له ذنوب مائة سنة حتى يستقبله
 وخسين سنة أخرى * وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عائشة أن النبي
 صلى الله عليه وسلم كان إذا أدى الفريضة شكّل اليه جميع كتفيه ثم نفث فيها فقرأ فيها قل هو الله أحد وقول أعوذ
 برب الفلق وقول أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ به على رأسه ووجهه مما أقبل
 من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات * * وأخرج ابن سعد وسعيد بن جبير وأبو داود والترمذي ومحمد والنسائي
 وعبد الله بن أحمد في زوائد زهد الطبراني عن عبد الله بن حبيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قاله أقرأ قل هو
 الله أحد والعوذتين حين تعجم وحين غشي ثلثا أكفيل من كل شيء * * وأخرج أحمد عن عقبة بن عامر أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يا عقبة بن عامر ألا أعلم خير ثلاث سور أزلت في النار وأولها التعليل والزلزور والفرقان
 العظيم قلت بلى جعلني الله فداك قال فقرأ قل هو الله أحد وقول أعوذ برب الفلق وقول أعوذ برب الناس ثم قال
 يا عقبة لا تفساهن ولا تنسهن فإني قد قرأهن * * وأخرج النسائي وابن مردويه والبيهقي بسند صحيح عن عبد الله
 ابن أنس الأسدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده على صدره ثم قال قل قل فلما أدركه الموت ثم قال قل هو الله
 أحد ثم قال قل قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق حتى فرغ منها ثم قال قل قل أعوذ برب الناس حتى فرغت منها
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا تفعلون قالوا نعم فذبحه فذبحه فذبحه فذبحه فذبحه فذبحه فذبحه فذبحه فذبحه فذبحه فذبحه
 في الشعب عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قل هو الله أحد على الأرض لم يمتعه من غير فتنها
 ولا روى الله صلى الله عليه وسلم نفعه فتنها فلما أنصرف قال لعن الله القوم ما دعاهم ليلوا غيره أدبنا أضرهم ثم
 دعا بطيخ وجماعه فجعل في ناه ثم جعل يصم على أصبعيه بحيث لا يسموا به ويؤذنها بالمؤذنين وفي الخط خلل سمع
 عليها يقرأ قل هو الله أحد وقول أعوذ برب الفلق وقول أعوذ برب الناس * * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو
 الشيخ في العظمة والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق علي عن ابن عباس قال الحمد السبحة الذي قد كمل في
 سوره والشريف الذي قد كمل في شرفه العظيم الذي قد كمل في عظمته والحليم الذي قد كمل في حلمه والغني الذي
 قد كمل في غناؤه الجبار الذي قد كمل في جبروته والعالم الذي قد كمل في علمه والحكيم الذي قد كمل في حكمته وهو
 الذي قد كمل في أنواع الشرف والسود وهو الله سبحانه له صفته لا يتبع إلا ليس له كفو وليس كنه شيء
 * * وأخرج ابن الضريس وأبو الشيخ في العظمة وابن جرير كتب قال إن الله تعالى ذكره أسس السموات
 السبع والأرضين السبع على هذه السورة قل هو الله أحد الحمد لم يلد ولم يولد لم يكن له كفوا أحد إن الله

عباس في قوله تعالى
 (قل هو الله أحد)
 وذلك أن نبرشاً قالوا
 بالحمد صف لنا ربك من
 أي شيء هو من ذهب
 أم من فضة فأمر الله
 في بيان صفته ونفعه
 فقال قل بالحمد لقرش
 هو الله أحد لا شيء
 له ولا ربه (الله العبد)
 السيد الذي قد انتهى
 سوده واحتاج إليه
 الخلاق وقال الحمد

* (سورة الفلق) *

لم يكافئه أحد من خلقه

* أخرج أحمد والبراء والطبراني وابن مردويه عن طريق صحيحة عن ابن عباس وابن مسعود أنه كان يحفل بالمعوذتين من المصحف ويقول لا تخلعوا القرآن عابثين منه انهم ليسوا من كتاب الله انما امر النبي صلى الله عليه وسلم أن يعوذ بهما وكان ابن مسعود لا يقرأ بهما قال البراء لم يتابع ابن مسعود أحد من الصحابة وقد سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ بهما في الصلوات اثنتي عشرة مرة * وأخرج الطبراني عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن هاتين السورتين فقال قل لي فقلت فقولا كما قلت * وأخرج أحمد والبخاري والنسائي وابن الضريس وابن الأنباري وابن حبان وابن مردويه عن زر بن حبیش قال أثبت المدينة فقلت أي من كتب فقلت يا أبا المنذر أقرأ ما بين مسعود لا يكتب المعوذتين في مصحفه قال أما والذي بعث محمد بالحق قد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما وما سألني عنهما أحد منذ سألته فقلت قال قل لي قل فقلت فقولا فحين نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * وأخرج مسدد وابن مردويه عن حفصة السدي قال قلت لعكرمة بن أبي ليلى يقوم فأقرأ بقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فقال أقرأهما فانهما من القرآن * وأخرج أحمد وابن الضريس بسند صحيح عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير قال قال رجل كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر والناس يعتقدون في الظهور فقامت فقرأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألني فقلت في ضرب بينك فقال قل أعوذ برب الفلق فقلت أعوذ برب الفلق فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ أمهم ثم قال قل أعوذ برب الناس فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأت معه في إذا أنت صليت فأقرأهما * وأخرج الطبراني في الأوسط بسند حسن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد أقرأني على آيات لم ينزل علي مثلهن المعوذتين * وأخرج مسدد والترمذي والنسائي وابن الضريس وابن الأنباري في المصاحف وابن مردويه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلت على الليلة آيات لم أزلها من قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس * وأخرج ابن الضريس وابن الأنباري والحاكم وصحبه وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن عقبة بن عامر قال سئلت أبا أسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما بين الحفة والإمامة إذ غلبت نار وطلعت شديدة فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ بأعوذ برب الفلق وأعوذ برب الناس ويقول بعقبته وهم ما فاتوا من عوذتكم ما قالوا سمعته يومئذ في الصلاة * وأخرج ابن سعد والنسائي والبيهقي في الشعب عن أبي حابس الجعفي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عباس ألا أخذك بمركب الفضل ما تعوذ به المعوذون قال بلى يا رسول الله قال تسلي أعوذ برب الفلق وتسلي أعوذ برب الناس هم المعوذتان * وأخرج الترمذي وحده والنسائي وابن مردويه والبيهقي عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ من عير الجان ومن عير الناس فلما قرأت سورة المعوذتين أخذت مني ما سوي ذلك * وأخرج أوادود والنسائي والحاكم وصحبه عن ابن مسعود أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يكره عشرين صال الصغرى يعني الخلق وتفسير الشيبو جرا لآزار والتقم بالذهب وعقد النجاة ثم ألقى بالمعوذات والضرب بالكعب والتمرج بالزينة لغير يعلموا وعزل الماء لغير حله وفيه إلهام غير محرم * وأخرج البيهقي في شعب الأعلام عن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره أن يقرأ بالمعوذتين * وأخرج ابن مردويه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأوا بالمعوذات في ذكر كل صلاة * وأخرج ابن أبي شيبة وابن مردويه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل سائل ولا سئلة إذ استعذ بالله من المعوذتين * وأخرج ابن مردويه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يا عقبة أقرأ بقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فقلت لن تقرأ أبداً فبعثهما * وأخرج ابن مردويه عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب السورتين إلى الله قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس * وأخرج ابن مردويه عن معاذ بن جبل قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقرأت المدة فقرأها بالمعوذتين ثم قال يا معاذ هل سمعت قلت نعم قال فقرأها الناس * فمن * وأخرج النسائي وابن الضريس

* (سورة الفلق مكية

وهي خمس آيات) *

الذي لا يلا كل ولا شرب
ويقول العهد الذي
ليس بأحرف و يقال
العهد الصافي بلاعب
ويقول العهد الدائم
ويقول العهد الباقي
ويقول العهد الكافي
ويقول العهد الذي
ليس له مدخل ولا
مخرج ويقال العهد

وابن الانباري وابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال أخذ مني رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال اقرأنا
 ما أتى بأبيه أنت وأخي قال قل أعوذ برب الفلق ثم قال اقرأنا ما أتى بأبي أنت وأخي ما أقرأ قال قل أعوذ برب الناس ولني
 تقرأ بها كلها * وأخرج ابن سعد عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس ان ثابت بن قيس اشترك في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضى فرأاه بالمعزة ذات يوم فقلت عليه وقال اللهم رب الناس اكشف الباس عن
 ثابت بن قيس بن شماس ثم أخذ ثرابا من واديه سم ذلك يعني طلعان قالوا في ماء فسقاها * وأخرج ابن أبي شيبة
 وابن الضريس عن عتبة بن عامر الجهني قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما طلع الفجر أدت
 وأعلم ثم أقامني عن يمينه ثم قرأ بالمعوذتين فلما انصرف قال كيف رأيت قد رأيت يا رسول الله قال فأنزلها
 كلها فتوكلت * وأخرج ابن الانباري عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعقبة بن عامر إن
 قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فانه ما من أحب القرآن إلى الله * وأخرج الحاكم عن عتبة بن
 عامر قال كنت أقود رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا في السفر فقال يا عتبة ألا أعلمك شيئا لو رتبته ثلثات
 بل قال قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فلما قرأ صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة ثم قال كيف ترى يا عتبة
 * وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب بغلة فحادثه بها لحسنه وأمر رجلا
 بقرا عليه اقل أعوذ برب الفلق ثم شراخلى فسكت ومضى * وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال هدى
 الخناسي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فحادثه بها فكانت تلهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن جده ان
 فقال له اركبوا والي أقرأ قال أقرأ قل أعوذ برب الفلق فوالذي نفسي بيده ما كنت تصلي فيلها
 * وأخرج ابن الانباري عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشترك قرأ على نفسه المعوذتين
 وتسلل أو نفض * وأخرج ابن الانباري عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل أعوذ برب الفلق واذا
 قرأت بقل أعوذ برب الناس بقل أعوذ برب الناس * وأخرج محمد بن نصر عن أبي هريرة عن أبيه عن جده ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعة الثانية بالتلي وتر بها قل هو الله أحد والمعوذتين * وأخرج الطبراني
 عن ابن مسعود انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعة الثانية بالتلي وتر بها قل هو الله أحد وأغنيه عن الشر لم
 قال لا تلو ولا تأخذ من الشر فقلت امرأتان احداهما قالت شيئا رأته استترت في فاذا استترت قلت ان ذلك
 قد نفعنا قال في ذلك ما لم يكن في ذلك من الشر فقلت في رأته استترت في فاذا استترت قلت ان ذلك
 احد ان يدعو جماعة فينفضه على رأسه او وجهه ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقرأ قل هو الله أحد ولينزل
 برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فنهض ذلك ان شاء الله * وأخرج عبد بن جدي في مسنده عن زيد بن أسلم قال
 سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود فاشتكى فأتاه جبريل ففقه عليه بالمعوذتين وقال ان رجلا من
 اليهود سحرك والسحر في بقران فارسل عبد الغاهبه فامرأته أن يحسل العقد ويقرأ آية تجعل يقرأ أو يحل حتى تلم
 النبي صلى الله عليه وسلم كأنه شيطان فقال * وأخرج ابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن عائشة قالت كان
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلام يهودي يجنيه يقال له لبيد بن أعسم فلم يزل يهود حتى سحر النبي صلى الله
 عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذوب لا يدري ما وجهه فيأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة قائم
 اذا ما لم يكن غلاما عندا أو سؤالا خر عند رجله فقال الذي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ما وجده
 قاله مطبو قاله من طبعه قال لبيد بن أعسم قال لم يطبعه قال بطله ومشاطرت طبعه ذكر بذي أو وان وهى
 تحت راعوفة ثم قال أصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم غدا ومعه أهله إلى اليرفوق فزجر رجل فاستخرج جف
 طلع من تحت راعوفة فاذا هم بمسحط رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مشاطن أو اذا المني شمع قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا فيها الورع وذا اذا تورق إحدى عشرة عقدة قانا جبريل بالمعوذتين فقال
 يا محمد قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فقلت اليهودي فقلت اليهودي فقال دعاني الله وما راعى من عذاب
 الله أشد فخرجه من مردويه من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان لبيد بن الأعسم

الذي (لم يلد ولم يولد)
 يقول لم يولد ولم يولد
 ويقال لم يلد ليس له ولد
 فيخرج ملكه ولم يولد
 وليس له ولد فيخرج
 منه الملك (ولم يكن له)
 كذا (أحد)
 يقول لم يولد ولم يولد
 لا أحد له ولد
 لا أحد له ولد
 لا أحد له ولد

اليهودي هجر النبي صلى الله عليه وسلم وجعل فيه ثماناً لانيه احدى عشرة عقدة ففاصبه من ذلك وجمع شئد بنفاه
 جبريل وميكائيل بعدوانه فقال ميكائيل يا جبريل ان صاحبك ذاك قال اجدل قال اصابه ليكر من الاصم
 اليهودي وهو في قبره من كذبه تحت حفر ثلثاء قال فساروا له فقال له تنزع البثر من قلب العصفرة فتأخذ
 الكلبة فيها ثماناً لانيه احدى عشرة عقدة فتقرق فيه برأيا من الله فاسل الى رحها ففهم عمار بن ياسر فترج الماء
 فوجدوه وقد صار كانه ماء الحناء ثم قلبت العصفرة فاذا كدية فيها حفر فيها ثماناً لانيه احدى عشرة عقدة فاقول
 الله يا محمد قل يا عوذ رب الفلق الصبح فاحتت عقد من شر ما خلق من الجن والانس فاحتت عقد من شر غاسق
 اذا قرب الليل وما يجيء به الليل ومن شر النفاثات في العقد السحرات الموزيات فاحتت عقد من شر ما سجد اذا سجد
 واخرج ابن مردويه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صنعت اليهود بالنبي صلى الله عليه وسلم شأفا صابه منه
 وجسع شديد فشد عليه افعجابه فخر جوامن عنده وهم يرون انه اكله فاما ما جبريل بالمؤذين فعزاهم بنما
 قال بسم الله اوقبل من كل شيء يؤذون من كل شيء ونفس ساجدة لله يشهد باسم الله اوقبل * قوله تعالى (قل
 يا عوذ رب الفلق) * واخرج ابن مردويه عن جبريل بن حسن رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقرأ قل يا عوذ رب الفلق فقال ما بين عسى اعدى ما الفلق قلت الله وسوله اعل قال برفي جهنم اذا عرفت جهنم
 فنه نهر وانما التناذي به كائن اذ ينادي بنو آدم من جهنم * واخرج ابن مردويه عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل يا عوذ رب الفلق هل تدري ما الفلق بابي النار اذا فزع سمعت
 جهنم * واخرج ابن مردويه والدريلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن قول الله قل يا عوذ رب الفلق قال هو من في جهنم يحبس فيه الجبارون والتكبرون وان جهنم
 لتعذبهم به منه * واخرج ابن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفلق جبتى
 جهنم مفتلى * واخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن علي عن ابيه قال الفلق جبتى قعر جهنم عليه غطاء فاذا كشف
 عنه خرج منه نار تصعب من جهنم من شدة حرها يخرج منه * واخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنه
 قال الفلق الصبح * واخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنه ما أنفع من الارز قاله اخبرني عن
 قوله تعالى قل يا عوذ رب الفلق قال يا عوذ رب الصبح اذا خلق عن ظلمة الليل قال فقل تعرف الهرب ذلك قال
 نعم اما سمعت هير بن أبي سلمى يقول

المفارج اللهم سد ولا عسا كره * كما يخرج غم الظلمة الفلق

* واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهم قال الفلق الخلق * قوله تعالى
 (ومن شر غاسق اذا وقب) * اخرج أحمد والترمذي وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة والحاكم
 وصححه وابن مردويه عن عائشة قالت نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الى القمر لما طلع فقال يا عائشة
 استعذني بالله من شره فانك هذان الفلق اذا وقب * واخرج ابن جرير وأبو الشيخ وابن مردويه عن أبي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ومن شر غاسق اذا وقب قال الفهم والغماسق وهو الثمر * واخرج ابن
 جرير وأبو الشيخ عن ابن زبدي قوله ومن شر غاسق اذا وقب قال كانت العرب تقول الغاسق سقوط الثمر
 وكانت الامم والاطماع تكثر عدوه وهو ما ترفع عند طلوعها * واخرج أبو الشيخ عن أبي هريرة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتفعت النجوم فثبت العاصم عن كل بلد * واخرج ابن أبي حاتم عن أبي حاتم عن عتبة بن
 شريك قال الفلق اذا ذهب * واخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه قال الغاسق سقوط
 الثمر لما طلع الفلق اذا وقب الشمس اذا غربت * واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهم قال
 شر غاسق اذا وقب قال الليل اذا قبل * واخرج الطبراني عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قاله اخبرني عن قوله
 عز وجل (ومن شر غاسق اذا وقب قال الغاسق الظلمة والوقب شدة سودا اذا فسد في كل شيء) قال الهرب تعرف
 الهرب بذلك قال نعم اما سمعت هير بن أبي سلمى يقول

ظلمة تجرب بها هيرى لاهية * حتى اذا جف الاظلام انشق

(بسم الله الرحمن الرحيم)

قل يا عوذ رب الفلق من

شر ما خلق ومن شر

خلق اذا وقب

أحد من عازي الملائكة

والسلطان

(ومن السورة التي

يكفر بها الفلق وهي

كلها مكينة وفي مدينة

آياتها خمس وكلماتها

ثلاث وسور وصورتها

الله صلى الله عليه وسلم كذا الفخران يكون كذا إذا كان الحسنان يغلب القدر * وأخرج البهقي في الشعب عن
الاحمدي رضي الله عنه قال بلغني أن الله عز وجل يقول الحسناء قد نعمت منسخطا قضائي في رزقي رضى
التي تعبت بيز عبادي * وأخرج ابن أبي شيبة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
الحسد لي كل الحسدات كما أنا كل النار الحطب

(سورة الناس)

* أخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال أنزل بالدينة قل أعوذ رب الناس * وأخرج
ابن مردويه عن الحكم بن عمار التميمي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله رب الناس وإياكم
والسوا من الناس فأنما يناديكم أيكم أحسن عملا * وأخرج ابن أبي شيبة عن إمامهم النبي صلى الله عليه وسلم
أول ما ينادي بالسوا من الناس * وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن مغفل قال البول في المغسل يأتى به
السوا * وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن مرقس رضي الله عنه قال ما سوسة بأول من رهاها حتى حمل فيه
* وأخرج أبو بكر بن أبي داود في كتابه المسمى بالسوسة عن معاوية بن أبي طلحة قال كان من دعاء النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اغفر لي من سواي ذكرتك وأطرد عن سواي الشيطان * وأخرج ابن أبي داود في كتابه المسمى
السوسة عن معاوية بن أبي شيبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس اعلموا أني قد
فوسوس إلي فاذا ذكر الله فتنس وإن سكنت عاد السوسة هو السوا من الناس * وأخرج ابن أبي الدنيا في كتابه
الشيطان وأبو يعلى وابن شاهين في الترمذي في الترمذي في الشعب عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن الشيطان واضع شططه على قلب ابن آدم فان ذكر الله فتنس وإن نسي التمس فذلك السوا من
الناس * وأخرج ابن شاهين عن أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا سوا من سواي شيطان
الطائر فاذا غفل ابن آدم وضع ذلك الشيطان في قلبه فوسوس فان ابن آدم ذكر الله فكس وخس فذلك
السوا من الناس * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله السوا من الناس
قال الشيطان جاء على قلب ابن آدم فاذا ساءه واغفل وسوس واذا ذكر الله فتنس * وأخرج ابن أبي الدنيا في كتابه
وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي والضايع في المختار عن ابن عباس قال من سوس ولو ذلوا لعل
قلبه فوسوس فاذا ذكر الله فتنس واذا غفل وسوس فذلك قوله السوا من الناس * وأخرج ابن جرير عن ابن زيد
قال الحسن الذي يوسوس مرة ويختس مرة من الجن والناس وكان قال شيطان الناس أشد على الناس من
شيطان الجن شيطان الجن يوسوس ولا تراه وهذا بعينه معاوية * وأخرج ابن أبي الدنيا عن يحيى بن أبي كبير
قال أن السوا من الناس باب في صدور ابن آدم يوسوس منه * وأخرج سعد بن منصور وابن أبي الدنيا وابن المنذر عن
عروة بن رومان عن عيسى بن مريم عليهم السلام دعا به ابن مريم موضع الشيطان من ابن آدم فجاء له فاذا رآه
مثل رأس الحية واضع رأسه على ثمرة القلب فاذا ذكر الله فتنس واذا لم يذكره وضع رأسه على ثمرة قلبه فخذنه
* وأخرج ابن المنذر عن عكرمة قال السوا من الناس على فؤاد الإنسان وفي سمعه فؤاد كرهة على من للرائق منها
وفي فريجه اذا أقبلت وفي ذريجه اذا أدبرت هذه مجالسه * وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله من الجنة
وإنسان قال هو السوا من الناس من الجنة هو الجن ووسواس نفس الإنسان فهو قوله والناس * وأخرج
عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة في قوله من الجنة والناس قال من الناس شياطين فعوذ بالله من شياطين
الإنس والجن

(ذكر ما ورد في سورة الطلع وسورة الحقد)

قال ابن الضريس في فضائله أحسن ما سمع من أبي عبد الله أنبأنا جلد قال قرأ في مصحف أبي بن كعب اللهم
تسعين وتسعة وتسعون ولا تكفرك وتظلم وتترك من يعفرك قال جلد هذه الآية سورة
وأحسبه قال اللهم إني أعوذ بك من أن يسجدوا لي ويسجدوا لغيري ومن أن يمشوا علي ومن أن يمشوا
بالكفار ملحق * وأخرج ابن الضريس عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه قال صليت خلف عمر بن الخطاب

*(سورة الناس مكية وهي ست آيات) (بسم الله الرحمن الرحيم) قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من سر السوا من الناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

العلق هو العرج ويقال يعب في النار ويقال هو ولد في النار

قرأت أوحده فتي من قرأتني بعض مصادف أي بن كعب هاتين السورتين اللهم اناسه منك والآخرى بينهما
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اسو ران من المصل وبعدهما سور من المصل وأخرج محمد بن نصر من صفات
قال كافر يستغفر أن يجعلوا في قلوب الوتر هاتين السورتين اللهم اناسه منك والآخرى بينهما
ابن نصر عن ابراهيم قال يقرأ في الوتر السورتين اللهم اناسه منك والآخرى بينهما
نصر عن خبيث قال سألت عطاء بن أبي رباح أي شئ قول في القنوت قال هاتين السورتين اللتين في قراءة أبي
الله اناسه منك والآخرى بينهما
الكفار ثم يدعو له ومبين والمؤمنين وأخرج الضاري في تاريخه عن الحارث بن معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قال في صلواته المصلوات بسم الله الرحمن الرحيم غفر الله له ما مضى من قبله وامن الله عليه ما مضى من بعده
من ينفعه يصيبه عتقت الله ورسوله وعلى ذلك انما قاله الله قال الحارث فانه ضم ناس من اسلم وعنه
فقال الاحولون بدأ اسلم وقالت غفارا بغيره قال الحارث فقلت يا باهر برقة قال بدأ بغيره وأخرج ابن أبي
شيبه ومسلم عن خلف بن ابي عامر بن ربيعة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فاستمعوا له
من الركعة الثانية قال من الله الحيا واورعه لا وكون وعصبة عتقت الله ورسوله أسلم الله الله غفارا غفر الله لها
ثم خر ساجدا فلما قضى الصلاة أتى على الناس يومه فقال لهم الناس اني استقلت هذا ولكن الله قاله

﴿ذكر دعائهم القرآن﴾

﴿أخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نتم القرآن دعا فقامت وأخرج البيهقي
في شعب الايمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وجد الرب وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
واسمغفر له فقد طلب الجنة مكانه وأخرج البيهقي في شعب الايمان عن أبي جعفر قال كان علي بن الحسين يذكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا نتم القرآن حمد الله بغيره فقام ثم يقول الحمد لله رب العالمين الحمد لله
الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم قال هو خير ما يقرء في القرآن الحمد لله رب العالمين الحمد لله
بأنه وضلاضلا بعد الاية الله والله وكذب المشركون باقنه من العرب والنحو واليهود والنصارى والصابئين ومن
دعاه لولا اوصاحبه اؤندأ وشبهه اؤمئلا اؤمئلا وسبحا وعدلا فانه بنا اعظمهم ان تغشركم كافه ما طوت والحمد لله
الذي لم يتخذ صاحبه كشيء ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن والكره تكبرا الله الله اكبر
كبير والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصلا والحمد لله الذي اقرض على عبد الكتاب الى قوله الاكبر الحمد لله
الذي له مافي السموات وفي الارض لا يتبين الحمد لله فاطر السموات والارض لا يتبين الحمد لله وسلام على عباده
الذين اصطفى الله خيرا ما يشركون في الله خيرا وايضا حكموا كرم واعظم مما يشركون فالحمد لله بل اكبرهم
لا يعاون صدق الله بانيته رسله وأعلى ذلك من الشاهد بن اللهم صلى على جميع الملائكة والمرسلين والرحم
صالح المؤمنين من أهل السموات والارضين وانتم ان تغفروا فافض لنا بغفر وبارك لنا في القرآن العظيم وانتم
بالآيات والكرامات والحكم وبتنا قبل من انك انت الصميع العليم وأخرج ابن الضريس عن عبد الله بن مسعود
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر ما يقرأ في سورة الفجر ما يقرأ في سورة الفجر ما يقرأ في سورة الفجر
سورة القرآن ما تقرأ ثلاث عشرة سورة المكية خمس وعشرون سورة والمدنية ثمانية وعشرون سورة
القرآن ستة آلاف آية ومائة آية وست عشرة آية بجميع حروف القرآن ثلثمائة ألف حرف ولا تقرأ ثلثون حرفا
ألف حرف وست مائة حرف واحد وسبعون حرفا وأخرج ابن مردويه عن محمد بن الخطاب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم القرآن ألف ألف حرف وسبع وعشرون ألف حرف في قراءة صابر أحسنه الله بكل حرف وجنة من
الحروف العبد قال بعض العلماء هذا العدد باعتبار ما كان يقرأ في سورة الفجر والحمد لله والحمد لله والحمد لله
قال الحافظ ابن حجر رضي الله عنه في أول كتابه أسباب النزول وسماه الهادي في بيان الأسباب الذي اعتنوا
بجميع التفسير المسند من طبقة الأئمة السبعة أبو جعفر محمد بن جرير الطبري وابنه أبو بكر محمد بن ابراهيم
ابن النضر انيسا يروى أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم بن ادريس الرازي ومن طبقتهم عبد بن حديد بن

وأخذه عن عائشة
﴿ومن السورة التي
يذكر فيها الناس وهي
كلها مدنية آياتها
وكلها عشرون
وجزؤها ستون﴾
(بسم الله الرحمن الرحيم)
وبإسناده عن ابن عباس
في قوله تعالى (قل أعوذ
بقول فصل بالحمد استمع
ويقول استمع) (رب
الناس) بسبب الجنب

نصر الكشي فهداه التفسير الاربعون ان يشذعننا من التفسير المرفوع الموقوف على الصحابة والمقلوع
 عن التابعين وقد اضاف الطبري الى النقل المستوعب اشياء لم يشاركه فيها كاشه باب القرآن وآت والاعراب
 والكلام فاكثرا لا يأت على الماني والتصدي ترجع بعض الاقوال على بعض ولكن من صنف بعد علم مجتمع
 له ما جمعه فلا في هذه الامور قد مر تبين مقدار بتوجيهه بقلب عليه من القرن فية ارفعه بقصر في غيره
 والذين استخرجهم من القول في ذلك من التابعين اعجاب ابن عباس رضي الله عنهما وفسم ثقات ضعفاء من
 الثقات بمجاهد وابن جبير وروى التفسير عنه من طريق ابن أبي نجیح عن مجاهد رضي الله عنه والطبري الى
 ابن أبي نجیح فوبه ومنهم من كرمه وروى التفسير عنه من طريق الحسن بن واقد عن زيد النحوي عنه ومن
 طريق محمد بن اسحق عن محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة واسعد بن جبيرة هكذا بالشلولا
 نصر له كونه نفعه تومين طريق معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وعلى بن صدوق ولم ياتي ابن
 عباس ليكنه فيما جيل عن ثقات اصحابه فاذا كان الصاري وأبو حاتم وغه هما يعتمدون على هذه النسخة
 ومن طريق ابن جريج رضي الله عنه عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس لكن فيما يتعلق بالقرآن وأل عمران
 وما بعد ذلك يكون عطاء رضي الله عنه هو المراسي وهو لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهما فذكره منقطعاً
 الا ان صرح ابن جريج بأنه عطاء بن أبي رباح ومن روايات الضعفاء عن ابن عباس رضي الله عنهما التفسير
 المنسوب لابن النصر محمد بن الحسن الكشي فانه يرويه عن أبي صالح وهو مولى أم هانئ عن ابن عباس والكشي
 أتموه بالكذب وقد مر في الالهة في مرضه كل شيء حدثتكم عن أبي صالح كذب وضعف الكشي
 قد روى عنه تفسيره مثله أو أشد ضعفاً وهو محمد بن مروان السدي الصغير ورواه عن محمد بن مروان مثله
 أو أشد ضعفاً وهو صالح بن محمد الترمذي وعن روى التفسير عن الكشي من الثقات في ان الثوري وعبد
 ابن فضال بن غزوان ومن الضعفاء من قبل الحفاظ حبان بكسر الهمزة وتثنية الهمزة وهو ابن علي العنزي
 بنفع الهمزة والثوبن بعدها رأى مقطوعة وهو محمد بن يونس وهو ما روى التفسير عن العلاء بن مزاحم
 وهو صدوق عن ابن عباس رضي الله عنه ولم يسمع منه شيء أو ممن روى التفسير عن العلاء بن علي بن الحكم
 وهو ثقة وعلي بن سليمان وهو صدوق وأورق في عدة من الحرف وهو لا يابى به ومنهم عثمان بن عمار المراسي
 رضي الله عنه يروى التفسير عن أبيه عن ابن عباس وسليم بن أحمد عن ابن عباس ومنهم اسمعيل بن عبد الرحمن
 السدي يقيم المسملة وتشد يد الاله وهو كوفي صدوق لكن جمع التفسير من طريق منها عن أبي صالح عن ابن
 عباس وعن مرة بن شراحيل عن ابن مسعود وعن ناس من اصحابه رضي الله عنهم وغيرهم وخاطروا ويات
 الجميع فلم يميزوا ويات في ثمة من الضعفاء ولم يلق السدي من الصحابة الا الحسن بن مالك الثوري بمالك التيسر بالسدي
 الصغير الذي تقدم ذكره ومنهم ابراهيم بن الحكم بن ابان السدي وهو ضعيف يروى التفسير عن أبيه عن
 عكرمة والخامسة ولا يوصل كتابه من الاثبات بذكر ابن عباس وقد روى عنه تفسيره عدد من جملة من
 اعول في رأيي باء الشاى وهو ضعيف جمع تفسيره كثر اذ بالصحيح والسقيم وهو في عصر اتباع التابعين ومنهم
 عطاء بن دينار رضي الله عنه وفيه من روى التفسير عن سعد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما تفسير
 رواه عن ابن الهيثم وهو ضعيف ومن تفاسير التابعين ما يروى عن قتادة رضي الله عنه وهو من طرق متواراة
 عبد الرزاق عن عيسى بن عطاء روى ابن آدم عن أبي اياس وغيره عن شيخان عن حماد بن زيد بن زبوع عن سعد
 ابن أبي عروبة ومن تفاسيرهم تفسير الربيع بن أنس عن أبي العلاء واسم قسح بالتفسير المراسي بالامة
 التفسير في الالهة المسملة وبه لا يسمى الربيع فوجه أحدهما يروى عن طريقه وهو روى أبي عبيد الله بن أبي
 جعفر الرازي عن أبيه عنهما تفاسيرهم مقاتل بن حبان عن طريق محمد بن مزاحم بن بكير بن مضر وعف
 ومقاتل هذا صدوق وهو غير مقاتل بن سليمان الا في ذكره ومن تفاسير ضعفاء التابعين فمن هذه تفاسير
 زيد بن اسلم وزوايته عبد الرحمن عنه وهو نسخة كبيرة روى ابن وهب وغيره عن عبد الرحمن بن أبيه
 وعن غيره ابراهيم بن أبيه كبره لا يندلجها وهو عبد الرحمن بن الضعفاء أو ممن الثقات ومنها تفسير مقاتل

والانس (مالك الناس)
 مالك بن النضر والانس (اله)
 الناس) خالق الجن
 والانس (من شر
 الوساوس) به في
 الشيطان (الجناس الذي)
 اذا ذكر الله خفي نفسه
 وسرها واذا لم يذكر
 (يوسوس في صدره
 الناس) في صدور الخلق
 (من الجنة والانس)

